

المختار

عبد السلام

مِنْ كَلَامِ الْأَمِيرِ الْمَهْدِيِّ

الجزء الثالث

الشيخ محمد الغروي

المختار

من كتاب كمال الدين الأفكار الملهدي

تأليف

الشيخ محمد الفروي

الجزء الثالث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الميم

٣٨٥

ما آتاني الله خير مما آتاكم

من جوابات مسائل إسحاق بن يعقوب التي أشكلت عليه، رواها الشيخ الصدوق، منها ما يلي:

«وأما أموالكم فلا نقبلها إلا لتطهروا، فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع، فما آتاني الله خير مما آتاكم»^(١).

كما أمر الرسول ﷺ بالأخذ من أموال الأمة باسم الصدقة؛ لتطهيرهم وتركيتهم، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(٢)، فالتوقيع وفق الآية، والغاية من الأخذ تطهير البازل، ويفهم منه أن في فرض الامتناع والقطع يفقد الطهارة والتزكية، ففي الحقيقة الربح والخسران يعودان إلى البازل والممسك، وأما رسول الله والإمام المهدي فلا يضرهما القطع والإمسك؛ لأنّ العطاء والغنى بيد الله تعالى، فيغني أنبياءه وأوصيائه صلى الله عليهم وسلم.

وقوله ﷺ: «ما آتاني الله خير مما آتاكم» أيضاً طبق قول سليمان عليه السلام حكاه الله

(١) إكمال الدين ٢: ٥١١ ضمن ح ٤. (٢) التوبة: ١٠٣.

تعالى عنه بقوله: ﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تُفْرَحُونَ﴾^(١) فاللفظ اللفظ فيحتمل الاقتباس والاستشهاد معاً، وسبق نظيره في «لكل أجل كتاب»^(٢)،^(٣) فللتوقيع شاهد من القرآن وهو مفسر له.

كانت تصل الأئمة الأموال أما الخمس: فقد فرضه الله تعالى لهم في المغنم. والهدايا: فما لم تكن قذرة ونجسة قبلوها، وإن كانت الأخرى ردوها إلى أربابها، ولها المثل المتقدم ذكره عند «أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة؟»^(٤)؛ لأنهم طهر طاهرون مطهرون لا يقبلون إلا ما كان كذلك، والوجه فيه في غاية الوضوح، وربما يردونها لا لقذارة فيها بل لعلمهم بأنه سيحتاج إليها، كما في قصة إبراهيم بن مهزيار، حيث ردّ أمواله بعد عرضها عليه، قائلاً: «يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك؛ فإن الشقة قذفة، وفلوات الأرض أمامك جمّة، ولا تحزن لإعراضنا عنه»^(٥).

وربما أضافوا إلى المال مالاً ودفعوه إلى البازل لبعض الأسباب، كما في قصة شطيطة^(٦).

* * *

(١) النمل: ٣٦. (٢) الرعد: ٣٨.
(٣) رقمه ٣٦. (٤) رقمه ١٢٧.
(٥) رقمه ١١١. (٦) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٩١ - ٢٩٢.

ما أرغم أنف الشيطان بشيء أفضل من الصلاة

من جوابات الناحية المقدسة عن مسائل أبي الحسين جعفر بن محمد الأسدي السابقة الذكر عند «صلّها وأرغم أنف الشيطان»^(١)، والترجمة والجمع بين الروايات الواردة والنقل لبعض الأقوال، وعليه ينبغي الاختصار على المختار وربطه برواية الشيخ الطوسي، قال عجل الله فرجه:

«وأما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس: إنّ الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان، فما أرغم أنف الشيطان بشيء أفضل من الصلاة...»^(٢).

بيان:

لإرغام أنف الشيطان أسباب أفضلها الصلاة؛ لاشتغالها على ذكر الله والانتفاع، وتمام الاتجاه إليه تعالى، والدخول في الحرم، ومن ثمّ سميت تكبيرة الإحرام لأوّل جزء منها مقارنة للنّيّة والقربة المطلقة، ولولا ذكر الله فيها لما كانت صلاة، ولا غاية لها سواه، وكفى دليلاً على أنّ الذكر هو الغاية قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٣)، ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾^(٤)، لم تكن الصلاة ناهية عن الفحشاء والمنكر إن لم يكن فيها ذكر الله وحده؛

(٢) الغيبة: ١٨٠.

(٤) العنكبوت: ٤٥.

(١) رقمه ٢٣٠.

(٣) طه: ١٤.

ووجه أكبرية ذكر الله شمولها للصلاة وغيرها، وليست هي إلا من مظاهر الذكر، والذكر يتحقق بغيرها أيضاً، فالعلة التامة هي الذكر، ومعلولها الصلاة الثابتة لها الوصفة، فإن فقدت دلّت على فقدان علّتها، والمعلول عدمٌ عند عدم علّته. والحاصل أنّ الصلاة من أقوى أسباب إرغام أنف الشيطان؛ لكونها ظاهرة الذكر. ومن الأسباب الصدقات الكاسرة ظهره المرغمة أنفه الهاشمة عظمه. ومن الأسباب قضاء حوائج الناس الذاهبة بسخائهم والمؤثّرة لمحبتهم فلا يستطيع الشيطان إلقاء البغضاء في القلوب بعد تأليفها. ومن الأسباب الهدايا المزيلة لأكدار القلوب والنفوس. ومن الأسباب إدخال السرور، ولو بكلام جميل وقول طيب أو بتحية مباركة، وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقد كتبنا حول السلام الكتاب الموسوم بـ(السلام في القرآن والحديث)، أودعنا فيه قرابة ثلاثمائة حديث من الشيعة والسنة^(١).

في الكاظمي يخاطب علي بن يقطين: «يا علي من سرّ مؤمناً فبالله بدأ وبالنبي صلى الله عليه وآله ثنى، وبنا ثلث»^(٢)، وهل تشكّ أنّ القيام بهذا العمل لا يرغب أنف الشيطان؟ بلى والله، وهو من أظهر مظاهر ذكر الله تعالى، أوليس رحمة الناس من رحمة الله تعالى؟ بلى والله.

* * *

(١) السلام في القرآن والحديث / ١٤١١ (ط بيروت دار الأضواء).

(٢) البحار ٤٨: ١٣٦ ح ١٠.

ما بهذا أمروا

من كلام الإمام المهدي عليه السلام، قاله عندما رأى الزحام في بيت الله الحرام على الحجر الأسود، رواه الشيخ الكليني طاب ثراه قال:
 علي بن محمد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله بن صالح أنه رآه
 - أي صاحب الزمان عليه السلام - عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه، وهو يقول:
 ما بهذا أمروا^(١).

استلام الحجر الأسود:

الاستلام سنة في الإسلام، وهذه السنة باقية على محبوبيتها ما لم تعارضها
 المحرمات، وإلا فتسقط، فلو أوجب الزحام ركوب الحرام بإيذاء شخص أو هتك
 عرض أو غير ذلك فلا ريب في سقوطها، والتوقيع ناظر إليه، وليس ناظراً إلى سقوط
 المندوبية رأساً، كيف والاستلام إقرار بالموافاة والشهادة عليها، ففي الصحيح
 الصادقي: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلم الحجر في طواف فريضة ونافلة»^(٢)،
 والباقرى: «إنما يقبل الحجر ويستلم ليؤدى إلى الله العهد الذي أخذ عليهم في
 الميثاق، وإنما يستلم الحجر؛ لأن موثيق الخلاق فيه، وكان أشد بياضاً من اللبن

(١) الكافي ١: ٣٣١، باب تسمية من رآه عليه السلام، ح ٧.

(٢) الكافي ٤: ٤٠٤ ضمن ح ٢.

فاسودّ من خطايا بني آدم، ولولا ما مسّه من أرجاس الجاهليّة، ما مسّه ذو عاهة إلاّ برأ»^(١).

المزاحمة على الحجر الأسود:

عنوان من أبواب كتاب الحجّ في الكافي، وفي عشر روايات، والأفضل ذكر بعضها بلا أسانيد اختصاراً:

١ - في الصادقي: «كنّا نقول: لا بدّ أن نستفتح بالحجر ونختم به، فأما اليوم فقد كثر الناس».

٢ - في آخر: «عن سيف التمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتيت الحجر الأسود، فوجدت عليه زحاماً، فلم ألق إلاّ رجلاً من أصحابنا فسألته، فقال: لا بدّ من استلامه، فقال: إن وجدته خالياً، وإلاّ فسلم من بعيد».

٣ - في آخر: «عن رجل حجّ ولم يستلم الحجر، فقال: هو من السنّة، فإن لم يقدر فالله أولى بالعدر».

٤ - في آخر: «إنّي لا أخلص إلى الحجر الأسود، فقال: إذا طفت طوافاً لفريضة فلا يضرك».

٥ - في الرضوي: «سئل عليه السلام عن الحجر الأسود، وهل يقاتل عليه الناس إذا كثروا؟ قال: إذا كان كذلك فأوم إليه إيماء بيدك».

٦ - في النبوي: «استلموا الركن؛ فإنّه يمين الله في خلقه يصافح بها خلقه مصافحة العبد - أو الرجل -، يشهد لمن استلمه بالموافاة».

٧ - في الصادقي: «سألته عن استلام الحجر من قبل الباب، فقال: أليس إنّما تريد أن تستلم الركن؟ قلت: نعم، قال: يجزئك حيث ما نالت يدك»^(٢).

(١) الوسائل ٩: ٤٠٤، الباب ١٣ من أبواب الطواف، الحديث ٦.

(٢) الكافي ٤: ٤٠٤ - ٤٠٦ ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٠.

قيل: أراد بالركن الحجر الأسود؛ لأنه موضوع في الركن. «فإنه يمين الله» إنما شبهه باليمين؛ لأنه واسطة بين الله وعباده في النبل والوصول والتحبب والرضا كاليمين حين التصافح^(١).

من مجموع روايات الاستلام يعلم استحبابه المؤكد ما لم يزاحم الآخرين. وليس معنى كلام المهدي عليه السلام: «ما بهذا أمروا» نفي الأمر رأساً حتى المحبوبة الذاتية، بل المراد به وقت الزحام، وعنه يؤخذ الأدب الرفيع عند زيارة ضرائح المعصومين عليه السلام، والتبرك بها باليد أو التقبيل، وأنه محبوب في غير الزحام، ووجوب الرعاية في المشاهد المنورة كالكعبة والمدينة المنورة على منورها آلاف السلام.

* * *

ما خبر السيف الذي نسيته ؟

صدر عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال كتاب في شأن سيف نسيه رجل من أهل آبة، رواه الشيخ الكليني طاب ثراه بما يلي:

عليّ بن محمّد قال: حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله، ونسي سيفاً بآبة، فأنفذ ما كان معه. فكُتِبَ إليه:

«ما خبر السيف الذي نسيته؟»^(١).

بيان:

ما كتب إليه - أي إلى الآبي - التوقيع الخارج عن الناحية المقدّسة. وتذكيره بالسيف المنسيّ بآبة ليس دليلاً على نفاسة السيف وتنافسه، بل للدلالة على إمامته بعد مضيّ أبيه عليه السلام، وأنك لتجد الشيء الكثير من الإخبار بالمغيّيات في التوقيعات، وغيرها المارّة غير المرّة؛ وذلك إمّا لزيادة الإيمان لصاحب المال والأشياء ولحاملها، أو لأصل الإيمان ممّن جاز في حقّه، بأن كان في حقّ المالك الزيادة وللحامل للأصل، وربّما كان الحامل يحبّ أن يرى علامة على الإمامة فتأتيه، أو كان ذلك منه عليه السلام ابتداءً لغاية الدلالة على الإمامة: وقد مرّ عليك من هذا اللون الشيء الكثير، لا تخفى على من درس الكتاب.

آية:

قال الحموي: بالباء الموحدة: قال أبو سعيد: قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه: آية من قرى أصبهان، وقال غيره: إن آية قرية من قرى ساوة، منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري.

قلت أنا: أما آية بليدة تقابل ساوة، تعرف بين العامة بأوة فلا شك فيها وأهلها شيعة، وأهل ساوة سنّية [كذا] لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب، قال أبو عامر بن سِلَقَة: أنشدني...:

وقائلة أتبغض أهل آية وهم أعلام نظم والكتابة
فقلت إليك عني إن مثلي يعادي كل من عادى الصحابة^(١)

السيف:

قد جاء من أمر السيف غير الواصل عمداً أو نسياناً، الموصى به أو غير الموصى به في نبذة من قضايا، منها ما رواه أيضاً الكليني في الكافي، قال: علي بن محمد عن [أحمد بن] أبي علي بن غياث عن أحمد بن الحسن قال: أوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال، وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك، ولم يبعث السيف، فورد: «كان مع ما بعثتهم سيف فلم يصل...»^(٢).

وسبق له ذكر عند «كان مع ما...»^(٣) وقد عدّ ذلك من معجزاته ﷺ.

* * *

(١) معجم البلدان ١: ٥٧. فيه: أبو طاهر بن سِلَقَة.

(٢) الكافي ١: ٥٢٣ ح ٢٢.

(٣) رقمه ٢٩٥.

ما دامت دولة الدنيا للفاسقين

المختار من الكتاب الأول عن الإمام المهدي عليه السلام للشيخ المفيد طاب ثراه سنة ٤١٠، السابق ذكره بتمامه عند «اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية...»^(١)، رواه الشيخ الطبرسي عليه السلام، ولربطه به ما يلي:

«نحن وإن كنا ناوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي أرانا الله تعالى من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين؛ فإننا نحيط علماً بأنبائكم ولا يغرب عنا شيء من أخباركم»^(٢).

ولأهل البيت عليهم السلام أمور اختصوا بها، منها عرض أعمال الناس عليهم فجارها وأبرارها في كل خميس، وإليك نبذة من أحاديث العرض:

الصفار بإسناده إلى أبي عبد الله في صحيح بريد العجلي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فسألته عن قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا فَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣)، قال: إيانا عنى.

والآخر بعد الآية: والأئمة تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس.

والآخر بعد الآية: قال: هم الأئمة تعرض عليهم أعمال العباد كل يوم إلى يوم

القيامة.

والآخر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تعرض عليه أعمال أُمته كُلَّ صباح أبراها وفجّارها فاحذروا.

أبو بصير قال: قلت لأبي عبد الله: قول الله تعالى: ﴿اعْمَلُوا فَنَسِيرَىٰ إِلَيْهِ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قلت: من المؤمنون؟ قال: من عسى أن يكون إلّا صاحبك.

داود الرقي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي يا داود أعمالكم عرضت عليّ يوم الخميس، فرأيت لك فيها شيئاً فرحني، وذلك صلتك لابن عمك، أما إنه سيمحق أجله ولا ينقص رزقك، قال داود: كان لي ابن عمّ ناصب، كثير العيال محتاج، فلما خرجت إلى مكة أمرت له بصلة، فلما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أخبرني بهذا^(١).

«ما دامت دولة الدنيا للفاسقين».

إن لم تكن الدولة للعترة أو المنسوب عن قبلها فهي دولة فاسقة.

ما هو الفسق؟

قال ابن فارس: هو الخروج عن الطاعة، يقول العرب: فسقت الرطبة عن قشرها: إذا خرجت حكاها الفراء، ويقولون: إِنَّ الفأرة فويسقة، وجاء في الحديث^(٢) ويقابل الفاسق العادل الآتي بالواجبات التارك للمحرّمات، وأن لا يكون مصرّاً على الصغائر، والمسألة فقهية تناولها الفقهاء بالبحث والاستدلال.

* * *

(١) بصائر الدرجات: الجزء التاسع ٤٤٧ - ٤٤٩.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٤: ٥٠٣.

ما شاء الله كان

من كلمات التوقيع الخارج على يد أبي عمرو العَمري، ولربطه بالتوقيع ما يلي:
«ولولا أن أمر الله تعالى لا يغلب، وسره لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبين منه عقولكم ويزيل شكوككم، لكنّه ما شاء الله كان...»^(١).

قد سبق قريباً شرح الجمل^(٢)، قوله ﷺ: «ما شاء الله كان» هو كلمة مباركة تقال لتسليم الأمر إليه تعالى، والإمام المهدي - رُوحِي فِداه - طبّقها على ترك الاعتراض لعدم ظهوره وقيامه ما لم يأذن به الله عزّ وجلّ، وقد شاء الله تعالى الغيبة، وصلاحي الجميع التسليم وردّ الأمر إلى من بيده الأمر، وعدم الكشف عما غطّي. والأصل لهذه الكلمة قوله عزّ من قائل: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣)، وللاية تفسيران باطل عن الأشاعرة، الجبر المحض، وتفسير حقّ مروّي عن أهل البيت ﷺ، وهو الأمر بين الأمرين^(٤).

المشيئة:

في صحيح محدّد بن مسلم عن أبي عبد الله ﷺ قال: المشيئة محدثة^(٥). أقول: كلّ صفة لم يصحّ سلبها فهي قديمة - أي أنّها من صفات الذات - كالعلم

(٢) التكويد: ٢٩.

(٣) رقمه ٣٧١.

(٤) الغيبة: ١٧٣.

(٥) توحيد الصدوق: ١٤٧ ح ١٨.

(٦) انظر المختار: الرقم ١٥٠.

والقدرة والحياة والغنى، وما صحَّ سلبها فمحدثة، كالمشيئة والإرادة التي - هي صفة الفعل - عند أهل البيت عليه السلام، وعند علمائنا كالشيخ المفيد، خلافاً للحكماء القائلين بأنَّ الإرادة صفة الذات.

روى الصدوق بإسناده إلى بكير بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: علم الله ومشيتته هما مختلفان أم متفقان؟ فقال: العلم ليس هو المشيئة، ألا ترى إنَّك تقول: سأفعل كذا إن شاء الله، ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله، فقولك، إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ، فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء، وعلم الله سابق للمشيئة^(١).

وهل المشيئة والإرادة مترادفتان أم لا؟

قد يقال بعدم الترادف؛ لصحيح عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة^(٢).

أقول: لم يكن في الصحيح المذكور لفظ الإرادة حتى يقال موافق أو مخالف، نعم المقايسة غير مقصورة على الذكر. وقيل: «أظهر التفاسير أنَّ المشيئة هو أوَّل ما تجلَّى منه تعالى الذي كان واسطة بينه وبين الأشياء، وقد سمي ذلك في لسان الأخبار بأسماء: منها: النور المحمدي عليه السلام، ومنها: العقل، ومنها: الظلّ - إلى أن قال: - وعلى هذا فالمشيئة من الله تعالى غير إرادته...»^(٣).

هذا القدر لا يثبت أنَّ المشيئة من صفات الذات من كونها غير الإرادة، وقد صرح في كلام الرضا عليه السلام: «المشيئة والإرادة من صفات الأفعال، فمن زعم أنَّ الله تعالى لم يزل مريداً شيئاً فليس بموحد»^(٤)، وفي نفس صحيح ابن أذينة تصريح بأنَّ المشيئة مخلوقة، قال: «خلق الله المشيئة بنفسها».

(٢) المصدر: ١٤٧ ح ١٩.

(١) توحيد الصدوق: ١٤٦ ح ١٦.

(٤) توحيد الصدوق: ٣٣٨ ح ٥.

(٣) هامش التوحيد: ١٤٨.

ولكن في المراد من الباء غموض؛ إذ لا يدري أنها سببية أو المصاحبة؟ هل يصح الشيء الواحد الشخصي أو الكلّي يصير سبباً لنفسه ويكون معه مسببه؟ والمراد من كلمة «بنفسها» الابتداء الفعلي لا الجمع بين السبب والمسبب ويشهد له الحديث الكاظمي المروي في الكافي قال الشيخ الكليني طاب ثراه:

علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن إبراهيم الهاشمي، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: «لا يكون شيء إلا ما شاء الله، وأراد، وقدر وقضى. قلت: ما معنى شاء؟ قال: ابتداء الفعل. قلت: ما معنى قدر؟ قال: تقدير الشيء من طوله وعرضه. قلت: ما معنى قضى؟ قال: إذا قضى أمضاه، فذلك الشيء لا مردّ له»^(١).

فتكون المشيئة أول ما خلق، ثم بها خلقت الأشياء، ويدلّ على أوليتها حديث الرضا عليه السلام الذي رواه المجلسي عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، قال: قال الرضا عليه السلام: «يا يونس! لا تقل بقول القدرية^(٢)، فإن القدرية لم يقولوا بقول أهل الجنة، ولا بقول أهل النار، ولا بقول إبليس؛ فإن أهل الجنة قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾^(٣) - إلى أن قال: - فقلت: يا سيدي! والله ما أقول بقولهم، ولكنّي أقول: لا يكون إلا ما شاء الله وقضى وقدر، فقال: ليس هكذا يا يونس! ولكن لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى^(٤)، أندري ما المشيئة يا يونس؟ قلت: لا، قال: هو الذكر الأول، وتدري ما الإرادة؟ قلت: لا، قال: العزيمة على ما شاء، وتدري ما التقدير؟ قلت: لا، قال: هو وضع الحدود من الآجال والأرزاق والبقاء والفناء، وتدري ما القضاء؟ قلت: لا، قال:

(١) الكافي ١: ١٥٠ ح ١.

(٢) نفاة القدرة عن الخلق.

(٣) الأعراف: ٤٣.

(٤) في بعض الكتب مقدّم على «قدر».

هو إقامة العين^(١) ولا يكون إلا ما شاء الله في الذكر الأول^(٢).

والمراد بـ«ابتداء الفعل» إمّا الكتابة في اللوح، أو ما يصدر من الفاعل وينتهي إلى مفعوله.

والتعبير بابتداء الفعل عن المشيئة في رواية الكافي، وبالذكر الأول في الرضوي بيان لنظم الخلق التدريجي في العالم لا دفعة واحدة، والدليل على ذلك كون خلق السموات وغيرها في ستة أيام. وجاء التصريح به في أي من القرآن الكريم: منها: آية ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُتُوبٍ﴾^(٣)، وتقدير أقواتها في أربعة أيام قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيُنْزِلَ﴾^(٤).

فالمشيئة المبتدئة أول الأمور الخمسة، فلا يتحقّق الشيء ما لم تتحقّق وهي المشيئة. والإرادة. والتقدير. والقضاء. وإقامة العين - أي إيجادها في الخارج - كلّ ذلك مفهوم ممّا تقدّم من روايات أهل البيت عليه السلام.

وفي البحار - نقلاً عن الدرّة الباهرة - : قال الرضا عليه السلام: «المشيئة الاهتمام بالشيء، والإرادة إتمام ذلك الشيء»^(٥)، ومنها صحيح أبي سعيد القمّاط قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «خلق الله المشيئة قبل الأشياء، ثمّ خلق الأشياء بالمشيئة»^(٦). والتعبير بالقبليّة أو ابتداء الفعل أو خلقها بنفسها شيء واحد يرمي إلى أنّ المشيئة لا تكون صفة قديمة للذات؛ لأنّ القديم لا يكون مخلوقاً، ولا أولاً فقط، ولا ابتداء الفعل، بل له المعنى الإطلاقي أولاً وآخراً وبدايةً ونهايةً اهتماماً وإتماماً، وكلمة أهل البيت في ذلك واحدة بأنّها صفة الفعل لا صفة الذات، ولا تفرك كلمات من سواهم كائناً من كان.

(١) أي الشيء في الخارج. (٢) البحار ٥: ١١٦ - ١١٧ ح ٤٩. (٣) ق: ٣٨.

(٤) فصلت: ١٠. (٥) البحار ٥: ١٢٦. (٦) التوحيد: ٣٣٩ ح ٨.

تعدّد المشيئة والإرادة:

قال الكليني: علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمد الهمداني، ومحمد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام^(١) قال: «إنَّ الله إرادتين ومشيتين: إرادة حتم وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنّه نهى آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك، ولو لم يشأ أن يأكلا لما غلبت مشيئتهما مشيئة الله تعالى. وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه، ولو شاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله تعالى»^(٢).

توهم ودفع:

أما التوهم هو: أنّ الإرادة إمّا الحتمية وهي الإرادة الذاتية الأزليّة؛ لعدم تخلف المراد عنها، وهي نفس المشيئة التي تكون صفة الذات. وإمّا هي إرادة العزم القابلة للتخلف عن المراد، كما صرح في الموردين: نهى آدم عن أكل الشجرة وقد أكلها، وأمر إبراهيم بذبح ابنه ولم يذبحه، فهي محدثة وصفة الفعل المسماة بالإرادة التشريعية، كما أنّ الأولى تسمّى بالإرادة التكوينية.

وبيان الدفع: أنّ الحتم والعزم وقعا على متعلّق الإرادة لا نفسها، ولذا قسّمت باعتبارهما إلى الحتمية مرّة والعزيمة أخرى، وإلى التكوينية والتشريعة، وأين هذا من نفس الإرادة بالقياس إلى الذات المسماة بالأزليّة الذاتية أو المحدثة الفعلية. ثمّ كلمة «ما شاء الله كان» من المثل السائر مع إضافة «و ما لم يشأ لم يكن»^(٣).

* * *

(١) أي الرضا عليه السلام.

(٢) الكافي ١: ١٥١ ح ٤. وفي هامشه: النقاش حول كون المأمور بالذبح إسحاق دون

(٣) أمثال وحكم ٣: ١٣٨٨. إسماعيل.

مال تميم مع ما أودعك الشيرازي

صدر عن الناحية المقدسة توقيع علي يد مرداس بن عليّ، رواه الشيخ الكليني طاب ثراه قال:

الحسن بن عليّ العلويّ، قال: أودع المجروح مرداس بن عليّ مالا للناحية، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة. فورد علي مرداس:

«أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي»^(١).

الحسن بن عليّ العلويّ:

قال السيّد الأستاذ بعد العنوان المذكور تحت رقم ٣٠١٩: الحسن بن عليّ بن الحسن الدينوري روى عن صاحب الدار عليه السلام، الكافي: الجزء ١، كتاب الحجّة ٤ باب مولد صاحب عليه السلام ١٢٥، الحديث ١٨.

وروى عن سهل بن جمهور، الكافي: الجزء ٣، كتاب الطهارة ١، باب صفة التيمّم ٤٠، الحديث ٦، وكتاب الصلاة ٤، باب بناء المساجد ٤٨، الحديث ٦.

وروى عنه محمد بن يعقوب، التهذيب: الجزء ١، باب التيمّم وأحكامه، الحديث ٥٣٨، والجزء ٣، باب فضل المساجد، الحديث ٧٢٦.

أقول:

لا يبعد اتّحاده مع الحسن بن عليّ بن الحسن الدينوري العلويّ المتقدّم^(٢).

بيان: يريد بالمتقدم العنوان تحت الرقم ٢٩٤٩، قال هناك: «الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي: روى عن زكار بن يحيى الواسطي، وروى عنه علي بن الحسين بن بابويه، ذكره الشيخ في ترجمة زكار بن يحيى (٣١٦)، وروى عن زيد ابن محمد بن جعفر، وروى عنه...»^(١).

مرداس بن علي، والمجروح المصرح به عن الشيرازي في نفس التوقيع، قال العلامة المجلسي عنهما: روى الصدوق في الإكمال «أنَّ محمد بن أبي عبد الله الأسدي عدَّ ممَّن وقف على معجزات صاحب عليه السلام ورآه من غير الوكلاء من أهل قزوین مرداساً، ومن أهل فارس المجروح...»^(٢).

ولم أظفر على ترجمتها أكثر من ذلك في كتب التراجم، وهكذا تميم بن حنظلة. ويظهر من التوقيع أنَّ مرداس بن علي الذي أودع عنده الرجلان الشيرازي و تميم بن حنظلة الأموال ما كان يهتم بإنفاذها إلى الناحية حتَّى ورد الأمر بالإنفاذ لها. وكان عليه ذلك قبل ورود الأمر؛ لأنَّ الوديعة وكذا الوعد معجَّلة الإنجاز بلا فتور، حتَّى يكون نصف الفتى، وأمَّا كلُّ الفتى من بدأ بالجميل بلا وعد مسبق، والمنجز له بعد الوعد هو النصف، وأمَّا المتخلّي لهما فامرأة والمتخلّف فنصف المرأة. وقد جاء الأصناف الأربعة ذكرهم في بيتين للسيّد بحر العلوم المرحوم السيّد محمد مهدي - طاب ثراه - وهما:

إنَّ الفتى من بدا منه الجميل بلا	وعد ومن أنجز الميعاد نصف فتى
ومن تخلّى عن الأمرين فامرأة	ونصف امرأة من خُلِفَهُ ثابتاً ^(٣)
وإنَّ من الخُلُق الرباني الابتداء بالجميل، ومنه: «يا مبتدئاً! بالنعم قبل	

(١) معجم رجال الحديث ٥: ٢٩. (٢) مرآة العقول ٦: ١٩٢ - ١٩٣.

(٣) شعراء الغري أو النجفيات ١٢: ١٥١، معرّبة عن أبيات فارسيّة:

مرد آن بود كه نگفت و بكرد وانكه بگفت و بكرد نيم مرد

* نيم زنست آنكه بگفت و نكرد *

استحقاقها»^(١)، و«يا من نعمه كلّها ابتداء» ، ومن الخلق الإنساني الإنجاز بالوعد الذي هو من حقائق الإيمان؛ فإنّ المؤمن إذا وعد وفى، وإذا قال صدق، وإذا اتّمن لم يخن، هذه الفضائل الثلاث يمتاز بها المؤمن عمّن سواه، ولعلّ مرداس كان معذوراً، ومن العذر أنّه نوى ما إذا جمعت الأموال كاملة أنفذهها، وكان ينتظر الفرص، أو مأموراً به، ثمّ جاء الأمر بالإنفاذ، أو أراد الدلالة بذلك على الحقّ، أو غير ذلك.

* * *

المال في البيت في الطاق

في عيون المعجزات توقيع للإمام المهدي عليه السلام، قال فيه مؤلفه:
وروي عن الحسن بن جعفر القزويني، قال: مات بعض إخواننا من أهل فانيم
من غير وصية، وعنده مال دفين لا يعلم به أحد من ورثته، فكتب إلى الناحية يسأله
عن ذلك، فورد التوقيع: «المال في البيت في الطاق في موضع كذا وكذا، وهو كذا
وكذا». فقلع المكان وأخرج المال^(١).

البيت:

قال ابن الأثير: فيه^(٢) «بشر خديجة ببيت من قصب» بيت الرجل داره وقصره
وشرفه. أراد: بشرها بقصر من زمردة أو لؤلؤة مجوفة^(٣).
وقال الطريحي: قوله: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ»^(٤)
الآية، قال الصادق عليه السلام: هي الحمامات والخانات والأرحية تدخلها بغير إذن، والبيت
واحد البيوت التي تسكن^(٥).

(١) العيون: ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) أي الحديث النبوي.

(٣) النهاية ١: ١٧٠ - بيت -.

(٤) النور: ٢٩.

(٥) مجمع البحرين ٢: ١٩٣ - بيت -.

كذا وكذا:

قال الطريحي: كذا كناية عن مقدار الشيء وعدّته، فينصب ما بعده على التمييز، يقال: اشترى كذا وكذا عبداً، ويكون كناية عن أشياء، يقال: فعلت كذا وقلت كذا. والأصل «ذا» ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عن ما يراد به وهو معرفة، قال ابن هشام: ويرد كذا على ثلاثة أوجه: أحدها... إلى آخر الوجوه الثلاثة فراجع^(١).

وهو في المحاورات الشرعية والعرفية بالكثرة الكاثرة، ولم يأت في القرآن الكريم منه شيء. وأمّا كلمة «فلان» فقد جاءت فيه، وتعرضنا لها عند «كيف خلّفت فلاناً وفلاناً»^(٢)، وهي مثل «كذا» كناية عن الشيء على تفصيل مذكور في العنوان. حسن بن جعفر القزويني:

لم أعر على ترجمة له في كتب التراجم حتّى مثل كتاب ضيافة الإخوان الموضوع في القراونة، والتوقيع لا يدلّ على مدح ولا قدح فيه.

ولا يخفى على الناظر في كتابنا هذا نظائر التوقيع المشتمل على الإخبار بالمغيّب، وعلمه أنّي منها الدلالة على الإمامة له عجّل الله فرجه الّتي طال التشاجر بين الناس في الخلف بعد مضيّ أبي محمّد العسكري عليه السلام، وربّما بدأهم بلا سؤال مسبق لنفس الغاية، ولم يختصّ به دون آبائه عليه السلام، فلو لا ضيق المجال لذكرنا ذلك.

ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنعكسون

من التوقيع الخارج عن الناحية عند مضيّ العسكري ﷺ. المارّ غير مرّة عند نبذة من مختارات لا تخفى على الناظر الكريم. ولربط المختار برواية الشيخ الطوسي طاب ثراه ما يلي:

«يا هؤلاء ما لكم في الريب تترددون. وفي الحيرة تنعكسون. أو ما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١)؟ أو ما علمتم ما جاءت به الآثار...»^(٢).

الريب والشكّ والحيرة:

الجهة التي تجمع الثلاثة هي فقد اليقين. ويمتاز بعضها عن بعض بمزايا محاورية عند أهلها. حيث يستعملون الشكّ في غير المتيقّن سواء كان معه قلق أو لا. وأمّا الريب لا يكون إلا مع القلق والانزعاج أو الكراهة. وربما استعمل في الشكّ الخالي عنها.

قال الطريحي:

قوله - تعالى - : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٣) الريب مصدر را به يرويه: إذا حصل فيه الريبة، وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها. والمعنى أنّه من وضوح

دلالتة بحيث لا ينبغي أن يرتاب فيه، إذ لا مجال للريبة فيه... والحديث المشهور: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» يروى بفتح الياء وضمّها، وفتح أكثر، والمعنى اترك ما فيه شكّ، وريبٌ إلى مالا شكّ فيه ولا ريب، من قولهم: (دع ذاك إلى ذاك) - أي استبدل به - .

الريبة: - بالكسر - الاسم من الريب وهي التهمة والظنّة. وفي حديث فاطمة عليها السلام: «يريني ما أرابها» أي يسوؤني ما يسوؤها ويُرْعِجني ما يُرْعِجها...^(١).
قال ابن منظور:

الريب: صرف الدهر، والريب والريبة: الشكّ والظنّة والتهمة، والريبة: - بالكسر - والجمع: رَيْبٌ... البيت المنسوب إلى المتلمّس أو إلى بشّار بن بُرد وهو: أخوك الَّذي إن ربته قال: إنّما أربت وإن لأيتنه لأن جانيه
والرواية الصحيحة في هذا البيت: أربت بضمّ التاء - أي أخوك الَّذي إن ربته بريية - قال: أنا الَّذي أربت - أي أنا صاحب الريبة - ^(٢).
الحيرة:

قال ابن فارس: حير... أصل واحد وهو التردّد في الشيء، من ذلك الحيرة وقد حار في الأمر يحير، وتحير يتحير، والحير والحائر: الموضع يتحير فيه الماء، قال قيس:

تخطو على برديتين غذاهما غدق بساحة حائر يعبوب^(٣)
والحيرة: - بكسر الحاء - مدينة كانت على ثلاث أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف^(٤).

ثمّ المراد بالانعكاس في الحيرة بروز ظاهرتها على عقائدهم وسيرتهم

(١) مجمع البحرين ٢: ٧٧ - ريب - . (٢) اللسان ١: ٤٤٢ - ٤٤٣ - ريب - .

(٣) معجم مقاييس اللغة ٢: ١٢٣ - حير - . (٤) معجم البلدان ٢: ٣٢٨.

وسريرتهم، فيجحدون ما لا يعلمونه.

إذا دريت اللغة فعرج على القرآن والحديث:

إنَّ الشكَّ الوارد في القرآن في خمسة عشر موضعاً قورن بالذمَّ البالغ والردع المشدد، أشرنا إلى بعضها عند «ليس فينا شك»^(١)، وفي بعضها جاء مشفوعاً بالريب ومشتقاته مثل آية ﴿وَإِنَّا لَنَبِيِّ شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾^(٢).

ولفظه الريب وبعض الاشتقاق منه جاءت في ستة وثلاثين موضعاً.

ولم تأت الحيرة ولا من اشتقاقها في القرآن إلا في آية واحدة: ﴿كَأَلَيْهِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ...﴾^(٣).

وحذث عن الشكَّ والريب والحيرة ومشتقاتها في الحديث ولا حرج، منها: التوقيع الصادر عن موضع التقديس والإجلال، وبعض التوقيعات الأخر المارة في أبحاث الكتاب.

وكما أنَّ على المؤمن وجوب الإخلاص في العبادات والأعمال الدينية؛ لقوله تعالى: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾^(٤) بأن لا يشرك فيها أحداً، كذلك عليه وجوب صونها عن الشكَّ والريب، ولا يجعل يقينه شكاً ولا مشوباً بالترديد والحيرة والوساوس النفسانية والشیطانية؛ إذ لا يسلم معها قول ولا عمل، ولا شيء آخر مهما كان نوعه؛ لأنَّ الشكَّ والريب لم يدخلا إلا سلباً حقيقته، وأطفئا نوره، وأسلما صاحبه إلى الدرك الأسفل، وأدخلا في الذين استهوتهم الشياطين في الأرض حيارى، ولعمري في الآية الكفاية لمن أراد الابتعاد عن الشكَّ والحيرة.

وفيها إشارات:

منها المقارنة بين الشياطين والحيرة، فمتى جاءت الحيرة جاء الاستهواء

(١) رقمه ٣٧٨. (٢) إبراهيم: ٩.

(٣) الأنعام: ٧١. (٤) الأعراف: ٢٩.

الشیطاني، ويقابله العروج الرحماني، وإذا سار على ضوء اليقين لاح له نور الانشراح الموجب لوضع الوزر المنقض للظهر، بنور قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ * الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾^(١). فإذا خفَّ ظهرك طار بجناحيه في الجوّ النوري وانفتح له من أبواب السلامة باب يدخله بسلام آمناً من مكيدة النفس والشیطان، وكان وليّه الرحمن، فمن كان وليّه الرحمن لم يخش كيد الكائدين كائناً من كان؛ ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾^(٢).

ثمّ التوقيع لم يصدر لأولئك المرتابين فحسب، بل لنا وللآخرين كذلك.

* * *

ما لم يستو جالساً فلا شيء عليه

من جوابات الامام المهدي عليه السلام عن مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، المتقدم أكثرها، وإليك صورته برواية الشيخ الطوسي:

وعن المصلي يكون في صلاة الليل في ظلمة، فإذا سجد يغلط بالسجادة ويضع جبهته على مسح أو نطع، فإذا رفع رأسه وجد السجادة، هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها؟

الجواب: «ما لم يستو جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة»^(١).

أقول:

من الفروع الفقهيّة المبتلى بها الصلاة التي يجب السجود فيها على ما يصح وضع الجبهة عليه: الأرض وما ينبت فيها غير المأكول ولا الملبوس، سواء في ذلك الفرض والنفل وشروط أخرى، فلو سجد على ما لا يصح عمداً بطلت، وأما إذا سجد على ما لا يصح باعتقاد أنه يصح السجود عليه فإن التفت بعد رفع الرأس فالأحوط الإعادة للسجدة الواحدة، حتى فيما إذا كانت الغلطة في السجدة ثم أعاد الصلاة. وإن التفت في أثناء السجود رفع رأسه وسجد على ما يصح السجود عليه مع التمكن وسعة الوقت، ومع ذلك فالأحوط إعادة الصلاة^(٢).

قوله عليه السلام: «ما لم يستو جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة»؛ لأنه

إذا استوى جالساً فات محلّ التدارك، ويصدق عرفاً في فرض عدم الاستواء أنه بعد في المحلّ، أو لعلّه مغتفر رفع الرأس لطلب ما يصحّ عليه السجود في النوافل دون الفرائض.

الخُمرَة:

قال ابن الأثير: وفي حديث أمّ سلمة «قال لها وهي حائض: ناوليني الخُمرَة» هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خُوص ونحوه من النبات، ولا تكون خُمرَة إلّا في هذا المقدار، وسُمّيت خُمرَة: لأنّ خيوطها مستورة بسعفها... عن ابن عباس قال: «جاءت فأرة فأخذت تَجُرُّ الفتيلة، فجاءت بها فألقته بين يدي رسول الله ﷺ على الخُمرَة التي كان قاعداً عليها فأحرقت منها مثل موضع درهم». وهذا صريح في إطلاق الخُمرَة على الكبير من نوعها^(١).

وأفضل ما يسجد عليه التربة الحسينية، روى الصدوق عن الصادق عليه السلام قال: السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور إلى الأرضين السبعة، ومن كانت معه سبعة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبّحاً وإن لم يسبّح^(٢).

وصحيح معاوية بن عمار قال: «كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام، فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجّادته، وسجد عليه، ثم قال: إنّ السجود على تربة أبي عبد الله عليه السلام يخرق الحجب السبع»^(٣). وفي الإرشاد قال: «كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلّا على تربة الحسين عليه السلام تذلاًّ لله واستكانة إليه»^(٤).

ولكن هذا الخبر منقوض بسجوده عليه السلام على غيرها من الأرض إلّا أن يرد الحصر بالقياس إلى تربة سائر قبور آبائه عليه السلام، وإنّما كان السجود على تربة قبر

(١) النهاية ٢: ٧٧-٧٨- خمر - . (٢) الفقيه ١: ٢٦٨ ح ٨٢٩.

(٣) الوسائل ٣: ٦٠٨، الباب ١٦ من أبواب ما يسجد عليه، الحديث ٣.

(٤) إرشاد القلوب للديلمي ١: ٢٢٦.

الحسين عليه السلام خاصة. ولا منافاة في سجوده على الأرض أو الحصى كما روي في الصحيح: «رأيت أبا عبد الله عليه السلام سَوَى الحصى حين أراد السجود»^(١)، وكذا عن باقي الأئمة عليهم السلام.

الخُمرة في روايات السجود:

الكليني بسنده في الصحيح قال أبو عبد الله عليه السلام: «السجود على الأرض فريضة، وعلى الخُمرة سنّة».

والباقرى: «عن الصلاة على الخمرة المدنيّة؟ فكتب: صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه، ولا تصلّ على ما كان معمولاً بسيرة».

والكاظمي: «لا يستغني شيعتنا عن أربع: خمرة يصلّي عليها...»^(٢).

والباقرى عن زرارة قال: سألته عن المريض كيف يسجد؟

فقال: على خمرة أو على مروحة أو على سواك...»^(٣).

وقد علّل السجود على الأرض، أو على ما أنبتت الأرض إلّا ما أكل أو لبس فيما يسأل هشام بن الحكم الصادق عليه السلام؟ فقال له: «جعلت فداك ما العلّة في ذلك؟ قال: لأنّ السجود خضوع لله عزّ وجلّ فلا ينبغي أن يكون على ما يؤكل ويلبس؛ لأنّ أبناء الدنيا عبيد ما يأكلون ويلبسون، والساجد في سجوده في عبادة الله عزّ وجلّ، فلا ينبغي أن يضع جبهته في سجوده على معبود أبناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها»^(٤).

* * *

(١) الوسائل ٣: ٦٠٥، الباب ١٣ من أبواب ما يسجد عليه، الحديث ٢.

(٢) الوسائل ٣: ٦٠٣، الباب ١١ من أبواب ما يسجد عليه، الحديث ١ و ٢ و ٣.

(٣) الوسائل ٣: ٦٠٦، الباب ١٥ من أبواب ما يسجد عليه، الحديث ١ و ٢.

(٤) الوسائل ٣: ٥٩١، الباب ١ من أبواب ما يسجد عليه، الحديث ١.

متى انسلّ من غمده وانتشرت الراية بنفسها خرجتُ

كلمة الإمام المهديّ عليه السلام للرجل الهمداني السائل متى تخرج؟ من قصّة له سبقت برواية العلامة المجلسي عند «امض بنجحك راشداً»^(١) إلا أنّها تتحدّث بما يفرق عن هذه القصّة التي يرويها قطب الدين الراوندي، وإليك روايته في تعديد المعجزات:

ومنها ما روى جماعة إنّنا وجدنا بهمدان أهل بيت كلّهم مؤمنون، فسألناهم عن ذلك، قالوا: كان جدّنا قد حجّ ذات سنة ورجع قبل دخول الحاجّ بكثير، فقلنا: كأنك انصرفت من العراق؟ قال: لا، إنّما أنا قد حججت مع أهل بلدتنا وخرجنا. فلمّا كان في بعض الليالي في البادية غلبتني عيناى، فنمت فما انتبهت إلا بعد أن طلعت الشمس فانتبهت. [فلم أر للقافلة أثراً خ] وخرجت القافلة، وآيست من الحياة، وكنت أمشي وأقعد يومين وثلاثة، فأصبحت يوماً إذا أنا بقصر فأسرعت إليه، ووجدت ببابه أسود فأدخلني داراً، وإذا أنا برجل حسن الوجه والهيئة، فأمر أن يطعموني ويسقوني. فقلت له: من أنت [جعلت فداك]؟ قال: أنا الذي ينكرني قومك وأهل بلدك، فقلت: ومتى تخرج؟ قال: ترى هذا السيف المعلق هاهنا وهذه الراية، فمتى انسلّ من غمده وانتشرت الراية بنفسها خرجت، فلمّا كان بعد وهنٍ من الليل قال: تريد أن تخرج إلى بيتك؟ قلت: نعم.

قال لبعض غلمانه: خذ بيده [وأوصله إلى منزله، فأخذ بيدي] فخرجت معه وكان الأرض تطوى تحت أرجلنا، فلما انفجر الفجر وإذا نحن بموضع أعرفه بالقرب من بلدتنا، قال لي غلامه: هل تعرف الموضع؟ قلت: نعم، أسد آباد فانصرف.

قال: ودخلت همدان، ثم دخل بعد مدة أهل بلدتنا ممن حجّ معي، وحدث الناس بانقطاعي منهم، وتعجبوا من ذلك فاستبصروا من ذلك جميعاً^(١).

أقول: من المحتمل قريباً أن القصتين قصّة واحدة بروايتين عن الراوندي، والمجلسي، ومن رام القضاء فلينظرهما ثم ليقتض ما هو قاضٍ، وعلى أي قرار فيه الدلالة على ما يزيد في إيمان الناظر، أو يصبح من المؤمنين، ويدلّك على صدق القصّة أو القصتين أمارات: منها أن المقتض لها كسعيد بن هبة الله الراوندي والعلامة المجلسي طاب ثراهما.

وإمكان الانتفاع بها كاف، بل الأمر واقع، واسأل به خبيراً.

ثم إنسلا السيف عن غمده وانتشار راية النصر الملتفة اليوم، ونداء جبرئيل بين السماء والأرض، والأمر بالقيام من بيت الله الحرام، واجتماع الثلاثمائة والبضع النقباء والمفقودين عن فرشهم، وأول كلام له: أنا بقيّة الله، وعقد الجيش العشرة آلاف في الجند، وظهور الحق، والبيعة عند الكعبة يبدأ بها جبرئيل، ثم النقباء ثم الجند ثم الناس. كلّ هذه من الأمور التي ستقع وتتحقق أمام العالم كلّ قريباً إن شاء الله.

* * *

المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء

من معجزات الإمام المهدي عليه السلام ما رواه ابن حمزة وجمع من العلماء^(١)، قال ابن حمزة:

عن يوسف بن أحمد الجعفري قال: حججت سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ثم جاورت بمكة ثلاث سنين، ثم خرجت عنها منصرفاً إلى الشام، فبينما أنا في بعض الطريق وقد فاتتني صلاة الفجر، فنزلت، وتهيأت للصلاة، فرأيت أربعة نفر في محمل، فوقفت أعجب منهم، فقال لي أحدهم: ممّ تتعجب؟ تركت صلاتك، فقلت: وما علمك بي؟! فقال: تحبّ أن ترى صاحب زمانك؟ فقلت: نعم، فأوماً إلى أحد الأربعة. فقلت له: إنّه له دلائل وعلامات، فقال: أيّما أحبّ إليك أن ترى المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء، أو ترى المحمل بما عليه يرتفع إلى السماء؟ فقلت: أيّهما [كان] فهو دلالة، فرأيت المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء، وكان الرجل أوماً إلى رجل به سمرة، كأنّ لونه الذهب، بين عينيه سجادة^(٢).

أقول: تختلف نسخة غيبة الطوسي، وفيها حججت سنة ست وثلاثمائة، وكلمات آخر^(٣).

(١) المجلسي وغيره.

(٢) الثاقب في المناقب: ٦١٤ - ٦١٥ ح ٥٦٢. وإن لم يكن المختار منه عليه السلام إلا أنّه بتقريره وإمضائه.

(٣) الغيبة: ١٥٥.

ومن هؤلاء الأربعة؟

أظنّ والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً أنّ أحدهم الخضر عليه السلام، وقد جاء فيما رواه الشيخ الحرّ قال:

محمد بن عليّ بن الحسين في كتاب (إكمال الدين) عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلويّ عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن أحمد عن الحسن بن عليّ بن فضال قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: إنّ الخضر شرب من ماء الحياة، فهو حيّ لا يموت حتّى ينفخ في الصور، وإنّه ليأتينا فيسلّم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنّه ليحضر حيث ذكر، ومن ذكره منكم فليسلم عليه الحديث^(١).

وتمام الحديث: وإنّه ليحضر الموسم كلّ سنة فيقضي جميع المناسك، ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته^(٢).

ويدلّ آخره على الصحبة المباركة، فمن المحتمل جدّاً كونه أحد الأربعة، أو هم الأوتاد أو غيرهم والله العالم. ثمّ الإعجاز من صعود المحمل وما عليه إلى السماء زيادة في الإيمان.

أقول: إنّما انتزعت الكلمة عن القصّة لاحتمال صدورها عن الحجّة المنتظر عجل الله فرجه.

* * *

(١) الوسائل ٨: ٤٥٨، الباب ٥٥ من أبواب أحكام العشرة ح ١.

(٢) هامش المصدر.

محمّد بن جعفر العربي فليدفع إليه فإنّه من ثقاتنا

كان قوم ثقات ترد عليهم في زمان السفراء التوقيعات، ومنهم العربي المنوّه باسمه وقد عقد الشيخ الطوسي في الغيبة فصلاً نوّه بأسماء جمع منهم، قال طاب ثراه: وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل.

منهم أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدي رحمه الله أخبرنا أبو الحسن بن أبي جنيد القمي عن محمّد بن الوليد عن محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن صالح بن أبي صالح، قال: سألتني بعض الناس في سنة تسعين ومائتين قبض شيء فامتنعت من ذلك، وكتبت استطلع الرأي، فأتاني الجواب بالرأي: «محمّد بن جعفر العربي فليدفع إليه؛ فإنّه من ثقاتنا»^(١).

أقول:

المراد بالعربيّ هو الأسديّ المتقدّم ذكره عند «الأسديّ نعم العديل»^(٢)، وترجمته برواية الطوسي، وكذا خبر موته بخبر الشيخ قال: ومات الأسديّ على ظاهر العدالة لم يتغيّر ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

التوثيق الروائي:

قد نصّت نصوص على وثاقة أشخاص خاصّة نوّهت بأسمائهم وهم أولو فضل وجاهٍ عندهم عليه السلام، وليس معنى توثيقهم إلا الشهادة بأمانتهم وديانتهم، لا بمعنى صدق اللهجة والتحرّز عن الكذب في القول فقط، كما في عرف الفقهاء وغيرهم، بل التوثيق الروائي: الديانة والأمانة التي منها التحرّز عن الكذب قهراً، وبين عرف الأئمة عليه السلام وما اصطلح عليه العلماء في التوثيق عموم وخصوص مطلقاً.

أسماء أشخاص في الروايات:

منهم العَمريّان: ففي العسكري «... العَمري وابنه ثقتان، فما أدّيا إليك فعنّي، يؤدّيان، وما قالَا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان المأموران»^(١). وسبق التكلّم عنهما عند «أحسن - الله - لك العزاء»^(٢)، ولعلنا نأتي على ذكر غيرهما.

ومن أرفعهم شأنًا ومنزلةً ما جاء في كتاب الإمام الحسين عليه السلام لابن عمّه مسلم. قال:

«وإنّي باعث إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل...»^(٣).

* * *

(١) الغيبة: ٢١٩.

(٢) رقمه ٢١.

(٣) إرشاد المفيد ٢: ٣٩.

مرحباً يا فلان كيف حالك؟

كلمة ترحيب من الإمام المهدي عليه السلام لأبي سعيد غانم الهندي في قصّة له
مذكورة عن آخرها عند «لا تحجّ معهم...»^(١)، وبعضها عند «كيف خلّفت فلاناً
وفلاناً»^(٢)، رواها الشيخ الكليني، وفيها «مرحباً يا فلان - بكلام الهند - كيف
حالك»^(٣)، الكلمة الترحيبية، ثمّ السؤال عن الحال.

في الكافي (باب في إطفاء المؤمن وإكرامه)، أورد فيه المؤلف رحمه الله تسع روايات
في هذا الصدد، ونحن نذكر منها نبذة:

منها صحيح جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قال لأخيه المؤمن:
مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً إلى يوم القيامة»^(٤).

كلمة الترحيب:

قال ابن الأثير: فيه^(٥) أنّه قال لخزيمة بن حكيم: «مرحباً» أي لقيت رحباً
وسعةً. وقيل: معناه رَحَّبَ الله بك مَرَحَباً، فجعل المَرَحَبَ موضع الترحيب^(٦).
قال الشيخ الطريحي: وفي الحديث: «مرحباً يقوم قضاوا الجهاد الأصغر»

(١) رقمه ٣١٩. (٢) رقمه ٣١١.

(٣) الكافي ١: ٥١٧، باب مولد صاحب السلام عليه السلام، ح ٣.

(٤) الكافي ٢: ٢٠٦ ح ٢. (٥) أي النبوي.

(٦) النهاية ٢: ٢٠٧ - رحب -.

الحديث (١) - أي لقيتم رُحْباً (بالضم) أي سعة لا ضيقاً - فيكون منصوباً بفعل لازم الحذف سماعاً كأهلاً وسهلاً. وعن المبرّد نصبه على المصدر، أي رحبت ببلادكم مرحباً. الباء في «يقوم» إمّا للسببية أو للمصاحبة (٢).

وقد تأتي الكلمة تلو «لا» فتفيد النفرة، قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ * قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسُ الْقَرَارُ﴾ (٣).

قال بعض شراح الحديث:

هذه الكلمة كلمة استيناس يخاطبون بها من حلّ بهم من وافد أو باغ خيراً أو قاصد في حاجة (٤).

وقال ابن منظور: وقولهم في تحية الوارد: (أهلاً ومرحباً) أي صادفت أهلاً ومرحباً. وقالوا: مرحبك الله ومسهلك. وقولهم: مرحباً وأهلاً أي أتيت سعة وأتيت أهلاً. وقال الليث: معنى قول العرب مرحباً: انزل في الرّحْب والسعة، وأقم فلك عندنا ذلك... (٥).

عود على بدء من روايات الإلطاف والإكرام:

منها النبوي: «من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلفظه بها وفرّج عنه كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك» (٦).
والنبوي الآخر: «ما في أمّتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلاّ أخدمه الله من خدم الجنة» (٧).

* * *

(١) الوسائل ١١: ١٢٢، الباب ١ من أبواب جهاد النفس، الحديث ١.

(٢) مجمع البحرين ٢: ٦٨ - رحب - (٣) ص: ٥٩ - ٦٠.

(٤) اللسان ١: ٤١٤ - رحب - (٥) الكافي ٢: ٢٠٦ ح ٥ و ٤.

مسرور الطَّبَّاح

المختار عنوان صرّة دُسّت في يد مسرور الطَّبَّاح من قبل الإمام المهدي عليه السلام كما يلي من قصّة له رواها القطب الراوندي طاب ثراه في الخرائج قال:

ومنها^(١) ما قاله: لأنّ مسرور الطَّبَّاح قال: كتبت إلى الحسن بن راشد لضيقة أصابتنني فلم أجده في البيت، فانصرفت فدخلت مدينة أبي جعفر، فلما صرت في الرحبة حاذاني رجل لم أر وجهه، وقبض على يدي ودسّ فيها صرّة بيضاء، فنظرت فإذا عليها كتابة فيها اثنا عشر ديناراً، وعلى الصرّة مكتوب: «مسرور الطَّبَّاح»^(٢).

الحسن بن راشد:

هذا الاسم مشترك بين جماعة، منهم أبو عليّ بن راشد، قال السيّد الأستاذ، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة في فصل ذكر طرف من أخبار السفراء في جملة من الممدوحين من وكلاء الأئمّة والمتولّين لأموارهم عليه السلام، قال: ومنهم أبو عليّ الحسن بن راشد...^(٣). وفي رفع مسرور الطَّبَّاح ضيقة إليه دلالة على أنّ الرجل من أهل الخير.

(١) أي المعجزات.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٩٧ ح ١٢.

(٣) معجم رجال الحديث ٤: ٣٢٤، الرقم ٢٨١٣.

مسرور الطَّبَّاح:

قال السيّد الأستاذ: مسرور الطَّبَّاح البغدادي مولى أبي الحسن عليه السلام^(١)، عدّه الصدوق عليه السلام مَن رأى الحِجَّةَ وشاهده وكلمه، كمال الدين: الجزء ٢، الباب ٤٣ في ذكر من شاهد القائم عليه السلام، وكلمه، الحديث ١٦^(٢).

الصُّرَّة:

قال الطريحي: والصُّرَّة بالضمّ والتشديد للدراهم، وجمعها صُرَر مثل عُرْفَة وعُرف، «الكوفة صُرَّة بابل» أي وسطها، والصُّرَّة بالفتح مصدر صررته من باب قتل: إذا شدّدته^(٣).

وقال ابن الأثير: وأصل الصرّ: الجمع والشدّ ومنه الحديث: «لا يحلّ لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحلّ صرار ناقة بغير إذن صاحبها؛ فإنّه خاتم أهلها»، من عادة العرب أن تصرّ ضرّوع الحلويات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمّون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشيّاً حلّت تلك الأصرّة وحلّبت، فهي مصرورة ومصرّرة. ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجّوها بها إلى أبي بكر، فمنعهم من ذلك وقال:

وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرّرة أخلافها لم تجرّد
سأجعل نفسي دون ما تحذرونه وأرهنكم يوماً بما قلته يدي^(٤)
وكان يضرب بصرر الإمام موسى بن جعفر عليه السلام المثل.

* * *

(١) الهادي عليه السلام.

(٢) معجم رجال الحديث ١٨: ١٣٢، الرقم ١٢٢٦٣.

(٣) مجمع البحرين ٣: ٣٦٤ - صر -.

(٤) النهاية ٣: ٢٢ - ٢٣ - صر -.

مَصْطَرِ لِي الْأُورَاقَ وَأَنَا أَكْتُبُ

قيل الكلمة للإمام المهديّ عليه السلام في حكاية للعلامة الحلّي أعلى الله مقامه تأتي عند «ولّني الكتاب وخذ في نومك»^(١)، و لا منافاة في صدور الكلمتين في قصّة واحدة منسوبة إليه؛ ومن ثمّ اخترناهما لعلّتهما بموضوع الكتاب.

والقصّة كالتالية عن المعلّق عليها المناسب لها إلى الشيخ النوري عند الحكاية الثانية والعشرين من جنّة المأوى، قال:

ورأيت هذه الحكاية في مجموعة كبيرة من جمع الفاضل الألمعي عليّ بن إبراهيم المازندراني وبخطّه، وكان معاصراً للشيخ البهائي عليه السلام هكذا: الشيخ الجليل جمال الدين الحلّي، كان علامة علماء الزمان - إلى أن قال : - وقد قيل: إنّّه كان يطلب من بعض الأفاضل كتاباً ليستنسخه وهو كان يأبى عليه، وكان كتاباً كبيراً جداً، فاتّفق أن أخذه منه شرطاً: بأن لا يبقى عنده غير ليلة واحدة، وهذا كتاب لا يمكن نسخه إلّا في سنة أو أكثر.

فألّى به الشيخ عليه السلام، وشرع في كتابته في تلك الليلة، فكتب منه صفحات، وملّه، وإذا برجل دخل عليه من الباب بصفة أهل الحجاز، فسلم وجلس، ثمّ قال: أيّها الشيخ أنت مصطر لي الأوراق وأنا اكتب.

فكان الشيخ يمصطّر له الورق وذلك الرجل يكتب، وكان لا يلحق المصطّر
بسرعة كتابته، فلمّا نَقَرَ ديك الصباح وصاح، وإذا الكتاب بأسره مكتوب تماماً.
وقد قيل: إنّ الشيخ لما ملّ الكتابة نام فانتبه فرأى الكتاب مكتوباً...^(١).

أقول:

أراد بكلمة «قيل» الإشارة إلى القصة بأنّها منقولة بطور آخر، ولا بُدّ في أصل
القصة ولا في وصفها، ولا غرو بأن يكتب الكتاب بأقصر مدّة تتحقّق الكتابة فيها
ببيناه المذخورة لإقامة الحقّ والقسط، ولنشر العدل والأمن في الأرض بعد ما ملئت
ظلماً وجوراً؛ كما قال له أبوه: «أرجو يا بني أن تكون أحد من أعدّه الله لنشر الحقّ
ووطئ الباطل، وإعلاء الدين، وإطفاء الضلال...»^(٢).

ولم يكن التعاون في الكتابة إلّا لإعلاء كلمة الله، وإدحاض الباطل بكلّ ألوانه،
وكيف لا وهو السباق إلى الخيرات، وتطبيق القرآن الأمر بالتعاون بالبرّ والتقوى^(٣).

* * *

(١) تعليق البحار ٥٣: ٢٥٢ - ٢٥٣ على جنة المأوى المطبوع معه.

(٢) إكمال الدين ٢: ٤٤٨، الباب ٤٣ من شاهد القائم عليه السلام ضمن الحديث ١٩.

(٣) كما في الآية: ٢ من سورة المائدة.

المصلحة رجوعك

من كلام الإمام المهدي عليه السلام لإسماعيل بن الحسن الهرقلي من قصّة عجيبة له التي شاهد فيها الإمام بعين العيان، مذكورة عن آخرها عند: «غداً تروح إلى أهلك»^(١)، ومن نفس القصّة إن نظرتها تعرف وجه ربط المختار، وإليك برواية كشف الغمّة:

«فقال: ارجع، فقلت: لا أفارقك أبداً، فقال: المصلحة رجوعك، فأعدت عليه القول، فقال الشيخ: يا إسماعيل ما تستحي يقول لك الإمام مرّتين: ارجع [و - البحار]؟ تخالفه؟ فجبني بهذا القول...»^(٢).

المصلحة والمفسدة:

من أسماء الله الحسنى الحكيم، وهو اسم لمن لا تصدر منه الأفعال والأقوال إلّا على وفق المصالح الواقعيّة، فلا يأمر إلّا بما فيه المصلحة ولا ينهى إلّا عمّا فيه المفسدة تحكيماً لقانون الحسن والقبح العقليّين على مذهب العدليّة وهم الإماميّة والمعتزلة، خلافاً للأشاعرة غير الشاعرة النافية لهما رأساً.

وعليه فالأوامر السماويّة والنواهي المنزلة بها الكتب على الأنبياء ولا سيّما القرآن الكريم المنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وعليهم المستحفظين له من بعده الأئمّة الاثني عشر الهداة لا تكون إلّا كاشفة عن المصلحة أو المفسدة في متعلقاتها

في نفس الأمر، وربما العقل اقتضى بأن تكون في نفس الجعل دون المجعول كالأوامر والنواهي الاختبارية كالأمر باتيان الطعام في نهار شهر رمضان اختباراً للمأمور في الطاعة، وهذا مستحيل في أوامر الله ونواهيه، لعلمه تعالى بالحقائق، نعم فيمن سواه من رسول أو وصيٍّ وسائر الناس ممكن وواقع، وقد يقال بإمكانه لا لأجل الامتحان بل لأمر آخر، ونعم من قال شعراً:

قد يرحل المرء لمطلوبه والسبب المطلوب في الراحل^(١)

فإذا دريت الأمرين فعُد بنا إلى أمره عجل الله فرجه للهركلي بالرجوع والتصريح بأنّ فيه المصلحة، بل هي نفس الرجوع إمّا مبالغة في الحصول عليها أو حقيقة هو يعلمها دون غيره بأنّ الرجوع إلى أهله عين الصلاح فأرشدته عليه السلام إليه، والهركلي يجهل ذلك، وإنّ الأئمة عليهم السلام يعلمون بمصالح عباد الله وما فيه فاسدهم، فإذا أمروا بشيء ففيه المصلحة للمأمور إذا امتثله وإلا فاته، وكذا النهي عنه ففيه المفسدة فيقع فيها إن لم ينته عنه، والهركلي خالف ثم تاب والحمد لله.

* * *

المعائب بيني وبينك على تشاحط الدار

كلمات متبادلة بين الإمام المهدي عليه السلام وإبراهيم بن مهزيار الأهوازي في جبال الطائف في قصّة له سبقت عند: «إذا بدت لك أمارات الظهور...»^(١)، و«أنبط لي من خزائن الحكم»^(٢)، و«إنّ الشقّة قذفة»^(٣)، و«لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك»^(٤) وغيرها.

قال عجل الله فرجه:

«مرحباً بك يا أبا إسحاق، لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك، والمعائب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار، وتخيّل لي صورتك»^(٥).

بيان:

تشاحط الدار من الشحط، قال ابن فارس: له أصلان أحدهما البُعد، والآخر اختلاط في شيء واضطراب، فالأوّل: قولهم شحطت الدار...^(٦). وابن الأثير: في حديث مُحيّصة «و هو يتشحط في دمه» أي يتخبّط فيه ويضطرب ويتمرّغ... ويقال شحط فلان في السوم، إذا أبعد فيه^(٧).

(٢) رقمه ٩٣.

(١) رقمه ٣٧.

(٤) رقمه ٣٥٩.

(٣) رقمه ١١١.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٥١ - شحط - .

(٥) إكمال الدين ٢: ٤٤٧ ح ١٩.

(٧) النهاية ٢: ٤٤٩ - شحط - .

وتفسيره بالبعد يناسب المقام - أي عتبي على بُعد دارك الذي أبعدك عني
لا عليك - وإنما قلنا بُعد دار المهزياري؛ لأنه هو بين الناس يراهم ولا يرونه أو
لا يعرفونه.

والبُعد في الحقيقة من جانبهم، إلا على الحوار العرفي الموسّع دون طابعه
الواقعي.

ثم أين حبّ العبد من المولى، فلو ذاب المهزياري خجلاً لم يكن عليه عتاب
ولا خطاب، وما مقدار إبراهيم ومبادلة الإمام عليه السلام في الحبّ، وكان الأولى به أن
يقول: سيّدي يا حبيب القلوب أنت لن تغيب عن قلبي وإن طالت غيبتك.

العتاب:

من كلمات الأدباء قولهم: العتاب حياة المودة. العتاب حديقة المتحابين. ظاهر
العتاب خير من باطن الحقد.

إذا ذهب العتاب فليس ودّ ويبقى الودّ ما بقي العتاب
من لم يعاتب على الزلّة فليس بحافظ للخلة. من كثر حقه قلّ عتابه.
ما أكثر من يعاتب ليطلب علّة للعفو. معاتبة الأخ خير من فقدّه:

أبلغ أبا مسمع منّي مغفلة وفي العتاب حياة بين أقوام^(١)

* * *

مقالك هذا السيف أخذى من العصا

نسب إلى الإمام المهديّ عليه السلام بيتان من الشعر في قصّة مذكورة في كتاب رياض العلماء للميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني المتوفى سنة ١١٣٠، تلميذ العلامة المجلسي عند ترجمة الشيخ أبي القاسم بن محمّد بن أبي القاسم الحاسمي، من أكابر مشائخ أصحابنا ومن قدمائهم على استظهار الأفندي، والقصّة حدثت بين الحاسمي الشيعي وبين صديق له قوي الصداقة سَمّي اسمه رفيع الدين حسين في حدود سنة ٨٠٠ هـ في بلدة همذان في مسجدها المسمّى بالمسجد العتيق، وكانا يتعارفان برهة من الزمان بلا تعرّض إلى المذهب مع علمهما بالخلاف، واستمرّت الصداقة بينهما في جوّ حبّ وسلام، وفي يوم من الأيام شجر الخلاف بينهما حول المذاهب، ودخلا في مرحلة جديدة، وأخذ يتزايد وفضّل كلّ منهما صاحبه على صاحبه، وطال الجدل والاستدلال، وسوء الحال، إلى أن اتّفقا أن يكون الحكم بينهما أوّل داخل المسجد، وبعد قرار الشرط بلا فاصل جاء إلى المسجد فتى عليه آثار الجلالة والنجابة، ولمّا قضى ما عليه من آداب قام رفيع الدين إليه وقصّ عليه القصّة، وسأله الحكم على ما يعتقده من الحقّ بلا هوادة وبكلّ صراحة، وأقسم عليه بالله في ذلك، فأنشأ الفتى يقول:

متى - ما - أقل مولاي أفضل منهما أكن للذي فضّلته متّقصا

ألم تر أنَّ السيف يُزري بحدّه مقالك هذا السيف أهدى^(١) من العصا
ولمّا أنشأ الفتى هذين البيتين حار الخصمان وتعجّبا من بلاغته وبداهته، وأراد
الاستطلاع عنه فغاب من فوره، وحين شاهد رفيع الدين هذا الأمر الغريب العجيب
رفض مذهبه واعتنق مذهب صاحبه.

انتهت القصّة التي حكاه الأفندي عن رسالة الأمير السيّد حسين العاملي
المعروف بالمجتهد المعاصر للسلطان شاه عباس الصفوي، المؤلّفة في المناظرات
وهذه إحداها ملخّصة.

واستظهر الميرزا الأفندي قائلاً:

الظاهر أنَّ ذلك الفتى هو القائم عليه السلام، وأمّا البيتان فهما المادّة للأبيات التي قد
أوردها في مثل هذا المقام الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للشيخ عليّ الكركي في
أوائل إجازته للسيّد شريف ابن السيّد جمال الدين نور الله بن شمس الدين محمّد
شاه الحسيني التستري؛ إذ الظاهر أنّه قد أخذها من ذينك البيتين في كلامه عليه السلام في
تلك المحاكمة، فتأمّل.

والذي أورده في تلك الإجازة هكذا:

يقولون لي فضل عليّاً عليهم فلست أقول التبر أعلى من الحسا
إذا أنا فضّلت الإمام عليهم أكن بالذي فضّلته متنفّصا
ألم تر أنَّ السيف يُزري بحدّه مقالك هذا السيف أهدى من العصا^(٢)

المحدّث القمي:

الشيخ إبراهيم بن سليمان البحراني، المجاور حيّاً وميتاً بالغريّ السريّ، كان

(١) كذا في الأصل. ولعلّه بالذال المعجمة أو «أجدي» بالجيم، أي أفيد أو «أهدى».

(٢) رياض العلماء ٥: ٥٠٤ - ٥٠٧ في نسخة * أمضى من العصا *.

عالمًا فاضلاً ورعاً صالحاً من كبار المجتهدين وأعلام الفقهاء والمحدثين، كان في غاية الفضل معاصراً للشيخ نور الدين المحقق الكركي، ويروي عنه بالإجازة أيضاً، وكانت بينهما مناظرات.

نقل أن الإمام الحجّة القائم صلوات الله عليه دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه، وسأله عن أبلغ آية في الموعظة، فقرأ الشيخ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا﴾ الآية^(١) فقال له الإمام ﷺ: صدقت يا شيخ، ثم خرج، فسأل عنه أهل بيته فقالوا: ما رأينا داخلاً ولا خارجاً انتهى.

وله مصنّفات كثيرة منها: السراج الوهّاج، والهادي إلى سبيل الرشاد، وكتاب تعيين الفرقة الناجية من أخبار المعصومين ﷺ، ونفحات الفوائد، ورسالة في أحكام الرضاع، ورسالة في الصوم، ورسالة في أدعية سعة الرزق، وقضاء الدين، وشرح ألفية الشهيد، وشرح أسماء الله الحُسنى، فرغ منه سنة ٩٣٤. وكان عندي رسالة منه الموسومة بالنجفية، وكان في آخرها خطّه الشريف، وتاريخ كتابته سنة ٩٢٧.

قال (روضات الجنّات): وله إجازة لتلميذه معزّ الدين محمد بن تقيّ الدين الإصفهاني، يظهر منها أن الشيخ عليّ بن هلال الجزائري عمّه، وتاريخ الإجازة سنة ٩٢٨، وفيها: أنّه أجازه عدّة من المشايخ أوثقهم الشيخ إبراهيم بن حسن الوراق عن الشيخ عليّ بن هلال، وتاريخها سنة عشرين وتسعمائة انتهى^(٢).
والقطيفي نسبة إلى قطيف كشریف بلد بالبحرين^(٣).

أقول:

إِنْ وَجِهَ أَبْلَغِيَةَ الْآيَةِ فِي الْمَوْعِظَةِ يَدُلُّ عَلَيْهِ آخِرُهَا: ﴿وَأَقَمْنَ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٤).

(٢) روضات الجنّات ١: ٢٦، الرقم ٣.

(١ و ٤) فصلت: ٤٠.

(٣) الكنى والألقاب ٣: ٦١ - ٦٢.

والإلحاد في آيات الله تعالى غير مقصور على التحريف أو التأويل أو الطعن، وإن كان ذلك من العظائم غير المغفورة لصاحبها، بل يشمل مجرد الإرادة لواحد منها؛ والدليل قوله سبحانه: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(١)، ولا يلزم الإرادة تحقق المراد، وقد يتخلف عنها.

ولعلّ المقارنة المطلقة بين الملقى في النار وبين الآتي الآمن يوم القيامة أدلّ دليل على الشمول، بل والأشمليّة؛ لأنّ الملقى في النار لا يقصر على المحرّف والطاعن والملحد بالخصوص.

وبقي شيء تجدر إليه الإشارة وهو ترجمة الأفندي والسيد الشريف ابن السيد جمال الدين والعلامة المجلسي الذين جاء ذكرهم في غضون القصّة والعذر ضيق المجال والعفو شيمة الكرام.

* * *

(١) الحجّ: ٢٥. والإلحاد: الميل عن الاستقامة عن طريق الحقّ والإيمان. معجم مقاييس اللغة ٢٣٦: ٥.

مقامكم بين يدي ربكم

روى المقدسي، قال: وعن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: يظهر المهدي بمكة عند العشاء، ومعه راية رسول الله ﷺ، وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته، يقول:

«أذكركم الله أيها الناس، ومقامكم بين يدي ربكم، فقد اتخذ الحجة، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب، وأمركم أن لا تشركوا به شيئاً، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله، وأن تحيوا ما أحى القرآن، وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدى ووزراً على التقوى؛ فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها، وأذنت بالوداع، وإنني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل وإحياء سنته، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة أهل بدر على غير ميعاد، وقزعاً كقزع الخريف، ورهبان بالليل أسد بالنهار...»^(١).

قوله عليه السلام: «مقامكم بين يدي ربكم» يعني قيامي وقيامكم هنا وكل مكان أمام الله لا تخفى عليه تعالى خافية، ولا عذر لأحد بعد إتمام الحجة، وقد فعل من ابتعث الأنبياء وإنزال الكتب لهدايتكم.

الحضور عند الله:

وقد عبّر عبّجّل الله فرجه عن الحضور عنده تعالى بـ«مقامكم بين يدي ربكم» ولم يرد به المكان أو الزمان أو ما لا ينفكّ عن التجسّم والتحيّز، تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً، بل المراد القيموميّة والإحاطة المطلقة غير المتّجهة بجهة، وبها فسّر قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«لم يحلّل في الأشياء فيقال هو فيها كائن، ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن»^(١).

وفي الآخر: «لم يقرب من الأشياء بالتصاق، ولم يبعد عنها بافتراق»^(٢).

وفي الآخر: «مع كلّ شيء لا بمقارنته، وغير كلّ شيء لا بمزايلة»^(٣).

وفي الآخر: «ليس في الأشياء بوالج، ولا عنها بخارج»^(٤).

وتفسير الكلّ بالإحاطة التي لا إحاطة فوقها، والقيموميّة القائمة بها الأشياء،

ولولا إمساكها لزالّت.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُعْصِيكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾^(٥). - أي عصيان الناس سبب لزوالها ولولا حلمه وغفرانه - وإنّ الحضور لا يدركه من لم يغيب عن النفس والأنانيّة وآثارها.

* * *

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٥: ١٥٣، الخطبة ٦٤.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ٢٥٢، الخطبة ١٦٤.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ٧٨، الخطبة ١.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣: ٨٢، الخطبة ٢٣٢.

(٥) فاطر: ٤١.

ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم

من بدع أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الملعون فخرج الردّ عليه، رواه الشيخ الطوسي، وإليك ما يربط المختار، قال:

وروى محمد بن يعقوب، - رفعه عن الزهري - قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتى ذهب لي فيه مال صالح، ف وقعت إلى العمري وخدمته ولزمته، وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان، فقال لي: ليس إلى ذلك وصول، فخضعت فقال لي: بكر بالغداة، فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة بهيئة التجار، وفي كمّته شيء كهيئة التجار، فلما نظرت إليه دنوت من العمري فأومأ إليّ فعدلت إليه، وسألته فأجابني عن كلّ ما أردت، ثم مرّ ليدخل الدار - وكانت من الدور التي لا يكثر لها - فقال العمري: إن أردت أن تسأل سل؛ فإنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع، ودخل الدار وما كلمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم، ودخل الدار^(١).

تنبيه:

كان يختلج ببالي أنّ في «من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم» تصحيحاً؛ لأنّ تأخير العشاء محبوب فضلاً عن أن يكون ملعوناً فاعله حتى عثرت على كلام

الشيخ الحرّ مؤلف الوسائل إنّه بعد ذكر الحديث قال:

أقول: لعلّ المراد من آخر العشاءين، ويكون اللعن باعتبار تأخير المغرب لما تقدّم، أو يكون مخصوصاً بمن يؤخّر العشاء بعد الفراغ من المغرب معتقداً وجوب التأخير، لما مرّ، وكذا الغداة والله أعلم^(١).

يريد بقوله لما مرّ من استحباب تأخير العشاء وما ورد فيه من روايات منها موثّق أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لولا نوم الصبيّ وغلبة الضعيف لأخّرت العتمة إلى ثلث الليل^(٢).

ولأنّ رأس الخطائيّة وهو محمّد بن أبي زينب قائل بتأخير المغرب إلى أن تشتبك النجوم؛ افتراءً على الصادق عليه السلام وأنّه الأمر بذلك فلعله كما يأتي، فالتصحيح إن لم يصحّ توجيه الحرّ متعيّن، ولعلّه يقصد من كلمة «لما مرّ» مذهب أبي الخطّاب المذكور في النصوص.

أبو الخطّاب:

جاء التصريح والتلويع باللعن والبراء منه في روايات معتبرة نذكر من القسمين عدداً:

١ - في الفقيه قال: قال الصادق عليه السلام: ملعون ملعون من أخر المغرب طلباً لفضلها، قال: وقيل له: إنّ أهل العراق يؤخّرون المغرب حتّى تشتبك النجوم فقال: هذا من عمل عدوّ الله أبي الخطّاب^(٣).

٢ - صحيح زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أخر المغرب حتّى تشتبك النجوم من غير علّة فأنا إلى الله منه بريء»^(٤).

(١) الوسائل ٣: ١٤٧، الباب ٢١ من أبواب المواقيت، ذيل الحديث ٧.

(٢) الوسائل ٣: ١٤٧، الباب ٢١ من أبواب المواقيت، الحديث ٦. وفيه «علّة الضعيف...».

(٣) الفقيه ١: ٢٢٠، الحديث ٦٦١.

(٤) الوسائل ٣: ١٣٨، الباب ١٨ من أبواب المواقيت، الحديث ٨.

٣ - صحيح ليث في الصادقي: «كان رسول الله ﷺ لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً إذا غربت الشمس حتى يصلّيها»^(١).

٤ - صحيح ذريح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «إن أناساً من أصحاب أبي الخطاب يمسون بالمغرب حتى تشتبك النجوم، قال: أبرأ إلى الله ممن فعل ذلك متعمداً»^(٢).

٥ - «سألوا الشيخ^(٣) عن المغرب، فقال بعضهم: جعلني الله فداك ننتظر حتى يطلع كوكب؟ فقال: خطأيته؟ إن جبرئيل نزل بها على محمد ﷺ حين سقط القرص^(٤)»^(٥).

٦ - صحيح القاسم بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ذكر أبو الخطاب فلعه، ثم قال: إنّه لم يكن يحفظ شيئاً حدّثه، إن رسول الله ﷺ غابت له الشمس في مكان كذا وكذا وصلى المغرب بالشجرة وبينهما ستّة أميال، فأخبرته بذلك في السفر فوضعه في الحضر»^(٦).

٧ - الرضوي: «إن أبا الخطاب قد كان أفسد عامة أهل الكوفة، وكانوا لا يصلّون المغرب حتى يغيب الشفق، وإنّما ذلك للمسافر والخائف، ولصاحب الحاجة»^(٧).

٨ - صحيح زرارة في صادقي: «أمّا أبو الخطاب فكذب وقال: إنّي أمرته أن لا يصلّي هو وأصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له: القيداني، والله إن ذلك الكوكب ما أعرفه»^(٨).

(١ و ٢) الوسائل ٣: ١٣٨، الباب ١٨ من أبواب المواقيت، الحديث ٩ و ١٢.

(٣) لكبر سنّ الصادق عليه السلام قيل عنه: الشيخ.

(٤) أقول: مع ارتفاع الحمرة المشرقية وذهابها لما في الوسائل ٣: ١٤٥ ذيل الحديث ٢ في معناه.

(٥ و ٦) الوسائل ٣: ١٣٩، الباب ١٨ من أبواب المواقيت، الحديث ١٦ و ١٧.

(٧) الوسائل ٣: ١٤٠، الباب ١٨ من أبواب المواقيت، الحديث ١٩.

(٨) الوسائل ٣: ١٤١، الباب ١٨ من أبواب المواقيت، الحديث ٢٣.

أقول:

إن آخر وقت المغرب زوال الشفق واشتباك النجوم فجعله أبو الخطاب أول وقته عمداً ورداً عليه عليه السلام، وتجد الإمام المهدي يوسعه لعناً بإعطاء المقياس، والأساس له أبو الخطاب.

وإليك بعض ترجمته السوداء.

في المعجم: أبو الخطاب ملعون غال، ويكنى مقلاص أبا زينب البرّاز البرّاد، - وثلاث طوائف من الأحاديث وردت في ذمّه تعرّض إلى الطائفة الثانية نذكر بعضها اختصاراً في السند والمتن - .

١ - عيسى بن أبي منصور قال: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وذكر أبا الخطاب فقال: اللهم العن أبا الخطاب، فإنه خوّفني قائماً وقاعداً وعلى فراشي، اللهم أذقه حرّ الحديد».

٢ - بشير الدهان في الصادقي قال: «كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب: بلغني أنك تزعم أن الزنا رجل وأن الخمر رجل وأن الصلاة رجل والصيام رجل والفواحش رجل، وليس هو كما تقول، إنا أصل الحقّ، وفروع الحقّ طاعة الله، وعدونا أصل الشرّ وفروعهم الفواحش، وكيف يطاع من لا يعرف، وكيف يعرف من لا يطاع؟».

٣ - المفضل قال: سمعت أبا عبد الله يقول: «أتق السفلة واحذر السفلة؛ فإنّي نهيت أبا الخطاب فلم يقبل منّي».

٤ - عمران بن عليّ، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يلعن الله أبا الخطاب ولعن من قتل معه، ولعن الله من بقي منهم، ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم».

٥ - مرسل يونس بن عبد الرحمن في الصادقي: «كان أبو الخطاب أحق، فكنت أحدثه، فكان لا يحفظ، وكان يزيد من عنده».

٦ - الرضوي: «... وإنَّ أبا الخطَّاب كان ممن أعاره الله الإيمان، فلمَّا كذب على أبي سلبه الله الإيمان...».

٧ - حنَّان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كنت جالساً عند أبي عبد الله عليه السلام وميسر عنده - ونحن في سنة ثمان وثلاثين ومائة، فقال ميسر يبيع الزطِّي: جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم، قال: ومن هم؟ قلت: أبو الخطَّاب وأصحابه، وكان متَّكئاً فجلس، فرفع أصبعه إلى السماء ثم قال: على أبي الخطَّاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأشهد بالله أنَّه كافر فاسق مشرك، وإنَّه يحشر مع قرين في أشدَّ العذاب غدواً وعشيّاً، ثم قال: أما والله إنِّي لأنفس على أجساد أصيبت معه النار».

٨ - أبو يحيى الواسطي في الرضوي: «كان بنان يكذب على علي بن الحسين عليه السلام، فأذاقه الله حرَّ الحديد، وكان مغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السلام فأذاقه الله حرَّ الحديد، وكان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن موسى عليه السلام فأذاقه الله حرَّ الحديد، وكان أبو الخطَّاب يكذب على أبي عبد الله عليه السلام فأذاقه الله حرَّ الحديد، والذي يكذب عليَّ محمد بن فرات» قال أبو يحيى: وكان محمد بن فرات من الكُتَّاب فقتله إبراهيم بن شكلة.

٩ - علي بن عامر في الصادقي: «تراءى والله إبليس لأبي الخطَّاب على سور المدينة أو المسجد، فكأنِّي أنظر إليه وهو يقول له: إبهأً نظفر الآن إبهأً نظفر الآن».

١٠ - صحيح ابن سنان في الصادقي: «إنَّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله ﷺ أصدق البرية لهجة، وكان مسيلمه يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله، وكان الذي يكذب عليه [ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه] من الكذاب عبد الله بن سبأ لعنه الله... إنَّا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو

عاجز الرأي، كفانا الله مؤنة كل كذاب وأذاقهم الله حرّ الحديد».

وإليك من الطائفة الثالثة روايتان:

١ - المفضل في الصادقي: «لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم».

٢ - محمد بن عيسى في الصادقي: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام

عليك يا ربّي، فقال: مالك لعنك الله، ربّي وربك الله أما والله لكنت ما علمتك لجباناً

في الحرب، لثيماً في الإسلام».

ثم بعد ذكر الروايات قال مؤلف المعجم: والمتحصّل من هذه الروايات أنّ محمد

ابن أبي زينب كان رجلاً ضالاً مضلاً فاسد العقيدة^(١).

* * *

(١) معجم رجال الحديث ١٤: ٢٤٤ - ٢٥٩ الرقم ٩٩٨٧، وقد خرجنا عن الموضوع بعض الخروج.

ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم

ثانية الفقرتين اللتين سمعهما الزهري من الإمام المهدي عليه السلام، قد سبقت الأولى: «ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم»^(١) بنفس العنوان في قصة للزهري نفسه من العمري، ودلالته على صاحب الزمان عجل الله فرجه، ومن ثم لا نعيدها، وقد بيّنا أن الخطأية فرقة يرأسها محمد بن أبي زينب المعروف بأبي الخطاب، الذاهب إلى وجوب تأخير صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم عناداً على الصادق عليه السلام.

ولكشف الحال جئنا بعشرين رواية؛ إبطالاً لمذهبه ولكل من يقول بمقالته، كما قلنا في توجيه كلمة «من آخر العشاء إلى اشتباك النجوم» من وقوع التصحيف للمغرب بالعشاء، لأن أبا الخطاب أبدع في الدين بوجوب تأخير صلاة المغرب، وأما العشاء فتأخيره مستحب ولا يكون فاعله ملعوناً، أو على قول الشيخ الحرّ بتعميم العشاء للمغرب أيضاً، أو اعتقاداً لوجوب تأخير العشاء إلى الاشتباك بعد الفراغ عن المغرب.

ونقول في قوله عليه السلام: «ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم»^(٢) في وجه استحقاق اللعنة مرتين له أيضاً هو تشديد النكير للاعتقاد بوجوب صلاة الصبح إلى أن تذهب النجوم ويكون قريباً لطلوع الشمس، ولا ريب في فساده، وأنه

من التشريع المحرّم في الإسلام وأنه بدعة؛ لأنّه إدخال ما ليس من الدين في الدين، وإنّما وقت فضيلة الفرض من طلوع الفجر الصادق، وكلّما قرب من طلوع الشمس، تذهب فضيلته ويبقى وقت الإجزاء فقط ما لم تطلع الشمس، والخطّائيّة أهل البدعة في المقامين، أي وجوب تأخير المغرب، وتأخير الغداة اعتقاداً وردّاً على الله ورسوله وحججه عموماً، وعلى الصادق عليه السلام خصوصاً، ومن المعلوم أنّ المعتقد بذلك ملعون ملعون ألف مرّة وفوق الألف.

ولعلّ إسماع هذا القول للزهرى إمّا لأنّه كان يميل إليه، أو للاستقامة على الحقّ والرّد على القائلين بمقالة الخطّائيّة كائناً من كان^(١).

* * *

(١) قال المحدث القمّي في الكنى ٢: ٢٧٢، عند ترجمة الزهرى:

وأما الزهرى العامري الذي ذكره القاضي نور الله في المجالس في شعراء الشيعة وذكر

من شعره قوله:

عليّ لعمرى كان بالناس أرفأ	وفي العلم بالأحكام أمضى وأعرفا
فما عذر قوم أخروه وقدموا	عدياً وتيماً فهو أعلى وأشرفا

- البيتان -

فلم يظهر لي اسمه ولا عصره، كاسم الزهرى الذي تشرف ببقاء مولانا الحجة عليه السلام، وسمع منه قوله: «ملعون ملعون من أخر العشاء إلى أن اشتبك [تشتبك] النجوم، ملعون ملعون من أخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم».

أقول: لزوم الزهرى للعمرى وخدمته، وصرف جلّ ماله، وحمل العمرى له على لقاء الحجة روحى فداء دليل على حسن حاله، وإن لم نعرف منه شيئاً آخر.

ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس

قال الصدوق: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مسعود وحيدر بن محمّد بن السمرقندي، قالوا: حدّثنا أبو النضر، محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمّد قالوا: سمعنا عليّ بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان:

«ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس»^(١).

وبلفظ آخر عنه عليه السلام يماثله: «من سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله»^(٢).

وقد عقد الحرّ باباً في الوسائل قال: باب تحريم تسمية المهديّ عليه السلام وسائر الأئمّة عليهم السلام وذكرهم وقت التقيّة، وجواز ذلك مع عدم الخوف.

١ - الباقر في حديث الخضر عليه السلام أنّه قال: وأشهد على رجل من وُلد الحسن لا يُسمّى ولا يكتّى^(٣) حتّى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، أنّه القائم بأمر الحسن بن عليّ عليه السلام.

قال الحرّ: ورواه في كتاب إكمال الدين وعيون الأخبار.

(١) (٢) إكمال الدين ٢: ٤٨٢ - ٤٨٣ الباب ٤٥ ح ١ و٣.

(٣) أي بأبي القاسم، ولا يجمع بينهما لغير صاحبه.

من التشريع المحرّم في الإسلام وأنه بدعة؛ لأنّه إدخال ما ليس من الدين في الدين، وإنما وقت فضيلة الفرض من طلوع الفجر الصادق، وكلّما قرب من طلوع الشمس، تذهب فضيلته ويبقى وقت الإجزاء فقط ما لم تطلع الشمس، والخطأية أهل البدعة في المقامين، أي وجوب تأخير المغرب، وتأخير الغداة اعتقاداً وردّاً على الله ورسوله وحججه عموماً، وعلى الصادق عليه السلام خصوصاً، ومن المعلوم أنّ المعتقد بذلك ملعون ملعون ألف مرّة وفوق الألف.

ولعلّ إسماع هذا القول للزهرى إمّا لأنّه كان يميل إليه، أو للاستقامة على الحقّ والرّد على القائلين بمقالة الخطأية كائناً من كان^(١).

* * *

(١) قال المحدث القمّي في الكنى ٢: ٢٧٢، عند ترجمة الزهرى:

وأما الزهرى العامري الذي ذكره القاضي نور الله في المجالس في شعراء الشيعة وذكر من شعره قوله:

عليّ لعمرى كان بالناس أرافاً	وفي العلم بالأحكام أمضى وأعرفا
فما عذر قوم أخروه وقدموا	عدياً وتيماً فهو أعلى وأشرفا

- البيتان -

فلم يظهر لي اسمه ولا عصره، كاسم الزهرى الذي تشرف بقاء مولانا الحجة عليه السلام، وسمع منه قوله: «ملعون ملعون من أخرّ العشاء إلى أن اشتبك [تشتبك] النجوم، ملعون ملعون من أخرّ الغداة إلى أن تنقضي النجوم».

أقول: لزوم الزهرى للعمرى وخدمته، وصرف جلّ ماله، وحمل العمرى له على لقاء الحجة روحى فداء دليل على حسن حاله، وإن لم تعرف منه شيئاً آخر.

ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس

قال الصدوق: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن السمرقندي، قالوا: حدّثنا أبو النضر، محمد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمد البلخي، قال: حدّثنا علي بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمد قالوا: سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان:

«ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس»^(١).

وبلفظ آخر عنه عليه السلام يماثله: «من سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله»^(٢).

وقد عقد الحرّ باباً في الوسائل قال: باب تحريم تسمية المهدي عليه السلام وسائر الأئمّة عليهم السلام وذكرهم وقت التقية، وجواز ذلك مع عدم الخوف.

١ - الباقر في حديث الخضر عليه السلام أنّه قال: وأشهد على رجل من وُلد الحسن لا يُسمّى ولا يكتّى^(٣) حتّى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، أنّه القائم بأمر الحسن بن علي عليه السلام.

قال الحرّ: ورواه في كتاب إكمال الدين وعيون الأخبار.

(١) و٢) إكمال الدين ٢: ٤٨٢ - ٤٨٣ الباب ٤٥ ح ١ و٣.

(٣) أي بأبي القاسم، ولا يجمع بينهما لغير صاحبه.

٢ - صحيح ابن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر لا يسمّيه باسمه إلّا كافر.

قال الحرّ: ورواه الصدوق في إكمال الدين...

٣ - الصحيح الرضوي سئل عن القائم عليه السلام، فقال عليه السلام: لا يرى جسمه، ولا يسمّى باسمه.

٤ - الصحيح النقي: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد. الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: كيف نذكره؟ قال: قولوا الحجة من آل محمد عليه السلام.

٥ - التوقيع بعد السؤال عن الاسم والمكان: إن دلّتم على الاسم أذاعوه، وإن عرفوا المكان دلّوا عليه.

٦ - صحيح الحميري المرويّ بعد السؤال عن الرؤية من العمري: فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل هذا - وأوماً بيده - ، فقلت: بقيت واحدة، فقال: هات، قلت: الاسم، قال: محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلّل ولا أحرّم...^(١) إلى آخر ما تقدّم فراجع^(٢).

٧ - الكاظمي في حديث أوصاف الإمام الثاني عشر وغيبته، قال: تخفى على الناس، ولادته، ولا تحلّ لهم تسميته، حتّى يظهره الله فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^(٣).

٨ - الصادقي أنّه قيل له: من المهديّ من ولدك؟ قال: الخامس من ولد السابع،

(١) الوسائل ١١: ٤٨٦ - ٤٨٧، الباب ٣٣ من أبواب الأمر والنهي ح ٣ - ٨.

(٢) رقمه ٣٣٥. (٣) الوسائل ١١: ٤٨٩، الباب ٣٣ من أبواب الأمر والنهي ح ١٠.

يغيب عنكم شخصه، ولا يحلّ لكم تسميته^(١).

٩ - الجواديّ في ذكر القائم عليه السلام، قال: يخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، وتحرم عليهم تسميته، وهو سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته^(٢).

١٠ - روى الشيخ المفيد بإسناده عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: سألت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أخبرني عن المهديّ ما اسمه؟ فقال: أمّا اسمه فإنّ حبيبي عليه السلام عهد إليّ ألاّ أحدث به حتّى يبعثه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شابّ مربوع حسن الوجه حسن الشعر، يسيل شعره على منكبه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإمام^(٣).

١١ - قصّة الخضر مع الحسن المجتبى عليه السلام رواها الصدوق في الباقرى^(٤): «...» - إلى أن قال: - وأشهد على رجل من ولد الحسن بن عليّ لا يكتنى ولا يسمّى حتّى يظهر...^(٥).

١٢ - روى الصدوق بإسناده إلى الأزديّ في الكاظميّ «...ذلك ابن سيّدة الإمام الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله...»^(٦).

أقول:

في تحريم التسمية^(٧) وجوازها قولان:

الأوّل: المنع، وهو مختار الصدوق^(٨) ومختارنا؛ لصراحة كلمة «تحرم» أو «لا يحلّ» في الحظر المحتمّ، وذكر أو ظهور بعض الروايات في الخوف والتقية

(١ و ٢) الوسائل ١١: ٤٨٨ - ٤٨٩، الباب ٣٣ من أبواب الأمر والنهي، الحديث ١١ و ١٤.

(٣) الإرشاد للمفيد ٢: ٣٨٢. (٤) الجواديّ.

(٥) إكمال الدين ١: ٣١٥، الباب ٢٩ ضمن ح ١.

(٦) إكمال الدين ١: ٣٦٩، الباب ٣٤ ضمن ح ٦. هذه هي الرواية السابعة السابقة.

(٧) لعلّ التسمية أعمّ منها ومن الكنى.

(٨) إكمال الدين ١: ٣٠٧، الباب ٢٧، ذيل الحديث ١.

الخاصة بالغيبة الصغرى فتحلّ التسمية بارتفاع ذلك في الغيبة الكبرى ظاهر الرد؛ لأنّ المنع لا دلالة على انحصار علته في الخوف والتقية؛ لاحتمال الوجه فيه التعظيم غير الموقوف على ذلك والوجه الثالث وهو العمدة كما تقدّمت الإشارة إليه عند «الله...»^(١) أنّ اليهود والنصارى أنكروا مجيء النبي، وقالوا: أبو القاسم محمد لم يبعث بعد فإذا سمّي المهديّ بهما فالمفروض أنّه لم يأت بعد أثبتت التسمية دعواهم، ومن ثمّ جاء النهي عنها لئلا توهم ذلك، حتّى على الاحتمال فيبطل الاستدلال على الجواز عند رفع التقية.

وقد صرح الصدوق عند حديث الصحيفة وقصة جابر مع فاطمة عليها السلام في الباقرى بذلك، عند التصريح بالكنية والاسم فيها: «أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله...» قال: قال مصنف هذا الكتاب عليه السلام: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام، والذي أذهب إليه ما روي في النهي من تسميته، وسيأتي ذكر ما روينا [رويت] في ذلك من الأخبار في باب أضعه في هذا الكتاب لذلك إن شاء الله [تعالى ذكره]. يريد الله بقوله: «جاء هذا الحديث» حديث الصحيفة: «أبو القاسم...»^(٢) وبقوله: «في باب أضعه». ما يأتي^(٣).

ويبقى وجه التصريح به في الصحيفة وفي زيارة «سلام على آل ياسين...» اللهم صلّ على محمد حجّتك في أرضك، وخليفتك في بلادك...»^(٤).

والجواب: إذا كان التصريح عنهم عليهم السلام فهم أعلم بمواضعه ونحن نجهلها، أو لئلا يتناسى اسمه بالمرّة، والتناسي المطلق غير صحيح، فليكن من قبيل العموم أو الإطلاق الوارد عليه التخصيص أو التقييد، ويبقى عموم النهي أو الإطلاق على حاله

(١) رقمه ٣٣٥.

(٢) إكمال الدين ١: ٣٠٧، الباب ٢٧، ح ١ مع ذيله.

(٣) إكمال الدين ٢: ٦٤٨، الباب ٥٦.

(٤) الاحتجاج ٢: ٣١٨، لم يكن فيه «محمد»، نعم هو موجود في البحار ١٠٢: ٨٢، عنه.

بعده، كما قرّر في الأصول، وبالجملّة لا سبيل لنا القول بقصر علّة النهي على التقيّة والخوف؛ لاحتمال الوجه فيه التعظيم والإخفاء الذاتي الذي لا نعلم سرّه كأصل استتاره ﷺ، أو كما سبق أنّ اليهود والنصارى قالوا: لم يجئ الرسول المسمّى بأبي القاسم محمّد بعد.

القول الثاني جوازها عند رفع الخوف، قال قائلهم:

ومنهم المعلق على الكاظمي الأخير، قال: في هامش بعض النسخ المخطوطة هكذا الذي ادّعاه المصنّف فيما تقدّم من النهي عن ذكر اسمه ﷺ^(١) يقوّيه ويؤيّدّه هذا الحديث، وإلا فالروايات التي ذكرها في هذه الأبواب عن الأئمّة ﷺ في النهي عن ذكر اسمه ﷺ يمكن أن يحمل النهي فيها على قبل الغيبة في زمان العباسية دون عصرنا هذا؛ لأنّ التقيّة كانت في ذلك الزمان أشدّ من هذا العصر وإمّا قلنا: - يمكن أن يحمل النهي على قبل غيبته ﷺ - لأنّ النهي لا يخلو من وجهين إمّا خوفاً على الإمام وهو مفقود في هذا العصر؛ إذ لا يقدر أحد أن يظفر به، وإمّا خوفاً على القائل الذّاكر باسمه، وهذا أيضاً متنفّذ؛ إذ لا يتصوّر الضرر من مخالفتي هذا العصر، ولا التعرّض به؛ لأنّه لو كان أحد ينادي في الأسواق بأعلى صوته «يا محمّد بن الحسن» لا يرى أحد من المخالفين أنّه سمع اسمه ويعرفه حتّى يؤذّي قائله، وإذا كان كذلك فلم لا يجوز للمؤمنين أن يسمّوه ويتبرّكوا ويتشرّفوا بذكر اسمه ﷺ، وأمّا قبل غيبته الكبرى كان الضرر متصوّراً، لكن هذه الرواية تأبى عن ذلك والله أعلم^(٢).

وقال عند التعليق على الحديث: «ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس»: قال عليّ بن عيسى الإربلي رحمه الله: من العجب أنّ الشيخ الطوسي والشيخ المفيد - رحمهما الله - قالوا: إنّه لا يجوز ذكر اسمه ولا كنيته، ثمّ يقولان إن اسمه اسم

(١) إكمال الدين ١: ٣٠٧، الباب ٢٧ ذيل الحديث ١.

(٢) هامش إكمال الدين ٢: ٣٦٩، الباب ٣٤.

النبيّ وكنيته كنيته ﷺ، وهما يظنّان أنّهما لم يذكر اسمهما ولا كنيته، وهذا عجيب. والذي أراه أنّ المنع من ذلك إنّما كان في وقت الخوف عليه والطلب له والسؤال عنه، فأما الآن فلا، والله أعلم انتهى^(١).

أقول: ظهر الجواب بما تقدّم عن إشكال المعلق وعن قول الإربلي، فلا نعيده وتدبره.

والمتحصّل من الروايات الناهية النهي عن التسمية في المحافل والأندية لتنصيب بعضها عليها.

* * *

(١) هامش إكمال الدين ٢: ٤٨٢ - ٤٨٣، الباب ٤٥ ح ١، كشف الغمّة ٣: ٣٠٩ - ٣١٠ (دار الكتاب الإسلامي - بيروت).

مَنْ فَلَقَ الْهَامَّ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ

من خير شجرة نبتت في الحرم، وبسقت في الكرم، لها فروع طوال، وثمره لا تنال، والمختار من قصّة الإمام المنتظر المستتر عن الأبصار بعد طوافه بالبيت وطلوعه على جماعة جلوس عنده، رواها الصدوق والشيخ الطوسي بطريق سبق ذكرها عند «أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول»^(١) مغاير للطبري في دلائل الإمامة، والدليل عليه مجيء المختار في رواية العلمين دونها، وكلمة «ليس يخفى عليكم إن شاء الله تعالى»^(٢) فيها دونهما، ليس بحقّي على الناظر إلى العنوانين، وللربط برواية الصدوق ما يلي عن لسان أحد الجماعة الجلوس:

«فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا أبا عليّ، فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ وجلّ ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين، قال: فبينما أنا يوماً في عشية عرفة فإذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته، فسألته مَنْ هو؟

فقال: من الناس.

فقلت: من أي الناس من عربها أو مواليها؟

فقال: من عربها.

(١) رقمه ١٥.

(٢) رقمه ٣٨٢.

إلى أن قال:

فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام.

فقلت: إنّه علوي فأجبتّه على العلويّة، ثمّ افتقدته من بين يديّ، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألّت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي، ثمّ انصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه...»^(١).

أقول:

راجعها لكي تعرف بدايتها ونهايتها، ولتأخذ نصيبك الأكثر، وحظّك الأوفر منها. وإنّه أرواحنا فداء ليشهد الموسم كلّ عام بشهادة الروايات، وما سمعت من القوم الحافّين حوله وهم لا يعرفونه أكثر من أنّه علوي، ولا يدرون أنّه من تدور به الأفلاك وتحفّ به الأملاك.

«ممّن فلق الهام»:

يريد به جدّه أمير المؤمنين كما في خطبة السجّاد عليه السلام، ألّفها في مجلس يزيد الطاغية لعنه الله، حيث قال:

«أنا ابن عليّ المرتضى، أنا ابن من ضَرَبَ خراطيم الخلق حتّى قالوا لا إله إلّا الله، أنا ابن من ضَرَبَ بين يدي رسول الله بسيفين وطعن برمحين...»^(٢)، وما جاء في زيارة عيد الغدير:

«ولك المواقف المشهودة والمقامات المشهورة، والأيّام المذكورة، يوم بدر ويوم الأحزاب، ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا﴾ * مُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا»^(٣)،... فقتلت عمرهم، وهزمت جمعهم، ﴿وَرَدَّ

(١) إكمال الدين ٢: ٤٧٢، الباب ٤٣ ح ٢٤، الغيبة: ١٥٨ مع تغاير ما.

(٢) البحار ٤٥: ١٣٨. (٣) الأحزاب: ١٠ - ١١.

اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا^(١)، ويوم أحد^(٢) «إِذْ تَضَعِدُونَ وَلَا تُلَاقُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ»^(٣)... شهدت مع النبي ﷺ جميع حروبه ومغازيه، تحمل الراية أمامه، وتضرب بالسيف قدامه...»^(٤).

هو البكاء في المحراب ليلاً هو الضحك إن جدَّ الضراب^(٥)
وهو القاتل:

«والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها، ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها»^(٥)، يريد الإصالة في الشجاعة.

«فَلَقَى» من الفَلَق: الشقّ، قال ابن الأثير: فيه «أنّه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فَلَقَ الصبح» هو بالتحريك ضوؤه وإنارته، والفلق الصبح نفسه. والفلق بالسكون: الشقّ. ومنه الحديث «يا فالح الحبّ والنوى» أي الذي يشقّ حبّة الطعام ونوى التمر للإنبات. ومنه حديث عليّ عليه السلام «وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ النَّسَمَةَ»، وكثيراً ما كان يقسم بها^(٦).

«الهام» جمع الهامة: الرأس، قال ابن منظور: رأس كلّ شيء من الروحانيّين. عن الليث، قال الأزهري أراد الليث بالروحانيّين ذوي الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح. وقال ابن شميل: الروحانيّون هم الملائكة والجنّ التي ليس لها أجسام ترى، قال: وهذا القول هو الصحيح عندنا. الجوهرى: الهامة الرأس، والجمع هام... «لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر»، الهامة: الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث. وقيل: هي البومة. أبو عبيدة: أمّا الهامة فإنّ العرب كانت تقول: إنّ عظام

(١) الأحزاب: ٢٥. (٢) آل عمران: ١٥٣. (٣) البحار ١٠٠: ٣٦٤ - ٣٦٥.

(٤) الغدير ٤: ٢٦، للناسخ الصغير المتوفى ٣٦٥ هـ.

(٥) مصادر النهج ٣: ٣٧٠ - ٣٧١. (٦) النهاية ٣: ٤٧١ - ٤٧٢ - فلق -.

الموتى، وقيل أرواحهم تصير هامة فطير، وقيل كانوا يسمّون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميّت الصدى، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه^(١).
«وأطعم الطعام»:

من أكرم الناس بنو هاشم، ولهاشم قصّتان قصّة انتقال النور المحمّدي من آدم إلى أولاده واحد بعد واحد إلى أن انتهى إلى هاشم، يأتي بيانها. وقصّة إطعام الحاج موسم الحجّ التي تخصّ المقام، وإنما سمّي هاشماً لأنّه هشم الثريد لقومه، وكان اسمه عمرو العلاء، والد عبد المطلب، والد عبد الله، والد رسول الله ﷺ.

قال العلامة المجلسي: قال أبو الحسن البكري:

وكان هاشم إذا أהלّ هلال ذي الحجة يأمر الناس بالاجتماع إلى الكعبة، فإذا اجتمعوا قام خطيباً ويقول:

«معاشر الناس إنكم جيران الله وجيران بيته، وإنّه سيأتيكم في هذا الموسم زوّار بيت الله، وهم أضياف الله، والأضياف هم أولى بالكرامة وقد خصّكم الله تعالى بهم وأكرمكم، وإنهم سيأتونكم شعناً غُبراً من كلّ فجّ عميق، ويقصدونكم من كلّ مكان سحيق، فأقروهم^(٢) واحموهم وأكرموهم يكرمكم الله تعالى، وكانت قريش تخرج المال الكثير من أموالهم، وكان هاشم ينصب أحواض الأديم^(٣) ويجعل فيها ماء من

(١) اللسان ١٢: ٦٢٤ - هوم -، ٤: ٤٦٣ - صفر - . «... ولا صفر» كانت العرب تزعم أنّ في البطن حيّة يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنّها تُعدي، فأبطل الإسلام ذلك. وقيل أراد به النسبي الذي كانوا يفعلونه في الجاهليّة وهو تأخير المحرّم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله، النهاية ٣: ٣٥ - صفر - «عدوى» اسم من الإعداء كالرعوى من الإرعاء، أعداه الداء وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء، وقد أبطله الإسلام، لأنّهم كانوا يظنون أنّ المرض بنفسه يتعدّى وإنّما الله الذي يُمرّض ويُنزّل الداء، وقد جاء «فمن أعدى البعير الأوّل» النهاية ٣: ١٩٢ - عدا - ملخصاً.

(٢) من إقراء الضيف وإكرامه وإيوائه.

(٣) الأديم: الجلد المدبوغ، في هامش البحار ١٥: ٣٨.

ماء زمزم ويملي باقي الحياض من سائر الآبار بحيث يشرب الحاج، وكان من عادته أنه يطعمهم قبل التروية بيوم، وكان يحمل لهم الطعام إلى منى وعرفة، وكان يثرد لهم اللحم والسمن والتمر، ويسقيهم اللبن إلى حيث تصدر الناس من منى، ثم يقطع عنهم الضيافة.

قال أبو الحسن البكري: بلغنا أنه كان بأهل مكة ضيق وجذب وغلاء، ولم يكن عندهم ما يزودون به الحاج، فبعث هاشم إلى نحو الشام أباعر، فباعها واشترى بأثمانها كعكا وزيتا، ولم يترك عنده من ذلك قوت يوم واحد، بل بذل ذلك كله للحاج، فكفاهم جميعهم، وصدر الناس يشكونه في الآفاق، وفيه يقول الشاعر:

يأيتها الرجل المجذ رحيله	هلا مرت بدار عبد مناف؟!
تكلتك أمك لو مررت بباهم	لعجت من كرم ومن أوصاف
عمرو العلا هشم الثريد لقومه	والقوم فيها مستنون عجاف
بسطوا إليه الرحلتين كليهما	عند الشتاء ورحلة الأضياف ^(١)

لو حدث المحدث عن كرم عمرو العلاء منبت الجود والندى جد الرسول الكريم لما بلغ الغاية أهل البيت أدرى بما فيه، ولولا إطالة المقام لحدثنا عن بعض عطاياهم وبذل أقواتهم، وأقمصة أجسادهم، حتى نزل الوحي بالحظر عن بسط الكلّ وكلّ البسط بقوله تعالى عندما جاد ﷺ بقميصه، وبقي بلا قميص في البيت فلم يخرج إلى المسجد: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾^(٢)، وإطعام المسكين واليتيم والأسير الطعام والإفطار على الماء، وكان المطعم لهم علي وفاطمة والحسنان حتى جاء القرآن بمدحهم، قال عز وجل: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ

مِنْكُمْ جَزَاءٌ وَلَا شُكُورًا^(١)، ويبدرهم وصُرهم تضرب الأمثال.

وقد الأعرابي المدينة فسأل عن أكرم الناس، فدلَّ على الحسين عليه السلام، فدخل المسجد فوجده مصلياً فوقف بازائه وأنشأ:

لن يخب الآن من رجاك ومن حرَّك من دون بابك الحلقة

أنت جواد وأنت معتمد أبوك قد كان قاتل الفسقه

لولا الذي كان من أوائلكم كانت علينا الجحيم منطقة

قال فسلم الحسين وقال: يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء؟ قال: نعم أربعة آلاف دينار، فقال: هاتها قد جاء من هو أحقَّ بها منّا، ثم نزع بُرديه ولفَّ الدنانير فيها، وأخرج يده من شقِّ الباب حياء من الأعرابي وأنشأ:

خذا فإني إليك معتذر واعلم بأنني عليك ذو شفقة

لو كان في سيرنا الغداة عصاً أمست سمانا عليك مندفقة

لكن ريب الزمان ذو غير والكف مني قليلة النفقة

قال: فأخذها الأعرابي وبكى، فقال له: لعلك استقلت ما أعطيناك؟ قال: لا، ولكن كيف يأكل التراب جودك [كفك خ]^(٢).

* * *

من أبعدَه فليس لأحد أن يقربه

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام عن مسائل سعد بن عبد الله الأشعري، ومنها ما يلي برواية الصدوق طاب ثراه:

«قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت المرأة بها في عدّتها حلّ للزوج أن يخرجها من بيته؟

قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزنا، فإنّ المرأة إذا زنت وأقيم عليها الحد ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوّج بها لأجل الحدّ. وإذا سحقت وجب عليها الرجم، والرجم خزي، ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن أخزاه فقد أبعدَه، ومن أبعدَه فليس لأحد أن يقربه»^(١).

أقول:

لا يبقى لمن أجري عليه الرجم موضوع حتى يقربه المرید قربه، لأنّ الرجم لا يُبقي ولا يذر بعد الإقامة عليه، وهي المرأة التي ترجم للجناية، بأن توضع في الحفرة وترمى بالأحجار حتّى تغطّي تحتها وتموت، وما بعد الموت قرب، وهو قوله عليه السلام: «ومن أبعدَه فليس لأحد أن يقربه»، ويمكن إرادة الإبعاد المعنوي، كالشيطان الذي أبعدَه الله فليس لأحد من الناس أن يتقرّب إليه.

ويمائل المقام بعض المماثلة قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾^(١).
ثم فروع المسابقة مع ذكر أدلتها تقدّمت عند «الرجم خزي»^(٢)، وأنّ الساقطة المحصنة حكمها حكم الزانية المحصنة من إجراء حدّ الرجم بوضعها في الحفيرة ورميها بالأحجار حتّى تموت تحتها، وغير المحصنة تحدّ جلدًا بمائة ضرب سوط، وقد جئنا بروايات الباب هناك، ومنها النبويّ «السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال، فمن فعل ذلك شيئاً فاقتلوهما ثمّ اقتلوهما»، والصحيح الصادقي سند فتوى الفقهاء: «أنّه دخل عليه نسوة فسألته امرأةً منهنّ عن السحق، فقال: حدّها حدّ الزاني، فقالت المرأة: ما ذكر الله ذلك في القرآن، فقال: بلى، قالت: وأين هنّ؟ قال: هنّ أصحاب الرّسّ»^(٣).

وكان ذكره هنا للإشارة منّا إلى بعض ما للموضوع بالصميم، ومن أراد التحقيق من كلّ جوانبه نظر كتب الحديث والاستدلال لكشف حقيقة الحال.

* * *

(٢) رقمه ١٨٩.

(١) الرعد: ٣٣.

(٣) الوسائل ١٨: ٤٢٥، الباب ١ من أبواب حدّ السحق ح ٣ و١. والآية ٣٨، الفرقان: ﴿وعاداً وثمود وأصحاب الرّسّ﴾، والآية ١٢، ق: ﴿كذّبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ وثمود﴾، والأجيال الغابرة عبرة ﴿لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد﴾ ق: ٣٧.

من أخزاه فقد أبعداه

من كلمات تقدّمت برواية الصدوق عند «الرجم خزي»^(١)، ومنها: الآتية: «من قد أمر الله برجمه...»^(٢)، قال عليه السلام عن سؤال المرأة الساحقة: «الرجم خزي... ومن أخزاه فقد أبعداه...»^(٣).

إنّما صار الشيطان رجيماً لأنّه بعيد عن الله، والرجم البُعد والبُعد لا ينفك عنه، والرجم خزي والمَخْزِيّ بعيد عن الله بعيد عن عباد الله، فإذا كان المرجوم مخزياً اجتمع عليه البُعدان: بُعد الرجم وبعد الخزي، ورُبَّ مَخْزِيٍّ لا يكون مرجوماً برجم شرعي بجعله في حفيرة ورجمه بالأحجار حتّى تغطّيه وموته تحتها، بل يبرجمه الناس بالسنتهم، ويقذفوه بأحجار التنقيص، فهو مرجوم إمّا بالأمرين وبالحجرين وإمّا بأحدهما.

الخزي في اللغة:

قال ابن فارس: (خزو) الخاء والزاي والحرف المعتل أصلان: أحدهما: السياسة والآخر: الإبعاد.

فأمّا الأول: فقولهم: خزوته إذا سُستّه، قال لبيد:

✽ واخزها بالبرّ الله الأجل ✽^(٤)

(١) رقمه ١٨٩. (٢) رقمه ٤٢٢. (٣) إكمال الدين ٢: ٤٦٠، الباب ٤٣ ح ٢١.

(٤) وصدرة: ✽ غير أن لا تكذبها في التقى ✽

وقال ذو الأصبع:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديّاني فتخزوني
وأما الآخر: فقولهم: أخزاه الله - أي أبعدته ومقتنه - والاسم الخزي، ومن هذا
الباب قولهم: خزي الرجل: استحياء من قبح فعله خزاية، فهو خزيان؛ وذلك أنه إذا
فعل ذلك واستحيا تباعد ونأى^(١).

وقال ابن الأثير: في حديث وفد عبد القيس «مرحباً بالوفد غير خزايا
ولا ندامي».

خَزايا: جمع خَزيان؛ وهو المستحي. يقال خزي يخزى خزاية: - أي استحيا فهو
خَزيان - وامرأة خزيا. وخَزي يخزى خَزيًا: - أي ذلّ وهان - ومنه الدعاء المأثور:
«غير خزايا ولا نادمين». والحديث الآخر: «إنّ الحرم لا يُعيذ عاصياً ولا فاراً
بخَزيّة» - أي بجرّمة يستحيا منها - ... وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في
بليّة. ومنه حديث شارب الخمر «أخزاه الله» ويروى «خزاه الله»^(٢).

وعليه فالذي جرى عليه الحدّ لجرّمة اجترمها ذليل مستحي هالك واقع في
البليّة.

* * *

من ادّعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كاذب مفتر

من التوقيع الصادر عن الناحية المقدّسة لآخر الأبواب المنصوبين بالتنصيص
أبي الحسن عليّ بن محمّد السمري طاب ثراه، تقدّم ذكره عند «أعظم الله أجر
إخوانك فيك»^(١)، رواه المشائخ الصدوق في الإكمال^(٢)، والشيخ الطوسي في
الغيبة^(٣) وغيرهما في غيرهما^(٤)، ولربطه بالأوّل ما يلي برواية الصدوق:
«وسيّأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج
السفيناني والصيحة فهو كاذب مفتر...»^(٥).

بيان: في نسخة غيبة الطوسي «كذاب مفتر» والفرق يسير، وقد أشبعنا الكلام
عنه في غضون مختارات منها: ما سبق «لَمْ لا يمكن وكفّه في كفّك»^(٦) أليس هذا
بكاف لمن خلص وأخلص، وعرف وأطاع، وربما استدلّ بالتوقيع على لزوم
التكذيب لمن ادّعى الرؤية.

والجواب أنّ فيه الدلالة على التكذيب لمن ادّعى البايّة للمولى حيث قال ﷺ:
«سيأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة»، وهل ادّعى السيّد محمّد مهدي بحر العلوم

(١) رقمه ٥٧. (٢) إكمال الدين ٢: ٥١٦، الباب ٤٥، ح ٤٤.

(٣) الغيبة: ٢٤٢ - ٢٤٣. (٤) الاحتجاج ٢: ٢٩٧.

(٥) المصادر. (٦) رقمه ٣٦٢.

طاب ثراه أنه من السفراء والأبواب للإمام عليه السلام؟ الجواب: لا، وإنما كان شديد الإخفاء، نعم حين سئل عنه، وعرض عليه حديث التكذيب فاستمع ماذا يقول النوري في الحكاية العاشرة من جنّة المأوى:

حدّثني الأخ الصفيّ المذكور عن المولى السلماسي رحمه الله تعالى، قال: كنت حاضراً في محفل إفادته، فسأله رجل عن إمكان رؤية الطلعة الغراء في الغيبة الكبرى، وكان بيده الآلة المعروفة لشرب الدخان المسمّى عند العجم بغليان، فسكت عن جوابه وطأطأ رأسه، وخاطب نفسه بكلام خفيّ أسمعته فقال ما معناه: (ما أقول في جوابه؟ وقد ضمّني صلوات الله عليه إلى صدره).

ثمّ قال في جواب السائل: إنّه قد ورد في أخبار أهل العصمة تكذيب من ادّعى رؤية الحجة عجل الله تعالى فرجه، واقتصر في جوابه من غير إشارة إلى ما أشار إليه^(١).

وقد خرج اللعن والبراءة عن الناحية في جماعة منهم العزاقرى والشريعي والنميري والهلالي والبلالي تقدّم ذكرهم عند مختارات لا تخفى على من سبر الكتاب، ويأتي مزيد الكلام عند «ولّني الكتاب...»^(٢).

* * *

(١) جنّة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٢٣٦.

(٢) رقمه ٤٦١.

من أشاط فقد أشرك

قال الصدوق: حدّثنا أبو محمّد عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشي عليه السلام قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي عليه السلام أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بعد أن كان أغري بالفحص والطلب، وسار عن وطنه ليتبيّن له ما يعمل عليه، وكان نسخة التوقيع:

«من بحث فقد طلب، ومن طلب فقد دلّ، ومن دلّ فقد أشاط، ومن أشاط فقد أشرك».

قال: فكفّ عن الطلب ورجع ^(١).

أربع كلمات:

هل هي متلازمة بين المتقدّمة منها والمتأخّرة، وبين صدر كلّ جملة مع عجزها، وبلفظ أبين، هل بين البحث والطلب، وبين الطلب والدلالة، وبين الدلالة والإشاطة، وبين الإشاطة والإشراك تلازم أم لا؟

الجواب: لا تلازم بين المقدّم والمؤخّر عقلاً وأما عرفاً فنعم، والتوقيع يريده كذلك؛ فإنّ ظاهر الباحث عن الشيء يعدّه العرف طالباً له، وإلّا لما بحث عنه، والطالب له دالّاً عليه الآخرين ممّن يراه، والدالّ عليه مشيطاً له - أي ذاهباً به -؛ لأنّ

٨٠..... المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

الشیط هو ذهاب الشيء إما احتراقاً وإما غير ذلك، فالشیط من شاط الشيء إذا احترق، يقولون: شیطه إذا دخنه ولم ينضجه، والأول أصح وأقرب، قاله ابن فارس^(١).

ومن المعلوم أنّ بعض ذهاب الشيء إشراك. هذا ظاهر التوقيع ولازمه القتل مثلاً.

وأما الملازمة العقلية بين هذه الأوصاف بحيث يدور كلّ وصف منها مدار الآخر وجوداً وعدمياً طرداً وعكساً فلا تقتضيه؛ وذلك أنّ بعض من يبحث عن الشيء لا لأجل الطلب له بل كان عبثاً لا لغاية المعرفة به وأنه مطلوب له. وكذلك ليس كلّ طالب للشيء دالاً عليه الآخرين، كما في فرض الخفاء مثلاً. وكذلك ليس كلّ دلالة ملازمة لذهاب المدلول عليه إذا لم يكن في الفرض أحد يريد فيقتله أو يحرقه قصد الإشاطة بذلك، وكذلك ليس كلّ ذهاب بالشيء مشكراً بالله تعالى، نعم أنّ التوقيع صادر لمن كان يطلب الإمام ويبحث عنه في كلّ مكان وزمان، ومن الواضح أنّ الطغاة بمرصد؛ ومن ثمّ جاء التحريم في التسمية الدالة بالذات على المسمّى، وبالنتيجة تكون الدلالة واقعة متحققة لا محالة، ومنه يعلم وجه كف الطالب المنهي عن الطلب وترك الفحص وهو أبو العباس الخارج إليه التوقيع.

من أشرفها وأشمخها

من أهل بيت في حومة العزّ مولدهم، وفي دومة الكرم محتدهم، غير مشوب حسبهم، ولا مزوج نسبهم.

والمختار من كلمات الإمام المهديّ عليه السلام المتبادلة بينه وبين المحمودي بعد طلب له مدّة سبع سنين ولقائه في عشية عرفة، ومرة بعد الفراغ من الطواف، وتقدّمت المساءلة عند «مَن فلق الهام وأطعم الطعام»^(١) مجملّة، وعند «أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول؟»^(٢) مفصّلة عن مأخذين^(٣).

وفي العنوان الأوّل أسمعناك قصّة عمرو العلاء هاشم بن عبد مناف وكرمه وإطعامه الحاجّ، وحان وقت قصّة انتقال النور النبويّ التي واعدناك، وجاء شرف آباء النبيّ وأهل بيته حتّى خاتمهم المهديّ عجل الله فرجه مشرّف الجماعة الجلوس في المسجد الحرام كلّهم لشرفه ﷺ، فهو نور الأنوار وأشرف الشرفاء وهو المخاطب بـ «لولاك لما خلقت الأفلاك»^(٤).

قال العلامة المجلسي نقلاً عن كتاب الأنوار لأبي الحسن البكري أستاذ الشهيد

(٢) رقمه ١٥.

(١) رقمه ٤٠٨.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٧٢، الباب ٤٣ ح ٢٤، الغيبة: ١٥٨، مع اختلاف جزئي.

(٤) مجمع النورين وملتقى البحرين / ١٤.

الثاني في حديث خلق نور محمد ﷺ، وأنه تعالى أمر جبرئيل وملائكة الصفيح الأعلى وحملة العرش أن يقبضوا التربة من ضريحه، وقضى أن يخلقه من التراب، ويميته في التراب، ويحشره على التراب، إلى آخر ما حكاه عنه^(١).

ولا ينافي أن النور النبوي من نور الله، وأول مخلوق خلقه الله، وقد نصّت النصوص الصحيحة الصريحة على ذلك، روى في البحار نبذة غير قليلة من هذه النصوص^(٢).

قال الصادق عليه السلام: «... فسمع آدم عليه السلام من ظهره نشيئاً كشيش الطير، وتسبيحاً وتقديساً، فقال آدم: يا ربّ وما هذا؟ قال يا آدم هذا تسبيح محمد العربي سيّد الأولين والآخرين... فجعله - أي النور المحمّدي - في جبهته فكانت الملائكة تقف قدّامه صفوفاً...»^(٣).

وانتقل النور المحمّدي من آدم إلى ولده شيث، ومنه إلى ولده أنوش، ومنه إلى ولده قينان، إلى مهلائيل، إلى أدد، إلى أخنوخ وهو إدريس، إلى متوشلخ، إلى ملك^(٤)، إلى نوح، إلى سام، إلى أرفخشذ، إلى عابر وهو هود، إلى قانع، إلى أرغو، إلى شاروخ، إلى تاخور، إلى تارخ، إلى إبراهيم، إلى إسماعيل، إلى قيدار، إلى الهميسع، إلى اليسع، إلى يشجب، إلى أدد، إلى عدنان، إلى معد، إلى نزار، إلى مضر، إلى إلياس، إلى مدركة، إلى خزيمة، إلى كنانة، إلى قصي، إلى لؤي، إلى غالب، إلى فهر، إلى عبد مناف، إلى هاشم عمرو العلا، فأتاه آت يقول في منامه: عليك بسلامي بنت عمرو، فإنّها طاهرة مطهرة الأذيال، فخذها وادفع لها المهر الجزيل، فلم تجدها مشبها من النساء، فإنّك مرزوق منها ولداً يكون منه النبيّ ﷺ فخرج هاشم وبنو عمه وأخوه المطّلب إلى يثرب كالأسود طالبي بني النجّار، فلمّا وصلوا المدينة

(١) البحار ١٥: ٢٦ - ٢٧. (٢) البحار ١٥: ٦ - ٣١.

(٣) المصدر ١٥: ٣٣ - ٣٤.

(٤) كذا في النسخ، وفي المصدر وإثبات الوصيّة «ملك».

أشرق بنور رسول الله ﷺ ذلك الوادي من غرة هاشم حتى دخل جملة البيوت فلما رآهم أهل يثرب بادروا إليهم مسرعين قالوا من أنتم؟ قال لهم المطلب: نحن أهل بيت الله وسكان حرم الله، نحن بنو لؤي بن غالب، وهذا أخونا هاشم بن عبد مناف، وقد جئناكم خاطبين وفيكم راغبين... قالوا: ومن الخاطب لها والراغب فيها؟ قالوا: صاحب هذا النور الساطع والضياء اللامع، سراج بيت الله الحرام ومصباح الظلام، والموصوف بالجود والإكرام هاشم بن عبد مناف، صاحب رحلة الإيلاف، وذروة الأحقاف، فقال أبو سلمى: بخ بخ لقد غلونا^(١) وفخرنا بخطبتكم، اعلموا يا من حضر إني رغبت في هذا الرجل أكثر من رغبتة فينا... إلى أن تزوج هاشم سلمى وانتقل النور المحمدي إليها، وحملت بعبد المطلب، زادها حسناً وجمالاً وبهجةً وكمالاً، حتى شاع حسنهما في الآفاق، وكان يناديها الشجر والحجر والمدر بالتحية والإكرام، وتسمع قائلاً يقول عن يمينها: السلام عليك يا خير البشر، ولم تزل تحدث بما ترى حتى حذرها هاشم، فكانت تكتم أمرها عن قومها، حتى إذا كان ذات ليلة سمعت قائلاً يقول:

لك البشر إذ أوتيت أكرم من مشى وخير الناس من حضر وبادي

... ثم إن هاشماً أقام في المدينة أياماً حتى أشهر حمل سلمى، فقال لها: يا سلمى إني أودعتك الوديعة التي أودعها الله تعالى آدم، وأودعها آدم ولده شيئاً، ولم يزلوا يتوارثونها من واحد إلى واحد إلى أن وصلت إلينا، ويشرفنا الله بهذا النور، وقد أودعته إياك... وإن أتيت به وأنا غائب عنك فليكن عندك بمنزلة الحدقة من العين والروح بين الجنين، وإن قدرت على أن لا تراه العيون فافعلي... وإن لم أرجع من سفري هذا أو سمعت أنني قد هلكت فليكن عندك محفوظاً مكرماً إلى أن يترعرع، واحمليه إلى الحرم إلى عمومته في دار عزه ونصرته، ثم قال لها: اسمعي

واحفظني ما قلت لك، قالت: نعم قد سمعت وأطعت، ولقد أوجعتني بكلامك، فأنا أسأل الله العظيم أن يرّذك سالماً.

ثم خرج هاشم وأخوه المطّلب وأصحابه، وأقبل عليهم وقال: يا بني أبي وعشيرتي من بني لؤي إنّ الموت سبيل لا بدّ منه وأنا غائب عنكم - فأوصاهم بوصاياه - .

ثم إنّ هاشماً سافر إلى غزّة^(١) الشام، فحضر موسمها وباع أمّته، وشرى ما كان يصلح له، واشترى لسلمى طرُفاً وتُحفاً. ثمّ إنّّه تجهّز للسفر فلمّا كان الليلة التي عزم فيها على الرحيل طرّقه حوادث الزمان، وأتته العلة فأصبح مثقلاً وارتحل رفقاءه، وبقي هاشم وعبيده وأصحابه، فقال لهم: الحقوا بأصحابكم فإنّي هالك لا محالة، وارجعوا إلى مكّة - وبعد كلّ شيء أُراده من كتابة أو غيرها وفعله - فشخص ببصره نحو السماء ثمّ قال: رفقاُ رفقاُ أيّها الرسول، بحقّ ما حملت من نور المصطفى، وكأنّك كان مصباحاً وانطفئ، ثمّ لمّا مات جهّزوه ودفنوه، وقبره معروف هناك، ثمّ عزم عبيده وغلّمانه على الرحيل بأمواله، وفيه يقول الشاعر:

اليوم هاشم قد مضى لسبيله يا عين جودي منك بالعبرات
الأيّيات - إلى أن قال في البحار: - فلمّا اشتدّ بسلمى الحمل وجاءها المخاض وهي لا تجد ألماً إذ سمعت هاتفاً يقول:

يا زينة النساء من بني النجّار بالله أسدلي عليه بالأسطار
واحجبيه عن أعين النظار كي تسعدي في جملة الأقطار
قال: فلمّا سمعت شعر الهاتف أغلقت بابها وأسدلت سترها وكتمت أمرها فبينما هي تعالج نفسها إذ نظرت إلى حجاب من نور قد ضرب عليها من البيت إلى عنان

(١) غزّة بفتح أوّله وتشديد ثانيه وفتح: مدينة في أقصى الشام من ناحية بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقلّ وهي من نواحي فلسطين، معجم البلدان ٤: ٢٠٢.

السماء، وحبس الله عنها الشيطان الرجيم، فولدت شبيبة الحمد، وقامت وتولت أمرها، ولما وضعت سطع منه نور شعشعاني، وكان ذلك النور نور رسول الله ﷺ، فضحك وتبسم، فتعجبت أمه من ذلك، ثم نظرت إليه فإذا هي بشعرة بيضاء في رأسه، فقالت: نعم أنت شبيبة كما سميت...

قال أبو الحسن البكري بلغنا أن رجلاً من بني الحارث دخل يثرب في حاجة فإذا هو بابن هاشم... وهو يقول: أنا ابن زمزم والصفاء، أنا ابن هاشم وكفى. قال: فناداه الرجل: يا فتى، فأجاب وقال: ما تريد يا عمّ، قال: ما اسمك؟ قال: شبيبة بن هاشم بن عبد مناف مات أبي وجفوني عمومتي، وبقيت مع أمي وأخوالي - إلى أن حمل شبيبة الحمد إلى مكة واحتوشته اليهود؛ لأنهم قرأوا في كتبهم أن هلاكهم يكون على يد ولد شبيبة - .

قال أبو الحسن البكري: حدّثنا أشياخنا وأسلافنا الرواة لهذا الحديث أنه لما قدم المطلب وشبيبة إلى الحرم، وكان بين عينيه نور رسول الله ﷺ كانت تتبرك به قريش، فإذا أصابته مصيبة أو نزلت بهم نازلة أو دهمهم طارق أو نزل بهم قحط توسلوا بنور رسول الله ﷺ فيكشف الله عنهم ما نزل بهم...^(١).

أقول:

لم تكن الغاية بيان ترجمته إلى النهاية، ولعلنا قد خرجنا بعض الخروج بذكر ما سمعت، وقد انتقل النور المحمدي من شبيبة الحمد عبد المطلب إلى ولده عبد الله، ومنه أشرقت الأرض بنور ربها واضمحلت الظلام، وسقطت الأصنام والملوك عن سررهم، وانكسر طاق كسرى، وخمدت نيران فارس، وظهرت الآيات السماوية والأرضية، وملاً الخافقين نور النبوة، وعمّ العالمين الرحمة، وزالت به الغمة، وكانت

الوقائع ومجيء جميع الأنبياء وأمهم و آدم ومن دونه تمهيداً لقدم حبيب الله
 أبي القاسم محمد ﷺ وهو الأصل وله الكلّ فروع، وسيجدد هذا الأصل بمجيء
 سميه وكنيته ابن النبي المصطفى، ابن علي المرتضى، ابن خديجة الكبرى، ابن فاطمة
 الزهراء، ابن السادة المقرّبين، ابن الخيرة المهديين، ابن الأطائب الأنجيين، ابن البدور
 المنيرة، ابن السرج المضيئة، ابن الشهب الثاقبة، ابن السبل الواضحة، ابن النبأ العظيم.
 ابن من هو في أم الكتاب لدى الله عليّ حكيم، بنفسه أنت من مغيب لم يخل منا،
 بنفسه أنت من عقيد عزّ لا يسامى، بنفسه أنت من أثيل مجد لا يجارى، فإذا قلت:
 أنا من أشرفها وأشمخها، وممن فلق الهام وأطعم الطعام صدقت وصدق آبائك
 وجدك رسول الله صلى الله عليه وعليكم أجمعين، ومن الله علينا برويتكم والكون
 معكم أينما كنتم.

* * *

من أعلاها ذروة وأسناها رفعة

من كلماته ﷺ في المسجد الحرام للجماعة المشار إليهم في المختار السابق ومنها المحمودي القائل عند لقائه - إلى أن قال: -
«فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة...»^(١).

ومن لم يراجع العنوان المتقدم الذكر لا يحيط بالقصة ولا بمسائلها خبراً
ينتفع به.

الذروة:

أعلى كلّ شيء ذروته وجمعها الذرى، ومنه الحديث «أتى رسول الله ﷺ بإبل غرّ الذرى» أي بيض الأسنة سمانها، جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير، وذروة كلّ شيء أعلاه^(٢).

«وأسناها» من السناء بالمدّ بمعنى - الرفعة - ومنها: «بشّر أمّتي بالسناء» - أي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله - وبالألف المقصورة «السنى» البرق^(٣).

أقول: أيّ حسب ونسب أعلا وأضوء من حسب ونسب الإمام المهديّ ﷺ، جدّه الرسول وأمه البتول وأول آبائه عليّ بن أبي طالب صلوات الله تعالى عليهم أجمعين.

(١) إكمال الدين ٢: ٤٧٢، الباب ٤٣ ح ٢٤، الغيبة: ١٥٨، مع اختلاف يسير.

(٢) نهاية ابن الأثير ٢: ١٥٩ - ذرا - . (٣) مجمع البحرين ١: ٢٣١ - سنا - .

قال الشيخ الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب، عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمة عليهم السلام وصفاتهم:

«فلم يمنع ربنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم، وقبيح أفعالهم أن انتجب لهم أحب أنبيائه إليه وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله عليه السلام في حومة العز مولده، غير مشوب حسبه، ولا مزوج نسبه، ولا مجهول عند أهل العلم صفته، بشرت به الأنبياء في كتبها، ونطقت به العلماء بنعتها، تأملت الحكماء بوصفها، مهذب لا يداني، هاشمي لا يوازي، أبطحي لا يسامي، شيمته الحياء، وطبيعته السخاء، مجبول على أوقار النبوة وأخلاقها، إلى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها، وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها، أذاه محتوم قضاء الله إلى غاياتها، تبشر به كل أمة من بعدها، ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر، لم يخلطه في عنصره سفاح، ولم ينجسه في ولادته نكاح، من لدن آدم إلى أبيه عبد الله، في خير فرقة وأكرم سبط، وأمنع رهط وأكلأ حمل وأودع حجر، اصطفاه الله وارفضاه واجتباه، وآتاه من العلم مفاتيحه، ومن الحكم ينابيعه، ابتعته رحمة للعباد، وربيعاً للبلاد، وأنزل الله إليه الكتاب فيه البيان والتبيان، قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون، قد بينه للناس، ونهجه بعلم قد فصله، ودين قد أوضحه، وفرائض قد أوجبها، وحدود حذها للناس وبيتها، وأمور قد كشفها لخلقه وأعلنها، فيها دلالة إلى النجاة، ومعالم تدعو إلى هداة، فبلغ رسول الله عليه السلام ما أرسل به، وصدع بما أمر، وأدى ما حمل من أثقال النبوة، وصبر لربه، وجاهد في سبيله، ونصح لأئمة، ودعاهم إلى النجاة، وحثهم على الذكر، ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع أسس للعباد أساسها، ومنار رفع لهم أعلامها، كيلا يضلوا من بعده، وكان بهم رؤوفاً رحيماً»^(١).

بيان:

هذه من خطب الإمام الصادق عليه السلام، بين فيها دلائل النبوة، وأثمار شجرة الرسالة.

وقد روى الشيخ الكليني في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله في خصاله ودلائله أربعين رواية، منها الخطبة المشتملة على كرائم صفاته وفضائله النفسية، وأن الأئمة المعصومين عليهم السلام هم نفسه التي بين جنبيه ومن لحمته وعلى جمال سيرته، لم يشدوا عنها عشر شعرة، فالنور نوره، والهيبة هيئته، والعلم علمه، والجمال جماله، وناهيك دليلاً على ذلك ما ورد عنهم: «أولنا محمد وأوسطنا محمد وآخرنا محمد»^(١)؛ والوحدة المحمدية إنما جاءت عن الخصال التي تجمع فيهم، والاسم المجرد عن المسمى لا يليق، إلا بزمرة الفارغين، وقد شرح السيد شبر طاب ثراه الحديث بما قدمناه وبوجوه تؤول، والكل إلى ذاك الجمال يشير، أليس حديث بني وليعة «لنتنهن يا بني وليعة أو لأبعثن عليكم رجلاً كنفي»^(٢) أراد به علياً وبآية المباهلة^(٣) وقوله لفاطمة: هي روحي التي بين جنبي^(٤)، وقول علي لابنه الحسن «بل وجدتك كلي»^(٥) وروايات النور^(٦). قوله عليه السلام: «من أعلاها ذروة وأسناها رفعة» لا يريد به إلا ذلك، وإن الروح المحمدية متجسدة في الإمام المهدي، كما هي متجسدة في أول الأوصياء، وما كان في أولهم يكون في آخرهم، وهم في ذلك شرع سواء إلا الخصائص، فلو لم تختتم بالنبي النبوة لكانوا أنبياء من بعده، وحديث المنزلة دليل على هذه المنزلة بلا صعود ونزول.

* * *

(١) مصابيح الأنوار ٢: ٣٩٩ ح ٢٢٦، غيبة النعماني: ٨٨، الباب ٤ ح ١٦.

(٢) الأمثال النبوية ٢: ١٢٦، الرقم ٤٤٠، أمالي الطوسي: ٥٤٦ المجلس ٢٠ ح ٤.

(٣) آل عمران: ٦١. (٤) أمالي الصدوق: ١٠٠ المجلس ٢٤ ح ٢.

(٥) مصادر النهج ٣: ٢٨٤. (٦) البحار ١٥: ١٠ - ٣١.

من أكل من أموالنا شيئاً فإنما يأكل في بطنه ناراً

سبق عند «لا يحل لأحد أن يتصرف في مال غيره بغير إذنه»^(١) سؤال الأسدي المشفوع بجواب الإمام المهدي عليه السلام برواية الصدوق وفيه:

«ومن أكل من أموالنا شيئاً فإنما يأكل في بطنه ناراً وسيصلى سعيراً»^(٢).

كما قلنا: إنه لم يشك أحد في تحريم التصرف في الأموال بلا إذن مسبق من أربابها، الثابت بالكتاب والسنة والعقل والإجماع، وتعليل المنع من أكل أموالهم عليه السلام بأكل النار في بطنه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾^(٣)

فإذا كان أكل مال اليتيم ظلماً أكلاً للنار في البطن فكيف بآل محمد أنفسهم عليه السلام. وقد وردت روايات مشددة في ذلك.

١ - قال العياشي: عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل أكل مال اليتيم هل له توبة؟ فقال: يؤدي إلى أهله لأن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى...﴾^(٤).

٢ - في الفقيه عن الصادق عليه السلام إن أكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا

(١) رقمه ٣٥٢. (٢) إكمال الدين ٢: ٥٢١، الباب ٤٥، ح ٤٩ و ٤٨٥، الباب ٤٥ ح ٤.

(٣) النساء: ١٠. (٤) تفسير العياشي ١: ٢١٧ - ٢١٨.

والآخرة، أما في الدنيا فإن الله يقول: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ...﴾ الآية (١). وأما في الآخرة فإن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ...﴾ الآية (٢). (٣)

٣ - والقَمِي عنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ قَوْمًا تَقْذِفُ فِي أَجْوَاهِهِمُ النَّارَ، وَتَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِئِيلُ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا (٤).

٤ - وفي الكافي عن الباقر ﷺ إِنَّ آكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالنَّارَ تَلْتَهَبُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لَهَبُ النَّارِ مِنْ فِيهِ، يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ أَنَّهُ آكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ (٥).

وقد ثبت عندنا في علم الكلام تجسّد الأعمال، وأنّ معاصي اليوم تظهر حقائقها في الحشر.

* * *

(١) النساء: ٩ ﴿لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾.

(٢) النساء: ١٠. (٣) الفقيه ٣: ١٧٣ ح ٣٦٥٢.

(٤) تفسير القمّي ١: ١٣٢.

(٥) الكافي ٢: ٣١ - ٣٢ ح ١، تفسير الصافي ١: ٤٢٥ - ٤٢٦، وفيه: صلي النار مقاساة حرّها، وصليته شويته، وسعر النار إلهابها.

من أنكرني فليس مني

إنكار الإمام المعصوم إنكار النبي، وإنكار النبي إنكار الله، وإنكار الله كفر وتزندق، فمنكر الإمام المعصوم كافر زنديق، والكافر الزنديق مأواه النار، والمختار من الجوابات عن مسائل إسحاق بن يعقوب رواها الصدوق والطوسي المسألة الأولى منها وجوابها:

«أما ما سألت عنه أرشدك الله وتثبتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا فاعلم أنه ليس بين الله عز وجل وبين أحد قرابة، ومن أنكرني فليس مني، وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام»^(١).

أقول:

والتكرار لتوضيح المختار؛ فإنه سبق بتمامه عند «أرشدك الله...»^(٢)، وبعضه عند «ليس بين الله عز وجل...»^(٣).

ثم جحود واحد من الأئمة سواء أكان الجاحد من الأقرباء أو البعداء جحود للجميع ومن يكفر ببعض الكتاب كافر بكلمه، ومن يرد أو لا يقبل حكماً من أحكام الإسلام فهو رد لجميعها وعدم قبوله؛ والسرف فيه أنه لم يؤمن بمن جاء به من هذه الناحية، ولا يتم الإيمان إلا بتمامه وكماله، وخذ من الكتاب والحديث شاهداً ودليلاً.

من الأول ما يلي:

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾^(١)، ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسِلِينَ﴾^(٢)، ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسِلِينَ﴾^(٣)، ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسِلِينَ﴾^(٤)، ومن المعلوم أن كل واحد من هؤلاء الأقوام لم يعاصر المرسلين أجمع، وإنما عاصر كل قوم واحداً من رسل الله، ولأجل تكذيبهم لذلك الواحد كأنهم كذبوا الرسل كلهم، فتدبر الآي جيداً.

﴿أَفْتَوْمُنُونَ بِنِعْمِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ...﴾^(٥). فافقه أولاً ثم اقض ما أنت قاضٍ في هذه الآية وما قبلها ثم ارجع إلى نفسك.

ومن الثاني:

روى الصدوق العلوي قال: لما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة... قال لي: يا علي أنت وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد موتي، وليك وليي، ووليي ولي الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، يا علي المنكر لولايتك بعدي كالمنكر لرسالتي في حياتي...^(٦).

* * *

(١) الحجر: ٨٠. (٢) الشعراء: ١٠٥.
(٣) الشعراء: ١٦٠. (٤) الشعراء: ١٧٦.
(٥) البقرة: ٨٥. (٦) الخصال ٢: ٦٥٢ ح ٥٣.

من بحث فقد طلب

لو لم يكن طالباً للشيء لم يبحث عنه، فالباحث طالب لا محالة. من كلمات الإمام المهدي عليه السلام الصادرة ردّاً على أبي العباس الخجندي في توقيع رواه الصدوق والطوسي، تقدّم بتمامه عند «من أشاط فقد أشرك»^(١)، قال عجل الله فرجه: «من بحث فقد طلب»^(٢).

البحث والطلب:

اللفظان قرآنيان جاء من البحث فيما اقتضه قوله تعالى عن قابيل يريد مواراة أخيه هابيل الذي قتله ظلماً: «قَبَعَتْ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ»^(٣). ومن الطلب أربعة ألفاظ وهي:

«بَفْسِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا»^(٤)، «قَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْبًا»^(٥)، «ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ»^(٦).

وكان الغراب طالباً يبحثه في الأرض لمواراة غراب له مقتول تعليمًا لمواراة القاتل مقتوله. فالبحث دليل الطلب في عرف اللغة القرآنية والعرف العام، وما قدّمناه

(١) رقمه ٤١٢.

(٢) إكمال الدين ٢: ٥٠٩، الباب ٤٥ ح ٣٩، الغيبة: ١٩٦ - ١٩٧.

(٣) المائدة: ٣١. (٤) الأعراف: ٥٤.

(٥) الكهف: ٤١. (٦) الحج: ٧٣.

من احتمال التفكيك عقلاً في فرض العبث أمكن إدراجه في الملازمة العرفية أيضاً، كأن يكون طالباً للعبث على حدّ الطلب الجدّي العقلاني - أي الظهور العرفي - في أن كلّ باحث طالب لا محالة، وأنّ التوقيع جاء نهياً عنه.

ثمّ مورده كما تقدّم المنع عن الدلالة على الخلف؛ لأنّ السلطان لو علم المكان المدلول عليه بالطلب أخذه، وكان مصير الدالّ والمدلول القتل، كما هو واضح.

أبو العباس الخجندي:

ذكره السيّد الأستاذ بما يلي:

٥٥١ - أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي، قال أبو العباس: ترخّم عليه عمّار بن الحسين بن يحيى الأسروشي، وخرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع، ذكره الصدوق في كمال الدين: باب ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام، الحديث ٣٩ من الطبعة الحديثة^(١).

تراه لم يكنه بأبي العباس ما كتّاه به الصدوق في المصدر المومى إليه في كلامه فراجع. وفي البحار الجزء ٥١/٣٤٠ لقّبه به (الجحدري) على ما حكاه المعلق على الإكمال^(٢) ونسخة الغيبة موافقة لمتن الإكمال مع اختلاف يسير في السند وغيره^(٣)، والله العالم.

* * *

(١) معجم رجال الحديث ٢: ١٠٩ - ١١٠.

(٢) الإكمال ٢: ٥٠٩ هامشه، وأمّا نسختي فوق الإكمال.

(٣) الغيبة: ١٩٦.

من دلّ فقد أشاط

من الكلمات الصادرة عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال التي جاء ذكرها في التوقيع ردّاً على أبي العباس الخجندي السابقة ترجمته عند «من بحث فقد طلب»^(١)، وفيه قال عليه السلام: «من دلّ فقد أشاط»^(٢)، وهي إحدى الأربعة المذكورة فيه، ولم تبق إلا واحدة^(٣).

الدلالة والإشاعة:

قال الشيخ الطريحي: قوله تعالى: ﴿قَدْ تَلَيْهَمَا يُغْتَرَبَرُ﴾^(٤) يقال لكلّ من ألقى إنساناً في بليّة قد دلّاه في كذا، وفي الحديث: «إنّ الله قد دلّ الناس على ربوبيّته بالأدلة» - يعني بعد أن خلق العقل فيهم - دلّهم على أنّ لهم مدبراً على لسان نبيّه بالأدلة^(٥). أقول:

هل ألقاهم الله في البليّة على ما فسّر الدلالة بها أو يقال إنّ لها تفسيرين الإلقاء، والهداية؟ أو يدعي معنى الإلقاء فإن كان على الحقّ فحقّ وإلّا فباطل فتدبره. وقال ابن منظور: أدلّ عليه وتدلّل: انبسط، وقال ابن دريد: أدلّ عليه وثق

(١) رقمه ٤١٧. (٢) إكمال الدين ٢: ٥٠٩، الباب ٤٥ ح ٣٩، الغيبة: ١٩٧.

(٣) رقمه ٤٢٠. (٤) الأعراف: ٢٢.

(٥) مجمع البحرين ٥: ٣٧٢ - دلل -.

بمحبته فأفرط عليه، وفي المثل: أدلّ فأملّ... والدلالة^(١): ما تدلّ به على حميمك، ودلّ المرأة ودلالها تدلّ لها على زوجها... والدلّ حسن الحديث وحسن المزح والهيئة وأنشد:

فإن كان الدلال فلا تدلي وإن كان الوداع فبالسلام
... الجوهرى: الدلّ الفنج والشكل... والسمت والهدي والمنظر: «ما أحد أقرب سمتاً ولا هدياً ولا دلاً من رسول الله ﷺ، حتى يواريه جدار الأرض من ابن أم عبد»... والدليل: ما يستدلّ به...
قال:

شدّوا المطي على دليل دائب من أهل كاظمة بسيف الأبحر
أي شدّوا المطي على دلالة دليل... والجمع أدلة وأدلاء والاسم الدلالة...^(٢).
ولا يناسب التوقيع سوى ما ذكره الطريحي من الإلقاء على ما فسّرناه حسب المقام.

الإشاعة:

من شاط الشيء شيطاً احترق، وأشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطاً احترقت، شاط دم فلان - أي ذهب -... والشياط: ريح قطنه محترقة.... وفي الحديث في صفة أهل النار «ألم يروا إلى الرأس إذا شيط» من قولهم شيط اللحم أو الشعر أو الصوف إذا احترق...
قال الأصمعي: أشاط دم جزور - أي سفكه وأراقه - فشاط يشيط بمعنى أنه ذبحه بعود. واشتاط... وقال العجاج:

* بولئي طعن كالحرّيق الشاطي *

(١) في المصدر: والدالة.

(٢) اللسان ١١: ٢٤٧ - ٢٤٩ - دلي - وفي المثل السائر بمعنى الدليل والهداية: (أدلّ من حنيف الحناتم) كان دليلاً ماهراً بالدلالة (أدلّ من دُعَيْمِص الرّمل) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣ - ٢٧٤، الرقم ١٤٤٦، ١٤٤٧.

قال: الشاطي المحترق، أراد طعناً كأنه لهب النار من شدته، وقال أبو منصور: أراد بالشاطي الشائط كما يقال للهائر هارٍ، قال الله عز وجل: ﴿هَارٍ فَأَنهَارٍ بِهِ﴾^(١)... واستشيط - أي احتدّ -، أشرف على الهلاك، وفي الحديث: «إذا استشيط السلطان تسلط الشيطان»^(٢) - أي تحرق من شدة الغضب وتلهب، وصار كأنه نار فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه - «ما روي ضاحكاً مستشيطاً» - أي كالمتهالك في ضحكه

.. -

والشيطان فعلان:

من شاط يشيط، وفي الحديث «أعوذ بك من شرّ الشيطان وفتونه وأشطانه»^(٣) وشجونه» - أي حباله التي يصيد بها^(٤) - . وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب، قال الزمخشري: وقد جعل سبويه نون الشيطان في موضع من كتابه أصلية، وفي آخر زائدة؛ والدليل على أصالتها قولهم: تَشَيْطَنَ، واشتقاقه من شطن إذا بعد، لبعده من الصلاح والخير. ومن شاط إذا بطل، إذا جعلت نونه زائدة^(٥).

أقول:

بل احترق إذا اشتقّ من شاط يشيط، لما تقدّم من اللسان بمعنى الاحتراق، ولعلّه الأنسب بحاله؛ لأنّ ذكر الله تعالى يحرقه بعد خنوسه واختفائه، وهو المتحقّق به البعد الحقيقي بانتفاء موضوعه بالمرّة، ووزن فعلان الغالب عليه زيادة الألف والنون، ولا يكون ذلك إلّا إذا أخذ من شاط يشيط - أي المحترق - .

(١) التوبة: ١٠٩.

(٢) الأمثال النبوية ١: ٦٢، «إذا» ولنا فيه تحقيق جدير بالنظر إليه.

(٣) في المصدر: شيطاه.

(٤) اللسان ٧: ٣٣٧ - ٣٣٩ - شيط - .

(٥) مجمع البحرين ٦: ٢٧١ - ٢٧٢ - شطن - و ٤: ٢٥٩ - شاط - .

عودٌ على بدءٍ:

«من دلّ أشاط» في تلك الظروف المحرّجة إذا قام الباحث يبحث عن القائم عليه وجدّ في الطلب - وفي الطلب الدلالة عليه - كان سبباً للهلاك وإراقة الدم، ودلالة السلطان على الشيعة غير المأمون عليهم من جهته؛ ومن هنا ورد التوقيع كما سبق في الكفّ عن البحث، وحتى الاسم جاء المنع المشدّد عنه في روايات أهل البيت عليه السلام، ولعلّ وجه المنع عن التسمية أن يكون لأجل اليهود والنصارى المنكرة لبعثة الرسول وأنّ صاحب الاسم والكنية لم يأت بعد، فإذا سمّي المنتظر عليه السلام به وشاع على الألسن باسم الرسول وكنيته المختصّة به كان ذلك مثبّثاً لدعواهم، وهذا الاحتمال قويّ جداً صالح للتعليل منع التسمية. والدلالة التي حصلت بالبحث والطلب لا تقلّ عن التسمية؛ بل هي لعلّها أقوى خطراً منها على الشيعة وعلى الإسلام المتجسّد في الإمام المهدي عليه السلام.

* * *

من زعم أنَّ الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب

صدر ردّاً على الغلاة، من الجوابات عن مسائل إسحاق بن يعقوب المازّة غير مرّة، رواها الصدوق والطوسي، ومنها ما قاله عليه السلام:

«وأما قول من زعم أنَّ الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال»^(١).
أقول:

نظيره في الزعم وإبطاله ما عن الإمام الرضا عليه السلام، روى الصدوق بإسناده إلى علي بن رباط قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام: إنَّ عندنا رجلاً يذكر أنَّ أباك عليه السلام حيٌّ وأنك تعلم من ذلك ما تعلم، فقال عليه السلام:

سبحان الله مات رسول الله ﷺ ولم يمّت موسى بن جعفر عليه السلام؟! بلى والله لقد مات وقسّمت أمواله ونكحت جواريه^(٢).

والدليل القرآن والعيان، قال تعالى خطاباً لأشرف الخلق: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٣).

بقي أمر:

وهو: هل القتل والموت شيء واحد أو لا؟ ولربّما يستدلّ على الفرق وأنهما

(١) إكمال الدين ٢: ٤٨٤، الباب ٤٥ ح ٤، الغيبة: ١٧٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٨٦، الباب ٨ ح ٩.

(٣) الزمر: ٣٠.

اثنا بآية ﴿فَأَنْزِلْنَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾^(١)، وآية ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ تُحْسِنُونَ﴾^(٢) الله تُحْسِنُونَ﴾.

وبحديث زرارة قال: كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك، قلت: لأسألن مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: أخبرني عمن قتل أمات؟ قال: لا، الموت موت والقتل قتل، قلت: ما أحد يقتل إلا وقد مات، فقال: قول الله أصدق من قولك؛ فرّق بينهما في القرآن فقال: ﴿فَأِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾، وقال: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ تُحْسِنُونَ﴾، وليس كما قلت يا زرارة، الموت موت والقتل قتل، قلت: فإن الله يقول: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(٣)، قال: من قُتل لم يذق الموت، ثم قال: لا بدّ من أن يرجع حتّى يذوق الموت^(٤).

وجابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عن قول الله: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ تُحْسِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُتِمُّونَ﴾^(٥) قال: أتدري يا جابر ما سبيل الله؟ فقلت: لا والله إلا أن أسمعه^(٦) منك، قال: سبيل الله عليّ وذريته، فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله، ومن مات في ولايته مات في سبيل الله، ليس من يؤمن من هذه الأمة إلا وله قتلة وميتة، قال: إنّه من قتل ينشر حتّى يموت، ومن مات ينشر حتّى يقتل^(٧).

* * *

(١) آل عمران: ١٤٤. (٢) آل عمران: ١٥٨.

(٣) آل عمران: ١٨٥. (٤) تفسير العياشي ١: ٢٠٢ ح ١٦٠.

(٥) آل عمران: ١٥٧. (٦) في المصدر: اسمع.

(٧) المصدر، تفسير البرهان ١: ٣٢٣ ح ٧، تفسير الصافي ١: ٣٩٤ - ٣٩٥ ح ١٥٨.

من طلب فقد دلّ

البقيّة الباقية من أربع كلمات صادرة عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال؛ ردّاً على أبي العباس الخجندي السابقة ترجمته عند «من بحث فقد طلب»^(١)، رواها الشيخ الصدوق والشيخ الطوسي طاب ثراهما في توقيع له عليه مذكور بتمامه عند «من أشاط فقد أشرك»^(٢)، وفيه «من طلب فقد دلّ»^(٣) المختار الجاري.

الطلب والدلالة:

سبق التكلّم حول الدلالة لغة وغيرها عند كلمة «من دلّ فقد أشاط»^(٤)، وعن الطلب بصيغه الأربعة القرآنية عند العنوان الأوّل من كلمات التوقيع فراجع^(٥).
قال ابن منظور:

الطلب: محاولة وجدان الشيء وأخذه. والطلّبة: ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به. والمطالبة: أن تطالب إنساناً بحقّ لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك، والغالب في باب الهوى الطلاب والطلّاب، واطلّبه على افتعله، ومنه عبد المطّلب بن

(١) رقمه ٤١٧. (٢) رقمه ٤١٢.

(٣) إكمال الدين ٢: ٥٠٩، الباب ٤٥ ح ٣٩، الغيبة: ١٩٧.

(٤) رقمه ٤١٨. (٥) رقمه ٤١٧.

هاشم، والمطلَب أصله مُتَطَلَب فادغمت التاء في الطاء وشدّدت... والطلَب جمع طالب، قال ذو الرمة:

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلَب^(١)
 وطلب العاقل معلّل بعلة غائية؛ لأنّ أفعال الحكيم لا تصدر إلّا عنها، وإلّا
 لكانت سفهية صادرة عبثاً ولغواً يجلّ عنه كلّ حكيم، والسبب الغائي الغالب عليه
 للحصول دون الحصول، إلّا على نحو الشرط المتقدّم - أي أولاً - تحصل الغاية ثمّ
 صدور الفعل المعنيّ - كأخذ الثمن أولاً ثمّ دفع الثمن وهو نادر؛ لأنّ الغالب صدور
 الفعل للحصول على الغاية.

وربّما كان السبب الغائي في نفس الفعل لا قبله ولا بعده المعبر عنه في
 المصطلح الأصولي بالمصلحة في الجعل، وإنّما الغالب أنّها في المَجْعول ترغيباً
 للحصول عليها دون الفاقد بتاتاً لا قبلاً ولا بعداً ولا مقارناً وإلى الأخير أشير في
 الشعر:

قد يرحل المرء لمطلوبه والسبب المطلوب في الراحل^(٢)
 ثمّ التوقيع يرمي الدفع عن حصول المقوت عند طلب القائم ﷻ الذي لا ينفكّ
 عادة عن دلالة الآخرين من سلطان جائر أو ظالم يظلم الناس بلا مبرّر ولا حقّ
 ثابت عند المظلوم، وقد شرحناه شرحاً لا يبقى به إبهام في بقية التوقيع فراجع.

* * *

(١) اللسان ١: ٥٥٩ - ٥٦٠ - طلب - .

(٢) تفسير روح المعاني للألوسي ١: ٨١، وعنه حكيّناه في الاسم الأعظم في البسمة ٢٥.

من قال ذلك فقد افترى على موسى

من جوابات الإمام المهديّ عليه السلام عمّا سأله سعد بن عبد الله قال:
قلت: فأخبرني يابن رسول الله عن أمر الله لنبيّه موسى عليه السلام ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى﴾^(١)، فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة.
فقال عليه السلام: «من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوّته...» إلى
آخر ما أوردنا من الجواب عن هذا السؤال عند «انزع حبّ أهلك عن قلبك»^(٢)،
وعند «إن كانت مقدّسة...»^(٣) فلا حاجة للإعادة بعد الذكر في العنوانين، كما لا يبقى
مجالاً لبيان مذهب بعض المعلّقين على ذلك.

وحاصل الجواب أنّ نعليّ موسى إمّا أن تجوز الصلاة فيهما فلبسهما جائز له
في الأرض المقدّسة؛ لأنّ قدسيّة الأرض ليست بأرفع من الصلاة، فإذا جاز اللبس
فيها جاز في تلك البقعة، ولا مجال للأمر بالخلع حينئذ، وإمّا لا تجوز الصلاة فيهما
فلأجله أمره الله بالخلع، فلا بدّ من نسبة الجهل إليه بحكم الله تعالى والعقل يحكم
بفساد ذلك في المؤمن العادي فضلاً عن نبيّ الله أن يكون جاهلاً بحكم الله، وعليه

(١) طه: ١٢.

(٢) إكمال الدين ٢: ٤٦٠، الباب ٤٣، المختار رقمه ٩٧.

(٣) رقمه ١٠١.

يتعين تفسير الخلع بخلع حب غير الله وانتزاعه عن القلب، ولا ربط له بجلد الحمار أو الميتة أو غير ذلك، بل المراد به التمثيل لا الحقيقة حتى يقال: كان جلد النعل كذا وكذا، ولمزيد العلم بالموضوع تجب دراسة محتوى العنوانين الآتفي الذكر.

التجريد والتخلية:

بمقتضى قوله تعالى: ﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾^(١) يجب التجريد وتخلية القلب عما سواه تعالى، فإن لم يخل كان صاحبه منافقاً أو كافراً.

ما هي علل وأسباب التخلية؟ وهل يستطيع الإنسان السيطرة على قلبه، وما يرده من واردات غير رحمانية؟ الجواب يستطيع ذلك بعون الله وقوته، إذا أيقن بالقوة الربانية وعجزه الذاتي يقيناً بحق اليقين وعين اليقين لا علم اليقين فحسب، بل بالمشاهدة العيانة العينية، وشرع المحبة أرفع وأسطع من شرع العلم؛ لأن المحبة لا تبقي ولا تذر، ﴿هَٰذَا لِكِ الْوَلَايَةِ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً﴾^(٢)، ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^(٣)، ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾^(٤).

وعندها يرجى أن يكون موفقاً للاستجابة وأن يسمع النداء.

* * *

(٢) الكهف: ٤٤.

(١) الأحزاب: ٤.

(٤) الفجر: ٢٧ - ٣٠.

(٣) يونس: ٣٠.

من قد أمر الله برجمه فقد أخزاه

من كلمات تقدّمت نبذة مختارة منها: «من أخزاه فقد أبعده»^(١)، وغيرها رواها الصدوق بإسناد له مذكور في «الرجم خزي»^(٢) في المرأة التي سحقت قال عجل الله فرجه:

«وإذا سحقت وجب عليها الرجم، والرجم خزي، ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه...»^(٣).

كيف يكون المرجوم مخزياً؟ وما هي العزة والذلّة؟ والموجب لها؟ أمّا العزّة: ففي الطاعة، والذلّة: في العصيان، والرجم: جزاء الجريمة، والمجرم مرجوم إمّا برجم الشرع أو بالألسن وقد يجتمع الوصفان.

العزّة والذلّة:

أمّا العزّة الذاتية: فهي العظمة والإكبار وليست إلّا لله تعالى، وعزّة الرسول والمؤمنين من عزّته تعالى، وما يتعارفه الناس من أمور يعتبرونها عزّة من فضل مال أوجاه أو عشيرة سرعان ما تزول؛ لأنّها لا بقاء لها من حيث الذات، فلو كانت عزّة بحمل شائع فهي لله، «أَيَّبَتُّوْنَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً»^(٤)، «يَقُولُونَ لَسَيْنَ

(٢) رقمه ١٨٩.

(١) رقمه ٤١٠.

(٤) النساء: ١٣٩.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٦٠، الباب ٤٣.

رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ^(١).

إنَّ الإنسانَ يجهل كلَّ شيءٍ حتَّى معنى العِزَّةِ والذلَّةِ، يزعم أنَّه لو فعل كذا أو ترك كذا صار عزيزاً، ولا يدري أنَّ لا توجد العِزَّةُ إلَّا عند الله وطاعته، وإنَّما الذلَّةُ في الخروج عنها والقرآن ينادي: ﴿أَيَّتَقُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ﴾ كلاً، ولا تكون إلَّا عند الله العزيز الَّذي وصف نفسه به في اثنين وتسعين موضعاً منه أو أكثر، ومن مشتقَّ العِزَّةُ في مائة وثلاثين مكاناً، وفي كلِّ كلمة كلمة عِزَّة ملموسة يجدها من خرج عن ذلِّ العصيان، وذاق طعم الإيمان. وفي الصادقي: «من أراد عزّاً بلا عشيرة، وغنى بلا مال، وهيبة بلا سلطان فلينتقل عن ذلِّ معصية الله إلى عزِّ طاعته»^(٢).

* * *

من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته

قال الصدوق:

حدّثني أبي عليه السلام عن سعد بن عبد الله، قال: حدّثني أبو القاسم بن أبي حليس، قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان، وهممت أن لا أزور في شعبان، فلمّا دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت أزورها، فخرجت زائراً، وكنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة، فلمّا كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقדومي؛ فإنّي أريد أن أجعلها زورة خالصة، قال: فجاءني أبو القاسم وهو يتبسّم، وقال: بُعث إليّ بهذين الدينارين، وقيل لي: ادفعهما إلى الحليسي، وقل له: من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته...^(١).

أقول:

يراد بحاجة الله تعالى زيارة الحسين عليه السلام المنيّة خالصة له، وفي غيرها ما يأتيه العبد لوجه الله من أوامره وجملته اشتغاله، وما يزاوله من صنائع المعروف التي لا يقصد بها إلا الله، وهو من المثل السائر كقولهم: «من كان لله كان له»^(٢) ومعنى «كان الله في حاجته» إصلاح أمور دينه ودنياه، وأن يوقّفه لما فيه نفعه وانتفاع الآخرين، وليس لله في الناس حاجة، بل لهم في قاضي الحاجات حاجات، وهو

(٢) أمثال وحكم ٤: ١٧٤٧.

(١) إكمال الدين ٢: ٤٩٣، الباب ٤٥ ح ١٨.

الغنى كله والقدرة كله ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(١).

أبو القاسم بن أبي الحليس:

أشرنا عند «صر إليهم»^(٢) وعند ترجمة أبي رميس أو دميس إلى احتمال تصحيف الحليسي به، وذكرناه في «تبعث بدنانير أبو رميس»^(٣)، ولم لم يذكره السيد الأستاذ في المعجم؟ لا أدري، وقد رأيت أن سعد بن عبد الله يروي عنه، واحتمل بعض المعلقين على الحديث سقوط «عن علان الكليني»^(٤)، وظاهر الصدوق عدمه، ولئن صدق الحديث فقد دلّ على خلوص ولائه؛ ومن ثمّ جاء الوكيل بالدينارين والكلمة الذهبية، بل هي أغلا من الذهب، وفيها دراسة الإخلاص لله تعالى في الأعمال وغيرها، وصلّى التضمين الربوبي لمن كانت حاجاته لله وفي الله وبالله وإلى الله، وهل كان أحد أسعد ممّن كان الله في حاجته؟ ولعمري إنّ الضمان كهذا أغلا من المضمون، فلو لم يكن للمخلص إلّا هذا الوعد والضمان لكان كثيراً ولقد صدق الله وعده وضمانه، وفي التوقيع دراسة معمّقة هي أمّ الدراسات لا تفي لتحريرها الصحف والكتب كلّها.

* * *

من كان له إلى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة

لقضاء الحاجة عمل مأثور خرج عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال، رواه السيّد ابن طاووس طاب ثراه بإسناد معتبر إلى البرزوفري، سبق بيانه عند «اللهم إن أعطتك فالمحمدة لك»^(١) من شاء نظره، وفي التوقيع قال الإمام المهدي عليه السلام: «من كان له إلى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين...»^(٢).

البرزوفري:

قال النجاشي عليه السلام: الحسين بن عليّ بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبد الله البرزوفري، شيخ ثقة جليل من أصحابنا له كتب منها: كتاب الحجّ، وكتاب ثواب الأعمال، وكتاب أحكام العبيد، قرأت هذا الكتاب على شيخنا أبي عبد الله^(٣) عليه السلام، كتاب الردّ على الواقعة، كتاب سيرة النبي والأئمة عليهم السلام في المشركين. أخبرنا بجميع كتبه أحمد بن عبد الواحد أبو عبد الله البرّاز عنه^(٤). قال الحموي:

(٢) مهج الدعوات: ٢٩٤ - ٢٩٥.

(١) رقمه ٣٤٠.

(٣) المفيد.

(٤) رجال النجاشي ٦٨: ١٦٢ (ط جامعة المدرّسين).

بَزَوْفَر: - بفتحين وسكون الواو، وفتح الفاء - قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط وبغداد على النهر الموققي في غربي دجلة^(١).

ليلة الجمعة:

محمد بن محمد المفيد في المقنعة قال: روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف، والصلاة على محمد وآله ليلة الجمعة بألف من الحسنات، ويحط الله فيها ألفاً من السيئات، ويرفع فيها ألفاً من الدرجات، وإن المصلي على محمد وآله ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم تقوم الساعة، وإن ملائكة الله في السماوات ليستغفرون له، ويستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن تقوم الساعة^(٢).

عن المجمع إن علياً عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة، ثم ينضحه بالماء، ثم يصلي فيه ركعتين، ثم يقول: تشهدان لي يوم القيامة.
عن ابن مزاحم عن علي عليه السلام قال: كان خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحبس شيئاً لغد، وكان أبو بكر يفعل، وقد رأى عمر في ذلك أن دَوْن الدواوين وأخر المال من سنة إلى سنة، وأما أنا فأصنع كما صنع خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وكان يعطيهم... وكان يقول:

هذا جنائي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه^(٣)

* * *

(١) معجم البلدان ١: ٤١٢.

(٢) الوسائل ٥: ٩١، الباب ٥٥ من أبواب صلاة الجمعة الحديث ٤.

(٣) الوسائل ١١: ٨٣، الباب ٤، كتاب الجهاد، الحديث ٢ و٣، مجمع الأمثال ٢: ٣٦١ (آستار،

قدس رضوى).

من كمال سعادته أن رزقه الله عزّ وجلّ ولداً مثلك

توقيع رواه الصدوق، وسبق ذكره كَمَلاً عند «أجزل الله لك الثواب»^(١)، مع «أحسن - الله - لك العزاء»^(٢)، وترجمتهما في المختارين، ولا وجه لإعادة المذكور إلا ما يربط الكلمة الجارية بالتوقيع الشامل لفصلين قد جاء في ثانيهما ما يلي، قال عجلّ الله فرجه:

«فسره الله في منقلبهِ، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عزّ وجلّ ولداً مثلك، يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول: الحمد لله فإنّ الأنفس طيبة بمكانك...»^(٣).

من سعادة الرجل أن يكون له ولد مثله صورة وسيرة هدياً وسمتاً؛ فإنّه الحياة الثانية له، إذا رآه الناس ترحّموا على والده، وكأنّه لم يمّت، وخذ من روايات أهل البيت (عليه السلام) نبذة منها:

١ - الصادقي: «إنّ فلاناً - رجل سمّاه - قال: إنني كنت زاهداً في الولد، حتّى وقفت بعرفة، فإذا إلى جنبي غلام شابّ يدعو ويبيكي، ويقول: يا ربّ والديّ والديّ، فرغبني في الولد حين سمعت ذلك».

٢ - النبوي: «من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده».

٣ - الباقرى: «من سعادة الرجل أن يكون له الولد، يعرف فيه شبهه وخُلُقَه وخُلُقَه وشمائله».

٤ - السجّادي: «من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم».

٥ - الكاظمي: «سعد امرئ لم يمّت حتّى يرى خلفاً من نفسه».

٦ - الآخر: «إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً لم يمتّه حتّى يريه الخلف».

٧ - الآخر: «إنّ من مات بلا خلف فكأن لم يكن في الناس، ومن مات وله خلف فكأنّه لم يمّت».

٨ - النبوي: «الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده، وإنّ ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين عليهما السلام سمّيتهما باسم سبطين من بني إسرائيل شَبْرًا وشَبِيرًا».

٩ - الصادقي: «ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له».

١٠ - الآخر: «من سعادة الرجل الولد الصالح»^(١).

تلك عشرة كاملة لمن أراد أن يذكر بالولد من ذكر أو أنثى، ويطلب من الله أن يرزقه.

قوله عليه السلام: «من كمال سعادته أن رزقه الله عز وجلّ ولداً مثلك» كفى به مدحاً وثناءً، وأنّه اقتدى بأبيه في الهدى والهدى، والأمانة والكرم وفضائل الخصال وجمال السيرة:

بأبه اقتدى عديّ في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم^(٢)

* * *

(١) الوسائل ١٥: ٩٥-٩٨، الباب ١ و٢ من أبواب أحكام الأولاد ح ٢-١١ وح ١-٦.

(٢) أمثال وحكم ٤: ١٨٩٧. يضرب في المتابعة، ولقانون الوراثة تطبيق.

من لم يكن له عليه مثل ما عليكم فاقتلوه

كلمة يلقيها الإمام المهديّ على أصحابه، قالها الإمام الصادق عليه السلام في كلام له، على ما جاء في كتاب الاختصاص قال:

أبو القاسم الشعراني - يرفعه - عن يونس بن ظبيان، عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق عليه السلام قال: إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقال ^(١) برجله هكذا، وأوماً بيده إلى موضع، ثم قال: احفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكلّ بيضة وجهين، ثم يدعو إثني عشر ألف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن له عليه مثل ما عليكم فاقتلوه ^(٢).

أقول:

بعد تخريج الحديث يراد بالقتل لكلّ من ليس على طاعة إمامه كطاعتكم له، أو يراد به كلّ من لم يتابعكم في جهاد العدو؛ لأنّ الاثني عشر ألف رجل كلّهم مجاهدون، أعطاهم الإمام عليه السلام السيوف والبيض المستخرجة عن الدفائن، ليجاهدوا في سبيل الله وهم اثنا عشر ألف رجلاً، وأمّا سائر الناس فإن اتّبعوهم في الجهاد والاعتقاد فأمنون، وإن كانت الأخرى فدماءهم جبار وهدر؛ لأنّ فترة الهدنة قد انتهى أمدها، فإنّ الإيمان أو القتل، فإن اختاروا الأوّل فلهم ما لتلك العدة وعليهم

ما عليهم، وإلا فالقتل ولات حين مناص وجهاً واحداً بلا إمهال أو إغفال.

ويحتمل أن وجه الأمر بالقتل هو علمه ﷺ بأنهم لا يؤمنون؛ ومن ثم لم يختارهم للبس البيضة ودفع السيوف، ولا يعسر عليه الدفع والعطاء، وإن زادوا على العدد المذكور بأن يهتأ لهم بالإعجاز والإرادة.

قوله ﷺ: «أتى رحبة الكوفة». يريد سعتها وجوها المنطلق، وقد جاء في الروايات بأن الأرض وما خلق الله من شيء يصيره الله طوع إرادته فيملكها ويستخرج دفائنها وخزائنها كيف شاء، بل هي تحت تصرف أصحابه ﷺ أيضاً وأنهم العباد الصالحون الوارثون لها، قد نطق به التنزيل قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(١)، القمّي قال: القائم وأصحابه^(٢)، وعن الباقر ﷺ هم أصحاب المهدي ﷺ في آخر الزمان^(٣).

وليس في عصر الظهور ما عليه الناس اليوم، بل يكون منهم المؤمن وما عده يقتل، ولا يمهل ولا يهمل، ويقضي على الأديان الباطلة، ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُ﴾^(٤).

روى الصدوق في الصحيح الباقر: «القائم منا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر تطوى له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون؛ فلا يبقى في الأرض خراب إلا قد عمّر، وينزل روح الله عيسى بن مريم ﷺ فيصلي خلفه، قال^(٥): قلت: يابن رسول الله! متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وركب ذوات الفروج السروج، وقُبلت شهادات الزور، وردّت شهادات العدول، واستخفّ الناس بالدماء، وارتكاب الزنا، وأكل الربا، واتّقى الأشرار مخافة ألسنتهم، وخروج السفيناني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام، اسمه محمّد بن

(١) الأنبياء: ١٠٥. (٢) تفسير القمّي ٢: ٧٧. (٣) تفسير الصافي ٣: ٣٥٧.

(٤) الأنفال: ٣٩. (٥) القائل محمّد بن مسلم الراوي رحمه الله تعالى.

الحسن النفس الزكية، وجاءت صحيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا.

فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً. وأول ما ينطق به هذه الآية ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١)، ثم يقول: أنا بَقِيَّةُ اللَّهِ في أرضه، وخليفته وحجته عليكم، فلا يسلم عليه مسلم إلا قال: السلام عليك يا بَقِيَّةُ اللَّهِ في أرضه، فإذا اجتمع إليه العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج، فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عز وجل من صنم [ووثن] وغيره إلا وقعت فيه نارٌ فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة، ليعلم من يطيعه بالغيب ويؤمن به^(٢).
أقول:

إنما كانت الغاية من ذكر الباقر يبان تسخير ما خلق الله تعالى له، وعند ظهوره عليه السلام تتغير أوضاع العالم، وتصير كلها وفق إرادته، وعنده يتجلى جلال أهل البيت ومنزلتهم عند الله للناس، وعند الرجعة التي لا بد منها قبل يوم القيامة، ولا بد من انتظام الأوضاع، ففي الموثق الصادقي: «إنه إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع منها، حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأياكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟»^(٣). ولا يريد الإمام الصادق عليه السلام بذلك إلا انتظام الأوضاع ببركة بَقِيَّةِ اللَّهِ الإمام المهدي عجل الله فرجه يا عزيزي المنتظر أخذ الله تعالى بيدك، وثبتك على يقينك وعلى مبدئك، ونور قلبك بنور محبته، وأنت المسؤول اليوم وغداً بما في عهدتك من الثبات والعكوف على باب الأبواب باب أهل البيت عليه السلام.

* * *

(١) هود: ٨٦.

(٢) إكمال الدين ١: ٣٣٠ - ٣٣١، الباب ٣٢ ما أخبر به الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة، ح ١٦.

(٣) إكمال الدين ٢: ٦٧٤، الباب ٥٨ ح ٢٩.

من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله

روى العياشي في الصحيح عن الجبلي [الحلي] عن الباقر عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب، ثم أوماً بيده إلى ناحية ذي طوى، حتى إذا كان قبل خروجه بليتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه حتى يلتقى بعض أصحابه، فيقول: كم أنتم هاهنا؟ فيقولون: نحو من أربعين رجلاً، فيقول: كيف أنتم لو قد رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو يأوي بنا الجبال لآويناها معه، ثم يأتيتهم من القابلة [القابل]، فيقول لهم: أشيروا إلى ذي أسنانكم وأخياركم عشيرة، فيشيرون له إليهم فينطلق بهم، حتى يأتون صاحبهم، ويعدهم إلى الليلة التي تليها.

ثم قال أبو جعفر: والله لكأنني أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحجر، ثم ينشد الله حقّه، فيقول: يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله، ومن يحاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم...»^(١).

أقول:

لقد جئنا على الملحة الباقريّة المطوّلة عن آخرها عند «انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم»^(٢)، ولربط المختار ذكرنا منها النبذة مع الاعتذار عن التكرار، ولا بدّ من الرجوع إلى العنوان، حتى يعلم الاحتجاج الذي لم نأت به هنا إلّا بعضه، ولأجل

(١) تفسير العياشي ٢: ٥٦ «فيقولون نحواً...» ح ٤٩.

(٢) رقمه ٩٩.

شرح وتوضيح الكلمة الاحتجاجية ما يلي من كلمات:

قال ابن الأثير: في حديث الدجال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه» - أي مُحاجِّجه ومُغالبه بإظهار الحجة عليه - والحجة: الدليل والبرهان. يقال: حاججته حجاجاً ومُحاجَّة فأنا مُحاجَّ وحجيج. فعيل بمعنى مفاعل. ومنه الحديث «فحجَّ آدمُ موسى» - أي غلبه بالحجة - . وفي حديث الدعاء: «اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة» - أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر - ^(١).

وعليه معنى قوله عليه السلام: «من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله» - أي من أراد وطلب منِّي الدليل لما يربطني بالله فأنا في قِمة الارتباط، وعني يؤخذ العلم والمعرفة به تعالى وأعطيه الدليل لذلك - والإمام كالنبي يجب أن يكون أعلم الناس بالله وأقربهم إليه، فلو طلب أحد منِّي الدليل عليه عز وجل واتصالي به فأنا أقيم له الدليل على أنني أولى من غيري بالله، ونظيره ما قاله الله في إبراهيم عليه السلام: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٢) - أي أقربهم إليه السائرون على نهجه - .

قال الفيض في تفسير ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾: إن أحصهم به وأقربهم منه من الولي وهو القرب ﴿لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ من أمته ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ خصوصاً ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ من أمته لموافقتهم له في أكثر ما شرع لهم على الأصالة، في الكافي والعياشي عن الصادق عليه السلام «هم الأئمة ومن اتبعهم».

والقمي والعياشي عن عمر بن يزيد عنه عليه السلام قال: أنتم والله من آل محمد عليه السلام، فقلت: من أنفسهم جعلت فداك؟ قال: نعم والله من أنفسهم ثلاثاً، ثم نظر إلي ونظرت إليه فقال: يا عمر إن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ﴾ الآية.

وفي المجمع قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم

بما جاءوا به، ثم تلا هذه الآية، قال: إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ ﷺ من أطاع الله وإن بعدت لحمته، وإنَّ عدُوَّ مُحَمَّدٍ ﷺ من عصى الله وإن قربت قرابته ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يتولّى نصرتهم^(١).

أقول:

يقول الإمام المهديّ ﷺ: «فأنا أولى الناس بالله» لكونه معصوماً تاماً في معرفة الله ومحبته وحجته في أرضه وسمائه، ولا يقولها من ليس هذه صفته إلا وهو كذاب مفتري، نعم، من له الاتّباع الصادق به يرجى له الالتحاق، بل هو نفسه كما سمعته عن الصادق ﷺ أنفأ، وأما الأولى بالله فكما عرفت لا بد أن يكون معصوماً إلا بالتأويل؛ لأنّ الناقص لا يصلح أن يحلّ محلّ الكامل، وليس في عالم الوجود كامل إلا المعصوم ﷺ، فهو الأولى بالله وبالأَنْبياء واحد بعد واحد وبالنبيّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وتجد في الآية بياناً عجيباً وهو أنّه تعالى يقول: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعطي أولاً مقياساً كلياً أنّ الذين يتبعون إبراهيم هم الأولى به دون غيرهم، ويراد بالاتّباع بقول مطلق من كلّ وجه لا وجهاً دون وجه، فالقسم الأوّل اتّباع حقيقي والثاني توسّعي، ثمّ يطبق ثانياً ويشير إلى أظهر مصداق له من النوع الأعلى هو النبيّ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثمّ الأمثل وهم المؤمنون.

هذا إذا أخذ جملة ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ عطف بيان ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ وأما على احتمال أن تكون عطفاً على مجرور ﴿بِإِبْرَاهِيمَ﴾ - أي على إبراهيم - فالمعنى كما أنّ إبراهيم كان متبوعاً كذلك النبيّ والمؤمنين، ويراد بالمؤمنين الأئمة ﷺ، على ما جاء في تفسيرهم بهم، ولكن ظاهر الآية أنّ إبراهيم والنبيّ هما المتبوعان والمؤمنون هم التابعون، وهذا ثالث التفاسير فتدبر، وطبق الحديث الجاري عليه.

* * *

(١) تفسير الصافي ١: ٣٤٦ - ٣٤٧، وانظر روضة الكافي: ٣٣٣، ذيل الحديث ٥٢٠، وفي الفهرس منه ٤٣٦: «كان عليّ أولى الناس بالناس» و ذلك جارٍ في باقي المعصومين ﷺ.

مولاكم أظهر التقية فوكلها بي

من قصّة مطوّلة انتزعنا - منها - كلمات ، مثل «تملكونهم كما ملكوكم»^(١)، قد رواها الشيخ الطوسي طاب ثراه، وإليك ما يربط المختار به، قال عجّل الله فرجه: «يابن المازيار»^(٢) أبي أبو محمّد عهد إليّ أن لا أجاور قوماً غضب الله عليهم، ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة، ولهم عذاب أليم، وأمرني أن لا أسكن من الجبال إلّا وعرها، ومن البلاد إلّا عفرها، والله، مولاكم أظهر التقية فوكلها بي، فأنا في التقية إلى يوم يؤذن لي فأخرج...»^(٣).

ولولا ربط المختار لما عمدت إلى التكرار، حيث قدّمنا العهد عند «عهد إليّ...»^(٤) مرتين وهنا ثلثناه، ثم العمدة من ذكر الكلمة بيان التقية التي شدّد أمرها.

التقية:

أولاً نشرح قوله عليه السلام: «مولاكم أظهر التقية فوكلها بي»، ثم الإشارة إلى بعض نواحيها، فنقول: يريد بالمولى أباه الحسن العسكري عليه السلام، وقد قضى عمره الشريف في السجن عمر الأوراد شبابه وأوّل نصابه، وعلى حدّ لفظ الشيخ الكليني: وقبض يوم الجمعة، لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين، وهو ابن ثمان وعشرين سنة، ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه بسرّ من رأى، وأمّه أمّ ولد

(٢) مخفّف المهزيار.

(١) رقمه ٣٥٦.

(٤) رقمه ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٣) الغيبة: ١٦١.

يقال لها: حَدِيث، وقيل: [سوسن]^(١).

وكانت ولادته في شهر رمضان أو ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين^(٢)، وقضى شبابه قبل تمام نصابه في مضي وتقية من طواغيت زمانه، والمعتز والمهدي والمعتمد العباسي، كما كان آباؤه كذلك مع جبابرة دهرهم، ففي المدة القصيرة يعاني السجون إلى أن سمّه المعتمد عليه وعلى من تقدّمه لعائن الأبد، وعلى أهل البيت السلام.

أما سبب وكالة التقية بولده المهدي عليه السلام فواضحة، وفي الكلام تصريح بذلك: «فأنا في التقية إلى يوم يؤذن لي فأخرج»؛ وإنما فعل ذلك لئلا تكون في عنقه بيعة كما أجاب الصادق عليه السلام زرارة قال: «والله ليظهرنّ [عليكم] صاحبكم وليس في عنقه لأحد بيعة...»^(٣)، والتوقيع: «إنّه لم يكن لأحد من آبائي عليه السلام إلا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وإنّي أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي»^(٤).

بيان:

إنّ عدم البيعة في عنقه هو أحد وجوه الشبه بينه وبين جدّته فاطمة الزهراء عليها السلام، ذكرناها عند «في إبنة رسول الله لي أسوة حسنة»^(٥).

التقية في الآيات والروايات:

أما الأولى: فقوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْيَةً﴾^(٦).

(١) أصول الكافي ١: ٥٠٣، باب مولد أبي محمد...

(٢) غيبة النعماني: ٣٤٨، الباب ٢٤ ح ٨ (نشر مدين).

(٣) نفس المصدر.

(٤) إكمال الدين ٢: ٤٨٥، الباب ٤٥ ح ٤.

(٥) آل عمران: ٢٨.

(٦) رقمه ٢٦٤.

قال الفيض:

ما حاصله: أنهم نهوا عن موالاتهم لقربة أو صداقة جاهلية أو نحوهما، حتى لا يكون حبهم وبغضهم إلا في الله....، والحب والبغض في الله أصل كبير من أصول الإيمان.

﴿مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ المعنى أن لهم في موالاة المؤمنين مندوحة عن موالاة الكافرين، فلا يؤثرهم عليهم. ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ - أي ليس من ولاية الله في شيء، يعني أنه منسلخ عن ولاية الله رأساً - وهذا أمر معقول؛ لأن مصادقة الصديق ومصادقة عدوه متنافيتان كما قيل:

تودّ عدوي ثم تزعم أنني صديقك إن الرأي منك لغارب^(١)
﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْيَةً﴾ إلا أن تخافوا من جهتهم خوفاً أو أمراً يجب أن يخاف منه. وقرئ ﴿تَقْيَةً﴾ منع من موالاتهم ظاهراً وباطناً في الأوقات كلها إلا وقت المخافة؛ فإن إظهار الموالاة حينئذ جائز بالمخالفة، كما قيل: (كن وسطاً وامش جانباً)^(٢).

هذا المثل ذكره الميداني: - أي توسط القوم وزايل أعمالهم - كما قيل: خالطوا الناس وزايلوهم^(٣)، وقال الزمخشري: يروى عن عيسى...أي توسط الناس مخالطاً ومخالفاً وزايلهم ديناً وعملاً^(٤).

كن وسط الناس وامش جانباً أي خالط الناس وكن مراقباً^(٥)
الروايات:

١ - الصادقي، في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾

(١) في المصدر: لعازب. (٢) تفسير الصافي ١: ٣٢٥.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٠٢ (آستان قدس رضوى).

(٤) المستقصى ٢: ٢٣٥ الرقم ٧٩٣. (٥) فرائد اللآل ٢: ١٢٤.

قال: «بما صبروا على التقية **﴿وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾**»^(١) قال: الحسنة: التقية، والسيئة: الإذاعة».

٢ - الآخر: «يا أبا عمرو! إنَّ تسعة أعشار الدين في التقية، ولا دين لمن لا تقية له، والتقية في كلِّ شيءٍ إلَّا في النبذ والمسح على الخفين».

٣ - الآخر: «سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الأرض شيء أحبَّ إليَّ من التقية».

٤ - الآخر: «أتقوا على دينكم فاحجبوه بالتقية؛ فإنَّه لا إيمان لمن لا تقية له؛ إنّما أنتم في الناس كالنحل في الطير، لو أنّ الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلَّا أكلته، ولو أنّ الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبّونا أهل البيت لأكلوكم بالستهم ولنحلوكم»^(٢) في السرّ والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا».

٥ - حماد بن واقد اللحام قال: «استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في طريق فأعرضت عنه بوجهي ومضيت، فدخلت عليه بعد ذلك، فقلت: جعلت فداك إنني لألقاك. فأصرف بوجهي كراهة أن أشقّ عليك، فقال لي: رحمك الله ولكن رجلاً لقيني أمس في موضع كذا وكذا فقال: عليك السلام يا أبا عبد الله، ما أحسن ولا أجمل»^(٣).

٦ - الصادقي: «إياكم أن تعملوا عملاً يعيروننا به؛ فإنّ ولد السوء يعيّر والده بعمله، كونوا لمن انقطعتم إليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً، صلّوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم، ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم، والله ما عبد الله بشيء أحبَّ إليه من الخبء. قلت: وما الخبء؟ قال: التقية».

(١) القصص: ٥٤.

(٢) النحل النسبة وفي نسخة نخلوكم وفي هامش الكافي «نجلوكم» بالجيم والنخل الضرب بمقدّم الرجل.

(٣) لم يفعل حسناً ولا جميلاً.

٧ - الباقر: «التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له».

٨ - الآخر: «التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به».

٩ - الصادق: «كان أبي يقول: وأي شيء أقر لعيني من التقية؛ إن التقية جنة المؤمن».

١٠ - الآخر: ما منع ميشم ﷺ من التقية، فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾^(١).

١١ - الباقر: «إنما جعلت التقية ليحقن بها الدم، فإذا بلغ الدم فليس تقية».

١٢ - الصادق: «كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية».

١٣ - الباقر: «التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له».

١٤ - الآخر: «خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية إذا كانت الإمرة صبيانية».

١٥ - الآخر: «رجلان من أهل الكوفة أخذا، فقيل لهما: ابرئا من أمير المؤمنين، فبرئ واحد وأبى الآخر، فخلّي سبيل الذي برئ وقُتل الآخر؟ فقال: أما الذي برئ فرجل فقيه في دينه، وأما الذي لم يبرأ فرجل تعجل إلى الجنة».

١٦ - الصادق: «احذروا عواقب العثرات».

١٧ - الآخر: «...إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه، فيكون له عزاً في الدنيا ونوراً في الآخرة...»^(٢)، وفيما ذكر الكفاية.

* * *

(١) النحل: ١٠٦.

(٢) الكافي ٢: ٢١٧ - ٢٢١، باب التقية من كتاب الإيمان والكفر.

باب النون

٤٢٩

نبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم

من الكتاب الأوّل الصادر عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال للشيخ المفيد طاب ثراه في أيّام بقيت من صفر في سنة عشر وأربعمائة هـ، تقدّم بتمامه عند «اعتصموا بالتقيّة من شب نار الجاهلية...»^(١)، قال ﷺ:

«ولا يعزب عنّا شيء من أخباركم، ومعرفتنا بالذلّ الذي أصابكم، مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً، ونبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم كأنّهم لا يعلمون»^(٢).

أي فعلمت ما كان الصالحون السابقون تاركين له وبعيدين عنه، ولعلّ المراد من السلف الصالح آباؤه المعصومون ﷺ وصفوة أصحابهم، و«شاسعاً» بمعناه البعيد، لا المعنى الآخر وهو القلّة؛ لعدم المقصود.

قال ابن فارس: (شسع) يدلّ على أمرين: الأوّل قلّة، والآخر بُعد. فالأوّل: قول العرب: له شسع من المال - أي قليل - ولعلّ شسع النعل من ذلك؛ لقلّته. يقال: شسّعت النعل. والآخر الشاسع: البعيد، وذكر ابن دُرَيْد كلمةً إن صحّت فهو من القياس. قال: يقال شسع [الفرس]: إذا كان بين ثناياه انفراج^(٣).

(١) الاحتجاج ٢: ٣٢٣.

(٢) رقمه ٥٤.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٧١ - شسع -.

النبيذ:

قال الشيخ الطريحي: قوله تعالى: ﴿تَبَذُّهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾^(١) - أي نقضه - والنبيذ الطرح. قوله تعالى: ﴿فَتَبَذُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾^(٢) مَثَلٌ في ترك اعتدادهم به، كما يقال في ضده (جعله نصب عينيه).

قال الشيخ أبو علي: وفيه دلالة على أنه واجب على العلماء أن يبيتوا الحق للناس، ولا يكتفون شيئاً منه لغرض فاسد من جرّ منفعة، أو لبخل في العلم، أو تطيب نفس ظالم، أو غير ذلك. وفي الحديث عن علي عليه السلام: «ما أخذ الله على الجهال أن يتعلموا حتّى أخذ على أهل العلم أن يعلموا»^(٣).

وما حكيناه لغاية الانطباق على قوله: «نبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم»، فكان على العلماء من الشيعة لما رأوا النقض فاشياً والعهد منبوذاً وراء الظهور البيان لمغبة ذلك على الشيعة، لئلا تذهب الحقائق، وتنطمس معالم الدين وأحكام الإسلام، والحفاظ على نوااميس المسلمين وتعاهد العهود المأخوذة على الجميع والمسؤولية لحديث «كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته»^(٤).

* * *

(١) البقرة: ١٠٠. (٢) آل عمران: ١٨٧.

(٣) مجمع البحرين ٣: ١٨٨ - ١٨٩ - نبذ - الكافي ١: ٤١ ح ١ فيه: إن الله لم يأخذ على الجهال عهداً بطلب العلم حتّى أخذ على العلماء عهداً ببذل العلم.

(٤) عوالي اللآلي ١: ١٢٩ ح ٣، ٣٦٤ ح ٥١.

نحن أمر الله وجنوده

من قصّة لقاء عليّ بن مهزيار الأهوازيّ الإمام المهديّ عليه السلام المطوّلة، قال في آخرها:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَنَا هَا أَمَرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَبَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأُمْسِ»^(١)، فقلت: سيدي يا ابن رسول الله! ما الأمر؟ قال: نحن أمر الله وجنوده، قلت: سيدي يا ابن رسول الله! حان الوقت؟ قال: «أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ»^(٢). وفي النبويّ: «مثلُه مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها إلّا هو»^(٣).

سبقت قصّة المهزياري عند «إذا حيل بينكم وبين...»^(٤)، وعند «قد كنّا نتوقعك ليلاً ونهاراً»^(٥)، وعند «لنملكونهم كما ملكونكم»^(٦).

وأراد عليه السلام بآية «إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَا هَا أَمَرْنَا...» التطبيق على ذهاب الجبارة التي كانت تمتلك المقدرة

(١) يونس: ٢٤.

(٢) القمر: ١، إكمال الدين ٢: ٤٦٩ - ٤٧٠، الباب ٤٣ ح ٢٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢: ٢٤١، الرقم ٥٤١ حرف الميم مع التاء.

(٤) رقمه ٣٨.

(٥) رقمه ٢٨١.

(٦) رقمه ٣٥٦.

الجَبَّارَةَ حَتَّى عاثُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ، وَاسْتَعْبَدُوا الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ، لَا يَمْسُونَ الْمَسَاءَ وَلَا يَصْبِحُونَ إِلَّا وَقَدْ أَتَاهُمْ اللَّهُ أَنْ صَبَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السلام. وقد ملك الشرق والغرب، وكان كُلُّ شَيْءٍ طَوْعَ إِرَادَتِهِ، دَمَّرَهُمُ اللَّهُ بِهِ تَدْمِيرًا، وَبِآيَةِ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِ الدُّنْيَا، وَقِيَامِ السَّاعَةِ سَاعَةِ الْخُرُوجِ بِخُرُوجِ الْإِمَامِ الْمُهَدِيِّ عَلَيْهِ السلام، وَاقْتَرَبَ ذَلِكَ الْوَعْدُ الْحَقُّ.

وهو أمر الله وسرَّ الله وقدره الله النافذة في الأرض والسماء وبقيّة الله فيها، وكلمة «نحن» إشارة إلى ثبوت الصفات في أهل البيت كلّهم عَلَيْهِ السلام بأنهم أمر الله وجنود الله الَّذِينَ لو أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَازَ أَمْرٍ أَجْرَاهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَإِنْ بَيُوتَهُمْ مُهَبَطُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِيئَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَسَبَقَ ذَكَرَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ^(١) وَفِي إِحْدَى زِيَارَاتِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السلام: «إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بَيُوتِكُمْ، وَالصَّادِرُ^(٢) عَمَّا فَضَّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادَةِ...»^(٣)، وَهَلْ نَعْقِلُ مَعْنَاهَا سِوَى أَنَّا نَزُورُهُمْ بِنَظَائِرِ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ؟ أَوْ نُدْرِكُ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ مَقَامٍ؟ وَ لَا يَعْرِفُ الْإِمَامُ إِلَّا الْإِمَامَ وَالنَّبِيَّ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا دَلَّ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبٍ فَرَاجِعٌ^(٤).

* * *

(١) وَمِنْهُ «إِذَا شَاءَ شَتَّاهُ» رَقْمُهُ ٤١. (٢) فِي كَامِلِ الزِّيَارَاتِ «الصَّادِق».

(٣) كَامِلُ الزِّيَارَاتِ: ٢٠٠، الْبَابُ ٧٩. (٤) الْمَنَاقِبُ ٣: ٢٦٧ - ٢٦٨.

نحن أولياء الدم وطلاب الترة

في تفسير الصافي عند قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾^(١) قال الفيض: عن الصادق عليه السلام: إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَخْرَجْتَهُ قَرِيشٌ مِنْ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ دَمَ الْحُسَيْنِ عليه السلام. وهو يقول: نحن أولياء الدم وطلاب الترة^(٢).

ورواه القمي قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ...﴾ قَالَ: إِنَّ الْعَامَّةَ...^(٣)، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ: بَدَلَ هُوَ «هِيَ»، وَدَمَ «بَدَمَ»، وَالتَّرَةَ «الدِّيَةَ» وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَيَأْتِي الْحَدِيثُ بِرَوَايَةِ الْقَمِيِّ عِنْدَ «وَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ»^(٤).

المهدي يطلب بالتأثر:

الإمام المهدي عليه السلام هو الطالب بالتأثر والولي الممثل عن الله والرسول والأئمة والمؤمنين، ووليّ الدماء السائلة، ولا سيما دماء المعصومين من أنبياء وأوصياء، وأبناء الأنبياء والأوصياء الشهداء، ولا سيما سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأولاده وإخوته والمستشاهدين بين يديه يوم عاشوراء في أرض كربلاء ظلماً وعدواناً عطاشاً بشطّ الفرات، ولا سيما الطفل الرضيع - ولا ذنب للرضيع - المذبوح بالسهم من الوريد إلى الوريد.

(٢) تفسير الصافي ٣: ٣٨٠.

(٤) رقمه ٤٦٤.

(١) الحج: ٣٩.

(٣) تفسير القمي ٢: ٨٤ - ٨٥.

«والسلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشخط دماً المصعد دمه في السماء، المذبوح بالسهم في حجر أبيه، لعن الله راميه حرملة بن كاهل الأسدي وذويه»^(١).

الثأر بالاستحقاق:

فلو قتل القاتلين ومشايعهم ومتابعيهم ومبايعيهم، والعصابة التي أسرجت وألجمت وتهيأت وتنقبت لقتالهم، وكل من كان له شأن قريباً أو بعيداً، وصنع بهم ما شاء لما تدارك ولا وازن لقطرة من تلك الدماء، بل ولا عشر معشار من دم أريق في عاشوراء، إنَّ أهل العالم في غفلة ممّا حدث في كربلاء، وأي دم زاكٍ سفك وأي لحم لرسول الله فري، وأي احترام له هتك، أعيروني أسماعكم يا أهل العالم ماذا حدث؟ وهل حادثة أحزّ للقلوب من هاتيكم الحادثة؟ إذا خرج وليّ الحوادث وطالب الترات بماذا يبداً؟ إنّه كما عن الباقر عليه السلام: «يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام»^(٢) والرضا عليه السلام: «إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام... يرضون أفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كمن أتاه، ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل...»^(٣) «إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً»^(٤).

والترّة الدية. والنقص ومنه «لَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ»^(٥) - أي لن ينقصكم من ثوابكم - والموتور: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، ومنه الحديث «أنا الموتور» أي صاحب الوتر الطالب بالثأر^(٦).

* * *

(١) البحار ٤٥: ٦٦. (٢) إكمال الدين ٢: ٦٥٤، باب ٥٧ ح ١٩.

(٣) علل الشرائع ١: ٢٢٩ باب ١٦٤ ح ١. (٤) الإسراء: ٣٣.

(٥) محمد: ٣٥. (٦) مجمع البحرين ٣: ٥٠٨ - ٥٠٩ - وتر -.

نحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا

حارت الأفكار في الكلام المختار الصادر عن الإمام المهدي عليه السلام، رواه الشيخ الطوسي بإسناده إلى الشيخ الموثوق به أبي عمرو العُمري رحمته الله، وفيه: «والحقّ معنا فلن يوحشنا من قعد عَنَّا، ونحن صنائع ربنا والخلق بعدُ صنائعنا»^(١).

انتزعناه من التوقيع المارّ غير مرّة والكلمات المختارة السابقة الذكر^(٢). وقد اختلف في تفسيره فذهب ابن أبي الحديد عند شرح كلمة الإمام الهمام أمير المؤمنين عليه السلام: «فإنّا صنائع ربنا والناس بعدُ صنائع لنا». قال:

قال عليه السلام: «فإنّا صنائع ربنا والناس بعدُ صنائع لنا»، هذا كلام عظيم عالٍ على الكلام، ومعناه عالٍ على المعاني، وصنّيعه المَلِك من يصطنعه المَلِك ويرفع قدره. يقول: ليس لأحد من البشر علينا نعمة بل الله تعالى هو الذي أنعم علينا، فليس بيننا وبينه واسطة، والناس بأسرهم صنائعنا؛ فنحن الواسطة بينهم وبين الله تعالى، وهذا مقام جليل ظاهره ما سمعت، وباطنه أنّهم عبيد الله وأنّ الناس عبيدهم^(٣). فسره بتفسيرين الأوّل: أنّ نعم الله ينعم بها علينا مباشرة وبلا واسطة أحد سوانا،

(١) الغيبة: ١٧٣. (٢) منها رقمه ١٧ وغيره.

(٣) شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد ١٥: ١٩٤.

والناس لا تصلهم النعم إلا بتوسطنا وبركتنا، ولولانا لما وصلت إليهم.

والثاني: إنّا عبيد الله، والناس عبيدنا، فنحن من ملكه تعالى وأمّا الناس فنحن المالكون لهم. وعليه يفسّر التوقيع على فكرة المعتزلي بالتفسيرين.

وصاحب ضيافة الإخوان القزويني شرح التوقيع الصادر في تشاجر ابن أبي غانم القزويني قال: المراد بقوله عليه السلام: «ونحن صنائع ربّنا»:

إنّا لا نحتاج إلى سائر الأُمّة في العقائد والأعمال الدينيّة، بل يكفي لنا فيها ما وصل إلينا من الله تعالى بتوسط النبي ﷺ. ولكنّ الأُمّة محتاجون إلينا فيها. ولا يكفيهم الكتاب والسنة بدون الرجوع إلينا في تحصيل العلم بهما، فلولا أنّنا أدركناهم في تصحيح عقائدهم وأعمالهم لكانوا ضائعين هالكين، فيكون وقوع مثل هذه الفتنة القاطعة أيديهم عن أذيالنا وبالأعلى عليهم لا علينا، فلذلك غمّنا وساءنا ذلك لأجلهم لا لأجلنا^(١).

وعليه صارت للكلمة ثلاثة تفاسير، ولن توجد لدينا عبارة تعطي حقّ هذه العبارة. ونربّعها لك بما في استئذان السرداب رواه العلامة المجلسي: «...الحمد لله الذي منّ علينا بحكّام يقومون مقامه لو كان حاضراً في المكان...» وجده في نسخة قديمة^(٢).

* * *

نحن لذلك كارهون والأمر إليك

روى الشيخ الكليني عن عليّ عمّن حدّثه الحديث، وفيه قال ما يخصّ المختار: «فتهيأت للحجّ وودّعت الناس، وكنت على الخروج فورد: نحن لذلك كارهون، والأمر إليك. قال: فضاقت صدري واغتممت، وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة، غير أنّي مغتمّ بتخلّفي عن الحجّ. فوقع: لا يضيّقنّ صدرك، فإنّك ستحجّ من قابل إن شاء الله. فلمّا كان من قابل كتبت أستاذن، فورد الإذن...»^(١).

جاء ذكر التوقيع عند «لا يضيّقنّ صدرك»^(٢) بعضه، وعند «الأسدي نعم العديل»^(٣) تمامه، وكثيراً ما كان يصدر التوقيع إمّا جواباً عن سؤال، أو ابتداءً بلا سبق سؤال، وكانت سفرة الحجّ من المسائل التي تهتمّ بها الشيعة، ويخرج الجواب مرّة في المنع عن بعض الأشخاص، لعلمه ﷺ بمخاطرته في السنة التي عزم على الحجّ فيها، ومرّة في الأمر بذلك، وقد جاء في الكتاب الأول للشيخ المفيد الإعلام به والرعاية التامة في الحجّ ومزيد الاهتمام، قال الإمام ﷺ فيه:

«ولنا في تيسير حجّهم على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتّساق»^(٤).

وكلمة «تيسير» من اليسر أوفق بنسق الكلام من اليسر على احتمال قراءة

«تسير»؛ إن الله تعالى أعدّ وليّه لنصرة الشيعة في المواقف كلّها؛ وإنّه عليه السلام ليشهد الموسم في كلّ سنة، وسبقت الإشارة إلى ذلك في غصون الكتاب، ولولاه لما نظر الله إلى الخلق للجرائم التي ارتكبوها في سفرهم وحضرهم، والذي يقع حجّه موقع الرضا قليل بل أقلّ قليل، والإمام هو الحجّ الأكبر في كلّ عام، وقصّة شقيق البلخي في سفر الحجّ مع الإمام موسى بن جعفر عليه السلام تشهد بذلك، والقصيدة التي منها:

وتوهّمت أنّه يسأل الناس ولم أدّر أنّه الحجّ الأكبر^(١)

ولولا تواجد المعصوم في الحجّ وغيره من أيّام الدهر لكان على الناس الدهر جحيماً.

* لأجل عين ألف عين تكرم *

* * *

نحن نبراً إلى الله من ابن هلال

من توقيع خارج عن الناحية المقدّسة في لعن أحمد بن هلال العبرثائي، رواه الكشّي وفيه:

«أرداه الله بذلك في نار جهنّم، فصبرنا عليه حتّى بتر^(١) الله بدعوتنا عمره، وكنا قد عرّفنا خبره قوماً من موالينا في أيّامه - لا رحمه الله -، وأمرناهم بإلقاء ذلك إلى الخاصّ من موالينا، ونحن نبراً إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله، ولا من^(٢) لا يبرأ منه...»^(٣).

أقول:

تجد المتبقي من التوقيع وترجمة الهلالي وما يمتّ إليها بصلة في «بتر الله عمره»^(٤)، و«الشريعي والنميري والهلالي...»^(٥)، وأنّ البراءة من عدوّ الله وعدوّ أهل البيت والموالاتة لهم ولعن والاهم ممّا يدور الإيمان مدارهما وجوداً وعدماً، فلو كانتا كان وإن لم تكونا لم يكن، وهل الإيمان إلّا الحبّ والبغض؛ وإنّ ذلك ممّا يلمسه الوجدان ويراه الإنسان بعين العيان، وصدّق المثل: (جاء العيان فألوى بالأسانيد)^(٦).

(١) في المصدر: تبر. (٢) في المصدر: ممتن.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٥٣٦، الرقم ١٠٢٠.

(٤) رقمه ١٣٦. (٥) رقمه ٢٢٢.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٩٩ (آستان قدس رضوي).

البراءة:

قال ابن فارس بعدها: فأصلان إليهما ترجع فروع الباب.
أحدهما الخلق. يقال: برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً. والبارئ الله جل ثناؤه. قال الله تعالى: ﴿فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾^(١). وقال أمية:

* الخالق البارئ المصور *

والأصل الآخر: التباعد من الشيء ومزاييلته. ومن ذلك البرء وهو السلامة من السقم. يقال: برئت وبرأت... وأهل الحجاز يقولون: أنا برء منك، وغيرهم يقول: أنا بريء منك. قال الله تعالى في لغة أهل الحجاز: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾^(٢). وفي غير موضع من القرآن ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾^(٣).

قال ابن الأثير: ولهذه الكلمة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات، وقلما تستعمل في غير الحيوان، فيقال: برأ الله النسمة، وخلق السموات والأرض^(٤).

وتأتي الكلمة بمعنى التراب، فيقال: «اللهم صلّ على محمد عدد الثرى والبرى»^(٥).

* * *

(١) البقرة: ٥٤. (٢) الزخرف: ٢٦.

(٣) الأنعام: ١٩ و ٧٨، معجم مقاييس اللغة ١: ٢٣٦ - برأ -.

(٤) النهاية ١: ١١١ - برأ -.

(٥) مجمع البحرين ١: ٥١ - برأ -.

نَضَرَ الله وجهه وأقال عثرته

التعزية بموت أبي عمرو رواها الشيخ الصدوق. وغيره، وفي آخر الفصل الأول منها قال عليه السلام:

«نَضَرَ الله وجهه، وأقال عثرته»^(١).

أقول:

سبقت في «أجزل الله لك الثواب»^(٢)، و«أحسنَ الله لك العزاء»^(٣).
«نَضَرَ الله وجهه، وأقال عثرته»:

كلمة صادرة عن أهلها، واقعة في محلها^(٤): دعاء الإمام المهدي عليه السلام في شأن نائبه الأول العمري الأمين الأهل والمحل لأمثاله، ويقينا أن الدعاء كهذا مستجاب لا محالة، وهل بلغ العمري ما بلغ من الزلفة والمنزلة إلا بطاعة المولى، والصدق والأمانة، والقيام بما افترض الله عليه من العبودية له تعالى بخلوص وطوية طاهرة؟ فسلامه وبركاته عليك يا باب المولى بما قمت وأدّيت من المسؤولية الملقاة على عاتقك، فملت الرضا وبرد الإجابة، وصرت إلى روح ورضوان الله، فهنيئاً لك، وقام ولدك البارّ الأمين مقامك، وكفاه مدحاً أن قال الإمام عليه السلام فيه: «...أن رزقه

(١) إكمال الدين ٢: ٥١٠، الباب ٤٥ ح ٤١، غيبة الطوسي: ٢١٩.

(٢) رقمه ١٨.

(٣) رقمه ٢١.

(٤) مثل مشهور.

عز وجلّ ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول: الحمد لله؛ فإنّ الأنفس طيّبة بمكانك...»^(١).

نظرة إلى النضرة:

قال ابن فارس في (نضر): أصل صحيح يدلّ على حسن وجمال وخلوص. منه النضرة: حُسن اللون، ونضّر ينضّر. ونضّر الله وجهه: حسّنه ونوّره. وفي الحديث: «نضّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها»^(٢). وأخضر ناضراً، ويقال هذا في [كلّ] مشرق حسن، قال الله تعالى: ﴿وَجُودَةٌ يُؤْمِّلُ نَاضِرَةٌ﴾^(٣). والنضير: الذهب؛ لحسنه وخلوصه، قال:

إذا جُرِّدَتْ يوماً حسبت خيمصّةً عليها وجريان النضير الدّلامصّة^(٤)
وقدَحْ نُضار: اتّخذ من أثل يكون بالغور، ولعلّه أن يكون حسناً^(٥).

وفي النبويّ المتقدّم يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق، وإنّما أراد حسن خلقه وقدره... أقداح النُّضار: حُر من خشب أحمر... الأثل الورسي^(٦).

* * *

(١) إكمال الدين ٢: ٥١٠، الباب ٤٥، ح ٤١، وما رقمه ١٠٥.

(٢) أمالي المفيد: ١٨٦، المجلس ٢٣ ح ١٣.

(٣) القيامة: وهي ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ﴾. ٢٢ و ٢٣.

(٤) أي الذهب البرّاق. (٥) معجم المقاييس ٥: ٤٣٩ - نضر -.

(٦) النهاية ٥: ٧١ - نضر - الأثل: شجر شبيه بالطرفاء إلّا أنّه أعظم منه، مجمع البحرين ٥: ٣٠٣ - أثل -.

نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام لمسائل محمد بن عبد الله الحميري الشرعية المتقدمة الذكر^(١).

قال:

وسأل عن التوجه للصلاة أن يقول: على ملة إبراهيم ودين محمد ﷺ. فإن بعض أصحابنا ذكر أنه إذا قال على دين محمد فقد أبدع؛ لأننا لم نجده في شيء من كتب الصلاة خلا حديثاً في كتاب القاسم بن محمد عن جده عن الحسن بن راشد: أن الصادق عليه السلام قال للحسن:

كيف تتوجه؟

فقال: أقول: ليبيك وسعديك.

فقال له الصادق عليه السلام: ليس عن هذا أسألك. وكيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً؟

قال الحسن: أقول، فقال الصادق عليه السلام: إذا قلت ذلك فقل: على ملة إبراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن أبي طالب، والإلتزام بآل محمد حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

فأجاب^(٢) عليه السلام: التوجه كله ليس بفريضة. والسنة المؤكدة فيه التي هي

(١) أي جميع كتبه الأربعة لا مسائلها. (٢) المهدي روعي فداه.

كالإجماع الذي لا خلاف فيه: وجَّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً على ملة إبراهيم ودين محمد وهدي أمير المؤمنين، وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم اجعلني من المسلمين، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم اقرأ الحمد.

قال الفقيه الذي لا يشك في علمه: «إنَّ الدين لمحمد والهداية لعلي أمير المؤمنين؛ لأنَّها له عليه السلام وفي عقبه باقية إلى يوم القيامة، فمن كان كذلك فهو من المهتدين، ومن شك فلا دين له» نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى^(١).

أقول:

على قاعدة التسامح في أدلة السنن والآداب التي ورد على نديتها الروايات لا بأس بالعمل بكل ما ورد ما لم يلزم المحذور الشرعي أو العقلي، وما عارضه ذلك فذرّه في سنبله، حتّى يجيء من يعلمنا وهو الإمام المهدي عليه السلام، ومن روايات من بلغ ما يلي:

وفي الصادقي: «من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك وإن لم يكن الأمر كما بلغه»^(٢).

* * *

(١) الاحتجاج ٢: ٣٠٧-٣٠٨.

(٢) الوسائل ١: ٦١، الباب ١٨ من أبواب مقدّمات العبادات، الحديث ٩.

باب الهاء

٤٣٧

هؤلاء سراق الله

روى الكليني طاب ثراه بإسناد له إلى سعيد بن عمرو الجعفي عن رجل من أهل مصر قال: أوصى إليّ أخي بجارية كانت له مغنية فارهة، وجعلها هدياً لبيت الله الحرام، فقدمت مكة فسألت، فقيل: ادفعها إلى بني شيبه، وقيل لي غير ذلك من القول، فاختلف عليّ فيه، فقال لي رجل من أهل المسجد: ألا أرشدك إلى من يرشدك في هذا إلى الحق؟ قلت: بلى، قال: فأشار إلى شيخ جالس في المسجد، فقال: هذا جعفر بن محمد عليه السلام فسله، قال: فأتيته وقصصت عليه القصة، فقال: إنّ الكعبة لا تأكل ولا تشرب، وما أهدي لها فلزوارها، بع الجارية وقم على الحجر فنادِ هل من منقطع به؟ و هل من محتاج من زوارها؟ فإذا أتوك فسل عنهم وأعطهم، واقسم فيهم ثمنها، قال: فقلت له: إنّ بعض من سألته أمرني بدفعها إلى بني شيبه؟ فقال: أما إنّ قائمنا لو قد قام لقد أخذهم، وقطع أيديهم وطاف بهم، وقال: هؤلاء سراق الله ^(١).

أقول:

قد روى المفيد عليه السلام قصة بني شيبه بشكل ثانٍ، وصورته ما يلي قال:
وروى أبو بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام

حتى يردّه إلى أساسه، وحول المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبه، وكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة^(١).

بيان:

يؤيد المختار بلفظه الأوّل الباقرى المطول المروي في الكافي أيضاً، وذكر قطع أيدي بني شيبه وفيه:

«إِنَّ من علمي أن لو وليت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم، ثم علقتها في أستار الكعبة ثم أقمته على المصطبة^(٢)، ثم أمرت منادياً ينادي ألا إن هؤلاء سراق الله فاعرفوهم»^(٣).

والمرمى واحد؛ لأنّ سراق الكعبة سراق الله؛ لأنّها بيته والسرقة منه سرقة من صاحبه.

من هم بنو شيبه؟

قد ترجمهم أبو الفوز محمّد أمين البغدادي الشهير بالسويدي في كتابه المعروف (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب) قال عند شيبه: فبنو شيبه بطن من عبد الدار من قريش، وهم حجة الكعبة المعروفون ببني شيبه إلى الآن انتهت إليهم من قبل جدّهم عبد الدار، حيث ابتاع أبوه قُصَيّ مفاتيح الكعبة من بني^(٤) غبشان الخزاعي بزقّ خمر، كما تقدم ذلك، وانتهت المفاتيح إلى عثمان أبي شيبه، هذا في زمن النبي ﷺ، فلما فتح النبي ﷺ مكة ودخلها استعدى منه فتح الباب ليلاً لتدخل عائشة... الكعبة، وامتنع من فتحها في الليل محتجاً بأنّ ذلك لم تجر له عادة، فانتزع النبي ﷺ المفاتيح منه، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى

(١) الإرشاد ٢: ٣٨٣.

(٢) بكسر الميم والتشديد هي مجتمع الناس وهي أرض شبه الدكان يجلس عليها وتتقى بها

الهوام بالليل. مجمع البحرين ٢: ٩٩ - صطب -.

(٣) الكافي ٤: ٢٤٢ ح ١.

(٤) في المصدر: أبي.

أُمِّهَا، فردّها النبي ﷺ على عثمان... وجعلها في عقبه إلى يوم القيامة، ففي بني شيبه حجابة الكعبة إلى الآن^(١).

لماذا سَمِي بنو شيبه سَرَّاق الله أو الكعبة؟

السُّرقة هي أخذ الشيء خفاءً بلا إذن مسبق من صاحبه، ولم يذكر الإذن ابن فارس قال: أصل يدلّ على أخذ شيء في خفاء وستر، يقال سَرَقَ سرقةً والمسروق سرق، واسترق السمع: إذا تسمع مختفياً^(٢).

وابن منظور بعد (واسترقه) قال: عن ابن الأعرابي وانشد:

بعثكها زانية أو تسترق إنّ الخبيث للخبيث يتّفق

واللام هنا بمعنى مع... وفي المثل: (سُرِق السارقُ فانتحر)^(٣). والسرق مصدر فعل السارق، تقول: برئت إليك من الإباق والسرق في بيع العبد. ورجل سارق من قوم سَرَقَة وسَرَّاق... ويقال: هو يسارق النظر إليه إذا اهتبل غفلته لينظر إليه... ابن عرفة في قوله: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾^(٤) قال: السارق عند العرب من جاء مستتراً إلى حِرْز فأخذ منه ما ليس له، فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس، فإن منع ممّا في يديه فهو غاصب. وقوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾^(٥)، يعنون يوسف...^(٦).

لعلّ جهة تسميتهم بسرّاق الله أو الكعبة؛ لأنّهم امتلكوا مفاتيحها بِزُقْ خمر.

(١) النساء: ٥٨. السبائك ٦٨، وهم أولاد شيبه بن عثمان الحجابة الذين كانوا حجابة الكعبة في الجاهلية والإسلام، ومفتاح الكعبة في أيديهم، وفي يوم فتح مكّة كان الحاجب عثمان بن طلحة وأخذ رسول الله ﷺ منه مفتاح الكعبة ففتحت فدخلها فوجد حمامة من عيدان فكسرها بيده، ثمّ طرحها... هامش غيبة النعماني: ٣٠٨.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٣: ١٥٤ - سرق -.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٥٢ (آستان قدس رضوى)، فيمن سُرقت سرقة فانتحر حزناً.

(٤) اللسان ١٠: ١٥٥ - ١٥٦.

(٥) يوسف: ٧٧.

(٦) المائدة: ٣٨.

لا توجب لها امتلاكاً حتّى عندهم؛ لأنّ الكعبة معظّمة قد رفعت قواعدها على الجلال والعظمة، لا تباع ولا تمتلك من قبل أحد بثمان ولا سيّما بزقّ خمر خسيس نجس، ثمّ يتوارثها الأبناء والأحفاد، أو لأخذ الهدايا والتحف والنذور والقرايين والعبيد أو الجواري كالجارية الفارغة المهداة بحجّة حجابة البيت، كما في رواية الكليني، وكان الواجب بيعها وإنفاق ثمنها على المنقطع به من الحاج والنافق نفقته، وفي روايته الأخرى رسالة البرقي قال: دفعت إليّ امرأة غزلاً فقالت: ادفعه بمكّة ليخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجّبة وأنا أعرفهم، فلما صرت بالمدينة دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك إنّ امرأة أعطتني غزلاً وأمرتني أن أدفعه بمكّة ليخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجّبة، فقال: اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخذ طين قبر أبي عبد الله عليه السلام، واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من العسل والزعفران، وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم^(١).

بيان:

إنّ هدايا الكعبة والنذور لا تُعطى بني شبيبة سراق الله، ويمكن أن يكون الوجه خصيصة لهم التي يمتازون عن سائر القبائل بأنّ السرقة فيهم سائدة، كما أنّ كندة عرفت بواد البنات، والتكالب في كلب، وهم أنصار السفيناني وبنو أخواله، وجاء في غنائمهم عقيب قتلهم المثل: (الخائب من خاب من غنيمة كلب)^(٢)، وإيادتهم في البيداء إلّا رجلين من جُهينة السائد فيهم الصدق:

* وعند جهينة الخبر اليقين *^(٣)

(١) الكافي ٤: ٢٤٣ ح ٥، والمراد بأبي عبد الله فيه هو الحسين عليه السلام.

(٢) عقد الدرر للمقدسي: ١٢٣ انتشارات مسجد جمكران)، وفي ١٢٠ «المحروم من حرم غنيمة كلب».

(٣) عقد الدرر: ١٣٠ انتشارات مسجد جمكران)، والمختار رقمه ١٧٦ وفيه المثل وفي مجمع الأمثال ١: ٤٦٤، حرف العين صدر البيت أيضاً.

وهل اسم سرّاق الله مختصّ ببني شيبه؛ ولأنّهم الظاهرة لهذا الاسم، أو يعمّ كلّ من يأكل مال الله وما ليس له، ومن همّه ومهمّته أخذ الأموال والنذور، وليس هو من مواضع صرفها؟

والجواب: هو الثاني؛ لأنّ الحكم يتبع الملاك أينما حلّ ونزل.

قطع الأيدي:

أما الحدّ الشرعي فالإمام المهديّ عليه السلام، فيرى رأيه في بني شيبه بقطع أيديهم من الأشاجع - أي أصول الأصابع - كما هو حدّ قطع يد السارق في زمن الغيبة، أو إلى الذراع أو الزند، وهذا يوافق كلمة «لَقَطَعْتَ أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ عَلَّقْتَهَا فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ»؛ لأنّها أظهر للمنظر، وللعبارة للناظرين، وأمّا الأصابع فلا تركيز لها في الهدف، ولعلّ الحكم فيهم حدّ المحارب الذي تقطع اليد منه والرجل كما في آية ﴿وَأَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ﴾^(١) وحكم زمانه عليه السلام يختلف مع جميع الأزمان، فيأتي على طبق القرآن، ومزّ الواقع وهو القرآن الحقيقي.

* * *

هات الثوب الذي بعثت العجوز الصالحة

كانت لسعد بن عبد الله الأشعري القمي أربعون مسألة جاء بها إلى أبي محمد العسكري عليه السلام بصحبة أحمد بن إسحاق الأشعري الواضع على كتفه جراباً فيه الهدايا التي أُمِطَ عن وجهها النقاب الإمام المهدي عليه السلام، قد جاء حديثها في الخرائج بغير ما جاء في الإكمال^(١)، لا تأتي منه إلا ما يربط المختار من حديث الخرائج: «ثم أخرج^(٢) صرة فصرة فجعل يتكلم على كل واحدة بقريب من ذلك^(٣)». ثم قال: اشد الجراب على الصرر حتى توصلها عند وصولك إلى أصحابها. هات الثوب الذي بعثت العجوز الصالحة. وكانت امرأة بقم غزلته بيدها، ونسجته. فخرج أحمد ليجيء بالثوب، فقال لي أبو محمد عليه السلام، ما فعلت مسائلك الأربعون؟ سل الغلام [عنها] يجيبك...»^(٤).

أقول:

ولئن لم يقع لدى الإمام المهدي موقع الرضا إلا ثوب العجوز فإنه اقتدى بجدّه الإمام الكاظم عليه السلام؛ لأنه لم يقبل أموال نيسابور ثلاثين ألف دينار وخمسين ألف درهم، وألفي شقة من الثياب إلا شقة خام شطيطة ودرهماً صحيحاً، وقولها: إن الله لا يستحيي من الحق، كتبناها عن آخرها في (أمثال وحكم الإمام الكاظم عليه السلام

(٢) أي أحمد بن إسحاق.

(١) إكمال الدين ٢: ٤٥٨ ح ٢١.

(٤) الخرائج والجرائج ١: ٤٨٢ - ٤٨٣ ح ٢٢.

(٣) المشار إليه ما تقدّم فيه.

وكلماته المختارة)، وبقدرة الله تعالى الموهوبة له شهد الصلاة عليها في نيسابور بشخصه من المدينة لما ماتت رضوان الله عليها، ومن أراد الاطلاع نظر الكتاب^(١).
لماذا يردّ الأموال الطائلة، ولا يتعسر عليه بعد الأخذ تطهيرها؟ أليس قد أمر النبي ﷺ بأخذ الصدقة الموجب بذلك تركية صاحبها وتطهيره، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢)؟

الجواب:

أولاً: يريد ﷺ تعليم الآخرين الحفاظ على الأحكام ورعاية الحلال والحرام.
وثانياً: كما سبق أنه الطاهر لا يمدّ يده إلى مال قدر، وكيف لا وهو القائل: «أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة»^(٣)، وغير الهدايا ومنه المختلط.
وثالثاً: أنهم ﷺ القدوة في الطاعة، قال أمير المؤمنين ﷺ: «أيها الناس إني والله ما أحثكم على طاعة إلاّ وأسبقكم إليها، ولا أنهاكم عن معصية إلاّ وأتأهّي عنها»^(٤).
أمناء شرعة الرسول، ينهجون منهاجه، والآية نزلت في صدقة أبي لبابة فلا تعمّ، وعلى الناس التأسي في جمال سيرتهم، وفي الردّ والقبول.

* * *

(١) (٢) التوبة: ١٠٣.

(١١) ١: ٥٤٠ - ٥٤٤.

(٣) رقمه ١٢٧.

(٤) مصادر النهج ٢: ٤٢١، الخطبة ١٧٣. ويأتي مزيد بيان في المختار رقمه ٤٤٢.

هات لي يا فلان العيبة

من كلمات الإمام المهدي عليه السلام لمن طالبه البرهان على قيامه، وأنه عن عهد نبوي عند بلوغه الثعلبية وهي: طريق مكة من الكوفة، رواها العياشي في حديث مطول للإمام الباقر عليه السلام أسلفنا منه مختارات أولها: «من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله»^(١)، قال أبو جعفر عليه السلام:

«حتّى إذا بلغ إلى الثعلبية^(٢) قام إليه رجل من صلب أبيه وهو من أشدّ الناس بيدنه وأشجعهم بقلبه، ما خلا صاحب هذا الأمر، فيقول: يا هذا ما تصنع؟ فوالله إنك لتجفل الناس إجحاف النعم^(٣)، أفبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله أم بماذا؟ فيقول المولى الذي وليّ البيعة: والله لتسكنن أو لأضربن الذي فيه عينك، فيقول القائم عليه السلام:

اسكت يا فلان! إي والله إنّ معي عهداً من رسول الله صلى الله عليه وآله، هات لي يا فلان العيبة^(٤) [أو الطيبة^(٥) أو الزنفليجة^(٦)]، فيأتيه بها فيقرأ العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله، فيقول: جعلني الله فداك أعطني رأسك أقبله، فيعطيه رأسه فيقبله بين عينيه، ثم يقول: جعلني الله فداك جدّد لنا بيعة، فيجدّد لهم بيعة...»^(٧).

(١) رقمه ٤٢٧.

(٢) سمعت أنّها طريق مكة من الكوفة وفيها أقوال مذكورة في معجم البلدان ٢: ٧٨ - ٧٩.

(٣) أي تطردهم وتذهب بهم.

(٤) ما يجعل فيه من ثياب وغيرها.

(٥) ما يكون فيه الطيب.

(٦) وعاء أدوات الراعي كما قيل.

(٧) تفسير العياشي ٢: ٥٨ - ٥٩.

أقول:

سبق منّا روايته عند «اسكت يا فلان»^(١)، وتمامه عند «انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم»^(٢)، وقد توسّعنا حول العنوانين بما ينفع الناظر إليهما، ولا حاجة إلى ذكره، وقلنا: إنّ الرجل المعترض الذي هو من صلب أبيه على تصريح الرواية لا ندري من هو يكون، والذي يسهّل الخطب أنّه آمن بعد ذلك وجّد البيعة مع الإمام عليه السلام، وليكن حاله كحال الحرّ بن يزيد الرياحي المجمع بالحسين عليه السلام مع أهله وأصحابه في طريقهم إلى كربلاء، وقد تاب على يدي الإمام عليه السلام، وتاب الله تعالى عليه، وكذلك المعترض على الإمام في الطريق بما سمعت، ثمّ جدّد البيعة لله وتاب، وهو تعالى كريم غافر الذنب، وقابل التوب يتوب عليه ويقبله.

* * *

هاتيك ظروف مسكره منصوبة

من التوقيع الخارج لدعوى جعفر الكذاب الإمامة والقيومة مقام أبي محمد العسكري عليه السلام، رواه الشيخ الطوسي بما قد مرّ غير مرّة عند عدّة مختارات إليك ما يربط المختار:

«وقد ادّعى هذا المبطل المفترى على الله الكذب بما ادّعاه، فلا أدري بأيّة حالة هي له رجاء أن يتمّ دعواه؟

أبفقه في دين الله؟ فو الله ما يعرف حلالاً من حرام، ولا يفرّق بين خطأ وصواب.

أم بعلم؟ فما يعلم حقّاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها.

أم بورع؟ فالله شهيد على تركه الصلاة الفرض أربعين يوماً، يزعم ذلك لطلب الشعوذة، ولعلّ خبره قد تأذى إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة، وآثار عصيانه لله عزّ وجلّ مشهورة قائمة.

أم بآية فليأت بها؟

أم بحجّة فليقمها؟

أم بدلالة فليذكرها؟...»^(١).

من هوان الدنيا أن الغالب على المدّعين ما ليس لهم التوغل في الفسوق وشرب الخمر، إلى الله المشتكى.

وقد سبق بعض ما جاء في الخمر.

وأما ترك الصلاة الفرض عمداً فهو على حدّ الكفر بالله والشرك بالله تعالى، قال الشيخ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكبائر، فقال: هنّ في كتاب عليّ عليه السلام سبع: الكفر بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وأكل الربا بعد البيّنة، وأكل مال اليتيم ظلماً، والفرار من الزحف، والتعرّب بعد الهجرة. قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصي؟ قال: نعم، قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلماً أكبر أم ترك الصلاة؟ قال: ترك الصلاة، قلت: فما عددت ترك الصلاة في الكبائر؟ فقال: أيّ شيء أوّل ما قلت لك؟ قال: قلت: الكفر، قال: فإنّ تارك الصلاة كافر. - يعني من غير علة - ^(١). أقول:

في عدد المعاصي روايات في بعضها عددت إلى سبعين، ولولا الخروج لعددها.

وترجمة جعفر سوداء، أشرنا في غصون أبحاث الكتاب منها عند «آثار عصيانه لله...» ^(٢).

* * *

(١) أصول الكافي ٢: ٢٧٨ - ٢٧٩، باب الكبائر، ح ٨، الوسائل ١١: ٢٥٤، الباب ٤٦ من أبواب جهاد النفس، ح ٤، وفيه سبع وثلاثون رواية.
(٢) رقمه ٥.

هذا السباط دربي إلى زيارة جدّي

حكى العلامة المجلسي طاب ثراه قصّة أنا ذاكرها بلفظ البحار عن آخرها
بلا تعليق.
قال:

ومن ذلك ^(١) ما أخبرني من أثق به وهو خبر مشهور عند أكثر أهل المشهد
الشريف الغروي، سلّم الله تعالى على مشرّفه؛ ما صورته:
أنّ الدار التي ^(٢) هي الآن سنة سبعمائة وتسع وثمانين أنا ساكنها كانت لرجل
من أهل الخير والصلاح يُدعى حسين المدلّل، وبه يعرف سباط المدلّل ملاصقة
جدران الحضرة الشريفة، وهو مشهور بالمشهد الشريف الغروي...، وكان الرجل له
عيال وأطفال.

فأصابه فالج، فمكث مدّة لا يقدر على القيام، وإنّما يرفعه عياله عند حاجته
وضروراته، ومكث على ذلك مدّة مديدة، فدخل على عياله وأهله بذلك شدّة
شديدة، واحتاجوا إلى الناس، واشتدّ عليهم الناس.

فلما كان سنة عشرين وسبعمائة هجرية في ليلة من لياليها بعد ربع الليل أنبه
عياله فانتبهوا في الدار فإذا الدار والسطح قد امتلأ نوراً يأخذ بالأبصار، فقالوا:
ما الخبر؟ فقال: إنّ الإمام عليه السلام جاءني وقال لي: قم يا حسين، فقلت: يا سيدي أتراني

(١) أي ممّن رآه عليه السلام.
(٢) في الأصل «الذي» فصحّناه بما في المتن.

أقدر على القيام، فأخذ بيدي وأقامني، فذهب ما بي وها أنا صحيح على أتمّ ما ينبغي، وقال لي: هذا السباط دربي إلى زيارة جدّي ﷺ، فأغلقه في كلّ ليلة، فقلت: سمعاً وطاعة لله ولك يا مولاي.

فقام الرجل وخرج إلى الحضرة الشريفة الغرويّة، وزار الإمام ﷺ، وحمد الله تعالى على ما حصل له من الإنعام، وصار هذا السباط المذكور إلى الآن ينذر له عند الضرورات، فلا يكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الإمام القائم ﷺ^(١).

* * *

(١) البحار ٥٢: ٧٣ - ٧٤، باب ذكر من رآه ﷺ، إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب ٢: ١٤، الحكاية التاسعة، ولقد شاهدنا الباب على ما وصفه في السباط المعبر عنه بالطاق المعروف عند كلّ غروي، لا يخفى عليه. وفيه باب يعرف بباب المراد، والغالب أنّه مغلق، لأيّ سبب؟ لا أدري.

هذا لا يصلح لنا، لأنّ الحلال مختلط بالحرام

من قصّة أحمد بن إسحاق القميّ وجراجه الذي جاء به إلى الإمام العسكريّ وإليك ما يلي برواية الخرائج:

«فالتفت إلى الغلام وقال: هذه هدايا موالينا، وأشار إلى الجراب.

فقال الغلام: هذا لا يصلح لنا؛ لأنّ الحلال مختلط بالحرام فيه. فقال

أبو محمّد عليه السلام: أنت صاحب الإلهام، افرق بين الحلال والحرام.

ففتح أحمد الجراب فأخرج صرّة، فنظر إليها الغلام، وقال: هذا بعثه فلان بن

فلان من محلّة كذا، وكان باع حنطة خاف على الزرّاع في مقاسمتها، وهي كذا

ديناراً، وفي وسطها خطّ مكتوب عليه كميّته، وفيها صحاح ثلاث: إحداها: آملي،

والأخرى: ليس عليها سكّة، والأخرى: فلاني أخذها من نسّاج غرامة من غزل

سرق من عنده...»^(١).

أقول:

تقدّمت الإشارة إلى نفس القصّة وجراج أحمد عند «هات الثوب الذي بعثت

العجوز الصالحة»^(٢) قريباً.

(١) الخرائج والجرائح ١: ٤٨٢.

(٢) رقمه ٤٣٨، وفيه ما ينفع ويدلّ على الموضوع.

سؤال: لِمَ لا يقبل الإمام المهدي عليه السلام الأموال وردّها وللقبول وجه شرعي ذكره الفقهاء في مسألة تخميس المال المختلط بالحرام، وأنّ التخميس محلّله؟
الجواب: لا تخلو الحال من صور أربعة:

الصورة الأولى: ما علم مالك المال المختلط، ولم يعلم مقداره، فيجب ردّ المال إلى المالك إلى حصول البراءة وإفراغ الذمّة، وبعض أفتى دفع المتيقّن مقداره، والزائد المشكوك لا يجب دفعه قال:

(وإن علم المالك وجهل المقدار تراضيا بالصلح، وإن لم يرض المالك بالصلح جاز الاقتصار على دفع الأقلّ إن رضي بالتعيين وإلّا تعيّن الرجوع إلى الحاكم الشرعي في حسم الدعوى، وحينئذٍ إن رضي بالتعيين فهو، وإلّا أجبره الحاكم عليه).
الصورة الثانية: ما علم مقداره ولم يعلم مالكة، وجب التصدّق عنه به بإذن الحاكم الشرعي، ولبعض كالاتي من تفصيل قال:

إذا علم قدر المال الحرام ولم يعلم صاحبه بعينه، بل علمه في عدد محصور فالأحوط التخلّص من الجميع باسترضائهم، فإن لم يكن ^(١) ففي المسألة وجوه أقربها العمل بالقرعة في تعيين المالك...

الصورة الثالثة: ما علم المالك والمقدار معاً يجب الدفع والتخلّص في جميع شقوقه.

الصورة الرابعة: ما لم يعلم المالك والمقدار معاً وهي موضع النقاش، والفتوى استقرّت على وجوب التخميس ^(٢) بخلاف الصور الثلاثة؛ فإنّه لا يجب فيها، وأمّا الرابعة فقد وردت نصوص نشير إليها:

١- صحيح الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام،

(١) في المصدر: يمكن. (٢) منهاج الصالحين ١: ٣٢٩ - ٣٣٠.

فقال: يا أمير المؤمنين إنّي أصبت مالاً لا أعرف حلاله من حرامه، فقال له: أخرج الخمس من ذلك المال، فإنّ الله عزّ وجلّ قد رضي من ذلك المال بالخمس، واجتنب ما كان صاحبه يعلم.

٢ - موثق عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سئل عن عمل السلطان، يخرج فيه الرجل قال: لا، إلّا أن لا يقدر على شيء يأكل ولا يشرب، ولا يقدر على حيلة، فإن فعل فصار في يده شيء فليبعث بخمسه إلى أهل البيت.

٣ - مرسل الصدوق قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أصبت مالاً أغمضت فيه، أفلي توبة؟ قال: اثنتي خمسه، فأتاه بخمسه، فقال: هو لك؛ إنّ الرجل إذا تاب تاب ماله معه.

٤ - موثق السكوني الصادقي قال: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إنّي كسبت مالاً أغمضت في مطالبه حلالاً وحراماً، وقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه والحرام وقد اختلط عليّ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدّق بـخمس مالك؛ فإنّ الله [قد] رضي من الأشياء بالخمس، وسائر المال لك حلال^(١).

وعليه فيمكن وجه عدم قبول الإمام المهدي عليه السلام أنّ المال المختلط بالحرام كان من قسم الصور الثلاثة غير الرابعة، أو أنّه يعمل على حكم داود عليه السلام على طبق العلم بالواقع دون سائر الأئمة عليهم السلام؛ فإنّهم كانوا يحكمون بحكم الظاهر دون الواقع.

* * *

هذا ما أردته وسنأمرك بخدمة

ما قاله الإمام المهديّ عليه السلام للشيخ محمد الحرّ العاملي مؤلف (وسائل الشيعة) من ستّة منامات تقدّمت عند «اكتبتها لأكتب لك الجواب...»^(١)، و«سيظهر لك من السرج...»^(٢)، و«قريب إن شاء الله»^(٣)، و«لا تخف فإن الله يشفيك...»^(٤).

قال في البداية: فصل (١٧)، يقول محمد الحرّ مؤلف هذا الكتاب^(٥): قد رأيت من المهديّ عليه السلام معجزات في النوم مراراً^(٦).

ولربط المختار منها ما يلي:

منها أنّي رأيت في المنام وأنا بمشهد الرضا عليه السلام أنّ المهديّ عليه السلام دخل المشهد، سألت عن منزله، ودخلت عليه، وكان نزل غربيّ المشهد المقدّس في بستان في، عمارة، فدخلت عليه وهو جالس في مكان في وسطه حوض، وكان في المجلس نحو عشرين رجلاً، فتحدّثنا ساعة، وحضر الغداء، وكان قليلاً لكنّه كان لذيذاً جداً، وأكلنا كلّنا وشبعنا، والغذاء بحاله لم يتبيّن فيه نقصان، فلمّا فرغنا من الأكل تأملت فإذا أصحاب المهديّ عليه السلام لا يكادون يزيدون على أربعين رجلاً، فقلت في نفسي:

(٢) رقمه ٢١٧.

(١) رقمه ٦٧.

(٤) رقمه ٣٢١.

(٣) رقمه ٢٨٧.

(٥) أي إثبات الهداة.

(٦) إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ٧: ٣٧٨ (دار الكتب الإسلامية).

هذا سيدي قد خرج ومعه عسكر قليل جداً، فليت شعري تطيعه ملوك الأرض أم يحاربهم؟ فكيف يغلبهم بغير عسكر؟

فالتفت إليّ وتبسّم قبل أن أتكلّم، وقال: لا تُخَفِ شيعتي لقلة أنصاري، فإنّ معي من الجنود رجالاً لو أمرتهم لأحضروا جميع أعدائي من الملوك وغيرهم وضربوا أعناقهم، ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾^(١)، وفرحت بذلك، وتحدّثنا ساعة، ثمّ قام ودخل بيتاً والتفتّ، وأقول في نفسي، ليتّه أمرني بخدمة، وأمر لي بخلعة وبنفقة؛ للتشرف^(٢) والتبرّك، فلمّا قاربت باب البستان لم تطب نفسي بالخروج، فجلست فإذا غلام قد جاءني بخلعة بيضاء من القطن والحرير وبنفقة فقال لي: يقول لك مولاك: هذا ما أردته، وسنأمرك بخدمة، فلا تخرج. ثمّ انتبهت^(٣).

* * *

(١) المدّثر: ٣١. (٢) في المصدر: للشرف.

(٣) إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ٧: ٢٧٩ - ٢٨٠، الرقم ١٦٦، الباب ٣٣ في معجزات...

هذا مال قد كان غرّر به

علل الغرور أمور أشدها الدنيا الغارة الضارة المارة، ومنها الأموال التي غرّرت الأجيال.

المختار من جواب الإمام المهدي عليه السلام عن رقعة البلخي المروية في الإكمال بالإسناد عن محمد بن شاذان بن نعيم، المتقدمة الذكر عند «فعل الله بك وفعل»^(١)، وفيه «هذا مال قد كان غرّر به»^(٢).

بيان:

قد بيّنا هناك أنّ المال الموضوع على الصندوق المسروق ما فيه دون المال هو ما أراد البلخي السؤال عنه بكتابة الرقعة بأصبعه بدون أن يكون للكتابة أثر؛ لأنّه مجرد إدارة الأصبع أراد بها الدلالة عن الإمامة، فأجاب عنها الإمام عليه السلام بما كان معهوداً عند البلخي، ومن أراد البيان الأجلّ نظر العنوان السابق الذكر.

الغرور والتفجير:

قال الشيخ الطريحي طاب ثراه: قوله تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(٣) أي أيّ

(١) رقمه ٢٦٢. ففي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠: ٥١، الحكمة ٤١٩ «الدنيا تغرّ

وتضرّ وتمرّ...».

(٢) إكمال الدين ٢: ٤٨٨ - ٤٨٩ ح ١١.

(٣) الانفطار: ٦.

شيء غرّك بخالقك وخدعك وسوّل لك الباطل، حتّى عصيته وخالفته...، وإنّما قال: الكريم دون سائر أسمائه وصفاته؛ لأنّه كان لقّنه الإجابة حتّى يقول: غرّني كرم الكريم. قوله: ﴿وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾^(١) الغرور بالفتح الشيطان، وكلّ من غرّ فهو غرور، وسَمّي الشيطان غروراً؛ لأنّه يحمل الإنسان على محابّه ووراء ذلك ما يسوؤه.

قال ابن السكّيت: والغرور أيضاً ما رأيت له ظاهراً تحبّه وفيه باطن مكروه ومجهول. والغرور بالضمّ^(٢) المعجمة: الباطل مصدر غررت... قوله: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾^(٣) أي الخداع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الرديء الذي يدلس به على طالبه حتّى يشتريه، ثمّ يتبيّن له رداءته، والشيطان هو المدلس. وفي الحديث: «المؤمن غرّ كريم» أي ليس بذي مكر، فهو يندفع لانقياده ولينه وهو ضدّ الخبث، وفي النهاية أنّ المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشرّ وترك البحث عنه، وليس ذلك جهلاً، ولكنّه كرمٌ وحسن خلق^(٤).

للكلمة معانٍ ثلاثة أحدها: الخداع، وثانيها: البياض، وثالثها: المثال، إلّا أنّ في معجم المقاييس قال: الغين والراء أصول ثلاثة صحيحة: الأوّل: المثال، والثاني: النقصان، والثالث: العتق والبياض والكرم^(٥). وليس الغاية ذكر ما في المعجم والنهاية سوى الإشارة إلى ما للكلمة من تفسير، والمناسب للتوقيع هو الخداع المطبق عليه النقصان.

* * *

(٢) في المصدر: بضمّ.

(١) لقمان: ٣٣.

(٤) مجمع البحرين ٣: ٤٢١ - ٤٢٢ - غرر - .

(٣) آل عمران: ١٨٥.

(٥) معجم مقاييس اللغة ٤: ٣٨٠ - غرر - .

هذه أمانة لا تحدّث بها إلّا إخوانك

مما قاله الإمام المهديّ عليه السلام للأزدي في قصّة الطواف بالبيت المذكورة عند مختارات، منها «أنا المهديّ أنا قائم الزمان»^(١) بتمامها، وعند «ثبتت عليك الحجة»^(٢) ثبت بعضها، وعند «حدّث بها إخوانك»^(٣)، وعند «لا يبقى الناس في فترة أكثر...»^(٤).

وهل يبقى بعد هذه المواضيع موضع؟ والجواب: لا يبقى سوى ذكر المختار، قال عليه السلام: «وهذه أمانة لا تحدّث بها إلّا إخوانك...»^(٥).

الأمانة:

تعمّ الأمانة كلّ شيء يؤتمن أو من شأنه الائتمان، قال ابن فارس: (أمن)... أصلان متقاربان: أحدهما: الأمانة التي هي ضدّ الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر: التصديق، والمعنيان كما قلنا متدانيان. قال الخليل: الأمانة من الأمن، والأمان إعطاء الأمانة، والأمانة ضدّ الخيانة... قال أبو حاتم: الأمين المؤتمن. قال النابغة:

وكنّ أمينه لو لم تخنه ولكن لا أمانة لليماني

(١) رقمه ٩١. (٢) رقمه ١٥٢. (٣) رقمه ١٦٦. (٤) رقمه ٣٥٠.

(٥) إكمال الدين ٢: ٤٤٥، الباب ٤٣، ح ١٨، وفيه الأزدي. غيبة الطوسي: ١٥٢، وفيه الآودي. واختلاف بعض الألفاظ نحو «هذه أمانة في رقبتك، فحدّث بها إخوانك...».

... وفي المثل: (مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ)^(١)، ويقولون: (الْبَلَوِيُّ أَخْوَكُ وَلَا تَأْمَنُهُ)^(٢) يراد به التحذير.

وأما التصديق فقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾^(٣) أي مصدق لنا^(٤).
قوله: «هذه أمانة لا تحدث بها إلا إخوانك» أي سر لا تفشيهِ إلا للأخ في الاعتقاد؛ لأنَّ التحدُّث بكرامة رفع الحصى من الأرض وصيرورتها سبيكة ذهب لكل أحد فتنة وفساد لمن في قلبه مرض أو زيغ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾^(٥). وأما الإخوان المؤمنون فهم السكن والرحمة، لا تخشى بوائقهم، الخير منهم مأمول، والشر منهم مأمون: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا﴾^(٦).

والرجاء الرجوع إلى القصّة المسرودة عن الغيبة مرّة والإكمال أخرى، والراوي لها في الأوّل الآودي، والثاني الأزدي على ما افتتح به الكلام، وفي العناوين الختام.

* * *

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٦ (آستان قدس رضوي)، حرف الميم.

(٢) البلوي منسوب إلى بلى وهم بنو عمرو ...

(٣) يوسف: ١٧.

(٤) معجم مقاييس اللغة ١: ١٣٣ - ١٣٥ - أمن - .

(٥) آل عمران: ٧. (٦) الأعراف: ٥٨. تعتبر الآية من المثل القرآني.

هذه الرضوية خذ منها بدلها

من قصّة يعقوب بن يوسف الضّرَاب الغَسّاني الطويلة، من ذهابه إلى الحجّ وإلى دار خديجة المسماة بدار الرضا التي أسكن الإمام العسكري عليه السلام خادمته العجوز فيها، وبشرها بالإمام المهديّ عجل الله فرجه، وقال لها: «تكونين له كما كنت لي»^(١)، تقدّمت القصّة عند «صلّ عليهم كلّهم...»^(٢)، وعند «لا تخاشن أصحابك»^(٣)، وعند «ليس لنا فيها حقّ...»^(٤)، وعند «اللّهمّ جدّد به ما محي من دينك»^(٥)، ولربط المختار بها قال الغَسّاني:

«فوقع في قلبي أنّ الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صحاحاً فيها ستّة رضويّة من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقيها في مقام إبراهيم عليه السلام، وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها»^(٦)، وقلت في نفسي: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليه السلام أفضل ممّا ألقىها في المقام، وأعظم ثواباً، وقلت لها: ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقّها من ولد فاطمة عليه السلام، وكان في نيتي أنّ الذي رأيته هو الرجل وإنّما تدفعها إليه، فأخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثمّ نزلت، فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حقّ اجعلها في الموضع الذي نويت، ولكن هذه

(١) غيبة الطوسي: ١٦٥ - ١٦٧. (٢) رقمه ٢٢٩.

(٣) رقمه ٣٢٠. (٤) رقمه ٣٨٠.

(٥) رقمه ٣٤٥. (٦) أي العجوز.

الرضويّة خذ منها بدلها وألقها في الموضع الذي نويت...»^(١).

أقول: لسنا بصدد سرد القصّة، فمن شاء نظرها، والمهم معرفة الدراهم:

الدراهم الرضويّة:

لضرب الدراهم والدنانير تاريخ في الجاهليّة والإسلام ومن أبعد الأزمان، قال الله تعالى فيما اقتنص من قصّة يوسف عليه السلام: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غَلَامٌ وَأَسْرُوهُ بَصَاعَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ * وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾^(٢).

قال المحقّق المازندراني في العقد: وعليّ بن أبي طالب ينسب اختراعها وسكّها في الرواية المذكورة إلى ملك بابل نمرود بن كنعان المعاصر لإبراهيم الخليل عليه السلام^(٣). ويريد بالرواية المذكورة ما ذكره في نفس المصدر من الخبر المروي عن مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام حيث سئل عن أوّل من وضع سكك الدنانير والدراهم؟ فقال: «نمرود بن كنعان بعد نوح عليه السلام»^(٤).

وقال:

ذكر جمع من المؤرّخين أنّ النقد التي كانت جارية في بلاد العرب في الجاهليّة وصدر الإسلام هي النقود التي كانت مسكوكة بسكّة ملوك الروم والفرس، وكان أكثر ما ترد إليهم من الروم دنانير قيصريّة، وأكثر ما ترد إليهم من الفرس دراهم كسرويّة. وكانوا يطلقون على النقود الذهبيّة (العين) وعلى النقود الفضيّة (الورق)، وذكر بعضهم أنّ الحجازيّين وأهل مكّة خاصّة كانوا يتعاملون في تجارتهم بنقود أهل اليمن وغيرهم أيضاً^(٥).

(١) غيبة الطوسي: ١٦٧ - ١٦٨. (٢) يوسف: ١٩ - ٢٠. (٣) العقد المنير ١: ٣١.

(٤) في هامش المصدر عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦، الباب ٢٤ ح ١.

(٥) العقد المنير ١: ٣٣.

وقال:

قبل أن يظفر على المسكوكات القديمة بالحفريات كان المسلم عند جماعة أن أول من ضرب السكة في الإسلام هو عبد الملك بن مروان خامس خلفاء الأمويين، ولكن تبين خلاف ذلك بعد اكتشافها والعثور عليها، وكذا بما ذكره جمع من المحققين الباحثين عن النقود القديمة. فتحقيق المقام يقتضي أن نتفحص التواريخ الموضوعة لذلك، ونجعل مدار البحث على ثلاثة أمور طبقاً لجري التاريخ، ونحوه من دور إلى دور، فنبحث عن:

أول من أمر بضرب السكة في الإسلام.

وأول من نقش على النقود بسكة إسلامية.

وأول من ضرب النقود الإسلامية بصورة رسمية^(١).

وراح يسرد الآراء ويطبّقها على العناوين الثلاثة، إلى أن قال:

قال جودت باشا في تاريخه: في زمن الرسالة المحمدية ﷺ لم يقع اعتناء بأمر السكة؛ لكون الملة كانت في ابتداء أمرها ساذجة مع بداوة العرب، فاستمرت النقود المتداولة بين الناس على الحال التي كانت عليه، وفي الأكثر كانت تستعمل المقادير الميزانية، وبالجمله فإن السكة التي كانت جارية في بلاد العرب هي الدراهم، وفي زمن الخلفاء الأربع وأوائل الدولة الأموية كانت الهمم والأنظار متعلقة بأمر الغزاة والجهاد؛ ولذلك لم يقع اهتمام بضرب السكة.

- إلى أن قال: -

وقال السيد العَلَم الحجة المرحوم السيد محسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة في ذكر حالات علي أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان (أول من أمر بضرب السكة الإسلامية): ذكر الفاضل المتنبع الشيخ حيدر قلي خان بن نور محمد خان

الكابلي نزيل كرمانشاه في رسالته «غاية التعديل في الأوزان والمكائيل»، وأخبرني به من لفظه بمنزله في كرمانشاه يوم السبت العشرين من المحرم سنة ١٣٥٣ في طريقنا إلى زيارة الرضا عليه السلام، وهو يعرف اللغة الإنكليزية جيداً، قال: رأيت في دائرة المعارف البريطانية ص ٩٠٤ الطبعة الثالثة والعشرين عند الكلام على المسكوكات العربية ما تعريبه ملخصاً:

إنَّ أوَّل من أمر بضرب السكَّة الإسلامية هو الخليفة عليّ بالبصرة سنة ٤٠ من الهجرة الموافقة لسنة ٦٦٠ مسيحية، ثمَّ أكمل الأمر بعده عبد الملك الخليفة سنة ٧٦ من الهجرة الموافقة لسنة ٦٩٥ مسيحية.

وذكر العلامة الخبير المرحوم الشيخ عباس القمي في كتاب (هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب) عند ذكر البيهقي... أنَّ في المجلد السابع عشر من دائرة المعارف البريطانية ص ٩٠٤ من الطبعة الثالثة عشرة عند الكلام على المسكوكات القديمة ما تعريبه ملخصاً ثمَّ ذكره نحوه.

فعلى هذا أوَّل من أحدث السكَّة الإسلامية، وأبطل النقوش الكسروية والقيصرية هو عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ولا غرو في أن يكون أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أوَّل من ينتفضن لذلك فيمحو آثار الشرك وشعائر المجوسية والنصرانية عن السكك الإسلامية؛ فإنَّه أعلم الأمة بصلاحها وفسادها، وأولى الناس بإقامة الأمت والعوج وسدّ الثلم، وتغظيم شعائر الدين والإسلام، ولكنَّه ضربها على الدراهم الفضية المحتاج إليها، وجعل نقشها دائراً مدار الشهادتين سورة التوحيد ورسالة النبي الأعظم ﷺ مع ما أضاف إليها من سنة التاريخ ودار الضرب^(١).

بقي من بحث العناوين الثلاثة درجها الرسمي، قال:

(١) العقد المنير ١: ٤٥ - ٤٦. قال في هامشه: اختلف هذان النقلان في تعيين الطبعة من دائرة المعارف.

أول من ضرب النقود الإسلامية عامة وجعلها دارجة بينهم بصورة رسمية وأبطل النقود الكسروية والقيصرية، وأماطها عن سوق المسلمين هو عبد الملك بن مروان بعد ما أبطل طراز القراطيس، وجعلها مطرزة بطراز التوحيد.

ف ضرب الدنانير لأول مرة بسكة الإسلام سنة ٧٤ كما قيل، فنقش على الدنانير طبقاً لما نقشه علي بن أبي طالب عليه السلام على الدراهم بسورة التوحيد، ورسالة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ضرب الدراهم كذلك حتى أعاد الدراهم والدنانير الرائجة بين المسلمين إلى السكة الإسلامية^(١).

وراح يتوسّع في ضرب النقود الأموية والمروانية والعباسية، ويذكر أقوال المؤرخين، ولا سيما تاريخ التغيرات في أوزان الدراهم والدنانير في عصر العباسيين وخلفائهم اللاحق منهم عند انقراض السابق عليه، وينقل تاريخ التبدلات بدقة عن أربابه، وضرب السكك، ويخصّ من بينهم المقرزي، فيصوّب إليه بالنقد من عدم تعرّضه لضرب السكة باسم الإمام الرضا عليه السلام، وكان عليه ذكره كما ذكره جمع فقال: قال المقرزي: فلما استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله ومصعب ابني الزبير فحص عن النقود والأوزان والمكائيل، وضرب الدنانير والدراهم في سنة ٧٦ من الهجرة، فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطاً، إلّا حبة بالشامي، وجعل وزن الدرهم، خمسة عشرة قيراطاً سواء، والقيراط أربع حبات، وكلّ دائق قيراطين ونصفاً، وكتب إلى الحجاج وهو بالعراق، أن اضربها قبلي^(٢) ففرضها، وقدمت مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبها بقايا الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، فلم ينكروا منها سوى نقشها، فإن فيها صورة، وكان سعيد بن المسيّب رضي الله عنه يبيع بها ويشترى، ولا يعيب من أمرها شيئاً، وجعل عبد الملك الذهب الذي ضربه دنانير

(٢) في بعض النسخ قبلك.

(١) نفس المصدر ٤٩.

على المِثقال الشامي وهي المِثالة الوازنة المائة دينارين وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم كذلك.

إنَّ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، قال له: يا أمير المؤمنين، إنَّ العلماء من أهل الكتاب الأوَّل يذكرون أنَّهم يجدون في كتبهم أنَّ أطول الخلفاء عمراً، من قدس الله تعالى في درهمه، فعزم على ذلك، ووضع السكَّة الإسلامية^(١).

وقيل: إنَّ عبد الملك كتب في سطر كتابه إلى ملك الروم: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وذكر النبي ﷺ في ذكره التاريخ، فأنكر ملك الروم ذلك، وقال: إن لم تتركوا هذا، وإلاَّ ذكرنا نبيَّكم في دنائيرنا بما تكرهون، فعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه يزيد بن خالد ضرب السكَّة: وترك دنائيرهم، وكان الذي ضرب الدراهم رجلاً يهودياً من تيماء. يقال له (سمير) نسبت الدراهم إذ ذاك إليه، وقيل: لها «الدراهم السميرية»^(٢) وبعث عبد الملك بالسكَّة إلى الحجاج فسبَّرها الحجاج إلى الآفاق. لتضرب الدراهم بها. - إلى أن قال: -

أقول: هذا المؤرِّخ لم يتعرَّض لذكر السكَّة التي ضربت باسم الإمام الثامن عليَّ ابن موسى الرضا عليه آلاف التحيَّة والثناء مع أنَّه صرَّح جمع من المؤرِّخين بذلك:

(١) قال ابن الأثير في الكامل في التاريخ الجزء الرابع في حوادث سنة ٧٦ ص ١٨٤ (دار صادر - بيروت) ما هذا نصه: وقيل إنَّ مصعب بن الزبير ضرب دراهم قليلة أيام أخيه عبدالله بن الزبير ثمَّ كسرت بعد ذلك أيام عبدالله، والأوَّل أصح. في أنَّ عبدالله أوَّل من ضرب الدراهم والدنانير.

(٢) وفي لسان العرب ٤: ٣٨٠ - سمر - حكى ابن الأعرابي: أعطيته سميرية من دراهم كأنَّ الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال: عني ابن سيده أراه دراهم سمرأ، وقوله كأنَّ الدخان يخرج منها: يعني كدرة لونها أو طراء بياضها: آه. قال الأب استناس ماري الكرمل: هذا عجب من ابن سيده أنَّه لم يفهم معنى عبارة ابن الأعرابي فالسميرية هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بأمر عبد الملك بن مروان، ومعنى قوله «كأنَّ الدخان يخرج منها» حديثه الضرب، كأنَّه لم يمس على ضربها مدَّة فكان أثر دخان الضرب عليها.

منهم أبو الفرج الإصبهاني في الأغاني في أخبار دعبل الشاعر قال: كان دعبل من الشيعة المشهورين بالميل إلى علي عليه السلام وقصيدته:

* مدارس آيات خلت من تلاوة *

من أحسن الشعر وأفخر المدائح المقولة في أهل البيت عليه السلام، وقصد علي بن موسى الرضا بخراسان فأعطاه عشرة آلاف درهم من الدراهم المضروبة باسمه، وخلع عليه خلعة من ثيابه، فأعطاه بها أهل قم ثلاثين ألف درهم فلم يبيعها إلخ^(١). وفي صفحة (١٠٢) من الجزء المذكور أنه أنشد الإمام عليه السلام قصيدته المذكورة وانتهى إلى قوله:

إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم أكفأ عن الأوتار منقبضات

وأعادها ثلاث مرّات، بأمر الإمام عليه السلام قال دعبل: فأعدت، حتّى انتهيت إلى آخرها، فقال عليه السلام لي: (أحسن) ثلاث مرّات ثم أمر لي، بعشرة آلاف درهم، ممّا ضرب باسمه، ولم تكن وقعت إلى أحد بعد.

ومنهم ابن خلّكان في وفيات الأعيان، قال عند ترجمة الإمام عليه السلام: إنّ المأمون زوّجه ابنته أمّ حبيب في سنة ٢٠٢ وجعله وليّ عهده، وضرب اسمه على الدينار والدرهم^(٢).

وسبط ابن الجوزي في تذكره الخواصّ^(٣).

ومنهم الإربلي في كشف الغمّة^(٤) واليعقوبي في تاريخه^(٥) والمسعودي في

(١) الأغاني ٢٠: ٦٩ (طبع دار الثقافة - بيروت).

(٢) وفيات الأعيان ٢: ٤٣٢ (مكتبة النهضة المصريّة).

(٣) تذكره الخواصّ ١: ٤٤٠ (نشر ذوي القربى).

(٤) كشف الغمّة ٣: ٦٧ (دار الكتب الإسلاميّة - بيروت).

(٥) تاريخ اليعقوبي ٢: ٤٤٨ (دار صادر - بيروت).

مروج الذهب^(١).

وأنا عند تشرفي لزيارة الرضا عليه السلام سنة ١٣٧٠، رأيت درهماً من الدراهم المضروبة باسمه عليه السلام في المتحف المبارك الرضوي ما هذه صورته ومشخصاته:



المركز

الله محمّد رسول الله المأمون
خليفة الله ممّا أمر به الأمير الرضا
وليّ عهد المسلمين عليّ بن موسى،
بن عليّ بن أبي طالب ذو الرياستين.
«دائرتة»

محمّد رسول الله أرسله
«بإلهدي ودين الحق ليظهره على
الدين كلّ ولو كره المشركون»^(٤)
القطر ٢٥ مم^(٥).



المركز

لا إله إلا الله وحده لا شريك له
المشرق
«دائرتة الأولى»^(٢)
بسم الله
ضرب هذا الدرهم بسمرقند
سنة اثنتين ومئتين
«دائرتة الثانية»

«الله الأمر من قبل ومن بعد
ويؤمئذ يفرح المؤمنون بنصر الله»^(٣)
الوزن ٢/٢٥٠ غم

وقد أورد صاحب كتاب مطلع الشمس^(٦) صورة درهم آخر، تمتاز كتابته عمّا

(١) مروج الذهب ٢: ٤٤١ (دار الهجرة).

(٢) نقصد بها ما يلي المركز. (٣) الروم: ٥. (٤) التوبة: ٣٣.

(٥) هذا قطر أصل السكّة، وقد أخبرنا به، وبوزنها مدير المتحف المبارك.

(٦) راجع ج ٢ ص ٤٦٦، ط طهران، سنة ١٣٠٢ هـ.

ذكرناه بزيادة (بضع سنين) في أول قوله تعالى - والله الأمر - وحذف ﴿بَنَصْرِ اللَّهِ﴾ من آخره. وعلى دائرة أحد جانبيه «بسم الله. ضرب هذا الدرهم بمدينة إصبهان سنة أربع ومئتين [مائتين]»، وهذا التاريخ لا يلائم ظاهراً مع القول بأنه عليه السلام توفي سنة ٢٠٢ - أو ٢٠٣ -، ولكن لا يبعد أن هذا الدرهم ضرب بعد وفاته عليه السلام من قبل شيعته ومحبيه؛ إبقاء لآثاره المقدسة، وإظهاراً للإخلاص بساحته الزكية.

وقد حكى لي بعض من له اطلاع وافر بالنقود والمسكوكات بأنه شاهد من بين الدراهم المضروبة باسمه عليه السلام ما ضرب سنة ٢٠٧، وكان أكثر ما رآه من ضرب مدينة إصبهان، وهذا لا يستقيم إلا أن يكون ذلك بعد وفاته، حتى على القول بأنه عليه السلام توفي سنة ٢٠٦، كما أشار إلى هذا القول أيضاً في أعيان الشيعة^(١)، والله العالم^(٢).

ثم تعرّض طاب ثراه لطراز القراطيس الرومي، ومحوه الذي صار سبباً لطلب ملك الروم عوده، وتكرار الطلب ثلاث مرّات، وتهديده في المرّة الثالثة بعود الطراز وطبعه في مملكته ويذكر فيه شتم الرسول ﷺ. ضرب سكّة الدراهم والدنانير المطرزة الإسلامية، ومحو آثار الكفر بتعليم وأمر الإمام الباقر عليه السلام بضرب ذلك وترويجه.

وقد أشار روح بن زنباع على عبد الملك المرواني، قائلاً له: (إنك لتعلم الرأي والمخرج من هذا الأمر، ولكنك تتعمّد تركه، فقال: ويحك من؟ قال: الباقر من أهل بيت النبي ﷺ، قال: صدقت، ولكنه أرّج عليّ الرأي)^(٣).

(١) أعيان الشيعة ٢: ١٢ (دار التعارف - بيروت).

(٢) العقد المنير فيما يتعلّق بالدراهم والدنانير ١: ٥٩ - ٧٦.

(٣) نفس المصدر ١: ٧٣، جاءت ترجمة روح بن زنباع بن سلامة في الطبقات الكبرى لابن سعد ٥: ٤١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠: ١٨٣ - ١٩١ / ٢٢٠٢ (دار إحياء التراث العربي). توفي ٨٤ هـ. والعقد المنير للسيد موسى المازندراني. وفي الذريعة ١٥: ٢٩٩ -

نعم أرتجّ عليه، ولكن على عمد من الارتجاج؛ استمراراً للتقمّص، كما تعمّد ترك العلم بذلك، ولما أشخص الإمام الباقر عليه السلام من المدينة إلى الشام انتهت على يديه المشكلة من ضرب السكّة الإسلاميّة ومحو آثار الكفر، وكيف لا وهو المعول في كلّ معضلة تدهم الإسلام والمسلمين كأبائه الكرام لو كسرت لهم الوسادة.

ولقد أشخص مرّة أخرى إلى تلك البلدة وكان بصحبته الإمام الصادق عليه السلام، وبين الإشخاصين فرق كبير، مذكور في التاريخ. وقد دريت من كلّ ما ذكرناه عن العقد المنير حال الدراهم الرضويّة التي دعتنا على البحث عن الدراهم والدنانير، ونسّع بعض الاتّساع في جوانبها التاريخيّة، ونبتعد عن الموضوع بعض الابتعاد، ولكن قرّبنا لك المعرفة بعصر ضرب السكّة الرضويّة وبالتاريخ، غفر الله لكتابته، وقارئه ومقرّبه آمين.

* * *

→ العقد المنير في تحقيق الدراهم والدنانير للحاج السيّد موسى المازندراني المعاصر، ألفه في ١٣٦١ ش، وفي آخره فهرس تصانيفه. وطبع ثانياً بطهران في ١٣٨٣ ش. قال السيّد عبد العزيز الطباطبائي المؤرّخ الضليّح: «إنّه توفي غرّة ربيع الأوّل، سنة ١٤٠٠ هـ، ودفن في النجف الأشرف. وكلّ من رأى الكتاب أعجبه وأطرى عليه، وتشهد له تقارير الفقهاء في أوّله، حتّى قال السيّد أبو الحسن الإصبهاني في تقييض له: «أتى بعجب العجاب»، وعيانه يغنيك عن بيانه (جاء العيان فالوى بالأسانيد) مجمع الأمثال ١: ١٩٩ (آستان قدس رضوي).

هذه لفلان بن فلان

من قصّة صرر أحمد بن إسحاق القمي السابقة الذكر عند «هذا لا يصلح لنا...»^(١):

ثمّ أخرج صرّة أخرى فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم، تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها، قال: وكيف ذاك؟ قال: لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكاره في المقاسمة؛ وذلك أنّه قبض حصّته منها بكيل وافٍ، وكان ما حصّ [خصّ] الأكار بكيل بخس، فقال مولانا^(٢): صدقت يا بني...»^(٣).
أقول:

كلمة «فلان» قد حقّقناها عند «كيف خلفت فلاناً وفلاناً»^(٤).

كلمة «كذا» في «من محلّة كذا بقم».

قال ابن الأثير: فيه «نجيء أنا وأمّتي يوم القيامة على كذا وكذا» هكذا جاء في صحيح مسلم، كأنّ الراوي شكّ في اللفظ فكّنّى عنه بكذا وكذا. وهي من ألفاظ الكنايات مثل (كيت وذيت)، ومعناه: مثل ذا. ويكنّى بها عن المجهول، وعمّا لا يراد

(١) رقمه ٤٤٢.

(٢) أي العسكري عليه السلام.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٥٨، الباب ٤٣ ح ٢١. (٤) رقمه ٣١١.

التصريح به^(١).

وقد جاءت في الروايات بكثرة، إمّا للاختصار أو الاستتار. وأمّا الكناية عن المجهول فلا نقول بها؛ لأنّ أهل البيت أوعية علم الله تعالى وخزّانه. نعم، يتأتّى ذلك من الرواة ولا ضير فيه؛ إذ الجهل الذاتي ثابت من عند خروج الإنسان من بطن أمّه، ﴿وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونٍ أُمّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾^(٢).

ثمّ السؤال عن ردّ الإمام عليه السلام الخمسين ديناراً وأنّه لما ضرّه لو قبلها واحتسبها من باب الخمس المختلط بالحرام فإنّ التخميس محلّل للباقى والمقام كذلك قد سبق جوابه عند «هذا لا يصلح لنا...» تفصيلاً، وأنّ هذه الضرر المشتملة على أموال الناس قد أخذت ظلماً وغصباً، فلو أنّ الإمام كان يقبلها لجاء من قبله ظلم آخر لصاحب المال، وقلنا إنّ في المقام صوراً أربع: معلوم المالك ومقدار المال معاً، ومعلوم الأوّل دون الثاني، والثاني دون الأوّل، أو مجهولهما، وفيه يتأتّى محلليّة التخميس.

وإنّما ردّ الإمام عليه السلام الأموال لأنّها من قسم المعلوم المالك والمقدار؛ ويشهد لذلك تحليل الموضوع بصورة واضحة لا يدبّ إليها الريب، حيث قال عجلّ الله فرجه: «لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكّاره في المقاسمة وذلك...». والأكّار: الذي حرفته الكراية والاكتراء، ومعلوم في بلدة المالك ذلك.

* * *

هل أمر إلّا بما هو كائن إلى يوم القيامة

من توقيع تقدّم ذكره عند «إذا أفل نجم طلع نجم»^(١) وعند «كلّما غاب علم بدا علم»^(٢)؛ ومن ثمّ نذكر ما يربط المختار، قال الإمام المهديّ عليه السلام: «قل للمهزياري: قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا بناحيتمكم، فقل لهم أما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾»^(٣)، هل أمر إلّا بما هو كائن إلى يوم القيامة...»^(٤).

من هم أولو الأمر؟

الجواب: خصّصت النصوص القاطعة والبراهين الساطعة أنّها خاصّة بالأئمة المعصومين عليه السلام لا سواهم وأنّه أمر مدلول عليه بالشرع والعقل.

أمّا الأوّل فمن النصوص:

ما رواه العياشي عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: الأوصياء.

وفي رواية أبي بصير عنه قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قلت له: إنّ الناس يقولون: فما منعه أن يسمّي عليّاً وأهل بيته؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: قولوا لهم: إنّ

(١) النساء: ٥٩.

(٢) رقمه ٣٠٦.

(٣) رقمه ٣٥.

(٤) إكمال الدين ٢: ٤٨٧، الباب ٤٥ ح ٨، وغيبة الطوسي: ١٧٣، لم يأت فيه المختار نعم في معادن الحكمة ٢: ٣١٠، الرقم ٢١٥ موجود.

الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً، حتى كان رسول الله ﷺ هو الذي فسر ذلك لهم، وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعاً، حتى فسر ذلك لهم رسول الله ﷺ، وأنزل ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، فنزلت في عليّ والحسن والحسين، وقال في عليّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، وقال رسول الله ﷺ: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي، إني سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني ذلك، وقال: فلا تعلموهم؛ فإنهم أعلم منكم، إنهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلال...^(١).

وعن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله - تعالى - ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: عليّ بن أبي طالب والأوصياء من بعده^(٢).
وحديث سليم بن قيس المطول قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها... فلم أنس منه حرفاً واحداً، ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكمة ونوراً لم أنس شيئاً ولم يفتني شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتخوفت عليّ النسيان فيما بعد؟ فقال: لست، أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي أنّه قد استجاب لي فيك، وفي شركائك الذين يكونون من بعدك، فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدي؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبني فقال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ الأئمة، فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ فقال: الأوصياء منّي إلى أن يردوا عليّ الحوض، كلّهم هادٍ مهتدٍ لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم....

أما العقل: الدليل الثاني فكما يلي:

إن الآية لا مصداق لها إلا أئمتنا عليهم السلام لاقتضاها عموم طاعة أولي الأمر من

(١) تفسير العياشي ١: ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ١٦٨ - ١٦٩ .

(٢) تفسير العياشي ١: ٢٥٣ ح ١٧٦ - ١٧٧ .

حيث عطف الله تعالى الأمر بطاعتهم على الأمر بطاعته وطاعة رسوله إطلاقاً؛ إذ لم يخص شيئاً منهما؛ لأنّه لو أراد خاصاً لبيّنه. وفي فقد البيان الدلالة على إرادة الكل؛ وإذا ثبت ذلك ثبتت إمامتهم ضمناً؛ لأنّه لا تجب الطاعة المطلقة على حدّ الطاعتين لأحد إلّا من هو كالنبيّ في العصمة. وهو الإمام المعصوم فقط. وإذا اقتضت وجوب طاعة أولي الأمر على العموم لم يكن بدّ من عصمتهم. وإلّا أذى أن يكون تعالى قد أمر بالقبيح؛ لأنّ من ليس بمعصوم أمكن منه وقوع القبيح، فإذا وقع كان الاقتداء به قبيحاً، وإذا ثبتت دلالة الآية بالدليل العقلي على العصمة بطل الاستدلال بها على وجوب طاعة الأمراء إطلاقاً بلا قيدٍ وشرط.

* * *

هَلَا دَعَوَاتُ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ

من قصّة محمد بن عليّ العلوي الحسيني المصري، واتّصّاله بالإمام المهدي عليه السلام بين النوم واليقظة، قد رواها السيّد ابن طاووس طاب ثراه بسند له تقدّم عند «الحمد لله كما يحبّ الله أن يحمده»^(١) كما وسبق من القصّة عند «ربّ من ذا الذي دعاك فلم تجبه»^(٢)، وعند «قد أجيبت دعوتك يا محمد...»^(٣) وإليك ما يربط المختار منها، قال العلوي المصري:

«فأتاني وأنا بين النائم واليقظان، فقال: يا بنيّ خفت فلاناً؟ فقلت: نعم، أرادني بكيت وكيت، فالتجأت إلى ساداتي عليه السلام أشكو إليهم ليخلّصوني منه، فقال لي: هَلَا دَعَوَاتُ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ بِالْأَدْعِيَةِ الَّتِي دَعَا بِهَا أَجْدَادِي...»^(٤).

أقول: لطول الدعاء المعروف بالدعاء العلوي المصري اقتصرنا على الإشارة إلى مصدرها وإلى نبذة منها في بعض العناوين الآتفة الذكر فليراجع.

الدعاء في الكتاب والحديث:

قد أتينا على طرف منهما في غرضون المختارات منها عند «أكثرُوا الدعاء...»^(٥)

(٢) رقمه ١٨٦.

(١) رقمه ١٧٤.

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٠.

(٣) رقمه ٢٦٨.

(٥) رقمه ٦٨.

وفيه الشيء الكثير من آداب وشروط منتزعة عن القرآن والحديث، وعند «كنت منه قريباً يا قريب»^(١) خاصة لتفسير آية ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ...﴾^(٢) لكلمة «قَرِيبٌ».

قوله عليه السلام: «هَلَّا دَعَوْتُ اللَّهَ رَبَّكَ وَرَبَّ آبَائِكَ بِالْأُدْعِيَةِ الَّتِي دَعَا بِهَا أَجْدَادِي...» يستفاد منه أنَّ المطلوب في الدعاء هو الماثور منه، فإنَّ له من أثر الإجابة ما ليس لغيره، ولعلَّ العلوي لكونه دعا بما علَّمه الإمام عليه السلام استجيب دعاؤه؛ والسرُّ واضح وهو أنَّ كلام المعصوم له آثاره وأنواره؛ لأنَّه صدر عن معدن التأثير والوسيلة المبتغاة التي أمر بها العباد في آية ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾^(٣)، وهم الأئمة عليهم السلام، وما روي لنا عنهم من كلام هو بعض جهاتهم المبتغاة. وفي غضون أبحاث الكتاب تجد تفسيراً وافياً لهذه الآية.

* * *

هو حسبنا في كلِّ أمورنا ونعم الوكيل

من توقيع صادر عن الناحية المقدّسة في أمر محمّد بن عليّ المعروف بالشلمغاني الملحد في دين الله تعالى، سبق ذكره عند «أطال الله بقاءك»^(١) وعند «عجل الله له النعمة...»^(٢)، وفيه ترجمته، ويلي منه ما يربط المختار برواية الشيخ الطوسي:

«وعادة الله [جلّ ثناؤه] عندنا جميلة، وبه نثق، وإيّاه نستعين، وهو حسبنا في كلِّ أمورنا ونعم الوكيل...»^(٣).

وحيث قد شرحنا التوقيع عند المختارات منه نرى الأنسب ذكر الحسيب والوكيل الاسمين من أسماء الله الحسنى والتكلّم في المقام عنهما، قال الشيخ الصدوق في عدّ الأسماء الحسنى في كتاب التوحيد وشرحها:

(الحسيب):

معناه: أنّه المُحصي لكلّ شيء، العالم به لا يخفى عليه شيء. ومعنى ثانٍ: أنّه المحاسب لعباده، يحاسبهم بأعمالهم ويجازيهم عليها، وهو فعيل على معنى مُفاعل مثل جليس ومجالس. ومعنى ثالث: أنّه الكافي والله حسبي وحسبك - أي كافينا - وحسبي^(٤) هذا الشيء أي كفاني، وأحسبته - أي أعطيته حتّى

(٢) رقمه ٢٤٥.

(١) رقمه ٥٣.

(٤) وأحسبني: في المصدر.

(٣) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٥٤.

قال: حسبي - ، ومنه قوله عز وجل: ﴿جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾^(١) - أي كافيًا -^(٢).

وابن فهد مثله، تقول: حسبك درهم أي كفاك، كقوله تعالى: ﴿حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) أي هو كافيك، والحسب أيضاً بمعنى المحاسب كقوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾^(٤)، - أي محاسباً -^(٥).

وإنما ذكرناه لموضع التطبيق على القرآن وزيادة البيان.

وقال ابن فارس: الحاء والسين والباء أصول أربعة:

فالأول: العد... قال الله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(٦)، ومن قياس الباب الحُسبان الظن؛ وذلك أنه فرق بينه وبين العد بتغيير الحركة والتصريف والمعنى واحد... ومن الباب الحَسَب الَّذِي يُعَدُّ مِنَ الْإِنْسَانِ، قال أهل اللغة: معناه أن يعدَّ آباءً أشرافاً...

وفلان حسن الحِسْبة بالأمر إذا كان حسن التدبير؛ لأنه إذا كان حسن التدبير للأمر كان عالماً بعداد كل شيء وموضعه من الرأي والصواب.

والأصل الثاني: الكفاية... قالت امرأة:

وَنُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

والأصل الثالث: الحُسبان، وهي جمع حُسبانة: وهي الوسادة الصغيرة، وقد حَسَبَتِ الرَّجُلَ أَحْسَبَهُ: إذا أجلسته عليها ووسدته إياها، ومنه قول القائل:

* غداة ثوى في الرمل غير محسب *

وقال آخر^(٧):

يَا عَامَ لَوْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ رَمَاحَنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى فَالْغَبْغَبِ
لَكَمَسَتْ بِالْوَكْعَاءِ طَعْنَةً ثَائِرًا حَرَّانَ أَوْ لَثَوِيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ

(١) النبأ: ٣٦. (٢) التوحيد: ٢٠٢. (٣) الأنفال: ٦٤. (٤) الإسراء: ١٤.

(٥) عذة الداعي: ٣٠٣. (٦) الرحمن: ٥. (٧) هو نهيك الفزازي، الوكعاء: الدبر.

ومن هذا الأصل الحُسبان: سهام صغار يرمى بها عن القسيّ الفارسيّة، الواحدة حُسبانة، وإنّما فُرق بينهما لصغر هذه وكبر تلك.

ومنه قولهم: أصاب الأرض حُسبانٌ أي جراد. وفسّر قوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا حُصْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾^(١) بالبرد.

والأصل الرابع: الأحسب الذي ابيضّت جلده من داء ففسدت شعرته، كأنّه أبرص قال:

يا هندُ لا تنكحي بوهةً عليه عقيقته أحسبا^(٢)
(الوكيل):

قال الصدوق: الوكيل معناه المتولّي - أي القائم بحفظنا - وهذا هو معنى الوكيل على المال ممّا. ومعنى ثانٍ أنّه المعتمد والملجأ، والتوكّل الاعتماد عليه والالتجاء إليه^(٣).

وابن فهد: وقيل: المتكفّل بأرزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم، ويقول «حسبنا الله ونعم الوكيل»^(٤) - أي نعم الكفيل بأُمورنا القائم بها.^(٥)
أقول: وبه علم معنى كلام الإمام المهديّ الذي نحن الآن بصددّه ممّا جاء في التوقيع.

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالى «الوكيل» هو القيّم الكفيل بأرزاق العباد، وحقيقته أنّه يستقلّ بأمر الموكول إليه...

«من توكّل بما بين لحيّته ورجليه توكّل له بالجنّة»، وقيل هو بمعنى تكفّل... وفيه «أنّه نهى عن المواكلة» قيل: هو من الاتكال في الأمور، وأن يتكل كلّ واحد

(١) الكهف: ٤٠. (٢) معجم مقاييس اللغة ٢: ٥٩ - ٦١ - حسب -.

(٣) التوحيد: ٢١٥. (٤) آل عمران: ١٧٣.

(٥) عدّة الداعي: ٣١١ - ٣١٢.

منهما على الآخر، يقال: رجل وكَلَّة: إذا كثر منه الاتِّكال على غيره، فمنهى عنه: لما فيه من التنافر والتقاطع...^(١).

أقول:

جاء الاسمان الكريمان في القرآن الكريم في مقاطع أي منه^(٢)، إذا حسب الإنسان اسم الحسيب وتبرَّك به وفَّق لمحاسبة النفس التي حثَّ عليها في العلوي: «عباد الله زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا»^(٣). «فحاسب نفسك لنفسك، فإنَّ غيرها من الأنفس لها حسيب غيرك»^(٤). والكاظمي: «ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم، فإن عمل خيراً استزاد الله منه وحمد الله عليه...»^(٥).

* * *

(١) النهاية ٥: ٢٢١ - ٢٢٢ - وكل - . (٢) النساء: ٦ و ٨٦، الأنعام: ١٠٢.

(٣) مصادر النهج ٢: ١٤٠، الخطبة ٨٨. (٤) المصدر ٣: ١٥١، الخطبة ٢٢٠.

(٥) البحار ٧٠: ٧٢ ح ٢٤، وفيه أحاديث.

هو خلاف ما تظنّ

خرجت رقعة عن الناحية المقدّسة لابن أبي روح، شهدت بأمانته، في قصّة له تقدّمت عند «خذ منه ما يعطيك لنفقتك»^(١) بكاملها، وبعضها عند «صر إلى بغداد وادفع المال»^(٢)، وعند «لا تعودنّ يا ابن أبي روح»^(٣). وإليك برواية الخرائج ما يربط المختار، قال أحمد بن أبي روح:

فدنوت من دار أبي محمّد عليه السلام، فخرج إليّ خادم فقال: أنت أحمد بن أبي روح؟ فقلت: نعم، قال: هذه الرقعة اقرأها، فإذا فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يابن أبي روح أودعتك عاتكة بنت الديراي كيساً فيه ألف درهم بزعمك، وهو خلاف ما تظنّ، وقد أذيت فيها الأمانة، ولم تفتح الكيس، ولم تدر ما فيه، وفيه ألف درهم وخمسون ديناراً صحاح، ومعك قرط زعمت المرأة أنّه يساوي عشرة دنانير، صدقت مع الفصّين اللذين فيه وفيه ثلاث حبّات لوّلوا شراؤها بعشرة دنانير، وهي تساوي أكثر. فادفع ذلك إلى جاريتنا...»^(٤).

أقول:

أردت الإجمال وقد فصلت بعض التفصيل بذكر شيء منها تشاهده، وتلمس به علم السماء، وما أودع في نفوس أراد الله بها إعلاء كلمته في الأرض، ولو نظرتها

(٢) رقمه ٢٢٥.

(١) رقمه ١٧٨.

(٤) الخرائج والجرائع ٢: ٧٠٠-٧٠١.

(٣) رقمه ٣٢٥.

لوجدت أكثر لمساً، ولشاهدت القصّة من قرب، فزدت إيماناً بالله وبقية الله عجل الله فرجه.

الظن:

يقسم الظنّ إلى ظنّ يقين، وظنّ شكّ. وإلى ظنّ حسن، وظنّ سوء. وإلى محبوب، ومرغوب عنه. فالظنّ أقسام.

في معجم المقاييس قال في باب الظنّ: يدلّ على معنيين مختلفين: يقين وشكّ. أمّا اليقين: فقول القائل: ظننت ظناً - أي أيقنت - قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾^(١) أراد - والله أعلم - يوقنون. والعرب تقول ذلك وتعرفه، قال شاعرهم^(٢):

فقلت لهم ظنّوا بألّفي مدجج
أراد أيقنوا، وهو في القرآن كثير، ومن الباب مظنة الشيء وهو معلمه ومكانه...
قال النابغة:

* فإنّ مظنة الجهل الشباب *^(٣)

والظنين المتهم، ويقال أظنّني فلان. قال الشاعر:
ولا كلّ من يظنّني أنا معتبّ ولا كلّ ما يروى عليّ أقول^(٤)
ومن الحسن، العلوي: «من حسنت به الظنون رمقته الرجال بالعيون»^(٥)،
والنبوي «حسن الظنّ بالله ثمن الجنة»^(٦)، قال الشاعر:
وأحسن الظنّ برّب ذي المنن^(٧) فإنّه في ظنّ عبده الحسن^(٨)

(١) البقرة: ٢٤٩. (٢) هو دريد بن الصمة.

(٣) وصدرة: * فإن يك عامرٌ قد قال جهلاً *

(٤) الجزء ٣: ٤٦٢ - ٤٦٣ - ظنن - . (٥) البحار ٧٧: ٤٢١.

(٦) الوسائل ٢: ٦٥٩، الباب ٣١ من أبواب الاحتضار ٢.

(٧) في المصدر: من. (٨) السفينة ٢: ١٠٩ - ظنن - .

ومن سوء: «يا عبيد سوء تلومون الناس على الظنّ، ولا تلومون أنفسكم على اليقين»^(١). وقد قال الله تعالى: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾^(٢). والنبوي: «إذا تطيرت فامض، وإذا ظننت فلا تقض»^(٣). ومع ذلك كلّه قد جاء في المثل: (ظنّ العاقل كهانة)^(٤)، وقال ابن الأثير: ومنه المثل: الحزم سوء الظنّ^(٥)، يريد زيادة التريث، حتّى يسفر لك الأمر إسفار الصبح.

وكيف كان فقد بان المراد بالتوقيع الظنّ الخير الناشئ عن أمانة أحمد؛ لأنّه لم يفتح الكيس المودوع عنده، وقد شهد بالأمانة الإمام عليه السلام، فلا تظنّ الخلاف بكلمة «هو خلاف ما تظنّ»؛ فإنّها خلاف ما تظنّ.

* * *

(١) البحار ١٤: ٣٠٥ ح ١٧. (٢) الحجرات: ١٢.

(٣) الوسائل ١٨: ٣٨، الباب ٦ من أبواب صفات القاضي ح ٤٠ عن النبي ﷺ.

(٤) المستقصى ٢: ١٥٤.

(٥) النهاية ٣: ١٦٣ - ظنن - . وفي الباب من ورود آية أو رواية بكثرة ما لو أريد ذكره لخلص إلى كتاب .

هو ذا منزلك فإن شئت فامض

من قصّة أبي سورة مع صحبة الإمام المهديّ عليه السلام في الحائر الحسيني، رواها الشيخ الطوسي طاب ثراه بإسناده إلى أبي ذرّ أحمد بن أبي سورة عن أبيه أبي سورة، سبقت بكاملها عند «أنا وراك»^(١) ولربط المختار إليك ما يلي:

«قال: فمشينا ليلتنا فإذا نحن على مقابر مسجد السهلة: فقال لي: هو ذا منزلك فإن شئت فامض...»^(٢).

لم يعرف المراد من لم يراجع القصّة عن آخرها وإليك حاصلها:
يقول أبو سورة: لما صرت إلى الحرم الحسيني رأيت شاباً حسن الوجه يصلي، ثمّ ودّع وودّعت وخرجنا فجئنا إلى المشرعة، (تعرف اليوم بالحسينية)، فسمّاني باسمي، وسأل عن مقصدي، وقلت: الكوفة: ثمّ سأل ثانياً عن الصحبة؟ فقلت: مع الناس، فقال: لا نريد معنا أحداً فسرنا إلى أن وصلنا السهلة بقرب مسجد الكوفة - رزقنا الله العود والكون فيهما -، ثمّ قال لي: هو ذا منزلك فإن شئت فامض. هذا مجمله وعليك الرجوع لغاية التفصيل ومعرفة المتبقي من القصّة، لعلّك تجد لذّة صحبة الصاحب عليه السلام، وألم الغرام الحارّ لقلب المستهام، ولا ألومك إذا وجّهت الملامة وكسرت بها سورة أبي سورة، فيا أبا سورة آثرت الدار على صاحب الدار؟! أو ما

راقك شبابه وجماله؟! والخال بذاك الخدّ كالمسك على روضة عنبر؟ لم لا أبصرت
سواد الليل الأظلم في سواد الشعر المفحم؟! والصبح إذا أسفر نور مسامرة الأنور،
فمشيت ليلك كله مع الشمس ولا تبصر؟! لم لا قلت إذ قال امض إلى المنزل: ليس
سواك لي منزل، أنزل حيث نزلت، وحيث ترحل أرحل؟! آه لوجدي آه، ليس شفاه
إلا في لقاءه، يا بن أحمد هل إليك سبيل فتلقى؟ متى تروي الكبد الحراء فقد طال
صداه؟ تروح إلى المشرعة وشرع جدك أصبح ماؤه غوراً وأنت الماء المعين؟! يا قوم
ماذا حدث في العالم؟ قد صار الإمام المهدي إلى حرم جدّه، يقول:

أَيَقْتُلُ ظِمَاناً حَسِينَ بِكَرْبَلَا وفي كلّ عضو من أنامله بحر
السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين وعلى جدك وأبيك وأمك وأخيك والتسعة
المعصومين من بنيك، وعجل الله لولدك المهديّ الفرج العاجل.

هو في موضع كذا وكذا

من قصّة أبي سورة المتقدّمة الذكر عند «أنا وراك»^(١)، رواها الشيخ الطوسي، وفيها الصحبة المباركة المحفوفة بالجلال، وقد حظي بها أبو سورة من بين أقرانه، ولربط المختار نذكر ما يلي:

«ثمّ قال لي تمرّ إلى ابن الزراري عليّ بن يحيى فتقول له: يعطيك المال الذي عنده، فقلت له: لا يدفعه إليّ، فقال لي: قل له: بعلامة أنّه كذا وكذا ديناراً، وكذا وكذا درهماً، وهو في موضع كذا وكذا، وعليه كذا وكذا مغطّى...»^(٢).

أقول:

سبق تفسير «كذا» وأنّه كناية عن الشيء، إمّا لغاية الاستتار أو الإيجاز أو غيرهما من الدواعي العقلية، وقد كرّر في الأحاديث والكلمات.

أبو سورة:

لم أعر له على ترجمة، ولم يظهر من القصّة مدح أو قدح، ولعلّ في إحالة الإمام عليه السلام له لأخذ المال في الكوفة على ابن الزراري عليّ بن يحيى إشعاراً بالمدح، وأمّا ابنه أحمد فقد صرّح الشيخ الطوسي أنّه كان زيدياً^(٣).

وبالجملة:

إنَّ المختار إخباراً بالمغيَّب لما عليه ابن الزراري، وقد اقتنع أبو سورة بقول الإمام عليه السلام: علامة «أنا وراك»، وقد أعطاه الزراري عند سماعها، ولم يشكَّ أنَّه من المهديَّ عجلَّ الله فرجه، وربَّما كان رُوحِي فداه يصنع ذلك لهداية النفوس وإرشادها إلى ما فيه الصلاح والإصلاح، فإن كان المخاطب مؤمناً تقيّاً زاده إيماناً و يقيناً، وإن كان غير ذلك فلربَّما اهتدى وأخذ بالحقِّ، ونحن في غضون أبحاث الكتاب ذكرناه غير مرَّة، ولا ريب أنَّ الرؤية والصحة مع الإمام المهديَّ عليه السلام هي هداية ساقها الله تعالى الموفِّق لها، فليحمد الله عليها، وقد سأله عن اسمه، فأجاب عليه السلام: أنا محمَّد بن الحسن، وهذا من أدلَّة القائل بجواز التسمية، ولكنَّه ممنوع؛ إذ لعلَّ ذلك شيء خاصَّ به دوننا^(١).

* * *

(١) انظر كلمة «ملعون ملعون من سماني في محفل» رقمه ٤٠٧؛ فإنَّ فيه بحثاً ضافياً.

باب الواو

٤٥٤

وافى أحمد بن محمد الدينوري

من الإخبار بالمغيبات الصادر عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال
ماقاله الطبري:

حدّثني أبو المفضّل محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن
محمد المقرئ، قال: حدّثنا أبو العبّاس محمد بن شابور، قال: حدّثني الحسن بن
محمد بن حيوان السّراج القاسم، قال: حدّثني أحمد بن [محمد] الدينوري السّراج
المكّنّي بأبي العبّاس الملقّب بأستاره، قال:

انصرفت من إربيل ^(١) إلى دينور ^(٢) أريد الحجّ، وذلك بعد مضيّ أبي محمد
الحسن بن عليّ عليه السلام بسنة أو سنتين وكان الناس في حيرة فاستبشروا [استبشروا]

(١) في معجم البلدان ١: ١٣٧ - ١٤٠ (إربيل)... بوزن إثمّد ولا يجوز فتح الهمزة... قلعة حصينة
ومدينة كبيرة في قضاء من الأرض واسع بسيط، ولقلعتها خندق عميق، وهي بين زاين تعدّ
من أعمال الموصل... وأكثر أهلها أكراد، وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيّام للقوافل وليس
حولها بستان...

(٢) دينور مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمذان
نَيْفَ وعشرون فرسخاً، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل، والدينور بمقدار ثلثي همذان،
وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشف، وأهلها أجود طبعاً من أهل همذان، معجم
البلدان ٢: ٥٤٥.

أهل الدينور، بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار من مال الموالي ويحتاج [نحتاج] أن تحملها معك وتسلمها بحيث يجب تسليمها، قال: فقلت: يا قوم هذه خيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت، قال: فقالوا: إنما اخترناك لحمل هذا المال، لما نعرف من ثقتك وكرمك، فاحمله على أن لا تخرجه من يدك إلا بحجة، قال: فحمل إليّ ذلك المال في صرر باسم رجل، فحملت ذلك المال وخرجت، فلما وافيت قرميسين^(١)، وكان أحمد بن الحسن مقيماً بها فصرت إليه مسلماً، فلما لقيني استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس وتخوت ثياب من ألوان معتمة لم أعرف ما فيها، ثم قال لي أحمد: احمل هذا معك ولا تخرجه عن يدك إلا بحجة، قال: فقبضت منه المال والتخوت بما فيها من الثياب، فلما وردت بغداد لم يكن لي همّة غير البحث عمّن أشير إليه بالبائية، فقليل لي: إنّ هاهنا رجلاً يعرف بالباقطاني يدعى بالبائية، وآخر يعرف بإسحاق الأحمر يدعى بالبائية، وآخر يعرف بأبي جعفر^(٢) العمري يدعى بالبائية، قال: فبدأت بالباقطاني فصرت إليه، فوجدته شيخاً بهيئاً له مروءة ظاهرة وفرش عريي وغلمان كثير، ويجتمع عنده الناس يتناظرون، قال: فدخلت إليه وسلمت عليه، فرحّب وقرب، وبرّ وسرّ، قال: فأطلت القعود إلى أن خرج أكثر الناس، قال: فسألني عن حاجتي، ففرّفته إتي رجل من أهل الدينور ومعني شيء من المال، احتاج أن أسلمه، قال لي:

(١) قرميسين انظر ما رقمه ٢٧٥. إنّ قبّاذ بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيما بين المدائن إلى بلخ بقعة على الجادة أنزه ولا أعذب ماء ولا نسيماً من قرميسين إلى عقبة همدان... معجم البلدان ٤: ٣٣٠.

(٢) إنّ صدق الخبر فموت عثمان بن سعيد العمري النائب الأوّل كان في واحدة أو اثنين وستين ومئتين هـ، لأنّه قال: بعد مضي أبي محمّد... سنة أو سنتين والمفروض أنّ ولده أباجعفر محمّد بن عثمان كان نائباً في بغداد عن الحجة عليه السلام، ولا يكون ذلك إلا بعد أبيه، فإذا أخذ تأريخ النصب ذلك كان موته ما ذكرناه.

احمله. قال: فقلت: أريد حجة، قال: تعود إليّ في غدٍ، قال: فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجة، وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة، قال: فصرت إلى إسحاق الأحمر فوجدته شاباً نظيفاً منزله أكبر من منزل الباقطاني وفرشه ولباسه ومروءته أسرى وغلमानه أكثر من غلمانة، ويجتمع عنده من الناس أكثر ممّا يجتمعون عند الباقطاني، قال: فدخلت وسلّمت فرحّب وقرب، قال: فصبرت إلى أن خفّ الناس، فسألني عن حاجتي، فقلت له كما قلت للباقطاني، وعدت إليه ثلاثة أيام فلم يأت بحجة، قال: فصرت إلى أبي جعفر العمري فوجدته شيخاً متواضعاً عليه مبطن: بيضاء، قاعد على لبد في بيت صغير، ليس له غلمان ولا له من المروءة والفرش ما وجدت لغيره، قال: فسلمت فردّ جوابي وأدنانني وبسط منّي، ثمّ سألني عن حالي فعرفته أنّي وافيت من الجبل وحملت ما لا فقال إن أحببت أن تصل هذا الشيء إلى حيث يجب أن تخرج إلى سرّ من رأى، وتسأل دار ابن الرضا وعن فلان بن فلان ابن الوكيل، وكانت دار ابن الرضا عامرة بأهلها فإنك تجد هناك ما تريد، قال: فخرجت من عنده ومضيت نحو سرّ من رأى وصرت إلى دار ابن الرضا، وسألت عن الوكيل فذكر البوّاب أنّه مشغول في الدار، وأنّه يخرج آنفاً فقعدت على الباب أنتظر خروجه، فخرج بعد ساعة فقمت وسلّمت عليه، وأخذ بيدي إلى بيت كان له، وسألني عن حالي وعمّا وردت له، فعرفته أنّي حملت شيئاً من المال من الجبل وأحتاج أن أسلمه بحجة، قال: فقال: نعم، ثمّ قدّم إليّ طعاماً، وقال لي: تغد بهذا واسترح^(١)، فإنك تعب، وإنّ بيننا وبين الصلاة^(٢) الأولى ساعة فإنّي أحمل إليك ما تريد، قال: فأكلت ونمت، فلمّا كان وقت الصلاة نهضت وصلّيت، وذهبت إلى المشرعة فاغتسلت وانصرفت ومكثت إلى أن مضى من الليل ربه فجاءني ومعه دُرّج^(٣) فيه:

(١) في الأصل: «تعدى واستريح» وصحّحناه بما في المتن.

(٢) أي مدرج ورقة مكتوبة.

(٣) في الأصل: «صلاة...».

«بسم الله الرحمن الرحيم وافى أحمد بن محمد الدينوري، وحمل ستة عشر ألف دينار وفي كذا وكذا صرة، فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً...».

إلى أن عدّ الصرار كلها، وصرة فلان بن فلان المراغي ^(١) ستة عشر ديناراً، قال: فوسوس لي الشيطان أن سيدي أعلم بهذا مني، فما زلت أقرأ ذكر صرة صرة، وذكر صاحبها حتى أتيت عليها عند آخرها، ثم ذكر قد ^(٢) حمل من قريسين من عند أحمد بن الحسن البادراني أخي الصراف كيساً فيه ألف دينار كذا وكذا تختاً ثياباً، منها ثوب فلاني، وثوب لونه كذا حتى نسب الثياب إلى آخرها بأنسابها وألوانها، قال: فحمدت الله وشكرته على ما من الله به عليّ من إزالة الشكّ عن قلبي، وأمر بتسليم جميع ما حملته إلى حيث ما يأمرك أبو جعفر العمري، قال: فانصرفت إلى بغداد وصرت إلى أبي جعفر العمري، قال: وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة أيام، قال: فلما بصر بي أبو جعفر العمري قال لي: لم لم تخرج؟ فقلت: يا سيدي من سرّ من رأى انصرفت، قال: فأنا أحدث أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة على أبي جعفر العمري من مولانا عليه السلام، ومعها دزج مثل الدزج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب، وأمر أن يسلم جميع ذلك إلى أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القطّان

(١) نسبة إلى المراغة بالفتح والغين المعجمة: بلدة مشهورة عظيمة وأشهر بلاد آذربيجان...، وكانت تدعى أفرزهو... إن في بلاد العرب موضعاً يقال له المراغة من منازل بني يربوع، قال الأصمعي وذكر مياهاً ثم قال: ومن هذه الأمواه من صلب العلم وهي المرْدَمَة رداه، منها المراغة من مياه البقّة، قال أبو البلاد الطهوي وكان قد خطب امرأة فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قال:

ألا أيّها الربع الذي ليس بارحاً
جنوب الملايين المراغة والكُدر
الأبيات وآخرها:

تزين الفتى أخلاقه وتشينه وتذكر أخلاق الفتى حيث لا يدري
معجم البلدان ٥: ٩٣ - ٩٤، هذا كما في نسخة دلائل الطبري ٢٨٤، وفي نسخة البحار ٥: ٣٠٢ ح ١٨ «الذراع» في المواضع الثلاثة فراجع النسختين.
(٢) انظر كلمة ٢٧٥.

القَمِّي، فلبس أبو جعفر العَمري ثيابه وقال لي: احمل ما معك إلى منزل مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر القَطَّان القَمِّي، قال: فحملت المال والثياب إلى منزل مُحَمَّد بن أحمد ابن جعفر القَطَّان وسلَّمتها وخرجت إلى الحجّ، فلَمّا انصرفت إلى الدينور اجتمع عندي الناس، فأخرجت الدرّج الَّذي أخرجه وكيل مولانا إليّ، وقرأته على القوم، فلَمّا سمع ذكر الصّرة باسم الزّراع سقط مغشياً عليه، فما زلنا نعلّله حتّى أفاق سجد شُكراً لله عزّ وجلّ، وقال: الحمد لله الَّذي مَنّ علينا بالهداية، الآن علمت أنّ الأرض لا تخلو من حَجّة، هذه الصّرة دفعها والله إليّ الزّراع، ولم يقف على ذلك إلّا الله عزّ وجلّ.

قال: فخرجت ولقيت بعد ذلك بدهر أبا الحسن البادراني^(١) وعرفته الخبر وقرأت عليه الدرّج، قال: يا سبحان الله ما شككت في شيءٍ فلا تشكّن في أنّ الله عزّ وجلّ لا يخلي أرضه من حَجّة.

اعلم لَمّا غزا إرتكوكين^(٢) يزيد بن عبد الله بسهرورد، وظفر ببلاده واحتوى على خزانته صار إلى رجل، وذكر أنّ يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلاني والسيف، الفلاني في باب مولانا، قال: فجعلت أنقل خزائن يزيد بن عبد الله إلى إرتكوكين^(٣) أولاً فأولاً، وكنت أدافع الفرس والسيف إلى أن لم يبق شيء غيرهما، وكنت أرجو أن أخلص ذلك لمولانا، فلَمّا اشتدّ مطالبة إرتكوكين^(٤) إليّ لم يمكنني مدافعتي جعلت في السيف والفرس في نفسي ألف دينار وزنتها ودفعتها إلى الخازن، وقلت: ادفع هذه الدنانير في أوثق مكان، ولا تخرجنّ إليّ في حال من الأحوال، ولو اشتدّت الحاجة إليها، وسلّمت الفرس والنصل، قال: فأنا قاعد في مجلسي بالريّ أبرم الأمور وأوفي القصص وأمر وأنهى إذ دخل أبو الحسين الأسدي، وكان

(١) نسخة البحار ٥١: ٣٠٢ «المادراني». (٢) نسخه «إذ كوتكين» اسم السلطان.

(٣) نسخة البحار ٥١: ٣٠٣ إذ كوتكين. (٤) نفس المصدر.

يتعاهدني الوقت بعد الوقت، وكنت أقضي حوائجه، فلمّا طال جلوسه وعليّ بؤس كثير^(١) قلت له: ما حاجتك؟ قال: أحتاج منك إلى خلوة، فأمرت الخازن أن يهيّء لنا مكاناً من الخزانة، فدخلنا الخزانة فأخرج إليّ رقعة صغيرة من مولانا فيها:

«يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس سلّمها إلى أبي الحسين الأسدي».

قال: فخررت لله عزّ وجلّ ساجداً شاكراً لما منّ به عليّ، وعرفت أنّه خليفة الله حقّاً؛ فإنّه لم يقف على هذا أحد غيرك، فأضفت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما منّ الله عليّ بهذا الأمر^(٢).

* * *

(١) لعلّ المراد به الغمّ والهمّ وسوء الحال.

(٢) دلائل الإمامة: ٢٨٢ - ٢٨٥، البحار ٥١: ٣٠٠ - ٣٠٣ مع اختلاف نبذة كلمات، فرج المهموم: ٢٣٥ - ٢٤٤.

وجّه السبعمئة دينار التي لنا قبلك

قال الشيخ الكليني طاب ثراه:

عليّ عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن، والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الله، فأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه، فخفتُ إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذكوتكين نالني منه استخفاف، فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمئة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحداً، فإذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق:

وجّه السبعمئة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة^(١).

قال العلامة المجلسي:

«الجبل» بالتحريك: كورة بين بغداد وآذربيجان. وضمير «أحبهم» لبني فاطمة، أو العلويين جملة أي بدون تميّز الإمام منهم من غيره. والفاء في قوله «فأوصى» للبيان. وفي القاموس الشهرية بالكسر: ضرب من البراذين. والسمند: فرس له لون معروف. و«إذكوتكين» كان من أمراء الترك من أتباع بني العبّاس، وهو في التواريخ وسائر كتب الحديث بالذال، وكذا في بعض نسخ الكتاب، وأكثرها بالزاي^(٢).

(١) الكافي ١: ٥٢٢، باب مولد صاحب البيت، الحديث ١٦.

(٢) مرآة العقول ٦: ١٩١. يرجى الرجوع إلى المختار المتقدم.

أقول:

في هامش المختار السابق أشرنا إلى بعض النسخ لاسم السلطان، وإن التوقيع نفس التوقيع المتقدم ذكره في قصّة أحمد بن محمد الدينوري. وأحمد بن الحسن راوي التوقيع هو البادراني على نسخة دلائل الطبري، والمادرائي على نسخة البحار، ولم يذكر الكليني اللقب، واكتفى باسم أحمد بن الحسن. وقلنا في المختار المتقدم: نشير إلى قصّة الدينوري، نعم نريد بها الترجمة التي لم نظفر بها، وأحمد بن الحسن هو صاحب الدينوري القاصّ عليه قصّته من ذهابه إلى بغداد قبل سرّ من رأى وبعدها وقراءة الرقعة الصادرة عن الناحية المقدّسة، كما تبادلّه أحمد بن الحسن راوي التوقيع بقصّته من غزو إذكوتكين على يزيد بن عبد الله، واستيلائه على بلاء سهرورد، ونقل ما في الخزانة وكان أحمد بن الحسن يريد تنفيذ ما أوصى يزيد إلى المولى من السيف والفرس والمنطقة، وخوفه من السلطان بمدافعتة إيّاها، وحديث النفس بئمنها وتقويمها بالسبعمئة دينار، وقد عرفت نسخة الطبري أنّها الألف دينار، ومن المعلوم تقديم نسخة الكافي؛ لأنّها أضبط.

* * *

الوداع يقع في آخر ليلة منه

من جوابات الناحية تقدّم أكثرها وإليك السؤال والجواب:
وعن وداع شهر رمضان متى يكون، فقد اختلف فيه أصحابنا، فبعضهم يقول:
يقرأ في آخر ليلة منه، وبعضهم يقول: هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال؟

التوقيع:

العمل في شهر رمضان في لياليه، والوداع يقع في آخر ليلة منه، فإن خاف أن
ينقص جعله في ليلتين^(١).

قد يدلّ على الاهتمام البالغ للقيام بالسنن المحمديّة وجمال السيرة وصفاء
السريرة، وكان السابقون يهتمّون بها أشد اهتماماً منّا بالفرائض، فما ظنّك بالفرائض،
وإنّ الشيطان إذا رأى ذلك من العباد لم يطمع بوقوعهم في مفسدة تركها، وإنّ شهر الله
وسائر الشهور هو الخير المعجل، وإنّ الرقي لمدارج الكمال ضمانه الاتّجاه إلى ذات
الله عزّ وجلّ، ولم يخلص من إبليس إلّا بذلك، فماذا بعد الذكر إلّا الغفلة، وبعد الله إلّا
إبليس، ومن لم يكن كلامه وعمله وجميع تصرّفاته ومزاوالاته في ذات الله كان آثماً
كائناً من كان، ويعجبني حديث الإمام السجّاد عليه السلام المرويّ في روضة الكافي:

روى الكليني طاب ثراه بإسناده إلى معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول:

«ويلمه فاسقاً من لا يزال مارتئاً، ويلمه فاجراً من لا يزال مخاصماً، ويلمه آثماً من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل»^(١).

فلو أن العبد في شهر رمضان يصون اللسان عن الإكثار إلا في الله تعالى وجانب المخاصمة والمماراة ظاهراً وباطناً لاستنار بنور الذات وروح الصفات.

ومن لم يتجه إليه تعالى في شهر رمضان ففي أي زمان يكون؟ ترى الراوي للحديث يسأل عن الوداع ليضيء قلبه بنور الوصال، والإمام المهدي هو شهر الله هو نور الجلال هو ضياء الوصال، وليلة القدر به تقدّر الأرزاق، وعليه تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر^(٢).

* * *

ودیعة لا تضيع ولا تزول بمنه ولطفه

من معدن الخير لأهل الخير دعاء الخير: دعاء الإمام المهدي عليه السلام لأبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار؛ لقصة ملاقاته المتقدمة الذكر عند «إذا بدت لك أمارات الظهور...»^(١) وغيره، ولربط المختار نذكر ما جاء فيها عند الوداع:

«وأسأل الله أن يردك إلى أصحابك بأوفر الحظ من سلامة الأوبة وأكناف الغبطة بلين المنصرف، ولا أوعث الله لك سبيلاً، ولا حير لك دليلاً، واستودعك نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنه ولطفه إن شاء الله»^(٢).

أقول:

سبقت كلمة «لا أوعث الله لك سبيلاً...»^(٣)، وفيها البيان حول بلاغتها وغايتها وما يمت إليها بصلة، ولولا خوف الإطالة لجئنا بها.

الوديعة في الكتاب والسنة واللغة:

أما في اللغة: فقد قال ابن فارس:

الواو والdal والعين: أصل واحد يدل على الترك والتخليه. ودعه: تركه ومنه دع

وينشد:

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودَّعه

ومنه ودعته توديعاً، ومنه الدعة: الخفض، كأنه أمر يترك معه ما يُنصب...
والوديع: الرجل الساكن، والموادعة: المصالحة والمتاركة، ودعتُ الثوب في صوانه،
والثوب ميدع^(١). ويجمع الاشتقاقات كلها الترك.

قال ابن الأثير: ومنه الحديث «دع داعي اللبن» أي اترك منه في الضرع شيئاً
يستنزل اللبن ولا تستقص^(٢) حلبه... وفي الطعام «غير مكفور ولا مودّع
ولا مستغنى عنه ربنا» - أي غير متروك الطاعة - وقيل: هو من الوداع، وإليه يرجع
وفي شعر العباس يمدح النبي ﷺ:

من قَبَلها طِبْتُ في الظِلال وفي مستودعٍ حيث يُخَصَف الورق

المستودع: المكان الذي تجعل فيه الوديعة. يقال: استودعته. وديعة، إذا
استحفظته إيّاها، وأراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة، وقيل: أراد به
الرحم^(٣).

«حجة الوداع»: حجة الفراق، سميت بذلك؛ لأنّ الرسول ﷺ لما قال: هل
بلغت؟ وقالوا: نعم، طفق يقول: «اللّهم اشهد» ثم ودّع الناس فقالوا: هذه حجة
الوداع... والتوديع عند الرحيل، والوديعة واحد الودائع استنابة في الحفظ^(٤).
الكتاب:

جاء فيه مشتق الكلمة «وَدَعَّ أَذَامَمَ»^(٥) و «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ»^(٦)، و «فَمُسْتَقَرٌّ
وَمُسْتَوْدَعٌ»^(٧)، «وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا»^(٨). وتفسيرها بالترك المناسب لكل
من الآي بحسبها ولا خامسة لها، ولولا الخروج عن صلب الكتاب لأتيناك
بتفسيرها.

(١) معجم مقاييس اللغة ٦: ٩٦ - ودع - .

(٣) النهاية ٥: ١٦٧ - ١٦٨ - ودع - ، الأمثال النبوية ١: ٤١٣ «دع داعي اللبن». الرقم ٢٦٤.

(٤) مجمع البحرين ٤: ٤٠٠ - ٤٠١ - ودع - . (٥) الأحزاب: ٤٨. (٦) الضحى: ٣.

(٧) الأنعام: ٩٨. (٨) هود: ٦.

السنة:

وقصد بها أحاديث أهل البيت عليهم السلام، للوديعة ضمان إذا اشترط أو فرط في حفظها، ولا ضمان على اليد الأمانة، فمن استعار منها شيئاً أو أودعها إياه وهلك لم تضمن؛ لأنَّ في الصحيح الصادقي: «صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان»، والعسكري: «رجل دفع إلى رجل وديعة فوضعها في منزل جاره فضاعت، فهل يجب عليه إذا خالف أمره وأخرجها من ملكه؟ فوقَّع عليه السلام: هو ضامن لها إن شاء الله»^(١).

الاستيداع: الاستئمان عند رجل شيئاً، فالشيء أمانة ووديعة لا بدَّ من الحفظ والردَّ إلى صاحبها، وقد جاء القرآن بذلك: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ - بعد قوله تعالى: - ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾^(٢).

الأحكام ودائع الله فمن ضيعها أو تساهل في العمل بها أو حفظها ناله جزاء المضيعين أو الخائنين بالأمانات.

قد جاء في ودائع الزيارات والدعاء في حرم الأئمة عليهم السلام استيداع الدين عندهم، ليردَّوه عند موت المستودع ونزعه ومظنَّه سلبه من قبل الشياطين، والله لا تضيع عنده ولا عند حججه الودائع.

وفي الصادقي: «قدم أعرابي على يوسف ليشتري منه طعاماً فباعه، فلما فرغ قال له يوسف: أين منزلك؟ قال له بموضع كذا وكذا، قال: فقال له: فإذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد: يا يعقوب يا يعقوب! فإنه سيخرج إليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم، فقل له: لقيت رجلاً بمصر وهو يقرنك السلام، ويقول لك: إنَّ وديعتك عند الله عزَّ وجلَّ لن تضيع، قال: فمضى الأعرابي حتَّى انتهى إلى الموضع، فقال

(١) الكافي ٥: ٢٣٨ - ٢٣٩، باب ضمان العارية والوديعة ح ١ و ٩.

(٢) آل عمران: ٧٥.

لغلماناه: احفظوا عليّ الإبل، ثمّ نادى: يا يعقوب يا يعقوب، فخرج إليه رجل أعمى، طويل جسيم جميل، يتّقي الحائط بيده حتّى أقبل، فقال له الرجل: أنت يعقوب؟ قال: نعم، فأبلغه ما قال له يوسف، قال: فسقط مغشيّاً عليه، ثمّ أفاق فقال: يا أعرابي ألك حاجة إلى الله عزّ وجلّ؟ فقال له: نعم، إنّي رجل كثير المال ولي ابنة عمّ ليس يولد لي منها، وأحبّ أن تدعو الله أن يرزقني ولداً، قال: فتوضّأ يعقوب وصلى ركعتين، ثمّ دعا الله عزّ وجلّ، فرزق أربعة أبطن، أو قال: ستّة أبطن في كلّ بطن اثنتان^(١).

وهذا أصل تتفرّع عنه فروع، ودعاء الإمام المهديّ من الأصول، فماذا يستطيع القائل أن يقول.

* * *

وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً

معجزة الإخبار بالمغيّب للنيسابوري رواها الشيخ الكليني طاب ثراه، قال: عليّ بن محمّد عن محمّد بن عليّ بن شاذان النيسابوري، قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرون درهماً، فأنتفت^(١) أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين [عشرون] درهماً، فوزنت من عندي عشرين درهماً، وبعثتها إلى الأسدی ولم أكتب مالي فيها. فورد:

«وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً»^(٢).

أقول:

إن دلّ التوقيع المبارك على شيء فإنّه يدلّ بكلّ دلالة على أنّ عمل الخير لم يخف على حجة الله بعد الله قليلاً كان أو كثيراً، وعليه من القرآن شواهد: منها آية ﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَتَسِيرَی اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣) والأئمة هم المؤمنون^(٤)، و﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^(٥)، ولعلّ في تقديم الخير ترغيباً إلى الخير، وتعجيلاً لجزاء الخير، وفي تأخير الشرّ عكس ذلك، وإن

(١) أي استنكفت من الأئمة.

(٢) الكافي ١: ٥٢٣ - ٥٢٤ باب مولد صاحب البيت، ح ٢٣.

(٣) التوبة: ١٠٥.

(٤) تفسير الصافي ٢: ٣٧٣ فيه: والمؤمنون هم الأئمة عليهم السلام.

(٥) الزلزلة: ٧ - ٨.

كان العطف لا يدلّ إلّا على الجمع في العامل.

ابن شاذان النيسابوري:

في معجم الرجال بعد عنوان محمّد بن عليّ بن شاذان النيسابوري، ورواية الكليني الآنفه الذكر، قال: تقدّمت هذه القصّة عن الصدوق في ترجمة محمّد بن أحمد بن نعيم عن محمّد بن شاذان بن نعيم فراجع (١).

وراجعنا محمّد بن شاذان، وجاءت نفس الرواية فيه، الإرشاد باب ذكر طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام، بيّاته وآياته، الحديث ١٦.

وروى نحوه عليّ بن عيسى الإربلي في كشف الغمّة الجزء ٣، باب ما جاء من النصّ على إمامة صاحب الزمان عليه السلام، الحديث ١٧ (٢).

وراجعنا محمّد بن أحمد بن نعيم أبو عبد الله، نيسابوري من أصحاب العسكري. رجال الشيخ ١٣ (٣).

ويذكر فيه نفس الرواية، مع اختلاف بعض الكلمات عن الصدوق إكمال الدين الجزء ٢، الباب ٤٥ في ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام فراجع.

* * *

(١) معجم رجال الحديث ١٦: ٣٢٨ الرقم ١١٣٠١.

(٢) المصدر ١٧٥.

(٣) المصدر ١٥: ٢٣ - ٢٤، وفي الجميع دلالة على حسن حال الرجل، بل وثاقته؛ لأنّه من المشايخ.

وَفَقَّكُمَا اللَّهُ لَطَاعَتِهِ وَثَبَّتَكُمَا عَلَى دِينِهِ

قد خرج عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال التوقيع للسفيرين طاب ثراهما السابق ذكره بتمامه عند «أعوذ بالله من العمی بعد الجلاء...»^(١)، ولا وجه لذكره بعد الجلاء، ولربط المختار به نذكر أوله مع حذف ما أسنده الشيخ الصدوق رحمته الله المثبت في نفس العنوان، قال رحمته الله:

«وَفَقَّكُمَا اللَّهُ لَطَاعَتِهِ، وَثَبَّتَكُمَا عَلَى دِينِهِ، وَأَسْعَدَكُمَا بِمَرْضَاتِهِ...»^(٢).

أقول:

وشرح التوقيع يطلب أيضاً من العنوان الآنف الذكر، كما وبيّنا تاريخ وفاة الولد بآئه ٣٠٤، أو ٣٠٥ على ترديد من الشيخ الطوسي طاب ثراه فراجع^(٣)، وأمّا الوالد فقد كنّا في غفلة منه في أوائل تأليف الكتاب كما لا يخفى ذلك على من سبره، ثمّ عثرنا عند كلمة «وافى أحمد بن محمّد الدينوري»^(٤)، وقصّته، ودخوله ببغداد على قوله:

«انصرفت من إربيل إلى دينور أريد الحجّ، وذلك بعد مضيّ أبي محمّد الحسن ابن عليّ بسنة أو سنتين...»^(٥)، وفي نفس السنة دخل بغداد للاستطلاع على باب

(١) رقمه ٦٠. (٢) إكمال الدين ٢: ٥١٠ - ٥١١، الباب ٤٥ ح ٤٢.

(٣) الغيبة: ٢٢٣.

(٤) رقمه ٤٥٤.

(٥) دلائل الإمامة للطبري: ٢٨٢، البحار ٥١: ٣٠٠.

المولى، فلقي أبا جعفر العمري فيها. فلئن صدق الخبر كان وفاة أبيه عثمان في الواحدة والستين بعد المائتين، أو الثنتين والستين بعدهما؛ لأنّ الولد قام مقام أبيه بعد وفاته بأمره الصادر عن الإمام عليه السلام، ويذكر الطبري قصّة أحمد الدينوري التي أثبتناها عن آخرها عند المختار: «وافى أحمد بن محمد الدينوري»^(١)، وفي القصّة ثلاثة توقيعات، فراجعها.

«وفقكما الله...» وقد أسلفنا ترجمة السفيرين في نفس «أعوذ بالله...»،^(٢) وأنهما لعمريهما لفي موضع الرضا والزلفى لدى سيدهما وسيد العالمين الإمام المهدي عليه السلام، حتّى اختارهما خزّانة للأسرار وباباً تلجّه الشيعة الأخيار، ترفع حوائجها ومسائلها إليهما، وتخرج التوقيعات والجوابات عن أيديهما.

* * *

وقعة صِلِمَانِيَّة يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير

من ملاحم الإمام المهدي عليه السلام التي جاء ذكرها في قصّة عليّ بن مهزيار في جبل الطائف السابقة عند «إذا حيل بينكم وبين الكعبة»^(١)، و«ظهرت الحُمرة في السماء ثلاثاً»^(٢)، و«قد كنّا نتوقعك ليلاً ونهاراً»^(٣)، ولربط المختار ما يلي برواية الصدوق طاب ثراه:

«يخرج السروسي من إرمنيّة وأذربيجان، يريد وراء الريّ الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر، لزيق جبل طالقان، فيكون بينه وبين المروزي وقعة صِلِمَانِيَّة، يشيب فيها الصغير، ويهرم منها الكبير، ويظهر بينهما القتل، فعندها توقعوا خروجه إلى الزوراء...»^(٤).

أقول:

سبق أيضاً شرح الملحمة عند «على الله حصاد الباقيين»^(٥) والرجوع إليه على من رام كشف الحقيقة لزام، وإنّ مهمة الملاحم التطبيق المصيب فيه ولا نعيد البيان وقد تمّ، وبقي ما لكلمة صِلِمَانِيَّة من صلة، وإنّ اشتقاقها من الصلَم: الاستئصال وهو قطع الأذن.

(٢) رقمه ٢٣٨.

(١) رقمه ٣٨.

(٤) إكمال الدين ٢: ٤٦٩، الباب ٤٣.

(٣) رقمه ٢٨١.

(٥) رقمه ٢٤٨.

قال ابن فارس: يقال: صَلَّمَ أذَنَهُ: إذا استأصلها واصطلمت الأذن.
أنشد الفراء:

مثل النعامة كانت وهي سالمة أذناه حتّى زهاها الحين والجُبْنُ
جاءت لتشري قرناً أو تعوّضه والدهر فيه رباح البيع والغَبْنُ
فقليل أذناك ظلم ثمّت اصطلمت إلى الصّماخ فلا قرنٌ ولا أذنُ
والصيلم: الداهية، والأمر العظيم، وكأنّه سَمِيَ بذلك؛ لأنّه يصطلم^(١).

وجاءت الكلمة في كلام الإمام الرضا عليه السلام: «لا بدّ من فتنة صمّاء صيلم، تسقط فيها كلّ بطانة ووليّة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض كل حرّى وحرّان، وكلّ حزين لهفان»^(٢).

وثمرّة الوقعة الصّيلمانيّة الإبادة والفناء، والشروسي - على نسخة - الخارج من أرمنستان الروسية يدخل إيران، ويصل إلى الجبل الأحمر الرّيّ المكنّى به عنها، وتقع الوقعة بينه وبين الخراساني يشيب فيها الصغير، كناية عن شدّتها.

* * *

(١) معجم مقاييس اللغة ٣: ٢٩٩ - صلم -.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢: ٦.

ولّني الكتاب وخذ في نومك

قيل الكلمة للإمام المهديّ عليه السلام في قصّة للعلامة الحلّي طاب ثراه، قد حكّاها الشيخ الطبرسي النوري في جنة المأوى، وهي الحكاية الثانية والعشرون، قال النوري:

السيد الشهيد القاضي نور الله الشوشترى في مجالس المؤمنين في ترجمة آية الله العلامة عليه السلام أنّ من جملة مقاماته العالية أنّه اشتهر عند أهل الإيمان أنّ بعض علماء أهل السنة ممّن تتلمذ عليه العلامة في بعض الفنون ألف كتاباً في ردّ الإمامية وقرأ للناس في مجالسه ويضلّهم، وكان لا يعطيه أحداً خوفاً من أن يرده أحد من الإمامية، فاحتال عليه في تحصيل هذا الكتاب إلى أن جعل تتلمذه عليه وسيلة لأخذ الكتاب منه عارية، فالتجأ الرجل واستحى من رده، وقال: إني آليت على نفسي أن لا أعطيه أحداً أزيد من ليلة، فاغتنم الفرصة في هذا المقدار من الزمان، فأخذه منه، وأتى به إلى بيته لينقل منه ما تيسر منه.

فلما اشتغل بكتابته وانتصف الليل غلبه النوم فحضر الحجة عليه السلام وقال: «ولّني الكتاب وخذ في نومك».

فانتبه العلامة وقد تمّ الكتاب بإعجازه عليه السلام.

وظاهر عبارته يوهّم أنّ الملاقاة والمكالمة كانت^(١) في اليقظة وهو بعيد،

(١) في الأصل «كان» و«أنّه».

والظاهر أنها في المنام والله العالم^(١).

أقول: قد سبق عن الشيخ الحرّ مؤلف كتاب الوسائل أنّه قال: لي ستّ رؤى رأيت الإمام المهدي عليه السلام فيها، وقد قصصنا أكثرها في الكتاب^(٢)، وقلنا: إنّنا نحتمل قريباً أنّ جميعها أو أكثرها كانت في اليقظة، وإنّما عبّر عنها بالرؤيا تورّية؛ لئلاّ يعترض عليه بحديث التكذيب في التوقيع الصادر عنه عليه السلام:

«وسيّأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر...»^(٣).

وقد مرّ غير مرّة أنّ تكذيب مدعي المشاهدة خاصّ بالمّدعي البائيّة عن قبل المولى، وتشهد لذلك كلمة «وسيّأتي لشيعتي» فالسيد بحر العلوم طاب ثراه الذي حظّي بها مثلاً لم يدّع أنّي باب المولى، بل تقدّم عنه عندما سئل عن الرؤية وعرض عليه حديث التكذيب قال: (ما أقول في جوابه؟ وقد ضمّني صلوات الله عليه إلى صدره)^(٤)، نعم هنا أمر يجب الالتفات إليه أنّ الجهال لو وسعهم المجال قالوا ما هو أعظم؛ ومن أجله ادّعوا البائية وقد خرج اللعن عليهم والتبرّي منهم كأضراب الشريعي والنميري والهلالي والبلالي.

* * *

(١) جنّة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٢٥٢.

(٢) انظر ما رقمه ٦٧. (٣) غيبة الطوسي: ٢٤٢ - ٢٤٣، المختار: ٥٧.

(٤) جنّة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٢٣٦، «إنّ الأدب في الامتثال» رقمه ١٠٢.

وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات

من الدعوات لأبي الحسن الخضر بن محمد في وصلة له إلى أحمد بن أبي روح،
يوصلها إلى أبي جعفر العمري في بغداد، رواها القطب في الخرائج، وسبق منها عند
«عافاك - الله - وصح لك جسمك»^(١)، ومن التوقيع ما يلي:
«سألت الدعاء عن العلة التي تجدها، وهب الله لك العافية، ودفع عنك الآفات،
وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة...»^(٢).

بيان: بيّنا في نفس العنوان أنّ دعاء المعصوم مستجاب ولا يُردّ أبداً.
وأما قوله ﷺ: «وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة» ففيه الإشارة إلى ما
تغلّب منها على بعض حواسّه العشرة الموهوبة له، التي هي مجاري علوم المعاش
والمعاد، وقد قالوا: من فقد حسّاً فقد علماً^(٣)، من لا معاش له لا معاد له^(٤).

ما هو سبب التبعيض؟

الجواب: أنّ في ذهاب الحرارة عن الإنسان الفناء وبقائها البقاء، وهي في
الكبد، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾^(٥) وأنّ من وظائف الكبد إفراز:

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٧٠٢.

(٤) أمثال وحكم ٤: ١٧٤٨.

(١) رقمه ٢٤٢.

(٣) أمثال وحكم ٤: ١٧٤٦.

(٥) البلد: ٤.

الصفراء وأنه المركز لظاهرة الحرارة. ومن ثم جاء «لكلّ كبد حرّى أجر»^(١)، الدالّ على ذلك، فلعلّ وجه التبويض ذلك؛ إبقاءً لاستمرار الحياة. وفي الحديث: «إنّ الله تبارك وتعالى يحبّ إبراد الكبد الحرّى. ومن سقى كبدًا حرّى من بهيمة أو غيرها أظله الله يوم لا ظلّ إلّا ظله»^(٢) قال الطريحي: يعني بالماء؛ لأنّ الكبد معدن الحرارة. وفي الحديث: «من وجد برد حبّتنا على كبده فليحمد الله» أي لذاذة حبّتنا^(٣). وقد اشتهر «بشر المحرورين بطول البقاء»^(٤).

الموهبة:

قال ابن منظور: في أسماء الله تعالى الوهاب. الهبة: العطية الخالية عن الأعواض والأغراض، فإذا كثرت سمّي صاحبها وهّاباً. والموهبة: العطية^(٥) أي أعطاك الله عطية العافية غير مقرونة بالآفة.

أقول: إنّ من أشدّ الآفات آفة العقل والدين؛ لأنّ العقل السليم لا يكون إلّا فيمن كان له قلب سليم، فإذا كان العقل والقلب سليمين كان له الدين السليم، ومن سلم له الدين فاز فوزاً عظيماً، ومن وقع موضع دعاء الإمام المهدي عليه السلام فهو سليم الدين.

* * *

(١) مجمع البحرين ٣: ١٣٦ - كبد - .
(٢) الكافي ٤: ٥٨ ح ٦.
(٣) مجمع البحرين: - كبد - .
(٤) مشهور لا أعرف مصدره.
(٥) لسان العرب ١: ٨٠٣ - ٨٠٤ - وهب - .

وهب لنا ولكم روح اليقين

من اليقين أنَّ من وهب له روح اليقين من الناجين، وإلَّا أوشك أن يكون من الهالكين.

وهو من دعاء الإمام المهديّ عليه السلام في التوقيع الصادر المذكور في عدّة مختارات، منها: «أجارنا وإياكم من سوء المنقلب»^(١)، «وسيردي الجاهل رداءة عمله»^(٢)، و«عافانا الله وإياكم من الضلالة والفتن»^(٣). ولربط المختار به ما يلي: «بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياكم من الضلالة والفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين...»^(٤).

بيان: قد شرحنا الكلمة عند «أجارنا وإياكم...» واستشهدنا بحكمة «وباشروا روح اليقين» العلوية^(٥)، وطرحنا سؤال أنَّ دعاء المعصوم لنفسه ماذا يراد به؟ وبيننا بأنّه طلب الاستمرار من الله تعالى والثبات على الحقّ إلى الأبد أو من باب إياك أعني واسمعي يا جارة، كما في الكافي:

محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله بن

(١) رقمه ١٧ وفيه سند. (٢) رقمه ٢١٤.

(٣) رقمه ٢٤٣، وفي كلّ من هذه المختارات بحوث فانظرها.

(٤) غيبة الطوسي: ١٧٢.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨: ٣٤٧، الحكمة: ١٤٣.

بكبر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل القرآن بإيّاك أعني واسمعي يا جارة^(١).

قال الميداني بعد ذكر المثل وقصّته: يضرب لمن يتكلّم بكلام ويريد به شيئاً غيره^(٢).

ولا بدّ من تفسير يليق بمقامهم عليه السلام، ويطلب ذلك في غير المقام.

أقسام اليقين:

ومجمل الكلام في الأقسام أنّه ينقسم إلى علم اليقين، وعين اليقين، وحقّ اليقين، أشار إلى اثنين منها القرآن الكريم قال تعالى: ﴿كَذَلِكُمْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾^(٣).

فسر الأول: بالمعينة، والثاني: بالورود في الجحيم، فالرؤية الأولى: مشاهدتها، والثانية: نفسها. وقيل: الأولى: قبل القيامة وهي البصيرة، والثانية: رؤيتها يوم القيامة بالبصر، ولكن الظاهر أنّ الرؤية الأولى: قبل دخولها، والثانية: بعد دخولها. فإذا احترق بالنار حتّى صار ناراً صار حقّ اليقين، والدخول فيها عين اليقين وقبله علم اليقين، ولم يذكر في الآية حقّ اليقين، وقد فسّر عين اليقين به، كما في تفسير الميزان^(٤).

* * *

(١) الكافي ٢: ٦٣٠ - ٦٣١، باب النوادر، الحديث ١٤.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٥٠ حرف الهزمة (آستان قدس رضوي).

(٣) التكاثر: ٥ - ٧. (٤) تفسير الميزان ٢٠: ٣٥٢.

وهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين

قال الشيخ الصدوق طاب ثراه: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن هشام ^(١) عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني الحسن ابن محمد بن سماعة، قال: حدثنا أحمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام قال: «فررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين» ^(٢) ^(٣).

أقول:

طبق المهديّ عليه السلام غيبته ونزلها بمنزله فرار موسى عليه السلام من فرعون وقومه، وموقفه أمام أهل العالم بأسرهم موقفه، فالتلاوة تطبيق وتمثيل، فلو أنّ موسى فرّ لأجل قتله الرجل القبطي لشيعي له فالمهديّ مشرد من غير ذنب عليه، وقد قال تعالى عن موسى: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ^(٤) قبل أداء رسالته، والإمام المنتظر لا ذنب لهم عليه، بل العالم بأجمعهم هم المذنبون وله حقّ القصاص، وكم آية في القرآن لم يأت تنزيلها أو تأويلها: منها قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ

(١) في المصدر: هشام.

(٢) الشعراء: ٢١.

(٣) إكمال الدين ١: ٣٢٨ - ٣٢٩، الباب ٣٢ ح ١٠.

(٤) الشعراء: ١٤.

ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»^(١).

ففي الصادقي: «لأنَّ العامة يقولون نزلت في رسول الله ﷺ لما أخرجته قريش من مكّة، وإنّما هي للقائم عليه إذا خرج يطلب بدم الحسين عليه السلام، وهو قوله: نحن أولياء الدم وطلّاب الدية»^(٢).

سبق التكلم عنه عند «نحن أولياء الدم وطلّاب الترة»^(٣) ومصادره، وأنّه الطريد الشريد الوحيد الفريد، صاحب الدماء الزاكية والجفون الباكية والظلمات والحقوق المسحوقات والأحكام المتروكات والسنن المنسيات والحدود المعطّلات والكتب المهجورات، بعد شيوع الفساد في البرّ والبحر وامتلاء الدنيا بالظلم والجور، وبعد ظهور العلامات يقوم على اسم الله والبركات منصوراً بنصر الله وبجنود الله المجنّد، والقدرة التي يخضع لها كلّ شيءٍ والنقباء والأبدال وتما العِقد عشرة آلاف رجل وملائكة بدر وما سخّر له من إنس وجنّ وحتّى الطير في الهواء وجبال البدياء وما خلق الله من شيء، وفي الباقي: «أنّ الملائكة الذين نصرّوا محمداً ﷺ يوم بدر في الأرض ما صعدوا بعد، ولا يصعدون حتّى ينصروا صاحب هذا الأمر وهم خمسة آلاف»^(٤).

إنّ موسى غاب وعاد نبياً مرسلأ بعد ميقاته والمهدي ميقاته الدهر الطويل وهو مع الله ويعود وقد جعله الله قائداً يمثّل رسول الله في اسمه وكنيته وسمته والأئمة والمرسلين جميعاً.

* * *

(٢) تفسير القمي ٢: ٨٤ - ٨٥.

(٤) تفسير العياشي ١: ١٩٧، ح ١٣٨.

(١) الحجّ: ٣٩.

(٣) رقمه ٤٣١.

وهي بأستار من الأنوار

من بيت تمامه:

* تحجبها عن أعين النُّظَّار *

يقال: إنه للإمام المهدي عليه السلام إلحاقاً لأرجوزة نظمت في رثاء زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ هادي كاشف الغطاء، نظمها في السبايا وهي مع الملحق كالتالية، قال طاب ثراه في كتابه (المقبولة الحسينية):

(فصل في مسير السبايا إلى الكوفة)

ساروا إلى الكوفة بالسبايا	تساق فوق هُزَل المطايا
مغلولة الأيدي إلى الأعناق	تسبى على عجف من النياق
حاسرة الوجه بغير برقع	لا ستر غير ساعد وأذرع
قد تركت عزيزها على الثرى	وخلَّفته فني الهجير والعرى
إن نظرت لها العيون ولولت	أو نظرت إلى الرؤوس أعولت
تود أن جسمها مقبور	ولا يراها الشامت الكفور
(وهي بأستار من الأنوار)	(تحجبها عن أعين النُّظَّار)
فاجتمع الناس عليهم للنظر	وفيه من ليس يدري ما الخبر

فأشرفت ذات خمار منهم تقول من أي الأسارى أنتم؟
 فُلنَ لها إذ رامت التعرفا نحن أسارى آل بيت المصطفى
 فهَيَّت مقانعا وأزرا نالت بها عن العيون سترا
 يسترها جلالها والنور فالطرف عنها خاسيء حسيرو
 وا عجباً للأمة الكوفية تبكي على الذرية المرضية
 وهي التي قد قتلت رجالها وأيتمت بقتلها أطفالها^(١)
 فضمن شاعرنا المترجم له بيت قائم أهل البيت عليه السلام أرجوزته الرثائية، - حشره
 الله وإيانا وجميع إخواننا المؤمنين معهم آمين - في قصّة له^(٢).
 قال المرحوم السيد عبد الرزاق الموسوي المقرّم، في كتابه (علي الأكبر عليه السلام)
 بعد ذكر الأشعار المتقدم ذكرها: المقبولة الحسينية ص ٦٣، لحجّة الإسلام الشيخ
 هادي آل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، وسمعت منه أعلا الله مقامه أنّه لما كان ينقل
 إلى البياض ما يكتبه في المسوّدّة، فلما وصل إلى قوله:
 * توذ أن جسمها مقبور... *

شاهد بعده:

وهي بأستار من الأنوار تحجبها عن أعين النظار
 فتعجب منه حيث لم ينظمه، وزاد في تعجبه أنّه لما نقله إلى البياض وعاد إلى
 المسوّدّة فلم ير البيت مثبتاً في المسوّدّة، فعلم أنّه شيء غيبي لا ينكره أهل الإيمان،
 ولا غرابة من الحجّة المنتظر عجل الله فرجه إذا كتب هذا، وأشار ناشر المقبولة إلى
 هذه القصّة بكلمته التي ألحقها بالمقبولة^(٣).

(١) مصوّرّة المقبولة الحسينية: ٦٣.

(٢) ص ٦٣، طبع في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ هـ. كتبناها
 عن مصوّر الكتاب من ممتلكات أبي المهدي الشيخ محمّدرضا الماقداني.

(٣) علي الأكبر عليه السلام: ٢١ - ٢٢.

أقول:

يريد السيّد المقرّم طاب ثراه بكلمته في المقبولة الحسينيّة ما هذا نصّه:
ومن العجائب ما اتّفق له دام ظلّه لمّا كان ينقلها إلى البياض، وذلك أنّه لمّا بلغ
إلى قوله من الفصل الذي ذكر فيه السبايا وهو:

تودّ أنّ جسمها مقبور ولا يراها الشامت الكفور
شاهد بعينيّه هذا البيت مثبتاً في المسوّدّة وهو قول القائل:

وهي بأستار من الأنوار تحجبها عن أعين النظار
ولمّا نقله إلى البياض عاد إلى المسوّدّة ليكتب ما بعده فلم يجد له فيها أثراً،
فكان كشيءٍ رآه فغاب عنه، فعلم أنّ هذا البيت ليس من إنشاءاته، وأنّ له شأناً
لا ينكره أهل الإيمان والولاء...^(١).

وقد حكى القصّة بعض أهل العصر في كتابه^(٢) عن السيّد المقرّم رحمه الله، جزى الله
الناقل والمنقول عنه، ورزق الله الجميع الفوز بقاء الحجة عليه السلام.

الشيخ هادي كاشف الغطاء ومقبولته:

قد ترجمه جمع منهم صاحب كتاب الذريعة، قال فيه: المقبولة الحسينيّة
أرجوزة في شرح وقعة الطف و بعض ما يتعلّق بسيد الشهداء عليه السلام للشيخ هادي بن
الشيخ عباس ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المعاصر، طبع في
النجف سنة ١٣٤٢ بمباشرة الشيخ صادق الكتبي، وذكر هو وجه التسمية^(٣).
وقال عليّ الخاقاني: الشيخ هادي كاشف الغطاء المتولّد ١٢٨٧، والمتوفّي

(١) مصوّر المقبولة الحسينية (ب) وفيه بعض الأخطاء.

(٢) فاطمة الزهراء بهجة قلب المصطفى: ٦٤٦ - ٦٤٧ لمؤلّفه الشيخ الرحمانى الهمداني.

(٣) الذريعة ٢٢: ١٦.

١٣٦١ هـ هو أبو محمد الرضا الهادي بن العباس بن علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، عَلمَ شهير، وأديب كبير، وشاعر مُجيد...^(١) والمترجم له من أعلام شعراء الرجز، له عدّة منظومات رصينة محكمة تفهمنا تضلّعه في هذا الفنّ وتمكّنه من الإبداع فيه، له منظومة باسم (المقبولة الحسينيّة) طبعت في النجف، فرغ من نظمها وطبعها عام ١٣٤٢ هـ، جاءت آية في بابها، وقد اشتملت على وصف حادثة الطف ومقتل الحسين عليه السلام...^(٢).

بيان:

لعلّ الغرض من إنشاء البيت ومحتواه إلفات الأنظار إلى الأنوار التي لا تفارق فخر المخدّرات زينب الكبرى عليها السلام، فهي وإن نالها من الأعداء أمضت الكوارث وأوجعها على القلوب، وحتّى دعا القائل عن لسان حالها يقول:

تودّ أنّ جسمها مقبور ولا يراها الشامت الكفور

وحتّى على رواية العلامة المجلسي نقلاً عن الطبرسي لخطبتها التي ألقتها على مسامع حضار مجلس يزيد لعنه الله مخاطبة إياه: «أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وإماءك، وسوقك بنات رسول الله سبايا، قد هتكت ستورهنّ، وأبديت وجوههنّ، يحدو بهنّ الأعداء من بلد إلى بلد، ويستشرفهنّ أهل المناقل، ويرزن لأهل المناهل، ويتصفّح وجوههنّ القريب والبعيد والغائب والشهيد، والشريف والوضيع، والداني^(٣) والرفيع، ليس معهنّ من رجالهنّ وليّ، ولا من حماتهنّ حميّ [حميم]، عتّوا منك على الله، وجحدوا لرسول الله...»^(٤).

(١) كتاب شعراء الغري أو النجفيّات ١٢: ٣٥٥، طبع إيران، قم مطبعة بهمن سنة ١٤٠٨ هـ. ومن العجب أنّ القصّة غير مذكورة في الذريعة ولا في النجفيّات.

(٢) شعراء الغري أو النجفيّات ١٢: ٣٦٤. (٣) في المصدر: الدنيّ.

(٤) البحار ٤٥: ١٥٨، الاحتجاج ٢: ٣٥.

وحتى جاء في زيارة الناحية المقدسة: «فلما رأين النساء جوادك مخزياً ونظرن سرجك عليه ملوياً، برزن من الخدور ناشرات الشعور، على الخدود لاطمات، الوجوه سافرات، وبالعويل داعيات، وبعد العزّ مذللّات، وإلى مصرعك مبادرات...»^(١)، تدلّ كلّ هذه الكلمات وبكلّ صراحة على أشدّ الحوادث التي جرت على أهل البيت وحرّم رسول الله، وفي مقدمتهنّ زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام. ومع ذلك كله تحيطهم أنوار الله، وتحوطهم الرعاية الربانيّة والعظمة وحجب الجلال السماويّة، لا يستطيع الناس إبصارهنّ بأبصارهم، وإضمار السوء بهنّ، أشار إلى هذه الناحية الإمام المهديّ عليه السلام في الشعر المظنون إنشاؤه منه:

وهي بأستار من الأنوار تحجبها عن أعين النظار

أي حجب الجلال والعظمة تمنعهم عن إرادة السوء بها وكلّ المخدّرات، وأن تسيطر عليهنّ الأعداء، وحلّ بهنّ من ألوان النوازل، لكنهن مصونات بصيانة الله تعالى.

ولا يذهب عليك أنّ الرزايا النازلة بهم وبهنّ من الهوان، وأنّ للأعداء كرامة عند الله؛ قالت زينب عليها السلام: «أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض وضيّقت علينا آفاق السماء... أنّ بنا من الله هواناً وعليك منه كرامة وامتناناً...»^(٢)، بل لإعلاء كلمة الله ونصرة الدين، وإيقاظ المسلمين وإعلامهم بأنّ يزيد لعنه الله وأتباعه من الكافرين.

* * *

(١) البحار ١٠١: ٣٢٢.

(٢) البحار ٤٥: ١٥٧ - ١٥٨، الاحتجاج ٢: ٣٥، والخطبة جديرة بالنظر.

ويحك تخاف وأنا معك

من قصّة مطوّلة رواها الشيخ الطوسي للنخالي العطار المسافر سبع سنين في الطلب، ورأى المهديّ عليه السلام، تقدّم أكثرها عند «آتي مكّة فأكون في المسجد الحرام»^(١)، و«ليس هذا أوان ظهوري»^(٢)، ولربطه بها ما يلي من النبذة الأخيرة منها التي يحدّثنا بها النخالي:

قال: وسرنا إلى ساحل البحر فعزم على ركوب البحر، فقلت له: يا سيّدي أنا والله أفرق من ركوب البحر، فقال: ويحك تخاف وأنا معك، فقلت: لا، ولكن أجبني قال: فركب البحر وانصرفت عنه^(٣).

قلنا في بعض العناوين الآتفة الذكر: لولا أنّ الشيخ الطوسي رواها لما ذكرناها. هل يجتمع اليقين مع الخوف؟ ولا يخفى المراد بالخوف الخوف من سوى الله تعالى^(٤).

والجواب: لا يجتمعان أبداً فمع الخوف إمّا لا يقين، أو إذا كان كان ضعيفاً كما جاء في حديث السّجّاد عليه السلام.

روى العلامة المجلسي عن المناقب من كتاب الأنوار أنّه عليه السلام كان قائماً يصلي حتّى وقف ابنه محمّد وهو طفل إلى بئر في داره بالمدينة بعيدة القعر فسقط فيها.

(٢) رقمه ٣٨١.

(١) رقمه ٤.

(٤) فيه الإشارة إلى آية الخشية فاطر: ٢٨.

(٣) غيبة الطوسي: ١٨٣.

فنظرت إليه أمه فصرخت، وأقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء البئر، وتستغيث وتقول: يا ابن رسول الله غرق ولدك محمد، وهو لا ينثني عن صلاته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر، فلما طال عليها ذلك قالت - حزناً على ولدها - : ما أقسى قلوبكم يا أهل بيت رسول الله؟! فأقبل على صلاته ولم يخرج عنها إلا عن كمالها وإتمامها، ثم أقبل عليها وجلس على أرجاء البئر، ومدّ يده إلى قعرها، وكانت لا تنال إلا برشاء^(١) طويل، فأخرج ابنه محمداً على يديه يناغي ويضحك، لم يتبلّ له ثوب ولا جسد بالماء، فقال: هاك يا ضعيفة اليقين بالله، فضحكت لسلامة ولدها، وبكت لقوله ﷺ يا ضعيفة اليقين بالله، فقال: لا تثريب عليك اليوم، لو علمت أنني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني، أفمن يرى راحماً بعده؟^(٢).

بيان:

قد عرفت أنّ عدم اجتماع اليقين مع الخوف في غير الله، وأمّا الله فالخوف منه آية العلم به قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٣)، كما أنّ اليقين تظهر ظاهرته على صاحبه ظهوراً يشاهده كلّ ناظر بعين العيان؛ تشهد لذلك قصّة الشابّ التي رواها الشيخ الكليني طاب ثراه، وعنه أخذ من أخذ، وإليك روايته قال:

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:

إنّ رسول الله ﷺ صلى بالناس الصبح، فنظر إلى شابّ في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه، مصفراً لونه، قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه، فقال له

(١) الرشاء ككساء الحبل الذي يتوصّل به إلى الماء، والجمع الأرضية كالأكسية مجمع البحرين ١٨٤ - رشا - .
(٢) البحار ٤٦: ٣٤ - ٣٥.
(٣) فاطر: ٢٨.

رسول الله ﷺ: كيف أصبحت يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقناً، فعجب رسول الله ﷺ من قوله ^(١)، وقال: إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟ فقال: إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي وأظماً هواجري، فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها ^(٢)، حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب، وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون، وعلى الأرائك متكئون، وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون، وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي.

فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان، ثم قال له: الزم ما أنت عليه، فقال الشاب: ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك، فدعا له رسول الله ﷺ فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي ﷺ فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ^(٣).

أقول: يحتمل أن يكون الشاب هو حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري المصرح باسمه في الحديث المذكور بعده مباشرة، ويختلف معه في نبذة كلمات، وكيف كان فقد احتمله الشيخ المجلسي، وشرح الحديث بما نخرج بذكره عن الموضوع، ومن أحب نظر ^(٤).

ثم الإمام المهدي عليه السلام - إن صح الخبر - قد ضمن للنخالي الأمن من الفرق لو عقل، وهو الوفي بالضمان وكيف لا وهو الأمان لأهل الأرض برّها وبحرها كما أن النجوم أمان لأهل السماء ويمنه رزق الوري، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء، وقد

(١) قيل: لأنه أخبر بشيء نادر الوقوع موجب لحمدته واستحسانه عليه السلام هامش الكافي ٢: ٥٣ والأنسب أنه ﷺ أظهر العجب.

(٢) الهاجرة نصف النهار، والعزوف الزهد.

(٣) الكافي ٢: ٥٣ باب حقيقة الإيمان واليقين، الحديث ٢.

(٤) مرآة العقول ٧: ٣٣٢ - ٣٣٥.

سبق ذلك عند «إني لأمان لأهل الأرض...»^(١).

لو أنَّ النخالي علم من هو الضامن له لسكن إليه قلبه، فياليت إسماعيل الهرقلي كان حاضراً ويحكي له إصراره بملازمة ركاب الإمام عليه السلام قائلاً: لا أفارقك، ويقول له: «المصلحة رجوعك»^(٢)، وماذا أقول للنخالي الذي لم يدر ما الضمان ومن الضامن ويصف نفسه بالجبين، نعوذ بالله من سبات العقل والنفس ووساوس الشيطان، ومنه نسأل الإيمان والعون والنصرة.

* * *

باب الياء

٤٦٧

يؤخذ من المدعى عليه ألف درهم وهي التي لا شبهة فيها

من جوابات، رواها الشيخ الطبرسي من رابع كتب الحميري الصادر سنة ثمان وثلاثمائة، وإليك ما يربط المختار:

وسأل عن رجل ادعى على رجل ألف درهم، أقام بها البيّنة العادلة، وادّعى عليه أيضاً خمسمائة درهم في صكٍّ^(١) آخر، وله بذلك كلّ البيّنة عادلة، وادّعى عليه أيضاً بثلاثمائة درهم في صكٍّ آخر، ومائتي درهم في صكٍّ آخر، وله بذلك كلّ البيّنة عادلة. ويزعم المدعى عليه أنّ هذه الصكاك كلّها قد دخلت في الصكّ الذي بألف درهم، والمدّعي ينكر أن يكون كما زعم. فهل تجب عليه الألف درهم مرّة واحدة؟ أو يجب عليه كما يقيم البيّنة به؟ وليس في الصكاك استثناء، إنّما هي صكاك على وجهها؟

فأجاب عليه السلام:

يؤخذ من المدعى عليه ألف درهم، وهي التي لا شبهة فيها، وتردّ اليمين في الألف الباقي على المدّعي، فإن نكل فلا حقّ له^(٢).

(١) يقال: الصكّ معرّب (چك) بالفارسيّة وهو كتاب الإقرار بالمال أو غيره، قاله المعلق على البحار ٥٣: ١٦٤.

(٢) الاحتجاج ٢: ٣١١.

أقول:

الَّذِي تَصَافَقَ عَلَيْهِ الطَّرَفَانِ الْمَدْعَى وَالْمَدْعَى عَلَيْهِ هُوَ الْأَلْفُ دِرْهَمٍ، وَقَدْ تَمَّ حُكْمُهَا الشَّرْعِي.

وَبَقِيَ الْأَلْفُ دِرْهَمٍ الْآخِرُ الْمَجْمُوعُ مِنْ صَكِّ الْخَمْسَمِائَةِ وَصَكِّ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَصَكِّ الْمِائَتَيْنِ، وَيَنْكَرُ صَاحِبُهُ مَا يَدَّعِيهِ مِنَ الْأَلْفِ الْآخِرِ، فَيُنْحَلُّ الْأَمْرُ إِلَى نِزَاعٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ، وَنِزَاعٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَالْجَوَابُ كَمَا قَالَ ﷺ.

ولكن هنا سؤال:

أَنَّ الْمَدْعَى قَدْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَى مَجْمُوعِ الْعَدَدِ الْمُنْتَهِي إِلَى الْأَلْفِ دِرْهَمٍ الْآخِرِ وَيَنْكَرُهُ الْآخِرُ وَظَاهَرَ التَّوْقِيعَ أَنَّ الْمَدْعَى يَصْبِحُ فِي الْفَرْضِ مَنْكَرًا، وَالْمَنْكَرُ مَدْعِيًا وَالْمَسْأَلَةُ ذَاتُ بَحْوثٍ وَلَا بَدَّ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الْفَقْهِ الشَّيْعِيِّ، وَالْأَخْذُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَفَقِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ الْمَحْمُودَةِ.

* * *

يا أبا إسحاق قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه

من قصّة إبراهيم بن مهزيار التي كُتبت لنا الوقوف أمام الإمام المهديّ عليه السلام، فيبصّرنا من العمى، ويجلي عنا الظلام والأوهام. لا زال من بحرهِ نغترف وإليه نزدلف، ونعوم في سباحات قدسه، وطامي علمه.

قد سبقت بأسرها في غضون مختارات منها: «أنبت لي من خزائن الحكم وكوامن العلوم»^(١)، ولربط المختار ما يلي من القصّة، قال عبّّل الله فرجه لإبراهيم قولاً يسيل عزّاً وإجلالاً:

«يا أبا إسحاق قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الإخلاص في النية، وإمحاض النصيحة، والمحافظة على ما هو أنقى وأتقى وأرفع ذكراً...»^(٢).

العوائد والفوائد:

قال الطريحي: العوائد جمع العائدة، وهي التعطف والإحسان، ومنه الدعاء: «إلهي عوائدك تؤنسني»، ومنه: «وعوائد المزيد متواترة»، وهي التي تعود مرّة بعد أخرى^(٣).

قال ابن فارس: أصلان صحيحان، يدلّ أحدهما: على تثنية في الأمر، والآخر:

(١) إكمال الدين ٢: ٤٥٢، الباب ٤٣ ح ١٩.

(٢) رقمه ٩٣.

(٣) مجمع البحرين ٣: ١١١ - عود -.

جنس من الخشب، فالأول: العود، قال الخليل: هو تثنية الأمر عوداً بعد بدء، تقول: بدأ ثم عاد، والعودة: المرة الواحدة، وقولهم عاد فلان بمعرفه، وذلك إذا أحسن ثم زاد، ومن الباب العيادة: أن تعود مريضاً. ولأن فلان مَعادة - أي أمر يغشاهم^(١) الناس له - .

والمعاد: كل شيء إليه المصير، والآخرة معاد الناس. والله تعالى المبدئ المعيد؛ وذلك أنه أبدأ الخلق ثم يعيدهم. وتقول: رأيت فلاناً ما يُبدئ وما يُعيد - أي ما يتكلم ببادئه ولا عائده -، قال عبيد:

أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يُبدئ ولا يُعيد

ومن الباب العائدة، وهو المعروف والصلة.... ومن الباب العيد... من عاد يعود كأنهم عادوا إليه، ويمكن أن يقال؛ لأنه يعود كل عام^(٢).

وتحصل أن العائدة بمعناها الجامد الصلة والإحسان، وإذا اعتبر اشتقاقها عن العود بمعنى الرجوع فكأنها أخذت عن كانت عنده لفقد المؤهلات، عادت إليه لوجودها.

والفوائد واحدتها الفائدة وهي: النفع الذي لم تقصده ويأتي عفواً وما استفدته من علم أو مال^(٣).

فبينهما - أي بين العائدة والفائدة فرق - لا يقال للأولى: إلا بعد تكرار ما لاشتقاقها من العود، ويقال للثانية: حتى إذا كانت ابتداءً.

يريد ع معناهما اللغوي العام مطلق العطيّات والصلات الربانيّة.

* * *

(١) كذا.

(٢) مجمع مقاييس اللغة ٤: ١٨١ - ١٨٣ - عود - .

(٣) مجمع البحرين ٣: ١٢٣ - فود - .

يا إبراهيم لا تهرب؛ فإن الله سيكفيك شره

من قصّة لإبراهيم النيسابوري المهّد بالقتل، وأخبر الإمام المهديّ عليه السلام بكفاية الشرّ، رواها الشيخ الحرّ، قال:

وروى الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد ابن فارس النيسابوري، قال: لمّا همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي غلب عليّ خوف عظيم، فودّعت أهلي، وتوجّهت إلى دار أبي محمّد عليه السلام لأودّعه، وكنت أردت الهرب، فلمّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه، وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر، فتحيّرت من نوره وضيائه، وكاد ينسيني ما كنت فيه، فقال: يا إبراهيم لا تهرب؛ فإنّ الله سيكفيك شره، فازداد تحيّر، فقلت لأبي محمّد عليه السلام: يا سيدي يا ابن رسول الله ﷺ من هذا وقد أخبرني بما كان في ضميري؟ قال: هو ابني وخليفتي من بعدي (الحديث).

وفي آخره أنّه لمّا خرج أخبره عمّه بأنّ المعتمد قد أرسل أخاه، وأمره بقتل عمرو بن عوف^(١).
أقول:

قد مرّ غير مرّة أنّ الإخبار بالمغيبات التي لا يعلمها إلّا الله من دلالات الإمامة بتوضيح في محلّه، وللزيادة في الإيمان بالله وبوليّ الله، وهو من الألفاظ الرّبّانيّة

والنفعة التي أمرنا بالتعرض لها في نبذة من روايات، منها النبوية: «إِنَّ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ دَهْرَكُمْ نَفَحَاتٌ أَلَا فْتَرَصِّدُوا لَهَا»^(١)، والأخرى: «إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامٍ دَهْرَكُمْ نَفَحَاتٍ فْتَرَصِّدُوا لَهَا»^(٢).

وأية نفعة أعظم من لقاء المعصوم عليه السلام، والاستضاءة بضياء قدسه وشعاع نوره وإخباره بالمغيبات وقد شرحنا ذلك في كتابنا (أمثال وحكم الإمام الرضا وكلماته المختارة)^(٣).

ثم عداوة المتكالبين المغمورين في حبِّ الدنيا من أظهر ظواهر الشر؛ ولأجله قال عليه السلام: «فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكَ شَرَّهُ»، وطالب الرئاسة يزعم أنها لا تتيسر له إلا بالتعدي والفتك بالآخرين؛ (حَبَّكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيَصِم)^(٤)، وكما قالوا: (الْمَلِكُ عَقِيم)^(٥)، أي يقضي على كلِّ من ناواه وإن كان ولدًا له، فإذا قضى عليه بقي بلا ولد، ومعنى العقيم أي يصير الملك سبباً للعقم. وإنَّكَ لتجد طواغيت الدهر لا يمنعهم القتل وما دونه، وكيف كان فقد بان المقصود من القصة والحمد لله.

* * *

(١) عوالي اللآلي ١: ٢٩٦، الرقم ١٩٥.

(٢) الجامع الصغير ١: ٩٦.

(٣) ج ١: ٣١٤، الرقم ٧٧ طبع بيروت، دار الزهراء، ١٤١٠ هـ الطبعة الأولى.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٠٥ (آستان قدس رضوي) حرف الحاء، المستقصى ٢: ٥٦، الرقم ٢٠٥.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٧ (آستان قدس رضوي)، حرف الميم.

يا أحمد بن الحسن الألف دينار... سلّمها إلى أبي الحسين

من ثالث الرقعات الصادرة عن الناحية المقدّسة لقصة الدينوري الآنفه الذكر عند «وافي أحمد بن محمّد الدينوري»^(١)، ومنها برواية الطبري الشيعي في الدلائل ما يلي:

«يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس سلّمها إلى أبي الحسين الأسدي»^(٢).
أقول:

تقدّمت الإشارة إلى اختلاف النسخ منها نسخة الكافي التي ذكرناها عند «وجّه السبعمئة دينار التي لنا قبلك»^(٣)، بينما نسخة الدلائل والنجوم التي رواها في البحار الألف دينار، وتجد أنّ الكليني لم يذكر سوى «بدر غلام أحمد بن الحسن» في قصّة إذكوتكين مع يزيد بن عبد الله، ومن المحتمل أن تكون قصّتان: أولاهما: لنفس أحمد بن الحسن المادرائي أو البادراني^(٤)، والثانية: لغير صاحب اللقب، ومن ثمّ رواها الكليني بلا ذكر اللقب، ومن أراد الصواب نظرهما جميعاً.

(١) رقمه ٤٥٤.

(٢) دلائل الإمامة: ٢٨٥، البحار ٥١: ٣٠٣ مع اختلاف كلمات.

(٣) رقمه ٤٥٥، الكافي ١: ٥٢٢ ح ١٦.

(٤) اللقب الأوّل في البحار ٥١: ٣٠٢، والثاني في الدلائل: ٢٨٥.

أبو الحسين الأسدي:

١٥٢١٢ - الأسدي: هو محمد بن جعفر^(١) بن عون الأسدي، وقد تقدّمت ترجمته^(٢).

وجاء في الترجمة:

قال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي أبو الحسين... وقال الشيخ (٦٦٠): محمد بن جعفر الأسدي يكنى أبا الحسين، له كتاب الرّ على أهل الاستطاعة، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن محمد بن جعفر الأسدي، وقال في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليه السلام (٢٨) محمد بن جعفر الأسدي الرازي، وكان أحد الأبواب، وقال في كتاب الغيبة - إلى قوله: - ومات الأسدي على ظاهر العدالة ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر، سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، الغيبة الموضع المذكور^(٣).

* * *

(١) في المصدر: محمد.

(٢) معجم رجال الحديث ٢٣: ٥٧.

(٣) معجم رجال الحديث ١٥: ١٦٥ - ١٦٦، الغيبة: ٢٥٨.

يا بصريّ هات جوابات الكتب التي معك

من قصّة أبي الأديان السابقة الذكر عند «تأخّر يا عمّ فأنا أحقّ بالصلاة على أبي»^(١) أثبتناها عن آخرها هناك برواية الشيخ الصدوق، وفيها الدلالات على إمامة الإمام المهديّ عليه السلام الثلاث الأولى مطالبة جوابات الكتب التي مع أبي الأديان، وهي المختار بالصميم. والثانية من يصلّي على أبي محمّد العسكري عليه السلام، وهي العنوان الآنف الذكر: «تأخّر يا عم...». والثالثة الإخبار بما في الهميان. وهو:

«فخرج الخادم فقال: معكم كتب فلان وفلان، وهميان فيه ألف دينار، وعشرة دنائير منها مطليّة، فدفعوا إليه الكتب...»^(٢).

ولربط المختار ما يلي:

«فتقدّم الصبي وصلّى عليه، ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام، ثمّ قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه، فقلت في نفسي: هذه بينتان^(٣)، بقي الهميان، ثمّ خرجت إلى جعفر بن عليّ وهو يزفر...»^(٤).

قوله عليه السلام: «يا بصري» نسبة إلى البصرة وهي بلدة معروفة، وفي مجمع البحرين البصرة وزان تمرّة^(٥)؛ بلدة إسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان^(٦) عشر من

(١) رقمه ١٤١.

(٢) (٤ و ٢) انظر إكمال الدين ٢: ٤٧٥ - ٤٧٦، الباب ٤٣ ح ٢٥، المطوّل.

(٣) في نسخة «هذه اثنتان». (٥) وزان التمرة لا تمرّة. (٦) في نسخة «ثمانى».

الهجرة سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ البصرة الحجارة الرخوة، وهي كذلك فسُمِّيَتْ بها^(١)، وفي كلام عليٍّ عليه السلام «البصرة مهبط إبليس ومغرس الفتن»^(٢).

قال الحموي: قال ابن الأثيري: البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة التي فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب... وقال غيره: البصرة حجارة رخوة فيها بياض وقال ابن الأعرابي: البصرة حجارة صلاب، قال: وإنما سُمِّيَتْ بصرة لغلظها وشدَّتها...^(٣).

وكان أبو الأديان يحمل الكتب والأموال في زمن الإمام العسكري عليه السلام إليه ويؤخذ عنه الجوابات، وفي قبيل الوفاة سأل عمَّن يقوم مقامه من بعده، صرَّح بذلك في قصته المذكورة عند «تأخَّر يا عمَّ» فأرشدته بالدلالات التي ذكرناها، وهكذا كانت الشيعة تبحث في حياة الإمام الحاضر عمَّن يخلفه، وهنا قصَّة عجيبة لزيارة ابن أعين قبل موته: مات الصادق عليه السلام بالمدينة سنة ١٤٨ هـ وقد أرسل إلى المدينة ابنه عبيداً يبحث عمَّن يقوم مقامه ومات قبل رجوعه، ومنه أُثير التسائل بأنَّه هل جهل زيارة إمامة الإمام الكاظم عليه السلام. وهو زرارة؟! وأجيب بعدم جواز الإظهار تقيَّة أو من باب تجاهل العارف أو غير ذلك، فراجع^(٤).

* * *

(١) مجمع البحرين ٣: ٢٢٥ - ٢٢٦. (٢) مصادر النهج ٣: ٢٣٩، كتاب ١٨.
(٣) معجم البلدان ١: ٤٣٠. (٤) معجم رجال الحديث ٧: ٢٣٠ فما فوق.

يا جعفر مالك تعرّض في حقوقي

لم يتكلّم الإمام المهديّ ﷺ مع عمّه جعفر سوى ثلاث كلمات:
الأولى عند الصلاة على أبي محمّد ﷺ: «تأخّر يا عمّ فأنا أحقّ بالصلاة على أبي»^(١).

الثانية عند دفن الجدة أمّ أبي محمّد: «أدأرك هي؟»^(٢).

الثالثة عند التشاجر في الميراث: «يا جعفر ما لك تعرّض في حقوقي؟».

ولربط المختار برواية الشيخ الصدوق المذكورة في العنوان الثاني، ما يلي:

«عن محمّد بن صالح بن عليّ بن محمّد بن قنبر مولى الرضا ﷺ، قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمّد ﷺ، فقال له: يا جعفر ما لك تعرّض في حقوقي؟ فتحيّر جعفر وبهت، ثمّ غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره...»^(٣).
أقول:

إنّ رؤية المعصوم لا تخصّ الصالحين، بل الطالحون أيضاً يرونه، فجعفر لا يريد برؤية المهديّ ﷺ الإيمان به، وآخر لا يقصد بالرؤية إلا الهداية وزيادة الإيمان، وهي من الله كرامة، كما في قصّة أحمد بن إسحاق، قال له الحسن العسكري ﷺ:

«لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا...»^(١).
وتعرضنا لهذه الناحية في «أدأرك هي؟».

جعفر الكذاب:

قد تناول الكتاب ترجمته وتسميته في غضون أبحاثه، و«قيمة كلّ امرئ ما يحسنه»^(٢)، ولقد جاء في التوقيع ما يرفع النقاب عمّا كان يزاوله من الخمرة واللّهو وترك الصلاة أربعين يوماً وأعظمها دعواه الإمامة وبقيت دعواه النبوة أو الربوبية كما ادّعاها غيره ممّن ضبطه التاريخ، ومثل جعفر الكذاب مسيلمة الكذاب، فعلى من رام الوقوف عليهم سبره، والقاية من سبر التاريخ ليس إلّا التحرّز عن الانسلاخ في درج المجانين، بلى كلّ من حدّث نفسه بالرئاسة والإمارة لمجنون، ومن الذي تخلّى عن ذلك، وقد قالوا: يا حبّذا الإمارة ولو على الحجارة^(٣). وفي الكاظمي: «ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرّق رعاؤها بأضّرّ في دين المسلم من الرئاسة»^(٤).

* * *

(١) إكمال الدين ٢: ٣٨٤، الباب ٣٨ ح ١.

(٢) مصادر النهج ٤: ٦٩، الحكمة ٨١.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٨٣ (آستان قدس رضوي).

(٤) الكافي ٢: ٢٩٧ ح ١.

يا حسن أترك خفيت عليّ

من قصّة أبي محمّد الحسن بن وجناء النصيبي المذكورة بأسرها عند «اصعد يا حسن»^(١)، ولا نعيد سوى قدر الحاجة لربط المختار قال الحسن برواية الصدوق: «... حتّى أتت^(٢) بي إلى دار خديجة عليها السلام، وفيها بيت بابي في وسط الحائط، وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن أترك خفيت عليّ، والله ما من وقت في حبّك إلّا وأنا معك فيه.

ثمّ جعل يعدّ عليّ أوقاتي، فوقعت [مغشياً خ] على وجهي، فحسست بيدٍ وقعت عليّ فقمّت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمّد عليه السلام...»^(٣).

علم الإمام المهديّ عليه السلام بالمغيبات أعظم وهو المقتدى أو عيسى عليه السلام المقتدي به إذا ظهر؟

قال تعالى فيما حكى عن عيسى عليه السلام: ﴿وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾^(٤) القمّي عن الباقر عليه السلام إنّ عيسى كان يقول لبني إسرائيل: إني رسول الله إليكم وإني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير.

(١) رقمه ٥٢.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٤٤ الباب ٤٣ ح ١٧. (٤) آل عمران: ٤٩.

فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله، وأبرئ الأكمه والأبرص، والأكمه هو الأعشى، قالوا: ما نرى الذي تصنع إلا سحراً فأرنا آية نعلم أنك صادق؟ قال: رأيتمكم إن أخبرتمكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم قبل أن تخرجوا، وما ادخرتم بالليل تعلمون أنني صادق؟ قالوا: نعم، وكان يقول: أنت أكلت كذا وكذا، وشربت كذا وكذا، ورفعت كذا وكذا. فمنهم من يقبل منه فيؤمن، ومنهم من يكفر. وكان لهم في ذلك آية إن كانوا مؤمنين.

والعياشي مقطوعاً قال: فمكث عيسى حتى بلغ سبع سنين أو ثمان سنين، فجعل يخبرهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم...^(١).

إذا قام المهديّ كان إماماً لعيسى عليه السلام عندما ينزل من السماء يقتدي به، وهذه حال المأموم فكيف بالإمام؟ وقد تصافقت على نزوله والافتداء به الفريقان الشيعة والسنة، وتقدّم أنّهم عليه السلام عيبة علم الله وأكثر المختارات الواردة في هذا الكتاب إخبار بالمغيبات، وانظر «علمنا على ثلاثة أوجه: ماضٍ وغابر وجادث»^(٢).

* * *

(١) تفسير الصافي ١: ٣٣٧.

(٢) رقمه ٢٤٩.

يا حسن إذا شاء الله

انتزعت كلمة أخرى من كلام الإمام المهدي عليه السلام، من قصة الحسن النصيبي الآتفة الذكر مجملة عند «يا حسن أترك خفيت علي»^(١)، ومفصلة عند «اصعد يا حسن»^(٢)، وإليك برواية الصدوق لربط المختار، قال الحسن: «ثم دفع^(٣) دفتراً فيه دعاء الفرج وصلاة عليه، فقال: بهذا فاذعُ، وهكذا صلّ عليّ. ولا تعطه إلّا محقّي أوليائي؛ فإنّ الله جلّ جلاله موفّقك، فقلت: يا مولاي لا أراك بعدها؟ فقال: يا حسن إذا شاء الله...»^(٤).

بيان:

أي إذا شاء الله تعالى رأيّنتني؛ فإنّ لقاءه واقتراحه وكلامه وصمته وبقية تصرفاته كغيبته وحضوره تحت الإرادة الربانيّة، وليس قوله تعالى: ﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾^(٥) خاصّاً بالقول، وإنّما القول من باب المثل، وإلّا فالعمل وكلّ حركة وسكون وما يزاولونه هو من إرادة الله ونوره تعالى، وحقيقة لا يعرفها غيرهم عليهم السلام، وأنهم بشر وأي بشر قد تجلّى فيهم نور الله تعالى وظهر، قال ابن العرندس في رأيّته

(١) رقمه ٤٧٣.

(٢) رقمه ٥٢.

(٣) في المصدر: إليّ.

(٤) إكمال الدين ٢: ٤٤٤، الباب ٤٣، ح ١٧.

(٥) الانبياء: ٢٧.

العصاء:

هم النور نور الله جلّ جلاله هم التين والزيتون والشفع والوتر
 مهبط وحى الله خزّان علمه ميامين في أبياتهم نزل الذكر
 الأبيات^(١).

وتقدّم عند «إذا شاء شئنا»^(٢) ما يكشف لك وجه التعليق على إ شاء الله تعالى
 في جواب الحسن بن وجناء النصيبي، وأنهم عليه السلام مواضع المشيئة الربانيّة، وأنّها في
 بيوتهم تهبط وعنها تصدر، فراجعه.

لا ندرى أيّ قسم من الدعاء والصلاة كان في الدفتر المدفوع إلى النصيبي،
 وكان فيه نصيبه الأوفر. وقد ذكرنا نبذة منهما وبعض ما يدعى للفرج في الغيبة عند
 «أكثروا الدعاء بتعجيل الفرّج»^(٣)، وفيه أدب الداعي بما يُرجى له الإجابة، وكذا
 الصلاة عليهم بما ورد عند «صلّ عليهم كلّهم وسّمهم»^(٤).

وإنّ في التسليم والسلام والصلاة على محمّد وآله نوراً للمسلّم والمصلّي، وتنفع
 أعقابهما، بل الجار وأهل الدار في الحياة والممات، وتصلّي عليهم الملائكة بل
 ويصلّي كلّ شيء.

* * *

(١) الغدير ٧: ١٨، والمختار المرقّم ١٢٨، وجننا على الأبيات عن آخرها في نفس المختار.

(٢) رقمه ٤١.

(٣) رقمه ٦٨.

(٤) رقمه ٢٢٩.

يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليه السلام
ولا يهتك طعامك ولا شراك

انتزعت الكلمة عن قصّة النصيبي المارّة غير مرّة مجملّة ومفصّلة برواية الصدوق، ولربطها ما يلي:

«فوقعت [مغشياً] على وجهي، فحسست بيد قد وقعت عليّ فقمّت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليه السلام ولا يهتك طعامك ولا شراك، ولا ما يستر عورتك...»^(١).

بيان:

قوله عليه السلام: «الزم دار جعفر بن محمد»، أمر باللزوم الخاصّ، وأمّا الملازمة لأهل البيت عليهم السلام المطلقة فهي الإيمان، ولا إيمان لمن تخلّى عنها، وإنّهم سفن النجاة التي لا ينجو المتخلّف عنها؛ وإنّ الله تعالى جعل طاعتهم طاعته، فالتارك لهم تارك لها. قال السيّد ابن طاووس طاب ثراه: ومن الدعاء كلّ يوم من شعبان عند الزوال ما رويناه بعدّة طرق إلى جدّي أبي جعفر الطوسي، ورواه محمد بن عليّ الطرازيّ في كتاب^(٢)، ووجدناه بخطّه، فقالا فيما رويّا عن محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثني أحمد بن محمد السيّاري، قال: حدّثني العبّاس بن مجاهد عن أبيه قال: كان

(٢) في المصدر: كتابه.

(١) إكمال الدين ٢: ٤٤٤، الباب ٤٣، ح ١٧.

علي بن الحسين عليه السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان، وفي ليلة النصف منه، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه ^(١) الصلوات:

«اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم [والصدق] وأهل بيت الوحي، اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها، ويغرق من تركها، المتقدم لهم مارق، والمتأخر عنهم زاهق، واللازم لهم لا حق...» ^(٢).

والحسن أمر بالزوم للدار الكائنة في مكة الخاصة ببني هاشم، ولعلها التي كانت لخديجة المسماة في العصور المتأخرة بدار الرضا عليه السلام، وقد سلفت قصة يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في نفس الدار فراجع كلمة «صل عليهم كلهم وسمهم» ^(٣)، و«هذه الرضوية خذ منها بدلها» ^(٤).

مهمة الطعام والشراب والستر:

وكم ذهبت نفوس في سبيل حصولها، والأرزاق قد قسمها رب العباد بالعدل بينهم، قال تعالى: «أَمْهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ» ^(٥).

* * *

(١) في نسخة «بهذا الدعاء».

(٢) إقبال الأعمال: ٦٨٧.

(٣) رقمه ٤٤٦.

(٤) رقمه ٢٢٩.

(٥) الزخرف: ٣٢.

يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك

روى الشيخ الكليني قصّة حسن بن النضر، وقد ذكرناها بأسرها عند «خذهما فستحتاج إليهما»^(١) وبعضها عند «لا تشكّر فودّ الشيطان أنّك شككت»^(٢)، فلا يبقى عذر للتكرار إلّا بقدر ربط المختار:

«وإذا بيت عليه ستر، فنوديت منه: يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك...»^(٣).

قد سبق نظير «احمد الله...» عند «احمد الله»^(٤) في قصّة محمد بن إبراهيم بن مهزيار^(٥)، وقارن بالنظر إليها النظير: الحسن بن النضر ومحمد المهزياري، كانا شاكّين فأزال التوقيع شكّهما، وأمر ابحمد الله تعالى على ذلك؛ فإنّ الشكّ نقمة وزواله نعمة، وكلّ نعمة يجب على صاحبها أن يحمد الله تعالى عليها، ويريد الإمام عليه السلام بكلمة «ما منّ به عليك» ذهاب شكّه بالخلف، كما ذهب عن ابن المهزياري شكّه به فأمر بالحمد كما أمر صاحبه به لعين السبب؛ ومن هنا يعلم مدى أهميّة اليقين به عليه السلام. الحمد لله الذي لم يجعلنا من الشاكّين المشركين؛ فإنّ الشكّ والشرك كلاهما في النار، وقد جاء في «قَالَ رَسُولُهُمْ أَفَى اللَّهِ شَكُّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(٦) الدلالة

(١) رقمه ١٧٩.

(٢) رقمه ٣٢٣.

(٣) الكافي ١: ٥١٨، باب مولد صاحب عليه السلام، ح ٤.

(٦) إبراهيم: ١٠.

(٥) الكافي ١: ٥١٨ ح ٥.

(٤) رقمه ٢٢.

على ما يذهب بشكّ الشاكّ، وأنّه من الأمر العجيب أن يجحد أو يشكّ في الله من يرى فعل الله، وكيف يكون الفعل بلا فاعل والخلق بلا خالق.

وقد استعملت الكلمة مصدراً بلفظ «شكّ» في خمسة عشر موضعاً من القرآن الكريم نكرة بدون لام التعريف، ولم يذكر فيها من الاشتقاق شيء سواء، ولعلّ في ذلك إشارة إلى أنّ القليل منه كثير، فكيف بكثيره؟! وفي جميع هذه المواضع الدلالة على التوبيخ والذم البالغ، ومنها يعلم بأنّ الموصوف به مقدوح وضدهّ ممدوح، فيكون أحدهما نعمة وهي الشكّ، والآخر نعمة يجب الحمد عليها.

ويراد بالشكّ في قبال اليقين والاطمئنان وسكون النفس، فيدخل فيه الظنّ والوهم، لا المتساوي طرفاه.

قال الشيخ الطريحي طاب ثراه: الشكّ الارتباب وهو خلاف اليقين... فقولهم: خلاف اليقين يشتمل التردّد بين الشيئين سواء استوى طرفاه أم رجّح أحدهما على الآخر، قال تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾^(١) قال المفسّرون: - أي غير متيقّن - وهو يعمّ الحالتين. وقد استعمل الفقهاء الشكّ في الحالتين على وفق اللغة كقولهم: من شكّ في الطلاق، ومن شكّ في الصلاة - أي من لم يستيقّن - سواء رجّح أحد الجانبين أم لا^(٢).

* * *

(١) يونس: ٩٤.

(٢) مجمع البحرين ٥: ٢٧٦ - ٢٧٧ - شكك - والشكّ الانتظام بعد الخرق كشكّ السلاح، وجاء في الزيارة الجامعة الثالثة «وشهيد فوق الجنابة قد شكّت أكفانه بالسهم» البحار ١٠٢: ١٦٧، باب الزيارات الجامعة. أي خرقت أكفانه أو انتظمت فيها السهم وقامت. اللسان ١٠: ٤٥٢ - شكك -.

يا شيخ أما تستحي

من قصّة عجيبة عدّها صاحب الخرائج من معجزات الإمام المهديّ عليه السلام للدعلجي، وإليك بلفظ السيّد ابن طاووس عنه قال:

فصل فيما نرويه عن أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن أبي محمّد عبد الله الحدّاء الدعلجي - منسوب إلى موضع خلف باب الكوفة ببغداد، يقال لأهله: الدعالجة - ، وكان فقيهاً عارفاً، ذكره النجاشي في كتابه بما ذكرناه، قال: وعليه تعلّمت المواريث وله كتاب الحجّ^(١).

قال الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي في الجزء الأوّل من كتابه الخرائج والجرائح ما هذا لفظه:

إنّ أبا محمّد الدعلجي كان له ولدان، وكان من خيار أصحابنا، وكان قد سمع الأحاديث، وكان أحد ولديه على الطريقة المستقيمة وهو أبو الحسن، وكان يغسل الأموات، والولد الآخر يسلك مع الفسّاق، فدفع إلى أبي محمّد حجّة يحجّ بها عن صاحب الزمان صلوات الله عليه، وكان ذلك عادة الشيعة في ذلك الوقت، وترك بعد ذلك، فدفع منها شيئاً إلى ولده المذكور بالفساد، وخرج إلى الحجّ، ولمّا عاد حكى أنّه كان واقفاً بالموقف، رأى شخصاً إلى جانبه حسن الوجه أسمر اللون ذا ذؤابتين، مقبلاً على شأنه في الابتهاال والدعاء، حسن العمل والتضرع، قال: فلما نفر

(١) انظر رجال النجاشي: ٢٣٠ الرقم ٦٠٩ (ط جامعة المدرّسين).

الناس التفت إليّ وقال: يا شيخ أما تستحي؟ قلت: من أي شيء يا سيدي؟ قال: «تدفع إليك حجة عمّن تعلم فتدفع منها إلى فاسق يشرب الخمر، يوشك أن تذهب عينك هذه؟!».

وأوماً إلى عيني، فأنا من ذلك على وجل ومخافة.

وسمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك، فما مضى عليه إلا أربعون يوماً من بعد ملاقاته مولانا عليه السلام حتى خرجت في عينه التي أوماً إليها قرحة فذهب بها^(١).

دلت القصة على تحريم إعانة الفاسق الشارب للخمر بما لها من معنى، وحتى إذا كانت للولد الصليبي أو شفقة الوالد عليه، وإن الدعلجي المؤمن قد أدى الحج النبائي، وقام بما عليه من الفرض، إلا أنه ركب الحرام بدفع شيء من المال لولده الطالح مع علمه بأنه يشرب الخمر، والقاعدة الفقهيّة وإن اقتضت جواز تصرفه في المال المدفوع إليه للحج ما لم يشترط صرف عينه فيه في قبال العهدة واشتغال الذمة إلا أنه حرم الدفع إلى الولد الفاسد من المال المدفوع، بل ولو من ماله، لأجل الإعانة على الحرام أو لعلّ التحريم من باب اشتراط صرف عين المال في الحج دون غيره أو كان المتوقع من مثل الدعلجي التحرز عن ارتكاب الشبهة، ترى الإمام عليه السلام يجابهه بالكلام المغلظ بكلمة «يا شيخ أما تستحي» التي يستحيي من سماعها فضلاً عن المواجهة بها من مثل الإمام عليه السلام؛ ذلك بأنّ المعاصي حمى الله ومن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيها ولاسيما من العالم بالشرعية الموصوف بأنّ النجاشي تلمذ عليه، وتعلم منه الفرائض، وله كتاب الحج، وإنما دفع إليه المال ليحج عمّن

(١) فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم: ٢٥٦، الخرائج والجرائح ١: ٤٨٠ - ٤٨١.

لا أدري في أي كتاب للشيخ المفيد طاب ثراه مسموعه مثبت حتى أذكره، سوى ذكره، في بعض المصادر المشار إليها.

يعلمه لا للإعطاء ولو شيئاً لمن يشرب الخمر؛ ولموضعه من الصلاح والوثوق أختير لنيابة الحج، فلو علم الدافع ببذل المال في شرب الخمر لما دفع إليه يقيناً؛ فإنه تقوية الفساد، وقد لمن شارب الخمر على لسان النبي ﷺ، في الباقر مروي في الخصال أنه قال عليه السلام:

«لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: غارسها وحارسها وعاصرها وشاربها وساقها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وأكل ثمنها»^(١).

والعلوي: «العامل بالظلم، والراضي به والمعين عليه شركاء ثلاثة»^(٢)، والعاصي يظلم نفسه بل ربما ظلم غيره، والراضي: «من أحب عاصياً فهو عاصٍ»^(٣). والخمر إثم والإثم حرام قد ثبت الأمران بالقرآن: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ...»^(٤)، «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمُ...»^(٥). وقد قال تعالى: «وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ»^(٦).

وتماثل الكلمة ما عن الحسين عليه السلام قال لاعرابي خضخض: أما تستحي يا أعرابي أن تدخل إلى إمامك وأنت جنب؟ فقال: أنتم معاشر العرب إذا دخلتم خضخضتم...^(٧).

فحقيق على العالم أن يفهم، وعلى الجاهل أن يتعلم، وأن يقبل على شأنه، ويقبل الحق لإيمانه مطبقاً له ولا يخطأ رشده، يطيع مولاه ويخالف هواه، غفر الله لنا ولكم.

* * *

(١) الخصال ٢: ٤٤٤ - ٤٤٥، باب العشرة ح ٤١.

(٢) الخصال ١: ١٠٧، باب الثلاثة ح ٧٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٧، الباب ٥٨ ح ٧.

(٤) البقرة: ٢١٩. (٥) الأعراف: ٣٣.

(٦) المائدة: ٢. (٧) البحار ٤٤: ١٨١.

يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذبون

من قصّة عيسى بن مهدي الجوهري المروية في البحار في باب ذكر من رآه عليه السلام السابقة الذكر عند «أفأنت أعلم بما ينفعك ويضرّك؟»^(١)، وبكاملها عند «امض بنجحك راشداً»^(٢)، ولربط المختار بها ما يلي قال عيسى:

«فدنوت منه ﷺ فبدا لي نور غشي بصري، ورهبت حتّى ظننت أن عقلي قد اختلط، فقال لي: يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذبون القائلون بأين هو؟ ومتى كان؟ وأين وُلد؟ ومن رآه؟ وما الذي خرج إليكم منه؟ وبأي شيء نبأكم؟ وأي معجز أتاكم؟...»^(٣).

وقد جاءت هذه السؤالات التضييلية والحيرة التي تضلّ فيها الأمم في الأحاديث، وخذ من ذلك نبذة:

١ - في الباقرى: «يا أبا الجارود إذا دارت الفلك، وقال الناس: مات القائم أو هلك، بأيّ واد سلك؟ وقال الطالب: أتى يكون ذلك وقد بليت عظامه؟! فعند ذلك فارجوه، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً على الثلج»^(٤).

٢ - في الصادقي مطوّل: «... وأما غيبة عيسى فإنّ اليهود والنصارى اتّفقت على

(١) رقمه ٧٦.

(٢) رقمه ٦٣.

(٣) البحار ٥٢: ٦٩، وراجع القصّة عن آخرها، فإنّ فيها ما يزيد في الإيمان من ٦٨ - ٧٠.

(٤) انظر «لو لم يثبتك الله...» رقمه ٣٧٣ تجده فيه، إكمال الدين ١: ٣٢٦، الباب ٣٢، ح ٥.

أنه قتل فكذبهم الله جلّ ذكره بقوله: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾^(١) كذلك غيبة القائم؛ فإنّ الأُمَّة ستنكرها لطولها، فمن قائل يهذي بأنّه لم يلد - كذا، والصحيح لم يولد -^(٢)، وقائل يقول: إنه يتعدّى إلى ثلاثة عشر وصاعداً، وقائل يعصي الله عزّ وجلّ بقوله: إنّ روح القائم ينطبق في هيكل غيره...»^(٣).

٣ - في النبوي: «اسمه اسمي، وكنيته كنيّتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون به غيبة وحيرة تضلّ فيها الأُمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً»^(٤).

٤ - في العلوي: «أما ليغيبنّ حتّى يقول الجاهل: ما لله في آل محمّد حاجة»^(٥). ولولا خوف الابتعاد عن الموضوع لأشبعناه بما جاء من الروايات البينة حال العباد في عصر الغيبة.

قوله عليه السلام: «يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذبون» يظهر لك به معنى جواز الرؤية.

* * *

(١) النساء: ١٥٧.

(٢) ينكر المعتزلي الولادة انظر شرح نهج البلاغة ٩: ١٢٨ - ١٢٩، الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة: ٥٦٥.

(٣) إكمال الدين ٢: ٣٥٤ - ٣٥٥، الباب ٣٣ ح ٥٠.

(٤) المصدر ١: ٢٨٦، الباب ٢٥ ح ١.

(٥) المصدر ١: ٣٠٢، الباب ٢٦ ح ٩.

يا فلان ردّ الستّة دنانير التي أخرجتها بلا وزن

من قصّة رجل حكاها أبو العباس الكوفي، رواها الشيخ الصدوق، السابقة الذكر عند «إن استرشدت أرشدت»^(١) ولربط المختار بها ما يلي:

قال الرجل: فأخرجت ممّا معي ستّة دنانير بلا وزن وحملت الباقي، فخرج التوقيع:

«يا فلان ردّ الستّة دنانير التي أخرجتها بلا وزن، ووزنها ستّة دنانير وخمسة دوانيق وحبّة ونصف».

قال الرجل: فوزنت الدنانير فإذا هي^(٢) كما قال ﷺ^(٣).

بيان:

تقدّم بحث ضاف حول الدراهم والدنانير عند «هذه الرضويّة خذ منها بدلها»^(٤)، نقلاً عن المحقّق المازندراني من كتابه (العقد المنير فيما يتعلّق بالدراهم والدنانير) من التاريخ وغيره. ولو لم يكن في عصر الغيبة دليل عليه ﷺ إلاّ

(١) رقمه ٨٥.

(٢) في هامش المصدر الآتي: في بعض النسخ «فإذا أنّها» وفي بعضها «فإذا بها».

(٣) إكمال الدين ٢: ٥٠٩، الباب ٤٥ ح ٣٨. (٤) رقمه ٤٤٦.

التوقعات الواصلة إلينا من قِبَل السفراء، والعلماء طاب ثراهم لكفى؛ لأنَّ المنصف إذا نظر إليها وحاسبها حساباً بصدق وأمانة لا سبيل له إلا التصديق، أو ليس الإخبار بالمغيبات المروي لنا من طرق الثقات والمشائخ المحمّدين السّنة القدماء والمتأخّرين لدحض الشكوك كافياً؟ بلى والله، فترى الرجل حمل مالاً ليوصله، وأحبّ أن يقف على الدلالة؛ فيأتيه أولاً توقيع: «أحمل ما معك»، ثمّ استخراجه الدنانير السّنة بلا وزن؛ لأنّها كانت تنقص وتزيد وزناً وهي من الذهب، كما أنّ الدراهم من الفضة على تفصيل مسبق، فيخرج توقيع ثان يكشف له عمّا فعله، بما لا يعلمه أحد حتّى نفسه، حيث يقول في آخر قصّته: (فوزنت الدنانير فإذا هي كما قال عليه السلام)، فأبيّ دلالة على الإمامة أدلّ لذي عين من العيان، وكأنّه لأجله ضرب المثلان: (إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل)^(١) و(جاء العيان فألوى بالأسانيد)^(٢).

وقد تكرّرت كلمة «فلان» في التوقعات وغيرها؛ لغاية الاختصار أو الاستتار، مرّ البيان حولها غير مرّة^(٣)، ولم يسمّ الرجل باسمه في القصّة، وأمّا ما جاء بكنية أبي العباس الكوفي ففي معجم الرجال ما يلي:

أبو العباس الكوفي: من مشائخ الكليني، وهو مشترك بين محمّد بن جعفر الرّزاز، وأحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، وكلاهما ثقة^(٤). ولا مجال للشكّ والحمد لله.

* * *

(١) شرح النهج ٦: ٤٢٥ وفيه وصف الملائكة.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٩٩، حرف الجيم (آستان قدس رضوي).

(٣) في «كيف خلّفت فلاناً...» رقمه ٣١١.

(٤) معجم رجال الحديث ٢١: ٢١٠.

ثمّ إنّ في التوقيع احتمالين أشرنا إليهما في «إن استرشدت...» رقمه ٨٥.

يا مالك الرقاب ويا هازم الأحزاب

من حرز الإمام المهدي عليه السلام، رواه السيّد ابن طاووس طاب ثراه، قال:
 حرز لمولانا القائم عليه السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك الرقاب، ويا هازم الأحزاب، يا مفتّح
 الأبواب، يا مسبّب الأسباب سبّب لنا سبباً لا نستطيع له طلباً، بحقّ لا إله إلا الله
 محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين»^(١).

بيان:

لعلّ وجه اختصاص المالكية الربوبية للرقاب، هو أنّ الإنسان أكرم ما خلق الله،
 وإنّما خلق الأشياء كلّها لأجله، وهي كفرع للأصل، فإذا كان مالكا للأصل فللفرع
 أولى، وهو عائش برقبته وما حوته ولا حياة لمن يفقدها^(٢)، فالله تعالى مالك
 للنفوس وحياتها ومالك لسواها، والكلّ مملوك له.
 «يا هازم الأحزاب».

له تفسيران: دفع الأعداء المتحرّبة على شرايع الله وأهلها من رُسل ومؤمنين في

(١) مهج الدعوات: ٤٥.

(٢) هذا ما لم تفسّر «الرقاب» بكلّ ما فرضت له الرقبة.

جميع الأدوار من آدم إلى انقضاء العالم، والحافظ لها الله وللمؤمنين من الأولين والآخرين. فلو أرادوا القضاء، أو السوء أو إسعار نار الحرب أطفأها الله، وأوقع الهزيمة فيهم، ونصر المؤمنين وعداً منه تعالى في سابق علمه، كما قال: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١).

أو المراد بالأحزاب أعداء نبي الإسلام والمسلمين، وخصوص غزوة الأحزاب التي وقعت في ذي القعدة وقيل في شوال سنة خمس من هجرته عليه السلام وهي غزوة الخندق:

قال المؤرخون: لما أجلى رسول الله ﷺ بني النضير ساروا إلى خيبر، فخرج نفر من أشrafهم إلى مكة، منهم حي بن أخطب وسلام بن مشكم وكنانة بن أبي الحقيق وغيرهم، فآلبوا قريشاً ودعوهم إلى الخروج إلى رسول الله ﷺ فقال أبوسفیان: مرحباً وأهلاً، أحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة محمد، وقالت لهم قريش: أنتم أهل الكتاب الأول والعلم، أخبرونا أديننا خير أم دين محمد؟ فقالوا: بل دينكم، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَلَّا يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ بِمَا عَمِلُوا ذَئِيرٌ وَنُصِيرٌ﴾^(٢) الآية وعاهدوهم على قتاله... ثم أتوا غطفان وسليماً ففارقوهم على مثل ذلك، وتجهزت قريش وجمعوا أحابيشهم ومن تبعهم من العرب، فكانوا أربعة آلاف، وعقدوا لواء في دار الندوة، فحملة عثمان بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار، وكان لهم حمل لواء قريش في الجاهلية عند الحرب دون غيرهم، ومنهم بنو شيبه سدنة الكعبة، وأبوه كان صاحب لوائهم يوم أحد فقتل، وقادوا ثلاثمائة فرس وكان معهم ألف

وخمسمائة بعير، وخرجوا وقائدهم أبو سفيان بن حرب بن أمية، ووافقتهم بنو سليم بمرّ الظهران سبعمائة وقائدهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن أمية، وهو أبو أبي الأعور السلمي الذي كان مع معاوية بصفين، وخرجت معهم بنو أسد يقودهم طلحة بن خويلد، وخرجت فزارة ألف يقودهم عيينة بن حصن، وخرجت أشجع أربعمائة يقودهم مسعود بن رخیلة، وبنو مرة أربعمائة يقودهم الحارث بن عوف، وغيرهم. فكان جميع من ورد الخندق عشرة آلاف وهم الأحزاب، وكانوا ثلاثة عساكر ورئيس الكلّ أبو سفيان. ولما تهيأوا للخروج أتى ركب من خزاعة في أربع ليال، فأخبروا رسول الله ﷺ فأخبر الناس وندبهم وشاورهم، فأشار سلمان بالخندق، وقال: إنا كنا بفارس إذا حوصرنا خندقنا علينا فأعجب ذلك المسلمون فقطعه رسول الله ﷺ أربعين ذراعاً بين كلّ عشرة فاختلف المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي كلّ يقول منّا، فقال رسول الله ﷺ: سلمان منّا أهل البيت، وجعلوا يعملون في الخندق مستعجلين يبادرون قدوم عدوّهم، وعمل رسول الله ﷺ معهم بيده تنشيطاً لهم، ووكل بكلّ جانب قوماً، وفرغوا من حفره في ستّة أيام، وقيل أكثر، وكان رسول الله ﷺ يقول وهم يحفرون: «اللّهم لا خير إلّا خير الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة» فيجيبوه قائلين:

نحن الذين بايعوا محمداً
على الجهاد ما بقينا أبداً

ورفع المسلمون النساء والصبيان في الآطام، ولما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق أقبلت قريش فنزلت بمجتمع الأسيال، ونزلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد إلى جانب أحد، وخرج رسول الله ﷺ يوم الاثنين لثمان ليال مضين من ذي القعدة في ثلاثة آلاف، وعسكر بهم إلى سفح سلع؛ وهو جبل فوق المدينة في شمالها، وجعل سلعاً خلف ظهره والخندق بينه وبين القوم، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، وكان اليهود كما مرّ ثلاثة بطون معاهدين له ﷺ فنقض بطنان منهم

العهد بنو قينقاع وبنو النضير، وبقيت قريظة، فدى أبو سفيان حيّ بن أخطب إلى بني قريظة لينقضوا العهد ويكونوا معهم...^(١).

لسنا نريد سرد الغزوة، وأردنا بيان تشكّل الأحزاب والإشارة إلى تأريخها فمن شاء نظر السيرة وشبّه قتل عليّ عمراً بقتل داود جالوت ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾^(٢) والدعاء: «لا إله إلا الله وحده ونصر عبده وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده» معروف فراجع^(٣).

* * *

(١) سيرة الرسول ﷺ للسيد محسن الأمين طاب ثراه: ١٦٤ - ١٧٧.

(٢) البقرة: ٢٥١. (٣) البحار ٢٠: ٢٠٩ مع فرق يسير.

يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشكّ فيما قدمت له

من قصّة ابن إبراهيم المهزياري السالفة الذكر عند «إذا أفل نجم...»^(١)، و«قد أقمنّاك مقام ليك...»^(٢)، وغيرهما من مختار^(٣)، ولربطه بها ما يلي برواية الصدوق: «يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشكّ فيما قدمت له؛ فإنّ الله عزّ وجلّ لا يخلّي الأرض من حجّة...»^(٤).

بيان: إنّ محمد بن إبراهيم قدم العراق من الجبل^(٥) شاكّاً مرثاداً أمّا شكّه: ففي الخلف بعد مضيّ أبيه عليهما آلاف السلام، وأمّا ارتياده: لطلب الحقيقة، وبعد خروج التوقيعات حظي بشرف الإقامة مقام أبيه إبراهيم والوكالة الخاصّة وزال شكّه، وإنّما قلنا: الخاصّة في قبال العامّة الثابتة للفقهاء في عصر الغيبة في تصدّي القضاء والإفتاء والقيام بالأمر الحسينيّة فحسب.

وأما ولاية الفقيه والتصرّف في كلّ ما تصرّف فيه المعصوم عليه السلام: فلم تثبت لنا إلّا أن يكون وكيلاً عمّن أراد تنظيم أموره تحكيمياً؛ لعموم وإطلاق أدلّة الوكالة. وأما النوّاب الأربعة: فهم الأبواب للمولى المنصوص عليهم بالخصوص، وبعد مضيّهم طاب ثراهم وصل الدور إلى أقوام ثقات خرجت التوقيعات في إقامتهم،

(٢) رقمه ٢٧٢.

(١) رقمه ٣٥.

(٤) إكمال الدين ٢: ٤٨٧، الباب ٤٥ ح ٨.

(٣) «أتق الله...» رقمه ١٦.

(٥) إيران وقيل الأكراد.

وليست الإقامة عامة مطردة، وإنما هي بالتنصيص الخاص فهم الخواص.

و«أبواب الأخصاء، والفقهاء الواجدون للشروط منصوبون بالعموم لعامة الناس في الأمور المخصوصة الآتفة الذكر؛ والدليل عليه قول الإمام الصادق عليه السلام المروي في مقبولة عمر بن حنظلة: «... من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حللنا وحرماننا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإنني قد جعلته عليكم حاكماً، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد، والراد علينا الراد على الله، وهو على حدّ الشرك بالله»^(١)، ومن لم يكن كذلك فعليه إمّا التقليد أو الاحتياط.

وللتقليد: ما تقدّم عند «أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا»^(٢) التوقيع الخارج عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال على يد أبي جعفر محمد العمري طاب ثراه.

والبحث مشبع في الأصول، وهذه المسائل لا يجدر لغير الفقيه الخوض فيها والبناء عليها فإنه لا يسلم من التخرص والتقول المهدّد به أشرف الأنبياء ﷺ فضلاً عن غيره قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَفْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ * وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٣). والآية الأخيرة دالة بأنّ النبي ﷺ لا يصنع وإمّا الصنع منكم فاتقوا الله وتذكروا وتفكروا.

* * *

(١) الوسائل ١٨: ٩٩، باب ١١ من أبواب صفات القاضي ح ١.

(٢) رقمه ٨٠، إكمال الدين ٢: ٤٨٤، الباب ٤٥ ح ٣.

(٣) الحاقة: ٤٤ - ٤٨.

يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله

من قصّة طواف الإمام المهديّ عليه السلام والتقائه بجماعة في المقام وفيهم المحمودي الذي حجّ نيّفاً وعشرين سنة، وفي جميعها يطمع رؤيته، وفيهم محمد بن القاسم العلوي صاحب دعاء الخير، وقد سبقت من الإكمال عند «أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول؟»^(١)، ومن دلائل الطبري عند «ليس يخفى عليكم إن شاء الله تعالى»^(٢)، ولربط المختار برواية الشيخ الصدوق ما يلي:

«ثمّ نظر يميناً وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم العلوي فقال: يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف...»^(٣).

أقول:

وحيث إنّ القصّة المذكورة في العنوان الآنف الذكر وكذا الترجمة فلا وجه لذكرها.

قوله عليه السلام: «... أنت على خير إن شاء الله» يماثله بعض الأحاديث: منها حديث أمّ سلمة، في معجم الرجال رواية قول النبيّ ﷺ لها: «أنت على خير وإلى خير»، وإليك الترجمة قال:

(١) رقمه ٣٨٢.

(٢) رقمه ١٥.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٧١ - ٤٧٢، الباب ٤٣ ح ٢٤، دلائل الإمامة: ٢٩٥.

١٥٥٧٣ - أم سلمة زوجة النبي ﷺ من أصحاب رسول الله ﷺ، رجال الشيخ - ٢ - وعدّ البرقي أم سلمة بنت أمية زوج النبي ﷺ ممن روى من النساء عن رسول الله ﷺ.

ثم إن أم سلمة هذه اسمها هند بنت الحارث، وهي أفضل نساء النبي ﷺ بعد خديجة بنت خويلد، ذكره الصدوق فيما رواه بسنده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أبواب التسعة باب قبض النبي ﷺ عن تسع نساء، الحديث - ١٣ - .

وروى الشيخ بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام قال: لما أجمع الحسن بن عليّ على صلح معاوية خرج حتّى لقيه - إلى أن قال سلام الله عليه - فلما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ أنا وأخي وأمي وأبي، فجمعنا^(١) ونفسه في كساء لأمّ سلمة...، فقالت أمّ سلمة (رضي الله عنها): أدخل معهم يا رسول الله؟ فقال لها ﷺ: يرحمك الله أنت على خير وإلى خير، وما أَرْضاني عنك، ولكنها خاصّة لي ولهم، الأمالي الجزء (٢) مجلس يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ٤٥٧، الحديث ١^(٢).

* * *

(١) في المعجم: فجعلنا وفي الأمالي: فجعلنا.

(٢) معجم رجال الحديث ٢٣: ١٧٧ - ١٧٨.

يا معاشر عنزة قد جاء الموت الزوام

من قصّة السيّد مهدي القزويني الحلّي، أملاها ولده البارّ على الشيخ النوري، وسمعها منه مشافهة، تقتصر على حكايتها من جنة المأوى بلا تعليق قال طاب ثراه:

الحكاية السادسة والأربعون:

قال أيّده الله: وحَدَّثني الوالد أعلى الله مقامه، قال: خرجت يوم الرابع عشر من شهر شعبان من الحلة أريد زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف منه، فلما وصلت إلى شطّ الهندية وعبرت إلى الجانب الغربي منه وجدت الزوّار الذاهبين من الحلة وأطرافها والواردين من النجف ونواحيه جميعاً محاصرين في بيوت عشيرة بني طُرف من عشائر الهندية، ولا طريق لهم إلى كربلاء؛ لأنّ عشيرة عنزة قد نزلوا على الطريق، وقطعوه عن المارّة، ولا يدعون أحداً يخرج من كربلاء ولا أحداً يلج إلاّ انتهوه. قال: فنزلت على رجل من العرب وصليت صلاة الظهر والعصر، وجلست أنتظر ما يكون من أمر الزوّار، وقد تغيّمت السماء ومطرت مطراً يسيراً.

فبينما نحن جلوس إذ خرجت الزوّار بأسرها من البيوت متوجّهين نحو طريق كربلاء، فقلت لبعض من معي: اخرج واسأل ما الخبر؟ فخرج ورجع إليّ وقال لي: إنّ عشيرة بني طُرف قد خرجوا بالأسلحة النارية، وتجمّعوا لإيصال الزوّار إلى كربلاء، ولو آل الأمر إلى المحاربة مع عنزة.

فلما سمعت قلت لمن معي: هذا الكلام لا أصل له؛ لأنّ بني طُرف لا قابلية لهم على مقابلة عنزة في البرّ، وأظنّ هذه مكيدة منهم لإخراج الزوّار عن بيوتهم؛ لأنّهم استثقلوا بقاءهم عندهم وفي ضيافتهم.

فبينما نحن كذلك إذ رجعت الزوّار إلى البيوت، فتبيّن الحال كما قلتُ، فلم تدخل الزوّار إلى البيوت وجلسوا في ظلالها والسماء متغيّمة، فأخذتني لهم رقة شديدة وأصابني انكسار عظيم، وتوجّهت إلى الله بالدعاء والتوسّل بالنبي وآله، وطلبت إغاثة الزوّار ممّا هم فيه.

فبينما أنا على هذا الحال إذ أقبل فارس على فرس رابع^(١) كريم لم أر مثله ويده رمح طويل وهو مشرّ عن ذراعيه، فأقبل يخبّ به جواده^(٢) حتّى وقف على البيت الذي أنا فيه وكان بيتاً من شعر مرفوع الجوانب، فسلمّ فرددنا عليه السلام، ثمّ قال: يا مولانا - يسمّيني باسمي - ... فليأت بالزوّار؛ فإنّا قد طردنا عنزة عن الطريق، ونحن ننتظره مع عسكرنا في عرقوب السليمانية على الجادة، فقلت له: وأنت معنا إلى عرقوب السليمانية؟ قال: نعم، فأخرجت الساعة وإذا قد بقي من النهار ساعتان ونصف تقريباً، فقلت: بخيلنا قدّمت إلينا، فتعلّق بي ذلك البدوي الذي نحن عنده، وقال: يا مولاي لا تخاطر بنفسك وبالزوّار، وأقم الليلة حتّى يتّضح الأمر، فقلت له: لا بدّ من الركوب لإدراك الزيارة المخصوصة.

فلما رأنا الزوّار قد ركبنا تبعوا أثرنا بين حاشر وراكب، فسرّنا والفارس المذكور بين أيدينا كأنّه الأسد الخادر ونحن خلفه، حتّى وصلنا إلى عرقوب السليمانية، فصعد عليه، وتبعناه في الصعود، ثمّ نزل وارتقينا على أعلى العرقوب،

(١) في هامش البحار ٥٣: ٢٨٨، المطبوع معه جنة المأوى: يعني أنّه داخل في السنة الخامسة يقال: أربع الغنم: دخلت في السنة الرابعة، والبقر وذوات الحافر دخلت في السنة الخامسة، وذوات الخف دخلت في السابعة.

(٢) الخبب: مرواحة الفرس بين يديه ورجليه أي قام على إحداها مرّة وعلى الأخرى مرّة. وقيل: هو السرعة.

فنظرنا ولم نر له عيناً ولا أثراً، فكأثماً سعد في السماء أو نزل في الأرض، ولم نر قائداً ولا عسكرياً.

فقلت لمن معي أبقى شكّ في أنّه صاحب الأمر؟ فقالوا: لا والله، وكنت وهو بين أيدينا أطيل النظر إليه كأنّي رأيته قبل ذلك، لكنّي لا أذكر أين رأيته، فلمّا فارقنا تذكّرت أنّه هو الشخص الذي زارني بالحلّة وأخبرني بواقعة السليمانية.

وأما عشيرة عنزة فلم نر لهم أثراً في منازلهم. ولم نر أحداً نسأله عنهم سوى أنا رأينا غبرة شديدة مرتفعة في كبد البرّ، فوردنا كربلاء تخبّ بنا خيولنا فوصلنا إلى باب البلاد، وإذا بعسكر على سور البلد فنادوا من أين جئتم؟ وكيف وصلتكم؟ ثمّ نظروا إلى سواد الزوّار، ثمّ قالوا: سبحان الله هذه البريّة قد امتلأت من الزوّار، أجل أين صارت عنزة؟ فقلت لهم: اجلسوا في البلد وخذوا أرزاقكم ولمكّة ربّ يرعاها، ثمّ دخلنا البلد فإذا أنا بكنج محمّد آغا جالساً على تخت قريب من الباب، فسلمت عليه فقام في وجهي فقلت له: يكفيك فخراً أنّك ذكرت باللسان، فقال: ما الخبر؟ فأخبرته بالقصة، فقال لي: يا مولاي من أين لي علم بأنك زائر حتّى أرسل لك رسولاً وأنا وعسكري منذ خمسة عشر يوماً محاصرين في البلد لا نستطيع أن نخرج خوفاً من عنزة، ثمّ قال: فأين صارت عنزة؟ قلت: لا علم لي سوى أنّي رأيته غبرة شديدة في كبد البرّ كأنّها غبرة الطعائن، ثمّ أخرجت الساعة وإذا قد بقي من النهار ساعة ونصف، فكان مسيرنا كلّ في ساعة، وبين منازل بني طُرف وكربلاء ثلاث ساعات، ثمّ بتنا تلك الليلة في كربلاء.

فلمّا أصبحنا سألنا عن خبر عنزة فأخبر بعض الفلاحين الذين في بساتين كربلاء، قال: بينما عنزة جلوس في أنديتهم وبيوتهم إذا بفارس قد طلع عليهم على فرس مطهّم وييده رمح طويل، فصرخ فيهم بأعلى صوته يا معاشر عنزة قد جاء الموت الزّوام^(١).

(١) الزّوام من الموت: الكريه أو المجهز السريع هامش المصدر الآتي: ٢٩٠.

فألقي الله عليهم الخوف والذلّ، حتّى أنّ الرجل يترك بعض متاع بيته استعجالاً بالرحيل، فلم تمض ساعة حتّى ارتحلوا بأجمعهم، وتوجّهوا نحو البرّ، فقلت له: صِفْ لي الفارس؟ فوصف لي وإذا هو صاحبنا بعينه، وهو الفارس الذي جاءنا والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على محمّد وآله الطاهرين حرّره الأقلّ ميرزا صالح الحسيني (١).

قلت: (٢) وهذه الحكاية سمعتها شفاهاً منه أعلى الله مقامه، ولم تكن هذه الكرامات منه بعيدة (٣)؛ فإنّه ورث العلم والعمل من عمّه الأجلّ الأكمل السيّد باقر القزويني، خاصّة السيّد الأعظم والطود الأشم (٤) بحر العلوم أعلى الله تعالى درجتهم، وكان عمّه أدبه وربّاه وأطلعه على الخفايا والأسرار، حتّى بلغ مقاماً لا يحوم حوله الأفكار، وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار. ومنها: أنّه بعدما هاجر إلى الحلّة واستقرّ فيها، وشرع في هداية الناس وإيضاح الحقّ وإبطال الباطل صار ببركة دعوته من داخل الحلّة وأطرافها من الأعراب قريباً من مائة ألف نفْس شيعياً إمامياً مخلصاً مالياً لأولياء الله، ومعادياً لأعداء الله. بل حدّثني طاب ثراه أنّه لمّا ورد الحلّة لم يكن في الذين يدعون التشييع من علائم الإمامية وشعارهم إلّا حمل موتاهم إلى النجف الأشرف، ولا يعرفون من أحكامهم شيئاً حتّى البراءة من أعداء الله، وصاروا بهدايته صلحاء أبرار أتقياء، وهذه منقبة عظيمة اختصّ بها من بين من تقدّم عليه وتأخّر (٥).

* * *

(١) وهو ولد السيّد مهدي القزويني طاب ثراه.

(٢) القائل الشيخ النوري صاحب مستدرک الوسائل المتوفّى ١٣٢٠ هـ.

(٣) في المصدر: ببعيدة. (٤) في المصدر: الأشميم.

(٥) جنة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٢٨٨ - ٢٩١.

يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق

للإمام المهدي عليه السلام كلمتان مختصتان بباب الديات رواهما الشيخ الطوسي بإسناده الآتي عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال:

«إذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق، فأَيُّما فارس أخذ على جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيب أزمناه الدية، وأَيُّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له»^(١).

عنون الشيخ الحرّ الباب في الوسائل: (باب أن كلّ من وضع على الطريق شيئاً يضرّ به ضمن ما يتلف بسببه ومحلّ مشي الراكب والمشي).

وفيه ثلاث روايات:

١ - محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عن الشيء يوضع على الطريق، فتمرّ الدابة فتتفرّ بصاحبها فتعقره؟ فقال: «كلّ شيء يضرّ بطريق المسلمين فصاحبه ضامن لما يصيبه».

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن أبي المغرا، عن الحلبي. ورواه الصدوق بإسناده عن حمّاد مثله.

٢ - وقد تقدّم حديث أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام: «كلّ من أضرّ بشيءٍ من طريق المسلمين فهو له ضامن».

٣ - «... عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: إذا قام قائمنا قال: يا معشر...»^(١).

الفطرة الإنسانية:

تحدو الإنسان فطرته النظيفة وعقليته الحصينة على الالتزام بما رسم له الإسلام من وجوب رعاية الأخوة البشرية فضلاً عن الأخوة الإيمانية والحفاظ على الدماء والأعراض والأموال وكافة الحقوق، ونشر الأمن لتعيش به وتقضي الأيام بسلام. فترى تشريع الضمان على من أضرّ المسلمين المشاة منهم أو الركبان في طريقهم ولو بوضع شيء يضرّ به إنسان فكيف بمن حفر بئراً لأخيه ليقع فيه وقد جاء «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»^(٢) لعلي عليه السلام، ومن حفر إلى مغواة لأخيه وقع فيها^(٣).

ثم أمره عليه السلام للفرسان جمع الفارس، أي الممتطي الفرس يقابلهم الرجال جمع الراجل، أي الماشي على رجله، وفي بعض النسخ «الرجالة» المراد بهم ذلك؛ أيضاً لغاية رعاية الصنفين ما يجب عليهما، فإنّ الماشي إذا مشى في طريق الراكب وأصابه شيء منه فدمه جبار^(٤) ولا دية على الذي دمه.

قيل: وجهه أنّ الإمام الحقّ إذا نهى عن التصرف فيما يتعلّق بعامة المسلمين وجب عليهم الانتهاء، فمن خرج من الجنب إلى الوسط فهو كمن دخل ملك غيره بغير إذنه، وأمّا غير الإمام الحقّ فلا ينفذ أمره ونهيه وتصرفه في أملاك عامة المسلمين وأموالهم، ولا عبرة بعمله على كلّ حال، ولا مال له بعنوان الولاية^(٥).

يحتمل أنّه من أحكام النظام التشريعية، لا من باب ولاية الفقيه التطبيقية حتّى

(١) الوسائل ١٩: ١٨١، الباب ٩ من أبواب موجبات الضمان ح ١ - ٣.

(٢) الكافي ٨: ١٩ ح ٤. (٣) خزائن الأدب ٥: ٣٠٤، المغواة حفرة كالزبية.

(٤) الجبار: الهدر. (٥) هامش الوسائل ١٩: ١٨١ ذيل الحديث ٣.

يقال: بعدم النفوذ على تقدير عدمها، واعتبر ذلك بحكم حافر البئر في ملكه أو غيره: كما في الصادقي: «قلت له: رجل حفر بئراً في غير ملكه فمر عليها رجل فوقع فيها؟ فقال: عليه الضمان؛ لأنَّ كلَّ من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان»^(١).

فالراجل له المشي في حافتي الطريق؛ إذ كان وسطها للركبان، فإن تعدى كلَّ منهما وخرج عتاً حدَّ له جاء الضمان وعدمه للكلالام فريضان، ويأتي تفصيل الفرض الثاني قريباً وأنَّ عليه الضمان لو أصاب إنساناً يمشي في جنبي الطريق وقد دهمه الراكب، وله في الفقه نظائر منها:

قصة صاحب الحرث وصاحب الغنم الواقعة في عصر سليمان واقتصها القرآن الكريم:

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ * فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا...﴾^(٢).

ففي الصادقي: «أيَّ غَنَمٍ نَفَشَتْ فِي الْحَرْثِ فَلصاحب الحرث رقاب الغنم، ولا^(٣) يكون النفس إلا بالليل؛ فإنَّ على صاحب الزرع أن يحفظ زرعه بالنهار، وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل، فحكم داود عليه السلام بما حكم به الأنبياء عليهم السلام من قبله...»^(٤).

* * *

(١) الوسائل ١٩: ١٧٩، الباب ٨ من أبواب موجبات الضمان ح ١.

(٢) الأنبياء: ٧٨ - ٧٩. (٣) في المصدر: فلا.

(٤) تفسير البرهان ٣: ٦٦ - ٦٧.

يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق

من كلماته عليه السلام الفقيهية رواها الشيخ الطوسي في باب زيادات الديات، قال طاب ثراه:

محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن زيد، عن عليّ بن سويد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: إذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق، فأَيُّما فارس أخذ على جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيبَ ألزمنه الديه، وأَيُّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له ^(١).

أقول:

في الكلام فرضان، سبق البحث حول الثاني منهما: «يا معشر الرجال سيروا...» ^(٢). وهنا الكلام على الأول وهو قوله عليه السلام: «يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق... فأَيُّما فارس أخذ على جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيبَ ألزمنه الديه...».

وجه الإلزام واضح؛ لأنّ السائرين في جانبي الطريق يمشون مطمئنّين لا يأخذون حذرهم، فإذا دهمهم الفارس الآخذ في طريق المشاة فجرح أو أصاب

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١٤ ح ١١٦٩، ملاذ الأخيار ١٦: ٦٨٥، الباب ١٨، ح ١٠.

(٢) رقمه ٤٨٤.

أحدهم قتلاً أو دون قتل الزم الدية أو القصاص على تفصيل في محله، وقد ذكره الشيخ الحرّ في الوسائل في العنوان المتقدّم وفيه ثلاثة أحاديث^(١)، ولا خلاف في فروضه؛ وذلك للخروج عمّا حدّد له، وقد شرع الإسلام للركبان المعبر عنهم بالفرسان وللمشاة المعبر عنهم بالزجال أو الرّجال أحكاماً وحدوداً ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٢).

والإنسان المتميّز عن الحيوان لا يفقد رعاية الآخرين أموالهم وحقوقهم وأعراضهم ودماءهم، وخلاصة الكلام أنّه يوجب الرعاية لغيره ويحبّها له كما يوجبها ويحبّها لنفسه؛ وإنّما علّة تشريع الحدود والديات والقصاص للاهتمام البالغ بالحقوق الاجتماعيّة والاحتفاظ على كرامة بني آدم كما في الآية قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ...﴾^(٣)، والتخلّق بأخلاق الله، ومن افتقدها فهو حيوان بل أضلّ سبيلاً.

* * *

(١) الوسائل ١٩: ١٨١، الباب ٩ من أبواب موجبات الضمان الأحاديث وانظر العنوان.

(٢) البقرة: ٢٢٩.

(٣) الإسراء: ٧٠.

يا من أظهر الجميل وستر القبيح

من قصّة أبي الحسين بن أبي البغل، وتعليم الإمام المهديّ ﷺ إياه دعاء الفرج، رواها الطبري في الدلائل^(١) وابن طاووس في فرج المهموم^(٢)، وغيرهما في غيرهما^(٣).

وقد سبقت بكاملها عند «أين أنت عن دعاء الفرج»^(٤) فلا نعيدها، ولربط المختار ما يلي بلفظ البحار:

«يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج، فقلت: وما هو يا سيدي؟ فقال: تصلي ركعتين وتقول: يا من أظهر الجميل وستر القبيح»^(٥).

ويقاربه ما قاله العلامة المجلسي طاب ثراه: ومن دعاء النبي ﷺ: يا من أظهر الجميل وستر [عليّ] القبيح، يا من لم يهتك الستر، ولم يؤاخذ بالجريرة، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كلّ نجوى، ومنتهى كلّ شكوى، يا مقيّل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، يا ربّاه يا سيّده يا أملاه يا غاية رغبتاه، أسألك بك يا الله أن لا تشوّه خلقي بالنار، وأن تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي، وتفعل بي - كذا وكذا -

وتصلي على محمد وآل محمد، وتدعو بما بدا لك^(١).

روي: أن في العرش تمثالاً لكلِّ عبد، فإذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله، وإذا اشتغل بالمعصية أمر الله بعض الملائكة حتى يجبروه بأجنحتهم؛ لئلا تراه الملائكة، فذلك معنى قوله ﷺ: «يا من أظهر الجميل وستر القبيح»^(٢)، وهو كذلك معنى المختار، وحقيقة اسم الستار.

وتعجبني منه كلمة «يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها»، وكلُّ نعمه تعالى على العباد ابتداء، فمن ابتداءً بالجميل بلا وعدٍ مسبقٍ فقد تخلَّق بأخلاق الله، وهو الفتى كما جاء في أبيات السيّد محمد مهدي بحر العلوم طاب ثراه:
 إنَّ الفتى من بدا منه الجميل بلا وعد ومن أنجز الميعاد نصف فتى
 الأبيات^(٣).

ولا يدرك معنى «يا مبتدئاً بالنعم...» من لم يبتدئ بالجميل إلى الآخرين، ولا يعرف منه، ولا من الجمال، ولا من كرائم الخصال شيئاً، وإنَّ محمداً وآله صلى الله عليه وعليهم هم القدوة في ذلك كلّ، وهم أصل الجميل والرحمة؛ قال تعالى:
 ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٤).

(١) البحار ٩٥: ١٦٤. (٢) نفس المصدر.

(٣) شعراء الغري أو النجفيات ١٢: ١٥١، وسبقت الأبيات عند «مال تميم...» رقمه ٣٩١، وهي ترجمة أبيات فارسية ذكرناها في هامش العنوان فراجع.

(٤) الأنبياء: ١٠٧.

يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني

من قنوت الإمام المهدي عليه السلام، رواه السيد ابن طاووس طاب ثراه في دعاء طويل نسبياً، تقدّم شطر منه عند «ألفت بين الثلج والنار»^(١).
وإليك ما يربط المختار:

«وصلّ على عبادك الصالحين يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني، واجمع لي أصحابي وصبرهم، وانصرني على أعدائك وأعداء رسolk...»^(٢).

أقول:

يمتاز المعصوم عليه السلام عن غيره - على قدر إدراكنا - بعد خصائصهم بخلوص الدعاء، وخالص الدعوة إلى الله تعالى، أمّا الأوّل فله يد تطرق كلّ باب من أبوابه على استمرار في الليالي والأسحار وأطراف النهار، في راحة أو عناء، وضيق أو رخاء، وله حالات لا يعلمها إلا الله تعالى، وعن بعض شؤون عباد الله الصالحين، يقول الله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٣).
و﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(٤).

(٢) مهج الدعوات: ٦٩.

(٤) آل عمران: ١٩١.

(١) رقمه ٧٢.

(٣) السجدة: ١٦.

هذه من خصال غير المعصوم فما ظنك به؟ إِنَّ الْأُمَّةَ ﷺ هم القدوة في كل الأبواب. ومنها الدعاء. وفي القمّة التي لا يطمع فيها طامع، ولا يرقى إليهم الطير، ومن شاء تصديق ما ذكر نظر كتب الأدعية المأثورة عنهم، وكفاك دعاء عرفة المعروف عن الإمام الحسين ﷺ. أوله: «الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع، ولا لعطائه مانع، ولا كصنعه صنع صانع...»، رواه السيّد ابن طاووس في الإقبال^(١). قوله ﷺ: «يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني» من الظهور والقيام من بيت الله الحرام للدعوة إلى الله وإعادة أحكام الإسلام المنبوذة خلف الظهور، وهي الدعوة التي قلنا بامتياز المعصوم ﷺ بخالص الدعوة لا يريد بها إلا وجهه تعالى، ولا يريد بها جزاءً ولا شكوراً، وليس ذلك مقصوداً على الدعوة، بل في كلّ شيء يفعلُه، وإنَّ الإمام المهديّ عجل الله فرجه ابن من اقتصَّ الله عنهم: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾^(٢). والإنسان مهما كان من كرائم الفضائل على جانب عظيم لن يبلغ ولا يداني المعصوم ﷺ، «ولا يقاس بآل محمّد من هذه الأمة أحد»^(٣).

* * *

(١) إقبال الأعمال: ٣٣٩. (٢) الإنسان: ٨ - ٩.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ١٣١، الخطبة ٢، وبعده: «ولا يسوّى بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً...»، وهل يصحّ قياس أئمة الناس بالناس؟.

يا نبي الله فصلّ بنا

انتزعت الكلمة عمّا روي من نزول عيسى والصلاة خلف الإمام المهديّ عليه السلام والنصرة له، فقد جاء في عقد الدرر في أخبار المنتظر عليه السلام ذلك، ولربط المختار ما يلي، قال المقدسي فيه:

عن جابر بن عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق، حتّى ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس، ينزل على المهديّ، فيقال: تقدّم يا نبيّ الله فصلّ بنا، فيقول^(١): هذه الأمة أمر بعضهم على بعض»^(٢).

أقول:

لا أدفع التحريف عن كلمة «فيقال»، والصحيح أنّه عليه السلام هو القائل: «تقدّم يا نبي الله...» ويشهد له ما رواه المقدسي نفسه، قال:

وعن حذيفة بن اليمان عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يلتفت المهديّ وقد نزل

(١) في المصدر: فيقال.

(٢) عقد الدرر: ٢٩٣، الباب العاشر في أنّ عيسى بن مريم عليه السلام يصليّ خلفه... (انتشارات مسجد جعفران).

عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدّم وصلّ بالناس. فيقول عيسى بن مريم: إنّا أقيمت الصلاة لك.

فيصليّ عيسى خلف رجل من ولدي، فإذا صليّ قام عيسى حتّى جلس في المقام فيبايعه»، وذكر باقي الحديث، وأخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «منا الذي يصليّ ابن مريم خلفه».

أخرجه الحافظ أبو نُعيم في مناقب المهديّ.

وفي حديث الدجّال قال: قالت أمّ شريك: فأين العرب يا رسول الله يومئذ؟ قال: «هم يومئذ قليل، وجلّهم بيت المقدس وإمامهم مهديّ رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدّم يصليّ بهم الصبح إذ نزل عيسى بن مريم، حين كبر للصبح، فرجع ذلك الإمام ينكص، ليتقدّم عيسى يصليّ بالناس، فيضع عيسى يده بين كتفيه فيقول: تقدّم فصلّها، فإنّها لك أقيمت، فيصليّ بهم إمامهم».

أخرجه الحافظ أبو نُعيم في كتاب الحلية، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله محمّد ابن يزيد بن ماجة في سننه أتمّ من هذا.

- و النبويّ - : «كيف أتمّ إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم» أخرجه الإمامان أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحهما.

وقال: وعن حذيفة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في قصّة الدجّال، قال: «إذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة، وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهديّ فإذا هو عيسى بن مريم وقد نزل من السماء في ثوبين، كأنما يقطر من رأسه الماء... فيقول له الإمام: تقدّم فصلّ بالناس، فيقول له عيسى: إنّا أقيمت الصلاة لك، فيصليّ عيسى خلفه».

قال حذيفة: وقال رسول الله ﷺ: «قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسى آخرها». أخرج الإمام أبو عمرو الداني في سننه^(١).

وروي عن السدي أنه قال: يجتمع المهدي وعيسى بن مريم في وقت الصلاة، فيقول المهدي لعيسى: تقدم، فيقول عيسى: أنت أولى بالصلاة، فيصلّي عيسى وراء، مأموماً^(٢).

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً﴾^(٣).

علي بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج بأن آية في كتاب الله قد أعيتني، فقلت أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، والله إنّي لأمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفّيته حتّى يخمد، فقلت: أصلح الله الأمير ليس على ما تأوّلت، قال: كيف هو؟ قلت: إنّ عيسى ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا، فلا يبقى أهل ملّة يهودي ولا نصراني إلّا آمن به قبل موته، ويصلّي خلف المهدي.

قال: ويحك أنّى لك هذا؟ ومن أين جئت به؟ فقلت: حدّثني به محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: جئت بها والله من عين صافية^(٤).

في معجم^(٥) التبيان ج ٣ ص ٣٨٦: (واختلفوا في الهاء - من ﴿بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ - إلى

(١) عقد الدرر: ٢٩١ - ٢٩٥ (انتشارات مسجد جمكران).

(٢) عقد الدرر: ٢٩٧ (انتشارات مسجد جمكران).

(٣) النساء: ١٥٩.

(٤) تفسير القمي ١: ١٥٨، من الأمثال السائرة قولهم: (جئت بها من عين صافية)، وفي مجمع البحرين ٣: ٥٠٦ بلفظ «أعطاك من جراب النورة، لا من العين الصافية» في - نور -.

(٥) التبيان في تفسير القرآن.

من ترجع؟ فقال قوم: هي كناية عن عيسى. كأنه قال: لا يبقى أحد من اليهود والنصارى - إلا يؤمن بعيسى قبل موت عيسى بأن ينزله الله إلى الأرض إذا خرج المهديّ عجل الله فرجه وأنزله الله لقتل الدجال. فتصير الملل كلها ملّة واحدة، وهي ملّة الإسلام الحنيفيّة دين إبراهيم عليه السلام. ذهب إليه ابن عباس وأبو مالك والحسن وقتادة وابن زيد، وذلك حين لا ينفعهم الإيمان، واختاره الطبري، قال: والآية خاصّة لمن يكون في ذلك الزمان، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا).

أبو الفتح الرازي ج ٤ ص ٦٤، كما في التبيان بتفاوت يسير.
الدرّ المنثور ج ٢ ص ٢٤١ ابن جرير عن ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾ قال: كما في تفسير الطبري.

مختصر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٧، بعض أجزائه عن ابن جرير^(١).
وعلى هذا اليسير تقتصر، وأخبار نزول عيسى كثيرة، وقد وقع فيها التحريف من غيرنا، وليس أولّ قارورة كسرت^(٢).

* * *

(١) معجم أحاديث الإمام المهديّ عليه السلام ٥: ٨٥.

(٢) أمثال وحكم ٣: ١٣٧٥ فيه (ليس هذا أولّ قارورة كسرت في الإسلام).

يا هذا أنت منقطع بك؟

من قصّة رجل مشى إلى الحجّ وضلّ عن القافلة، ثمّ بالاستغاثة التحق بها، اقتضها الشيخ النوري في جنّة المأوى من الحكاية الثانية والخمسين نقلاً عن كتاب خير المقال، قال طاب ثراه:

العالم الفاضل السيّد علي خان الحويزاوي في كتاب خير المقال عند ذكر من رأى القائم عليه السلام، قال: فمن ذلك ما حدّثني به رجل من أهل الإيمان ممّن أثق به أنّه حجّ مع جماعة على طريق الأحساء في ركب قليل، فلما رجعوا كان معهم رجل يمشي تارة ويركب أخرى، فاتفق أنّهم أولجوا في بعض المنازل أكثر من غيره ولم يتفق لذلك الرجل الركوب، فلما نزلوا للنوم واستراحوا ثمّ رحلوا من هناك لم ينتبه^(١) ذلك الرجل من شدّة التعب الذي أصابه، ولم يفتقدوه وبقي نائماً إلى أن أيقضه^(٢) حرّ الشمس.

فلما انتبه لم يرَ أحداً، فقام يمشي وهو موقن بالهلاك، فاستغاث بالمهدي عليه السلام، فبينما هو كذلك فإذا هو برجل في زيّ أهل البادية راكب ناقته، قال: فقال: يا هذا أنت منقطع بك؟ قال: فقلت: نعم، قال: فقال: أتحبّ أن ألحقك برفقائك؟ قال: قلت: هذا والله مطلوبي لا سواه، ففرب منّي وأناخ ناقته، وأردفني خلفه ومشى، فما مشينا

(٢) في المصدر: أيقظه.

(١) في المصدر: يتنبّه.

خُطاً يسيرة إلا وقد أدركنا الركب، فلما قربنا منهم أنزلني، وقال: هؤلاء رفقاؤك، ثم تركني وذهب^(١).

أقول:

قال العلامة الرازي في الذريعة: (١٤٠٠ خير المقال) في شرح القصيدة المقصورة في مدح النبي والآل عليه السلام كما ذكره في أمل الآمل، وقال: هو في الأدب والنبوة والإمامة للسيد علي خان الوالي الحويزي ابن السيد خلف بن عبد المطلب الموسوي المشعشي المتوفى ١٠٨٨، كما أرّخه حفيده وسميه في الرحلة المكيّة، وترجمه صاحب الرياض، وذكر أنّه يقرب من ثلاثة وستين ألف بيت في أربع مجلّدات، صنّفه في ستّة أشهر ونصف، شرع في منتصف ربيع الأوّل ١٠٨٣، وفرغ منه آخر رمضان، قال: وهو شرح لقصائده في مدحهم.

أقول: يظهر من تصانيف الحاج فرهاد ميرزا أنّه كان تمامه عنده، وصرّح الحاج المولى باقر في الدمعة الساكبة أنّ عنده المجلّد الرابع منه فقط، ومّرّ له (خير جليس)^(٢).

بيان:

يريد بقوله: (مرّ) ما ذكره قبل ترجمته هذه:

١٣٨٥: (خير جليس ونعم أنيس) هو ديوان شعر السيد علي خان ابن السيد خلف والي الحويزة ابن السيد عبد المطلب الموسوي المشعشي، صاحب التصانيف الكثيرة والمتوفى ١٠٨٨...^(٣).

* * *

(١) جنة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٢٩٩.

(٢) الذريعة ٧: ٢٨١ و ٢٨٢.

(٣) الذريعة ٧: ٢٨٥.

إخبار الإمام المهديّ عليه السلام ببقاء مولود ولد للقاسم بن العلاء بعد موت عدّة بنين منه برواية الشيخ الكليني السابقة الذكر عند «اللهم ارزقه ولداً ذكراً»^(١)، ولربط المختار نعيدها:

القاسم بن العلاء قال: ولد لي عدّة بنين، فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشيء، فماتوا كلّهم، فلما ولد لي الحسن ابني كتبت^(٢) أسأل الدعاء، فأجبت: «يبقى»، والحمد لله^(٣).

لا عجب في الإخبار بالغيب ممّن أظهره الله عليه وارتنضاه، ومحمّد وآله مرتضاه.

حول العلم بالغيب بين اثنين حوار:

بين القاسم بن العلاء وصديق له في التجارة شديد النصب أحبّ هدايته، وبالأخير هداه الله، وكان سبب ذلك أنّ في بعض توقيعات وردت عليه من الإمام المهديّ عليه السلام إخباراً بموته، وأنّه «يعرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب» المختار الآتي قريباً^(٤)، وأنّه يموت في اليوم الأربعين بعد الورد وكان اسمه عبد الرحمن، قال:

(١) رقمه ٣٣٩. (٢) في نسخة «كنت».

(٤) رقمه: ٤٩٨.

(٣) الكافي ١: ٥١٩ ح ٩.

«فلما مرَّ ذلك اليوم وكان الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثمائة دخل عبد الرحمن وسلّم عليه، فقال له: اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك، فقرأه فلما بلغ إلى موضع النبي به رمى الكتاب من يده، وقال للقاسم: يا أبا محمد اتق الله، فإنك رجل فاضل في دينك، متمكن من عقلك؛ إن الله يقول: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾^(١) ويقول: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ فضحك القاسم، وقال: أتم الآيه ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾^(٢)، ومولاي هذا المرتضى من رسول، وقد علمت أنك تقول هذا، ولكن أرخ هذا اليوم...»^(٣).

وستوافيك قصته المروية عند «يمرض في اليوم السابع...»، وأردنا الإشارة إلى التشاجر القائم بين المعتقد والمفتقد لولاية سادتنا الكرام عليهم السلام.

ثم إن ابن القاسم المدعو له بالبقاء هو الحسن بن القاسم الوارد عليه التوقيع معزياً له بموت أبيه القاسم، ذكرناه عند «قد جعلنا أباك لك إماماً...»^(٤) قد حسن حال الحسن واستجاب الله فيه دعوة أبيه، وجاء في معجم الرجال ترجمتهما^(٥)

* * *

(١) لقمان: ٣٤. (٢) الجن: ٢٦ - ٢٧.

(٣) فرج المهموم: ٢٥٠ - ٢٥١، الخرائج والجرائع ١: ٤٦٨ - ٤٦٩ مع فرق يسير.

(٤) رقمه ٢٧٤.

(٥) معجم رجال الحديث ٥: ٨٣، وفيه التوقيع للحسن. وسبقت القصة في المرقم ٢٧٤ بأكثرها.

يتساقطون في الفتنة ويتدردون في الحيرة

من التوقيع المارّ ذكره غير مرّة الصادر عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال، ردّاً على تشاجر جماعة في الخلف؛ ودحضاً لاحتجاجاتهم ومناظراتهم من أنّه لا خلف غير جعفر بن عليّ، رواه الشيخ الصدوق طاب ثراه عن طريق السفيرين العرّيين قدّس سرّهما، ولربط المختار منه ما قال عجّل الله فرجه:

«فإنّه عزّ وجلّ يقول: ﴿الم * أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^(١) كيف يتساقطون في الفتنة، ويتدردون في الحيرة، ويأخذون يميناً وشمالاً...»^(٢).

الفتنة والحيرة:

سبق عن الحيرة البحث مشبعاً عند «ما لكم في الريب تتردّدون وفي الحيرة تنعكسون»^(٣) وانعكاسهم فيها هو التأثير في اعتقاداتهم وسريراتهم وسيراتهم، فيجحدون ما لا يعلمون، ولإنكار الحقّ يتسرّعون، ولا يخرجون منها حتّى يهلكون.

(١) العنكبوت: ١ - ٢.

(٢) إكمال الدين ٢: ٥١١، باب ٤٥، الحديث ٤٢.

(٣) رقمه ٣٩٣.

الفتنة في الكتاب والحديث واللغة:

للفتنة معاني ذكرها أهل اللغة: منهم ابن منظور قال: قال الأزهري وغيره: جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والإختبار، وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب إذا أذبتهما بالنار لتميز الرديء من الجيد، وفي الصحاح: إذا أدخلته النار لتنظر ما جودته، ودينار مفتون. والفتن: الإحراق؛ ومن هذا قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ مُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ﴾^(١) أي يحرقون بالنار. ويسمى الصائع الفتان، وكذلك الشيطان... ابن الأعرابي: الفتنة الاختبار، والفتنة المحنة، والفتنة المال، والفتنة الأولاد، والفتنة الكفر، والفتنة اختلاف الناس بالآراء، والفتنة الإحراق بالنار... ابن سيده: الفتنة الخبرة. وقوله عز وجل: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾^(٢)، أي خبرة، ومعناه أنهم أفتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها؛ وذلك أنهم لما سمعوا أنها ﴿تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَبَّيْمِ﴾^(٣) قالوا: الشجر يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار، فصارت فتنة لهم... وأهل الحجاز يقولون: فتنته المرأة إذا ولّته وأحبّها، وأهل نجد يقولون: أفتنته؛ قال أعشى همدان فجاء باللفتين:

لئن فتنتي لهي بالأمس أفتنت سعيذاً فأمسي قد قلا كل مسلم

يقال: هذا البيت لابن قيس... وأجازه أبو زيد، وقال هو في رجز رؤبة يعني

قوله:

* يعرضن إعراضاً لدين المفتن *

وقوله أيضاً:

إنسي وبعض المفتنين داود ويوسف كادت به المكائيد^(٤)

(١) الذاريات: ١٣. (٢) الصافات: ٦٣. (٣) الصافات: ٦٤.

(٤) اللسان ١٣: ٣١٧ - فتن - وفي معجم مقاييس اللغة ٤: ٤٧٣ في - فتن - قلب فاتن أي مفتون قال:

الفتنة في الكتاب:

جاءت فيه من كلماتها ومشتقاتها في أربعين موضعاً أكثرها بمعنى الاختبار، وجاء غيره.

فمن ذلك ﴿الم * أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^(١) أي لا يختبرون. ومن غيره في غيرها، وإنَّ الإنسان من قرنه إلى مشاش قدمه افتتان؛ فإنَّ جوارحه وحواشيه إمّا مصروفة في الخير والطاعة أو الشرِّ والعصيان، والقرآن يعدها ويرشد إلى موضع صرفها قال تعالى:

﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ * فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُ رَقَبَةً * أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾^(٢) يعني هذه الأمور موضع صرف تلك الهداية ونعمة الجوارح.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾^(٣).

ومن غير الاختبار قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَا رُذِّدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾^(٤) أي الكفر، ومن راجعها عرف مواضعها إن شاء الله.

الفتنة في الحديث:

أيضاً استعملت فيه في المعاني المعهودة كالأيات، وخذ من كلام كلِّ معصوم مثلاً:

١ - النبي: «ثلاث فاتنات: الشعر الحسن، والوجه الحسن، والصوت الحسن»^(٥).

٢ - العلوي: «كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب»^(٦).

(١) العنكبوت: ١ - ٢. (٢) البلد: ٨ - ١٦.

(٣) ق: ٣٧. (٤) النساء: ٩١.

(٥) كنز العمال ١٦: ١١٩، الرقم ٤٤١٢٩. (٦) مصادر النهج ٤: ٧، رقم الحكمة ١.

٣ - الفاطمي: «ابتداراً زعتم خوف الفتنة ﴿ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين﴾»^(١)»^(٢).

٤ - الحسنی: «فلم تتخطفه خاطفات الظن ولا واردات الفتن حتى نكون في الدنيا مطيعين، وفي الآخرة في جوارك خالدين» دعا به ﷺ في قنوته: «اللهم...»^(٣).

٥ - الحسيني: «اللهم من آوى إلى مأوى فأنت مأوى، ومن لجأ إلى ملجأ فأنت ملجأ...، واحرسي في بلوأي من افتتان الامتحان ولمة الشيطان بعظمتك التي لا يشوبها ولع نفس بتفتين، ولا وارد طيف بتظنين، ولا يلّم بها فرح حتى تقلبني إليك بإرادتك غير ظنين ولا مظنون، ولا مراب ولا مراتب، إنك أرحم الراحمين»^(٤).

٦ - السجّادي: «أيّها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبة في الدنيا، المائلون إليها المفتونون بها، والمقبلون عليها وعلى حطامها الهامد...»^(٥).

٧ - الباقری: «لا تجعل الدنيا عليّ سجنًا ولا تجعل فراقها عليّ حزنًا، أجزني من فتنها مريضًا عني...»^(٦).

٨ - الصادقي: «من أيقظ فتنة فهو آكلها»^(٧) وعده المعتزلي من المثل العلوي^(٨).

٩ - الكاظمي: «أحبّ العباد إلى الله المفتنون التّوّابون»^(٩).

١٠ - الرضوي: «لا بدّ من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كلّ بطانة

(١) التوبة: ٤٩. (٢) الاحتجاج ١: ١٣٧ خطبة الزهراء ﷺ.

(٣) مهج الدعوات: ٤٨. (٤) مهج الدعوات: ٤٩ قنوته ﷺ.

(٥) البحار ٧٨: ١٤٩. (٦) مهج الدعوات: ١٧٤.

(٧) البحار ٧٨: ٢٠٨.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠: ٣٠٨، الحكمة ٥٢٨. ولها شرح أنيق، والكلمة المذكورة في مقدّمة أمثال وحكم الإمام الكاظم ٢٢، المطبوع في قم مطبعة مهر ١٤١٢ هـ، الجزء الأوّل وسيصدر الثاني إن شاء الله.

(٩) الوسائل ١١: ٣٥٧، الباب ٨٦ من أبواب جهاد النفس ذيل الحديث ٤، أمثال وحكم الإمام الكاظم ١: ١٢٤، رقم ٢٣.

ووليجة...»^(١).

- ١١ - الجوادى: «ولولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله، وأعذك بالله وإيانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك» قاله لسعد الخير^(٢).
- ١٢ - النقوي: قال في الفتن التي معناها الاختبار: «وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ»^(٣)...^(٤).
- ١٣ - العسكري: «اللهم وقد شملنا زيغ الفتن، واستولت علينا غشوة الحيرة وقارعنا الذل والصغار، وحكم علينا غير المأمونين في دينك، وابتز أمورنا معادن الأبن ممن عطّل حكمك وسعى في إتلاف عبادك وإفساد بلادك...»^(٥).
- ١٤ - المهدوي: الذي هو صلب الموضوع قوله عليه السلام: «يتساقطون في الفتنة ويتردّدون في الحيرة».

وسبق في أبحاث الكتاب التعرّج على ذكر الفتنة أو معناها، وقد بيّن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وجه الشبهة الشبيهة بالفتنة في بعض حقائقها فقال:

«وإنما سمّيت الشبهة شبهة لأنّها تشبه الحق، فأما أولياء الله فضيائهم فيها اليقين، ودليلهم سمت الهدى. وأما أعداء الله فدعائهم فيها الضلال، ودليلهم العمى...»^(٦).

هي نفس الفتنة؛ فإنّ الأولياء هم على ضوء منها، فما أضرب دينهم ولو احتمالاً لا يقربونه، والذين في قلوبهم زيغ ينتهزون فرصتها، ويشهد لمكان العلقه بين الأمرين القرآن الكريم، قال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ

(١) عيون أخبار الرضا ٢: ٦، الباب ٣٠ ح ١٤.

(٢) تحف العقول: ٤٧٤.

(٣) ص: ٣٤.

(٤) مصادر النهج ١: ٤٣٥، الخطبة ٣٨.

(٥) مهج الدعوات: ٦٣ - ٦٤، قنوته.

(٦) مصادر النهج ١: ٤٣٥، الخطبة ٣٨.

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنْجٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ»^(١).

ف نجد التصريح بانتهاز الفرصة للتذرع إلى الفتنة، وخلق المحنة على من يرومونه، وجميع طوائف المسلمين كتابهم القرآن، وكثير منهم لا يقع الآخري في الفتنة يستدلون بالمتشابهات منه دون المحكمات لنفس الغاية؛ ومن ثم جاء الأمر بالرجوع إلى الروايات فيها والعمل بالمحكم، وهل الفتنة إلا من نوع المتشابه ومن كلمة حق يراد بها الباطل، كما في قصة النهروانيين؟ حيث كان شعارهم لا حكم إلا لله لما سمع أمير المؤمنين عليه السلام قولهم: «لا حكم إلا لله» قال: «كلمة حق يراد بها باطل، نعم، إنه لا حكم إلا لله، ولكن هؤلاء يقولون لا إمرة إلا لله؛ وإنه لا بد للناس من أمير برّ أو فاجر، يعمل في إمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر...»^(٢).

* * *

يجوز ذلك وفيه الفضل

قال الشيخ الحرّ طاب ثراه في الوسائل:

أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي في (الإحتجاج) عن محمّد بن عبد الله ابن جعفر الحميري عن صاحب الزمان عليه السلام أنّه كتب إليه يسأله عن السجدة على لوح من طين القبر هل فيه فضل؟

فأجاب عليه السلام: «يجوز ذلك وفيه الفضل».

قال: وسأله هل يجوز للرجل إذا صلّى الفريضة أو النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة؟

فأجاب عليه السلام: «يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط».

وسأله هل يجوز أن يدير السبحة باليد اليسار إذا سبّح أو لا يجوز؟ فأجاب عليه السلام: «يجوز ذلك والحمد لله»^(١).

بيان: إنّ الحرّ عليه السلام عنون فيه (باب استحباب السجود على تربة الحسين عليه السلام أو لوح منها، واتّخاذ السبحة منها واستصحابها وإدارتها حتّى في صلاة الفريضة والنافلة مع خوف السهو، وجواز التسييح بها باليسار)^(٢).

لأجل هذه الراوية الصادرة عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال نذكر

(١) الوسائل ٣: ٦٠٨، الباب ١٦ من أبواب ما يسجد عليه، ح ٢.

(٢) المصدر ٣: ٦٠٧، الباب ١٦ من أبواب ما يسجد عليه.

ما يناسبها من روايات:

١ - الصادقي: «السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور إلى الأرضين السبعة، ومن كانت معه سبعة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسجاً وإن لم يسبح بها».

٢ - محمد بن الحسن في (المصباح) بإسناده عن معاوية بن عمار قال: كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام، فكان إذا حضرته الصلاة صبّه على سجّادته وسجد عليه، ثم قال عليه السلام: إنّ السجود على تربة أبي عبد الله عليه السلام يخرق الحجب السبع.

٣ - الحسن بن محمد الديلمي في (الإرشاد) قال: كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلا على تربة الحسين عليه السلام تذلاًّ لله واستكانة إليه^(١).

وكيف لا تخرق التربة الحسينية الحجب السبع، أو لا تنور الأرضين السبع بدم رجل ممسوس في ذات الله وهو معصوم لم يذنب أبداً أهريق عليها، ودماء نفوس زاكيات طاهرات من أهل بيته وصحبه الذين ما لهم في الأرض شبيه ولا أبر ولا أوفى منهم ذمة.

في السجّادي: «اتخذ الله أرض كربلاء حرمًا آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حرمًا بأربعة وعشرين ألف عام...»^(٢) ولا ينافي وجوب السجود لله، لأنّ الكلام في ما يسجد عليه وأنّ أفضله التربة الحسينية.

* * *

(١) المصدر: ٦٠٧ - ٦٠٨.

(٢) كامل الزيارات: ٢٦٨، الباب ٨٨، فضل كربلاء... الحديث ٥، البحار ١٠١: ١٠٨، وفيه روايات الاستشفاء والتداوي.

يُحرم من ميقاته ثمّ يلبس ويلبّي في نفسه

من جوابات الإمام المهديّ عليه السلام عن مسائل الحميري المتقدّمة الذكر قال:
الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتّصلاً بهم، يحجّ ويأخذ على الجادة،
ولا يُحرمون هؤلاء من المسلخ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخّر إحرامه إلى ذات
عرق فيُحرم معهم؛ لما يخاف الشهرة أم لا يجوز أن يُحرم إلّا من المسلخ؟
الجواب: يُحرم من ميقاته ثمّ يلبس ويلبّي في نفسه، فإذا بلغ إلى ميقاتهم
أظهر^(١).

المواقيت خمسة: مسجد الشجرة المسمّى ذو الحليفة، قرن المنازل، الجحفة،
يلملم، وادي العقيق أوّله المسلخ، وسطه غمرة، آخره ذات عرق، ولا يجوز للعراقي
الإمامي الحاجّ من العراق أو المازّ عن طريقه أن يحرم إلّا من المسلخ، ومن سواه
من سواه، وللمدني الأوّل، والطائفي الثاني، والشامي الثالث، والبحري أو اليمني
الرابع، والنجدي الخامس.

في الكافي:

في الصحيح الصادقي: الإحرام من مواقيت خمسة وقّتها رسول الله صلى الله عليه وآله
لا ينبغي لحاجّ ولا لمعتمر أن يحرم قبلها ولا بعدها؛ وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة
وهو مسجد الشجرة يصلّي فيه ويفرض الحجّ. ووقّت لأهل الشام الجحفة. ووقّت

لأهل نجد العقيق. ووَقَّت لأهل الطائف قرن المنازل. ووَقَّت لأهل اليمن يللم. ولا ينبغي لأحد أن يرغب عن مواقيت رسول الله ﷺ^(١).

المسألة فقهية لا بدّ من الرجوع إلى الفقه وأهله؛ وإنّ صحاح الباب وغيرها من الأبواب الفقهية لا يسمح لغير الفقيه النظر؛ لأنّه ربّما كان فيها نوع تضارب يفتقر إلى علاج من تعديل أو ترجيح لا يعرفه من لم يدرسه ولم يعطه حقّه، وليس اختلاف فتاوى الفقهاء رضوان الله عليهم إلّا عن اختلاف الطاقات الموهوبة لهم، ولا يدري معنى الكلام من لم يذقه ولم يكن منه تدريب، وقد نصّت نصوص الكتاب والسنة على طلب العلم والتفقه في الدين: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^(٢)، ولا يخلص بياناً إلّا عن أفراد كتاب مستوعب لها.

وأوّل وادي العقيق كما تقدّم ميقات العراقي الإمامي الاختياري وهو المسلخ، وذات عرق اضطراريّه، فلا يجوز تأخير الإحرام إلى الأخير موضع السؤال عنه، والجواب: ما وظّف له من الإحرام منه واللبس لثوبيه وإخفاء التلبية، حتّى إذا بلغ ذات عرق ميقاتهم رفع صوته بها وانضمّ إليهم.

* * *

يحلّ أكله ويحرم عليه حمله

من جوابات الإمام المهدي عجل الله فرجه عن مسائل أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي خرجت على يد القمري طاب ثراه، منها ما تقدّم عند «إنّ الأرض تضحّ إلى الله عزّ وجلّ من بول الأغلف»^(١)، وعند «جائز لمن لم يكن من أولاد عبدة الأصنام»^(٢)، ومنها ما يلي برواية الصدوق:

«وأما ما سألت عنه من أمر الثمار من أموالنا يمرّ بها المارّ فيتناول منه ويأكله هل يجوز ذلك له؟ فإنّه يحلّ أكله ويحرم عليه حمله»^(٣).

أقول:

هل الحكم مقصور على الأشجار ذات الثمار المختصّة بهم ﷺ يوقف أو نذر أو مشتراة من سهم الإمام ﷺ، أو يعمّ كافّة الأشجار إذا مرّ عليها المارّ، له الأكل بلا حمل؟

الجواب: هو العموم، والكلام عليه منعاً أو جوازاً عام، وقد تعرّض لبحثه الأصحاب، والروايات المروية فيه متواترة، ولا بأس بالتكلّم حوله على سبيل الاختصار وإن كان من المسائل الفقهيّة الراجعة إلى علم الفقه، ويخلص البحث عنه في مقامين: الروايات والكلمات.

أما الروايات فاثنتا عشرة رواية رواها الشيخ الحرّ في الوسائل، قال طاب ثراه:
(باب جواز أكل المارّ من الثمار، وإن اشتراها التجّار ما لم يقصد أو يُفسد أو
يحمل، وكراهة بناء الجدران المانعة للمارّة وقت الثمر)^(١).

- ورأينا الاختصار بذكر متونها والإشارة إلى المرويّ عنه، وسردها عن آخرها:-

١ - النبويّ: «فيمن سرق الثمار في كمّه: فما أكل منه فلا إثم عليه، وما حمل
فيعزّر ويغرم قيمته مرّتين».

٢ - الكاظمي: «سألته عن رجل يمرّ على ثمرة فيأكل منها؟ قال: نعم، قد نهى
رسول الله ﷺ أن تسترّ الحيطان برفع بنائها».

٣ - الصادقي: «سألته عن الرجل يمرّ بالنخل والسنبل والتمر، فيجوز له أن يأكل
منها من غير إذن صاحبها من ضرورة أو غير ضرورة؟ قال: لا بأس».

٤ - الآخر: «أمر بالثمرة فأكل منها؟ قال: كُلْ ولا تحمل، قلت: جعلت فداك إن
التجّار اشتروها ونقدوا أموالهم، قال: اشتروا ما ليس لهم».

٥ - الآخر: «سألته عن الرجل يمرّ بالبستان، وقد حيط عليه أو لم يحيط عليه
هل يجوز له أن يأكل من ثمره؟ وهل له أن يأكل من جوع؟ قال: لا بأس أن يأكل
ولا يحمله، ولا يفسده».

٦ - الآخر: «قلت له: رجل يمرّ على قراح الزرع، ويأخذ منه السنبلة؟ قال: لا،
قلت: أيّ شيء سنبلة؟ قال: لو كان كلّ من يمرّ به يأخذ سنبلة كان لا يبقى شيء».

٧ - الكاظمي: «عن الرجل يمرّ بالثمرة من الزرع والنخل والكرم والشجر
والمباطخ وغير ذلك من الثمر، أيحلّ له أن يتناول منه شيئاً، ويأكل بغير إذن صاحبه؟
وكيف حاله إن نهاه صاحبه - صاحب الثمرة - ، أو أمره القيّم فليس له، وكم الحدّ

الذي يسعه أن يتناول منه؟ قال: لا يحلّ له أن يأخذ منه شيئاً.

٨ - الصادقي: «من مرّ ببساطين^(١) فلا بأس بأن يأكل من ثمارها، ولا يحمل منها شيئاً».

٩ - عن صاحب الزمان عليه السلام، وقد مرّ الكلام فيه ومن صلب الموضوع بالذات.

١٠ - الصادقي: «أنّه سئل عمّا يأكل الناس من الفاكهة والرطب ممّا هو لهم حلال؟ فقال: لا يأكل أحد إلّا من ضرورة، ولا يفسد إذا كان عليها فناء محاط، ومن أجل الضرورة نهى رسول الله ﷺ أن يبني على حدائق النخل والثمار بناء؛ لكي يأكل منها كلّ أحد».

١١ - النقوي: «سألته عن رجل دخل بستاناً يأكل من الثمرة من غير علم صاحب البستان؟ قال: نعم».

١٢ - الصادقي: «لا بأس بالرجل يمرّ على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد، وقد نهى رسول الله ﷺ أن تبني الحيطان بالمدينة، لمكان المارّة، قال: وكان إذا بلغ نخلة أمر بالحيطان فخربت؛ لمكان المارّة»^(٢).
والكلمات:

المستفاد من مجموع الروايات جواز الأكل بشروط: الأوّل: إثمار الشجر وبلوغه بالفعل. الثاني: الضرورة له. الثالث: عدم الإفساد. الرابع: عدم الحمل. الخامس: المرور بلا قصد للأكل. السادس: إبقاء الأكثر لصاحبه، حيث قال الصادق عليه السلام: «لو كان كل من يمرّ به يأخذ سنبله كان لا يبقى شيء». ولا يخصّ المنع السنبله بعد فهم الإبقاء منه، سنبله كان الزرع أو لا، إلّا أن يقال: النهي؛ لأجل عدم الإثمار، والإنصاف اعتبار الإبقاء لصاحبه؛ فقاهاه واعتباراً، فإذا

(١) لعلّ «بساطين» بالطاء لغة، أو غلط لصحة استعماله بالتاء.

(٢) الوسائل ١٣: ١٤ - ١٧، الباب ٨ من أبواب بيع الثمار، الروايات.

توفرت الشروط جاز بقدر الحاجة. وهذا مما اتفق عليه جميع الفقهاء.

قال في الجواهر: المسألة (الثامنة: إذا مرّ الإنسان بشيء من النخل أو شجر الفواكه أو الزرع) أو قريب منها بحيث لا يعدّ قاصداً عرفاً بل كان ذلك منه (اتفاقاً) جاز أن يأكل من غير إفساد) مع عدم العلم والظنّ بالكراهة على المشهور بين الأصحاب نقلاً وتحصيلاً...^(١).

* * *

(١) الجواهر ٢٤: ١٢٧ في جواز أكل المارّة من الفواكه من غير إفساد. وعليه: لا بدّ من زيادة شرط وهو عدم العلم أو الظنّ بمنع صاحبها. وجاءت الأقواس للتمييز بين المتن والشرح.

يرحمك الله

من أدب التسميت المروي عن الإمام المهدي عليه السلام أنه قال: «يرحمك الله»
 لنسيم^(١) الخادم [أو الخادمة] الداخلة عليه بعد مولده بليلة. رواه الصدوق بإسناده
 المذكور عند «ألا أبشرك في العطاس»^(٢). ولربط المختار ما يلي: وقد دخلت عليه
 بعد مولده بليلة، فعطست عنده فقال لي: «يرحمك الله»^(٣).

نسيم الخادم أو الخادمة:

في معجم الرجال قال: نسيم خادم أبي محمد عليه السلام، قال الشيخ رحمه الله: روى محمد
 ابن يعقوب - رفعه - عن نسيم الخادم خادم أبي محمد عليه السلام: دخلت على صاحب
 الزمان بعد مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال: يرحمك الله، وفرحت بذلك، فقال:
 أبشرك في العطاس أمان من الموت ثلاثة أيام، الغيبة: في الكلام في ولادة صاحب
 الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، ولكن الذي صرح به في رواية الصدوق رحمه الله
 أنها كانت امرأة:

فقد روى بسنده عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام قال:
 وحدثنني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السلام: وقد دخلت

(١) في المصدر: لنسيم.

(٢) رقمه ٦٩.

(٣) إكمال الدين ٢: ٤٣٠، الباب ٤٢ ح ٥.

عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: ...^(١).

يرحمك الله كلمة تسميت:

كلمة خير وخير كلمة تقال لمن عطس بحضرتك. قال ابن فارس في اشتقاقها: أصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة. يقال من ذلك: رحمه يرحمه إذا رَقَّ له وتعطف عليه، والرُّحْم والمرحمة والرحمة بمعنى. والرَّحِم: علاقة القرابة، ثم سُمِّيت رَحِمَ الأُنثى رَحِمًا من هذا؛ لأنَّ منها ما يكون ما يُرَحِّم ويرقُّ له من ولد... وقال الأصمعي: كان أبو عمرو بن العلاء ينشد بيت زهير:

ومن ضربيته التقوى وبعضه من سيِّء العثرات الله والرُّحْمُ

قال: ولم أسمع هذا الحرف إلَّا في هذا البيت. وكان يقرأ: ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾^(٢). وكأنَّ أبا عمرو ذهب إلى أنَّ الرُّحْمَ الرَّحمة. ويقال: إنَّ مكَّة كانت تسمَّى أم رُحْم^(٣). - أي أصل الرَّحمة -.

وقد خرجنا عن الموضوع بعض الخروج؛ حرصاً على البلوغ إلى الرحمة أصلها.

* * *

(١) معجم رجال الحديث ١٩: ١٣١ وتجد الفرق فيه «بعشر ليال» و«بليلة».

(٢) الكهف: ٨١. (٣) معجم مقاييس اللغة ٢: ٤٩٨ - رحم -.

يصرفه إلى أدناهما وأقربهما إلى مذهبه

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام عن مسائل محمد بن عبد الله الحميري المازة غير مرة ونفس السؤال والجواب أيضاً عند «قد أخذ بالفضل كله»^(١) :
وسأل عن الرجل ينوي إخراج شيء من ماله وأن يدفعه إلى رجل من إخوانه، ثم يجد في أقربائه محتاجاً، أيصرف ذلك عمن نواه له أو إلى قرابته؟
فأجاب: يصرفه إلى أدناهما وأقربهما إلى مذهبه...^(٢).

علقة المذهب والدين لا تقاس بالعلاقات الأخرى وإن المودة لمن يحادد الله عن المؤمنين مفصلة وبمن يوادد الله موصولة، ولو كان المحاددون أقرباء، والمواددون بُعداء، قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٣).

والآية مثال متعال يجسد لنا نفوس قوم مؤمنين بحقيقة الإيمان؛ إذ لا يجتمع حب الله مع حب عدو الله، وتجد السجادة عليها السلام يصف النبي عليه السلام بما وصف الله قال: «وكاشف في الدعاء إليك حامته، وحارب في رضاك أسرته، وقطع في إحياء

دينك رحمه، وأقصى الأدنى على جحودهم، وقرب الأقصين على استجابتهم لك،
ووالى فيك الأبعدين، وعادى فيك الأقربين»^(١).

يقول الرضا عليه السلام لأخيه زيد النار: «أنت أخي ما أطعت الله عز وجل»^(٢).
ولأجله خرج التوقيع عن الناحية المقدسة عن سؤال المال الدائر أمره في صرفه
للأقرب والأدنى لمذهب المعطي، أو من هو أبعد وأقصى، وليس ذلك إلا لأصل
الإيمان والكفر المتشعب عنه العطاء والمنع، فالتوقيع لنا تبصرة وتذكرة.

* * *

(١) الصحيفة الكاملة: ٣٢، دعاء ٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٦، الباب ٥٨، ح ٤.

يفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلّصه الله

من التوقيع المتقدم ذكره عند «استولدها ويفعل الله ما يشاء»^(١)، من قصّة موت الجارية التي استولدها محمّد بن صالح راوي التوقيع، وإطلاق سراح باداشاله من الحبس المذكور فيه قال عليه السلام:

«استولدها ويفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلّصه الله»^(٢). وكانت الإشاعة الربانيّة موتها فراجع.

محمد بن صالح:

جاءت ترجمة محمّد بن صالح في معجم الرجال، وأنه الذي عدّه الصدوق ممّن رأى المهديّ عليه السلام قال:

فقد روى الصدوق بإسناده عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي أنّه ذكر في من وقف على معجزات صاحب الزمان - صلوات الله عليه - ورآه من الوكلاء من أهل همدان: محمّد بن صالح. كمال الدين: الجزء ٢، الباب ٤٤ في من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه، الحديث ١٦، عند ذكره عدد من انتهى إليه ممّن وقف...^(٣).

وكيف كان فالرجل من الوكلاء الممدوحين، وهل الوكالة تستوجب المدح

(١) رقمه ٤٨.

(٢) إكمال الدين ٢: ٤٨٩، الباب ٤٥ ح ١٢ (باداشاله) كأنّه اسم مركّب لرجل فانظر هامش

(٣) معجم رجال الحديث ١٦: ١٨٤ - ١٨٦.

العنوان المتقدم الذكر.

والوثاقة؟ ولا ريب في ذلك عندنا إن استمرت ولم تسلب، وإلا فالسلب دليل السلب، والمترجم له من الصنف الأول، وهو الكاتب إلى صاحب الزمان: إن أهل بيتي يؤذونني، ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: خدامنا وقوامنا شرار خلق الله، فكتب عليه السلام:

«ويحكم ما تقرأون ما قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً﴾^(١)، فنحن والله القرى التي بارك فيها وأنتم القرى الظاهرة»^(٢)، سبق التوقيع عند «أنتم القرى الظاهرة»^(٣).

الحبس:

لم يأت من اشتقاق الحبس في القرآن إلا آية ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ...﴾^(٤)، و ﴿وَلَوْ لَيْنَ أَخْرَزْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾^(٥) الأولى في قصة تميم الداري^(٦) الدافع إلى ابن بيدي وابن أبي مارية في السفر قبل موته متاعاً في آنية ذهبية وقلادة ليوصلانه إلى ورثته فأوصلاه إلا الأمرين فراجع^(٧).

* * *

(١) سبأ: ١٨. (٢) غيبة الطوسي: ٢٠٩.

(٣) رقمه ٩٦. (٤) المائدة: ١٠٦.

(٥) هود: ٨. (٦) الدارمي.

(٧) تفسير القمي ١: ١٨٩.

يمرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب

إخبار الإمام المهدي عليه السلام بمرض القاسم بن العلاء وكيل الناحية في اليوم السابع من وصول التوقيع، وموته بعد مضي أربعين يوماً، وقد تقدّم أكثر قصّته برواية المجلسي عن الشيخ الطوسي والمفيد والغضائري عن محمد بن أحمد الصفواني عند «قد جعلنا أباك إماماً لك، وفعاله لك مثلاً»^(١)، والخطاب للحسن بن القاسم بن العلاء شارب الخمر فراجع.

وتقدّم أيضاً بعض القصّة عند «يبقى»^(٢)، وفيه واعدناك إتمامها عند المختار الجاري، ونريد ذكرها هنا برواية السيّد ابن طاووس للفرق الموجود في بعض كلماتها المرتبط بها المختار، على أنّها في العنوان الآنف الذكر برواية العلامة المجلسي طاب ثراه غير مكتملة. وأنّها لمن القصص التي هي كالمسك كلّما أعيدت زادت تضوّعاً.

قال السيّد طاب ثراه في كتاب فرج المهموم في تأريخ علماء النجوم: ومن الكتاب المذكور^(٣) ما رويناه عن الشيخ المفيد، ونقلناه عن نسخة عتيقة جداً من أصول أصحابنا قد كتبت في زمان الوكلاء، فقال فيها ما هذا لفظه، قال الصفواني عليه السلام:

(١) رقمه ٢٧٤. (٢) رقمه ٤٩٠.

(٣) يريد به الخرائج والجرائح، انظر الجزء الأوّل ٤٦٠ - ٤٦٧ مع فرق ما.

رأيت القاسم بن العلاء وقد عمّر مائة سنة وسبع عشرة، منها ثمانون سنة صحيح العينين، فيها لقي مولانا أبا الحسن ومولانا أبا محمد العسكري عليه السلام، وحجب بعد الثمانين، وردّت عيناه قبل موته بسبعة أيّام، وذلك إنّني كنت مقيماً عنده بمدينة أرّان^(١) من أرض آذربيجان، وكان لا تنقطع عنه توقيعات مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، وبعده على يد أبي القاسم بن روح قدس الله روحيهما، فانقطعت عنه الكتابة نحواً من شهرين، فقلقني ذلك، فبينما نحن عنده إذ دخل البوّاب مستبشراً، وقال فيج العراق قد ورد - ولا يسمّى بغيره - فاستبشر القاسم وحول وجهه إلى القبلة فسجد، ودخل رجل قصير بالصرر الفيوج عليه، وعليه جبّة مصريّة، وفي رجله نعل آملّي، وعلى كتفه مخلاة، فقام إليه وعانقه، ووضع المخلاة من عنقه، ودعا بطست من ماء فغسل وجهه، وأجلسه إلى جانبه، فأكلنا وغسلنا أيدينا، فقام الرجل وأخرج كتاباً أفضل من نصف الدرج فناوله القاسم، فقبّله ودفعه إلى كاتب له يقال له: عبد الله بن أبي سلمة فأخذه وفضّه، وقرأه وبكى، حتّى أحسّ القاسم ببيكائه، فقال القاسم له: يا عبد الله خيراً، قال: ما يكره فلا، قال: فما هو؟ قال: ينعى الشيخ نفسه بعد ورود هذا الكتاب بأربعين يوماً، وأنه يعرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب، وأنّ الله يرّدّ عليه بعد ذلك عينيه، وقد حمل سبعة أثواب، فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك، فضحك عليه السلام، وقال: ما أوّمل بعد هذا العمر، ثمّ قام الرجل الوارد، فأخرج من مخلاته ثلاثة أزر يمانيّة حبراء، وعمامة وثوبين ومنديلاً، فأخذها الشيخ، وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا أبو الحسن ابن الرضا عليه السلام، وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد السري، وكان شديد النصب، وكان بينه وبين

(١) أرّان اسم أعجمي لولاية واسعة وبين أرّان - في نسخة «الزّان» - و آذربيجان نهر يقال الرس... وقلعة من نواحي قزوین معجم البلدان ١: ١٣٦.

القاسم نَصَرَ الله وجهه مودّة في أمور الدنيا شديدة، وكان يوادّه، وكان عبد الرحمن وافى إلى أَرَانَ^(١) للإصلاح بين أبي جعفر بن حمدون الهمداني وبين حيان العين، فربّما حضر عنده، فقال لشيخين كانا مقيمين عنده أحدهما يقال له: أبو حامد عمران بن المفلس، والآخر يقال له: أبو عليّ محمّد: أريد أن أقرأ هذا الكتاب لعبد الرحمن؛ فإنّي أحبّ هدايته، وأرجو أن يهديه الله عزّ وجلّ براءة هذا الكتاب، فقالا^(٢): لا إله إلّا الله هذا الكتاب لا يحتل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن؟ إناقال: إنّي أعلم أنّي مفش سرّاً لا يكون لي إعلانه، ولكن لمحبتّي عبد الرحمن أشتهي أن يهديه الله لهذا الأمر فأقرأه له، فلمّا مرّ ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثمائة دخل عبد الرحمن وسلّم عليه، فقال له: اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك، فقرأه، فلمّا بلغ إلى موضع النعي به رمى الكتاب من يده، وقال للقاسم: يا أبا محمّد اتّق الله؛ فإنّك رجل فاضل في دينك، متمكّن من عقلك، إنّ الله يقول: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾^(٣)، ويقول: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾. فضحك القاسم، وقال: أتمّ الآية ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾^(٤)، ومولاي هذا المرتضى من رسول^(٥)، قد علمت أنّك تقول هذا، ولكن أرخ هذا اليوم، فإن أنا عشت بعد هذا اليوم المؤرّخ في الكتاب فاعلم أنّي لست على شيء، وإن أنا متّ فانظر لنفسك.

فأرخ عبد الرحمن اليوم واقتروا، فلمّا كان اليوم السابع من ورود الكتاب حمّ القاسم، واشتدّت به العلة، واستند في فراشه إلى الحائط، وكان ابنه الحسن بن القاسم مدمناً على شرب الخمر، وكان متزوّجاً إلى أبي عبد الله بن حمدون الهمداني، وكان

(١) في المصدر: آران. (٢) في المصدر: فقال.

(٣) لقمان: ٣٤. (٤) الجنّ: ٢٦ - ٢٧.

(٥) ليس الإمام رسولاً بل نفسه؛ لأنّ الأئمة نفس أمير المؤمنين وهو نفس الرسول بآية المباهلة آل عمران: ٦١.

ابن حمدون الهمداني جالساً في ناحية من الدار، وردأؤه على وجهه، وأبو حامد في ناحية وأبو عليّ بن^(١) محمّد وجماعة من أهل البلد ييكون إذ اتّكأ القاسم على يديه إلى خلف وجعل يقول: يا محمّد يا عليّ يا حسن يا حسين... يا موالِيّ كونوا شفعاي إلى الله عزّ وجلّ، ثمّ قالها ثانية ثمّ قالها ثالثة، فلمّا وصل إلى يا موسى يا عليّ تفرّقت أجفان عينيه... فأتاه الناس ينظرون إليه، وركب إليه القاضي وهو عيّنة ابن عبيد الله أبو ثابت المسعودي قاضي القضاة ببغداد، فدخل عليه وقال: يا أبا محمّد ما هذا الذي بيدي وأراه خاتماً فصّه فيروزج وقربه منه فقال خاتم فصّه فيروزج عليه ثلاثة أسطر فتناولوه القاسم فلم يكدنه قراءته، وخرج الناس متعجّبين يتحدّثون بخبره، فالتفت القاسم إلى ابنه الحسن، فقال: يا بني إنّ الله عزّ اسمه جعل منزلتك منزلتي، ومربتكَ مرتبتي فاقبلها بشكر، فقال الحسن: قد قبلتها، قال القاسم على ماذا؟ قال: على ما تأمرني به، قال: أن تنزع عمّا أنت عليه من شرب الخمر، فقال: يا أباي بحقّ من أنت في ذكره لأنزعنّ عن شرب الخمر، ومع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلى السماء، وقال: اللهمّ ألهمّ الحسن طاعتك، وجنبّه معصيتك، ثلاث مرّات، ثمّ دعا بدرج وكتب وصيّته ﷺ بيده، وكانت الضياع التي بيده لمولانا ﷺ وقفها له أبوه، فكان فيما أوصى الحسن أن قال له: إنّك إن أهلت الأمر - يعني - الوكالة لمولانا ﷺ تكون مؤتتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجند، وسائرهما ملك لمولاي، وإن لم تؤهّل فاطلب خيرك من حيث يبعث الله لك.

فقبل الحسن وصيّته على ذلك، فلمّا كان يوم الأربعاء وقد طلع الفجر مات القاسم، فوفاه عبد الرحمن بن محمّد يعدو في الأسواق حافياً حاسراً وهو يصيح واسيده، فاستعظم الناس منه ذلك، وجعلوا يقولون له: ما الذي تفعل بنفسك؟! فقال:

(١) قد سبق أنّ محمّداً هو أبو عليّ نفسه، فكيف يكون أباه؟!

اسكتوا؛ فإنني رأيت ما لم تروا، وشيعة، ورجع عما كان عليه، ووقف أكثر ضياعه، فتجرد أبو علي بن محمد، وغسل القاسم وأبو حامد يصب عليه الماء ولف في ثمانية أثواب على بدنه: قميص مولانا وما يليه السبعة أثواب التي جاءت من العراق، فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا صلوات الله عليه، ودعا له في آخره: اللهم الله طاعته وجنبه معصيته، وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوه، وكان في آخره: قد جعلنا أباك لك إماما وفعاله لك مثالا.
وروينا هذا الحديث الذي ذكرناه أيضا عن أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه^(١).

أقول:

وإن كانت القصة لم تسلم من تكرار لبعض كلماتها، ولكنها على رواية ابن طاووس طاب ثراه اشتملت على أمور لم نذكرها عند «قد جعلنا أباك لك إماما».
منها: أنها تعطي الثبات والاستقامة على المبدأ وإيثار الدين على الدنيا حيث قال بعد فجأة خبر الموت: «في سلامة من ديني؟» قيل له: في سلامة من دينك، وليس ذلك إلا بالاعتداء والتأسي بأمر المؤمنين عليه السلام عندما قال له الرسول ﷺ في خطبته التي خطبها آخر جمعة بقيت من شعبان: «فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل، ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأنني بك وأنت تصلي لربك، وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربك ضربة على قرنك تخضب منها [بها] لحيتك، قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك...»^(٢).

ومنها: الدعاء، والاعتناء بالولد والتربية؛ فإنَّ القاسم قال لابنه الحسن، وكان يشرب الخمر: لو نزعْتَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ لَخَصَصْتُ لَكَ ضِيعَتِي بِفِرْجَنْدٍ، وَإِلَّا فَاطْلُبْ مِنْ اللَّهِ خَيْرَكَ. ودعا له عند ما أنعم له الحسن بقوله: «اللَّهُمَّ أَلهِمَّ الْحَسْنَ طَاعَتَكَ، وَجَنِّبْهُ مَعْصِيَتَكَ» ثلاث مرَّات.

ومنها: حبُّ هداية الناس، حتَّى الناصب لأهل البيت العداوة؛ فإنَّ عبد الرحمن كان كذلك، ثمَّ هداه الله ببركة توقيع صاحب الزمان وإراءته له، نسأله تعالى بما في هذا الكتاب من توقيعات مباركات وببركة صاحبها الهداية والتعجيل في ظهوره.

* * *

يمسح عليهما جميعاً معاً

من جوابات الإمام المهديِّ عمّا سأل الحميري من مسائل شرعية تقدّم أكثرها في أبحاث الكتاب، وكانت المسائل من أبواب الفقه، أجاب عجل الله فرجه عن جميعها، ولربط المختار برواية الشيخ الحرّ عن الطبرسي طاب ثراه ما يلي:

وسأل عن المسح على الرجلين، وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسح عليهما جميعاً معاً؟ فأجاب عليه السلام: يمسح عليهما جميعاً معاً، فإن بدأ بأحدهما قبل الأخرى فلا يبدأ إلا باليمين^(١).

أقول:

أرى بعض التعريب على نقل بعض أقوال الفقهاء لعلّك تجد إلى التخريج سبيلاً.

قال السيّد عليّ الطباطبائي المتوفى ١٢٣١ في رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، الشرح الكبير على المختصر النافع^(٢).

وفي وجوب الترتيب بين الرجلين بتقديم اليمنى على اليسرى أقوال: ثالثها: نعم مع انفرادهما، ولا مع العدم كما في الذكرى عن بعض، واختاره جمع من متأخري المتأخرين للمروي في الاحتجاج: «يمسح عليهما جميعاً معاً فإن بدأ بأحدهما قبل

(١) الاحتجاج ٢: ٣١٥، الوسائل ١: ٣١٦، الباب ٣٤ من أبواب الوضوء ح ٥.

(٢) الذريعة ١١: ٣٣٦.

الأخرى فلا يبدي [ببدأ] إلا باليمين»^(١)، ولا جهة فيه لقصور السند، ولا جابر.
وقيل بالوجوب مطلقاً^(٢) كما اختاره الشهيدان في اللعة وشرحهما - وهب.
المختار لنفس دليل الشهيدين - ^(٣)، وعن الصدوقين، والإسكافي، وسلار، وهو
مختار جمع ممن تقدّم، ومنهم الشيخ في ظاهر الخلاف مدّعياً عليه الإجماع؛
للأصل، والصحيح أو الحسن «امسح على القدمين، وابدأ بالشق الأيمن»^(٤)، ومروي
النجاشي مسنداً في رجاله عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول: «إذا توضّأ
أحدكم للصلاة فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده»^(٥)، وهو عام، وما روى عن
مولانا رسول الله عليه السلام أنّه كان إذا توضّأ بدأ بميامنه^(٦)، والوضوء البياني مع قوله عليه السلام:
«هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الصلاة إلا به»^(٧)»^(٨).

* * *

(١) الاحتجاج ٢: ٣١٥. (٢) أي بدأ بإحدهما قبل الأخرى أولاً.

(٣) شرح اللعة ١: ٧٦.

(٤) الوسائل ١: ٣١٦، الباب ٣٤ من أبواب الوضوء ح ٢.

(٥) رجال النجاشي ١: ٧، الوسائل ١: ٣١٦، الباب ٣٤ من أبواب الوضوء ح ٤.

(٦) الوسائل ١: ٣١٦، الباب ٣٤ من أبواب الوضوء ح ٣.

(٧) الوسائل ١: ٣٠٨، الباب ٣١ من أبواب الوضوء ح ١١.

(٨) كتاب الرياض ١: ٢٢، لا نريد بسط الكلام حول الأقوال في مسح الرجلين.

ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر وينجلي الهلع

عهدان رواهما الإمام المهديّ عن وصيّة أبيه الحسن العسكري عليه السلام، تقدّم أولهما: برواية الشيخ الطوسي طاب ثراه عند «عهد إليّ أن لا أجاور قوماً غضب الله عليهم ولعنهم»^(١)، والثاني: برواية^(٢) الشيخ الصدوق عليه السلام عند «عهد إليّ أن لا أوطن من الأرض إلّا أخفاها»^(٣)، ومنه المختار، قال عجل الله فرجه:

«إنّ أبي عليه السلام عهد إليّ أن لا أوطن من الأرض إلّا أخفاها وأقصاها؛ إسراراً لأمري، وتحصيناً لمحليّ، لمكائد أهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوالّ، فنبذني إلى عاليات الرمال، وجبت^(٤) صرائم الأرض، ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر، وينجلي الهلع»^(٥).

بيان:

شاء الله تعالى أن يغيب الإمام عليه السلام الغيبتين عن الناس جميعاً، وعن أقوام غضب الله عليهم ولعنهم خاصّة، وهم أهل الضلال والأمم الضوالّ الفاشية فيهم البدع ومعاصي الله في الفترة التي خلت عن الهداة، فغمرتهم الجاهليّة الأولى، ومردوا على الكفر والنفاق والغرّة التي لا يسلم منها أحد.

(٣) رقمه ٢٥٤.

(٢) برواية.

(١) رقمه ٢٥٣.

(٤) الجبت بفتح الجيم: القطع. صرائم الأرض المصرومات المنقطعة عنها المارة.

(٥) إكمال الدين ٢: ٤٤٧، الباب ٤٣، الحديث ١٩.

أمره أبوه ﷺ أن يتخذ من الأرض أقصاها مسافة، وأخفاها رؤية، ومن عاليات الرمال؛ تحصيناً لرفيع محلّه، وابتعاداً عن غمائل وأضاليل وسباريت مادامت دولة الدنيا للفاسقين، ولكن رعايته الربانيّة لا تبعد عن شيعته وأوليائه المؤمنين؛ قال ﷺ في كتابه الأوّل للشيخ المفيد:

«نحن وإن كنّا ثاوين [ناوين خ] بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أَرانا الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فإنّا نحيط علماً بأنّائكم... إنّنا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء^(١) أو اصطلمكم الأعداء...»^(٢).

يعلم بعلم الله الأنباء، ويرعى برعايته، وكلّ ما يفعله كان بأمر الله تعالى.

قوله ﷺ: «ينظرني الغاية...» له تفسيران:

الأوّل: المراد بالغاية نهاية إمامة الأئمة وأنّه الخاتم لها، كما كان جدّه أمير المؤمنين فاتحها، فهو كمال عدد الأئمة ﷺ.

الثاني: المراد بها الأهداف المتحقّقة بقيامه في اليوم الموعود، بإذن الله تتحقّق الآمال وتنجلي الغموم والهموم وتتحلّ المشكلات، وينتهي التكالب والهلع وهو الحرص الشديد، والغاية: الغايات السماويّة التي تتحقّق عند ظهوره وتذهب حجبها بنوره؛ لأنّه المثل الأعلى لله في الأكوان، قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣)، وفي العيون عن الرضا ﷺ أنّ النبي ﷺ قال لعليّ ﷺ: «أنت المثل الأعلى»^(٤).

والمهديّ ﷺ يحيي بسيرته أهداف الكتاب، وسنة الرسول ﷺ، ويمثّل عدل

(١) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. (٢) الاحتجاج ٢: ٣٢٢-٣٢٣.

(٣) الروم: ٢٧.

(٤) تفسير الصافي ٤: ١٣٠، عيون أخبار الرضا ﷺ ٢: ٦، الباب ٣٠ ح ١٣.

سيرة أجداده الطاهرين، ويعطف أهواء الناس على هداهم بعدما عطفوا الهدى على الأهواء، وآراءهم على القرآن بعدما عطفوا القرآن على الآراء؛ كما قال جدّه أمير المؤمنين عليه السلام في الملاحم من خطبة له يؤمّي إليها يصف المهديّ (عج):
«يَعْطِفُ الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى، وَيَعْطِفُ الرَّأْيُ على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي.

حَتَّى تقوم الحربُ بكم على ساقٍ بادياً نواجذها، مملوءةً أخلافها، حُلُوا رِضَاعُهَا، عَلَقْماً عاقبتها. أَلَا وفي غدٍ - وسيأتي غَدٌ بما لا تعرفون - يأخذُ الوالي من غيرها عُمَالَهَا على مَسَاوي أَعْمَالِهَا، وتُخْرَجُ له الأرض أفاليد كبدِها، وتُلْقَى إليه سِلْماً مقاليدَها، فيُريكم كيف عدل السيرة، ويُحيي مَيِّتَ الكتاب والسنة» (١).

* * *

كلمة الختام شكر، واعتذار، ودعاء

رَبَّنَا:

لك الشكر على ما هديتنا وأوليئنا من دلالة كلمات أهل البيت عليهم السلام فدلّنا عليهم
واهْدِنَا إِلَيْهِمْ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الضَّالِّينَ فِي أديانهم ومذاهبهم.

عزيزي القارئ:

وإليك أعتذر إن قصرتُ أو قصرتُ عن تحمّل رسالتي، أو أدائها كما يحقّ لها من
تحمّلٍ وأداءٍ، فأنعشني بعفوك، وتفضّل عليّ بقبول الاعتذار.

رَبَّنَا:

ولك الشكر على بلوغ الأمل، وتيسير ما أردنا ذكره من (المختار من كلمات
الإمام المهدي عليه السلام).

والصلاة والسلام على رسول الله محمّد وآله الأطهار، ولاسيما أبي الأئمة
أمير المؤمنين عليّ وفاطمة الزهراء والمنتظر.

سيّدي:

والذي أبقاك ذخراً لنصرة دينه، وإعلاء كلمته ونشر الحقّ، ودحض الباطل إنّهُ
قد غشي قلبي شيءٌ من ذكراك دعاني ألهج باسمك وكلامك.

أُملي الوطيد:

إنّ ذكرك في هذه الأوراق يثمر الودّ في القلوب، ويُنوع العيدان اليابسة، ويُنعش النفوس الآيسة، فتطير من الأشواق:

لَمّا جرى قلبي بذكرك أينعت منه ثمار الودّ في الأوراق
هذا بذكرك حال عودِ يابسٍ أتلومني إن طرت من أشواقي^(١)
لو أسمعوا يعقوب ذكر ملاحه في وجهه نسي الجمال اليوسفي^(٢)
اللهم أرنا قيامه، وزهرة أيامه، وأنعشنا بتلألؤ صبح الحقّ، وإنجلاء الظلم والظلام، ونشر العدل والسلام، آمين.

فرغت عن الكتابة في منتصف جمادى الأولى، سنة ١٤١٣ هـ، وتمّ الكتاب بأجزائه الثلاثة، وبنعمة الله تعالى تتمّ الصالحات، والله تمام الحمد والشكر.

* * *

(١) ديوان المرحوم العلامة السيّد رضا الموسوي الهندي طاب ثراه: ١٣٥.

(٢) ديوان ابن الفارض: ٨١.

الفهارس العامة:

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث القدسيّة
- ٣ - فهرس الأحاديث
- ٤ - فهرس التوقيعات والكتب والكلمات
- ٥ - فهرس القصص
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس الموضوعات
- ٨ - فهرس المسائل الشرعيّة وبعض السُنن
- ٩ - فهرس المذاهب والأديان
- ١٠ - فهرس البلدان والأمكنة
- ١١ - فهرس الأشعار
- ١٢ - فهرس الأمثال
- ١٣ - فهرس القبائل والفرق
- ١٤ - فهرس الكلمات المختارة

(١) فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة (١)

الجزء والصفحة	الرقم	الآية
ج ١ / ٢١٧	٥	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

سورة البقرة (٢)

ج ١ / ٣٤٥	٢٥	وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ...
ج ١ / ٤٦٧	٢٦	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ ...
ج ٣ / ١٣٦	٥٤	فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ
ج ١ / ٣٥٣	٥٥	لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ... وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
ج ٢ / ١٥٤	٨٣	وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
ج ٣ / ٩٣	٨٥	أَفْتَوْمُنُونِ بِيَعُضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِيَعُضُ ...
ج ٣ / ١٢٦	١٠٠	نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
ج ١ / ٤٩٠	١٢٩	وَيَعْلَمُهُمُ الْكُتُبُ وَالْحِكْمَةُ
ج ١ / ١٢	١٤٣	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

فاستقبوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إنَّ

الله على كلِّ شيء قدير ١٤٨ ج ١ / ١٩٦، ٢٩٦

ويعلمكم الكتب والحكمة ١٥١ ج ١ / ٤٩٠

فإنَّ الله شاکرٌ عليمٌ ١٥٨ ج ٢ / ٣٥٣

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ١٨٥ ج ٢ / ٢٧٧

وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي

إذا دعان ...

١٨٦ ج ١ / ٦٢، ٢٠٠

ج ٢ / ٣٤٢

ج ٣ / ١٧٩

وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم

ولبس المهادر

٢٠٦ ج ٢ / ٢٢٦

يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير

٢١٩ ج ٣ / ٢٥٠

إنَّ الله يحبّ التوابين ٢٢٢ ج ١ / ١١١

تلك حدود الله فلا تعتدوها ... ٢٢٩ ج ٣ / ٢٧١

وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة ٢٣١ ج ١ / ٤٩٠

الذين يظنون أنهم ملاقوا الله ٢٤٩ ج ٣ / ١٨٥

فهزموهم بإذن الله وقتل داوود جالوت وءاتاه الله الملك

والحكمة

٢٥١ ج ١ / ٤٩٠

ج ٣ / ٢٥٨

لا إكراه في الدين ... فقد استمسك بالعروة الوثقى

لا انفصام لها ...

٢٥٦ ج ١ / ١٢

أو كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال

أنتى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه ... ٢٥٩ ج ٢ / ٢٢٨

ربّ أرني كيف تُحْيِي الموتى قال أو لم تُؤمن قال بلى

ولكن ليطمئن قلبي

٢٦٠ ج ٢ / ٣٨٤

يُؤْتِي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى
خيراً كثيراً

ج ٢٦٩ / ١ / ٤٩٠

سورة آل عمران (٣)

هو الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِهِ ...

ج ٧ / ٢ / ٥٢٧، ٥٢٦
ج ٣ / ١٦٢،
٢٨٨، ٢٨٩

قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ ...

ج ٢٦ / ٢ / ٤٦٨

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
مِنْهُمْ تَقَةً

ج ٢٨ / ٣ / ١٢١

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

ج ٣١ / ١ / ١٠٦،
٢٢٦، ١٠٧

هَنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً ...

ج ٣٨ / ١ / ٥٢١

ج ٤٨ / ١ / ٤٩٠

وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

أَنْنَى أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخَ فِيهِ فَيَكُونُ
طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ... وَأَنْبَتَكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي
بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

ج ٤٩ / ١ / ٣٥٩

ج ٣ / ٢٤٠

- إِنَّ مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
٥٩ ج ١ / ٢٤٧
- فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ...
٦١ ج ٢ / ٤٥١
- إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
٦٨ ج ٣ / ١١٨
- وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُوَدِّهِ إِلَيْكَ ...
٧٥ ج ٣ / ٢٠٣
- لَمَّا ءَاتَيْتَكُمْ مِنْ كُتُبٍ وَحِكْمَةٍ
٨١ ج ١ / ٤٩٠
- وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ
تَرْجِعُونَ
٨٣ ج ١ / ٣٠٠
- أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
١٤٤ ج ٣ / ١٠١
- إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنِ عَلَىٰ أَحَدٍ ... فَأَتْبِكُمْ غَمًّا بَغْمٍ
١٥٣ ج ٢ / ٢٠٣
- ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً
١٥٤ ج ٢ / ٢٠٤
- وَلَنْ نُمِتُّكُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَهِ اللَّهِ تُحْشَرُونَ
١٥٨ ج ٣ / ١٠١
- إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخِذْ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَنْصَرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ
١٦٠ ج ١ / ٤٣١
- وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ
١٩٦ ج ٢ / ٥٣٣
- وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرًا لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا
نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
١٧٨ ج ١ / ٣٢٤
- كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
١٨٥ ج ٣ / ١٠١
- فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
١٨٧ ج ٣ / ١٢٦
- الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ...
١٩١ ج ٣ / ٢٧٤

سورة النساء (٤)

وليشخس الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا

عليهم

٩ ج ٣ / ٩١

إن الذين يأكلون أموال اليتيمى ظلماً إنما يأكلون في

بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً

١٠ ج ٣ / ٩١، ٩٠

وحللل أبنائكم الذين من أصلبكم

٢٣ ج ٢ / ٣٣٦

لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجرةً عن

تراضي منكم

٢٩ ج ٢ / ٤٩٠

ألم تر إلى الذين أُوتوا نصيباً من الكتب يؤمنون بالجب

والطاغوت ...

٥١ ج ٣ / ٢٥٦

فقد ءاتينا آل إيرايم الكتب والحكمة

٥٤ ج ١ / ٤٩٠

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانت إلى أهلها

٥٨ ج ٣ / ١٤٣، ١٤٢

يأتيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

الأمر منكم

٥٩ ج ١ / ١٠٧، ٦٧

٣١٠، ١١٣، ١١٢

٤٥٨، ٣٢٢

ج ٣ / ٢٤، ١٧٥

فلا وربك لا يؤمنون حتى يُحكّموك فيما شجر بينهم ثم

لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيت ويُسلموا تسليماً

٦٥ ج ١ / ٣٧٩

من يُطع الرسول فقد أطاع الله

٨٠ ج ١ / ١٠٦، ٣١٠

ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعليمه الذين

يستنبطونه منهم

٨٣ ج ١ / ٢٤، ٢٣

كلّ ما ردّوا إلى الفتنة أركسوا فيها

٩١ ج ٣ / ٢٨٦

وأَنزل الله عليك الكتب والحكمة

١١٣ ج ١ / ٤٩٠

١٢٦	ج ٢ / ٣٤٣	وكان الله بكلّ شيء محيطاً
١٣٩	ج ٢ / ٢٢٦	الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيُتِنُونَ عَنْدهم الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً
١٤٧	ج ٢ / ٣٥٣	وكان الله شاكراً عليماً
١٥٣	ج ١ / ٣٥٣	بظلمهم
١٥٩	ج ٣ / ٢٧٨	وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً
١٦٥	ج ١ / ١١٤، ٢٩٢	لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرُّسل

سورة المائدة (٥)

٢	ج ٣ / ٤٢، ٢٦٥	وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
١٣	ج ٢ / ٢٠٢	فاعف عنهم واصفح إن الله يحبّ المحسنين
١٦	ج ٢ / ٥١	يهدى به الله من اتبع رضوانه سُبُلُ السلام وقالت اليهود والنصرى نحن أبناء الله وأحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشرٌ ممّن خلق ... يقوم ادخلوا الأرض المقدسة الّتي كتّبت لكم...
١٨	ج ٢ / ٥٥٦	
٢١	ج ١ / ٤٧١	
	ج ٢ / ٤٨٧	
٢٤	ج ١ / ٤٧١	قالوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا ...
٢٦	ج ١ / ٤٧١	قال فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ
	ج ٢ / ٤٨٧	
٣١	ج ٣ / ٩٤	فبعث الله غراباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُريه كَيْفَ يُوَارَى سِوَاةَ أَخِيهِ
٣٣	ج ٣ / ١٤٥	أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

ج ٣٥ ٢٠٣/١	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
ج ١٥٥/٢	
٢٩٥، ٢٤٣	
ج ١٧٩/٣	
ج ٣٨ ١٤٣/٣	السارق والسارقة ...
ج ٥٤ ١٦٦/٢	يَحِبُّهُمْ وَيَحِبُّونَهُ
	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
ج ١٠١ ٣٤٦، ١٨٣/١	تَسْأَلُكُمْ ...
ج ٤٨٥/٢	
ج ١٠٥ ٤٠٦/٢	عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ
ج ١٠٦ ٣٠٣/٣	تَحْسَبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
ج ١١٠ ٤٩٠/١	وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

سورة الأنعام (٦)

ج ٢٢ ١٠/٢	أَيْنَ شُرَكَاءُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
ج ٧١ ٢٦/٣	كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ...
	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ ...
	قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ... إِنِّي
ج ٧٨-٧٦ ١١٣/١	بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ
ج ٧٨ ١٣٦/٣	إِنِّي بَرِيءٌ
ج ٨٢ ٣٨٤/٢	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا
	خَوَّلْنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ
ج ٩٤ ٤٨٩، ١٠/٢	زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فَيْكُمُ شُرَكَاءُ
ج ٩٨ ٢٠٢/٣	فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
ج ١٣٦ ١٠/٢	فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بِزَعْمِهِمْ

- ١٤٩ ج ١ / ٣٣٩، ٤٣٩ قل فَلَلهُ الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ
وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفْتَرِقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ...
١٥٣ ج ٢ / ٤٠٠ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي
إِيْمَانِهَا خَيْرًا
١٥٨ ج ١ / ١٩٨، ١٩٩
ج ٢ / ٤٤٥

سورة الأعراف (٧)

- ١٦ ج ٢ / ١٦٣ لَاقْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ
٢٢ ج ٣ / ٩٦ فَدَلِّيْهُمَا بِغُرُورٍ
٢٩ ج ٣ / ٢٦ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
٣٣ ج ٣ / ٢٥٠ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ
٤٣ ج ١ / ١٣٣، ١٨٩
ج ٣ / ١٦
٥٤ ج ٣ / ٩٤ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ
لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكْدًا
٥٨ ج ١ / ٢٤٦
ج ٢ / ٤٥٢، ٤٥٩
ج ٣ / ١٦٢
٧١ ج ٢ / ٥٤٦ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ
٩٦ ج ٢ / ٣٢٢ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ
١٠٢ ج ٢ / ٣٨٤، ٥٦٤ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
١٥٥ ج ١ / ٣٥٣ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا

ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون

١٥٦ ج ٢ / ٥٠

والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إننا لأنضيق
أجر المصلحين

١٧٠ ج ٢ / ٣١١

وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ...

١٧٢ ج ١ / ١٥٧، ١٥٨

١٨٢ ج ٢ / ٤٦٨

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
يسئلونك عن الساعة أتيان مرسها قل إنما علمها عند

١٨٧ ج ٢ / ١٣، ٣٢٠

٢٠٥ ج ٢ / ٥٧٩

ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة

ودون الجهر من القول بالغدو والغدا والأصال

سورة الأنفال (٨)

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم

١١ ج ٢ / ٥٦٠

٢٦ ج ٢ / ١٣٥

٣٩ ج ١ / ٣٠٠

ج ٢ / ٣٢٠

ج ٣ / ١١٥

٤٢ ج ٢ / ٢٣

٦٢ ج ١ / ٣٧٥

٦٤ ج ٣ / ١٨١

رجز الشيطان
وأيدكم بنصره

وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
هو الذي أيدك بنصره

حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين

سورة التوبة (٩)

٥١ ج ٢ / ٥١

قل لن يضيئنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا

- ٧٢ ج ٥٠ / ٢ ورضوان من الله أكبر
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وءآخر
سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم ...
١٠٢ ج ٤٠٥ / ٢ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها
١٠٣ ج ٤٠٥ / ٢
ج ١٤٧,٣ / ٣
١٠٥ ج ١١٠ / ١ وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسولُهُ والمؤمنون
ج ٢٠٥,١٢ / ٣
١٠٩ ج ٩٨ / ٣ على شفا جُرفٍ هارٍ فأنهار به في نار جهنم
وعلى الثلاثة الذين خَلَفُوا حتّى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنّوا أن
لا ملجأَ إلّا إليه ...
١١٨ ج ١٧٦ / ١ فلولاً نَفَرَ من كلّ فرقة طائفة ليتفقهّوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلّهم يحذرون
١٢٢ ج ٦٠ / ١
ج ٢٩٣ / ٣

سورة يونس (١٠)

- ٣ ج ١٩١ / ١ ثم استوى على العرش يدبّر الأمر
٢٠ ج ٣٢٠ / ٢ فقل إنّما الغيب لله فانتظروا إنّى معكم من المنتظرين
حتّى إذا أخذت الأرض زخرفها وازيّنت وظنّ أهلها
أنّهم قادرون عليها أنّها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها
حصيداً كأن لم تغن بالأمس
٢٤ ج ١٧٣,٥٧ / ١
٥٠٢
ج ١٢٧ / ٣
٣٠ ج ١٠٥ / ٣ وردّوا إلى الله مولهم الحق وضلّ عنهم ما كانوا يفترون
٣١ ج ١٩١ / ١ ومن يدبّر الأمر فيسقولون الله

فماذا بعد الحق إلا الضَّلَل

ج ٣٢ ١٧٩ / ١

ج ٤٠١ / ٢

وما تكون في شأنٍ وما تتلو منه من قرآنٍ ولا تعملون
من عملٍ إلّا كنّا عليكم شهداءً
قد أُجيبَت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون

ج ٦١ ٧٥ / ٢

ج ٨٩ ٢٣٣ / ٢

سورة هود (١١)

ج ٦ ٢٠٢ / ٣

ج ٨ ٢٩٦ / ١

ج ٣٠٣ / ٣

ويعلم مستقرّها ومستودعها
ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمةٍ معدودةٍ ليقولنّ ما يحبسُه

ونادى نوح ربّه فقال ربّ إن ابني من أهلي وإنّ وعدك
الحقّ وأنت أحكم الحكمين * قال يَنُوحُ إنّهُ ليس من
أهلك إنّهُ عملٌ غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علمُ
إِنّي أعظك أن تكون من الجاهلين * قال ربّ إِنّي أَعُوذُ
بك أن أسئلك ما ليس لي به وإلّا تغفر لي وترحمني أكن

ج ٤٧-٤٥ ١٩ / ٢

ج ٥٧ ٢٧ / ٣

ج ٨٠ ٥١ / ١

ج ٨٦ ٢٥٨، ١٧ / ١

ج ١١٦ / ٣

ج ٨٨ ٤٣١، ١٠٠ / ١

ج ٩٣ ٥٤٦ / ٢

من الخاسرين

إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ

قال لو أنّ لي بكم قوّة أو ءاوى إلى ركن شديد

بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين

وما توفيقى إلاّ بالله

وارتقبوا إِنّي معكم رقيبٌ

سورة يوسف (١٢)

ج ١٠ ٢٧٧ / ٢

وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَّتِ الْجُبِّ

- وما أنت بمؤمن لنا
وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى ذكوه قال
يُشرى هذا غلامٌ وأسروه بضعةً والله عليمٌ بما يعملون ...
نرفعُ درجتٍ من نشاء وفوق كلِّ ذى علمٍ عليمٌ
ج ١٧ ١٦٢ / ٣
ج ١٩ ١٦٤ / ٣
ج ٧٦ ١٣ / ١
ج ٥٤٦ / ٢
ج ٧٧ ١٥٦ / ٣
ج ٨٠ ٤٠٢ / ١
يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضرّ وجئنا ببضعةٍ مزججةٍ فأوف
لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزى المتصدقين
تالله لقد ءاثرك الله علينا وإن كنا لخطئين
قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خطئين * قال سوف
أستغفرُ لكم ربِّي إنه هو الغفور الرحيم
ربّ قد آتيتني من الملك
لقد كان فى قصصهم عبرةٌ لأولى الألبابِ
ج ٨٨ ٧ / ١
ج ٩١ ٢٤٥ / ١
ج ٩٨-٩٧ ٢٤٤ / ١
ج ١٠١ ٩١ / ٢
ج ١١١ ١٢٩ / ١

سورة الرعد (١٣)

- يعلمُ ما تحمل كلُّ انثى ... وكلّ شيءٍ عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة
طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدوِّ والأصال
الذين يُوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
وَمَنْ يَضِللِ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وما كان لرسولٍ أن يأتيَ بآيةٍ إلا بإذنِ الله لكلِّ أجلٍ كُتِبَ ...
يمحوا الله ما يشاء ويثبتُ وعنده أمُّ الكتابِ
ج ٨ ٥١٨، ١٨٨ / ١
ج ٩ ٢٧٧ / ٢
ج ١٥ ٥٧٩ / ٢
ج ٢٠ ١٥٧ / ١
ج ٢٨ ٥٤٠، ٣٢٦ / ٢
ج ٣٣ ٧٤ / ٣
ج ٣٨ ٥١٤ / ٣
ج ٣٩ ٥٤٥ / ٢

فلله المكر جميعاً ... وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار
ج ٤٢ ٥٠٢ / ١
ج ١٦٩ / ٢

سورة إبراهيم (١٤)

فذكرهم بأيام الله
وإننا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب
قالت رسلهم أفى الله شك فاطر السموات والأرض
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء
وفى فعل الله ما يشاء
الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحق
ج ٥ ٢٥٩ / ١
ج ٩ ٢٨٢ / ٢
ج ٢٦ / ٣
ج ١٠ ٥٦٣، ٣٨١ / ٢
ج ٢٤ ٥٧٨ / ٢
ج ٢٧ ٢٠١ / ٢
ج ٣٩ ٥٢١ / ١

سورة الحجر (١٥)

فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس
قال فاخرج منها فإنك رجيم
رب بما أعويتنى
إن فى ذلك لأيت للمتوسمين * وإنها لبسبيل مقيم
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون
ج ٣٠-٣١ ١٦٣ / ٢
ج ٣٤ ٥٤٤ / ١
ج ٣٩ ١٨٩، ١٣٣ / ١
ج ٧٦-٧٧ ٣٠٨، ١٧٧ / ٢
ج ٨٠ ٩٣ / ٣
ج ٩٧ ٤٩٣ / ٢

سورة النحل (١٦)

ولكم فيها جمال حين تريحون
وبالنجم هم يهتدون
فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
والله آخر جكم من بطون أمتهكم لا تعلمون شيئاً
ج ٦ ١٨١ / ١
ج ١٦ ٣٤٧، ١٤١ / ١
ج ٤٣ ٤٨٤ / ٢
ج ٧٨ ١٧٤ / ٣

وجعل لكم من جلود الأنعم بيوتاً تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها

٨٠	ج ٢ / ٢١١	أثناً ومتاعاً إلى حينٍ
٩٥	ج ١ / ١٥٧	ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً
٩٨	ج ١ / ١٧٦، ٥٤٤	فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
١٠٦	ج ٣ / ١٢٤	إِلَّا مَنْ أَكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
١٢٥	ج ١ / ٤٩٠	ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
١٢٧	ج ٢ / ٤٩٣	ولا تحزن عليهم وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ

سورة الإسراء (١٧)

٦	ج ١ / ١٢٠	ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
٧	ج ٢ / ٢٧١	إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا
١٤	ج ٣ / ١٨١	كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ حَسِيبًا
٢٩	ج ٣ / ٧١	وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ...
		وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
٣٣	ج ٣ / ١٣٠	الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا
٣٩	ج ١ / ٤٩٠	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
٥٧	ج ٢ / ٢٤٤	وَيَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
٧٠	ج ٣ / ٢٧١	وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ...
٧٢	ج ١ / ٢٥٢	مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلَّ سَبِيلًا
٨١	ج ٢ / ٥٤١	وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبُطْلُ إِنَّ الْبُطْلَ كَانَ زَهُوقًا
٩٢	ج ٢ / ١٠	أَوْ تُسْقَطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا

سورة الكهف (١٨)

١٧	ج ٢ / ٣٤٠	تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
----	-----------	---

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

وَأَذْكُرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ	٢٣- ٢٤ ج ٥٧٤ / ٢
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا	٤١ ج ٩٤ / ٣
هَنَالِكَ الْوَلِيَّةُ اللَّهُ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا	٤٤ ج ١٠٥ / ٣
وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ	٥٦ ج ١١ / ٢
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	٧٩ ج ١٩١ / ٢

سورة مريم (١٩)

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ...	٣٧ ج ٨٩ / ١
وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدَعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا	٤٨ ج ١٣ / ٢
ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا	٦٨ ج ٩ / ٢
وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا	٧٢ ج ٩ / ٢

سورة طه (٢٠)

فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى	١٢ ج ٣٠٤، ٢٨٨ / ١
إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	١٤ ج ٥ / ٣
اذهب أنتَ وأخوك بآيتي وَلَا تَبَيِّها فِي ذِكْرِي	٤٢ ج ٣٣٦ / ١
إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ	٤٦ ج ٢٧٨ / ١
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَىٰ	٤٧ ج ٤٧ / ٢
فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفًا	٨٦ ج ٤٨١ / ١
وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ... قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ	١٢٤-١٢٦ ج ٢١ / ١
لَوْلَا أَرْسَلْتُ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ ...	١٣٤ ج ١١٤ / ١

سورة الأنبياء (٢١)

٧	ج ٢ / ٤٨٤	فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
١٢-١٣	ج ١ / ٢٩٩	فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسْنَانِهِمْ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ * لَا تَرْكُضُوا
		وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ ...
١٥-١٦	ج ١ / ٢٩٩-٣٠٠	قَالُوا يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ * فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
		حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خُمُودِينَ
٢٦-٢٧	ج ١ / ٨١، ١٣٩	بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ * لَا يُسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ
	ج ٢ / ١٤٦، ٤٤٩	
	ج ٣ / ٢٤٢	
		وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
١٠٥	ج ٢ / ٣٩٧	عِبَادِي الصَّالِحُونَ
	ج ٣ / ١١٥	
١٠٧	ج ٣ / ٢٧٣	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

سورة الحج (٢٢)

٥	ج ١ / ٥١٧	مَخْلُوقَةٍ وَغَيْرِ مَخْلُوقَةٍ
٢٥	ج ٣ / ٥٠	وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ
		أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلُمُوا وَأَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
		لَقَدِيرٌ
٣٩	ج ٢ / ٥٤٢	
	ج ٣ / ١٢٩،	
	٢١٧-٢١٨	
٧٣	ج ٣ / ٩٤	ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ

سورة المؤمنون (٢٣)

٥١	ج ١ / ٢٠٤	يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
----	-----------	--

ولو اتَّبِعَ الحقُّ أهواءَهم لفسدت السمواتُ والأرضُ
ومن فيهنَّ

٧١ ج ٢ / ٥٥٤

وهو يُجير ولا يُجارُ عليه

٨٨ ج ١ / ٧٠

ربَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا

١٠٦ ج ١ / ١٨٩، ١٣٣

سورة النور (٢٤)

وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
غفورٌ رحيمٌ

٢٢ ج ٢ / ٢٠٢

الخبِيثُ للخبِيثِينَ والخبِيثُونَ للخبِيثَةِ ...

٢٦ ج ٢ / ٤٠٣، ٤٠٤

اللَّهُ نور السموات والأرض مَثَلُ نوره كمشكاة فيها
مصباحٌ المصباحُ في زجاجةٍ ...

٣٥ ج ٢ / ٣٠٥، ٤٧٧

ويذكر فيها اسمه يُسَبِّحُ له فيها بالغدو والأصال

٣٦ ج ٢ / ٥٧٩

سورة الفرقان (٢٥)

اكتَبَهَا فهي تُملَى عليه بكرةً وأصيلاً

٥ ج ٢ / ٥٧٩

وقدما إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً

٢٣ ج ٢ / ٣٢

ويوم يَعْضُّ الظالمُ على يديه يَقُولُ ياليتني اتَّخَذْتُ مع
الرسول سبيلاً * يَوَيْلتني ... * لقد أضلَّنِي عن الذكر بعد

٢٩-٢٧ ج ٢ / ٣٤٥

إذ جاءني وكان الشيطانُ للإنسن خذولاً
إلا من تاب وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدلُ الله

٧٠ ج ١ / ٥٣٢

سيئاتهم حسناتٍ

٧٤ ج ٢ / ٤٥٦

والذين يقولون ربَّنَا هَبْ لنا مِن أزواجنا وذرياتنا قرة أعينٍ

سورة الشعراء (٢٦)

ولهم على ذنبٍ فأخاف أن يقتلُون

١٤ ج ٣ / ٢١٧

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني

من المرسلين ٢١ ج ٣ / ٢١٧

فإذا هي بيضاء للناظرين ٣٣ ج ٢ / ١١٦

كذبت قوم نوح المرسلين ١٠٥ ج ٣ / ٩٣

كذبت قوم لوط المرسلين ١٦٠ ج ٣ / ٩٣

كذبت أصحاب الأيكة المرسلين ١٧٦ ج ٣ / ٩٣

هل أنبئكم على من تنزل الشيطان * تنزل على كل

أقاليم أنيم ٢٢١-٢٢٢ ج ١ / ٣٤٩

سورة النمل (٢٧)

أتمدون ببال فما آتسني الله خير مما آتسكم بل

أنتم بهديتكم تفرحون ٣٦ ج ٣ / ٤

أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم

خلفاء الأرض ٦٢ ج ١ / ٢٩٦

قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله ٦٥ ج ١ / ٢١، ٥٦٤

ج ٢ / ٢٧٨

سورة القصص (٢٨)

أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون

بالحسنة السيئة ٥٤ ج ٣ / ١٢٣

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ٦٨ ج ٢ / ٥٤٥

ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ٧٧ ج ٢ / ٣١١

سورة العنكبوت (٢٩)

آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ١-٢ ج ١ / ١٧٤

ج ٣ / ٢٨٤، ٢٨٦

٤٥	ج ٣ / ٥	إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
٦٩	ج ٢ / ٩٧، ١٤٦	

سورة الروم (٣٠)

٦	ج ١ / ٢٠٥	وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
١٠	ج ٢ / ٥٦٥	ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسُوا السَّوْأَى ...
١٢	ج ٢ / ١٣	يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
		وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
٢٧	ج ٣ / ٣١٣	الْحَكِيمُ
٣٠	ج ١ / ١٠٧	فَطَرَتِ اللَّهُ التَّتَى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
	ج ٢ / ٥٧٩	
٣٢	ج ١ / ٤٤٤	كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرْحُونَ
٤٧	ج ٣ / ٢٥٦	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ...
		اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً
٥٤	ج ٢ / ١٢٥	ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْبَةً

سورة لقمان (٣١)

١٢	ج ١ / ٤٩٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ
١٩	ج ١ / ٢٥٤	إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ
		وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
٣٤	ج ٣ / ٢٨٣، ٣٠٦	أَرْضٍ تَمُوتُ

سورة السجدة (٣٢)

٥	ج ١ / ١٩١	يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
٧	ج ٢ / ٣١١	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ج ٣ / ٢٧٤ ١٦

سورة الأحزاب (٣٣)

ما جعلَ اللهَ لرجلٍ من قلبين في جوفه ٤ ج ٣ / ١٠٥

وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ٢٣ ج ٣ / ٦٨

ورَدَّ اللهُ الذين كفروا بغضيبهم لم ينالوا خيراً... ٢٥ ج ٣ / ٦٨-٦٩

إنما يريدُ اللهُ ليُذهبَ عنكم الرِّجسَ أَهلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكم تَطْهِيراً

٣٣ ج ١ / ٧١، ٢٤٧،

٢٤٨، ٣٦١، ٤٣٧

وسَبَّحوه بكرةً وأصيلاً ٤٢ ج ٢ / ٥٧٩

ودعْ أذاهم... ٤٨ ج ٣ / ٢٠٢

إن تُبدوا شيئاً أو تخفوه فإنَّ اللهَ كان بكلِّ شيءٍ عليماً ٥٤ ج ٢ / ٢٣٨

وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ٥٦ ج ٢ / ٦١

سورة سبأ (٣٤)

ولسليمنَ الريحُ غدوها شهرٌ ورواحُها شهرٌ ١٢ ج ١ / ١٨١

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً ١٨ ج ١ / ٢٨٦

ج ٣ / ٣٠٣

ولو ترى إذ فزعوا فلا قوتَ وأخذوا من مكانٍ قريبٍ *

٥٢-٥١ ج ١ / ٢٩٧، ٥٠٤

وقالوا ءامنا به

سورة فاطر (٣٥)

١٠ ج ٢ / ٢٢٦

فللهِ العِزَّةُ جميعاً

ج ١٥	١٠٩ / ٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
ج ٣٠	٣٥٣ / ٢	إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
ج ٣٤	٣٥٣ / ٢	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ

سورة الصافات (٣٧)

ج ٦	١١٤ / ١	إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ
ج ٦٣	٢٨٥ / ٣	إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ
ج ٦٤	٥٧٨ / ٢	إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ
ج ٦٧	٢٥٢ / ٢	إِنَّ لَهُمُ عَلَيْهَا لَشَوْبَابًا مِنْ حَمِيمٍ
ج ١٣٠	١٠٦ / ١، ١١٤	سَلَّمَ عَلَى إِبْلِيسَ
ج ١٤١	١١ / ٢	فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ

سورة ص (٣٨)

ج ٧	٤٧ / ٢	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ
ج ٢٤	٤٤٤ / ١	وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ
ج ٣٤	٢٨٨ / ٣	وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
ج ٣٩	١٧٨ / ٢	هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
ج ٧٥	١٣٥ / ٢	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي
ج ٨٦	٣٦٢ / ٢	أَسْتَكْبَرْتَ
		قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

سورة الزمر (٣٩)

ج ٣٠	١٠٠ / ٣	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
------	---------	--

وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ * لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

ج ٣٤-٣٥ ٦٧/١
ج ٣١١/٢

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ * لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

ج ٣٥-٣٦ ٣١٠/٢
ج ٣٦ ٣٢٥/٢

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
سورة غافر (٤٠)

ج ٥ ١١/٢
ج ٥٧ ٥٦٤/٢

وَجَادِلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ
لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

ج ٦٠ ٢٠٥، ٦٢/١
٥٢٢، ٥٢١

ج ٦٤ ٣١١/٢
ج ٢٠٠/٢

وَصَوِّرْكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
سورة فصلت (٤١)

ج ١٠ ١٧/٣
ج ١١ ١٩/١
ج ٣٠ ٤٨٨/١
ج ٤٠ ٤٩/٣

وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءٍ لِلنَّاسِ لِمَا يَكْفِيهِمْ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ
تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ...

سورة الشورى (٤٢)

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ

ج ١٦ ٤٣٦/١
ج ١١/٢

قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ٢٣ ج ٢ / ١٨٥، ٤٥٢

سورة الزخرف (٤٣)

إِنَّا وَجَدْنَا ءِآبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءِآثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ٢٣ ج ٢ / ٣٢٩
 إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ٢٦ ج ٣ / ١٣٦
 فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انتقمنا منهم ٥٥ ج ١ / ٥٧، ٥٠٢
 قَالَ قَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحِكْمَةِ ٦٣ ج ١ / ٤٩٠
 وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ٧١ ج ٢ / ٢٣٠

سورة الجاثية (٤٥)

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَآئِيَةٍ ٢٨ ج ٢ / ٩

سورة الأحقاف (٤٦)

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ١٣ ج ١ / ٤٨٨

سورة محمد (٤٧)

لَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ٣٥ ج ٣ / ١٣٠

سورة الفتح (٤٨)

لَوْ تَزِيلُوا الْعَذْبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ٢٥ ج ١ / ١٨٣

سورة الحجرات (٤٩)

اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ١٢ ج ٣ / ١٨٦

سورة ق (٥٠)

١٦	ج ١ / ٢٠٠	ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
	ج ٢ / ٣٤٢	
٢٢	ج ٢ / ٣٦٧	فكشفنا عنك غطاءك فبصرُك اليوم. حديدُ
		إنَّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع
٣٧	ج ٣ / ٢٨٦	وهو شهيدٌ
		ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام
٣٨	ج ٣ / ١٧	وما مسنا من لغوب
		واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب * يوم يسمعون
٤١-٤٢	ج ٢ / ٤٦٢	الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج

سورة الذاريات (٥١)

١٣	ج ٣ / ٢٨٥	يوم هم على النار يُفقتون
٤٧	ج ١ / ٣٧٥	والسماء بنينها بأيدي وإنا لموسعون

سورة النجم (٥٢)

١١	ج ١ / ٥٥٥	ما كَذَّبَ الفؤادُ ما رأى
٣٢	ج ٢ / ٥٧٦	فلا تزكوا أنفسكم
		وأن ليس للإنسن إلا ما سعى * وأنَّ سعيه سوف يُرى *
٣٩-٤١	ج ١ / ٢٩١	ثمَّ يُجْزَىٰه الجزاء الأوفى

سورة القمر (٥٤)

١	ج ١ / ١٧٣	اقتربت الساعة وانشقَّ القمر
	ج ٣ / ١٢٧	
٥	ج ١ / ١٠٦	حكمة بالغاة فما تُغْنِ التَّذرُّ
٤٩٠، ٥١٤		

سورة الرحمن (٥٥)

الشمس والقمر بحسبان
هل جزاء الإحسن إلا الإحسن
٥ ج ١٨١ / ٣
٦٠ ج ٢٠٢ / ٢

سورة الواقعة (٥٦)

إِذَا رُجَّتْ الْأَرْضُ رَجًا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا * فَكَانَتْ
هَبَاءً مُنْبَثًا * ... وَأَصْحَبُ الْمُشْئِمَةُ مَا أَصْحَبُ الْمُشْئِمَةُ
* وَالسُّبْقُونَ السُّبْقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
وكانوا يصرون على الحنث العظيم * وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا تراباً وعظماً أئنا لمبعوثون
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
٤-١١ ج ٣٩٩ / ٢
٤٧-٤٨ ج ٤٠٠ / ٢
٨٥ ج ٢٠٠ / ١

سورة الحديد (٥٧)

وهو معكم أين ما كنتم
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين أتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الأمد فقست قلوبهم ...
اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها
اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الأموال والأولاد
٤ ج ٢٠٠ / ١
ج ٣٤٣ / ٢
١٦ ج ٣٣٦ / ١
ج ٤٩٧ / ٢
١٧ ج ٤٩٧ / ٢
٢٠ ج ٣١٤ / ٢

سورة المجادلة (٥٨)

لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادَّ
الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم ...
٢٢ ج ٣٠٠ / ٣

سورة الحشر (٥٩)

- ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا
كَيَّ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ
- ٥ ج ٢ / ٥٧٨
٧ ج ٢ / ٢٢٧

سورة الممتحنة (٦٠)

- وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَارِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَسُوءُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْئَسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ
- ١٠ ج ٢ / ١٧١
١٣ ج ٢ / ٢٢٥

سورة الجمعة (٦٢)

- وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
- ٢ ج ١ / ٤٩٠

سورة المنافقون (٦٣)

- يَقُولُونَ لَنْ نَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِیُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذْلَّ
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ
- ٨ ج ٢ / ٥٠١، ٢٢٦
ج ٣ / ١٠٧

سورة التغابن (٦٤)

- رَزَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعِثُّوا قُلْ إِي وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدَّةٌ لَكُمْ
فَاذْكُرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ
- ٧ ج ٢ / ١٠
١٤ ج ٢ / ٢٠٢
١٧ ج ٢ / ٣٥٣

سورة الطلاق (٦٥)

- وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
- ٣ ج ١ / ٧

سورة الملك (٦٧)

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
ولقد زَيَّنَّا السماء الدنيا بمضييحه وجعلناها رجوماً للشياطين
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وهو اللطيف الخبير
ج ٢ / ٥٥٩
ج ٥ / ١١٤
ج ١٤ / ٥٥٥

سورة القلم (٦٨)

إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهُمْ
مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَنْتُونَ * فطاف عليها طائفٌ من ربِّكَ
وهم نائمون
سَلِّمُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ
ج ١٩-١٧ / ٥٧٤
ج ٤٠ / ١٠

سورة الحاقة (٦٩)

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ *
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * ... وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ
ج ٤٨-٤٤ / ٢٦٠

سورة المعارج (٧٠)

إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا * وَرَوَاهُ قَرِيبًا
ج ٧-٦ / ٤٦٢، ٢٧٩

سورة الجن (٧٢)

عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنْ ارْتَضَى
من رَسُولٍ
ج ٢٧-٢٦ / ٣٠٦، ٢٨٣

سورة المدثر (٧٤)

وما يعلم جنود ربِّكَ إِلَّا هُوَ
حُمْرٌ مُّسْتَفْرَّةٌ
ج ٣١ / ١٥٨
ج ٥٠ / ١٣٦

سورة الإنسان (٧٦)

وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا *

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
وَذَلَّلْتُ قَطُوفَهَا تَذْلِيلًا
وَإِذْكَرْ اسْمَ رَبِّكَ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا

٨-٩ ج ٣ / ٧٢، ٢٧٥
١٤ ج ١ / ٥٢٧
٢٥ ج ٢ / ٥٧٩

سورة النبأ (٧٨)

جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا

إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا

٣٦ ج ٣ / ١٨١

٣٨ ج ٢ / ٥٤٢

سورة التكويد (٨١)

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

* مَطَاعَ تَمَّ أَمِينٍ

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

١٩-٢١ ج ١ / ٤٦٤

٢٩ ج ١ / ١٣٣

ج ٢ / ٢٩٢

ج ٣ / ١٤

سورة المطففين (٨٣)

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ

١٥ ج ١ / ٢٠١

سورة الغاشية (٨٨)

إِنَّا إِنَّا يَا أَيُّهُمْ * تَمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

٢٥-٢٦ ج ٢ / ١٧٧، ٤٠٧

سورة الفجر (٨٩)

فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ * كَلَّا

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً

مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّاتِي

١٦-١٧ ج ٢ / ٣٢٨

٢٧-٣٠ ج ٣ / ١٠٥

سورة البلد (٩٠)

لقد خلقنا الإنسان في كبد
الم نجعل له عينين * ولساناً وشفيتين * وهديته
النجدين * فلا اقتحم العقبة * ...
ج ٤ ٢١٣ / ٣
ج ١٦-٨ ٢٨٦ / ٣

سورة الضحى (٩٣)

ما ودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
وأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ
ج ٣ ٢٣ / ١
ج ٢٠٢ / ٣
ج ١١ ٥٧٦ / ٢

سورة الشرح (٩٤)

ألم نشرح لك صدرك ...
ج ٣-١ ٢٧ / ٣

سورة العلق (٩٦)

اقرأ وربك الأكرم * الذي عَلَّمَ بالقَلَمِ * عَلَّمَ الإنسانَ مَا
لم يَعْلَم
كَلَّا لئن لم ينته لنُسْفَعاً بالناصية
ج ٥-٣ ١٩٥ / ١
ج ١٥ ٣٢٨ / ٢

سورة القدر (٩٧)

ليلة القدر خيرٌ من ألف شهرٍ * تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم من كل أمرٍ * سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
ج ٥-٣ ٣٣١ / ٢

سورة الزلزلة (٩٩)

فمن يعمل مثقال ذرَّةٍ خيراً يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مثقال ذرَّةٍ
شراً يَرَهُ
ج ٨-٧ ٢٠٥ / ٣

سورة التكاثر (١٠٢)

الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

١-٢ ج ١ / ٤٩٩

ج ٢ / ٣١٤، ٣٤٠

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوْهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ

٥-٧ ج ٣ / ٢١٦

سورة الفلق (١١٣)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

١ ج ١ / ١٧٧

سورة الناس (١١٤)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

١ ج ١ / ١٧٧

* * *

(٢)

فهرس الأحاديث القدسيّة

الجزء والصفحة

الحديث القدسي

«أ»

اكتبنا عليه قضائي وَقَدري ونافذ أَمري، واشترط لي
البداء فيما تكتبان، فيقولان: يا رَبِّ ما نكتب؟ فيوحي
الله إليهما أن ارفعا رؤوسكما إلى رَأْس أُمّه، فيرفعان
رؤوسهما، فإذا اللوح يقرع جبهة أُمّه، فينظران فيه،
فيجدان في اللوح صورته وزينته وميثاقه، شقيّاً أو
سعيداً، وجميع شأنه.

ج ١ / ٥٢٠

ج ١ / ٢٠٤

إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قُلْ لِلْمَلَأْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ...
إِنَّهُ لِيَتَقَرَّبَ إِلَيَّ بِالْنافِلَةِ حَتَّى أَحِبَّهُ، فإذا أَحَبَبْتَهُ كُنْتَ
سمعه الَّذِي يسمع به.

ج ١ / ٢٥٩

أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَبْتَلَى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

ج ٢ / ٣١٤

«ب»

ج ١ / ٢٦٨

بذلك القائم انتقم منهم.

«ع»

عبدِي أَطْعِنِي أَجْعَلْكَ مِثْلِي - أَوْ مَثَلِي - أَقُولُ لِلشَّيْءِ: كُنْ
فيكون، وتقول للشَّيْءِ: كُنْ فيكون.

ج ٢ / ٥٠

عبدى أطنى أجعلك مثلى، أنا حى لا أموت أجعلك
حياً لا تموت، أنا غنى لا أفقر أجعلك غنياً لا تفقر، أنا
مهما أشاء يكون أجعلك مهما تشاء يكون.

ج ١ / ١٩

ج ١ / ١٩

ج ٢ / ٣٢٥

عبدى خلقتُ الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلي.

«ف»

فأوحى الله تعالى إلى داود قل لهم: قد سمعت كلامكم،
وأجبتكم إلى ما أحببتكم، فليفارق كل واحد منكم
صاحبه، وليتخذ لنفسه سرباً؛ فإنني كاشفُ الحجاب فيما
بينى وبينكم حتى تنظروا إلى نوري وجلالى ...

ج ٢ / ٥١٢

ج ١ / ٢٠٤

فمنك الدعاء وعلى الإجابة ...

«ق»

قال داود: يا ربّ أرني أهل محبتك، فقال: يا داود انت
جبل لبنان؛ فإنّ فيه أربعة عشر نفساً فيهم شبّان وفيهم
كهول وفيهم مشايخ، فإذا أتيتهم فاقرأهم منّي السلام،
وقل لهم: إنّ ربكم يقرنكم السلام ويقول لكم: ألا
تسألوني حاجة؛ فإنكم أحبائي وأصفيائي وأوليائي،
أفرح لفرحكم، وأسارع إلى محبتكم ...

ج ٢ / ٥١٠

ج ١ / ٢٤٥

قد غفرت لهم

«ل»

ج ٢ / ٤٦

ج ٣ / ٨١

لولاك لما خلقت الأفلاك

«م»

من لا يستشر يندم، والفقر الموت الأكبر، وكما تدين
تُدان، ومن ملك استأثر.

ج ٢ / ٥٠٠

«هـ»

هَلَّا عملت؟ فيقول - العبد -: ما علمت، فيقول ... هَلَّا
تعلّمت ...

ج ١ / ٣٣٩

«و»

وعزّتي وجلالي لا أجيب دعوة مظلوم ... ولأحد عنده
مثل تلك المظلمة.

ج ١ / ٢٠٤

ولذلك هذا يصاب بمصيبةٍ تصغرُ عندها المصائب
ولو تراه يا آدم وهو يقول: واعطشاه ...

ج ٢ / ٣٥١

ج ١ / ١٣٠

«ي»

يا آدم أوص إلى شيث وهو هبة الله بن آدم.

ج ١ / ٢٦٣

يا ابن آدم بمشييتي كنت أنت الذي تشاء.

ج ٢ / ٤٥٨

يا داود لو يعلم المُدبرون عني كيف انتظاري لهم ورققي
بهم وشوقي إلى ترك معاصيهم لماتوا شوقاً إليّ،
وتقطّعت أوصالهم من محبّتي، يا داود هذه إرادتي في
المُدبرين عني، فكيف إرادتي في المُقبلين عليّ.

ج ٢ / ٢٦٢ - ٢٦٣.

٥١٠

يا ربّ من المشتاقون إليك؟ قال: إنّ المشتاقين إليّ
الذين صفيّتهم من كلّ كدر، وأنبهتهم بالحدز، وخرقت
من قلوبهم إليّ خرقاً ينظرون إليّ ...

ج ٢ / ٥١٠

(٣) فهرس الأحاديث

الحديث	المعصوم عليه السلام	الجزء	ص
«أ»			
انت قبر الحسين ... أطيب الأصلين وأطهر الطاهرين	صادق	١	٢٤٨
انتني بيضة بيضاء، فوضعها على النار	صادق	١	٤٢
آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين	هادي	١	٣٤
آجرك الله في صاحبك فقد مات	مهدوي	١	٣٨
الآيات: الأئمة، والآية المنتظرة: القائم	صادق	١	١٩٩
أبي الله إلا أن يخالف وقت الموقنين	صادق	٢	٣٢٢
أبي الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب	صادق	١	٥٢٥
أبي الله عز وجل أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين	مهدوي	١	١٠٤
ابتداراً زعمتم خوف الفتنة	فاطمي	٣	٢٨٧
أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي	عسكري	١	٨١
أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعني يقوله	هادي	١	٨١
أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله	باقر	٣	٦٤

٥٥٦-٥٥٥	٢	صادقي	أتاني رجلان أظنهما من أهل الجبل
٣٣	١	مهدي	أتاني كتابك أبقاك الله
٢٩١	٣	سجّادي	اتَّخَذَ اللهُ أَرْضَ كِرْبَلَاءَ حَرَمًا آمِنًا
٣٨٨	١	علوي	اتَّخَذُوا مَالَ اللهِ دُولًا، وَعَبِيدَهُ خَوَلًا
٢٣٨	٢	نبوي	أُتَدْرُونَ مَتَى يَتَوَقَّرُ عَلَى الْمَسْتَمَعَ وَالْقَارِئُ؟
١٠١	٣	باقری	أُتَدْرِي يَا جَابِرُ مَا سَبِيلُ اللهِ؟
٤٤	١	عسكري	أُتَفَاحِرُنِي وَأَنَا مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ
٥٦	٣	صادقي	اتَّقِ السَّفْلَةَ وَاحْذَرِ السَّفْلَةَ
٣٠٨	٢	رضوي	اتَّقِ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ
١٢٣	٣	صادقي	اتَّقُوا عَلَى دِينِكُمْ فَاحْجِبُوهُ بِالتَّقِيَّةِ
٦٩	١	مهدي	أَجَارَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ
١٤٠	١	هادوي	اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ قَاطِبَةً لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ
٥٥٦	١	مهدي	أَجْزَلَ اللهُ لَكَ الثَّوَابَ
٥٢٢	١	علوي	أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الْأَرْضِ الدُّعَاءُ
٢٨٧	٣	كاظمي	أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ الْمُفْتَخِرُونَ التَّوَابُونَ
١٩٦	١	صادقي	احْفَظُوا بِكُتُبِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا
١٢٤	٣	صادقي	احْذَرُوا عَوَاقِبَ الْعَثَرَاتِ
٢٩٢	٣	صادقي	الْإِحْرَامُ مِنْ مَوَاقِيتِ خَمْسَةٍ
٩	١	مهدي	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيُّ ... ثَقَاتٌ
١٠٠	٢	علوي	أَحْيِ قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ
٣٤٣	٢	رضوي	أَخْبَرَنِي عَنِ الْمَرَأَةِ أَنْتَ كُنْتَ فِيهَا أُمٌّ هِيَ فِيكَ
٢٤٥	١	نبوي	أَخْرَهُمْ إِلَى السَّحَرِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
١٣٦	١	نبوي	أَخَذْتُ بَعْرَةً فَرَمْتُ بِهَا خَلْفَ ظَهَرِهَا
١٥٦	٣	علوي	أَخْرَجَ الْخُمْسَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ
٥١٧	١	باقری	أَخْرَجَ مِنْ ظَهَرِ آدَمَ ذَرْيَتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
١١٩	١	عسكري	ادْخُلْ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

٢٠١	١	علوي	ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء عنكم
٣٤	٢	رضوي	أدني ما يجزي فيها من القول أن يقال: شكر الله
٥٠٣	٢	صادقي	إذا أردت امرأة فخذ ست رقايع
			إذا أردت عزاً بلا عشيرة ... فاخرج من ذل
١٦٢	١	حسني	معصية الله
٨٤	١	نبوي	إذا أصاب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبتة بي
٣٥٩	٢	صادقي	إذا أصاب ثوبك فأغسله
٨٤	١	صادقي	إذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله
٥٢٤	١	صادقي	إذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك
٣٨٨	١	نبوي	إذا بلغ بنو العاص ثلاثين اتخذوا عباد الله خولاً
١٨٦	٣	نبوي	إذا تطيرت فامض
٣١١	٣	علوي	إذا توضأ أحدكم للصلاة فليبدأ باليمين
١٥٦	١	مهدي	إذا حلّ جمادى الأولى من سنتكم هذه فاعتبروا
٢٥٤	٢	صادقي	إذا خرجت من الماء تعيش خارجة من الماء؟
١٣٠	٣	رضوي	إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين
٥٥٠	٢	باقر	إذا دارت الفلك وقال الناس: مات القائم أو هلك
٤٦٥	١	نبوي	إذا دعا أحد فليعمم؛ فإنه أوجب للدعاء
٢٠١	١	صادقي	إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب
١٧٣	١	صادقي	إذا رأيتم في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق
١٤٥	٢		
١٧٣	١	صادقي	إذا رأيتم ناراً من المشرق كهيئة المرد العظيم
٣٧٧	١	مهدي	إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر
٥٢٤	١	صادقي	إذا رقى أحدكم فليدع
٨	٣	صادقي	إذا طفت طوافاً لفريضة فلا يضرك
١٩٩	١	باقر	إذا طلعت الشمس من مغربها فكل من آمن
٢١٤	١	نبوي	إذا عطس الرجل فسمّته ولو كان من وراء جزيرة

٣٣	٢	علوي	إذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد
٤٣١	١	صادقي	إذا فعل العبد ما أمره الله عز وجل من الطاعة
٢٢٥	٢	صادقي	إذا قام أتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا
٢٢٠	٢	باقری	إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم داود
			إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يزدّه
١٤٢-١٤١	٣	صادقي	إلى أساسه
٥٢٨	٢	صادقي	إذا قرأت شيئاً من العزائم التي يسجد فيها
٥٢٩	٢	صادقي	إذا قرئ شيء من العزائم الأربع
١٣٩	٣	صادقي	إذا قلت ذلك فقل: على ملّة إبراهيم ودين محمد
			إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعتس عاتس
٢١٤	١	نبوي	فهو شاهد حق
٨	٣	رضوي	إذا كان كذلك فأوم إليه بيدك
٤٢	١	صادقي	إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا هكذا بنا مختلطين
			إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربة أمر
٣٤	٢	صادقي	فليكشف
١١	١	جوادي	إذا نزل القضاء ضاق القضاء
			إذا وقعت النطفة في الرحم استقرت فيها
٥١٩	١	باقری	أربعين يوماً
١٣٥	١	صادقي	إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم
١٢٨	٣		
٥١٩	٢	مهدوي	ارجع إلى نسخة التهذيب الذي عندك
٤٤	١	باقری	أردت سراً فأوصي أبي علي بن الحسين عليه السلام
٨	٣	نبوي	استلموا الركن؛ فإنه يمين الله في خلقه
١٢	١	كاظمي	استمسك بعروة الدين آل محمد
٥٨	٢		
٢٥٢	٣	نبوي	اسمه اسمي وكنيته كنييتي أشبه الناس بي

٥٣٨	٢	نبوي	أشبه الناس بي في شمائله
١٤٤	٣	باقرى	اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخذ طين قبر أبى عبد الله
٢٩٥	٣	صادقى	اشترُوا ما ليس لهم
٢٤٨، ٢٤٧	١	صادقى	أشهد أنك طهرٌ مطهرٌ
٣٦١			
٢١٩	٢	فاطمى	أصبحت والله عاتفةً لدنيا كنّ
٥٨٠	٢	صادقى	أصل الفرائض من ستّة أسهم لا تزيد على ذلك ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ...﴾
١٧٦	٣	علوى	الأوصياء منّي ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ...﴾
١٧٥	٣	باقرى	قال: الأوصياء ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ ...﴾ قال: علي بن أبى طالب
١٧٦	٣	كاظمى	والأوصياء من بعده
٢١٤	٣	نبوي	أظله الله يوم لا ظلّ إلّا ظله
٣٢٤	١	زينبى	أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض
٢٢٣	٣		
٢٠٠	١	نبوي	اعبد الله كأنك تراه ...
٣١٢	٢		
			أعرضهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله
٣٧٨	١	صادقى	عزّ وجلّ فخذوه
٣٦٣	٢	علوى	اعلم أن الراسخين في العلم هم الذين
			اعمالكم عرضت عليّ يوم الخميس ... فيها
١٣	٣	صادقى	شيء فرّحني
١٧٧	١	نبوي	أعوذ بالله من الأيهمين
١٨١	١	صادقى	أغد عالماً أو متعلماً أو أحبّ أهل العلم
٥٥	٢	علوى	افتتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير

١٧٩	٢	علوي	أفترى الراعي لا يعرف غنمه
٣٠٨	٣	نبوي	أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع
٧	١	نبوي	أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
٥٢٢، ٢٠١	١	باقر	أفضل العبادة الدعاء
١٤٦	١	علوي	أفق أيها السامع من سكرتك
١٩١	٢	صادق	اقرأ مني على والدك السلام
١٩٥	١	صادق	اكتب وبت علمك
١٩٥	١	صادق	اكتبوا؛ فإنكم لا تحفظوا حتى تكتبوا
٥٢٣	١	باقر	أكثر من الدعاء؛ فإنه مفتاح كل رحمة
٩	٢	مهدي	ألا أبشرك في العطاس
			ألا أبشرك يا أبا الحسن ... هذا حبيبي جبرئيل
٤٠	١	نبوي	يخبرني عن الله جلّ جلاله
٥٢٣	١	باقر	ألا أدلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله
٥٧٦	٢	علوي	ألا ترى غير مخبر لك، ولكن
١٣٢	١	علوي	ألا صوتات بينهنّ موتات، حصد نبات
٣٣٠	٢	علوي	إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهلاً
٢٠٠	١	حسيني	إلهي ما أقربك مني وأبعدني عنك
٤١	١	صادق	ألا وإن لكل شيء عزاً وعز الإسلام الشيعة
١٥٢	١	مهدي	الزم دار جعفر بن محمد عليه السلام
٥٤٦	٢	علوي	الزم الصمت تسلم
١٩٦	١	نبوي	ألق الدواة، وحرّف القلم، وانصب الباء
٨	٣	صادق	أليس إنما تريد أن تستلم الركن؟
٨٨	١	مهدي	أليس قال لك أبوك قبل وفاته
٨٤	١	صادق	أما إنك إن تصبر تؤجر
			أما تستحي يا أعرابي أن تدخل إلى إمامك
٢٥٠	٣	حسيني	وأنت جنب

٢٧٧	٢	علوي	أما ليغينَ حتّى يقول الجاهل
٢٥٢	٣		
١٧٠	٢	سجّادي	الإمام ممّا لا يكون إلّا معصوماً
٤٢	١	صادقي	امتنحوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة
٣١١	٣	صادقي	امسح على القدمين وابدأ بالشق الأيمن
٨٠	١	عسكري	امض يا عثمان، فإنك الوكيل والثقة على مال الله
٥٥	٣	صادقي	أما أبو الخطاب فكذب وقال
٥٣٤	٢	صادقي	أما بحراره فلا بأس
٢٢٣	١	مهدوي	أما السجود على القبر فلا يجوز
٢٥١	٣	صادقي	أما غيبة عيسى فإن اليهود والنصارى
٣٢٢	٢	باقرى	أما كتاب الله فحرقوا، وأما الكعبة فهدموا
١٤٥	١	رضوي	الأمر بيد الله عز وجلّ
٦٨	٣	سجّادي	أنا ابن علي المرتضى
			أنا باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي مسلم
٤٤٢	٢	حسيني	ابن عقيل
٣٦	٣		
٢٦٣	١	نبوي	أنا سيّد النبيّن، ووصيّ سيّد الوصيّن
٣١	٣	مهدوي	أنا الذي ينكرني قومك
١٨٠	٢	مهدوي	أنا معكم على أن لا تولّوا ولا تسرقوا
١٥٥	٢	علوي	أنا وسيلته
٢٨٠	١	مهدوي	أنبت لي من خزائن الحكم وكوامن العلوم
٢٦٣، ٢٠	٢	رضوي	أنت أخي ما أطعت الله
١٩٨	١	صادقي	إن تأذن من بفرجه فرج أوليائك
٣١٣	٣	نبوي	أنت المثل الأعلى
٤٠٨	٢	علوي	انتهزوا هذه الفرص؛ فإنّها تمرّ مرّ السحاب
١٠٢	٢	علوي	أنت وأصحابك قتلتموه

٦٢	٣	مهدوي	إن دللت على الاسم أذاعوه
١٩٣	١	هادوي	إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله
٣٥٠	٢	صادقي	أنشدني فأنشدته، فقال: لا، كما تنشدون
٢٢٤	٢	علوي	أنظر قد تخللوا سكك الكوفة وقد شهبوا سيوفهم
٥٣١	٢	صادقي	إن كان غُسل الميت فلا تغسل ما أصاب ثوبك منه
١٤٢	٣	باقری	أن لو وليت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم
٨	٣	صادقي	إن وجدته خالياً وإلاّ فسلم من بعيد
١١٨	٣	نبوي	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه
٧١	١	نبوي	إن الأئمة اثنا عشر كلهم من قریش
٩٠	٣	صادقي	إن آكل مال اليتيم سيلقه وبال ذلك
٩١	٣	باقری	إن آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة
٢٠٥	٢	صادقي	إنّا أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً
٣٥٠	١	صادقي	إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب
٥٧	٣		يكذب علينا
٣٢١	٢	صادقي	إنّا أهل بيت لا نوّقت
٢٨٠	١	رضوي	إنّا أهل البيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا
١٣١	٣	علوي	القذّة بالقذّة
١٧٧	٢	باقری	إنّا صنّاع ربّنا والناس بعدُ صنّاع لنا
٢٥٤	٢	باقری	إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه
٩٠	١	مهدوي	إنّا معاشر آل محمّد نلبس الخبز واليُمّة
٣١٣	١	باقری	إنّا نشهد وكلّ مسلم اليوم أنّا قد ظلّمنا وطردنا
٥٥	٣	رضوي	إنّا وشيعتنا خلّقنا من طينة عليّين
٥٧	٣	رضوي	إنّ أبا الخطّاب قد كان أفسد عامّة أهل الكوفة
٩١	٢	علوي	إنّ أبا الخطّاب كان ممّن أعاره الله الإيمان
			إنّ أبا هذا كان ينسج الشمال بيمينه

٣٨٤	٢	علوي	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مُؤْمِنًا، وَأَحَبُّ أَنْ يَزِدَّادَ إِيمَانًا
٢٨	١	علوي	إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنْدٌ مُجَنَّدَةٌ
١١٠	١	رضوي	إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَبْرَارَهَا وَفَجَّارَهَا
١١٠	١	باقری	إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلِّ عَشِيَّةٍ الْخَمِيسِ ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾:
٢١٤	١	صادقي	العطسة القيحية إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَلَسَ إِلَى
٤٨٣	١	صادقي	حَانِطٍ مَائِلٍ
٥٥	٣	صادقي	إِنَّ أَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْخَطَّابِ يَمْسُونَ بِالْمَغْرِبِ
١١٩-١١٨	٣	علوي	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاءَ وَابَهُ
٢١٦	١	كاظمي	إِنَّ الْبَصْبَصَةَ أَنْ تَرْفَعَ سَبَابَتِيكَ إِلَى السَّمَاءِ إِنَّ تَضْيِيعَ الْمَرْءِ مَاوُلِيَّ، وَتَكْلَفُهُ مَا كُفِي
٣٦٢	٢	علوي	لِعَجْزٍ حَاضِرٍ
٤٤١	١	كاظمي	إِنَّ ثَمَنَ الْكَلْبِ وَالْمَغْنِيَّةِ سَحَتْ إِنَّ جَبْرِئِيلَ نَزَلَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ حِينَ
٥٥	٣	صادقي	سَقَطَ الْقُرْصُ
٣٢٤	٢	صادقي	إِنَّ خُرُوجَ السَّفِيَانِي مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَوَمِ إِنَّ الْخَضِرَ شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ فَهُوَ حَيٌّ
٣٤	٣	رضوي	لَا يَمُوتُ حَتَّى
٥٢٣	١	صادقي	إِنَّ الدُّعَاءَ أَنْفَذَ مِنَ السَّنَانِ
٥٢٣	١	كاظمي	إِنَّ الدُّعَاءَ اللَّهُ وَالطَّلَبُ إِلَى اللَّهِ
٥٢٣	١	صادقي	إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ وَقَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
٥٢٣	١	كاظمي	إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ مَا قَدَّرَ وَمَا لَمْ يَقْدَرْ
٤٥٤	١	صادقي	إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فَقَالَ:
١٥٦	٣	علوي	إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَابَ تَابَ مَالُهُ مَعَهُ
٤٣٧	١	صادقي	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُوَ الْحَجَّةُ

١١٣	٣	نبوي	إِنَّ رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّ السُّجُودَ عَلَى تَرَبَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَخْرِقُ
٢٩	٣	صادقي	الحجب السبع ٢٩١
٥٣٨	٢	صادقي	إِنَّ سَنَنَ الْأَنْبِيَاءِ عليه السلام بِمَا وَقَعَ بِهِمْ مِنَ الْغِيَاثِ إِنَّ شَرْطَ اللَّهِ قَبْلَ شَرْطِكُمْ
٧٨	٢	علوي	إِنَّ الشُّكَّ وَالْمَعْصِيَةَ فِي النَّارِ لَيْسَا مَنَا إِنَّ الشَّيْعَةَ الْخَاصَّةَ الْخَالِصَةَ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ
٣٨٤	٢	صادقي	إِنَّ صَاحِبَ الصَّغَارِ هُوَ صَاحِبُ الْكِبَارِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقَعُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِنَا
٤٠	١	نبوي	إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ الْحَاجَةَ فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِهِ قَضَاؤُهَا إِنَّ عَلِمْنَا غَابِرٌ وَمَزْبُورٌ وَنَكْتٌ فِي الْقُلُوبِ
٥٢٢	١	صادقي	إِنَّ عَيْسَى ... قَالَ ... : وَعَالَجْتَ الْأَحْمَقَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى إِصْلَاحِهِ
١٢٤	٣	صادقي	إِنَّ عَيْسَى يُنْزَلُ ... وَيَصْلِي خَلْفَ الْمَهْدِيِّ إِنَّ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ... شَبَهًا مِنْ خَمْسَةِ
٢٠٤	١	باقر	مِنَ الرِّسْلِ إِنَّ قَرِيشًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَدَمُوا الْبَيْتَ
١٧٥	٢	صادقي	إِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُهُ أَوْثَقُ إِنَّ الْقَطْعَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَفْصَلِ أَصُولِ الْأَصَابِعِ
٤٤ - ٤٣	١	صادقي	إِنَّ الْقُلُوبَ أَرْبَعَةٌ إِنَّ الْكُفَّةَ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ
٢٧٨	٣	باقر	إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ أَلَمْ يَمْتَهُ حَتَّى إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا
٥٨	١	باقر	إِنَّ اللَّهَ بَرَأَ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْ ثَلَاثٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ التَّقَادِيرَ، وَدَبَّرَ التَّدَابِيرَ
٢٨٦	٢	صادقي	
٧٨	٢	نبوي	
٥٨١	٢	جوادي	
٩٥	٢	باقر	
١٤١	٣	صادقي	
١١٣	٣	كاظمي	
٣٦٣	٢	علوي	
٣٦٣	٢	باقر	
١٩١	١	نبوي	

٣٣٩	١	باقريُّ	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي كُنْتَ عَالِماً؟
١٣٣	١	كاظميُّ	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْأَنْمَةِ مُورِداً لِإِرَادَتِهِ
٢٩٢	٢		
٣١٣	١	باقريُّ	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عَلَيَّيْنِ
٣٠٦	٢	نبويُّ	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَعَلِيّاً وَفَاطِمَةً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
١٤١	١	علويُّ	إِنَّ اللَّهَ رَكَّبَ فِي الْمَلَانِكَةِ عَقْلاً بِلاَ شَهْوَةٍ
٣٠٧	٢	باقريُّ	إِنَّ سُبْحَانَهُ تَفَرَّدَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ
١١١	١	صادقيُّ	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ
٢٠٤	١	صادقيُّ	إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفَعُ دَعَاءَ عَبْدٍ وَفِي بَطْنِهِ حَرَامٌ
٢٠٤	١	صادقيُّ	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ بَظْهَرِ قَلْبٍ سِوَاهُ
			إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْعَمْ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً إِلَّا قَدْ أَلْزَمَهُ
٤٣٧	١	صادقيُّ	فِيهَا الْحِجَّةُ
٢١٤	٣	باقريُّ	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِبرَادَ الْكَبِدِ الْحَرَّى
٤٤٨	٢	نبويُّ	إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ
٣٥	٢	نبويُّ	إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامٍ دَهْرَكُمْ نَفَحَاتٍ
٢٣٣	٣		
٥٣٨	٢	سجّاديُّ	إِنَّ لِلْقَائِمِ مَنَّا غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى
٢٢٦	٣	نبويُّ	إِنَّ لِكُلِّ يَقِينٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ يَقِينِكَ؟
٢٣٣	٣	نبويُّ	إِنَّ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ دَهْرَكُمْ نَفَحَاتٍ
١٣٧	٢	كاظميُّ	إِنَّ لِلنَّاسِ فِي التَّوْحِيدِ ثَلَاثَةَ مَذَاهِبَ
٢٢٠	٢	نبويُّ	إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْإِيمَانِ
٢٧٧	٣	عيسويُّ	إِنَّمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَكَ
٥٤٦	٢	نبويُّ	إِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ الْعَجَلَةُ
٢٢٥	١	نبويُّ	إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ إِمَاماً لِيُؤْتَمَّ بِهِ
١٢٤	٣	باقريُّ	إِنَّمَا جَعَلْتَ التَّقِيَّةَ لِيَحْقَنَ بِهَا الدَّمَ

٢٨٨	٣	علوي	إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشَّبْهَةُ شَبْهَةً لِأَنَّهَا تَشْبَهُ الْحَقَّ
٤٢	١	صادقي	إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ مِنْ عَفٍّ بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ
٥٨٠، ٣٨٩	٢	صادقي	إِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نَلْقَى إِلَيْكُمْ الْأُصُولَ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَفَرَّعُوا
٢٨٧	١	سجّادي	إِنَّمَا عَنِ الْقَرَى الرِّجَالُ
٢٨٧	١	صادقي	إِنَّمَا الْقُرْآنُ أَمْثَالُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
٣٨٥ - ٣٨٤	٢	صادقي	إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِ كَانُوا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
٣٣٤	٢	نبوي	إِنَّمَا مِثْلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ
٢١٨	٣	صادقي	إِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بَدَمَ الْحُسَيْنِ
٢٠٣	١	صادقي	إِنَّمَا هِيَ الْمَدْحَةُ، ثُمَّ الْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ
٩٣	١	نبوي	إِنَّمَا يَرِدُ الْكِرَامَةُ الْحِمَارُ
٣٤	٢	صادقي	إِنَّمَا يَسْجُدُ الْمُصَلِّي سَجْدَةً بَعْدَ الْفَرِيضَةِ لِيَشْكُرَ اللَّهَ
٣٣٥	١	نبوي	إِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ
٤١٤	١	باقری	إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنُ مَنْ خُوطِبَ بِهِ
٧	٣	باقری	إِنَّمَا يَقْبَلُ ... لِيُؤَدِّيَ إِلَى اللَّهِ الْعَهْدَ
٥٦٥	٢	صادقي	إِنَّمَا يَكْفُرُ إِذَا جَحَدَ
٢٠٢	١	علوي	إِنَّ الْمَدْحَةَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ
١٣٠	١	نبوي	إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمِي مَا بَيْنَ لَا بَتْنَيْهَا
٥	١	علوي	إِنَّ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً ... كَالْيَاسِرِ الْفَالَجِ
٤٩١	١	نبوي	إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحَكْمًا
١١٣	٣	كاظمي	إِنَّ مَنْ مَاتَ بِلَا خَلْفٍ فَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ
١٩٩	١	علوي	إِنَّ النَّاسَ يُوشِكُونَ أَنْ يَنْقَطَعَ بِهِمُ الْعَمَلُ
٥١٨	١	باقری	إِنَّ النُّظْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
٢٤٤	٢	علوي	إِنَّهَا أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ
٤١	٢	صادقي	إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمَكَ، وَالْمَقَامَ مَقَامَكَ

٧٠	١	عسكري	إِنَّ هَذَا حَقٌّ كَمَا أَنَّ النَّهَارَ حَقٌّ
١٣٨	١	مهدي	إِنَّ هَذَا الشَّرَفَ بَاقٍ لَهْنِ مَا دُمِنَ اللَّهُ عَلَى الطَّاعَةِ
٢٧١	١	سجّادي	إِنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ
١١٦	٣	صادقي	إِنَّهُ أَنْهَى إِذَا تَنَاهَتْ إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ
١١٢	١	مهدي	إِنَّهُ أَنْهَى إِلَيَّ أَرْتِيَابَ جَمَاعَةِ مِنْكُمْ فِي الدِّينِ
٥٧	٣	صادقي	إِنَّهُ كَافِرٌ فَاسِقٌ مُشْرِكٌ
١٨٣	١	صادقي	إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَدَائِعَ مُؤْمِنِينَ
١٢١	٣	مهدي	إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ آبَائِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا وَقَدْ ...
٥٨١	٢	جوادِي	إِنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِيهِ السَّنَةَ
٣٣٩	١	مهدي	إِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حِجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
٣٨٣	٢	علوي	إِنِّي لَعَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّي
٣٤٨	٢	رضوي	إِنَّ يَوْمَ الْحُسَيْنِ أَقْرَحَ جَفُونَنَا
			أَوْشَكَ دَعْوَةَ، وَأَسْرَعَ إِجَابَةَ دَعَاءِ الْمَرْءِ لِأَخِيهِ
٣٧٦	١	باقرِي	بَطَّحَ الْغَيْبَ
٤١	١	صادقي	أَوَّلُ مَنْ يَوْمُنَ قَلْبِكَ؟! قُلْتُ: بَلَى إِنَّ قَلْبِي قَرَحَةٌ
٢٥٨، ١٧	١	باقرِي	أَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ يَخْرُجُ
١١٦	٣		
٣٥٩	٢	رضوي	أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْفَقَّاعَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ
٤٥١	٢	صادقي	أَوَّلَنَا مُحَمَّدٌ أَوْ سَطْنَا مُحَمَّدٌ آخِرَنَا مُحَمَّدٌ
٥٢٢	١	باقرِي	الْأَوَّاهُ هُوَ الدَّعَاءُ
٢٥٨	١	عسكري	إِي وَرَبِّي حَتَّى يَرْجِعَ أَكْثَرُ الْقَائِلِينَ بِهِ
٢٥٠	١	نبوي	إِي وَالَّذِي بَعْنِي بِالنَّبَوَّةِ، إِنَّهُمْ لَيَنْتَفِعُونَ بِهِ
١٢٣	٣	صادقي	إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا عَمَلًا يَعِيرُونَا بِهِ
٤٢	١	صادقي	إِيَّاكَ وَالسَّفَلَةَ
١٢	٣	صادقي	إِيَّاَنَا عَنِ
١٢٤	٣	باقرِي	أَيَّ شَيْءٍ أَقَرَّ لِعَيْنِي مِنَ التَّقِيَّةِ

٢٦٩	٣	صادقي	أَيَّ غَنَمَ نَفَشْتَ فِي الْحَرثِ فَلصاحب الحرث
٢٨٧	٣	سجّادي	أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الطَّوَاغِيتُ
١٤٧	٣	علوي	أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْتَكُمُ عَلَى طَاعَةِ إِلَّا

«ب»

٢٥٢	٢	علوي	بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ
٣٧٨	١	صادقي	بِأَيُّهُمَا أَخَذْتُمْ مِنْ بَابِ التَّسْلِيمِ وَسَعَكُمْ
٢١٥	٣	علوي	بِاشْرَوْا رُوحَ الْيَقِينِ
١٠	١	مهدي	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيِّ
٥٦	٣	صادقي	بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ الزَّنا رَجُلٌ
١٢٣	٣	صادقي	بِمَا صَبَرُوا عَلَى التَّقِيَّةِ

«ت»

١١١	١	باقر	التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
٣٥٩	١	هادي	التَّائِبِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ
٩٥	٢	صادقي	تَجِدُ الرَّجُلَ لَا يُخْطِئُ بِلَامٍ وَلَا وَاوٍ
٦٩	٣	هادي	تَحْمِلُ الرَّاْيَةَ أَمَامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قَدَّامَهُ
١٣٦	١	صادقي	تَخْرُجُ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَتَرْجِعُ عِشَاءً
٦٢	٣	كاظمي	تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلادَتَهُ
٥٧	٣	صادقي	تَرَاءَى وَاللَّهُ يُبْلِسُ لِأَبِي الْخَطَّابِ
٣٢	١	صادقي	التَّرُّ تُرْ حُمْرَانِ
٧٥	١	مهدي	تَرِيدُ الْحَجَّ مَعَ أَهْلِ قَمٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ؟
٥٦	٢	صادقي	التَّسْلِيمُ عَلَامَةُ الْأَمْنِ وَتَحْلِيلُ الصَّلَاةِ
١١١	٣	علوي	تَشْهَدَانِ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
١٥٦	٣	علوي	تَصَدَّقْ بِخَمْسِ مَالِكَ

٢١٤	١	نبوي	تصديق الحديث عند العطاس
١١١	١	صادقي	تعرض عليه أعمال أمته كل صباح
٤٨٥	٢	نبوي	تعلموا اللحن كما تتعلمون حفظه
٣٨٦	٢	نبوي	تعلمني ما الذي رابك؟
١٧٧	١	صادقي	تعوذوا بالله من غلبة الدين
١٢٤	٣	باقرئ	التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم
١٢٤	٣	باقرئ	التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها
١٢٤	٣	باقرئ	التقية من ديني ودين آبائي
٥٨٠	٢	صادقي	تمرّة خير من جرادة
١٣٩	٣	مهدوي	التوجه كله ليس بفريضة

«ث»

١١١	١	علوي	ثكلتك أمك أتدري ما الاستغفار؟!
٧٨	٢	صادقي	ثلاثة أيام للمشتري ...
٢٨٦	٣	نبوي	ثلاث فائتات: الشعر الحسن والوجه الحسن ...
١٩	١	باقرئ	ثلاثمائة ونيف عدّة أهل بدر
			ثم رأيت ملكاً ... نصف جسده النار والنصف
٢٢٠	١	نبوي	الآخر تلج

«ج»

			جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك ياربّ
٥٨	٣	صادقي	جاهلية كفر ونفاق وضلال
٣٢٩	٢	صادقي	جعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك
٥٦٢	٢	فاطمي	جعل الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرض السابعة
١٩٢ - ١٩١	٢	نبوي	

«ح»

٥٢٩	٢	صادقيُّ	الحائض تسجد إذا سمعت السجدة
١٣	٢	صادقيُّ	حاش لله أن يوقّت ظهوره بوقت
٨٦	٢	سجّاديُّ	حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة
٧٢	٢	علويُّ	حتّى يلحقوا السفيناني على بحيرة طبريّة
١٨٩	٢	علويُّ	الحجر المغصوب في الدار رهنّ على خرابها
			حجّوا قبل ألاّ تحجّوا، حجّوا قبل أن يمنعكم
١٢٥	١	نبويُّ	البرجانيّة
٧٦	٢		
٢٨٠	١	صادقيُّ	حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدّي
٦١	٢		
١٨٥	٣	نبويُّ	حسن الظنّ بالله ثمن الجنّة
١٩٤	٢	مهدويُّ	الحق ما رضىتموه والباطل ما أسخطتموه
٢٨٠	١	نبويُّ	الحكمة ضالة المؤمن
٤٩١	١	علويُّ	الحكمة ضالة المؤمن
٤١	١	صادقيُّ	الحمد لله صارت فرقة مرجئة
٤٩٩	١	مهدويُّ	الحمد لله الذي أشهدنا مشهد أوليائه في رجب
٢٧٥	٣	حسينيُّ	الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع

«خ»

١٢٤	٣	باقرّيُّ	خالطوهم بالبرّانيّة وخالفوهم بالجوانيّة
٦٣-٦٢	٣	صادقيُّ	الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه
٣٧٨	١	صادقيُّ	خذوا بالمجمع عليه؛ فإنّ المجمع عليه لاريب فيه
٥٥	٣	صادقيُّ	خطايّة؟
٤٢٠	١	علويُّ	الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها

			الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟
٦٢	٣	هادوي	خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة
١٥	٣	صادقي	خوفه أن يكون قد هلك
٣٨٥	٢	صادقي	خير الأمور أوسطها
٤٠٠	٢	كاظمي	خير الدعاء دعائي ودعاء الأنبياء من قبلي وهو
٤٩٧	١	نبوي	لا إله إلا الله

«د»

٩٤	٢	نبوي	دَخَّهَا من تحت قَدَمَي رجلٍ من أهل بيتي
٣٤٩	٢	صادقي	دخلت فاطمة على رسول الله وعيناه تدمع
٥٢٣	١	صادقي	الدعاء أنفذ من السنان الحديد
٢٠١	١	علوي	الدعاء تُرس المؤمن
٥٢٢	١	نبوي	الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين
٢٠١	١	صادقي	الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاب كهف المطر
٥٢٢	١	علوي	الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح
٢٣٣	٢	نبوي	دعا موسى وأمن هرون وأمنت الملائكة
٣٦٢	٢	علوي	دع القول فيما لا تعرف
٣٧٨	١	صادقي	دعوا ما وافق القوم؛ فإنَّ الرشد في خلافهم
١١	١	هادوي	الدنيا سوق ربح فيها قومٌ، وخسر آخرون

«ذ»

٦٣	٣	كاظمي	ذلك ابن سيِّدة الإماء الذي تخفى على الناس ولادته
٣٥٠	٢	صادقي	ذكرنا الحسين عليه السلام فبكى أبو عبدالله وبكىنا قال

«ر»

٢٣٧	٢	صادقي	الراوية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا رجلان من أهل الكوفة أخذاً، فقليل لهما: ابرنا من أمير المؤمنين عليه السلام
١٢٤	٣	باقري	رحمك الله، ولكنّ رجلاً لقيني أمس في موضع كذا
١٢٣	٣	صادقي	رحم الله عبداً أحيا أمرنا
١٢	١	رضوي	
٢٣٧، ١٩٤	٢		
١٢	٢	نبوي	رحم الله عبداً طلب من الله عزّ وجلّ حاجة فألحّ
٥١	١	باقري	رحم الله لوطاً لو يدري من معه في الحجرة
١٩٣	١	حسيني	رضى الله رضانا أهل البيت

«ز»

٤٦٣	١	صادقي	الزارعون كنوز الله في أرضه زارنا رسول الله ﷺ وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبداً
٣٤٩	٢	علوي	

«س»

٣٦٠	١	صادقي	سبحان الله ليس كما يقولون سبحان الله مات رسول الله ولم يمّت موسى ابن جعفر
١٠٠	٣	رضوي	سبع: الكفر بالله، وقتل النفس ...
١٥١	٣	صادقي	سجدة الشكر من ألزم السنن وأوجبها
٣٠	٢	مهدي	سجدة الشكر واجبة على كلّ مسلم
٣٥	٢	صادقي	السجود على الأرض فريضة، وعلى الخمرة سنّة
٣٠	٣	صادقي	السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور
٢٩١	٣	صادقي	

١١٣	٣	كاظمي	سعد امرئ لم يمت حتّى يرى خلفاً من نفسه
٥	٢	مهدي	السلام على آدم صفة الله ...
٤٧	٢	نبوي	السلام على من اتّبع الهدى، ثمّ جلس
٢٥٧	٣	نبوي	سلمان منّا أهل البيت
٢٣٤	٢	حسيني	سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابدأ بمنّ تعول
			سمعت رسول الله ﷺ يقول: لمّا أُسري بي
٤١	١	فاطمي	إلى السماء
٨٢	٣	صادقي	سمع آدم عليه السلام من ظهره نَشِيشاً كنشيش الطير
٢٨٧	٢	سجّادي	سمّى الله ثمّ نصّبّه، فاستقر في مكانه
			سمّوه الصادق؛ فإنّ للخامس من ولده اسمه
٥٣	١	نبوي	جعفر يدّعي الإمامة
٤١	١	صادقي	سمّيتم الترابيّة وشيعة عليّ
٥٠٣-٥٠٢	٢	مهدي	سنّه العالم بالرقاع والصلاة
٣٨٢	١	مهدي	سودّ وبيض كالدراهم
٤٨	١	مهدي	سيولد له ولد مبارك ينفع الله به
٣٤	٣	رضوي	سيونس الله به وحشة قائمنا في غيبته
٢١١	١	صادقي	سيدي غيبتك نفت رقادي، وضيقت عليّ مهادي

«ش»

٣٨٤	٢	علوي	الشكّ على أربع شعب
٤٠	١	نبوي	شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة
٤٢	١	علوي	شيعتي الذّبل الشفاه، الخمص البُطون

«ص»

٣١٨	١	علوي	صاحب الأمر الطريد الشريد
-----	---	------	--------------------------

٦٢	٣	صادقي	صاحب هذا الأمر لا يستيه باسمه إلا كافر
٢٠٣	٣	صادقي	صاحب الوديعه والبضاعه مؤتمنان
١١١	٣	صادقي	الصدقه ليلة الجمعة ويومها بألف
١١٢	٢	نبوي	الصلاة خير موضوع
			الصلاة على محمد وآله ليلة الجمعة بألف
١١١	٣	صادقي	من الحسنات
٢٠٣	١	نبوي	صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم
١١٢	٢	علوي	الصلاة قربان كلّ تقي
١١٠ - ١١١	٢	كاظمي	صلّ بعد العصر من النوافل ما شئت
٥٠٤	٢	صادقي	صلّ ركعتين واستخر الله
٣٠	٣	باقرئي	صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه

«ض»

١٩٦	١	نبوي	ضع قلمك علىّ أذنك اليسرى؛ فإنّه أذكر لك
-----	---	------	---

«ط»

٣١٨	١	حسيني	الطريد الشريد الموتور بأبيه
			طلب المعارف من غيرنا أهل البيت مساوق
٣١	١	مهدي	لا نكارنا
٢٠٤	١	نبوي	طهر ماكلك ولا تدخل في بطنك الحرام
٣٠٩	١	نبوي	طهروا أولادكم يوم السابع

«ع»

٧٢	١	مهدي	عاش أبوك سعيداً ومات حميداً
٢٥٠	٣	علوي	العامل بالظلم والراضي به والمعين عليه شركاء

٤١	٢	صادقي	عبدك وابن عبدك وابن أمتك
٢٨٢، ٦٣	١	سجّادي	عبيدك بفنائك، فقبرك بفنائك، مسكينك ببابك
١٢٠	١	علوي	العجب كلّ العجب بين جمادى ورجب
٣٢٤، ٢٢٤	٢		
			عجباً لمن لم يقرأ في صلاته ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...﴾
٤٤٢	١	كاظمي	كيف تقبل
٣٨٣	٢	علوي	عزب رأي امرئٍ تخلف عني
٦	١	صادقي	عصا موسى، وتابوت آدم في بحيرة طبرية
٢١٤	١	صادقي	العطاس ينفع في البدن كلّ ما لم يزد على الثلاث
			على أبي الخطّاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
٣٤٩	١	صادقي	
٥٧	٣		
٣٠	٣	باقرئ	على خُمرَةٍ أو على مروحةٍ أو سواكِ
٥٨	١	صادقي	على كلّ سيف كلمة تفتح ألف كلمة
١٢٧	٢	نبوي	على اليد ما أخذت حتّى تؤدّيه
٤٨٤	٢	نبوي	العلم خزائن ومفاتيحه السّوال
٥٢٣	١	صادقي	عليك بالدعاء؛ فإنّه شفاء من كلّ داء
٥٢٢	١	صادقي	عليكم بالدعاء؛ فإنّكم لا تقرّبون بمثله
٥٢٣	١	رضوي	عليكم بسلامح الأنبياء... الدعاء
٩١	١	عسكري	عليك يا بُنيّ بلزوم خوافي الأرض
٥٨١، ٣٨٩	٢	رضوي	علينا إلقاء الأصول وعليكم التفرّيع
٣٩	٢	رضوي	عليه جيوب النور تتوقّد بشعاع ضياء القدس
٥٧٦	٢	نبوي	عليّ مع الحق والحق مع عليّ
٤٤٥	٢	هادوي	العمري ثقتي فما أدّى إليك عني فعني يؤدّي
٤٤٥	٢	عسكري	العمري وابنه ثقتان ممّا أدّى عني فعني يؤدّيان
٣٦	٣		

٨٠	١	عسكري	العمري وكيلي، وأن ابنه محمد وكيل ابني مهديكم
٢٩٦	٣	هادوي	عن رجل دخل بستاناً يأكل من الثمرة؟ قال: نعم

«غ»

٥٥	٣	صادقي	غابت له الشمس ... وصلى المغرب بالشجرة
----	---	-------	---------------------------------------

«ف»

٨	٣	صادقي	فإن لم يقدر الله أولى بالعدر
٦	٣	كاظمي	فبالله بدأ وبالنبي ﷺ ثنى، وبنا ثلث
٢٨٧	١	صادقي	في ﴿ءَامِنِينَ﴾ قال: مع قائمنا أهل البيت
٥٨	١	باقری	في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء عليهم السلام
٢٨٨	٣	هادوي	في الفتن التي معناها الاختبار
١٩٣	٢	صادقي	في مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء ماءها
٢٨٧	١	باقری	فيما ضرب الله الأمثال

«ق»

١٧	١	باقری	القائم ممّا منصوّراً بالعرب، مؤيّد بالنصر
١١٥	٣		
٢٨٩	١	صادقي	قال الله عز وجل لموسى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾
٤٠٩	١	عسكري	قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي
١١٠	١	صادقي	قال: هم الأئمة
٢٥٤	٢	باقری	قُتل الحسين بن علي عليه السلام وعليه جُبة خزٌ دكّاء
٢٧٧	٣	نبوي	قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسى آخرها
٤٤١	١	رضوي	قد تكون للرجل الجارية تلهيه
٣٩٨	١	مهدي	قد كان أمرنا نفذ إليه في المتصنّع ابن هلال

٣٢١	٢	باقريُّ	قد كان وقت هذا الأمر في السبعين
٢٠٣	٣	صادقيُّ	قدم أعرابي على يوسف ليشتري منه طعاماً
٢٦٥	٢	كاظميُّ	قد ناجاك بعزم الإرادة قلبي
٢٩٥	٣	كاظميُّ	قد نهى رسول الله ﷺ أن تستر الحيطان
٤٥	١	باقريُّ	قل أنا من محبيكم ومن الراجين النجاة بمحبتكم
١٩٥	١	صادقيُّ	القلب يتكل على الكتابة
٣٨٥	٢	صادقيُّ	قل: لا إله إلا الله
٩٥	٢	باقريُّ	القلوب ثلاثة ... وقلب فيه نكتة
٣٩٠	٢	نبويُّ	قم وابشر بالجنة
٥١	١	صادقيُّ	القوة: القائم عليه، والركن الشديد
٤٢٥	١	علويُّ	قومٌ شحذ القين النصل، تُجلَى بالتنزيل أبصارهم
١٩٥	١	نبويُّ	قيل: وما تقيده؟ قال ﷺ: كتابته

«ك»

٥	١	عسكريُّ	كأنِّي أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه
			كأنِّي بأصحاب القائم عليه وقد أحاطوا بما بين
			الخافقين ...
٢٠	١	باقريُّ	كأنِّي بحُمران بن أعين وميسر بن عبدالعزيز
٢٢٥	٢	صادقيُّ	كأنِّي بالشيعه ... يطلبون المرعى فلا يجدونه
٣٢٤	١	رضويُّ	كأنِّي بالقائم قد عَبَّرَ من وادي السلام إلى
			مسيل السهله
٢٨٥ - ٢٨٤	١	علويُّ	كأنِّي بالقوم قد قُتِلوا في ديارهم
٢٧٢، ٢٢٤	١	مهديُّ	كأنِّي بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى
			فلا تجدوده
٣٢٣	١	علويُّ	كاشف في الدعاء إليك حامته
٣٠٠	٣	سجّاديُّ	كان أبو الخطاب أحقق
٥٦	٣	صادقيُّ	

٥٢٩	٢	باقري	كان أثر السجود في جميع مواضع سجوده كان أشدّ بياضاً من اللبن فاسودّ من خطايا
٨-٧	٣	باقري	بني آدم
٢٠١	١	صادقي	كان أمير المؤمنين عليه السلام دعاء
١٩	١	صادقي	كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يزال الناس ينقصون
٣٤٩	١	رضوي	كان بنان يكذب على علي بن الحسين
٥٧	٣		
١١١	٣	علوي	كان خليلي رسول الله ﷺ لا يحبس شيئاً لغدي
٣٥٠	١	صادقي	كان رسول الله ﷺ أصدق البرية لهجة
٥٥	٣	صادقي	كان رسول الله ﷺ لا يؤثّر على صلاة المغرب شيئاً
٧	٣	صادقي	كان رسول الله ﷺ يستلم الحجر في طوافه
١١٩	٣	صادقي	كان عليّ أولى الناس بالناس
٢٥٤	٢	رضوي	كان عليّ بن الحسين عليه السلام يلبس جبة الخز
٧	١	نبوي	الكبر أن تسفّه الحق، وتغتمط الناس
٣١٨	٢	علوي	كذب العادلون بك إذ أشبهوك بأصنامهم
٣٢١	٢	باقري	كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون
١٣٩	١	مهدي	كذبوا، بل قلوبنا أوعية لمشينة الله
٢٠٢	١	صادقي	كلّ دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتّر
١٠	٢	صادقي	كلّ زعم في القرآن كذب
٢٦٧	٣	صادقي	كل شيء يضرب بطريق المسلمين فصاحبه ضامن
٢٦٧	٢	كاظمي	كلّ صلاة لا قراءة فيها فهي خداج
٢٦٨	٢	نبوي	كلّ صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج
٢١٢	٢	نبوي	كلّ الصيد في جوف الفرا
١٢٤	٣	صادقي	كلّما تقارب هذا الأمر كان أشدّ للثقيّة
٥٥	٢	صادقي	كلّ ما ذكرت الله عزّ وجلّ... فهو من الصلاة
١١٣	١	باقري	كلّما غاب نجم طلع نجم

١٣٨	٢	باقرئ	كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل كلّ من أضّر بشيء من طريق المسلمين فهو
٢٦٨	٣	صادقي	له ضامن
٥٣١	٢	صادقي	كلّ يابس ذكيّ
٢٨٩	٣	علويّ	كلمة حق يراد بها باطل
٤٠٢	١	مهديّ	كلّمح البصر أو هو أقرب يا محمّد يا عليّ إكفياني
٢٩٥	٣	صادقي	كلّ ولا تحمل
٥٢٧	١	نبويّ	كم من عذق مُدّلّ لأبي الدحداح
٤١	٢	صادقي	كمن زار الله في عرشه
٢٨٦	٣	علويّ	كن في الفتنة كآبن اللبون
٨	٣	صادقي	كنّا نقول لا بدّ أن نستفتح بالحجر وتختّم به
٤١١	٢	علويّ	كونوا ينييع العلم مصاييح الليل
٢٧٧	٣	نبويّ	كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

«ل»

٣٠	٣	صادقي	لأنّ السجود خضوع لله عزّ وجلّ
٤٩٣	١	عسكريّ	لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحباليّ
٢٤٥	١	صادقي	لأنّ قلب الشابّ أرقّ من قلب الشيخ
٢٦٩	٣	صادقي	لأنّ كلّ من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان
١٥٦	٣	صادقي	لا، إلّا أن لا يقدر على شيء يأكل
٢٥٨	٣	نبويّ	لا إله إلّا الله وحده وحده، نصّر عبده
٢٩٥	٣	صادقي	لا بأس أن يأكل ولا يحمله
٢٩٦	٣	صادقي	لا بأس بالرجل يمرّ على الثمرة ويأكل منها
٢٢	١	علويّ	لا تتجاوزوا بنا العبودية، ثمّ قولوا فينا ما شئتم
٢٨٧	٣	باقرئ	لا تجعل الدنيا عليّ سجنًا
٤٢٠	١	نبويّ	لا تجعلوني كقدح الراكب

٣٣	٢	كاظمي	لا تدعها؛ فإنّ الدعاء فيها مستجاب
٥٦٤، ٣٨٤	٢	علوي	لا ترتابوا فتشكّوا، ولا تشكّوا فتكفروا
٢٧٦	٣	نبوي	لا تزال طائفة من أمّتي تقاتل على الحق
٣٥٩	٢	كاظمي	لا تشربه ولا تراجعني فيه
٢١١	٢	كاظمي	لا تصلّ فيها إلّا فيما كان منه ذكياً
١١٠	٢	نبوي	لا تصلّوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط
٣٨٩	٢	علوي	لا تطلبوا أثراً بعد عين
٢١٠	٢	نبوي	لا تقبل تلك الصلاة حتّى تُصلّي في غيره
٣٥٩	٢	كاظمي	لا تقر به؛ فإنّه من الخمر
			لا تكتحل للزينة، ولا تطيب، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً
٤٢٢	١	صادقي	لا تكذب بحديث أتاكم به مرجئي، ولا قدري
٩	١	صادقي	لا تنحروا طلوع الشمس ولا غروبها
١١٠	٢	نبوي	لا تنقطع الحجة من الأرض إلّا أربعين يوماً قبل يوم القيامة
١٩٩	١	صادقي	لا جبر ولا تفويض، ولكن أمر بين أمرين
٤٣٢	١	صادقي	لا خير إلّا خير الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
٢٥٧	٣	نبوي	لا شوب، ولا روب
٢٥١	٢	نبوي	لا صدقة وذو رحم محتاج
٢٣٤	٢	نبوي	لا صلاة بعد الفجر حتّى تطلع الشمس
١١٠	٢	صادقي	لا لأمره تعقلون، ولا من أوليائه تقبلون
١٠٦	١	مهدوي	اللهم اتنا به مع أفضل أمّتي عندك منزلة
٢٣	١	نبوي	اللهم ادفع عن وليك وخليفتك
٢١٠	١	رضوي	اللهم ارزقه ولداً ذكراً
٤٦١	١	مهدوي	اللهم العن أبا الخطّاب؛ فإنّه خوّفني قائماً وقاعداً
٥٦	٣	صادقي	

٦٢	١	علوي	اللهم إليك رُفعت الأصوات ودُعيت الدعوات
٢٢٨	٢	مهدي	اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة
٦١	١	صادقي	اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء
٥٠٥	٢	مهدي	اللهم إني أسألك باسمك الذي عزمت به
١٣٠	١	عسكري	اللهم إني أسألك بحق هذا المولود
١٧٧	١	علوي	اللهم إني أعوذ بك من أن تُحسّن في لامعة العيون
٢٠٣	١	هادوي	اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وأهل بيته
٣٣	٢	علوي	اللهم بحق من رواه، وبحق من روي عنه صلّ على جماعتهم
٦٤	٣	مهدي	اللهم صلّ على محمد حجّتك في أرضك
٢٢٤	١	سجّادي	اللهم صلّ على محمد وآل محمد، الفلك الجارية
٥٧	١	مهدي	اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأكرم أولياءك
٢١٠	١	مهدي	بإنجاز وعدك
٢٨٧	٣	حسيني	اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء
٢٨٨	٣	عسكري	اللهم من آوى فأنت مأواي
٥٥	٢	صادقي	اللهم وقد شملنا زيغ الفتن
٢٦١	٢	مهدي	لا، ولكن إذا قلت: السلام علينا وعلى عباد الله
٢٤٥	١	باقري	لا، ولكنكم كثرتم الأموال، وتجيّرتهم
٥٢٤	١	باقري	لا، ولكنهم كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء
١٢٣	٣	صادقي	لا والله لا يلحّ عبد على الله عزّ وجلّ إلّا استجاب الله له
٩٣	١	رضوي	لا والله ما على وجه الأرض شيء أحبّ إليّ من التقيّة
			لا يأبى الكرامة إلّا حماراً

٣٩٦	٣	صادقي	لا يأكل أحد إلا من ضرورة
٤٩٣	١	عسكري	لا، يا عمّتا بيتي الليلة عندنا
٨٢	١	عسكري	لا يجمع على امرئ بين عثمان وأبي عمر
١٩٢	٢	مهدي	لا يحلّ لأحد أن يتصرّف في مال غيره بغير إذنه
٤٠	٣	نبوي	لا يحلّ لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر
٣٩٦	٣	كاظمي	لا يحلّ له أن يأخذ منه شيئاً
٣٦٩	١	رضوي	لا يرى جسمه، ولا يُسمّى باسمه
٦٢	٣		
			لا يزال الدعاء محبوباً حتّى يُصلّى على محمّد
٢٠٣	١	صادقي	وآل محمّد
٢٠٢	١	نبوي	لا يردّ دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم
٣٠	٣	كاظمي	لا يستغني شيعتنا عن أربع
٦٣، ٦١	٣	باقری	لا يُسمّى ولا يُكنّى، حتّى يظهر أمره
٢٧٥	٣	علوي	لا يقاس بآل محمّد من هذه الأمة أحد
٢٣٤	٢	كاظمي	لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج
١٦	٣	كاظمي	لا يكون شيء إلا ما شاء الله وأراد
٣٨٤	٢	باقری	لا ينفع مع الشكّ والجحود عمل
١٥٥	١	مهدي	للأخ السديد، والوليّ الرشيد الشيخ المفيد
٧	٢	رضوي	للإمام علامات: يكون أعلم الناس، وأحكم الناس
٢٥٤	٢	رضوي	لِسَ الخَزّ الحسین بن علي ومن بعده
٤٥١	٢	نبوي	لِنَتْنَهُنَّ يا بني وليعة
			لقد تقمّصها ابن أبي قحافة وهو يعلم أنّ
٥١٥	١	علوي	محليّ منها
٢٢٤	٢	صادقي	لقاء الأحياء بالأموات
٥٣٨	٢	علوي	للقائم منّا غيبة أمدها طويل
١٧٦	١	نبوي	لقد عذت بمعاذ

			لقد غفر الله عزَّوجلَّ لرجل من أهل البادية
٤٥٣	١	باقرئ	بكلمتين دعا بهما
١٥٠	١	باقرئ	لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة
٢٨٧	٣	حسني	لم تتخطفه خاطفات الظنّ
			للمسلم على أخيه المسلم من الحق أن يسلم
٢١٤	١	صادقي	عليه إذا لقيه ...
			لما قُتل جدِّي الحسين - صلى الله عليه -
٢٦٨	١	باقرئ	ضجّت الملائكة
٣٤٣	٢	علوي	لم يحلل في الأشياء فيقال هو فيها كائن
٥٢	٣		
٥٥	١	مهدي	لم يدعُ المرء ربّه بأن لا يزيغ قلبه
			لم يقرب من الأشياء بالتصاق، ولم يبعد عنها
٣٤٣	٢	علوي	بافتراق
٥٢	٣	علوي	لم يقرب من الأشياء بالتصاق
٨٨	٣	صادقي	لم يمنع ربنا لحلمه ... ما كان عظيم جرمهم
١٩٢	٢	كاظمي	له صوافي الملوك ما كان في أيديهم
٢٠٦	٢	باقرئ	لو أنّ الإمام رُفع من الأرض ساعة لساخت بأهلها
١١٤	١	باقرئ	لو أنّ الإمام رُفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها
٤٣٩، ١١٤	١	صادقي	لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت
			لو خلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت
٢٠٦	٢	رضوي	بأهلها
٥٨	٣	صادقي	لو قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم
٢٩٥	٣	صادقي	لو كان كلّ من يمرّ به يأخذ سنبله
٤٩٦	٢	نبوي	لو كان نحاساً لغفر الله له
٢٨٠	١	باقرئ	لو كنّا نفثي الناس برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين
٢٨٨	٣	جوادئ	لولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا

لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى حججه
ما عرضت عليك ابني هذا

عسكريّ ١ ٢٥٧،٩٥

٢٣٩ ٣

لولا نوم الصبيّ وغلبة الضعيف لاخرت العتمة

نبويّ ٣ ٥٤

لو لم يبق في الأرض إلاّ اثنان لكان أحدهما الحجّة
لو لم يبق في الدنيا إلاّ يوم لطول الله ذلك اليوم

صادقيّ ١ ٤٣٨،١١٤

حتىّ ...

رضويّ ٢ ٥٩،١٤

لو مرّوا بجبال الحديد لقلعوها

صادقيّ ١ ٥٨

لو يعلم أيّ قوّة له ...

صادقيّ ١ ٥١

ليس بين قيام قائم آل محمّد وبين قتل النفس

الزكيّة إلاّ خمسة عشر ليلة

صادقيّ ١ ٥٢

ليس في الأشياء بوالج، ولا عنها بخارج

علويّ ٢ ٣٤٣

٥٢ ٣

ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم

كاظميّ ٣ ١٨٣

ليطمئنّ بذلك من أوليائنا القلوب

مهديّ ٢ ١٥٨

«م»

ما أحسن الصبر وانتظار الفرج

رضويّ ٢ ٥٤٦

ما أحد أحبّ إليّ منكم

صادقيّ ٢ ٥٨٠

ما أخذ الله على الجهال أن يتعلّموا حتىّ أخذ

على أهل العلم أن يتعلّموا

علويّ ٣ ١٢٦

ما أكل منه فلا إثم عليه

نبويّ ٣ ٢٩٥

ما جاء بك يا سعد؟

عسكريّ ١ ١٦٣

ما جهل ولا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه ...

كاظميّ ١ ٤٣

ما ذنبان ضاريان في غنم قد تفرّق رعاؤها

كاظميّ ٣ ٢٣٩

			ما زكت صلاة لم تقرأ فيها بِهَقْلٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدُهُ
٤٤٢	١	كاظمي	ما عرف الله حق المعرفة غيري وغيرك
٤١	٢	نبوي	ما في أمتي عبدٌ ألطف أخاه في الله إلا أخذه الله
٣٨	٣	نبوي	ما كان أحد من آبائي يسجد إلا بعد السابعة
٣٢	٢	هادوي	ما كلٌّ من نوى شيئاً قدر عليه
١٠١	١	صادقي	ما لم تذبح بأرمينية، تذبحه النصارى
٢١٣	٢	مهدي	ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله
٥٨٠	٢	صادقي	ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل ... ممّا عنده
٥٢٢	١	باقری	ما من مؤمن يؤدّي فريضةً من فرائض الله
٣٣	٢	صادقي	ما مَنَعَ مَيْمَنُ اللَّهِ من التقيّة
١٢٤	٣	صادقي	ما نزلت على رسول الله آية إلا أقرانها
١٧٦	٣	علوي	مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه
١٧٤	٢	كاظمي	المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
٣٦٣	٢	نبوي	المتكلف مخطيء وإن أصاب
٣٦٣	٢	صادقي	مثل آل محمّد كمثل النجوم إذا خوى نجمٌ طلع نجمٌ
١١٥-١١٤	١	علوي	مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا
٢٢٤	١	نبوي	مثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجمٌ طلع نجمٌ
١١٥	١	نبوي	مثل الذي يرجع في صدقته كالذي يرجع في قيئه
٣٣٤	٢	نبوي	مثله مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها إلا هو
٣٢٠، ١٥	٢	نبوي	
١٢٧	٣		
٢٥٤-٢٥٣	٢	كاظمي	المُحرم يلبس الخرز؟ قال: لا بأس

٥١٧	١	باقری	المخلّقة هم الذرّ الذين خلقهم الله في صلب آدم
٣٠٩	٢	صادقي	مدخله نور، ومخرجه نور وعلمه نور
٣٧	٣	نبوي	مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر
٧٦	٣	نبوي	مرحباً بالوفد غير خزايا ولا ندامى
٥٣٤	٢	باقری	مسّ الميّت عند موته وبعد غسله ... ليس به بأس
١٤	٣	صادقي	المشيئة محدثة
١٥	٣	رضوي	المشيئة والإرادة من صفات الأفعال
٤٣	١	صادقي	معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً
٣٤٣	٢	علوي	مع كلّ شيء لا بمقارنة
٥٢	٣		
٤٣٢	١	باقری	معناه لا حول لنا عن معصية الله إلاّ بعون الله
٥٤	٣	صادقي	ملعون ملعون من آخر المغرب طلباً لفضلها
٢٠٤	١	نبوي	من أحبّ أن يستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه
٢٥٠	٣	رضوي	من أحبّ عاصياً فهو عاصٍ
١٠٧	١	صادقي	من أحبّ الله، وأبغض الله ... فهو ممّن كمل إيمانه
٥٤	٣	صادقي	من آخر المغرب حتّى تشتبك النجوم من غير علّة
٣٣	٢	نبوي	من أدّى مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة
١٠٨	١	هادوي	من أراد الله بدأ بكم
١٢٠	٢		
٣٨	٣	نبوي	من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها
٧٣	١	صادقي	من ألهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنّة
٢٨٧	٣	صادقي	من أيقظ فتنة فهو أكلها
			من بلغه شيء من الخير، فعمل به كان له ذلك وإن
١٤٠	٣	صادقي	لم يكن كما بلغه
٥٢٣	١	صادقي	من تقدّم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء
١٨٥	٣	علوي	من حسنت به الظنون رمقته الرجال بالعيون

٢٦٨	٣	علوي	من حفر لأخيه بئراً وقع فيها
٣٠٩	١	صادقي	من الحنفية الختن
٣٢	١	صادقي	من خالفكم وجاهه فأبرؤوا منه
١٩٧	١	نبوي	من رأيي فقد رأى الحق
١٩٧	١	نبوي	من رأيي في منامه فقد رأيي
٩	١	نبوي	من ردّ حديثاً بلغه عني فأنا مخاصمه يوم القيامة ...
			من سجد سجدة الشكر لنعمة وهو متوضئ كتب
٣٤	٢	صادقي	الله له
٢٠٤	١	صادقي	من سرّه أن يستجاب دعاؤه فليطيب كسبه
١١٣	٣	سجّادي	من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم
١١٣	٣	باقری	من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف فيه شبهه
١١٣	٣	صادقي	من سعادة الرجل الولد الصالح
٧٩	٢	علوي	من شرط لامرأته شرطاً فليف لها به
١١١	٢	نبوي	من صلى البردين دخل الجنة
١٣	٣	صادقي	من عسى أن يكون إلا صاحبك
٢٦٠	١	علوي	من عشق شيئاً أعشى بصره، وأمراض قلبه
			من غدا من بيته ينبط علماً فرشت له الملائكة
٢٧٩	١	نبوي	أجنحتها
			من قال إذا عطس: الحمد لله رب العالمين على
٢١٤	١	علوي	كلّ حال
			من قال لأخيه المؤمن: مرحباً كتب الله تعالى
٣٧	٣	صادقي	مرحباً إليّ
٤٤٢	١	صادقي	من قرأ في فرائضة (الهزمة) أعطى من الدنيا
٤٩٦	٢	باقری	من قرأ المسبّحات قبل أن ينام
			من كانت إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة
٢٠٣	١	صادقي	على محمد وآله

٣٥٩	٢	رضوي	من كان من شيعتنا فليثورع من شرب الفقّاع
٢٦٠	٣	صادقي	من كان منكم ممّن روى حديثنا
٣٢٩	٢	صادقي	من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة
٣١٩	١	باقری	من المحتوم الذي لا تبدّل له عند الله قيام قائمنا
٢٩٦	٣	صادقي	من مرّ ببساطين فلا بأس بأن يأكل
٢٧٧	٣	نبوي	منا الذي يصلي ابن مريم خلفه
١١٣	٣	نبوي	من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده
١٠٨	١	صادقي	من وضع حبه في غير موضع فقد تعرّض للقطيعة
٢٩٥	١	باقری	من يحاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم
٢٩١	١	نبوي	من يُكثر قرع باب الملك يفتح له
٧٢	٢	نبوي	المهدي جالس بين أصحابه وهو أحيى من عذراء
٤٤	١	علوي	مهلاً يا قنبر: دع شاتمك مهاناً تُرضي الرحمن ...
١١٣	٣	صادقي	ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح ...

«ن»

٥٤٠	١	علوي	الناس حولي كرياضة الغنم
١٢٧	٢	نبوي	الناس مسلّطون على أموالهم
٥٣٤	٢	صادقي	النبي ﷺ طاهر مطهر
١١	٢	نبوي	نجباء غير دُحّض الأقدام
٢٦٦	١	باقری	نحن اثنا عشر إماماً من آل محمد كلّهم محدّثون
٥٨٠	٢	صادقي	نحن أصل كلّ خير، ومن فروعنا كلّ برّ
٣٦٢	٢	نبوي	نحن معاشر الأنبياء والأولياء براء من التكلف
			نحن الثمرة الوسطى التي يلحق بها التالي،
٢٢٤، ١٢	١	علوي	وإليها يرجع الغالي
١٢	١	باقری	نحن نمط الحجاز ... أوسط الأنماط

٣٨٤	٢	علوي	نَزَلْتُ فِي الشَّائِكِ
١٧٥	٣	باقری	نزلت في علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>
٤٩٧	٢	صادقي	نزلت هذه الآية في القائم <small>عليه السلام</small>
٢٨٧	١	صادقي	نزل القرآن بإيّاك أعني واسمعي يا جارة
٢١٦	٣		
١٣٨	٣	نبوي	نَضَرَ الله امرأً سمع مقالتي فوعاها
١٧٨	٢	صادقي	نعم؛ وذلك أنّ رجلاً سأله عن مسألة فأجابه
١١١	١	حسيني	نعم يتوب عليك فإنزل
١٩٦	١	صادقي	نفس المهموم لظلمنا تسييح
١٦٤	٣	علوي	نمرود بن كنعان بعد نوح <small>عليه السلام</small>

((ه))

٨٠	١	عسكري	هؤلاء نفرٌ من شيعتنا باليمن
٢٢٦	٣	نبوي	هذا عبدٌ نور الله قلبه بالإيمان
٤٩٧، ٣٣٧	٢	علوي	هذا القرآن إنما هو خطٌ مسطور بين الدفتين
٣٥٣	١	مهدي	هذا موسى كليم الله مع وفور عقله
١٠١	٢	علوي	هذا الناكث بيعتي والمُنشئ الفتنة
١١٩	١	عسكري	هذا هو صاحبكم
١٦١	٣	مهدي	هذه أمانة في رقبتك
١٢٨	١	مهدي	هذه الحروف من أنباء الغيب
٤٠٠	٢	نبوي	هذه سُبُلٌ على كلّ سبيل منها شيطان
٢٢٥	٣	سجّادي	هاك يا ضعيفة اليقين بالله
٩٤	٢	نبوي	هُدْنَةٌ على دُخْن
١٠٧	١	صادقي	هل الإيمان إلّا الحبّ والبغض
٢٦٠	١	باقری	هل تعرف سفيهاً أسفه من شارب الخمر
٥٢٣	١	صادقي	هل تعرفون طول البلاء من قصره؟

١٢	٣	صادقي	هم الأئمة تعرض عليهم أعمال العبد
١١٥	٣	باقرئي	هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان
٣٤٩	١	صادقي	هم سبعة: المغيرة بن سعيد ...
٢٠٣	١	نبوي	هم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله
١٥٥	٢		
٢٧٧	٣	نبوي	هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس
			﴿هَذَاكَ أَوْلَايَةُ لِلَّهِ أَحَقُّ﴾ قال: ولاية
٢١٧	١	صادقي	أمير المؤمنين عليه السلام
٥٤٣	١	صادقي	هم أصحاب الرس
٧٤	٣		
٣٥٨	٢	رضوي	هو خمر مجهول فلا تشربه يا سليمان
٦٣	٣	علوي	هو شاب مربوع حسن الوجه
٢٠٣	٣	عسكري	هو ضامن لها إن شاء الله
٥٥٠	٢	صادقي	هو الذي يشك الناس في ولادته
٤٦٥	١	صادقي	هو المطاع عند ربّه الأمين يوم القيامة
٢٢	٣	صادقي	هي الحمّات، والخانات، والأرحية
٣٥٩	٢	كاظمي	هي خميرة استصغرها الناس

((و))

٣٢	١	صادقي	وإن كان محمدياً علويّاً فاطميّاً
٢٦٣-٢٦٢	١	هادوي	وأن أرواحكم ونوركم وطنيتكم واحدة
٣٢	١	صادقي	وأن الحقّ القول بين القولين لا جبر ولا تفويض
٢٥٥-٢٥٤	٢	باقرئي	وجدوا فيها ثلاثة وستين من بين ضربة السيف
١٠٧	١	باقرئي	ودّ المؤمن في الله من أعظم شعب الإيمان
١٧٥	٢	صادقي	ورائته من رسول الله ﷺ ومن عليّ عليه السلام
٢٨٦	٢	صادقي	وضع الحجر الأسود وهي جوهره

٥٢	١	باقري	وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام
١١٣	٣	نبوي	الولد الصالح ريحانة من الله
٤٢٥	١	علوي	والله إنني لأعرفهم وأعرف أسماءهم وقبائلهم
٢٧٢	١	صادقي	والله لأمرنا أبين من هذه الشمس
١٢٠	١	صادقي	والله لا تذهب الأيام والليالي حتى
٦٩	٣	علوي	والله لو تظاهرت العرب على قتالي
٢٩٧	١	علوي	والله لو دت قريش عندها موقفاً واحداً جزر جزور
			والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين
			عُشياً أبداً
٤١	١	صادقي	
٤٣٨	١	باقري	والله ما ترك الله أرضاً منذ قبض آدم عليه السلام
٤٥٦	٢	علوي	والله ما سألت ربي ولداً تضير الوجه
٣٠٣	٣	مهدي	ويحكم ما تقروون ما قال الله تعالى
٢٠٠	٣	سجادي	ويلمه أئمة من كثر كلامه في غير ذات الله
٢٠٠	٣	سجادي	ويلمه فاجراً من لا يزال مخاصماً
٢٠٠	٣	سجادي	ويلمه فاسقاً من لا يزال ممارئاً

«ي»

٥٣٢	٢	صادقي	يؤخر ويتقدم بعضهم، ويتم صلاتهم
			يسودّي إلى أهله؛ لأن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
٩٠	٣	صادقي	يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَى ...﴾
١١٩	١	مهدي	يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً
٢٥١	٣	باقري	يا أبا الجارود إذا دارت الفلك
١٢٣	٣	صادقي	يا أبا عمر وإن تسعة أعشار الدين في النقيّة
٢٣٨	٢	باقري	يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفيّة
١٩٦	١	صادقي	يا ابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقه كتب الله له
٣١٤	١	عسكري	يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى

			يا أخا كلب ليس هو بعلم غيب وإنما هو تعلم
٣٣٣	١	علوي	من ذي علم
٢٥٨	١	باقری	يا أهل المدينة الظالم أهلها أنا بقية الله
٣٤٩	٢	نبوي	يا بني أتاني جبرئيل أنفاً فأخبرني أنكم قتلني يا بني أرجو أن تكون أحد من أعد الله لنشر
٥	١	عسكري	الحق ووطئ الباطل ...
٨٧	١	عسكري	يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك
٣١٩	٢	رضوي	يا خزاعي نطق الروح الأمين على لسانك
٣٠٨	٣	علوي	يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟
٢٦٥	٢	نبوي	يا زياد جويبر مؤمن، والمؤمن كفؤ للمؤمنة
١٠٧	١	باقری	يا زياد ويحك وهل الدين إلا الحب
٣٤	١	نبوي	يا علي أنت مني بمنزلة هرون من موسى
٩٣	٣	نبوي	يا علي أنت وصي وخليفتي
٤٥٢	٢	نبوي	يا علي لا يبغيضك من قريش إلا سفحي
١٨٦	١	مهدي	يا عيسى أتشك في أمرنا؟
٤١	١	علوي	يا قنبر أبشر وبشر واستبشر
٢١	١	مهدي	يا محمد بن علي تعالى الله وجل ليس نحن شركاءه
٢٢	١	مهدي	يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة
٦٤	١	نبوي	يا محمد رأيت طلبتك
١٨	١	مهدي	يا معاشر تقبائي وأهل خاصتي
١٩١	١	نبوي	يا مقدّر يا مدبر
٢٧٢	٣	نبوي	يا من أظهر الجميل وستر القبيح
٥٠٠	١	عسكري	يا من بزيارته ثواب زيارة سيد الشهداء يرتجى
٦٣	١	علوي	يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلا جواداً وكرماً
٣٢١	٢	صادقي	يا مهزم كذب الوقّاتون
٥٢٢	١	صادقي	يا ميسر ادع ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه

٢٨٠	٢	مهدوي	يا نصر بن عبد ربّه قل لأهل مصر:
٤٥٤	١	علوي	يا نوري في كلّ ظلمة، ويا أنسي في كلّ وحشة
١٦١	١	كاظمي	يا هشام لا تمنحوا الجهال الحكمة فتظلموها
١٣٦	٢	صادقي	يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا
١٨٨	١	رضوي	يا يونس لا تقل بقول القدريّة ...
١٦	٣		
٤٠	١	نبوي	يبعث أناساً وجوههم من نور
٦١	٢	باقرّي	يتوارثها كابر عن كابر
٥١٢	١	علوي	يجمعون ... قزعاً كقزع الخريف
٤٩٧	٢	باقرّي	يحييها الله عزّ وجلّ بالقائم <small>عليه السلام</small>
١٣٠	٣	باقرّي	يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء
٦٣	٣	جوادي	يخفي على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه
٥١٩	١	باقرّي	يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر
٢٦٢	٣	نبوي	يرحمك الله أنت على خير، وإلى خير
٤٩	١	مهدوي	يرزق ولدين فقيهين
١٧٣	١	صادقي	يُزجر الناس قبل قيام القائم <small>عليه السلام</small> عن معاصيهم
١٤٥	٢		
٢٧٧	٢	نبوي	يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها
٣٠٠	١	باقرّي	يقاتلون حتّى يؤحّد الله
٤١٩	١	مهدوي	يقرأ الفاتحة عشراً ...
٣٥	٢	صادقي	يقول الله تعالى لأشكرنّه كما شكرني
٩	١	صادقي	يقول لك: إنّي قلت لليل: إنّه نهار؟
١٥٠	١	باقرّي	يقول له القائم: اسكت يا فلان
٢٦٤	٢	مهدوي	يكفيك عزم إرادة
			يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه
١١٧	٣	باقرّي	الشعاب

٢٧٦	٣	نبوي	يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم
٥٦	٣	صادقي	يلعن الله أبا الخطاب ولعن من قتل معه
٣٢٠	١	باقری	يلقي الله عز وجل في قلبه الرحمة
٤٠٠	٢	علوي	اليمن والشمال مضلة
٢٣	١	علوي	يهلك في اثنان: محب غالي، ومبغض قالي
٢٣	١	علوي	يهلك في اثنان: محب مفرط، وباهت مفتر
١٩٩	١	مهدي	يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل

* * *

٢٢	٢		اعلم أن الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان
٨٥	٢		ألم يأمرك صاحب الزمان عليه السلام بحمل ما عندك من المال إلي؟
٨٥	٣		أنا ابن زمزم والصفاء، أنا ابن هاشم وكفى
١١١	٣		إن علياً عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة
٩٦	٣		إن الله قد دل الناس على ربوبيته بالأدلة
٣١١	٣		أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا توضأ بدأ بيمينه
١٣٢	٣		الحمد لله الذي من علينا بحكام يقومون مقامه لو كان حاضراً في المكان
			اللهم عرّفني نفسك فإنك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيك
٢٠٩-٢٠٦	١		ليس إلى هذا سبيل
٧٠	٢		ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة
٤٩١	١		مثل الرزق كمثل حائط له باب
٣٥٦	٢		معاشر الناس إنكم جيران الله وجيران بيته
٧٠	٣		نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثي
٢٨٠	١		هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً
٩١	٣		يقضي ما فاتته كما فاتته
١٣١	١		

* * *

(٤)

فهرس التوقيعات والكتب والكلمات

«ت»

توقيع إلى رابع السفراء أبي الحسن علي بن محمد السمرى يخبره بموته بعد ستة أيام من ورود التوقيع وأنه نهى عن الإيضاء إلى أحد، وقد وقعت الغيبة التامة إلى أن يأذن الله تعالى له بالظهور، ومن ادعى المشاهدة قبل الصيحة والسفياني فهو كذاب مفتر

ج ١ / ١٦٤، رقم المختار ٥٧ ج ٢ / ٢٧٦، رقم المختار ٢٨٦

ج ٣ / ٧٧، رقم المختار ٤١١

توقيع جاء في تعزية أبي جعفر العمري بمصاب موت أبيه عثمان بن سعيد العمري الأسدي طاب تراهما وأنه من السعادة أن يكون له الولد الصالح مثلك

ج ١ / ٧٢، رقم المختار ١٨ ج ١ / ٧٩، رقم المختار ٢١

ج ١ / ٣١٢، رقم المختار ١٠٥ ج ١ / ٥٥٦، رقم المختار ١٩٤

ج ٢ / ١٥٢، رقم المختار ٢٤١ ج ٣ / ١١٢، رقم المختار ٤٢٥

ج ٣ / ١٣٧، رقم المختار ٤٣٥ ج ٣ / ٢٠٧، رقم المختار ٤٥٩

توقيع الجوابات عن مسائل أحمد بن إسحاق الأشعري القمي

ج ١ / ٣٣، رقم المختار ٣ ج ١ / ٣٧، رقم المختار ٥

ج ١ / ٥٣، رقم المختار ١١ ج ١ / ٦٠، رقم المختار ١٤

ج ١ / ٩٥، رقم المختار ٢٧ ج ١ / ١٠٤، رقم المختار ٣٢

ج ١ / ١٣٧، رقم المختار ٤٣ ج ١ / ٢١٦، رقم المختار ٧٠

ج ١ / ٢٥٧، رقم المختار ٨٧ ج ١ / ٣٦١، رقم المختار ١٢٧

ج ١ / ٤٨٧، رقم المختار ١٧١ ج ٢ / ٢٠٧، رقم المختار ٢٦٠

ج ٢ / ٢٥١، رقم المختار ٢٧٦ ج ٢ / ٣٨٧، رقم المختار ٣٢٤

توقيع الجوابات عن مسائل إسحاق بن يعقوب التي أشكلت عليه

ج ١ / ١٤٢، رقم المختار ٤٦ ج ١ / ١٨٢، رقم المختار ٦٢

ج ١ / ١٩٢، رقم المختار ٦٦ ج ١ / ١٩٨، رقم المختار ٦٨

ج ١ / ٢٣٨، رقم المختار ٨٠ ج ١ / ٢٤٠، رقم المختار ٨١

ج ١ / ٢٤٨، رقم المختار ٨٢ ج ١ / ٢٥٠، رقم المختار ٨٣

ج ١ / ٣٣٨، رقم المختار ١١٦ ج ١ / ٣٣٩، رقم المختار ١١٧

ج ١ / ٣٤٦، رقم المختار ١٢٠ ج ١ / ٣٤٨، رقم المختار ١٢١

ج ١ / ٤٤١، رقم المختار ١٥٣ ج ٢ / ١٨، رقم المختار ١٩٩

ج ٢ / ٤٥، رقم المختار ٢٠٩ ج ٢ / ٦٧، رقم المختار ٢١٦

ج ٢ / ٣٥٨، رقم المختار ٣١٥ ج ٢ / ٣٦٢، رقم المختار ٣١٦

ج ٢ / ٤٠٢، رقم المختار ٣٢٩ ج ٢ / ٥٥٥، رقم المختار ٣٧٦

ج ٣ / ٣، رقم المختار ٣٨٥ ج ٣ / ١٠٠، رقم المختار ٤١٩

توقيع الجوابات عن المسائل الشرعية ولعلها تناهز الثمانين مسألة للحميري، ومنها

السهو في الصلاة، وتدارك ما فات بعد العلم فيها أو غيرها

ج ١ / ١٣١، رقم المختار ٤٠

توقيع الجوابات عن مسائل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري في كتب بعضها

ج ١ / ١٦٣، رقم المختار ٥٦ ج ١ / ١٦٦، رقم المختار ٥٨

ج ١ / ٢٢٣، رقم المختار ٧٤ ج ١ / ٣٣٠، رقم المختار ١١٢

ج ١ / ٣٧٧، رقم المختار ١٣٢ ج ١ / ٤٢٢، رقم المختار ١٤٦

ج ١ / ٤٤٢، رقم المختار ١٥٤ ج ١ / ٤٤٨، رقم المختار ١٥٧

ج ١ / ٤٥٢، رقم المختار ١٥٩ ج ١ / ٤٥٨، رقم المختار ١٦١

ج ١ / ٤٦٤، رقم المختار ١٦٤ ج ٢ / ٣٠، رقم المختار ٢٠٤

ج ٢ / ١٢٦، رقم المختار ٢٣٤ ج ٢ / ٢٣٠، رقم المختار ٢٦٧

- ج ٢ / ٢٣٤، رقم المختار ٢٦٩ ج ٢ / ٢٥٣، رقم المختار ٢٧٧
 ج ٢ / ٢٦٧، رقم المختار ٢٨٣ ج ٢ / ٣٦٤، رقم المختار ٣١٧
 ج ٢ / ٤٨٨، رقم المختار ٣٥١ ج ٢ / ٥٠٢، رقم المختار ٣٥٧
 ج ٢ / ٥٢٣، رقم المختار ٣٦٣ ج ٢ / ٥٢٨، رقم المختار ٣٦٥
 ج ٢ / ٥٣٠، رقم المختار ٣٦٦ ج ٢ / ٥٥٧، رقم المختار ٣٧٧
 توقيع خرج إلى أبي العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي المغري بالفحص
 والطلب النازح عن وطنه لنفس الغاية وينهاه عن ذلك
 ج ٣ / ٧٩، رقم المختار ٤١٢ ج ٣ / ١٠٢، رقم المختار ٤٢٠
 توقيع خرج إلى الحسين بن الفضل اليماني الذي كان يجهل مقام المعصوم، فردّ صرة
 دنائير وثوبين بعثها إليه خطأ وندم وتاب، وورد التوقيع الآخر بقبول توبته، وحصلت له
 عشر دلالات أشرنا إليه في القصة اهتماماً
 ج ١ / ٩٢، رقم المختار ٢٦ ج ١ / ٥٢٩، رقم المختار ١٨٤
 توقيع خرج لمنع علي بن الحسين اليماني من سفرة الحج مع القافلة وأنه ليس فيها خيرة
 وأقم بالكوفة، وذهبت القافلة فخرجت عليها الحنظلة فأبادتها
 ج ٢ / ٥٦٦، رقم المختار ٣٧٩
 توقيع الزيارة التي يزار بها الحجة عليه السلام عند الاتّجاء إلى الله تعالى بواسطتهم عليهم السلام
 ج ١ / ١٠٦، رقم المختار ٣٣ ج ١ / ٤٨٩، رقم المختار ١٧٢
 ج ١ / ٥١٤، رقم المختار ١٨١ ج ٢ / ٥٤، رقم المختار ٢١١
 ج ٢ / ٢٩٥، رقم المختار ٢٩٣
 توقيع صادر إلى أبي عمرو العمري وابنه أبي جعفر محمّد - طاب ثراهما - : «وفّقكما الله
 لطاعته وثبّتكما على دينه ...» وهذا دليل بقائه بعد مضيّ العسكري عليه السلام
 ج ١ / ١٣٩، رقم المختار ٤٤ ج ١ / ١٤١، رقم المختار ٤٥
 ج ١ / ١٧٤، رقم المختار ٦٠ ج ١ / ١٨٨، رقم المختار ٦٥
 ج ١ / ٤٣٠، رقم المختار ١٥٠ ج ١ / ٤٧٩، رقم المختار ١٦٨
 ج ٢ / ٣٠٥، رقم المختار ٢٩٧ ج ٢ / ٥٧٥، رقم المختار ٣٨٣
 ج ٢ / ٥٧٧، رقم المختار ٣٨٤

التوقيع الصادر إلى محمد بن إبراهيم المهزياري وجوابات مسائله

ج ١ / ٦٧، رقم المختار ١٦ ج ١ / ٨٦، رقم المختار ٢٢

ج ١ / ٨٨، رقم المختار ٢٤ ج ١ / ١٠٦، رقم المختار ٣٣

ج ١ / ١٣١، رقم المختار ٤٠ ج ١ / ١٣٦، رقم المختار ٤٢

ج ٢ / ٢٤١، رقم المختار ٢٧٢ ج ٢ / ٣٢٧، رقم المختار ٣٠٥

ج ٢ / ٣٣١، رقم المختار ٣٠٦

توقيع صادر ردّاً على جعفر الكذاب المتمرد المتجاهر بالعصيان وشرب الخمر ومع ذلك

مدّع للإمامة وليست هي أول قارورة كسرت في الإسلام فقد سبقه الماردون

ج ١ / ٣٧، رقم المختار ٥

توقيع صادر في رجل أحب أن يقف على دلالة الإمام المهدي عليه السلام فأرشده عليها

بالإخبار بالضمير، وبالأمر بحمل ما معه إلى الناحية المقدسة قال: فأخرجتُ ممّا معي ستة

دنانير بلا وزن، وحملت الباقي، فخرج التوقيع: «يا فلان رُدّ الستّة دنانير التي أخرجتها بلا

وزن ووزنها ...

ج ١ / ٢٥٤، رقم المختار ٨٥ ج ١ / ٢٩٠، رقم المختار ٩٨

ج ٣ / ٢٥٣، رقم المختار ٤٧٩

التوقيع الصادر لأحمد بن الحسن المادرائي أو البادراني يأمره بدفع السبعمئة أو الألف

درهم إلى أبي الحسن أو الحسين الأسدي، وهل هو محمد بن جعفر أو غيره المكتّى بأبي

الحسن؟

ج ٣ / ١٩١، رقم المختار ٤٥٤ ج ٣ / ١٩٧، رقم المختار ٤٥٥

ج ٣ / ٢٣٤ - ٢٣٥، رقم المختار ٤٧٠

توقيع صدر إخباراً بقصّة أحمد بن أبي روح، أو دعتة عاتكة بنت الديراني كيساً فيه ألف

درهم وخمسون ديناراً صحاحاً وقرط فيه فصّان وثلاث حبّات لؤلؤ يسوى أكثر ممّا

قدّرت المرأة، وكان لأحمد رغبة في جعفر فنهى، يجده في الكتاب مسطوراً

ج ١ / ٥٧٠، رقم المختار ١٧٨ ج ٢ / ٩٧، رقم المختار ٢٢٥

ج ٢ / ١٥٤، رقم المختار ٢٤٢ ج ٢ / ٢١٠، رقم المختار ٢٦١

ج ٢ / ٣٩٢، رقم المختار ٣٢٥ ج ٢ / ٣٩٦، رقم المختار ٣٢٧

توقيع صدر إلى حاجز الوشّا «تبعث بدنانيير أبو رميس» وذلك أنّه نسي ما أوصله
أبو رميس الدنانير فخرج التوقيع مذكراً له إيّاها

ج ١ / ٤١٦، رقم المختار ١٤٣

توقيع صدر بأخذ الخمسمائة دينار للناحية من محمّد بن هارون بن عمران الهمداني
حيث اشترى بها الحوانيت بمال الإمام وفيه ثلاثون من عنده

ج ١ / ١٨٧، رقم المختار ٦٤

توقيع صدر بشأن الجوابات عن مسائل محمّد بن عبدالله الحميري منها السؤال عن وداع
شهر رمضان، وأنّ الأصحاب مختلفون فيه والجواب: أنّه في آخر ليلة منه، فإن خاف
الفوت احتاط بليلتين ومنها إدارة السبحة وهو في الصلاة بأنّها جائزة

ج ٣ / ١٩٩، رقم المختار ٤٥٦ ج ٣ / ٢٩٠، رقم المختار ٤٩٢

توقيع صدر بلعن أحمد بن هلال البغدادي المدّعي أنّه باب المولى عليه السلام والتبرّي منه،
ذكرناه عند كلمات مختارة من التوقيع والتوقيع الآخر:

ج ١ / ٥٥، رقم المختار ١٢ ج ١ / ٣٩٦، رقم المختار ١٣٦

ج ٢ / ٨٠، رقم المختار ٨٤ ج ٢ / ١٦٠، رقم المختار ٢٤٥

توقيع صدر تحذيراً لقاسم بن العلاء ومن يحذو حذوه من تضليلات الهلالي أحمد
العبرتاني المتمرد، والتبرّي منه ومن نظائره

ج ٢ / ٤٤١، رقم المختار ٣٣٣

توقيع صدر جواباً عمّا كتبه السمرى رابع السفراء عن علم أهل البيت عليهم السلام أنّ علمنا على
ثلاثة أوجه

ج ٢ / ١٧٤، رقم المختار ٢٤٩

توقيع صدر جواباً عن سؤال رجل من أهل فانيم مات بلا وصيّة وترك مالاّ دفيناً لا تعلم
الورثة بموضعه: «أنّه في البيت في الطاق في موضع كذا»

ج ٣ / ٢٢، رقم المختار ٣٩٢

توقيع صدر جواباً عن كتاب محمّد بن الحسن الكاتب المروزي يُخبر بوصول مائتي
دينار بعثها إلى حاجز الوشّا

ج ١ / ٢٥٣، رقم المختار ٨٤

توقيع صدر جواباً عن كتاب محمد بن يوسف الشاشي كان فيه ناصوراً عجز الأطباء عن علاجه، وعوفي بدعاء الإمام عليه السلام

ج ١ / ٢١٨، رقم المختار ٧١

توقيع صدر جواباً عن مسائل أبي الحسين جعفر بن محمد الأسدي، ومنها أن ليس شيء أفضل من الصلاة لإرغام أنف الشيطان، وتحريم التصرف في مال الغير وأكل المارة

ج ١ / ٣٠٩، رقم المختار ١٠٣

ج ٢ / ١٠٩، رقم المختار ٢٣٠

ج ٢ / ٥٦٣، رقم المختار ٣٧٨

ج ٣ / ٩٠، رقم المختار ٤١٥

ج ٣ / ٢٩٤، رقم المختار ٤٩٤

توقيع صدر رداً على الفلاة إلى محمد بن علي بن هلال الكرخي أن الأئمة حجج الله، لا شركاء، تعالى الله عما يقول الظالمون، وفيه من أمور مذكورة فيما يلي من عناوين

ج ١ / ٢١، رقم المختار ٢

ج ١ / ٤٥٦، رقم المختار ١٦٠

توقيع صدر على أيدي السفراء عليه السلام في جواب كتاب رجل من أهل مصر جاء بمال إلى

(سُر من رأي) وفيه التعزية بموت الذي بعثه

ج ١ / ٣٨، رقم المختار ٦

توقيع صدر علاجاً لسند أو متن التوقيع، فما صح منه أخذ وما شك رُد إليهم عليه السلام وليس لنا القول

ج ٢ / ٤٠٦، رقم المختار ٣٣١

توقيع صدر على يد أبي جعفر العمري بلعن من سبّه في محفل

ج ٢ / ٣١٩، رقم المختار ٣٠٢

توقيع صدر على يد الأسدي بوصول خمسمائة درهم بعث بها إلى الناحية المحفوفة بالقدس والجلال على يده محمد بن علي بن شاذان النيسابوري، مع ضم عشرين درهماً

منه لإكمال النصاب، وجاء الجواب على وفق ذلك، وغير ذلك

ج ٢ / ٥٠٧، رقم المختار ٣٥٨

ج ٣ / ٢٠٥، رقم المختار ٤٥٨

توقيع صدر على يد الحسين بن روح في إحد الشلمغاني العزاقي والتبري منه ومن نظائره كالشريعي والنميري والهلالي والبلالي والحلاج المدعين لما ليس لهم منه شيء وفيما يلي ماورد عن الناحية المقدسة وتراجمهم

ج ١ / ١٠١، رقم المختار ٣٠ ج ١ / ١٥٤، رقم المختار ٥٣

ج ٢ / ١٤٨، رقم المختار ٢٤٠ ج ٢ / ١٦٠، رقم المختار ٢٤٥

ج ٢ / ١٦٥، رقم المختار ٢٤٦ ج ٢ / ٢٥٩، رقم المختار ٢٧٩

ج ٢ / ٣١٧، رقم المختار ٣٠١ ج ٢ / ٣٥٢، رقم المختار ٣١٣

ج ٣ / ١٣٥، رقم المختار ٤٣٤ ج ٣ / ١٨٠، رقم المختار ٤٥٠

توقيع صدر لأحمد بن الحسن خازن الأمير يزيد بن عبدالله الموصي قبل موته للناحية بالفرس والسيف والمال، ولما استولي عليه ذهبت وضمن القيمة

ج ٢ / ٣٠١، رقم المختار ٢٩٥

توقيع صدر لعلبي بن محمد بن إسحاق الأشعري جواباً لكتاب أنفذه إلى الناحية المقدسة يسأل خصم النزاع بينه وزوجته في ولد تدعيه

ج ٢ / ٢٣٩، رقم المختار ٢٧١

توقيع فيه إخبار بما أضمره عبيدالله بن سليمان الوزير من القضاء على الناحية ووكلائها بحيلة احتالها وجاء الأمر منها بالكف إطلاقاً لإبطال حيلته فبطلت والله الحمد

ج ٢ / ٤٨٢، رقم المختار ٣٤٨

توقيع فيه تأسّي الحجة بجدته فاطمة الزهراء عليها السلام وذكر وجوه المشابهة

ج ٢ / ٢١٨، رقم المختار ٢٦٤

توقيع فيه تعليم كيفية الصلاة على محمد وآله عليهم السلام حصل عليه الغساني الضراب في سفرة الحج من قبل الإمام عليه السلام

ج ٢ / ٤٥٠، رقم المختار ٣٣٧

توقيع فيه كلمة لا تنال حقيقتها ولا يبلغ غورها وأهل البيت أدري بما فيه ألا وهي: «نحن صنائع ربنا والخلق بعد صناعتنا» وفيه ذكر ما جاء من تفسير وشرح الغريب

ج ٣ / ١٣١، رقم المختار ٤٣٢

توقيع ورد جواباً عما أنفذه محمد بن شاذان من جمع المال المنضم إليه من صلب ماله

ج ١ / ٤٢٦، رقم المختار ١٤٨

توقيع ورد جواباً عما كتبه محمد بن يزداد يسأله الدعاء الولديه أن يغفر الله تعالى لهما:
«غفر الله لك ولوالديك»

ج ١ / ٤٢٧، رقم المختار ١٤٩ ج ٢ / ٢٠٠، رقم المختار ٢٥٧

توقيع ورد جواباً عن طلب رجل الوقوف على الخلف عليه السلام: بحمل ما معه، وأن وزن
الدنانير كذا وكذا، وفيه الدلالة الكافية

ج ١ / ٢٥٤، رقم المختار ٨٥

توقيع ورد جواباً عن طلب القاسم بن العلاء ولداً يبقى بعد موت عدد من أولاد له، فزق
الحسن

ج ١ / ٤٦٠، رقم المختار ١٦٢ ج ٢ / ٤٥٥، رقم المختار ٣٣٩

ج ٣ / ٢٨٢، رقم المختار ٤٩٠

توقيع ورد جواباً عن كتاب أنفذه رجل من أهل ربض حُميد يسأل الدعاء في حمل له:
«الدعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر»

ج ١ / ٥١٦، رقم المختار ١٨٢

توقيع ورد جواباً عن مسائل أنفذت من قم هل هي جوابات الفقيه أو لمحمد ابن علي
الשלغماني المتمرد المخذول: «فجميعها جوابنا ولا مدخل له في حرف منها»

ج ٢ / ٣٠٣، رقم المختار ٢٩٦ ج ٢ / ٤٤٣، رقم المختار ٣٣٤

توقيع ورد جواباً لمن سأله قضاء الحاجة بأن يغتسل ويصلي بعد نصف الليل من ليلة
الجمعة عن الحسين بن محمد البرزفري والدعاء: «اللهم إن أعطتك ...»

ج ٢ / ٤٥٧، رقم المختار ٣٤٠ ج ٣ / ١١٠، رقم المختار ٤٢٤

توقيع ورد ردّاً لمال أوصله رجل من أهل السواد إلى الناحية المحفوفة بالقدس والجلال
بأمره بإخراج حق ولد عم له في المال وهو أربع مائة درهم، وبعد الإخراج بعثه

ج ١ / ٨٧، رقم المختار ٢٣

توقيع ورد على محمد بن صالح بعد هلاك ابن هلال العبرثاني أن أخرج الكيس الذي عندك

ج ١ / ٣٩٦، رقم المختار ١٣٦ ج ٢ / ٢٥٩، رقم المختار ٢٧٩

توقيع ورد على مرداس بإفاد مال عنده لتميم بن حنظلة الذي أودعه الشيرازي

ج ٣ / ١٩، رقم المختار ٣٩١

توقيع ورد على يد أبي عمرو القمري ردّاً على تشاجر ابن أبي غانم القزويني مع جماعة من الشيعة في الخلف وإبطال دعوى جعفر على القيمومة بعد أخيه العسكري عليه السلام وأنهم كالنجوم إذا غاب نجم طلع آخر

ج ١ / ٦٨، رقم المختار ١٧

ج ٢ / ٦٠، رقم المختار ٢١٣

ج ٢ / ١٥٦، رقم المختار ٢٤٣

ج ٢ / ١٧٧، رقم المختار ٢٥٠

ج ٢ / ٢٠٥، رقم المختار ٢٥٩

ج ٢ / ٣٩٩، رقم المختار ٣٢٨

ج ٢ / ٤٩٨، رقم المختار ٣٥٥

ج ٣ / ٢٤، رقم المختار ٣٩٣

ج ٣ / ٢١٥، رقم المختار ٤٦٣

توقيع ورد عن الناحية المقدسة إلى الحسن بن عبد الحميد الشاك في أمر حاجز بن يزيد

الوشا: أنه لا تشكّ فيه وردّ ما معك إليه

ج ١ / ٥٥٢، رقم المختار ١٩٢

توقيع ورد في توثيق جماعة منهم محمد بن جعفر العربي وأنه يدفع إليه مال الناحية

ج ٣ / ٣٥، رقم المختار ٣٩٧

توقيع ورد في الدعاء في حقّ أبي الحسن الخضر بن محمد، حيث بعث كتاباً على يد أحمد بن أبي روح ليوصله إلى أبي جعفر القمري في بغداد يسأل الشفاء لعله، فجاء: «سألت الدعاء عن العلة التي تجدها...»

ج ٢ / ١٥٤، رقم المختار ٢٤٢

ج ٣ / ٢١٣، رقم المختار ٤٦٢

توقيع ورد في العهد مع الله تعالى أنه إن قام الحجة - عبّل الله فرجه - قام معه، من أدعية

كلّ صباح صدر عن الناحية المقدسة

ج ٢ / ٤٧٣، رقم المختار ٣٤٦

توقيع ورد فيه الجواب عن سؤال محمد بن صالح عن استيلاء الجارية والاشتراط عليها بعدم إتيان الولد، وعن اطلاق سراح المحبوس المسمّى باداشاله وله سؤال آخر قد حظي بجوابه أيضاً

- ج ١ / ١٤٥، رقم المختار ٤٨ ج ١ / ٢٨٦، رقم المختار ٩٦
ج ٢ / ١٢٩، رقم المختار ٢٣٥ ج ٣ / ٣٠٢، رقم المختار ٤٩٧
التوقيع المبيّن حكم المرأة المتوفى زوجها في خروجها من البيت في الضرورة دون غيرها من مسائل الحميري وفي التوقيع قرابة ثمانين مسألة شرعية وجواباتها
ج ١ / ١٣٦، رقم المختار ٤٢ ج ١ / ١٦٣، رقم المختار ٥٦
ج ١ / ٢٢٣، رقم المختار ٧٤
توقيع محتمل الصدور لكتابه على كتاب الكافي للشيخ الكليني - طاب ثراه - بأنه كافٍ لشيئتنا حكاها حسين محفوظ في مقدمته
ج ٢ / ٢٩٧، رقم المختار ٢٩٤
توقيع نسبّه بعض إلى الناحية المقدّسة وأنه عليه السلام قال: «الغاصب يؤخذ بأشدّ الأحوال»
ج ٢ / ١٨٨، رقم المختار ٢٥٥
توقيع يأمر بالتعبد بالمأثور من الدعاء، والابتعاد عن المقترح، ذلك بأنّ غير المعصوم غير معصوم عن الخط، فتجد السائل عن دعاء افتتاح الصلاة المروي بعضه والمشكوك بعضه أجب بأنّ «التوجّه كلّ ليس بفريضة» دحضاً لزعم الوجوب، والسائل محمد الحميري
ج ٣ / ١٣٩، رقم المختار ٤٣٦

«ك»

- الكتاب الأوّل إلى الشيخ المفيد عليه السلام الصادر سنة ٤١٠ هـ من جانب الحجاز
ج ١ / ٩٨، رقم المختار ٢٨ ج ١ / ١٠٠، رقم المختار ٢٩
ج ١ / ١٤٦، رقم المختار ٤٩ ج ١ / ١٥٥، رقم المختار ٥٤
ج ١ / ١٦٢، رقم المختار ٥٥ ج ١ / ٢٢٩، رقم المختار ٧٥
ج ١ / ٣١٠، رقم المختار ١٠٤ ج ١ / ٣١٤، رقم المختار ١٠٦
ج ٢ / ٥٨، رقم المختار ٢١٢ ج ٢ / ١٣٩، رقم المختار ٢٣٧

ج ٢ / ٢٣٦، رقم المختار ٢٧٠ ج ٢ / ٤٠٨، رقم المختار ٣٣٢

ج ٣ / ١٢، رقم المختار ٣٨٩ ج ٣ / ١٢٥، رقم المختار ٤٢٩

الكتاب الثاني إلى الشيخ طاب ثراه الصادر في سنة ٤١٢ هـ عن طريق الحجاز

ج ١ / ٥٢، رقم المختار ١٠ ج ١ / ٣٤١، رقم المختار ١١٨

ج ١ / ٣٧٥، رقم المختار ١٣١ ج ١ / ٤١٢، رقم المختار ١٤٢

ج ١ / ٤٨٢، رقم المختار ١٦٩ ج ٢ / ٩٠، رقم المختار ٢٢٣

ج ٢ / ١٥٨، رقم المختار ٢٤٤ ج ٢ / ٢٢١، رقم المختار ٢٦٥

ج ٢ / ٤٠٨، رقم المختار ٣٣٢ ج ٢ / ٥٤٣، رقم المختار ٣٧٠

كتاب جواب كتاب علي بن بابويه القمي أنفذه إلى الناحية المقدسة على يد الحسين بن روح طاب ثراهما يطلب من الله الولد: «سترزق ولدين ذكرين خيرين» هما الشيخ وأخوه أبو عبد الله الحسين بن علي

ج ٢ / ٢٥، رقم المختار ٢٠١ ج ٢ / ٧٠، رقم المختار ٢١٨

كتاب جواب كتاب محمد بن كشمرد يسأل الدعاء أن يجعل ابنه أحمد بن أمّ ولده في حلّ: «والصقري أحلّ الله له ذلك» فعلم أنّ الصقري كنيته

ج ٢ / ١٠٤، رقم المختار ٢٢٨

كتاب جواب لكتاب جعفر بن حمدان في جارية استحللها وشرط عليها أن لا تأتي بولد: «سبحان من لا شريك له في قدرته»

ج ٢ / ١٦، رقم المختار ١٩٨ ج ٢ / ٧٧، رقم المختار ٢٢١

كتاب صادر عن الناحية المحفوفة بالنور والجلال إلى خفيف أرسل خدماً إلى مدينة الرسول ﷺ مع ولده الحسن وسكر بعض الخدم عند الوصول بشرب الخمر، فأمر الحجة برد الشارب وعزله عن الخدمة

ج ١ / ٥٥٠، رقم المختار ١٩١

كتاب صدر جواباً عن كتاب علي بن زياد الصيمري يسأل كنفاً، قد أوجب بأنك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في الثمانين

ج ١ / ٣٣٣، رقم المختار ١١٤

كتاب صدر لحسن بن القاسم بن العلاء في التعزية بموت أبيه وإقامته مقامه

ج ٢ / ٢٤٥، رقم المختار ٢٧٤

كتاب صدر عن الناحية المقدسة لأبي القاسم بن أبي حليس بالإذن في السفر بعد ستين من طلبه بكتابين أنفذهما إليها وكان الجواب المنع عنه

ج ٢ / ٩٩، رقم المختار ٢٢٦

كتاب صدر مطالباً من ابن العجمي ثلث مال له عزله للناحية وقبل الإخراج دفع مالا لابنه أبي المقدام، فجاء إليه «فأين المال الذي عزلته»

ج ١ / ٣٧٤، رقم المختار ١٣٠

كتاب فيه الجواب عن رقعة البلخي التي كتبها بإدارة الإصبغ عليها بلا ظهور للمسطور، ولعله أراد بعمله هذا الدلالة على إمامة المهدي عليه السلام، وجاء الجواب وفق ما أراده، لم يتضح لغيره المراد، بل كان واضحاً عند السائل والمسؤول فحسب بقوله: «هذا مالٌ قد كان غرر به» أو «فعل الله بك ما فعل»

ج ٢ / ٢١٤، رقم المختار ٢٦٢ ج ٣ / ١٥٩، رقم المختار ٤٤٤

كتاب ورد جواباً عما سأله الإذن في تطهير ولد لأبي جعفر وبعد موته: ستخلف عنه غيره وغيره أحمد وجعفر

ج ١ / ٣٣٥، رقم المختار ١١٥ ج ٢ / ٢١، رقم المختار ٢٠٠

كتاب ورد على أحمد بن الحسن - لعله البادراني المتقدم الذكر - صدر على يد الأسدي يأمره بتوجيه السبعمئة أو الألف دينار ثمن الفرس (المعبر بالسمنند الشهري) يقول أحمد لما استولى إذ كوتكين الأمير على بلاد سهرود وعلى الخزانة وقد أوصى يزيد بن عبدالله بالفرس والنصل وغير ذلك للناحية وقد خفت إن أنا لم أدفعها إليه أخرجني دفعها إليه وقومت ثمنها في نفسي إلى أن جاءني الأسدي في مجلسي بالري برقعة عن المولى عليه السلام وطالبني بالثمن المذكور

ج ٣ / ١٩٥ - ١٩٦، رقم المختار ٤٥٤ ج ٣ / ١٩٧ - ١٩٨، رقم المختار ٤٥٥

كتاب ورد على يد أبي جعفر العمري جواباً عن سؤال وقت الخروج: «كذب الوقتون»

ج ٢ / ٣١٩، رقم المختار ٣٠٢

كتاب ورد مُخبراً بأنَّ أحمد بن محمّد الدينوري وافى سرّ من رأى بعد جولته عدداً من البلدان منها بلدة قرميسين، حمّله أحمد بن الحسن البادراني المتواجد فيها كيساً فيه ألف دينار، وكذا وكذا تختاً ثياباً ... علمه من علم الرسول وعلم الرسول من علم الله

ج ٣ / ١٩١، رقم المختار ٤٥٤

كتاب ورد مخبراً بحمل كيس من قرميسين عند أحمد الدينوري للناحية فيه ألف دينار

ج ٢ / ٢٤٨، رقم المختار ٢٧٥

كتاب يجيب عمّا سأله من لم يصرّح باسمه، ويأمره بالكف عن سفر الحج في عامه هذا، والإذن له في القابل.

ولعلّ السرّ لعلل كراهة الإمام عليه السلام أنّه كانت السفرة بحريّة ولم يسلم الحاجّ إلّا المتخلف أو لقطّاع القافلة كما اتّفق ذلك وله مسائل صدرت جواباتها

ج ١ / ١٤٧، رقم المختار ٥٠

ج ٢ / ٤٩٢، رقم المختار ٣٥٣

ج ٣ / ١٣١، رقم المختار ٤٣٢

كتاب يخبر عن السيف المنسيّ ممّا أنفذه رجل من أهل آبة إلى الناحية المقدّسة: «ما خبر السيف الذي نسيته»

ج ٣ / ١٠، رقم المختار ٣٨٨

كلمة أمرة بالبدار إذا بدت أمارات الظهور والتمكّن والاتجاه نحو الإمام عليه السلام، والالتحاق بالمؤمنين

ج ١ / ١١٧، رقم المختار ٣٧

كلمة أمرة للشيخ الصدوق بتصنيف كتاب في الغيبة وقد قام بما أمر بأحسن قيام فألف كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة وكان الأمر هو السبب الوحيد له

ج ١ / ٤٦، رقم المختار ٨

كلمة الإمام عليه السلام إذا قام وأتى رحبة الكوفة، وقال برجله هكذا، وأوماً بيده إلى موضع، يقول: «احفروا هاهنا، فيحفرون» لاستخراج اثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة يدفعها للرجال على عددها فمن لم يقطع قتل

ج ٣ / ١١٤، رقم المختار ٤٢٦

كلمة الإمام عليه السلام تُخبر بما جاء به كامل بن إبراهيم المدني إلى العسكري عليه السلام وما أضمره من زعم باطل، وأنّ مشيئة الأئمة عليهم السلام مشيئة الله كما في «إذا شاء شئنا»، وفي المحل كلمات فلترجع

ج ١ / ١٣٢، رقم المختار ٤١ ج ١ / ١٣٩، رقم المختار ٤٤

ج ١ / ٤٤٤، رقم المختار ١٥٥ ج ١ / ٤٤٦، رقم المختار ١٥٦

ج ٢ / ٢٩٢، رقم المختار ٢٩١ ج ٢ / ٥٥١، رقم المختار ٣٧٤

كلمة الإمام عليه السلام في انتظام الشوارع ونظام العابرين إن كانوا راكبين ففي أوساطها، وإن كانوا مشاة ففي حافاتها والمتخلف محكوم

ج ٣ / ٢٦٧، رقم المختار ٤٨٤ ج ٣ / ٢٧٠، رقم المختار ٤٨٥

كلمة الإمام عليه السلام في تسميت العاطس: «يرحمك الله» قد قالها لنسيم الخادم أو الخادمة أنّها عطست عنده وقد دخلت عليه بعد عشرة أيام أو ليال من مولده روعي فداه

ج ١ / ٢١٣، رقم المختار ٦٩ ج ١ / ٤٩٢، رقم المختار ١٧٣

ج ٢ / ٧، رقم المختار ١٩٦ ج ٣ / ٢٩٨، رقم المختار ٤٩٥

كلمة الإمام عليه السلام في المسجد الحرام عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه، يقول: «ما بهذا أمروا». قد سمعها أبو عبدالله بن صالح برواية الكليني

ج ٣ / ٧، رقم المختار ٣٨٧

كلمة الإمام لعيسى عليه السلام: تقدّم «يا نبي الله فصلّ بنا» وقول عيسى له: إنّما أقيمت الصلاة لك ج ٣ / ٢٧٦، رقم المختار ٤٨٨

كلمة تظلم يُعلنها للناس عند قيامه وأنّه قد ظلم بإخراجه من دياره وأمواله وأهاليه قهراً وظلماً من طاغوت عصره كما صنع بآبائه طواغيت أعصارهم، قرب وقت الانتقام بإذنه تعالى له بالقيام إن شاء الله

ج ١ / ٨٩، رقم المختار ٢٥ ج ١ / ٣١٨، رقم المختار ١٠٨

كلمة تُعلم بمظلومية الإمام الحسين عليه السلام، وتُخبر بقصة تأويل «كهيعص» الكاف كربلاء، والهاء هلاك العترة، والياء يزيد - لعنة الله -، والعين العطش، والصاد الصبر، من أجوبة الإمام عليه السلام لمسائل سعد الأشعري

ج ١ / ١٢٧ - ١٣٠، رقم المختار ٣٩

كلمة تفرع رؤوس الطغاة ومن لم يطع ضرب عنقه فلا يبقى في الخافقين شيء إلا خافه
وبيان نبذة من سيرة الإمام عليه السلام

ج ١ / ١٠٢، رقم المختار ٣١ ج ١ / ١٥٠، رقم المختار ٥١

كلمة تمنع من التسمية باسمه الخاص وكنيته؛ لأنه إذا سمي ذلك عليه فيؤخذ من ينتمي إليه
ج ٢ / ٤٤٥، رقم المختار ٣٣٥

كلمة جاءت جواباً عن سؤال رجل من أهل همدان عن وقت الخروج أنه: «متى أنسل
السيف من غمده وانتشرت الراية بنفسها خرجت». وكان تبادل الكلام بينهما عند اللقاء
المبارك

ج ٣ / ٣١، رقم المختار ٣٩٥

كلمة الجوابات عن مسائل سعد بن عبدالله الأشعري ومنها الفاحشة المبيّنة أنها السحق
المفسر به آية ﴿أَصْحَابُ الرَّسِّ﴾ وعليها الرجم والرجم خزّي والخزي إبعاد من الله تعالى

ج ٢ / ١٠١، رقم المختار ٢٢٧ ج ٣ / ٧٣، رقم المختار ٤٠٩

ج ٣ / ٧٥، رقم المختار ٤١٠ ج ٣ / ١٠٦، رقم المختار ٤٢٢

كلمة الحجة حجة الكلمات وهي ثلاث صدرت ردعاً لجعفر الكذاب

الأولى: «أدراك هي؟» عند معارضة دفن الجدة أمّ العسكري عليه السلام.

الثانية: «تأخر يا عمّ فأنا أحق بالصلاة على أبي» عند إرادة الصلاة عليه.

الثالثة: «ما لك تعرض في حقوقي؟!» عند مطالبة ميراث أخيه

ج ١ / ٩٥، رقم المختار ٢٧ ج ١ / ٤٠٩، رقم المختار ١٤١ ج ٣ / ٢٣٨، رقم المختار ٤٧٢

كلمة حرز ودعاء له عليه السلام، وفيه تفسير كلمة «يا هازم الأحزاب» وذكر غزوته

ج ٣ / ٢٥٥، رقم المختار ٤٨٠

كلمة دعاء لإبراهيم بن مهزيار بالعود إلى أصحابه بأوفر الحظ من سلامة الأوبة
ومصحوب الرعاية في المنصرف

ج ٣ / ٢٠١، رقم المختار ٤٥٧

كلمة دعاء له عليه السلام يخبر به أمير المؤمنين - سلام الله عليه - وقد عبّر من وادي السلام إلى
مسيل السهلة وغير ذلك وفيه بيان سيرته

ج ١ / ٢٨٤، رقم المختار ٩٥ ج ١ / ٢٩٥، رقم المختار ٩٩

كلمة دعاء مروي عنه عليه السلام سُمي بدعاء الاهتمامات العامة وأنا أسميه بالدعاء الجامع

ج ٢ / ٤٥٣، رقم المختار ٣٣٨

كلمة الدعوة إلى الله من بيت الله بصوت رفيع لا أرفع منه صوتاً يسمعه الناس بعد صلاة العشاء، وعليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله، وسيفه ومعه رايته ونوره وبيانه برواية الإمام الباقر في قيام المهدي عليه السلام يقول: «أدعوكم إلى الله وإلى رسوله، والعمل بكتابه...».

ج ٣ / ٥١، رقم المختار ٤٠٤

كلمة الزيارة الرجبية التي يزار بها في شهر رجب في المشاهد المنورة جميعاً رواها الشيخ حسين بن روح باب المولى

ج ١ / ٤٩٩، رقم المختار ١٧٥

كلمة سمعها السيد ابن طاووس في وقت السحر ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة منه عليه السلام يقول

ج ٢ / ٢١٠، رقم المختار ٢٦٦

كلمة الشرف والشموخ المنيخين بفناء بيت أهل البيت عليه السلام ومن قصّة المحمودي الذي حجّ أكثر من عشرين حجة يطلب فيها من الله لقاء الحجة حتّى حُظي مرتين في عشية عرفة، وبعد الفراغ من طواف الكعبة

ج ٣ / ٦١، رقم المختار ٤٠٧

ج ٣ / ٨٧، رقم المختار ٤١٤

كلمة شعر وجدت على صخرة قبر الشيخ المفيد باسم الحجة عليه السلام

لا صوّت الناعي بفقدك إنّه يومٌ على آل الرسول عظيم

ج ٢ / ٤٠٨، رقم المختار ٣٣٢

كلمة الشكر على مواهب الله عنده جليلة وأيّة موهبة أجلّ أن جعله من معدن الرسالة والإمامة بيان الإمام الباقر عليه السلام لسيرته - عجل الله فرجه -

ج ٣ / ٢١٧، رقم المختار ٤٦٤

كلمة صارخة ومدويّة في مسامع نقبائه: «يا نقبائي وأهل خاصّتي ومن ذخّره الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الأرض اثنوني طائعين»

ج ١ / ١٨، رقم المختار ١

كلمة صدرت قبل مضي الماضي ﷺ بعشرة أيام خرج ثم عاد يقول عند الخروج إنها - أي الدار والبقة - أحب البقاع لولا الطرد

ج ٢ / ٤٦٥، رقم المختار ٣٤٣

كلمة عطف وحنان على علي بن أحمد بن علي العقيقي يُقرئه الإمام المهدي السلام ويتفضل عليه بمنديل إذا مسح وجهه به زال غمه وحصل ما يهّمه

ج ١ / ١١٦، رقم المختار ٣٦

كلمة العهدين أوصى بهما الإمام العسكري ولده المهدي ﷺ وهما من أعظم العهود قد قام بها حتى يأذن الله له بالقيام في اليوم الموعود

ج ١ / ٥، ٦، ٧، الإهداء، رقم المختار ٢٥٣

ج ٣ / ٣١٢، رقم المختار ٥٠٠

كلمة في إنباط واستخراج العلوم الكامنة والحكم المخزونة عندهم ﷺ في قصة لقاء إبراهيم بن مهيار للإمام ﷺ

ج ١ / ٢٧٩، رقم المختار ٩٣

كلمة لأبي رجاء المصري الذي كان في الطلب ثلاث سنين بعد مضي العسكري ﷺ، يسمع هاتفاً باسمه الذي ما كان يعرفه: «يا نصر بن عبد ربّه قل لأهل مصر...»

ج ١ / ٢٣٧، رقم المختار ٧٩

ج ٢ / ٢٨٠، رقم المختار ٢٨٨

كلمة اللعن على أبي الخطّاب محمّد بن أبي زينب رأس الخطّابية القائل بوجوب تأخير صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم، والتحذير من اتباع الكذّابين المبدعين المتواجدين في كلّ مكان وزمان

ج ٣ / ٥٣، رقم المختار ٤٠٥

كلمة له ﷺ سمعها أبو جعفر العمري أنّه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار يقول: اللهم انتقم لي من أعدائي

ج ١ / ٢٣٥، رقم المختار ٧٨

ج ٢ / ٤٦١، رقم المختار ٣٤١

كلمة لوزنت بالأوزان الثقيلة لرجحت عليها ألوهي:
«من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته».

قالها روعي فداء لأبي القاسم بن أبي حليس مع دفع دينارين إليه، وفي تفسير الكلمة دراسة معمقة لا تقي لتحريره الصحف والكتب كلها وهي أم الدراسات

ج ٣ / ١٠٨، رقم المختار ٤٢٣

كلمة صدرت من أهلها ووقعت في محلها من الإمام المهدي عليه السلام للشيخ الصدوق يأمره بتصنيف كتاب في الغيبة وهو كتاب الإكمال الحاوي لشروط الكمال فراجعه بدقة كافية، وصارت الكلمة السبب الوحيد لتأليفه، فالمؤلف كالمؤلف نور

ج ١ / ٤٦، رقم المختار ٨

كلمة من كلمات التوقيع الصادر في جواب كتاب أحمد بن إسحاق لا تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليه السلام

ج ١ / ١٠٤، رقم المختار ٣٢

كلمة من كلمات قنوت الإمام عليه السلام: «أبسط سيف نقتك على أعدائك المعاندين» هو والله رحمة الله للمؤمنين، وسيف نعمة الله على المعاندين

ج ١ / ٥٧، رقم المختار ١٣

ج ١ / ٢١٩، رقم المختار ٧٢

ج ١ / ٣٢١، رقم المختار ١٠٩

ج ١ / ٥٠٢، رقم المختار ١٧٦

كلمته عليه السلام الاحتجاجية: «من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله» ينطق الحجة - روعي فداء - بأقوى حجة كيف لا وهو بقية الله في العالم كله

ج ١ / ٢٩٥، رقم المختار ٩٩

ج ٣ / ١١٧، رقم المختار ٤٢٧

كلمته عليه السلام عند ولادته: «اللهم انجز لي ما وعدتني وأتمم لي أمري وثبت وطأتي...» دعاء للفرج، والعالم بانتظاره

ج ١ / ٢٣٥، رقم المختار ٧٨

ج ٢ / ٤٦١، رقم المختار ٣٤١

كلمته عليه السلام في الاستخارة وهي طلب الخير منه تعالى

ج ٢ / ٤٦٧، رقم المختار ٣٤٤

كلمته في التأسي بجدته فاطمة الزهراء عليها السلام، لم يسمع مثلها من آبائه عليه السلام وذكر وجوه المشابهة بينهما

ج ١ / ٨، التمهيد

ج ٢ / ٢١٨ - ٢٢٠، رقم المختار ٢٦٤

كلمته ﷺ في القنوت من دعاء طويل نسبياً

ج ١ / ٢١٩، رقم المختار ٧٢ ج ٢ / ٢٧٤، رقم المختار ٤٨٧

كلمة في الملاحم منها خروج السروسي من إرمينية وأذربيجان يريد الجبل الأسود
المتلاحم بالجبل الأحمر لزريق طالقان والوقعة بينه وبين المروزي

ج ٣ / ٢٠٩، رقم المختار ٤٦٠

كلمة يتكلم بها قبل كل كلماته: «بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ» ثم يقول: أنا
بقية الله

ج ١ / ١٧، المدخل

* * *

(٥)

فهرس القصص

قصة إبراهيم بن سليمان البحراني ودخول الحجّة عليه وسؤاله من البحراني عن أبلغ آية من القرآن في الموعظة، وجوابه: «إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا» ووجه الأبلغية

ج ٣ / ٤٧ - ٤٩، رقم المختار ٤٠٣

قصة إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري المهّد بالقتل من قبل سلطة الوالي عمرو بن عوف، وذهابه إلى سرّ من رأى إلى دار أبي محمد وعنده الغلام الجالس في جنبه وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر قال فتحيّرت من نوره وضيائه وكان ينسني ما كنت فيه فقال: يا إبراهيم لا تهرب

ج ٣ / ٢٣٢، رقم المختار ٤٦٩

قصة أبي الأديان البصري من أقوى دلائل إمامة المهديّ التي أعطاه الإمام العسكري عليه السلام وهي ثلاث دلائل: الأولى: مطالبة جوابات الكتب.

الثانية: الصلاة على جثمان أبي محمد الطاهر عليه السلام.

الثالثة: الإخبار بما في الهيّان، وكلّها تحققت.

ج ١ / ٤٠٩، رقم المختار ١٤١ ج ٣ / ٢٣٦، رقم المختار ٤٧١

قصة أبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار العجبية الحال في جبال الطائف في سفره الحج، وتبادل الكلمات بينه وبين الإمام عليه السلام تجدها في العناوين التالية وفيها أمور أهمّها ملامحه المألقة للقلوب

ج ١ / ١١٧، رقم المختار ٣٧ ج ١ / ٢٥٥، رقم المختار ٨٦

ج ١ / ٢٧٩، رقم المختار ٩٣	ج ١ / ٣١٧، رقم المختار ١٠٧
ج ١ / ٣٢٢، رقم المختار ١١٠	ج ١ / ٣٢٧، رقم المختار ١١١
ج ١ / ٣٨٧، رقم المختار ١٣٤	ج ١ / ٣٩٣، رقم المختار ١٣٥
ج ١ / ٤١٨، رقم المختار ١٤٤	ج ١ / ٥٣٨، رقم المختار ١٨٨
ج ٢ / ١٨٤، رقم المختار ٢٥٣	ج ٢ / ١٨٦، رقم المختار ٢٥٤
ج ٢ / ٢١٦، رقم المختار ٢٦٣	ج ٢ / ٣١٠، رقم المختار ٢٩٨
ج ٢ / ٣٥٦، رقم المختار ٣١٤	ج ٢ / ٥٠٩، رقم المختار ٣٥٩
ج ٣ / ٤٥٠، رقم المختار ٤٠٢	ج ٣ / ٢٠١، رقم المختار ٤٥٧
ج ٣ / ٢٣٠، رقم المختار ٤٦٨	

قصّة أبي الحسن محمد بن أحمد بن أبي الليث هرب من خوف القتل وتعليم الحجّة ﷺ له
«اللهم عظم البلاء...»

ج ١ / ٤٠٢، رقم المختار ١٣٧

قصّة أبي الحسين بن أبي البغل الكاتب المهّدّد من قبل طاغوت عصره ودخل حرم
الكاظمين ﷺ للبيتوتة للدعاء فوجد الحجّة في سحر ليلتها

ج ١ / ٣٧٠، رقم المختار ١٢٩

قصّة أبي سعيد غانم الهندي النازح عن وطنه قسمير الداخلة مرتاداً لدين الحق وبعد
جولته في البلدان دخل (سُرّ من رأى) وأسلم على يدي المهدي ﷺ بعد التنصّر، وهي من
أقدم القصص وسندها أمّتن سند رواها الكليني والصدوق وغيرهما أطلبها من:

ج ١ / ٧٤، رقم المختار ١٩

ج ٢ / ٣٤٨، رقم المختار ٣١٢

ج ٢ / ٣٦٨، رقم المختار ٣١٩

ج ٣ / ٣٧، رقم المختار ٣٩٨

قصّة أبي سور الحاظي بالصحبة المباركة حصلت من داخل الحائر الحسيني قائلاً: فلما
صرت إلى الحير إذا شابُّ حسن الوجه يصلي ثمّ أودع وودعت وخرجنا فجننا إلى
المشرعة فقال لي: أبا سور أين تريد؟ فقلت: الكوفة، ومشيا ليلتهما فإذا هما على مقابر
مسجد السهلة، ثمّ طلب منزله وذهب إليه، فقلت معلقاً إذ قال: هذا منزلك فامض
لم لا قلت له: لا منزل لي سواك، أبا سور أثرت الدار على صاحب الدار، أو ماراقت جماله

وذاك الخال بذاك الخدّ كالمسك على روضة عنبر؟ لم لا أبصرت سواد الليل بسواد الشعر
والصبح إذا أسفر بنور مسامرة الأتور فمشيت ليلك كله مع الشمس ولا تبصر

ج ١ / ٢٧٧، رقم المختار ٩٢ ج ٣ / ١٨٧ - ١٨٨، رقم المختار ٤٥٢

قصة أبي العباس محمد بن جعفر الحميري هل هو الحميري المعروف المكنى بأبي جعفر،
أو غيره المكنى بأبي العباس ونحن نهله؟ وجاء مع الوفد بالأموال من بلدة قم إلى سرّ من
رأى وقصته ممّا يلفت النظر

ج ١ / ١٩٦، رقم المختار ٥٨

قصة أبي القاسم الحاسمي الشيعي مع صديق له سني اسمه رفيع الدين حسين، وفي يوم
وقعت مشاجرة بينهما حو المذهب، وجعلا الحكم أول داخل في المسجد وكانا في بلدة
همدان في جامعها المسمّى بالمسجد العتيق وإذا رجل أول داخل فيه، عرضا عليه
المشاجرة قال بداهة:

متى ما أقل مولاي أفضل منهما أكن للذي فضّلته متنقّصاً

ج ٣ / ٤٧، رقم المختار ٤٠٣

قصة أبي محمد الحسن بن وجناء النصيبي وهي من أروع القصص، استخرجت منها
كلمات: «اصعد يا حسن» وفيها القصة المذكورة بتمامها وبعضها في «يا حسن أترك
خفيت علي» وكذا في غيرها

ج ١ / ١٥٢، رقم المختار ٥٢ ج ٣ / ٢٤٠، رقم المختار ٤٧٣

ج ٣ / ٢٤٢، رقم المختار ٤٧٤ ج ٣ / ٢٤٤، رقم المختار ٤٧٥

قصة أحمد بن أبي روح الشديد في حفظ الأمانة شهد بذلك الحجة عليه السلام، ومنع من حبّ
جعفر وحمل الأموال وأوصلها إلى الناحية

ج ١ / ٥٠٧، رقم المختار ١٧٨ ج ٢ / ٢٧٠، رقم المختار ٢٨٤

قصة أحمد بن إسحاق وجرايه الحامل لهدايا مختومة وأشياء مختلفة الأجناس وقد أمر
العسكري ابنه المهدي بفرض الختم عن الهدايا فامتنع الغلام قائلاً: هذا لا يصلح لنا؛ لأنّ
الحلال مختلط بالحرام، وكشف عن حقائقها وعين الأموال ونصّ على علل تحريمها،
وفي آخرها أمر أحمد بردها جميعاً

ج ٣ / ١٥٤، رقم المختار ٤٤٢ ج ٣ / ١٧٣، رقم المختار ٤٤٧

قصة إخبار الحجة بالمغيّب في أمر أمّ عبدالله أنّها تؤخذ بشعرها ويحدر بها إلى بغداد فتقعد بين يدي السلطان وقد تحقّق ما ذكره بعده بمدة

ج ١ / ٤٠٧، رقم المختار ١٤٠

قصة ادّعاء جعفر الكذاب الإمامة بعد أخيه، وبثّه بين الشيعة، وكتب كتاباً إليهم جعله أحمد بن إسحاق درج كتاب له وبعثه إلى الناحية المقدّسة

ج ١ / ٣٣، رقم المختار ٣

قصة الأزدي الشاكّ في وجود الإمام عليه السلام، فلقبه في المسجد الحرام، اتفقت بعد الفراغ من الطواف، وأخذ حصاة من حصيات الأرض ودفعها إليه، فإذا هي سبيكة ذهب وقوله له: «هذه أمانة لا تحدّث إلّا إخوانك» تجدها فيما يلي من عناوين ولا سيّما أولها:

ج ١ / ٤٣٦، رقم المختار ١٥٢ ج ١ / ٤٧٠، رقم المختار ١٦٦

ج ٢ / ١٤٦، رقم المختار ٢٣٩

قصة إسماعيل بن الحسن الهرقلي الحادثة في عصر السيّد ابن طاووس - طاب ثراه -، واللقاء المبارك في خارج بلدة (سُرّ من رأى)، وشفاء قرحة فخذة المسماة بالتوتة غير قابلة العلاج باعتراف أطباء بغداد في العنوان الأوّل تمام القصة، والثاني بعضها

ج ٢ / ١٩٥ - ١٩٩، رقم المختار ٢٥٦ ج ٢ / ٢٨٩، رقم المختار ٢٩٠

ج ٣ / ٤٣، رقم المختار ٤٠١

قصة الأمير على بلدة قم اسمه أبو عبدالله الحسين مع صاحب الشهباء والنهر - يعني الحجة عليه السلام - وإنّها لمن أوقع القصص في النفوس يرويه في الخرائج

ج ٢ / ٢٧٢، رقم المختار ٢٨٥ ج ٢ / ٥١٧، رقم المختار ٣٦١

قصة بشارة الإمام العسكري لولده المهدي عليه السلام وقيامه من بيت الله ودولته العالميّة والإخبار بوقوع حوادث قبل ظهوره والأمر باستتاره

ج ١ / ٥، ٦، ٧، الإهداء

قصة بني راشد في همدان تعود إلى جدّهم الأعلى لقي الحجة عليه السلام في سفرة الحج المذكورة في الإكمال فراجع العنوان وفيه وجه التسمية لكلمة «امض بنجحك راشداً»

ج ١ / ٢٣٣، رقم المختار ٧٧ ج ١ / ٢٦٨، رقم المختار ٨٩

ج ١ / ٣٤٥، رقم المختار ١١٩

قصة الحسن بن الفضل اليماني الخاطيء بردّ الإمام المهدي عليه السلام وندامته وقبولها بصدور التوقيع بذلك كلّه

ج ١ / ٩٢، رقم المختار ٢٦ ج ١ / ١٠٩، رقم المختار ٣٤

قصة حسن بن مثله وبناء مسجد جمكران الواقع خارج بلدة قم المقدسة يبعد عنها بفرسخ تقريباً، ولقاء الحجة عليه السلام

ج ١ / ٣٨٠، رقم المختار ١٣٣

قصة الحسن بن النظر، وإعطاء الإمام عليه السلام ثوبين قائلاً «خذهما فستحتاج إليهما»، ومات في شهر رمضان وكُفّن في الثوبين، ذكرها بأسرها عند نفس المختار في باب الخاء. وبعضها عند «لا تشكّن فودّ الشيطان أنّك شككت»، وعند «يا حسن بن النظر احمد الله على ما منّ به عليك».

أطلبها فيما يلي من عناوين بترتيب:

ج ١ / ٥١٠، رقم المختار ١٧٩ ج ٢ / ٣٢٣، رقم المختار ٣٢٣

ج ٣ / ٢٢٨، رقم المختار ٤٧٦

قصة حسين المدلل اتفقت في النجف سنة عشرين وسبعمائة هجرية رواها العلامة المجلسي - طاب ثراه - كان مصاباً بالفاالج والفاقة ودخل على أهله وعياله الشدة والحرّج من جانبه في الدار الملاصقة بجدران الحضرة العلوية على مشرفها آلاف التحية قد امتلأ السطح وفضاؤها نوراً بدخول صاحب الدار عليه السلام قائلاً له قم يا حسين، فأقامه بيده المباركة فقام وقد زال عنه المرض

ج ٣ / ١٥٢، رقم المختار ٤٤١

قصة رؤيا الشيخ أحمد بن الشيخ حسن آل قفطان الأصمّ المتوفى ١٣٠٦ هـ للحجة وإنشاده من أشعاره: * لنا أوبة من بعد غيبتنا العظمى *

ج ٢ / ٥٣٧، رقم المختار ٣٦٧

قصة رؤيا المؤلف الشيخ البهائي العاملي وسؤاله عن كتاب له في معرفة الله وجوابه الحوالة على قصيدة يمدح بها الحجة عليه السلام في كتاب المجالس السنية للسيد محسن الأمين العاملي

ج ٢ / ١١٤ - ١٢١، رقم المختار ٢٣١

قصة رجل أراد المعرفة بالإمام بعد مضي أبي محمد عليه السلام، وكان عنده من سهم الإمام - روي فداه - وصار الإخبار بما عنده سبباً لهدايته إليه

ج ١ / ٢٥٤، رقم المختار ٨٥ ج ٣ / ٢٥٣، رقم المختار ٤٧٩

قصة رجل حلاق كان له أب كبير طاعن في السن يخدمه ليل نهار إلّا ليلة الأربعاء لذهابه إلى مسجد السهلة للتوسل بالحجة كما هو مشهور يعرفه الغرويون في أربعين ليلة الأربعاء ليحظى ببقائه - روي فداه - راجع القصة

ج ١ / ٣٥٦، رقم المختار ١٢٥

قصة رجل رأى الحجة عياناً وعلمه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الأحد رواها السيد ابن طاووس - طاب ثراه -

ج ٢ / ٤٠، رقم المختار ٢٠٧

قصة رجل صاحبه المولى علي الرشتي تلميذ المرحوم الشيرازي الكبير ولقاء الحجة وإرشاده إلى قرية شيعية

ج ٢ / ٢٦، رقم المختار ٢٠٢

قصة رجل عطّار يّاع الصابون اشتاق إلى لقاء الحجة وجاء به دليلان حتّى ركب معها في البحر فكّر في الصابون وجاء الأمر «ردّوه فإنّه رجل صابوني»

ج ١ / ٥٥٣، رقم المختار ١٩٣

قصة رجل مؤمن بزّاز في قم له شريك مرجئي وقع بينهما ثوب نفيس قال المؤمن: هذا لمولاي فأنكره الآخر ورضي فلما وقع بيده عليه شكّه نصفين قال: لا حاجة لنا في صلة الشاكين

ج ٢ / ٤٠٤، رقم المختار ٣٣٠

قصة رجل من أهل الإيمان انضمّ إلى ركب سافروا من طريق الأحساء وتخلّف عن القافلة بنوم طويل أيقظته حرارة الشمس فاستغاث بالمهدي عليه السلام وألحقه بها

ج ٣ / ٢٨٠، رقم المختار ٤٨٩

قصة الرّمانة البحرانيّة رواها الشيخ الحرّ صاحب كتاب الوسائل لمحمد بن عيسى توسّل الحجة عليه السلام لحلّ أزمة مكيدة وزير دولة البحرين الناصبي يرجى الرجوع إليها لتعرف الحقيقة

ج ٢ / ١٢١، رقم المختار ٢٣٢

قصّة زيارة الناحية التي رواها الشيخ الصالح أبو منصور عبدالمنعم بن النعمان البغدادي، فيها كلام في تاريخ صدورها فراجعها

ج ٢ / ٣٨، رقم المختار ٢٠٦ ج ٢ / ٤٣، رقم المختار ٢٠٨

ج ٢ / ٤٩، رقم المختار ٢١٠ ج ٢ / ٣٣٥، رقم المختار ٣٠٨

ج ٢ / ٣٣٩، رقم المختار ٣٠٩

قصّة سعد بن عبدالله الأشعري ولقائه في عصر العسكري للحجّة عليه السلام وقال ابن خمس أو أربع سنين وجوابات مسائله الأربعينية

ج ١ / ٣٠٤، رقم المختار ١٠١ ج ٣ / ١٠٤، رقم المختار ٤٢١

ج ٣ / ١٤٦، رقم المختار ٤٣٨

قصّة السيّد ابن طاووس في الحلة يوم أحاطت المياه والفرق وإلهامه دعاء حجاب الحجّة عليه السلام فسلم منها ببركته

ج ١ / ٧٧-٧٨، رقم المختار ٢٠

قصّة السيّد باقر الهندي رؤية الحجّة في المنام في ليلة عيد الغدير حزينا كئيباً وقول لماذا هذا الحزن والكآبة فأجاب:

* لا تراني اتّخذت لا وعلاها *

ج ٢ / ٣٧٦، رقم المختار ٣٢٢

قصّة السيّد رضي الدين الآوي المأخوذ من قبل جلازوة (جرماغون) طاغوت عصره وتعليم دعاء العبرات في المنام بشكل المعجز، فدعا به أربعين مرّة فراجعها

ج ١ / ١٨٠، رقم المختار ٦١ ج ١ / ٣٠٢، رقم المختار ١٠٠

ج ١ / ٣٣١، رقم المختار ١١٣ ج ١ / ٤٦٢، رقم المختار ١٦٣

ج ١ / ٤٨٤، رقم المختار ١٧٠ ج ١ / ٥٢٦، رقم المختار ١٨٣

ج ٢ / ١٢٤، رقم المختار ٢٣٣

قصّة السيّد عطوة العلوي واتّفاقها في عصر صاحب كشف الغمّة قد قصّها عليه ولده أنّه دخل عليه الحجّة ووضع يده على عنقه ففُوفى وخرج فصاح الحقوا صاحبكم خرج من عندي

ج ٢ / ٢٤٣، رقم المختار ٢٧٣

قصة السيد محمد بن علي العلوي المصري المهذد بالقتل من طاغوت عصره علمه
الحجة عليه السلام في النوم أو شبهه الدعاء، ويقال له الدعاء القتال؛ لأنه قتل بعد الفراغ منه

ج ١ / ٣٥١، رقم المختار ١٢٢ ج ١ / ٤٩٥، رقم المختار ١٧٤

ج ١ / ٥٣٦، رقم المختار ١٨٦ ج ٢ / ٢٣٢، رقم المختار ٢٦٨

ج ٢ / ٢٦٤، رقم المختار ٢٨٢ ج ٢ / ٣٤١، رقم المختار ٣١٠

ج ٣ / ١٧٨، رقم المختار ٤٤٩

قصة السيد محمد مهدي بحر العلوم في مسجد السهلة ولقاء الإمام عليه السلام

ج ١ / ٣٠٦، رقم المختار ١٠٢

قصة السيد مهدي القزويني الداخل عليه الحجة عليه السلام مع الحاج علي الحلبي قاص القصص
على ولد القزويني والولد على الشيخ النوري وأنا أقصها من كتابه جنّة المأوى

ج ٢ / ٢٥٦، رقم المختار ٢٧٨ ج ٢ / ٢٦٠، رقم المختار ٢٨٠

ج ٢ / ٣٩٤، رقم المختار ٣٢٦

قصة السيد مهدي القزويني الحلبي - طاب ثراه - وهي الحكاية السادسة والأربعون من
جنّة المأوى.

في طريق زيارة الحسين عليه السلام قطعها قبيلة عنزة ولم يكن لحل الأزمة شيء سوى رمح
الفرس المشتر عن ذراعيه أرواح من في الوجود فداه

ج ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٦، رقم المختار ٤٨٣

قصة السيد مهدي القزويني الحلبي وامتناع زيارة المرقد المعروف بحمزة ابن الكاظم عليه السلام
في العراق ولقاء الحجة انظرها بدقة فإنها قصة مثمرة

ج ١ / ٥٣٣، رقم المختار ١٨٥

قصة الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه الذاهب إلى بغداد سنة ٣٣٧ هـ لسفر الحج وفي نفس
السنة أرجع القرامطة الحجر الأسود، فاعتل الشيخ علة عاقته عن السفر فاستتاب ابن
هشام ودفع إليه رقعة وإنها من أوقع القصص وأحسنها راجعها كي تزداد إيماناً

ج ٢ / ٢٨٢، رقم المختار ٢٨٩

قصة الشيخ الحرّ صاحب وسائل الشيعة وملاقاته الست مرّات له عليه السلام في المنام - وأظنها
كانت في اليقظة أو بعضها عبّر بالنوم فراراً عما نهى عنه من دعوى المشاهدة المردودة في

الأخبار - ومنها الجواب عما أضمره الحرّ أو أبداه في الكلام وإليك مواضع ذكر مناماته في الكتاب أو أكثرها

ج ١ / ١٩٤، رقم المختار ٦٧ ج ٢ / ٦٩، رقم المختار ٢١٧

ج ٢ / ٢٧٨، رقم المختار ٢٨٧ ج ٢ / ٣٧٤، رقم المختار ٣٢١

ج ٢ / ٤٨٦، رقم المختار ٣٥٠ ج ٣ / ١٥٧، رقم المختار ٤٤٣

قصة الشيخ حسين آل رحيم من أهالي النجف، لازم مسجد الكوفة أربعين ليلة أربعاء. ولقي الحجة عليه السلام، فعوفي من علته الصدرية وزوج بالتي كان يهواها والفقر على حاله، من قصص عليها مسحة الصدق

ج ١ / ٤٧٤، رقم المختار ١٦٧

قصة الشيخ الدخني إمام جماعة مسجد الكوفة ولقاء رجل الحجة عليه السلام في بيت الطست، وكان فيه في قديم الزمن ماء الوضوء وجده يتوضأ قال: لا أصلي خلف الشيخ الدخني، فراجعها بدقة

ج ٢ / ٩٢، رقم المختار ٢٢٤

قصة الشيخ عبدالزهراء الكعبي الكربلائي - طاب ثراه - وطال ما كان يطلب قصيدة الشيخ صالح بن عبدالوهاب بن العرنس الرائية ووجدتها في إحدى ساحات عُرف الصحن الحسيني واشتهر بين الأصحاب أن الإمام يحضر إذا قرئت

ج ١ / ٣٦٣، رقم المختار ١٢٨

قصة شيخ قصار معروفاً بالزهد لقي الحجة في المسجد الجعفي بالكوفة فاستطرف الحديث بينهما والسؤال عن عمر بن حمزة هل هو على الحق؟

ج ٢ / ٤٨٠، رقم المختار ٣٤٧

قصة الشيخ الكفعمي رواية الحجة عليه السلام دعاء عنه لشفاء العلل فراجعه وقد جرّب ذلك

ج ١ / ٤٠٤، رقم المختار ١٣٨

قصة الشيخ الميرزا المهدي الأصفهاني حدث له في سفرته إلى النجف الأشرف في وادي السلام ورؤية الإمام عجل الله فرجه والكلمة المكتوبة في صدره

ج ٢ / ١٣٢، رقم المختار ٢٣٦

قصة الشيخ هادي كاشف الغطاء - طاب ثراه - ورناء زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام ووجدانه فيما كتبه في المسودة من أشعار شعراً:

وهي بأستار من الأنوار
ولم يشك أنه من الحجة عليه السلام
تحجبها عن أعين النظار

ج ٣ / ٢١٩، رقم المختار ٤٦٥

قصة ضرب الدراهم والدنانير وتاريخها ورؤية السيد موسى المازندراني من الدراهم الرضوية في متحف خراسان درهمين عليهما اسم الإمام الرضا عليه السلام، وفي الكتاب صورتها

ج ٣ / ١٦٣ - ١٧٢، رقم المختار ٤٤٦

قصة ظريف الخادم مع الإمام عليه السلام وتبادل بينهما الكلام حول المعرفة به وبيان بعض الحقائق

ج ١ / ٢٦٢، رقم المختار ٨٨ ج ١ / ٤٠٥، رقم المختار ١٣٩

ج ٢ / ١٨٢، رقم المختار ٢٥٢

قصة عجيبة حدثت في عهد عمر بن عبدالعزيز لامرأة وأبيها وزوجها القاسم بالطلاق بأفضلية علي بن أبي طالب عليه السلام وهي من دلائل الخلافة

ج ١ / ٢٣ - ٢٧، رقم المختار ٢

قصة عجيبة مروية بطرق كثيرة عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الحذاء الدعلجي منسوب إلى موضع خلف باب الكوفة، قد دفع إليه حجة يحج نيابة عن الحجة المنتظر - عجل الله فرجه - فأعطى بعض الأجرة إلى ولد له طالع يشرب الخمر دون ولده الآخر الصالح، وذهب هو إلى الحج، وفي الموقف رأى شخصاً حسن الوجه مقبلاً على شأنه في الابتهال وبعد الفراغ قال له: يا شيخ أما تستحي ...

ج ٣ / ٢٤٨، رقم المختار ٤٧٧

قصة العلامة الحلي في استعارة الكتاب ليلة واحدة واستنساخه يستغرق وقتاً أكثر فاستنسخ بصورة غير عادية ألا وهي قول الحجة له «ولني الكتاب وخذ في نومك» فانتبه العلامة وقد تم الكتاب بإعجازه عليه السلام

ج ٣ / ٤١، رقم المختار ٤٠٠

ج ٣ / ٢١١، رقم المختار ٤٦١

قصة العلامة الحلي في طريق كربلاء لقي الحجة وجرى بينهما الكلام العلمي حتى وقع السوط من يده وهو راكب فناوله، وسأله هل يمكن لقاء الحجة؟ قال: «لم لا يمكن وكفّه في كفك»

ج ٢ / ٥١٩، رقم المختار ٣٦٢

قصة العلامة المجلسي الأول الشيخ محمد تقي - طاب ثراه - اتفقت له في سفرته للعراق والعتبات المنورة، ورأى الحجة - رuchi فداء - بين النوم واليقظة كما قال ذلك ومكالمات بينهما وكالمذّاحين شرع في زيارة الجامعة بصوت عالٍ، وله قصة أخرى أروع منها مذكورة فيما يلي من عناوين

ج ١ / ١٤٣، رقم المختار ٤٧ ج ١ / ٥٤٥، رقم المختار ١٩٠

ج ٢ / ١١٤، رقم المختار ٢٣١

قصة علي بن فاضل المازندراني من قصة الجزيرة الخضراء التي يرويها العلامة المجلسي - طاب ثراه -، لقي الحجة عليه السلام مرتين

ج ٢ / ٣٦، رقم المختار ٢٠٥

قصة القاسم بن العلاء لمن أهم القصص المنصوص عليها في الكتب المعتمدة قد صدر عن ناحية العراق توقيع يخبره بموته من ورود التوقيع وإن شئت عبّرت بورود الكتاب بأربعين يوماً، وتفتح عيناه قبل موته وهذا من معاجز الإمام المهدي عليه السلام، ومن أراد تفصيل القصة نظر الكتاب:

ج ٣ / ٢٨٢، رقم المختار ٤٩٠ ج ٣ / ٣٠٤ - ٣٠٩، رقم المختار ٤٩٨

قصة الكابلي المرتاد الذاهب إلى سرّ من رأى ولقي الإمام عليه السلام وكذب بحضرته بقوله ذهاب نفقته والإخبار بأنها ستذهب بكذبك

ج ١ / ٢٢١، رقم المختار ٧٣

قصة لأبي راجح الحمامي الحلي، أخذه حاكم الحلة يدعى مرجان الصغير وأمر بضربه وسلّ لسانه وخرق أنفه حتى أهلكوه حسب زعمهم وأصبح وهو ليس به شيء ويصلي لربّه ببركة الحجة عليه السلام راجع القصة

ج ٢ / ٣١٥، رقم المختار ٣٠٠

قصة لأبي محمد عيسى بن مهدي الجوهري مروية ومذكورة بكاملها عند «امض بنجحك راشد» وبعضها في «أفانت أعلم بما ينفعك ويضرّك» وفي «يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذّبون»، وهي من القصص النيرة المنورة للقلوب، اتفقت في سنة ثمان وستين ومائتين.

- ج ١ / ١٨٥، رقم المختار ٦٣ ج ١ / ٢٣٠، رقم المختار ٧٦
ج ٢ / ٥٤٩، رقم المختار ٣٧٣ ج ٣ / ٢٥١، رقم المختار ٤٧٨
قصة لعلي بن مهزيار قصة أخيه أبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار، حافلة لكلمات اخترناها في الكتاب، وأمور لا يستغنى عن المعرفة الكافية بها وهي فيما يلي من عناوين:
ج ١ / ١٢١، رقم المختار ٣٨ ج ٢ / ١٤٤، رقم المختار ٢٣٨
ج ١ / ١٧٢، رقم المختار ٥٩ ج ٢ / ١٨٤، رقم المختار ٢٥٣
ج ٢ / ١٨٦، رقم المختار ٢٥٤ ج ٢ / ٢٦١، رقم المختار ٢٨١
ج ٢ / ٣١٣، رقم المختار ٢٩٩ ج ٢ / ٣٢٣، رقم المختار ٣٠٣
ج ٢ / ٥٠٠، رقم المختار ٣٥٦ ج ٣ / ١٢٠، رقم المختار ٤٢٨
ج ٣ / ١٢٧، رقم المختار ٤٣٠

قصة محمد بن علي بن شاذان في ضمّ عشرين درهماً من ماله إلى سهم الإمام عليه السلام المجتمع عنده خمسمائة درهم تنقص منها عشرون، وورود الكتاب عن الناحية المقدسة إخباراً بوصول الخمسمائة المكملّة بالعشرين

ج ٢ / ٢٠٥، رقم المختار ٤٥٨
قصة محمد بن القاسم العلوي العقيقي الموقّق للقاء الإمام المنتظر عليه السلام ودعائه له: «يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله»، هذا واتّفق اللقاء الميمون في المسجد الحرام هو المحمودي السابق الذكر انظر العناوين:

- ج ١ / ٦١، رقم المختار ١٥ ج ٢ / ٥٧٢ - ٥٧٤، رقم المختار ٣٨٢
ج ٣ / ٢٦١، رقم المختار ٤٨٢
قصة المحمودي والعلوي ولقائهما الحجة بعد الطواف بالبيت وقد حج المحمودي أكثر من عشرين حجة يطلب منه تعالى اللقاء المبارك
ج ١ / ٦٣ - ٦٤، رقم المختار ١٥ ج ١ / ٢٨٢، رقم المختار ٩٤

٤٢٢..... المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

ج ٢ / ٥٧٢، رقم المختار ٣٨٢ ج ٣ / ٦٧، رقم المختار ٤٠٨
قصة مسرور الطباخ المصاب بضيق المعيشة المدسوس إليه بصرة من قبل الإمام عليه السلام
وعلى الصرة مكتوب: «مسرور الطباخ»

ج ٣ / ٣٩٩، رقم المختار ٣٩٩
قصة نجم الدين جعفر بن الزهري الحلبي اتفقت في سنة ٧٥٩ هـ قد عوفي من علة الفالج
وهو لا يستطيع القيام دخل عليه الإمام قال له: قم بإذن الله فقام

ج ٢ / ٢٩٣، رقم المختار ٢٩٢
قصة النخالي العطار الذي كان مرتاداً للقاء المبارك منذ سبع عشر سنة وقد حُظي به في
الإسكندرية والجواب عن سؤال ظهوره عليه السلام

ج ١ / ٣٥ - ٣٦، رقم المختار ٤ ج ٢ / ٥٧٠، رقم المختار ٣٨١

ج ٣ / ٢٢٤، رقم المختار ٤٦٦

قصة يعقوب بن يوسف الغساني عند منصرفه من أصفهان إلى مكة في سفر الحج وإلى
دار خديجة المسماة بدار الرضا التي أسكن العسكري عليه السلام خادمته فيها وبشرها بلقاء
المهدي عليه السلام وأنها تكون له كما كانت للعسكري، والدرهم الرضوية المعوضة بغيرها، ولا
يحيط بالقصة من لم يراجعها

ج ١ / ٥٣٧، رقم المختار ١٨٧ ج ٢ / ١٠٧، رقم المختار ٢٢٩

ج ٢ / ٣٧٢، رقم المختار ٣٢٠ ج ٢ / ٤٦٩، رقم المختار ٣٤٥

ج ٢ / ٥٦٨، رقم المختار ٣٨٠ ج ٣ / ١٦٣، رقم المختار ٤٤٦

(٦) فهرس الأعلام

«١»

- آدم عليه السلام: ج ١ / ٦، ٢١، ٢٤٧، ٢٦٣، ٣١٤، ج ٢ / ٢٩٦، ٣٨١، ٣٨٤، ٥٧٢: ج ٣ / ١٨، ٣١٨، ٣٧٠، ٤٥٦، ٤٦٧: ج ٢ / ٩١، ٣٠٦، ١٦٣، ١٣٩، ٨٢، ٢٦، ١٦٤
- إبراهيم بن سليمان القطيفي: ج ٣ / ٨٨، ٨٣، ٨٢، ١٨، ٨ / ٤٥٨، ٣٠٧، ١١٨
- إبراهيم بن شكلة: ج ١ / ٣٤٩
- إبراهيم بن فرج: ج ١ / ٦٧، ١١٢، ٣٢٢، ٤٥٨
- آستاره = أبو العباس أحمد بن محمد
- الدينوري: ج ٣ / ١٩١، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٣٤، ٢٠٨
- الآلوسي البغدادي = محمود: ج ٣ / ١٠٣
- آمنة بنت وهب أم الرسول ﷺ: ج ١ / ٢٦٥
- ج ٢ / ٣٠٧
- الأزدي: ج ٣ / ١٦١
- الآودي: ج ٣ / ١٦١
- أبان بن تغلب بن رياح: ج ١ / ٤٥٣
- ج ٢ / ٢٢٤
- إبراهيم عليه السلام: ج ١ / ٢١، ٢١٠، ٣٠٩، ٤٥٦: ج ٣ / ٢٢٥، ٢٢٢، ٢٣٢
- إبراهيم بن محسن الكاشاني: ج ١ / ١٥
- إبراهيم بن محمد: ج ٢ / ٢٢٨: ج ٣ / ٦١
- إبراهيم بن محمد الهمداني: ج ١ / ٩
- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام: ج ١ / ٢١٣، ٤٠٥، ٤٩٢
- ج ٢ / ٧: ج ٣ / ٢٩٨
- إبراهيم بن محمد العلوي: ج ١ / ٤٠٥
- إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري: ج ٣ / ٢٣٢

- ابن الزبير: ج ١ / ٥٢٧
 ابن الزراري = علي بن يحيى: ج ١ / ٢٧٨؛
 ج ٣ / ١٨٩، ١٩٠
 ابن زيد: ج ٣ / ٢٧٩
 ابن سعد: ج ٣ / ١٧١
 ابن السكيت = أبو يوسف يعقوب بن
 إسحاق: ج ٢ / ٢١٢
 ابن سيده: ج ٢ / ٣٥٤؛ ج ٣ / ١٦٨
 ابن شعبة الحراني = أبو الحسن ابن علي
 ابن الحسين: ج ١ / ١٤٠، ٤٣٢
 ابن شميل: ج ٣ / ٦٩
 ابن شهر آشوب: ج ٣ / ٤، ١٣٤
 ابن طاووس = السيد رضي الدين علي بن
 موسى بن طاووس: ج ١ / ٥٧، ٧٧، ٢١١،
 ٣٢١، ٣٣١، ٣٥١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٩٥،
 ٤٩٩، ٥٠٢؛ ج ٢ / ٤٠، ٤٩، ١٢٤، ١٩٦،
 ١٩٨، ٢٢٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٩، ٢٩٠،
 ٢٩٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٤٢،
 ٤٤٧، ٤٥٧، ٥٠٦؛ ج ٣ / ١١٠، ٢٤٤،
 ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٠٤، ٣٠٨
 ابن عباس: ج ٢ / ٤٧٨؛ ج ٣ / ٢٩، ٢٧٩
 ابن العجمي: ج ١ / ٣٧٤
 ابن عرفة: ج ٣ / ١٤٣
 ابن عرقل: ج ٢ / ٤١٦
 ابن العرندس = الشيخ صالح بن
 عبد الوهاب الحلبي: ج ٢ / ٣٨٠، ٥٥٢؛
 ج ٣ / ٢٤٢
 ابن عساكر: ج ٣ / ١٧١
 ابن عوف = عبد الرحمن: ج ٢ / ١٠٢
 ابن فارس = أبو الحسن أحمد بن فارس
 ابن زكريا: ج ١ / ١٧٥، ١٨٠، ٢٧٩، ٣٣٦،
 ٣٨٨، ٤٦٢، ٥٢٧، ٥٤٠؛ ج ٢ / ١٤، ٩٤،
 ٢٧٧، ٤٧٨؛ ج ٣ / ١٣، ٢٥، ٧٥، ٨٠،
 ١٣٦، ١٦١، ١٨١، ٢٠١، ٢١٠، ٢٩٩
 ابن الفارض = أبو حفص عمر بن أبي
 الحسن المصري: ج ٢ / ١٨٣؛ ج ٣ / ٣١٦
 ابن فضال: ج ٢ / ٣٥٩
 ابن فهد: ج ٣ / ١٨١، ١٨٢
 ابن قتيبة أبو محمد عبدالله بن مسلم
 الدينوري: ج ١ / ٨٥؛ ج ٢ / ٤١٩، ٤٢٦
 ابن قحطبة الطائي: ج ١ / ٥١٦
 ابن قولويه = أبو القاسم جعفر بن محمد
 القمي: ج ١ / ٣٩٠؛ ج ٢ / ٢٨٢، ٢٨٣،
 ٢٨٨، ٣٤٩، ٤٣١
 ابن كثير: ج ٣ / ٢٧٩
 ابن كلاب = عبدالله بن محمد بن كلاب
 القطن: ج ٢ / ٤١٨
 ابن الكلبي: ج ١ / ٢٣
 ابن الكوا: ج ٢ / ٢٢٨
 ابن ماجه: ج ٢ / ١١٠
 ابن محبوب: ج ٢ / ١٩٢؛ ج ٣ / ٢٢٥
 ابن مسعود: ج ١ / ٦٦

- ابن مسكان = عبدالله: ج ٣ / ١٢٩
 ابن منظور = أبو الفضل جمال الدين محمد
 ابن مكرم المصري: ج ١ / ٣٩٦، ٤٠٥،
 ٤٣٩: ج ٢ / ١٩١، ٢١١، ٢٥٥، ٣٤٠،
 ٣٤٦، ٣٥٤: ج ٣ / ٢٥، ٣٨، ٦٩، ٩٦،
 ١٤٣، ٢١٤، ٢٨٥
 ابن النديم = محمد بن إسحاق الوراق:
 ج ٢ / ٤٣٠
 ابن نوح أبو العباس بن نوح: ج ٢ / ٨٣،
 ١١٢
 ابن هاني الأندلسي: ج ٢ / ١١٩
 ابن هبيرة: ج ٢ / ١٩٢
 ابن هشام صاحب ابن قولويه: ج ٢ / ٢٨٢
 ابن واقد السني: ج ٢ / ٤١٥
 أبو الأديان البصري: ج ١ / ٤٠٩، ٤١١:
 ج ٣ / ٢٣٦
 أبو إسحاق إبراهيم بن مهزيار الأهوازي:
 ج ١ / ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٥، ٢٥٥،
 ٢٧٩، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٨٧،
 ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٨، ٥٣٨، ٥٤١:
 ج ٢ / ١٨٤، ١٨٦، ٢١٦، ٢١٧، ٣١٠،
 ٣١٢، ٣٥٦، ٥٠٩: ج ٣ / ٤، ٤٥، ٤٦،
 ٢٣٠، ٢٣٠
 أبو إسحاق الخراساني: ج ٢ / ٥٦٤
 أبو الأعور السلمي: ج ٣ / ٢٥٧
 أبو أيوب الخراساني: ج ١ / ٢٣
- أبو بصير: ج ١ / ٢١١، ٣٢٠، ٤٦٥:
 ج ٢ / ١٧٩، ٣٢١
 أبو بكر: ج ١ / ٧٤، ٥١٥: ج ٢ / ١٦٣:
 ج ٣ / ٤٠
 أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه:
 ج ٣ / ١١
 أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ:
 ج ٣ / ١٩١
 أبو أيوب الخزاز: ج ٢ / ٥٦٥
 أبو جعفر: ج ٣ / ٣٩
 أبو جعفر بن حمدون الهمداني: ج ٢ / ٢٤٦:
 ج ٣ / ٣٠٦، ٣٠٧
 أبو جعفر الرقاء: ج ١ / ٩٦
 أبو جعفر محمد بن الحسين الليثي:
 ج ٢ / ٤١٦
 أبو جعفر محمد بن سفيان البزوفري:
 ج ٢ / ٣٢٢
 أبو جعفر = محمد بن عثمان العمري،
 النائب الثاني: ج ١ / ٨، ١٤، ٣٠ - ٣١،
 ٤٨، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٩٢، ٩٦،
 ١٠٤، ١٤١، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٧٤،
 ١٨٢، ١٨٨، ٢١١، ٢٣٨، ٢٤٠، ٣٠٩،
 ٣١٢، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٧،
 ٤٣٠، ٤٥٠، ٤٧٩، ٥٥٦: ج ٢ / ١٨، ٤٥،
 ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٣٠، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٥٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٤٥

- ٢٤٩، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٥،
 ٣١٩، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٦٦، ٤٠٢، ٤٤٥،
 ٤٦١، ٤٩٠، ٥٠٧، ٥٥٣، ٥٧٧؛ ج ٣/ ٣٦،
 ٥٣، ٦٢، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٧،
 ٢٠٨، ٢١٣، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٩٤
 أبو جعفر محمد بن علي الأسود: ج ١/ ٤٨
 أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي:
 ج ٢/ ٥٠٧
 أبو جعفر = المستنصر: ج ٢/ ٢٨٩
 أبو جعفر الهمداني: ج ١/ ٦١
 أبو الجهم أحمد بن الحسين: ج ٢/ ٣٧٤
 أبو حامد: ج ١/ ٥٥؛ ج ٢/ ٢٤٦، ٥٢٦
 أبو حامد عمران بن المفلس: ج ٣/ ٣٠٦،
 ٣٠٨، ٣٠٧
 أبو حامد المراغي: ج ٢/ ٢١٤
 أبو الحسن: ج ١/ ٩٦
 أبو الحسين الأسدي: ج ٣/ ١٩٦
 أبو الحسن البادراني: ج ٣/ ١٩٥
 أبو الحسن البكري، شيخ الشهيد الثاني:
 ج ٣/ ٨١، ٨٥
 أبو الحسن بن علي بن محمد خشّاب:
 ج ١/ ٤١١
 أبو الحسن الحضيني: ج ٢/ ٤١٦
 أبو الحسن الخضر بن محمد: ج ٣/ ٢١٣
 أبو الحسن سبط المعافي بن زكريّا: ج ٢/ ٤١٦
 أبو الحسن علي بن أحمد الدّلال القمي:
 ج ١/ ٣٥٨
 أبو الحسن علي بن أحمد العقيلي:
 ج ١/ ١١٦، ٦١
 أبو الحسن علي بن سنان الموصلي:
 ج ١/ ١٦٦
 أبو الحسن = علي بن محمد السمرى.
 النائب الرابع: ج ١/ ٨، ١٣، ١٦٤، ٣٥٠؛
 ج ٢/ ١٧٤، ٢٧٦، ٢٩٩، ٤٤٠، ٥٧٢؛
 ج ٣/ ٧٧
 أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الليث:
 ج ١/ ٢١٠، ٤٠٢
 أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي:
 ج ٢/ ١٦٣، ٣٠٣
 أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى
 المعاذي: ج ٢/ ٨٥
 أبو الحسن المحمودي: ج ٢/ ٥٧٢
 أبو الحسن المسترق الضرير: ج ٢/ ٢٧٢،
 ٥١٧
 أبو الحسن النيسابوري: ج ٢/ ٤١٦
 أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب: ج ١/ ٣٧٠،
 ٣٧١
 أبو الحسن بن تمام: ج ٢/ ١٦٧
 أبو الحسين علي بن محمد بن محمد بن
 علي الحلبي: ج ١/ ٥٤٧
 أبو حليس: ج ١/ ٤١٦، ٤٢٩؛ ج ٢/ ٩٩، ١٠٠

- أبو العباس محمد بن جعفر الحميري: ج ٢ / ٤١٧
 ج ١ / ١٦٦، ١٦٨
 أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة: ج ٣ / ٢٧٧
 أبو عبدالله بن شاذان: ج ١ / ٣٩٧
 أبو عبدالله بن صالح: ج ٢ / ٥٦٧؛ ج ٣ / ٧
 أبو عبدالله بن فروخ: ج ١ / ٩٦
 أبو عبدالله البلخي: ج ١ / ٩٥
 أبو عبدالله بن محمد الكاتب الباقطاني: ج ٢ / ١٦٧
 أبو عبدالله جعفر من مشائخ الصدوق: ج ١ / ٥٦٩
 أبو عبدالله الجنيدى: ج ١ / ٩٦
 أبو عبدالله الحسين = الأمير ابن أحمد بن حمدان: ج ٢ / ٢٧٤
 أبو عبدالله الحسين بن عبيد: ج ١ / ٤٨ - ٤٩
 أبو عبدالله الحسين بن علي أخو الصدوق المتولد بدعاء الحجة عليه السلام: ج ١ / ٤٨، ٤٩؛ ج ٢ / ٨٨
 أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي: ج ١ / ١٤، ٢٠٦، ٢٨٥، ٣٩٧، ٣٩٩؛ ج ٢ / ٨١، ٨٤، ١٣٤، ١٦٤، ١٦٧، ٣١٩
 أبو عمرو بن العلاء: ج ٢ / ٨٢؛ ج ٣ / ٢٩٩
 أبو عمرو الداني: ج ٣ / ٢٧٨
 أبو عمرو = عثمان بن سعيد العمري السمان الأسدي، النائب الأول: ج ١ / ٨، ١٤، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٦، ١٤١، ١٦٥، ١٧٤، ١٨٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣٣٨، ٣٩٩
 أبو عبدالله محمد بن جعفر الحميري: ج ٢ / ٤١٧
 ج ١ / ١٦٦، ١٦٨
 أبو عبدالله البصري: ج ٢ / ٤١٨، ٤٢٤
 أبو عبدالله بن شاذان: ج ١ / ٣٩٧
 أبو عبدالله بن صالح: ج ٢ / ٥٦٧؛ ج ٣ / ٧
 أبو عبدالله بن فروخ: ج ١ / ٩٦
 أبو عبدالله البلخي: ج ١ / ٩٥
 أبو عبدالله بن محمد الكاتب الباقطاني: ج ٢ / ١٦٧
 أبو عبدالله جعفر من مشائخ الصدوق: ج ١ / ٥٦٩
 أبو عبدالله الجنيدى: ج ١ / ٩٦
 أبو عبدالله الحسين = الأمير ابن أحمد بن حمدان: ج ٢ / ٢٧٤
 أبو عبدالله الحسين بن عبيد: ج ١ / ٤٨ - ٤٩
 أبو عبدالله الحسين بن علي أخو الصدوق المتولد بدعاء الحجة عليه السلام: ج ١ / ٤٨، ٤٩؛ ج ٢ / ٨٨
 أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي: ج ١ / ١٤، ٢٠٦، ٢٨٥، ٣٩٧، ٣٩٩؛ ج ٢ / ٨١، ٨٤، ١٣٤، ١٦٤، ١٦٧، ٣١٩
 أبو عمرو بن العلاء: ج ٢ / ٨٢؛ ج ٣ / ٢٩٩
 أبو عمرو الداني: ج ٣ / ٢٧٨
 أبو عمرو = عثمان بن سعيد العمري السمان الأسدي، النائب الأول: ج ١ / ٨، ١٤، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٦، ١٤١، ١٦٥، ١٧٤، ١٨٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣٣٨، ٣٩٩

- ٤٣٠، ٤٧٩، ٥٥٦؛ ج ٢ / ٨٤، ١٣٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٩، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٩٩، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٩٨، ٥١٤، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٧٧؛ ج ٣ / ١٤، ٣٦، ٥٣، ٦٢، ١٣١، ١٣٧، ١٩٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٨٤، أبو عيسى بن المتوكل العباسي: ج ١ / ٩٠، أبو غالب الزراري: ج ٢ / ٨٥، أبو غانم القزويني خادم العسكري عليه السلام: ج ٢ / ٢٨٠، أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي: ج ٢ / ٤١٥، أبو الفتوح الرازي: ج ٣ / ٢٧٩، أبو الفرج الاصبهاني: ج ٣ / ١٦٩، أبو الفرج محمد بن علي الكاتب القناتي: ج ٢ / ١٦١، أبو الفرج بن إسحاق: ج ٢ / ٤١٥، أبو الفضل العباس عليه السلام: ج ١ / ٥٠٠، أبو المفضل محمد بن عبدالله: ج ١ / ٤٦٠، ج ٢ / ٢٤٨، أبو المفضل محمد بن عبدالمطلب: ج ٢ / ١٦١، أبو القاسم ابن أبي حليس: ج ١ / ٩٦، ٤١٦؛ ج ٢ / ٩٩؛ ج ٣ / ١٠٨، ١٠٩، أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي = الحاسمي: ج ٣ / ٤٧، أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي: ج ١ / ٦١، أبو القاسم = الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي، النائب الثالث: ج ١ / ٨، ٣٠، ٤٨، ١٠١، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٥، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠؛ ج ٢ / ٢٥، ٨٠، ٨٤، ١٤٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ٢٤٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٧، ٤٠٦؛ ج ٣ / ٣٠٥، أبو القاسم الخديجي = علي بن أحمد الكوفي: ج ١ / ١٥٢، ٢٧٤، أبو القاسم = السيّد الاستاذ الخوئي: ج ١ / ٣٠، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٦٥، ٩٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٩٦، ٢١٥، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٤٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤١٦، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٤٢؛ ج ٢ / ٨٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١٣٠، ٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٥، ٤٣٣، أبو القاسم الشعراني: ج ٣ / ١١٤، أبو كهس: ج ٢ / ٥٥، أبو مالك: ج ٣ / ٢٧٩، أبو محمد بن هارون: ج ١ / ٩٦، أبو محمد التلعكبري: ج ١ / ٣٣، ٦٨، ٥٣٥؛ ج ٢ / ٨١، أبو محمد = الحسن بن الحسين النوبندجاني: ج ٢ / ٤١٥

- أبو محمد الحسين بن وجناء النصيبي: ج ١ / ١٥٢، ١٥٣: ج ٣ / ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
- أبو محمد الحسين بن أحمد المبكّتب: ج ١ / ٢٠٦
- أبو محمد السروي: ج ١ / ٥٥٢
- أبو محمد عبدالله بن محمد الحذاء الدعلجي: ج ٣ / ٢٤٨
- أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشنى: ج ٣ / ٧٩
- أبو محمد عيسى بن مهدي الجوهري: ج ١ / ١٨٥، ١٨٦، ٢٣٠، ٢٣١: ج ٢ / ٥٤٩
- أبو محمد الفحام: ج ٢ / ٣٣
- أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري: ج ١ / ٤٧٠: ج ٢ / ١٦٨
- أبو محمد الواشي: ج ٣ / ٢٢٥
- أبو محمد الوجناني: ج ٢ / ٤٦٥
- أبو المفضل = محمد بن عبدالله: ج ٢ / ٢٤٨: ج ٣ / ١٩١
- أبو منصور: ج ١ / ١٠٩: ج ٢ / ٢١١
- أبو منصور بن الصالحان: ج ١ / ٣٧٠
- أبو منصور عبد المنعم بن النعمان البغدادي: ج ٢ / ٤٩
- أبو منصور محمد بن الفرّج: ج ١ / ٨٣
- أبو نؤاس = الحسن بن هاني: ج ٢ / ١١٩
- أبو نصر هبة الله بن أحمد الكاتب بن بنت أبي جعفر القمري: ج ١ / ٨٠، ٨٢: ج ٢ / ٨٦، ٨٣
- أبو نصر = محمد بن مسعود: ج ١ / ٤٢٨: ج ٣ / ٦١
- أبو نعيم: ج ٣ / ٢٧٧
- أبو نعيم الأنصاري الزبيدي = محمد بن أحمد: ج ١ / ٦١، ٦٥، ١٣٢
- أبو هارون المكفوف = الشاعر المعروف: ج ٢ / ٣٥٠
- أبو هلال العسكري: ج ١ / ٤٨٠
- أبو هيثم الديناري: ج ١ / ٦١
- أبو ولّاد الحنّاط: ج ٢ / ١٩٢
- أبو يحيى: ج ١ / ٣٤٩
- أبو يحيى الواسطي: ج ٣ / ٥٧
- أبو يعلى الجعفري: ج ٢ / ٤١٢
- أبو يعلى حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي: ج ١ / ٥٣٤
- أبي جميلة البصري: ج ٢ / ٣٥٩
- أبي الحسن الخضر بن محمد: ج ٢ / ١٥٤
- أبي المغرا: ج ٣ / ٢٦٧
- أحمد الأردبيلي = المقدّس الأردبيلي: ج ١ / ٥٤٨
- أحمد بن إبراهيم المراغي: ج ٢ / ٤٤١
- أحمد بن إبراهيم النوبختي: ج ٢ / ٣٠٣، ٤٤٣
- أحمد بن أبي زاهر: ج ٢ / ١٧٥

- أحمد بن أبي عبدالله: ج ١ / ٩؛ ج ٣ / ١٦
 أحمد بن أبي علي بن غياث: ج ٢ / ٣١٩؛
 ج ٣ / ١١
 أحمد بن أخية: ج ١ / ٩٦
 أحمد بن إدريس: ج ١ / ٩؛ ج ٢ / ١٧٨، ٣٠٥
 أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي:
 ج ١ / ٩، ١٤، ٣٣، ٣٧، ٥٣، ٦٠، ٨١، ٩٦،
 ١٠٤، ١١٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٧، ٢١٦،
 ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٨،
 ٢٩٣، ٣١٤، ٣٩٢، ٥١٠؛ ج ٢ / ١٣٠، ٢٠٧،
 ٢٥١، ٣١٢، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٤٥؛ ج ٣ / ١٤٦،
 ١٥٤، ١٧٣، ٢٤٠
 أحمد باشا البابائي: ج ٢ / ٢٥٦، ٢٥٧، ٣٩٤
 أحمد بن جعفر: ج ١ / ٢٨٥
 أحمد بن الحارث: ج ٣ / ٢١٧
 أحمد بن الحسن: ج ١ / ٩٦؛ ج ٢ / ٣٠١؛
 ج ٣ / ١١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٤
 أحمد بن الحسن بن الحسن: ج ٢ / ٢٤٩
 أحمد بن الحسن القطان: ج ٢ / ٢١٨
 أحمد بن الحسن المادرائي أخو الصواف:
 ج ٢ / ٢٥٠
 أحمد بن الحسن الميثمي: ج ٢ / ٤٩٦
 أحمد بن الحسين البادراني: ج ٣ / ١٩٤
 أحمد بن حمدان القزويني: ج ٢ / ١١٣
 أحمد بن حمزة بن اليسع: ج ١ / ٩
 أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ج ١ / ٦١
 أحمد بن الشيخ حسن آل قفطان الأصم:
 ج ٢ / ٥٣٧
 أحمد بن عبيدالله بن خاقان: ج ١ / ٩٠
 أحمد بن علي: ج ١ / ٣٣
 أحمد بن علي الرازي: ج ١ / ٦٨، ٢٧٧، ٤٧٠
 أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي:
 ج ١ / ٣٩٠
 أحمد بن فارس الأديب: ج ١ / ٢٣٣
 أحمد بن محمد: ج ١ / ٥١٧، ٥١٨؛
 ج ٢ / ١٧٤، ٣٢٢؛ ج ٣ / ٢٦٧
 أحمد بن محمد بن أبي نصر = البزنطي:
 ج ٢ / ٤٥٨
 أحمد بن محمد البصري: ج ٢ / ٥٠٣
 أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:
 ج ٢ / ٤٣٠
 أحمد بن محمد بن خالد البرقي:
 ج ٢ / ٣٢١، ٥٦٥
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة:
 ج ٣ / ٢٥٤
 أحمد بن محمد السيار: ج ٣ / ٢٤٤
 أحمد بن محمد بن عيسى: ج ١ / ٤٧؛
 ج ٢ / ٣٥٩، ٣٢١؛ ج ٣ / ٨٨
 أحمد بن محمد بن كشمرد = الصقري:
 ج ٢ / ١٠٤، ١٠٥
 أحمد بن محمد بن موسى بن الجندي:
 ج ١ / ٣٩٧

- أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات:
ج ٨٣ / ٢
أحمد بن هارون الفامي - القاضي - :
ج ٤٠٤ / ٢
أحمد بن هلال الكرخي: ج ١ / ٣٠، ٥٥،
٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١
أحمد بن يعلى بن حمّاد: ج ١ / ٥١٠
أحمد بن يوسف الساسي: ج ١ / ١٤٧، ٢٥٣
أحمد الدينوري = السراج المكنى أبو
العبّاس الملقّب آستاره: ج ٢ / ٢٤٨، ٢٥٠
الأحمسي البجلي: ج ٢ / ٤٣٥
أخنوخ = إدريس عليه السلام: ج ١ / ٢٦٤: ج ٣ / ٨٢
أدد: ج ٣ / ٨٢
إذ كوتكين = من أمراء الترك في الدولة
العبّاسيّة: ج ٣ / ١٩٥، ١٩٧
الإربلي = أبو الحسن علي بن عيسى:
ج ٢ / ١٠٢، ١٩٥، ١٩٩، ٢٤٣، ٢٨٢
٢٨٨: ج ٣ / ١٦٩
أرغو: ج ٣ / ٨٢
أفخشد: ج ٣ / ٨٢
الأزدي - الآودي - : ج ١ / ٢٧٤، ٤٧٠:
ج ٢ / ١٤٦: ج ٣ / ١٦١، ١٦٢
الأزري = الحاج كاظم البغدادي: ج ١ / ٧٠
الأزهرى: ج ١ / ٦، ٤٠٢، ٤٣٩:
ج ٣ / ٦٩، ٢٨٥
إسحاق عليه السلام: ج ١ / ٢٦٤، ٥٢١
- إسحاق الأحمر: ج ٣ / ١٩٢، ١٩٣
إسحاق بن حامد الكاتب: ج ٢ / ٤٠٤
إسحاق بن غالب: ج ٣ / ٨٨
إسحاق بن محمد البصري: ج ١ / ٣٩٠
إسحاق الكاتب من بني نبيخت - نوبخت - :
ج ١ / ٩٦
إسحاق بن يعقوب صاحب مسائل الناحية
المقدّسة: ج ١ / ١٣، ١٧١، ١٨٢، ١٩٢،
١٩٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٨،
٢٥٠، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٤٤١:
ج ٢ / ١٨، ٤٥، ٤٦، ٦٧، ٦٨، ٣٥٨، ٤٠٢،
٥٥٥: ج ٣ / ٩٢، ١٠٠
الإسحاقى: ج ١ / ٣٩٨
الأسدي = أبو الحسين محمد بن جعفر
العربي: ج ١ / ٩، ٦٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٨٧، ٢٢٨، ٢٥٣، ٣٠٩، ٣٥٥، ٤١٧،
٤٥٠، ٤٧٠، ٥٣٥، ٥٥٢: ج ٢ / ١٧، ١٠٩،
١١١، ١١٢، ٣٣٣، ٣٩٦، ٤١٨، ٤٩٠،
٤٩٢، ٥٠٧: ج ٣ / ٥، ٣٥، ٢٣٥، ٢٩٤
الإسكافي = ابن جُنيد محمد بن أحمد:
ج ٣ / ٣١١
إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام الذبيح: ج ١ / ٢٦٤،
٣٠٩، ٥٢١: ج ٣ / ٨١، ٨٢
إسماعيل بن جابر: ج ٢ / ٥٣٤
إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام: ج ٢ / ٥٣٤

- إسماعيل بن الحسن الهرقلي = الهرقلي: ج ٢ / ١٩٥، ١٩٧، ٤٤٠؛ ج ٣ / ٤٣، ٤٤
 ج ٢ / ١٩٥، ١٩٧، ٤٤٠؛ ج ٣ / ٢٩٩، ١٩٤، ٩٧
 أمير الجيش = أبو عبدالله الحسين الحمداني: ج ٢ / ١٧٠
 أمير ذوالفقار الجريادقاني: ج ١ / ٥٤٦
 الأمير السيد حسين العاملي: ج ٣ / ٤٨
 أمين الإسلام = فضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير: ج ١ / ٢١٠
 الأمين = السيد محسن العاملي دمشقي: ج ٢ / ٤٧٦
 الأمني = العلامة الشيخ عبد الحسين التبريزي: ج ١ / ٢٤٨، ٣٦٣
 أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام: ج ٣ / ٨٢
 أويس القرني: ج ١ / ٢٦
 (ب)
 باداشاله: ج ١ / ١٤٥؛ ج ٣ / ٣٠٢
 الباقراني: ج ٣ / ١٩٢، ١٩٣
 باقي بن عطوة العلوي الحسيني: ج ٢ / ٢٤٣
 البحراني = الشيخ يوسف بن أحمد الماحوزي صاحب الحقائق: ج ٢ / ٢٨٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٣٢، ٤٥١
 بحر العلوم = محمد مهدي الطباطبائي: ج ١ / ١٠؛ ج ٣ / ٢٠، ٧٧، ٢١٢، ٢٧٣
 بدر خادم العسكري عليه السلام: ج ١ / ٨٠، ١٨٥
 بدر غلام أحمد بن الحسن: ج ٢ / ٣١٠، ٣٠٢؛ ج ٣ / ١٩٧
 إسماعيل بن الحسن الهرقلي = الهرقلي: ج ٢ / ١٩٥، ١٩٧، ٤٤٠؛ ج ٣ / ٢٩٩، ١٩٤، ٩٧
 أعشى: ج ٣ / ٢٨٥
 الأعلم المصري - البصري -: ج ١ / ٢٣٧
 ج ٢ / ٢٨٠
 الأغا محمد علي الكرمانشاهاني: ج ١ / ٣٨٤
 الأفندي = الميرزا عبدالله الأصفهاني: ج ٣ / ٤٧، ٤٨، ٥٠
 أفا حسن الملقّب بد(تاجا): ج ١ / ٥٤٦
 الأقا حسين الخونساري: ج ١ / ١٤٤
 الأغا علي رضا بن المولى محمد النائيني: ج ١ / ٣٠٦
 إلياس: ج ٣ / ٨٢
 أمّ حبيب: ج ٣ / ١٦٩
 أمّ سلمة = هند بنت الحارث: ج ٣ / ٢٩، ٢٦٢
 أمّ شريك: ج ٣ / ٢٧٧
 أمّ عبدالله = أمّ الحسن، أمّ أبي محمد عليه السلام، حُدَيْت، سَمَانَة: ج ١ / ٢٦٦، ٤٠٧، ٤٠٨
 أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ / ٢٦٥
 أمّ عون بنت العباس: ج ١ / ٢٧
 أمّ فروة بنت القاسم بن محمد أمّ الصادق عليه السلام: ج ١ / ٢٦٥
 الأمير أبو عبدالله: ج ٢ / ٤١٦

- البرقي: ج ١٦٦ / ٢
 البرقي = أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد: ج ١٠٢ / ١؛ ج ١٤٤ / ٣
 البروجردي = الحاج أفا سيّد حسيني: ج ٣٢٢ / ٢
 بريدة: ج ٢٣ / ١
 بريد بن معاوية العجلي: ج ١٢ / ٣
 البزاز = أحمد بن عبد الواحد، أبو عبدالله: ج ١١٠ / ٣
 البزوفري = الحسين بن علي: ج ١١٠ / ٣
 البسامي من أهل الريّ مَن رأى الحجة عليه السلام: ج ١ / ٩٦؛ ج ٢ / ١٣٠
 بشير الدهان: ج ٣ / ٥٦
 البغدادي = عبد القاهر بن عمر: ج ٢ / ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٨٧، ٤٣٣، ٤٥٩
 بكير بن أعين: ج ٣ / ١٥
 البلالي = أبو طاهر محمد بن علي بن بلال صدر عن الناحية التبرّي منه: ج ١ / ١٠، ٣٠، ٩٦، ١٥٤، ٣٥٠، ٤٥٦؛ ج ٢ / ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٤٨، ١٦٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٥٣؛ ج ٣ / ٧٨، ١٣٥، ٢١٢
 البلخي: ج ٢ / ٣٦١؛ ج ٣ / ١٥٩
 بنان: ج ١ / ٣٤٩
 البهائي = محمد بن الحسين العاملي: ج ١ / ٣٠٢
 ج ١ / ٥٣١، ٥٤٦، ٥٤٧؛ ج ٢ / ١١٥، ١١٦، ٢٨٥، ٤٧٤؛ ج ٣ / ٤١
 البيهقي: ج ٣ / ١٦٦
 بياع الزيت عاشق الرسول عليه السلام: ج ٢ / ٤٩٥
 «ت»
 تاخور: ج ٣ / ٨٢
 تارخ: ج ٣ / ٨٢
 التفرشي = السيّد مصطفى الحسيني: ج ١ / ٨٢، ٨٤، ١٤٨، ٤٢٦، ٤٣٤
 تميم بن حنظلة: ج ٣ / ١٩، ٢٠
 «ث»
 ثعلب: ج ٢ / ٤١٨
 «ج»
 جابر: ج ٣ / ٥١، ١٠١
 جابر بن عبدالله الأنصاري: ج ١ / ٢٣، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٦٦؛ ج ٣ / ٢٧٦
 جابر الجعفي = جابر بن يزيد: ج ١ / ١٨، ٢٥٠، ٢٨٠، ٤٣١؛ ج ٣ / ٦٣، ١٧٥
 الجاحظ: ج ٢ / ٤١٨، ٤٢٤
 الجبلي: ج ٣ / ١١٧
 الجارية الديلمية التي أخبر عنها الحجة عليه السلام أنّها تلد الشيخ الصدوق: ج ١ / ٤٩
 جرماغون السلطان: ج ١ / ٣٠٢

- جرير بن عبد الحميد: ج ٣ / ١١
الجزائري = السيّد نعمة الله: ج ١ / ٢٠٣
جعفر بن إبراهيم النيسابوري: ج ١ / ٥٣٠
جعفر بن أحمد: ج ١ / ٤٦٥؛ ج ٣ / ٣٤
جعفر بن بشير: ج ١ / ٤٥٣
جعفر بن حمدان: ج ١ / ٩٦؛ ج ٢ / ٧٧
جعفر بن علي الكذاب: ج ١ / ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٧١، ٩١، ٩٥، ١٠٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣١٩، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٧٩، ٤٨٧، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩؛ ج ٢ / ١٩، ٢١٤، ٢٧٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٤٧؛ ج ٣ / ١٥٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٤
جعفر بن مالك: ج ٣ / ٢١٧
جعفر بن محمّد: ج ١ / ٤٣٤
جعفر بن محمّد الحميري: ج ١ / ٢٨٥
جعفر بن محمّد بن مسعود: ج ١ / ٩٥؛ ج ٣ / ٣٤، ٦١
جعفر بن محمّد بن مالك: ج ١ / ١٣٢
جعفر بن معروف: ج ١ / ٩٥
جعفر الطيار عليه السلام: ج ١ / ٣١٩
جعفر الكاشاني الراعي: ج ١ / ٣٨٢، ٣٨٣
جعفر وجداني: ج ١ / ١٥
جميل بن درّاج: ج ٢ / ٣٨٥؛ ج ٣ / ٣٧
جندب الخير: ج ١ / ٢٦
- الجندي: ج ٢ / ٤١٩
جودت باشا: ج ٣ / ١٦٥
الجواهري = الشيخ محمّد حسن: ج ٢ / ١٩١، ٥٣١
الجوهري = صاحب صحاح اللغة: ج ١ / ٤٢٠؛ ج ٢ / ٩٩؛ ج ٣ / ٦٩، ٩٧
جوير من أصحاب الصفة: ج ٢ / ٢٦٥
جنكيزخان: ج ٢ / ١٧٣
- «ح»
الحائري اليزدي صاحب إلزام الناصب: ج ١ / ٥٥٣
الحاجب أبو الليث الآواني: ج ٢ / ٤١٦
الحاج علي الحلّي: ج ٢ / ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠
الحاج علي اليزدي الحائري مؤلف إلزام الناصب: ج ٢ / ٥٢٢
الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني: ج ٢ / ٤٧٤
الحارث بن عقبة: ج ٢ / ٣٨٩
الحارث بن عوف: ج ٣ / ٢٥٧
الحارث بن كعب بن علّة: ج ٢ / ٤١٠
الحارث بن المغيرة: ج ٢ / ١٧٥
حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري: ج ٣ / ٢٢٦
الحارث الشامي: ج ١ / ٣٤٩
حبيب: ج ١ / ٢٦

- الحجّاج بن يوسف الشقفي: ج ٢ / ٢٨٢،
 ٢٨٧؛ ج ٣ / ٢٧٨
 حذيفة اليماني: ج ١ / ٢٣؛ ج ٣ / ٢٧٦، ٢٧٧
 الحرّ = ابن يزيد الرياحي التميمي:
 ج ١ / ١١١، ٣٦٦
 الحرّ العاملي = الشيخ محمّد بن الحسن
 صاحب وسائل الشيعة: ج ١ / ٥٧، ١٩٤،
 ٣٠٩؛ ج ٢ / ٦٩، ١١١، ١٢١، ١٢٢،
 ٢٦٩، ٢٧٨، ٣٦٠، ٣٧٤، ٤٤١، ٥٣٠؛
 ج ٣ / ٣٤، ٥٤، ٦١، ٦٢، ١٥٧، ٢١٢،
 ٢٣٢، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٩٠، ٣١٠
 حرب بن أميّة: ج ٣ / ٢٥٧
 حسان بن ثابت: ج ١ / ٤٠٣
 الحسن: ج ٣ / ١١
 الحسن بن أبي جنيد القمي: ج ٣ / ٣٥
 الحسن بن أبي الهيجاء عبدالله بن حمدان
 التغلبي العدوي الحمداني الملقّب بناصر
 الدولة: ج ٢ / ٢٧٤
 الحسن بن أحمد الوكيل = أبو القاسم:
 ج ٣ / ١٠٨
 الحسن بن بابا القمي: ج ٢ / ٨٣
 الحسن بن جعفر القزويني: ج ٣ / ٢٢، ٢٣
 الحسن بن الجهم: ج ١ / ٥١٨
 الحسن بن حمزة: ج ٢ / ١١٢
 الحسن بن حمزة العلوي الطبري:
 ج ٢ / ٤٣١
 الحسن بن خفيف: ج ١ / ٥٥٠
 الحسن بن راشد: ج ٣ / ٣٩، ١٣٩
 الحسن بن زياد: ج ٣ / ١٥٥
 الحسن بن سعد: ج ٢ / ٥٥٥
 الحسن بن سهل: ج ٢ / ١٣٧
 الحسن بن عبد الحميد: ج ١ / ١٤٨، ٣٥٥،
 ٥٥٢؛ ج ٢ / ٥٦٣
 الحسن بن عبدالله: ج ٢ / ٢٧٤
 الحسن بن عبدالله بن حمدان ناصر الدولة:
 ج ٢ / ٢٧٢
 الحسن بن عبيد: ج ٢ / ٥٣٥
 الحسن بن علي: ج ٣ / ١٩
 حسن بن علي بن حسن بن عبد الملك
 مترجم كتاب تاريخ قمّ: ج ١ / ٣٨٤
 الحسن بن علي بن الحسن الدينوري:
 ج ٣ / ١٩، ٢٠
 الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي:
 ج ٢ / ٤٨٠
 الحسن بن علي الكوفي: ج ٢ / ١٧٨
 الحسن بن عيسى العريضي أبو محمّد:
 ج ١ / ٣٨
 الحسن بن فضال: ج ٣ / ٣٤
 الحسن بن الفضل بن زيد اليماني:
 ج ١ / ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٩، ١١١، ٥٢٩،
 ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢
 الحسن بن القاسم: ج ٣ / ٢٨٢، ٢٨٣

- حسن بن القاسم بن العلاء: ج ٢ / ٢٤٥، ٢٤٦،
 ٢٤٧، ٤٥٥: ج ٣ / ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩
 حسن بن مثله الجمكراني: ج ١ / ٣٨٠،
 ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥
 الحسن بن محبوب: ج ١ / ٥١٧؛
 ج ٢ / ١٩٢، ٣٢١، ٤٣٠: ج ٣ / ٨٨
 الحسن بن محمد بن جمهور: ج ٢ / ١٦٦
 الحسن بن محمد بن الحسن القمي مؤلف
 تاريخ قم: ج ١ / ٣٨٠، ٣٨٤
 الحسن بن محمد بن حُمران: ج ٢ / ٢٤٨
 الحسن بن محمد بن حيوان السراج
 القاسم: ج ٣ / ١٩١
 الحسن بن محمد بن سماعة: ج ٣ / ٢١٧
 الحسن بن محمد الطوسي المفيد الثاني:
 ج ٢ / ٣٣
 الحسن بن مسلم: ج ١ / ٣٨١، ٣٨٣
 حسن ابن الميرزا مهدي = السيّد
 الشيرازي الحسيني: ج ١ / ١٤، ١٦
 الحسن بن النضر: ج ١ / ٩٦، ٥١٠، ٥١١؛
 ج ٢ / ٣٨١، ٣٨٣: ج ٣ / ٢٤٦
 الحسن بن يعقوب: ج ١ / ٩٦
 حسن تاجري: ج ١ / ١٤
 الحسن العلوي: ج ٣ / ١٨، ١٩
 حسين آل رحيم: ج ١ / ٤٧٤، ٤٧٥
 الحسين بن إبراهيم: ج ٢ / ٨٦، ١٧٢
 الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام
 المؤدب: ج ١ / ٤٥٠: ج ٢ / ٤٩٠
 الحسين بن أبي بقل: ج ٣ / ٢٧٢
 الحسين بن أحمد الخصيبي: ج ١ / ٨٠
 الحسين بن إسكيب (إشكيب): ج ١ / ٧٤؛
 ج ٢ / ٣٦٩
 الحسين بن الحسن العلوي الأسود:
 ج ٢ / ٤٨٢، ٤٨٣
 الحسين بن سعيد: ج ٢ / ٤٨٠
 الحسين بن الحكم: ج ٢ / ٣٨٤، ٥٦٤
 الحسين بن حمدان: ج ١ / ٢٣٠
 الحسين بن سعيد: ج ١ / ٥١٨
 الحسين بن عبدالله: ج ٢ / ٣٠٥
 الحسين بن عبيدالله: ج ٢ / ٣٢٢
 الحسين بن علي بن حمزة: ج ١ / ٤٦٥
 الحسين بن علي القمي: ج ١ / ٦٨
 الحسين بن علي النيسابوري الدقاق:
 ج ١ / ٢١٣، ٤٩٢: ج ٢ / ٧
 الحسين القلاسي: ج ٢ / ٣٥٩
 حسين المدلل: ج ٣ / ١٥٢
 الخضر بن أبي صالح الخجندي: ج ٣ / ٧٩
 حفص الجوهري: ج ٢ / ٣٢
 حفص بن عمرو: ج ١ / ٣٩١
 حفص بن غياث: ج ١ / ٥٤٣
 حكيمة بنت الجواد عليه السلام: ج ١ / ١٢٤،
 ٤٩٣: ج ٢ / ٤٦٣
 الحلبي: ج ٢ / ٥٥، ١١٠: ج ٣ / ١٢٧، ٢٦٧

- الحلاج = الحسين بن منصور: ج ١ / ٣٠؛
ج ٢ / ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٣٠٤، ٤١٨، ٤٩٩، ٥٢٧، ٥٥٣
- حنان بن سدير الصيرفي: ج ١ / ٤١؛
ج ٣ / ٥٧
حنيف الحناتم: ج ٣ / ٩٧
- حيدر قلي خان بن محمد خان الكابلي:
ج ٣ / ١٦٥
حي بن أخطب: ج ٣ / ٢٥٦
حيان العين: ج ٣ / ٣٠٦
- حليمة السعدية: ج ١ / ٤٠٣
حمدان الاشعث قرمط رأس القرامطة:
ج ١ / ٥٣١
حمران بن أعين: ج ١ / ٣١، ٣٢، ٤٢٨؛
ج ٢ / ٢٢٥
- حمزة بن حمران: ج ١ / ٣١
حمزة بن زيد: ج ٣ / ٢٨٧
الحمزة بن الكاظم عليه السلام: ج ١ / ٥٣٣، ٥٣٤
حمزة بن بزيع: ج ٢ / ١٧٤
حمزة بن عمار الزبيري: ج ١ / ٣٤٩
حماد بن عيسى: ج ١ / ٢٨٠، ٥١٨
حماد بن عيسى غريق الجحفة: ج ١ / ٧٦
حماد بن واقد اللحام: ج ٣ / ١٢٣
الحموي = ياقوت بن عبدالله الرومي:
ج ١ / ٣٥، ١٠٩، ١٥٠، ٥١٦؛ ج ٢ / ١٩٦، ٢١٣، ٢٧٢، ٣٧٤؛ ج ٣ / ١٣، ١١٧
حميدة المصفاة أم الكاظم عليه السلام: ج ١ / ٢٦٥
الحميري: ج ٢ / ١٣٤
الحميري = محمد بن عبدالله: ج ١ / ٢٨؛
ج ٣ / ٦٢، ١٣٩، ٢٢٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٠، ٣٠٠
حنظلة: ج ٣ / ١٩
حنظلة بن سعد الشامي: ج ١ / ٥٤٨
- «خ»
الخاجا = فخرالدين ابراهيم بن الوزير
الكبير الخاجا عمادالدين محمد بن
الصاحب الخاجا شمس الدين محمد بن
علي الصفي: ج ١ / ٣٨٤
خالد بن سعيد بن العاص: ج ١ / ٢٣
خالد بن مالك بن أدد بن يشجب: ج ٢ / ٤١٠
خاند بن الوليد: ج ٢ / ٢٠٤
خالد بن يزيد بن معاوية: ج ٣ / ١٦٨
خان بابا مشار: ج ١ / ١٥
خديجة الكبرى بنت خويلد عليها السلام:
ج ٢ / ١٠٧، ٣٧٢، ٤٥٠؛ ج ٣ / ١٦٣، ٢٤٠، ٢٦٢
خزيمة: ج ٣ / ٨٢
خزيمة بن ثابت: ج ١ / ٢٣
خزيمة بن حكيم: ج ٣ / ٣٧
خسرو جرد بن شاهان: ج ٢ / ٢٧٢
الخضر عليه السلام: ج ١ / ٣٨١؛ ج ٣ / ٣٤، ٦١

- الخطيب ابن نباتة: ج ٢ / ٤١٦
 خفيف: ج ١ / ١٩١
 خلف بن حماد: ج ٢ / ٥٦٥
 خلف بن عبدالمطلب الموسوي
 المشعشي: ج ٣ / ٢٨١
 الخليل = ابن أحمد: ج ٣ / ١٦١
 خليل بن الغازي القزويني: ج ٢ / ٢٩٨
 الخنساء بنت عمرو بن الحارث: ج ١ / ٣٦٥
 خيزران أم أبي جعفر الإمام الجواد عليه السلام:
 ج ١ / ٢٦٦
 الدهقان = عروة بن يحيى النخاس:
 ج ١ / ٥٦، ٥٥
 الديلمي = الحسن بن محمد: ج ٣ / ٢٩،
 ٢٩١
 الدينوري العلوي: ج ٣ / ١٩، ٢٠
 «ذ»
 ذريح: ج ٣ / ٥٥
 ذلفاء بنت زياد بن لبيد الأنصاري:
 ج ٢ / ٢٦٥
 ذو الأصبع: ج ٣ / ٧٦

«د»

«ر»

- داود عليه السلام: ج ١ / ٢٦٤؛ ج ٢ / ٢٢٠، ٥١٠
 ٥١١، ٥١٢، ٥١٣
 داود بن العباس بن أبي أسود = ابن أبي
 شور: ج ١ / ٧٤؛ ج ٢ / ٣٦٨، ٣٧٠
 داود بن كثير الرقي: ج ٢ / ١٣٤؛ ج ٣ / ١٣
 الدجال: ج ٣ / ١١٨، ٢٧٧، ٢٧٩
 دُرِيد بن الصَّمَّة: ج ٣ / ١٨٥
 دعل بن علي الخزاعي: ج ٢ / ١٤، ٢١٧
 ٣١٩؛ ج ٣ / ١٦٩
 الدكتور حسين علي محفوظ: ج ٢ / ٢٩٧
 الدميري = كمال الدين محمد بن موسى:
 ج ٢ / ٢١٠
 الرازي = الشيخ محمد أقاله أستاذنا في
 الأدبيات: ج ١ / ٣٧٢
 الرازي صاحب الذريعة إلى تصانيف
 الشيعة: ج ٣ / ٢٨١
 رضي الدين أبو منصور هبة الله بن حامد
 الحلبي اللغوي: ج ١ / ٥٤٧
 رضي الدين محمد بن محمد الآوي:
 ج ١ / ٥٠، ١٨٠، ٣٠٢، ٣٣١، ٤١٩
 ٤٦٢، ٤٨٤، ٥٢٦؛ ج ٢ / ١٢٤، ١٢٥
 الرضوي = السيّد رضا صنو السيّد باقر
 الرضوي الهندي: ج ١ / ١١٨، ٢٧٢؛
 ج ٣ / ٣١٦
 رفيع الدين حسين: ج ٣ / ٤٧

رُفيع = عمارة بن عبيد الوالبي:

ج ١ / ٤٠٢

زكار بن يحيى الواسطي: ج ٣ / ٢٠

رملة بنت معاوية: ج ١ / ٣٦٧

روز حسني: ج ٢ / ٤٨٢، ٤٨٣

روح بن زنباع: ج ٣ / ١٧١

الريان بن قطر - قطر -: ج ٢ / ٤١٠

«ز»

الزبير بن العوام أبو عبدالله: ج ١ / ٢٣؛

ج ٢ / ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

زرارة بن أعين: ج ١ / ٥٤٣؛ ج ٢ / ١٩١،

٥٧٩؛ ج ٣ / ٣٠، ٥٥، ١٠١، ١٢١

زكريّا عليه السلام: ج ١ / ١٢٨، ١٣٠، ٥٢١

الزمخشري محمود جار الله بن عمر:

ج ١ / ٤٨٠؛ ج ٢ / ٢٤٤

الزهري: ج ٣ / ٥٣، ٥٩، ٦٠

زياد بن الحارث بن مالك: ج ٢ / ٤١٠

زيدان: ج ١ / ٩٦

زيد الشحام: ج ١ / ٤٨٣؛ ج ٣ / ٥٤

زيد بن صوحان: ج ١ / ٢٦

زيد بن محمد بن جعفر: ج ٣ / ٢٠

زينب بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام:

ج ١ / ٣٢٤؛ ج ٢ / ٢١٢، ٢٢٦؛

ج ٣ / ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣

زهير: ج ٣ / ٢٩٩

«س»

السائي = علي السائي: ج ٢ / ١٧٤

سالم بن مكرم: ج ١ / ٣٥٠

سام: ج ٣ / ٨٢

السُدّي: ج ٣ / ٢٧٨

سدّير: ج ١ / ٢١١

السروسي: ج ١ / ١٧٢؛ ج ٣ / ٢٠٩، ٢١٠

السروي: ج ٢ / ٤١٤

سعدان: ج ١ / ٤٣٧

سعدان بن مسلم: ج ١ / ١٠٢

سعد بن عبدالله الأشعري صاحب مسائل

الأربعين وجواباتها عن الحجّة عليه السلام: ج ١ / ٢٧،

٢٩، ٣٣، ٦٧، ٧٤، ٩٢، ١١٢، ١١٨، ١٢٧،

١٢٨، ١٣٧، ١٤٥، ٢٣٧، ٢٥٧، ٢٨٨،

٢٨٩، ٣٠٤، ٣٢٢، ٣٥٣، ٣٦١، ٤٠٠،

٤٠٧، ٤١٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٥٣،

٤٥٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٦، ٥٣١، ٥٣٥،

٥٤٢؛ ج ٢ / ١٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥،

١٧٩، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥،

٣١٢؛ ج ٣ / ٧٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٤٦،

سعد بن عبدالله بن الحسن بن علي

الزيتوني: ج ١ / ٤٠٠

سعيد بن جبّير: ج ٢ / ٤٥٦

سعيد بن سنان بن عبد الدار: ج ٢ / ٤١٠

سعد بن عمرو الجعفي: ج ٣ / ١٤١

سعيد بن هبة الله الراوندي: ج ٣ / ٢٤٨

- سفيان بن عبد شمس: ج ٣ / ٢٥٧
 السفياني = عثمان بن عنبسة: ج ١ / ٥٠٤،
 ٥٠٥، ٥٠٦: ج ٢ / ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٣٢٣،
 ٣٢٤، ٤٤٠: ج ٣ / ٧٧، ١١٥
 السكوني: ج ٣ / ١٥٦
 سلّار = أبو يعلى سلّار بن عبدالعزيز
 الديلمي: ج ٣ / ٣١١
 سلام بن مشكم: ج ٣ / ٢٥٦
 سلمى بنت عمرو من بني النجّار زوجة
 عمرو العلاء هاشم بن عبد مناف: ج ٣ / ٨٢،
 ٨٣، ٨٤
 سلمان: ج ١ / ٤٣: ج ٣ / ٢٥٧
 سلمة بن الخطّاب: ج ٢ / ٣٢١
 سليمان بن إبراهيم: ج ١ / ١٥٢
 سليمان بن خالد: ج ١ / ٤٢٩
 سليمان بن داود المنقري: ج ٣ / ٢٧٨
 سليمان الجعفري: ج ٢ / ٣٥٨، ٣٠٨
 سليم: ج ٣ / ٢٥٦
 سماعة: ج ٣ / ٩٠
 سماك بن عمرو الباهلي: ج ٢ / ٣٨٧،
 ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠
 السماوي = الشيخ محمّد بن الشيخ طاهر:
 ج ١ / ٣٦٩: ج ٢ / ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٥٣٧
 سهل بن جمهور: ج ٣ / ١٩
 سهل بن حنيف الأنصاري: ج ١ / ٢٣
 سهل بن زياد: ج ٢ / ٣٢١، ٣٥٨،
 ٥٠٣، ٥٦٤
 سوسن أمّ الإمام الهادي عليه السلام: ج ١ / ٢٦٦
 السويدي = أبو الفوز محمّد أمين البغدادي:
 ج ٣ / ١٤٢
 سيف التمار: ج ٣ / ٨
 السيّاري: ج ١ / ٢١٣، ٤٩٢
 السيّد ابوالحسن الأصفهاني: ج ٣ / ١٧٢
 السيّد أبو محمّد الحسن الصدر الكاظمي
 ج ٢ / ٤٧٤
 السيّد أمير علاّم: ج ١ / ٥٤٨
 السيّد باقر ابن السيّد محمّد بن هاشم بن
 مير شجاعت علي الرضوي الهندي:
 ج ٢ / ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩
 السيّد بحر العلوم = محمّد مهدي
 الطباطبائي: ج ١ / ١٠، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨:
 ج ٢ / ٤٤٠
 السيّد بهاء الدين: ج ١ / ٥٤٧
 السيّد حسن افتخارزاده الشيرازي:
 ج ١ / ١٤
 السيّد حسن الموسوي الخرسان:
 ج ٢ / ٤٢٥
 السيّد حسين ابن السيّد باقر الرضوي
 الهندي: ج ٢ / ٣٧٨
 السيّد جواد شبر: ج ٢ / ٣٧٨

- السيد حيدر الحسيني الكاظمي: ج ٥٢/٢
 السيد عبدالصاحب ابن السيد حسين
 الهندي الموسوي الرضوي: ج ٣٧٨/٢
 السيد عبدالعزيز الطباطبائي: ج ١٧٢/٣
 السيد عبدالرزاق المقرّم: ج ٢٢٠/٣
 السيد علاء الدين بن عبدالصاحب
 الموسوي الرضوي الهندي: ج ٣٧٨/٢
 السيد علي خان الحويزاي:
 ج ٢٨١، ٢٨٠/٣
 السيد علي صاحب المدارك: ج ٥٢٣/٢
 السيد علي الطباطبائي: ج ٣١٠/٣
 السيد علي نقى: ج ١٥/١
 السيد محسن = الأمين العاملي الدمشقي:
 ج ٢٥٨، ١٦٥/٣
 السيد محمّد باقر الطباطبائي الحجة:
 ج ٢٤٦/١
 السيد محمّد بن علي = صاحب المفاتيح
 الطباطبائي المشتهر بالسيد المجاهد:
 ج ٥٢١، ٥١٩/٢
 السيد محمّد حسين القاضي الطباطبائي
 صاحب الميزان: ج ٣٨١/٢
 السيد محمّد ذو الدمة: ج ٢٦٠، ٢٥٦/٢
 السيد محمّد كلانتر: ج ١١٨/١
 ج ١٩٠، ١٨٨/٢
 السيد مرتضى النجفي: ج ٩٢/٢
- السيد مهدي الحسيني القزويني الحلبي:
 ج ١ / ٥٣٣: ج ٢ / ٢٧، ٢٥٦، ٢٥٧،
 ٢٦٠، ٣٩٤: ج ٣ / ٢٦٣، ٢٦٦
 السيد مهدي صاحب المكتبة في الهند في
 ضلع فيض آباد: ج ٢ / ٤١٥
 السيد موسى المازندراني مؤلف العقد
 النير: ج ٣ / ١٦٤، ١٧١، ٢٥٣
 السيد هاشم الهندي: ج ١ / ٣٥٦
 السيوطي = جلال الدين عبدالرحمن:
 ج ٢ / ٢٣٤
- «ش»
 شاروخ: ج ٣ / ٨٢
 الشاه سليمان الصفوي: ج ٢ / ٤١٤
 شاه عباس الصفوي: ج ٣ / ٤٨
 الشريعي - السريعي - = أبو محمّد الحسن
 الصادر فيه توقيع اللعن: ج ١ / ٢٩، ٣٠،
 ١٥٤، ٣٥٠: ج ٢ / ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤،
 ٨٦، ١٤٨، ١٦٥، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٥٢،
 ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٥٣:
 ج ٣ / ٧٨، ١٣٥، ٢١٢
 شريف بن جمال الدين الحسيني التستري:
 ج ٣ / ٤٨، ٥٠
 الشريف الرضي السيد محمّد بن الحسين
 الموسوي أخو المرتضى: ج ١ / ٢٣:
 ج ٢ / ٢٦٩، ٤١٤

- الشريف = السيد أبو الحسن الرضا: شيبه بن عثمان: ج ٣ / ١٤٣
- ج ١ / ٣٨٣، ٣٨٤ شيت بن آدم عليه السلام: ج ١ / ٣٠٩، ج ٣ / ٨٢، ٨٣
- الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني: الشيخ أبو عبدالله الجعل - الجبع -: ج ٢ / ٤٢٧
- العلوي: ج ٢ / ٤٨٠
- شطيطه: ج ٣ / ٤، ١٤٦
- الشعبي: ج ٢ / ٤١٨
- الشعراني: ج ٢ / ٣٦١
- شعيب عليه السلام: ج ١ / ٢٦٤
- شقيق البلخي: ج ٣ / ١٣٤
- السلمغاني = أبو جعفر محمد بن علي العزاقري الوارد فيه اللعن والتبري: ج ١ / ١٣، ١٥٤؛ ج ٢ / ٨٠، ٨٢، ٨٦، ١٤٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٠٦، ٤٤٣، ٤٩٩، ٥٢٧، ٥٥٣؛ ج ٣ / ٧٨
- شمس الدين محمد الجبعي: ج ٢ / ٤٢٥
- شهر آشوب = رشيد الدين محمد بن علي المازندراني: ج ٢ / ٤٢٧، ٤٣٠، ٥٦١
- شهر بانويه بنت يزدر ابن شاهنشاه أم السجّاد عليه السلام: ج ١ / ٢٦٥
- شهر بن حوشب: ج ٣ / ٢٧٨
- الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي: ج ١ / ٤٠٣، ٤١٩؛ ج ٢ / ٤٢٥، ٥٣٣
- ج ٣ / ٣١١
- الشهيد الثاني = زين الدين العاملي: ج ١ / ٦٣٤؛ ج ٢ / ٤٢٥؛ ج ٣ / ٨١، ٣١١
- الشيخ باقر: ج ١ / ٣٥٦
- الشيخ باقر الكاظمي: ج ١ / ٤٧٤، ٤٧٥
- الشيخ جعفر النجفي: ج ٢ / ٩٢
- الشيخ حسين والد البهائي: ج ٢ / ٤٧٤
- الشيخ الدخني: ج ١ / ٥٥٥؛ ج ٢ / ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
- الشيخ سليمان الكاشاني: ج ٢ / ٤١٤
- الشيخ عباس المحدث القمي: ج ٣ / ١٦٦
- الشيخ عبدالغني بن أحمد الحر العاملي: ج ٢ / ٥٣٧
- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: ج ٢ / ٥٥٨
- الشيخ محمد طه ابن الشيخ مهدي النجفي: ج ٢ / ٥٣٧
- الشيخ محمد العاملي زميل الشيخ الحر: ج ٢ / ٣٧٤
- الشيخ محمد علي الأردبادي: ج ٢ / ٢٨٣، ٢٨٨
- الشيخ المفيد = محمد بن محمد ابن النعمان البغدادي التلعكبري الحارثي: ج ١ / ١٤، ٥٢، ٨٢، ٩٨، ١٠٠، ١٢٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨ - ١٥٩، ١٦١

١٦٢، ١٩٦، ٢٢٩، ٢٦٧، ٣١٠، ٣١٤، ١٦، ١٧، ٤٠، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦١، ٦٥، ٦٧،
 ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٧٥، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٨٢، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ٩٥،
 ٣٧٦، ٤١٢، ٤١٣، ٤٨٢، ٥٥٢: ج ٢/ ٢٩، ٩٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٩، ١٢١، ١٢٧، ١٤٥،
 ٤٣، ٥٨، ٧٣، ٧٤، ٩٠، ١٠١، ١٢٩، ١٣٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤،
 ١٤٧، ١٥٨، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٥٤، ١٨٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٥،
 ٢٧٤، ٢٨٤، ٣٢٥، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٠،
 ٤١١، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،
 ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٩٤، ٥٤٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠،
 ٥٦٧: ج ٣/ ١٢، ٦٣، ١١٠، ١١١، ١٢٥، ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥،
 ٣٠٤، ٢٤٩، ١٤١، ١٣٨

الشيخ الملازم للحجة عليه السلام: ج ٣/ ٤٣

«ص»

صائد النهدي: ج ١/ ٣٤٩

الصابوني: ج ١/ ٥٥٣

صاحب الحصة: ج ١/ ٩٦

صاحب الصرة المختومة: ج ١/ ٩٦

الصاحب بن عباد: ج ٢/ ٤٢٤

صاحب المعالم = الشيخ حسن بن

زين الدين: ج ٢/ ٤٣٥

صاحب النواء: ج ١/ ٩٦

صالح بن أبي صالح: ج ٣/ ٣٥

صالح بن عبد الوهاب بن العرندي:

ج ١/ ٣٦٣، ٣٦٩

الصدوق = محمد بن علي بن بابويه، أبو

جعفر المتولد بدعاء الحجة عليه السلام: ج ١/ ١٢،

٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٥،
 ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٣١،
 ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٩،
 ٥١٦، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٥، ٥٥٦: ج ٢/ ٧،
 ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٧٠، ٨٨،
 ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٦،
 ١٦٢، ١٧٢، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٤،
 ٢١٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٨٥،
 ٣٣١، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٩٣، ٤٠٤،
 ٤٠٧، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٨٤،
 ٤٩٠، ٥٧٣، ٥٧٥: ج ٣/ ٣، ١٥، ٢٠، ٣٤،
 ٤٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٥، ٧٧، ٧٩،
 ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦،
 ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١٣٧، ١٥٦، ١٨٢،
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٧، ٢٥٣، ٢٦٢،
 ٢٨٤، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١١

٤٣٢، ٤٨٩، ٥١٤؛ ج ٢ / ٨١، ١٢٦،

٣٤٥، ٤٠٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤،

٤٣٥، ٤٨٨، ٤٩٦، ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٤٣؛

ج ٣ / ١٢، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٩٠، ٣١٠

الطرمّاح: ج ٢ / ١٤٩

الطريحي = الشيخ فخرالدين: ج ١ / ٧٢،

١٢٩، ١٩١، ٣٦٩، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤١٢،

٤٣٠، ٤٨٥، ٥٢٨، ٥٤١؛ ج ٢ / ١٣، ٩٤،

١٧٠، ٢٨٥، ٣١٨، ٣٦٤، ٤٤٨، ٤٧٩،

٥٠٢؛ ج ٣ / ٢٢، ٣٧، ٤٠، ٩٦، ١٢٦،

٢٣٠، ٢٤٧

طغرل بك: ج ١ / ١٦٠؛ ج ٢ / ١٤١

طلحة بن عبيدالله: ج ٢ / ١٠١، ١٠٢

الطوسي = الخاجة نصيرالدين محمد بن

محمد: ج ١ / ١٨٣؛ ج ٢ / ٥٥٢

الطوسي = أبو جعفر شيخ الطائفة محمد

ابن الحسن: ج ١ / ٨، ٩، ١٠، ١٨، ٣٣،

٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٦٠،

٦٥، ٦٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦،

٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٦،

١١٨، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣،

١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٣،

١٦٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٨،

٢٠١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٣٨،

٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٦٢،

٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩١،

صعصعة بن صوحان: ج ١ / ٢٦

الصفّار: ج ٣ / ١٢

صفوان بن يحيى: ج ٢ / ١٧٥

الصفواني: ج ١ / ١٥٣

صفي بور = عبدالرحيم بن عبدالكريم:

ج ٢ / ٢٠٩

صفي الدين: ج ٢ / ١٩٩

صيقل الخادم للعسكري عليه السلام: ج ١ / ٤١٠

«ض»

الضّراب الغساني = يعقوب بن يوسف

الأصفهاني: ج ١ / ٥٣٧؛ ج ٢ / ١٠٧،

٣٧٢، ٤٥٠، ٤٦٩، ٥٦٨

الضحّاك: ج ٢ / ٣٤٥

«ط»

الطبراني: ج ٢ / ٢٣٤

الطبري = أبو جعفر محمد بن جرير

الشيعة: ج ١ / ٢٨٥، ٣٧٠، ٤٤٤؛ ج ٢ / ١٢،

١٠٨، ١٧٤، ٢٠٩، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١،

٥٧٢، ٥٧٣؛ ج ٣ / ٦٧، ١٨٧، ١٩١،

١٩٤، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٣٤، ٢٧٢، ٢٧٩

الطبري السنّي: ج ٣ / ٢٧٩

الطبرسي = أبو منصور أحمد بن علي بن

أبي طالب صاحب كتاب الاحتجاج:

ج ١ / ٢١، ١٠٦، ١٤٠، ٣٤١، ٣٥٨،

«ع»

عائشة بنت أبي بكر: ج ٣ / ١٤٢	٢٩٦، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٦
عابر = هود: ج ٣ / ٢٧، ٨٢	٣٤٨، ٣٧٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٧، ٣٩٩
عاتكة بنت الديراني: ج ١ / ٥٠٨	٤٠٠، ٤٠٥، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٤٤
العاصمي الكوفي مَنَّ رأى الحجة عليه السلام:	٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٠
ج ١ / ٩٦، ٣٥٥؛ ج ٢ / ١٣٠	٤٧٩، ٤٨٧، ٤٩٢، ٤٩٩، ٥٣٢، ٥٣٥
عامر: ج ٣ / ١٨٥	٥٣٧، ٥٤٣؛ ج ٢ / ١٨، ٣٢، ٣٣، ٤٩
عامر بن العامر البصري ناظم الثائية في	٦٠، ٦٢، ٦٧، ٨١، ٨٨، ٨٩، ١٠٦، ١٠٧
التوحيد: ج ٢ / ١٣٢	١٠٨، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٧
عباد بن سليمان الديلمي: ج ٢ / ١٧٩	١٦٠، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٧
عباس بن عبدالمطلب: ج ١ / ٢٣	١٨٤، ١٨٧، ٢٠٣، ٢١٨، ٢٤٥، ٢٧٦
العباس بن عمر الفقيمي: ج ٢ / ٢٠٥	٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٧
العباس بن مجاهد: ج ٣ / ٢٤٤	٣٢١، ٣٦٢، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤١١، ٤٣٠
العباسي: ج ٢ / ١٣٧	٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥١
عبدالأعلى الحلبي - الجبلي - :	٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٩٣، ٤٩٩
ج ١ / ١٥١، ٢٩٥؛ ج ٢ / ٦٥	٥٠٠، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٤٧
عبدالدار: ج ٣ / ١٤٢	٥٥٧، ٥٧٠، ٥٧١؛ ج ٣ / ٥، ٢٤، ٢٨، ٣٣
عبدالرحمن: ج ٣ / ٢٨٢، ٢٨٣	٣٥، ٦٥، ٦٧، ٧٧، ٩٢، ٩٤، ١٠٠، ١٣١
عبدالرحمن بن أعين: ج ١ / ٤٥٣	١٥٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٩، ١٨٠
عبدالرحمن بن الحجاج: ج ٢ / ٢٥٤	١٨٧، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٥
ج ٣ / ١١٤، ١٥١	٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٩١
عبدالرحمن بن حسان: ج ١ / ٣٦٧	٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٢
عبدالرحمن بن كثير: ج ٢ / ٣٢١	
عبدالرحمن بن محمد السري: ج ٣ / ٣٠٥	
٣٠٧، ٣٠٦	
عبدالرحمن بن محمد الحسيني: ج ٢ / ٢١٨	

«ظ»

ظريف أبو نصر خادِم العسكري عليه السلام:

ج ١ / ٤٠٥، ٤٠٦؛ ج ٢ / ١٨٢

- عبدالله بن معاوية = المعروف بعبدالله
 الطالبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:
 ج ١ / ٢٧
 عبدالله بن موسى: ج ١ / ٤٦٥
 عبدالله بن يعفور: ج ١ / ٤٢٢، ٤٢٨
 عبدالله السيد شبر: ج ٣ / ٨٩
 عبدالله الكوفي خادم الحسين بن روح:
 ج ٢ / ١٦٧
 عبدالله والد النبي ﷺ: ج ٢ / ٣٠٦، ٣٠٧
 ج ٣ / ٨٥، ٧٠
 عبدالمطلب = شية الحمد: ج ٢ / ٣٠٧
 ج ٣ / ٨٥، ٨٣، ٧٠
 عبدالملك المرواني خامس الرؤساء
 المروانيين: ج ١ / ٢٦٩: ج ٣ / ١٦٥،
 ١٦٧، ١٦٨، ١٧١
 عبد مناف: ج ٣ / ٨٢، ٧١
 عبدالواحد بن عبدوس النيسابوري
 العطار: ج ١ / ١٢
 عبيد: ج ٣ / ٢٣١
 عبيد بن زرارة: ج ٣ / ١٥١
 عبيدة السلماني: ج ١ / ٢٦
 عبيدالله بن سليمان الوزير: ج ٢ / ٤٨٢
 عبيدالله بن يحيى بن خاقان: ج ١ / ٤٠٨
 عبيس بن هشام: ج ٢ / ١٧٨
 عثمان: ج ٢ / ٤٢٣
 عثمان أبو شية: ج ٣ / ١٤٢
 عبدالرسول الواعظي: ج ٢ / ١٣٨
 عبدالزهاء الكعبي الكربلائي: ج ١ / ٣٦٣
 عبد السلام بن جابر: ج ٢ / ٤١٠
 عبد السلام بن صالح الهروي: ج ١ / ١٢
 عبد العظيم الحسني: ج ١ / ٥٠٠
 عبدالله بن بكير: ج ٣ / ٢١٥
 عبدالله بن جعفر: ج ١ / ٣٩٧
 عبدالله بن جعفر الحميري أبو العباس:
 ج ١ / ٧٢، ٨٣، ١١٩، ١٦٩، ١٧٠، ٢٨٦،
 ٤٥٣: ج ٢ / ٤٠٤، ٤٤٥، ٤٦١، ٤٦٤
 عبدالله بن الحارث: ج ١ / ٣٤٩
 عبدالله بن الحسن: ج ٢ / ٢١٩
 عبدالله بن الحسن العلوي: ج ٣ / ١٨
 عبدالله بن الحسين عليه السلام: ج ٣ / ١٣٠
 عبدالله بن حنظلة: ج ١ / ٢٩٧
 عبدالله بن خففة: ج ٢ / ٢٢٤
 عبدالله بن الزبير: ج ٣ / ١٦٨
 عبدالله بن زرارة: ج ٢ / ١٩١
 عبدالله بن سعد: ج ٢ / ١٣٦
 عبدالله بن سليمان: ج ٢ / ١٧٨
 عبدالله بن سنان: ج ٣ / ٥٧
 عبدالله بن العلاء المذاري: ج ١ / ٣٩٧
 عبدالله بن علي بن المطلق: ج ٢ / ٥٧٢
 عبدالله بن محمد: ج ٣ / ٢١٥
 عبدالله بن محمد بن سليمان: ج ٢ / ٢١٩
 عبدالله بن مسعود: ج ١ / ٤٨٥

- عثمان بن حامد: ج ١ / ٤٢٨
 عثمان بن حنيف الأنصاري: ج ١ / ٢٣
 عثمان بن طلحة بن أبي طلحة: ج ٣ / ٢٥٦
 عثمان بن طلحة حاجب الكعبة: ج ٣ / ١٤٣
 عدنان: ج ٣ / ٨٢
 عَزِيزٌ معجزة أُمته: ج ٢ / ٢٢٨
 العطار = أحمد بن محمد بن يحيى:
 ج ١ / ١٧٠، ٣٩٧: ج ٢ / ٧، ١٩٢
 عقيل بن أبي طالب: ج ١ / ٢٥
 العقيلي: ج ٢ / ٤١٩
 العلاء بن رزق الله: ج ٢ / ٣٠١: ج ٣ / ١٩٧
 العلامة الحلبي = جمال الدين أبو منصور
 الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر
 الحلبي: ج ١ / ٣٩٩، ٣٠٢، ١٩٩: ج ٢ / ١٣٠،
 ١٩٠، ٢٨٨، ٢٨٩، ٤١٤، ٤٦٧، ٥١٩،
 ٥٢٠، ٥٢١: ج ٣ / ٤١، ٢١١
 العلامة الرازي صاحب الذريعة:
 ج ٢ / ٢٩٨، ٤١٩، ٤٢٥
 علّان الكليني = أبو الحسن علي بن محمد
 الرازي: ج ١ / ٦١، ٦٧، ٧٤، ٩٢، ١١٢،
 ٢٣٧، ٢٦٢، ٣٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩،
 ٤٣٤، ٤٥٨، ٤٩٢، ٥١٦: ج ٢ / ١٦، ١٠٥،
 ٢٨٠: ج ٣ / ١٠٩
 علقمة: ج ٢ / ٦
 علي بن إبراهيم الرازي: ج ١ / ٦٨
 علي بن إبراهيم العريضي العلوي
 الحسيني: ج ٢ / ٤٨٠
 علي بن إبراهيم الفدكي: ج ١ / ٤٧٠
 علي بن إبراهيم الهاشمي: ج ١ / ٥١٧:
 ج ٣ / ١٦
 علي بن أبي حمزة: ج ٢ / ٣٢١
 علي بن أبي حمزة البطائني: ج ٢ / ٢٤٢
 علي بن أحمد: ج ١ / ٩٧
 علي بن أحمد بن محمد الدقاق:
 ج ١ / ٤٥٠: ج ٢ / ٤٩٠
 علي بن أسباط: ج ٢ / ٥٦٤
 علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن
 يحيى التمار: ج ١ / ١٧٨
 علي بن جعفر بن الأسود: ج ١ / ٤٨
 علي بن حديد: ج ٢ / ٣٠٦
 علي بن الحسن التيملي: ج ١ / ١٠٢
 علي بن الحسن الدقاق - الحسين الدقاق -:
 ج ١ / ٤٠٥: ج ٣ / ٦١
 علي بن حسان: ج ٢ / ٣٢١
 علي بن الحسين: ج ٢ / ١٣٤
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
 القمي: ج ١ / ٤٨، ٤٩، ٧٤، ٩٢، ٤٠٧،
 ٤١٦، ٥٣١: ج ٢ / ٢٥، ٧٠، ٢١٤، ٢٨٥:
 ج ٣ / ١٠٨، ٣١١
 علي بن الحسين الأكبر عليه السلام: ج ١ / ٥٠٠
 ج ٢ / ٥١

- عمرو العلا = هاشم بن عبد مناف: ج ٣ / ٧٠،
٧١، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
عمر بن علي: ج ٣ / ٥٦
عمر بن علي العبدى: ج ٢ / ١٣٤
عمر بن عوف: ج ٣ / ٢٣٢
عمر بن يزيد: ج ٣ / ١١٨
عمّار: ج ٣ / ١٥٦
عمّار بن موسى: ج ٢ / ٣٥٨
عمّار بن ياسر: ج ١ / ٢٣، ٤٣؛ ج ٣ / ١٢٤
عميد الرؤساء راوي الصحيفة السجّادية:
ج ١ / ٥٤٧
عيسى الأهرى: ج ١ / ١٦
عيسى بن مريم عليه السلام: ج ١ / ٤٣، ٥٨، ٢٤٧،
٣٥٨؛ ج ٢ / ٣٨٥؛ ج ٣ / ١١٥، ١٢٢، ٢٤٠،
٢٤١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩
عيسى بن مهدي الجوهري: ج ٣ / ٢٥١
عيسى بن موسى: ج ١ / ٣٥٠
عيسى بن هشام: ج ٢ / ٣٢٢
العيني: ج ٢ / ٣٣٦
العيّاشي = أبو النضر محمّد بن مسعود
السمرقندي: ج ١ / ٩٠، ١٥٠، ٢٩٥،
٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٧٢،
٤٨١، ٥٠٤، ٥١٢، ٥١٣؛ ج ٢ / ٦٥، ٦٦،
٢٢٩؛ ج ٣ / ٩٠، ١١٧، ١١٨، ١٤٨، ١٧٦
عيينة بن حصن: ج ٣ / ٢٥٧
عيينة بن عبيد الله أبو ثابت المسعودي
قاضي القضاة ببغداد: ج ٣ / ٣٠٧
غالب: ج ٣ / ٨٢
الغضائري = ابن الغضائري: ج ١ / ٤٠٠؛
ج ٢ / ٢٤٥؛ ج ٣ / ٣٠٤
فارس بن حاتم القزويني: ج ٢ / ٨٣
فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام:
ج ١ / ٢٦٥؛ ج ٢ / ٣٠٧
فاطمة بنت الحسين عليه السلام: ج ٢ / ٢١٩
الفتح بن يزيد الجرجاني: ج ٣ / ١٨
فخر الدين محمّد بن جمال الدين:
ج ١ / ٣٠٢
الفرزدق = أبو فراس همام بن غالب
التميمي: ج ٢ / ٢٨٧
فرعون: ج ٣ / ٢١٧
فرهاد ميرزا: ج ٣ / ٢٨١
فضل بن أحمد الزهري: ج ٢ / ٢٠٩
الفضل بن الحسن الطبرسي: ج ٢ / ٤٥٧
الفضل بن شاذان: ج ٢ / ٣٢٢؛ ج ٣ / ٢٣٢
فضل بن ميسر: ج ١ / ٨٤
الفضل بن يسار: ج ٢ / ٣٢١

- فضل الله ابن المولى عباس النوري: قباذ بن فيروز: ج ٣ / ١٩٢
ج ١ / ١٥
الفقعي: ج ٢ / ٣٤٦
فهر: ج ٣ / ٨٢
الفيروزآبادي صاحب القاموس: ج ١ / ٤٢١
الفيض الكاشاني = ملا محمد محسن: ج ١ / ١٣، ٥١، ٢٥٨: ج ٢ / ٤٧، ٤٨، ١١٩، ١٤٧، ١٥٥، ٢٠٤، ٢٤٤، ٣٣٦، ٣٤٢، ٤٥٦: ج ٣ / ١٢٩
«ق»
القاسم بن سالم: ج ٣ / ٥٥
القاسم بن عبدالرحمن الهاشمي: ج ٢ / ٥٠٣
القاسم بن العلاء الأذربيجاني: ج ١ / ٩٦، ٤٦٠، ٤٦١: ج ٢ / ٤٤١، ٤٥٥، ٤٦٩: ج ٣ / ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩
القاسم بن العلاء الهمداني: ج ١ / ١٣٠، ٣٩٨
القاسم بن محمد: ج ٢ / ٣٢١، ٥٥٥
القاسم بن موسى: ج ١ / ٩٦
القاضي ابن البراج: ج ١ / ٥٤٣
القاضي عبدالجبار: ج ٢ / ٤٢٨، ٤٣٠
القاضي نورالله الشوشتری: ج ٣ / ٦٠، ٢١١
قانع: ج ٣ / ٨٢
قباذ بن فيروز: ج ٣ / ١٩٢
قتادة: ج ٣ / ٢٧٩
القرشي المشقراني الدمشقي: ج ٢ / ٣٧٤
القطان القمي = أبو جعفر محمد ابن أحمد ابن جعفر: ج ٣ / ١٩٥
القزويني صاحب ضيافة الإخوان: ج ٣ / ١٣٢
قطب الدين الرواندي مؤلف الخرائج: ج ١ / ٥٠٧: ج ٢ / ٩٧، ١٤٧، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٨٨: ج ٣ / ٢١٣
قطب الدين = محمد بن علي الشريف اللاهيجي الاشكوري تلميذ المحقق الداماد: ج ٢ / ٤٠٩
قطرب = أبو علي محمد بن المستنير: ج ٢ / ٤١٥
القمي = علي بن ابراهيم بن هاشم: ج ١ / ٥١، ١٨٨، ٣٠٠، ٤٠٠، ٤٦٥، ٤٨٣، ٥١٧، ٦٢٧: ج ٢ / ١٥٥، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٤٤، ٢٩٦، ٤٣١، ٥٦٤: ج ٣ / ١٦، ١٨، ٩١، ١١٥، ١١٨، ١٥١، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٣
قنبر: ج ١ / ٤٤، ٤٢٨: ج ٣ / ٧٢
القهبائي = عناية الله زكي الدين ابن علي ابن محمود: ج ٢ / ٢٢٤
قيدار: ج ٣ / ٨٢
قينان بن أنوش: ج ٣ / ٨٢

«ك»

- ٤٨٣، ٥١٠، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٩،
 ٥٣٢، ٥٥٠، ٥٥٢؛ ج ٢ / ١٨، ٣٤، ٤٧،
 ٥٨، ٩٥، ١١٣، ١٢٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٢،
 ٢٤١، ٢٦٥، ٢٨٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١،
 ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٨١، ٤٣١،
 ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٨٢،
 ٤٨٣، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٣، ٥٦٣، ٥٦٦؛
 ج ٣ / ٧، ١٠، ١١، ١٨، ١٩، ٣٧، ٥٣، ٨٨،
 ٨٩، ١٢٠، ١٣٣، ١٤١، ١٩٧، ١٩٨،
 ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٤٦،
 ٢٥٤، ٢٦٧، ٢٨٢، ٢٩٨
 كنانة ابن أبي الحقيق: ج ٣ / ٢٥٦
 كعب: ج ٢ / ١٠٢
 كعب بن مالك = أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا
 في الأرض: ج ١ / ١٧٦
 الكفعمي = الشيخ تقي الدين إبراهيم
 الحارثي الهمداني: ج ١ / ١٩١، ٣١٥،
 ٤٠٤، ٤١٩، ٤٢٠

«ل»

- لقمان: ج ٣ / ٢٨٣
 لمبك: ج ٣ / ٨٢
 لوط عليه السلام: ج ١ / ٥١؛ ج ٣ / ٩٣
 الليث: ج ٣ / ٣٨، ٥٥، ٦٩

«م»

- كلكي: ج ١ / ٤٢٧، ٤٢٩
 الكليني = محمد بن يعقوب: ج ١ / ٦٧،
 ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ١٠٩، ١٤٧،
 ١٤٨، ١٦٥، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
 ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٤٠، ٢٥٣،
 ٢٧١، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٧٤، ٣٧٨،
 ٣٨٥، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٦١،
 مارية الخادمة لأبي محمد عليه السلام: ج ١ / ٤٩٢
 المافروخي: ج ٢ / ٤١٦
 مالك الأشتر: ج ٢ / ٣٧٢
 مالك بن جامع الحميري: ج ١ / ١٤
 مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث:
 ج ٢ / ٤١٠

- مالك بن عمرو الباهلي: ج ٢ / ٣٨٩، ٣٨٧ / ٣٠٤، ٢٧٢
- مالك بن نويرة: ج ٣ / ٤٠
- المامقاني = الشيخ عبدالله: ج ١ / ٢١٢؛
- ج ٢ / ٨١، ١٦١
- المأمون العباسي: ج ٣ / ١٦٩، ١٧٠
- المتقي العباسي: ج ٢ / ٢٧٤
- متوشلخ: ج ٣ / ٨٢
- المتوكل بن عمير: ج ١ / ٥٤٨
- المجروح الشيرازي: ج ٣ / ١٩، ٢٠
- المجلسي الأول = الشيخ محمدتقي
- الأصفهاني: ج ١ / ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ٥٤٨، ٥٤٩؛ ج ٢ / ١١٤، ١١٥
- المجلسي الثاني = العلامة الشيخ
- محمدباقر بن محمدتقي الأصفهاني:
- ج ١ / ١٥، ١٨، ٨٢، ١٠١، ١٠٢، ١٤٥، ١٥٠، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٧، ٢١١، ٢٣٠، ٢٥٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٨، ٤٥٣، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٤٥، ٥٤٩؛ ج ٢ / ٣٦، ٣٨، ٤٣، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٧، ١٧٥، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٠، ٤٢٧، ٤٦٥، ٤٨٣، ٤٩٤؛ ج ٣ / ٢٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٧، ٥٠، ٧٠، ١٣٢، ١٥٢، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٢٤
- المحدث القمي = الحاج الشيخ عباس بن
- محمد رضا: ج ١ / ٨٢، ١٤٤، ٤٠٣، ٤٧٤، ٤٧٥؛ ج ٣ / ٤٨، ٦٠
- المحدث النيسابوري: ج ٢ / ٢٩٨
- المحقق الثاني الكركي: ج ٢ / ٥٣٣
- المحقق الحلي = الشيخ جعفر: ج ٢ / ١٩٠، ٤٣٥، ٤٨٩
- المحقق المازندراني = السيد موسى:
- ج ٣ / ١٦٤، ١٧١
- المحقق القمي = الميرزا أبو القاسم بن
- الحسن الجيلاني: ج ١ / ٣٠٦
- محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني:
- ج ١ / ١٥٢، ٢٧٤، ٤٩٩؛ ج ٢ / ٣١٩؛ ج ٣ / ٢١٧
- محمد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي:
- ج ١ / ١٤، ٦٧، ٨٦، ٨٨، ٩٦، ١١٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٥٨؛ ج ٢ / ٦٧، ١٣٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢؛ ج ٣ / ١٧٥، ٢٤٦، ٢٥٩
- محمد بن أبي حمزة: ج ١ / ٥٤٣
- محمد بن أبي عبدالله الكوفي: ج ١ / ٩٦؛ ج ٢ / ١٠٥، ١٣٠؛ ج ٣ / ٣٠٢
- محمد بن أبي عبدالله الأسدي: ج ٣ / ٢٠
- محمد بن أحمد: ج ٢ / ١٣٧

- محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي: محمد بن الحسن البراني: ج ١ / ٤٢٨
 ج ٢ / ٤٢١، ٤٣١
 محمد بن أحمد الشيباني: ج ١ / ٤٥٠؛ ج ١ / ٣٩٧، ٤٠٠؛ ج ٢ / ١٣٧
 ج ٢ / ٤٩٠
 محمد بن أحمد الصفواني: ج ٢ / ٢٤٥؛ ج ٢ / ١١٩، ٣٠٨، ٤٣٠
 ج ٣ / ٣٠٤
 محمد بن أحمد بن علي بن الصلت: ج ١ / ٢٥٣، ١٤٧
 ج ١ / ٤٦
 محمد بن أحمد بن يحيى: ج ١ / ٣٩٧
 محمد بن أحمد بن عيَّاش - عباس -: ج ٢ / ٤٩
 محمد بن إسماعيل البخاري: ج ٣ / ٢٧٧
 محمد بن إسماعيل: ج ١ / ٥١٩، ٥٣١؛ ج ٢ / ٣٥٨، ١٧٤
 محمد بن إسماعيل بن بزيع: ج ٣ / ٢٧٠
 محمد بن إسماعيل الحسني: ج ١ / ٨٠
 محمد أمين العراة: ج ١ / ٥٥٣
 محمد بن بشير: ج ١ / ٣٤٩؛ ج ٣ / ٥٧
 محمد بن جبرئيل الأهوازي: ج ١ / ١١٢، ٣٢٢، ٤٥٨
 محمد بن جعفر: ج ١ / ٥٣٥
 محمد بن جعفر الرزاز: ج ٣ / ٢٥٤
 محمد بن جعفر بن عبدالله: ج ١ / ١٣٢
 محمد بن جعفر المقرئ: ج ٢ / ٢٤٨
 محمد بن الحسن: ج ١ / ٦٧، ٩٦، ١١٢
 ج ٢ / ٤٦٣، ٤٥٨، ٣٢٢؛ ج ٣ / ١٨
 محمد بن الحسن بن علي: ج ١ / ٤٢٨
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: ج ٢ / ٤٢١، ٤٣١
 محمد بن الحسن بن علي: ج ١ / ٤٥٠؛ ج ١ / ٣٩٧، ٤٠٠؛ ج ٢ / ١٣٧
 محمد بن الحسن الصفار: ج ١ / ٤٧
 محمد بن الحسن الصفواني: ج ٢ / ٢٤٥؛ ج ٢ / ١١٩، ٣٠٨، ٤٣٠
 محمد بن الحسن الكاتب المروزي: ج ١ / ٢٥٣، ١٤٧
 محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي: ج ٢ / ٢٦١
 محمد بن الحسن = النفس الزكية من آل محمد ﷺ: ج ٣ / ١١٥ - ١١٦
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ج ١ / ٤٥٣، ٤٢٨
 محمد بن الحسين بن مالك: ج ١ / ٤٦٤، ٤٦٥
 محمد بن حفص بن عمرو ابن القمري: ج ١ / ٣٩١
 محمد بن حمران: ج ١ / ٣١
 محمد بن حمويه السويدي: ج ١ / ٣٩١
 محمد بن حمويه السويدي: ج ١ / ٨٦
 محمد بن خالد = من القدماء الإمامية: ج ٢ / ٤٣٥
 محمد بن الخضر الفارسي: ج ٢ / ٤٢٣
 محمد بن دارم اليمامي: ج ١ / ٣٥
 محمد بن سابور: ج ٢ / ٢٤٨
 محمد بن سنان: ج ٢ / ٣٥٩

- محمد بن سليمان: ج ٢ / ٢١٩
 محمد بن سليمان الديلمي: ج ٣ / ١٦
 محمد بن شاذان من أهل نيسابور مَن رأى الحجة عليه السلام: ج ١ / ٢٢١، ٩٦ / ٢ / ١٣٠
 محمد بن شاذان بن نعيم الشاذاني: ج ١ / ٢٥٤، ٢٩٠، ٤٢٦: ج ٢ / ٢١٤
 محمد بن شعيب بن صالح: ج ١ / ٩٧
 محمد بن شهاب الزهري: ج ١ / ٢٧٠، ٢٧١
 محمد بن صالح بن محمد الهمداني: ج ١ / ١٤، ٩٦، ١٤٥، ٢٨٦، ٣٩٦: ج ٢ / ١٢٩، ١٣٠: ج ٣ / ٣٠٢
 محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر مولى الرضا عليه السلام: ج ١ / ٩٥
 محمد بن الصلت القمي: ج ٢ / ٤٧٣
 محمد بن صالح: ج ٢ / ٢٥٩
 محمد بن عبد الجبار: ج ٢ / ٣٥٩
 محمد بن عبد الرحمن المهلب: ج ٢ / ٢١٩
 محمد بن عبد الله: ج ٢ / ٣٠٦
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: ج ١ / ١٠٦، ١٣١، ١٣٦، ١٦٣، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٦، ٣٣٠، ٣٧٧، ٤٢٢، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٨٩، ٥١٤: ج ٢ / ٣٠، ١٢٦، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٧، ٣٠٠، ٣٦٤، ٤٥٨، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٨٨، ٥٠٢، ٥٢٣، ٥٢٨
 محمد بن عاصم الكليني: ج ٢ / ١٨
 محمد بن علي بن إبراهيم: ج ٣ / ٧
 محمد بن علي بن بنان الطلحي الآبي: ج ١ / ٦٨
 محمد بن علي بن شاذان: ج ٣ / ٢٠٥، ٢٠٦
 محمد بن علي الشلمغاني: ج ٣ / ١٨٠
 محمد بن علي الطرازي: ج ٣ / ٢٤٤
 محمد بن علي بن هلال الكرخي: ج ١ / ٢١، ٢٢، ٣٩، ٤٥٦، ٤٥٧
 محمد بن علي العلوي الحسيني المصري: ج ١ / ٣٥١، ٤٩٥، ٥٣٦: ج ٢ / ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٤، ٣٤١
 محمد بن علي ماجيلويه: ج ١ / ٢١٣
 محمد بن عيسى: ج ٢ / ١٣٧، ٣٠٥ - ٣٠٦، ٣٠٨
 محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين: ج ١ / ٢٨: ج ٣ / ١٦
 محمد بن عيسى صاحب رمانة البحرين: ج ٢ / ١٢٢ - ١٢٣
 محمد بن غالب الأصفهاني: ج ٢ / ٤٩
 محمد بن فرات: ج ١ / ٣٤٩
 محمد بن فرج: ج ١ / ٦٧، ١١٢، ٣٢٢، ٤٥٨
 محمد بن القاسم العلوي: ج ١ / ٢٨٢، ٢٨٣: ج ٣ / ٢٦١

- محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى = أبو
 عبدالله العلوي: ج ١ / ٦٥
 محمد بن القاسم العلوي العقيقي: ج ١ / ٦١،
 ٦٢، ٦٣، ٦٥
 محمد بن قولويه الحمال: ج ١ / ٥٥
 محمد بن كشمرد: ج ١ / ٩٦؛ ج ٢ / ١٠٤،
 ١٠٥
 محمد بن محمد: ج ١ / ٩٦
 محمد بن محمد الخزاعي: ج ١ / ٩٦
 محمد بن محمد الأشعري: ج ١ / ٧٤، ٧٥،
 ٢٢١
 محمد بن محمد العامري: ج ٢ / ٣٦٨
 محمد بن محمد بن عصام الكليني:
 ج ١ / ١٨٢، ٢٤٠
 محمد بن محمد الكليني: ج ١ / ٩٦
 محمد بن مسعود: ج ١ / ٩٥؛ ج ٣ / ٣٤
 محمد بن مسلم الثقفي: ج ١ / ١٧، ٥٨،
 ٥٤٣، ٥٤٤؛ ج ٢ / ٣٨٤؛ ج ٣ / ١٤، ١١٥
 محمد ابن المشهدي: ج ٢ / ٥، ٤٣، ٤٩
 محمد بن النعمان: ج ١ / ٥١٧
 محمد بن هارون بن عمران: ج ١ / ٩٦
 محمد بن هارون بن عمران الهمداني:
 ج ١ / ١٨٧
 محمد بن هارون بن موسى: ج ١ / ٢٨٥
 محمد بن موسى بن بابويه: ج ١ / ٤٩
 محمد بن موسى بن الحسن بن فرات:
 ج ٢ / ٨٣
 محمد بن موسى بن المتوكل: ج ١ / ١١٩،
 ج ٢ / ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤
 محمد بن موسى الهمداني: ج ١ / ٥٥
 محمد بن الوليد: ج ٣ / ٣٥
 محمد بن يحيى: ج ١ / ٤٩٢، ٥١٧،
 ج ٢ / ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ٣٢١، ٣٥٩،
 ٤٥٨، ٤٩٥؛ ج ٣ / ٨٨، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٦٧
 محمد بن يحيى الخنمعي: ج ٢ / ٥٥٥
 محمد بن يحيى العطار: ج ١ / ٢١٣، ٤٥٣،
 ج ٢ / ٧؛ ج ٣ / ٣٥، ٢٤٤
 محمد بن يزداد الرازي: ج ١ / ٤٢٧،
 ٤٢٨، ٤٢٩؛ ج ٢ / ٢٠٠
 محمد بن يوسف الشاشي: ج ١ / ٢١٨
 محمد حسن السريرة: ج ١ / ٤٧٤
 محمد مسيح الكاشاني: ج ٢ / ٤١٤
 محمد مهدي الشهرستاني: ج ٢ / ٤٠٩
 محمد مهدي بن ميرزا محمد تقى
 الطباطبائي التبريزي: ج ٢ / ٤٠٩
 محمد هاشم الموسوي: ج ١ / ٥٣١
 المحمودي = محمد بن أحمد بن حمّا
 المكنى بأبي علي: ج ١ / ٦١، ٦٣، ٦٥،
 ج ٣ / ٦٧، ٨١، ٨٧
 المختار: ج ١ / ١٧٨، ٤٧٩
 المختار بن أبي عبيدة: ج ١ / ٤٢٨

- المختار بن محمد الهمداني: ج ٣ / ١٨
مسلم بن معبد الوالبي: ج ١ / ٤٠٢
مدركة: ج ٣ / ٨٢
مسيلة الكذاب: ج ١ / ٣٥٠
مرجان الصغير: ج ٢ / ٣١٥
مرارة بن الربيع = أحد الثلاثة الذين خُلّفوا
مصدق بن صدقة: ج ٢ / ٣٥٨
مضر: ج ٣ / ٨٢
مرازم: ج ٢ / ٣٠٦
في الأرض: ج ١ / ١٧٦
المراغي: ج ٣ / ١٩٤
مرتضى الأنصاري = الشيخ الأعظم ابن
ج ٢ / ١٩٢، ١٨٨، ٧٨، ٧٧
الشيخ محمد أمين: ج ١ / ١١٨، ٤٣٩
الشريف المرتضى = علم الهدى أبو القاسم
علي بن الحسين: ج ٢ / ٤٣، ٢٢٥، ٤١٠،
٤٢١، ٤٢٠، ٤١٤
مرداس: ج ١ / ٩٧: ج ٣ / ٢٠
مرداس بن علي: ج ٣ / ١٩، ٢٠
المزار الفقعي: ج ٢ / ٣٤٦
المرعشي النجفي = السيد شهاب الدين:
ج ١ / ٣٠٣، ٣١٠
المستنصر العباسي: ج ٢ / ١٩٩
مسرور الطباطبائي البغدادي مولى الإمام
الهادي عليه السلام: ج ١ / ٩٦: ج ٣ / ٣٩، ٤٠
المسعودي: ج ٣ / ١٦٩
مسعود بن رخیلة: ج ٣ / ٢٥٧
مسلم بن عقبة المزي: ج ١ / ٢٩٧
مسلم بن الحجاج القشيري: ج ٣ / ٢٧٧
مسلم بن عقيل عليه السلام: ج ٢ / ٤٤٢: ج ٣ / ٣٦
- مسلم بن معبد الوالبي: ج ١ / ٤٠٢
مسيلة الكذاب: ج ١ / ٣٥٠
مصدق بن صدقة: ج ٢ / ٣٥٨
مضر: ج ٣ / ٨٢
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي:
ج ١ / ٩٥: ج ٣ / ٣٤، ٦١
معاوية بن عمار: ج ٣ / ٢٩١، ٢٩٠
المعتز العباسي: ج ٣ / ١٢١
المعتمد العباسي: ج ١ / ٩٠، ٤٠٨
ج ٣ / ١٢١
معد: ج ٣ / ٨٢
معروف بن خربوذ: ج ٣ / ٢٠٠
معز الدين محمد بن تقي الدين: ج ٣ / ٤٩
معن بن زائدة بن عبدالله الشيباني، الجواد:
ج ١ / ١٦، ٤٦٨، ٤٩٠
مغيرة بن سعيد: ج ١ / ٣٤٩، ٤٢٨: ج ٣ / ٥٧
المغيرة بن شعبة: ج ١ / ٤٦٨، ٤٦٩
المفضل بن عمر: ج ١ / ٢١١: ج ٢ / ١٧٥،
٢٢٥: ج ٣ / ٥٦، ٥٨، ٢١٧
مقاتل بن عبد الرحمن: ج ٢ / ٤١٧
المقتدر العباسي: ج ٢ / ٢٧٤
المقداد بن الأسود: ج ١ / ٢٣، ٤٣:
ج ٢ / ٢٤
المقدسي: ج ٣ / ٥١، ١٤٤، ٢٧٦
المقريزي: ج ١ / ٥٣١: ج ٢ / ٢٨٥

- المكتفي العباسي: ج ٢ / ٢٧٤
 المنصور الدوانيقي العباسي: ج ١ / ٩٠
 المنصوري: ج ٢ / ٣٣
 المهدي العباسي: ج ١ / ٩٠: ج ٣ / ١٢١
 مهلائيل: ج ٣ / ٨٢
 مهيار الديلمي: ج ٢ / ٤١١
 موسى عليه السلام: ج ١ / ٥٨، ٢١، ٩٠، ٣٠٤، ٣٠٥
 ٣٥٣، ٤٨١، ٤٩٣: ج ٢ / ١٦٣، ١٦٣
 ٢٥٩، ٥٠٥: ج ٣ / ١٠٤، ٢١٧، ٢١٨
 موسى بن نصر العبدي: ج ١ / ٢٦٩
 المولى باقر: ج ٣ / ٢٨١
 المولى محمد باقر الشريف: ج ٢ / ٢٣٦
 المولى زين العابدين محمد السلمي:
 ج ١ / ٣٠٦، ٣٠٧
 الميثمي - الهيثمي - محمد بن الحسن بن
 زياد: ج ١ / ١٧٤، ١٧٨، ٤٧٩
 الميثمي محمود بن جعفر بن باقر تلميذ
 الشيخ الأنصاري: ج ٢ / ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٢
 الميداني = أبو الفضل أحمد بن محمد بن
 أحمد بن إبراهيم النيسابوري: ج ١ / ٤٨٠،
 ٤٩٦: ج ٢ / ٢١٢: ج ٣ / ٢١٦
 الميرزا الشيرازي = السيد محمد حسن
 الحسيني: ج ٢ / ٢٦
 الميرزا صالح ابن السيد مهدي القزويني:
 ج ١ / ٥٣٣
 ميرزا صالح الحسيني: ج ٣ / ٢٦٦
- الميرزا محمد بن رجب علي الطهراني:
 ج ١ / ١٥
 الميرزا محمد ملك الكتاب: ج ١ / ١٥
 الميرزا المهدي الأصفهاني المتوفى
 ١٣٦٥: ج ٢ / ١٣٢، ١٣٣
 الميرزا مهدي الحسيني الشيرازي: ج ١ / ١٦
 الميرزا عبدالله الأصفهاني صاحب كتاب
 رياض العلماء: ج ١ / ٣٨٤
 ميسر: ج ١ / ٥٢٢
 ميسر بن عبدالعزيز: ج ٢ / ٢٢٥
 الميسي: ج ٢ / ٥٣٢
- «ن»
 النافعة: ج ٣ / ١٨٥
 الناشئ الصغير: ج ٣ / ٦٩
 النجاشي = أبو العباس أحمد بن علي:
 ج ١ / ١٤، ٤٩، ٧٤، ٧٥، ١٤٨، ١٥٣،
 ١٦٩، ٢٢٧، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٠٠، ٥٣٤:
 ج ٢ / ٢٥، ١٦١، ٢٢٤، ٢٦٢، ٢٨٤،
 ٢٩٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٢،
 ٤٣٠: ج ٣ / ١١٠، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٤٩
 نجمة أم الرضائي: ج ١ / ٢٦٦
 نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن
 محمد بن أحمد بن علي بن الصلت
 ج ١ / ٤٦

- نجم الدين جعفر بن الزهري الحلبي: النيلي: ج ١ / ٩٦
ج ٢ / ٢٩٣
نجم الدين حيدر بن الأيسر: ج ٢ / ١٩٩
نحرير خادم المعتمد العباسي: ج ١ / ٩٠
النخالي العطّار: ج ٢ / ٥٧٠، ج ٣ / ٢٢٤، ٢٢٧
نرجس أمّ الحجة المنتظر - عجل الله فرجه - : ج ١ / ٢٦٦
نزار: ج ٣ / ٨٢
النسائي: ج ٢ / ٢٣٤
النسفي: ج ٢ / ٤٢٣
نسيم خادم العسكري عليه السلام أو الخادمة: ج ١ / ٢١٣، ٢١٥، ٤٩٢؛ ج ٣ / ٢٩٨
نصر بن عبد ربّه: ج ١ / ٢٣٧
ج ٢ / ٢٨٠، ٢٨١
النضر بن صباح البجلي: ج ١ / ٢١٨
النعمان بن سعيد بن جبير: ج ٢ / ٤١٠
النعمانى = ابن أبي زينب محمّد بن إبراهيم: ج ١ / ١٠٢؛ ج ٣ / ٨٩، ١٤٣
النعمانى صاحب كتاب الغيبة: ج ١ / ٣١٩
نمرود بن كنعان: ج ٣ / ١٦٤
النميري = محمّد بن نصير الفهري: ج ١ / ٢٩، ٣٠، ١٥٤، ٣٥٠؛ ج ٢ / ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٤٨، ١٦٥، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٥٢، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٥٣؛ ج ٣ / ٧٨، ١٣٥، ١٢٢
نهيكة بن الحارث المازني من مازن فزارة: ج ٢ / ٣٨٨
نهيك الفزاري: ج ٣ / ١٨١
نوح عليه السلام: ج ١ / ٢١، ١٤٢، ٢٤٠، ٤٥٦، ٤٦٧؛ ج ٢ / ١٨، ١٩، ٢٠، ١٩٦، ٢٩٦
ج ٣ / ٨٢، ٩٢، ٩٣
نور الدين علي الكركي: ج ٣ / ٤٨، ٤٩
النوري = الطبرسي التوري الميرزا حسين: ج ١ / ١٥، ٢٩، ٨٢، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣١، ٣٥٦، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٧٤، ٥٤٧
ج ٢ / ٢٦، ٩٢، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٩٨
٢٩٩، ٤١٣؛ ج ٣ / ٤١، ٧٨، ٢١١، ٤٨٩
النويري = شهاب الدين بن أحمد ابن أحمد بن عبد الوهاب: ج ٢ / ٢٠٨، ٢٨٧
((ه))
هاجر أم اسماعيل عليه السلام: ج ١ / ٣٠٩
هادي كاشف الغطاء = أبو الرضا: ج ٣ / ٢١٩، ٢٢٠
هارون القزاز: ج ١ / ٩٦
هارون بن موسى: ج ٢ / ١٣٤
هرقلة بنت الروم بن اليفز بن سام ابن نوح: ج ٢ / ١٩٦
هشام بن إبراهيم: ج ٢ / ١٣٧

- هشام بن الحكم: ج ١ / ١٦٩: ج ٢ / ٢٠٥؛
ج ٣ / ٣٠
- هشام بن سالم: ج ١ / ١٠٢، ١٦٩، ٤٢٨، ٥٤٣
- هلال بن أمية الواقفي = أحد الثلاثة الذين
خلفوا في الأرض: ج ١ / ١٧٦
- الهلال = أحمد بن هلال الكرخي
العبرثاني المكتى بأبي جعفر: ج ١ / ١٠، ٣٠، ٥٥، ١٥٤، ٣٥٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١؛ ج ٢ / ٨٠، ٨٤، ٨٦، ١٤٨، ١٦٥، ٢٥٩، ٣٠٤، ٣٥٢، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٩٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٥٣؛ ج ٣ / ٧٨، ١٣٥، ١٣٢
- الهمداني: ج ٣ / ٣١
- الهميسع: ج ٣ / ٨٢
- هود عليه السلام: ج ١ / ١٧، ١٧٧، ٤٣١؛ ج ٣ / ٣٠٣
- «و»
- الواسطي: ج ٢ / ٤٢٤
- الواقدي: ج ٢ / ٣٨٩
- الوشا = حاجز بن يزيد: ج ١ / ٩٦، ١٤٨، ١٤٩، ٢٥٣، ٣٥٥، ٤١٦، ٤١٧، ٥٥٢؛ ج ٢ / ٣٩٦، ٣٩٢
- وهب بن قابوس المزني: ج ٢ / ٣٨٩
- وهب بن هلال بن أوس: ج ٢ / ٤١٠
- «ي»
- ياقوت صاحب علي الرشتي: ج ٢ / ٢٦
- ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي:
ج ١ / ٣٥، ١٥٠
- يحيى عليه السلام: ج ١ / ٢٦٤، ٤٩٣، ٥٢١
- يحيى بن محمد العريضي: ج ١ / ٢٢١
- اليزدي = السيد كاظم اليزدي الطباطبائي:
ج ١ / ٢٢٥؛ ج ٢ / ١١١، ٣٦٠
- يزيد الجرجاني: ج ٣ / ١٨
- يزيد بن خالد: ج ٣ / ١٦٨
- يزيد بن عبدالله: ج ٢ / ٣٠١؛ ج ٣ / ١١، ١٩٥
- يزيد بن معاوية (لع): ج ١ / ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٢٤؛ ج ٢ / ٣٩٧؛ ج ٣ / ٢٢٢، ٢٢٣
- يزيد بن هارون الواسطي: ج ١ / ٤٦٣
- اليسع: ج ٣ / ٨٢
- يشجب بن يعرب بن قحطان: ج ٢ / ٤١٠
- يشجب: ج ٣ / ٨٢
- يعرب بن قحطان: ج ٢ / ٤١٠
- يعقوب عليه السلام: ج ١ / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦
- يعقوب: ج ٣ / ٣
- يعقوب بن يوسف الغساني الضراب:
ج ٣ / ١٦٣، ٢٤٥
- يونس بن ظبيان: ج ٢ / ١٣٤، ١٣٦
- يونس بن عبدالرحمن: ج ١ / ٢٨، ١٣٣
- ١٨٨، ١٨٩؛ ج ٣ / ١٦، ٥٦
- يونس بن متى: ج ١ / ٥٨

(٧) فهرس الموضوعات

«١»

الائمة هم بقیة الله بتفسیرها الصحيح ومنه المهدي ومثله في الامّة كالخضر وذی القرنین:

ج ١ / ٢٥٧ - ٢٦١

آخر مسائل إسحاق بن یعقوب وسلام الإمام عليه السلام بصیغة «السلام على من اتبع الهدی» یشیر سؤالاً أجبنا عنه فراجع: ج ٢ / ٤٥ - ٤٨

الآودي یرى حجة الله في بیت الله ويعطيه ما یسکن إلى إمامته قلبه: ج ١ / ٤٧٠ - ٤٧٣؛
ج ٢ / ١٤٦

الآوي المهّد بالقتل من أمير السلطان (جرماغون) یفرج عنه بدعاء علّمه الإمام
المهدي عليه السلام: ج ١ / ٣٠٢، ٣٠٣؛ ج ٢ / ١٢٤، ١٢٥

آية سماویة جلیة لم یضبطها التاريخ ظهرت في عصر المفید: ج ٢ / ٢٩

آية ورواية الرجعة وقصة عزیر العجیبة: ج ٢ / ٢٢٨

إبراهیم بن مهزیار وأخوه علي في جبال الطائف وتبادل الكلام مع الإمام عليه السلام ودعاؤه:

ج ١ / ١١٧، ١٢١ - ١٢٦؛ ج ٢ / ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٥٦، ٣٥٧

إبراهیم المهزیاري ردّ عليه ماله شفقةً به لشقة سفر طویل كانت أمامه من قصة له وشرحها

مذكورة في: ج ٢ / ٢١٦؛ ج ٣ / ٤٥، ٤٦، ٢٠١، ٢٠٢

إبراهیم النیسابوري المهّد بالقتل یطمّنه الحجة عليه السلام یقول عند دخوله عليه: رأيت غلاماً

وجهه یضیئ كالقمر فتحیرت من نوره: ج ٣ / ٢٣٢، ٢٣٣

- ابن أبي حليس يخلص الزورة الحسينية لله ويظهرها حجة الله قائلاً له: «من كان في حاجة الله عز وجل كان لله في حاجته»: ج ٣ / ١٠٨، ١٠٩
- ابن أبي روح وقصته العجيبة المشتملة على الإخبار بالمغيّب ومنه موت ابن عم له وغير ذلك: ج ١ / ٥٠٧-٥٠٩: ج ٢ / ٢٧٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦
- ابن شاذان وأنفه عن بعث أقل من خمسمائة درهم للناحية، فبعثها كاملة وجاء خبر وصولها وأن له فيها عشرين درهماً: ج ٣ / ٢٠٥، ٢٠٦
- أبو الأديان حامل الهيمان يدخل سر من رأى فيحصل على دلالات إمامة الحجة بعد مضي العسكري (عليه السلام): ج ٣ / ٢٣٦، ٢٣٧
- أبو الحسن المحمودي بعد عشرين سنة وفق للرؤية المباركة مرتين، وصاحبه العلوي: ج ١ / ٦٣، ٦٤: ج ٢ / ٥٧٢، ٥٧٣
- أبو راجح الحمامي الحلبي ومرجان الصغير الطاغي في قصة له مع هذا الطاغية: ج ٢ / ٣١٥
- أبو سعيد غانم الهندي النصراني يحول البلدان لدين الحق فيوفق له فيرى الحجة (عج) وماورد عنه فيه: ج ١ / ٧٤، ٧٥، ٧٦: ج ٢ / ٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩: ج ٣ / ٣٧، ٣٨
- أبو سورة وصحبته مع الحجة (عج) والمشىء مع الشمس ولم يُبصر في طريق الكوفة بعد بيتوتهما ليلة الجمعة في كربلاء لغاية الزيارة: ج ٣ / ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠
- أبو العباس الكوفي أمر برّد الستة دنانير أخرجها بلا وزن: ج ٣ / ١٥٣، ١٥٤
- أبو محمد عيسى الجوهري حظي باللقاء المبارك وسماع الكلمات منها: «لو لم يثبتك الله ما رأيتني»، و«يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذبون» في قصة له: ج ١ / ١٨٥، ١٨٦، ٢٣٠، ٢٣١: ج ٢ / ٥٤٩: ج ٣ / ٢٥١ و ٢٥٢
- أبيات للسيد بحر العلوم - طاب ثراه - شاملة لأصناف أربعة من الناس وهي تعريب وترجمة أبيات فارسية: ج ٣ / ٢٧٣
- «أترك خفيت علي» قاله الحجة (عج) لابن النصيبي، إذا كان عيسى ينزل من السماء ليقتردي به يخبر بما يدّخرون في البيوت فلا عجب إذا أخبر بالمغيّبات القدوة لعيسى ومقتداه انظر في: ج ٣ / ٢٤٠، ٢٤١
- أجاب الحجة (عج) بقوله «إذا شاء الله» عن سؤال النصيبي الرؤية ثانية وأبيات ابن المرندس: ج ٣ / ٢٤٢، ٢٤٣

إجراء حدود الله وموقف الناس مع المُجرم والمعاملة معه وأنه مخزي: ج ٣ / ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٥

أحاديث أهل البيت عليه السلام تحذّر المكذّب لها والرادّ عليها: ج ١ / ٩

أحاديث أهل البيت عليه السلام في الشيعة: ج ١ / ٤٤، ٤٥

الإحاطة بجميع العلوم والعصمة من أهم شروط الإمامة: ج ١ / ٣٧

احتمال إخبار الحجة بكفاية كتاب الكافي للشيعة راجع إلى مصادره: ج ٢ / ٢٩٧ - ٣٠٠

إحداث الشكر على اصطناع المعروف الصادر من المهزياري: ج ١ / ٣١٧

أحكام المهدي عليه السلام أحكام داوودية لا يطلب البيّنة وذكر بعض الأمور الحربية: ج ٣ / ١١٤،

١١٦، ١١٥

أحمد باشا البابائي قد قبض عليه الإخبار بالمغيّب في قصّة السيّد مهدي القزويني بالحلة:

ج ٢ / ٢٥٦ - ٢٥٨

أحمد الدينوري الملقّب بآستارة السراج المكتّى بأبي العبّاس وقصّته الحاوية لعدّة

دلالات على الإمامة: ج ٢ / ٢٤٨ - ٢٥٠

أحمد سؤال هو السؤال من الله تعالى أن لا يزيغ قلبه كما في آية ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾:

ج ٢ / ٥٢٦ - ٥٢٧

الإخبار ببقاء الرجل وموت الآخر، وهو من دلائل الإيمان بالإمامة ما لم يعارضه أمر

آخر: ج ٢ / ١٦٨

الإخبار بفوت صلاة الفجر من يوسف بن أحمد الجعفري ودلالته على الإمام عليه السلام

والمعجزة دليل على قبول ذلك ودليل على الإمامة: ج ٣ / ٣٣

الإخبار بقيام الأسدي مقام حاجز قيام الحيّ مقام الميّت كما في التوقيع: ج ١ / ١٤٧

الإخبار بما في الضرر والتنصيص على الدراهم والدنانير عددها وأربابها: ج ٢ / ٢٠٧ -

٢٠٩

الإخبار بموت الرجل المصري: ج ١ / ٣٨

الإخبار بولادة ذكور لرجل سأل أولاداً فجاء الجواب وفق المراد رواه الشيخ الكليني

بواسطة القمي: ج ٢ / ٢١ - ٢٤

إخبار بيوم الظفر وأن الشيعة يملكونهم كما ملكوهم اليوم وكما دانوا يُدانون: ج ٢ / ٥٠٠، ٥٠١

إخبار الصادق عليه السلام بما سيحدث عند خروج المهدي (عج) من حوادث: ج ١ / ١٨، ١٩، ٢٠
الإخبار عما في الضمير من شأن المؤمنين؛ لأنهم ينظرون بنور الله فكيف بأئمتهم عليهم السلام: ج ١ / ١٨٧

إخبار المهدي عليه السلام عن ثوب العجوز الكائنة في قم غزلته بيدها: ج ٣ / ١٤٦، ١٤٧
إخباره عليه السلام بما جاء له محمد بن إبراهيم المهزياري وما عنده من مال أبيه للناحية: ج ١ / ١١٢، ٨٨، ٨٦

اختلاط الحلال بالحرام وصوره الأربعة بتفصيل وروايات مأثورة: ج ٣ / ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦

اختيار طريقة القدماء في مسألة صدور الرواية: ج ١ / ١٣
الأخذ بالنار المذكور في قنوت الإمام المهدي عليه السلام وبيان حول كلمة المكر: ج ١ / ٥٠٢ - ٥٠٣

إذا مُلئت الأرض جوراً مُلئت بالمهدي عدلاً يوم يأمره الله بالخروج: ج ١ / ٢٣٣ - ٢٣٤، ٢٥٧ - ٢٦١

إراءة المهدي الرقعة النبوية للذي يطالبه بالدليل على صحة الخروج وتجديد البيعة: ج ١ / ١٥٠، ١٥١: ج ٣ / ١٤٨، ١٤٩

الإرشاد إلى ما فيه الصلاح لدين إسحاق بن يعقوب وديناه، لا سيما إذا كان المرشد إليه والداعي الحجة (عج) كان الفوز به عظيماً لا محالة: ج ١ / ١٤٢

الأرض لا تخلو من حجة ظاهرة أو مغمورة: ج ٢ / ٢٠٥، ٢٠٦
استجابة ما يدعون عليه لعظم خطرهم عند الله تعالى: ج ١ / ٣٥٨ - ٣٦٠

الاستخارة: تفسيرها، أقسامها، عملها، شروطها بسبحة، بقرعة، ورقعة، بصلاة، بدعاء، بكتاب أي القرآن الكريم: ج ٢ / ٤٦٧، ٤٦٨، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦

استلام الحجر وتقبيله مندوب ما لم يلزمه الزحام: ج ٣ / ٧، ٩
الاستيقاظ من الرقدة من حوادث تحدث على المؤمن قابضاً على دينه كقابض الجمر:

ج ١ / ١٤٦

الأسدي العربي من أبواب المولى لا يعدل عنه؛ لأنه نعم العديل ومن ثقات الحجة (عج):

ج ١ / ٢٥٣؛ ج ٣ / ٣٥

إسماعيل الهرقلي صاحب التوثيق الداء العياء وشفأؤه على يده عليه السلام في قصة له: ج ٢ / ١٩٥

- ١٩٩؛ ج ٣ / ٤٣، ٤٤

اسم الله دواء وشفاء وعافية وهو دعاء تعلّمه رجل كان مجاوراً بالحائر الحسيني على

مشرفه آلاف التحية والثناء: ج ١ / ٤٠٤

إشارة إلى بعض الكتب والتوقعات الصادرة: ج ١ / ١٣ - ١٦

أشعار وجدت على صخرة قبر الشيخ المفيد:

* لا صوت الناعي بفقدك إنه *

ج ٢ / ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠

الأصل في اللغة، والقرآن، والحديث، وأرباب الفنون فانظرها بدقّة كافية: ج ٢ / ٥٧٧،

٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢

إعارة كتاب أراد العلامة الحلي استنساخه وتمّ ذلك بغير طريق عادي في قصّة له رويت

على وجهين: ج ٣ / ٤١، ٤٢

إعجاز المنديل المُعطى للعقيقي مع أشياء أخر فمن شاء نظر: ج ١ / ١١٦

إعطاء سُؤل علي بن محمّد الأشعري ونهي ذكر المرأة والحمل وذكر الكتابة إلى الناحية:

ج ٢ / ٢٣٩، ٢٤٠

إعظام أجر الإخوان بموت السمري ووقوع الغيبة التامة: ج ١ / ١٦٤

إعلام أحد الأبواب بارتداد جمع نوه بأسمائهم منهم العزاقرى واللّعن عليهم: ج ٢ / ١٤٨،

١٦٠، ١٦١، ١٦٥

الافتراء على الأنبياء والأوصياء من أفتع الافتراءات: ج ٣ / ١٠٤، ١٠٥

الإقالة والاستقالة وصلة الشاك غير مقبولة وكذا المرجئي: ج ١ / ١٩٢؛ ج ٢ / ٤٠٢،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥

إقامة حسن بن القاسم بن العلاء الوكيل مقام أبيه بعد موته وقصّة القاسم برواية أساطين

الحديث: ج ٢ / ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧

الإقامة على أصل الفطرة التوحيد والولاية: ج ٢ / ٥٧٧

إقامة محمد المهزياري مكان أبيه إبراهيم باباً للمولى عليه السلام والاستقامة على الولاية والانحراف عنها: ج ٢ / ٢٤١، ٢٤٢

إكثار الدعاء لتعجيل الفرج بعموم الأدعية وخصوصها المنصوصة: ج ١ / ١٩٨ - ٢١٢
أكل المال بالباطل أكل النار في بطنه وكذا مال اليتيم كما في الآية والرواية: ج ٣ / ٩٠، ٩١
إلى حاجز بن يزيد الوكيل في بغداد يدفع المال في قصة أحمد بن أبي روح: ج ٢ / ٩٧، ٩٨
أمام الإمام حوادث تحدث عند خروجه: ج ١ / ٢٧٣

الإمام شمس ينتفع بها في صحوتها وغيبتها، وذكر وجوه الشبه الثمانية عن العلامة المجلسي: ج ١ / ٢٥٠ - ٢٥٢

الإمام عليه السلام سند الأمن والأمان للخائف المستجير، والعباد والبلاد: ج ١ / ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٤٦، ٣٤٧

الإمام المهدي عليه السلام يأمر الشيخ الصدوق بتصنيف كتاب في الغيبة: ج ١ / ٤٦ - ٤٨.
الامانة ونطاقها الشامل لكل شيء والبحث عنها لغة وأدباً وشرعاً: ج ٣ / ١٦١، ١٦٢
الأمر بالتريث والصبر حتى يأتي أمر الله، فإن أمر الله لا يغالب: ج ٢ / ٥٤٥، ٥٤٦
الأمر بالتقوى والتوبة من كل ما عليه الإنسان عامة ومحمد بن إبراهيم بن مهزيار خاصة:
ج ١ / ٦٧

أمر بالمسارعة إلى حصول اليقين وانتهاز الفرصة قبل الفوت: ج ١ / ٣٩٣ - ٣٩٥
أمر الله الأئمة عليهم السلام ومعناه وبعض علامات الظهور: ج ٣ / ١٢٧، ١٢٨
أمر يُرجى لعاملها الفوز باللقاء المبارك وفيها قصة الزيات: ج ٢ / ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦.
٤٩٧

أمير الدولة المُرزي على الناحية المقدسة المانع لخمس ماله وقصة صاحب الشهباء والنهر وتفسير الإزراء لغة: ج ٢ / ٥١٧، ٥١٨

انتظام الطرقات ورعاية العابرين من الركب والمشاة والقوانين المدنية المروية عن الحجة من آل محمد عليهم السلام: ج ٣ / ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١

إنذار وتحذير من قبل الإمام عليه السلام للسفياي وجيشه وقتلهم وإيادتهم في البيداء والمثل
* وعند جهينة الخبر اليقين *

وحوادث أخرى تحدث: ج ١ / ٥٠٤ - ٥٠٦، ٥١٢

٤٦٨..... المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

الأنفس طيبة بأبي جعفر العمري الابن بعد مضي أبي عمرو العمري الوالد: ج ١ / ٣١٢ - ٣١٣

الانقياد لأهل البيت يلزم طاعة الله ملازمة الشيء، وآخرهم وأولهم شرع سواء: ج ٢ / ٦٠ - ٦١

إنما جعل الإمام إماماً ليؤتم به في العبادات والعبادات وغيرها: ج ١ / ٢٢٥

الإهداء وبشارة العسكري ولده المهدي عليه السلام بالخروج من بيت الله الحرام: ج ١ / ٥ - ٧
الأولى بمرث المتوفى أولى بالصلاة عليه وسائر تجهيزاته ومن ثم صلى المهدي على أبيه العسكري عليه السلام لا جعفر: ج ١ / ٤٠٩ - ٤١١

أولوا الأمر من هم؟ والجواب أنهم الأئمة لا سواهم لصحاح النصوص والدليل العقلي: ج ٣ / ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥

الأولوية بكل ما لهذه الكلمة من تفسير ثابت له روحي فداه وذكر احتجاجه مع الناس: ج ٣ / ١١٧، ١١٨، ١١٩

أول ما ينطق به الحجة عليه السلام في مدخل الكتاب: ج ١ / ١٧

إيصال أموال الناحية إلى حاجز بن يزيد وكيلها والتحذير من التشكيك فيه وفي كل من قام مقامه: ج ١ / ٣٥٥

الإيمان بالغيب لا تجامعه الرؤية بالبصر بالله كان إيمانه أو الرسول عليه السلام: ج ٢ / ٢٨٠، ٢٨١
الإيمان والكفر، ولا يضّر المؤمن كفر الكافر إذا رسخ إيمانه: ج ٢ / ٤٠٦، ٤٠٧

«ب»

الباقر عليه السلام يخبر بسيرة الإمام المهدي - روحي فداه - واحتجاجه وحوادث تحدث في عصر الخروج: ج ١ / ٢٩٥ - ٣٠١

بالاستغاثة بالحجة يهتدي الضالّ في الصحراء من قصّة ذكرها النوري في جنّة المأوى في الحكاية الثانية والخمسين: ج ٣ / ٢٨٠، ٢٨١

بأمر المهدي عليه السلام يزار بهذه الزيارة «سلام على آل يس»: ج ١ / ١٠٦ - ١٠٨؛ ج ٢ / ٢٩٥،

ببلدة همدان ناسٌ يعرفون ببني راشد لقصة تخصّ جدّهم الأعلى في التسمية: ج ١ / ٢٣٣ - ٢٣٤

بالحجة عليه يدفع البلاء عن أهله وشعبته وكذا سائر الأنمة عليهم آلاف التحية والثناء: ج ١ / ٤٠٥ - ٤٠٦

بحث ضاف حول الدراهم والدنانير والدرهم الرضوية بصورة خاصّة تاريخاً وعند الناس والشرع وحوادثها في العصور: ج ٣ / ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢

البحث والطلب: ج ٣ / ٩٤
«برح الخفاء...» تفسيره بتفصيل من اللغة والأدب والكلمة ابتهاج وخشوع: ج ١ / ٤٠٢ - ٤٠٣

البركة في عطايا أهل البيت عليه ما ليس في غيرها؛ لأنّهم معادن كلّ خير وبركة والخلوص: ج ١ / ٥٢٩ - ٥٣٢

برهان ينقاد له العقل أورده الإمام عليه لسعد بن عبدالله الأشعري: ج ١ / ٣٥٣ - ٣٥٤
بشارة الخير للعلوي وكذا المحمودي في قصّة لهما سبق بيانها غير مرّة وانظر: ج ١ / ٦٥، ٦٦، ٢٨٢، ٢٨٣: ج ٣ / ٧٢

بشارة العطاس وأحاديثه وتسميته (أو تسميته): ج ١ / ٢١٢ - ٢١٥؛ ج ٢ / ٧؛ ج ٣ / ٢٩٨، ٢٩٩

بشارة علي بن بابويه القمي بولدين ذكرين خيرين هما الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد، وأبو علي الحسين أخوه: ج ٢ / ٢٥

بعض أحاديث السلام وأسراره: ج ٢ / ٤٦ - ٤٧
بعض دعاء العبرات: «إنّ القلوب كاعت فطنها» وشرح ذلك مع بعض كلماته الأخرى: ج ١ / ٥٠، ٥١، ١٨٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٢٦، ٥٢٨

بعض رؤى الشيخ الحرّ للحجة طلب فيها منه الأمر بخدمة له: ج ٣ / ١٥٧، ١٥٨
بغته قيام المهدي عليه كقيام القيامة والناس في اختصام: ج ١ / ٣١٠ - ٣١١
بقاء الدنيا ببقاء الحجة ولولاه لم يكن لها البقاء: ج ١ / ٢٣١ - ٢٣٢؛ ج ٢ / ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠

قيام المهدي إعزاز المؤمنين وإذلال الجبارين منهم السفيناني وجيشه فيمنحه الله أكتافهم فيقتلهم بأمر الله: ج ٢ / ٧٢-٧٣

البكاء على الحسين عليه السلام في الأحاديث والأشعار: ج ٢ / ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١
بكت على الحسين عليه السلام الكائنات وفي دعاء شعبان «بكت السماء ومن فيها والأرض ومن عليها»: ج ١ / ١٢٩-١٣٠

بيان التلازم بين الإشاطة والإشراك وبين الطلب والدلالة وبين البحث والطلب وغيرها:
ج ٣ / ٧٩، ٨٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧
بيان الحجّة (عج) بعض ما هو عليه للمهزياري من العوائد والفوائد وذكر معانيهما ومشتقاتهما: ج ٣ / ٢٣٠، ٢٣١

بيان حول «جفت منها الضروع وتلفت منها الزروع» ولما للزرع والزرع من لغة وحديث:
ج ١ / ٤٦٢-٤٦٣

بيت شعر يقال إنّه للحجّة (عج) وجده الشيخ هادي كاشف الغطاء في مسودّة أشعار فيها في رثاء زينب عليها السلام أراد نقلها إلى المبيضة وبعد النقل لم يجده في المسودة والبيت:
وهي بأستار من الأنوار
تحجبها عن أعين النظار
ج ٣ / ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣

بين فاطمة الزهراء والمهدي عليه السلام مشابهة من وجوه مذكورة في: ج ٢ / ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠

«ت»

تأخير صلاة الغداة عن وقت الفضل من بدع أبي الخطّاب الملعون وقد سمع الزهري في قصّة له اللعن عليه: ج ٣ / ٥٩، ٦٠

تأخير العشاء إلى اشتباك النجوم بدعة ابتدعتها ابن أبي زينب الملعون: ج ٣ / ٥٣، ٥٤
التأليف بين الثلج والنار والمَلَك المؤلّف منهما: ج ١ / ٢١٩-٢٢٠

تبادل كلمات لا يملكها سوى الحبّ المتبادل بين الإمام المهدي عليه السلام ومن يرومه سواء أكان المهزياري أو غيره وسنة الله ولن تجد لسنة تديلاً وانظر نفر عددهم أربعة عشر رجلاً:
ج ٢ / ٥٠٩-٥١٣

التجريد وتخلية القلب عمّا سوى الله وعلله، وعوائقه: ج ٣ / ١٠٥

تحذير التوقيع الصادر عن التشاجر والتشكيك ولزوم الصبر وكلمة « لكل كتاب أجل: شرحها بتفصيل: ج ٢ / ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦

تحذير من مكيدة طاغوت عصر الناحية وحزبه المدبرة التي أريد بها إلقاء القبض على الوكلاء والقضاء عليهم رواها الشيخ الكليني فراجع: ج ٢ / ٤٨٢، ٤٨٣
التحميد والمنايع الخمس التمهيدية لأبحاث الكتاب: ج ١ / ٨ - ٩

تربة الحسين السجود عليها والسبحة في اليد مسبحة وإن لم يسبح صاحبها وروايات فضلها وعمل الأئمة: ج ٣ / ٢٩٠، ٢٩١

ترجمة ابن العجمي والرواية إليه عُدَّت من الصحاح: ج ١ / ٣٧٤
ترجمة ابن هلال أبي جعفر العبرتاني المعبر عنه في الكتاب بالهالالي كثيراً تجد فيه الترجمة بتفصيل وغيرها: ج ١ / ٣٩٦ - ٤٠١؛ ج ٢ / ٣٥٢

ترجمة أبو رميس، (وهو علّم مثل أبو القاسم العلّم، ولأجله لم يجرّ): ج ١ / ٤١٦ - ٤١٧
ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار الأهوازي بين التوثيق والردّ وعندنا أنّه من الثقات كما نصّ عليه السيّد ابن طاووس: ج ١ / ٣٢٩، ٣٨٩ - ٣٩٢

ترجمة أبي جعفر محمّد بن عبدالله الحميري صاحب كتب الناحية المقدسة وأجوبتها ومنها مايلي: ج ١ / ١٣١؛ ج ٢ / ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥

ترجمة أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي: ج ٢ / ١١٢ - ١١٣
ترجمة أبي الخطّاب محمّد بن أبي زينب الأجدع الملعون وما ورد فيه من رواية والخطّابية تنسب إليه وبدعهم: ج ١ / ٣٤٨ - ٣٥٠؛ ج ٣ / ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨

ترجمة أبي العبّاس الحميري كنية عبدالله بن جعفر، لا محمّد بن عبدالله ابنه؛ فإنّ كنيته أبو جعفر: ج ١ / ١٦٩ - ١٧٠

ترجمة أبي القاسم الحسين بن روح بن بحر النوبختي، والألفاظ تقصر عن ترجمته وأنّه من أعقل الناس عند المؤلف والمخالف: ج ٢ / ١٦٦ - ١٦٨

ترجمة الأسدي أبي الحسين محمّد بن جعفر وكيل الناحية المتوفّى ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة عشر وثلاثمائة: ج ١ / ١٤٨ - ١٤٩؛ ج ٣ / ٣٥

ترجمة بني شيبه من كتاب سبائك الذهب للسويدي ولماذا سمّوه بالسراق: ج ٣ / ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥

ترجمة حاجز بن يزيد الوشّاء وأنه من وكلاء وأقوام ترد على أيديهم التوقيعات وهم غير
السفراء الأربعة: ج ١ / ١٤٩

ترجمة الحسن بن راشد وأنه من الوكلاء الممدوحين: ج ٣ / ٣٩

ترجمة الحسن بن علي العلوي والمجروح وهو الشيرازي ومرداس وتميمي بن حنظلة
وتحقيق التوقيع: ج ٣ / ١٩، ٢٠، ٢١

ترجمة الحسن بن الفضل اليماني من السيّد الأستاذ - طاب ثراه - : ج ١ / ٩٤

ترجمة الحسين بن الحسن العلوي وروز حسني من المعجم والمرآة: ج ٢ / ٤٨٣

ترجمة الحميري محمد بن عبدالله وكتبه ومسائله: ج ١ / ٢٢٦ - ٢٢٨

ترجمة الدهقان: عروة بن يحيى النخّاس الملعون الغالي: ج ١ / ٥٥ - ٥٦

ترجمة الزهري راوي اللعن والزهري الآخر، وله الشعر

* عليّ لعمرى كان بالناس أرفأ *

ج ٣ / ٦٠

ترجمة السيّد ابن طاووس وأشعاره ومكتبته وقربه من المهدي عليه السلام: ج ٢ / ٢٨٩ - ٢٩١

ترجمة السيّد محمد صاحب المفاتيح ابن السيّد علي صاحب الرياض: ج ٢ / ٥٢١

ترجمة الشلمغاني بتفصيل وبعض عقائده الفاسدة وانحرافات: ج ٢ / ١٦١ - ١٦٤، ٣١٣،

٣١٤، ٤٤٣، ٤٤٤؛ ج ٣ / ١٨٠، ١٨١

ترجمة الشيخ الصدوق - طاب ثراه - : ج ١ / ٤٨ - ٤٩؛ ج ٢ / ٧٠

ترجمة الشيخ الكفعمي - طاب ثراه - وكتبه ونبذة من أشعاره: ج ٢ / ٤٧٣ - ٤٧٧

ترجمة الشيخ المفيد - طاب ثراه - بتفصيل ترجمته جمع منهم تلميذه النجاشي، وأسماء

كتبه: ج ٢ / ٤١٠ - ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣،

٤٢٤ - ٤٣١

ترجمة طلحة والزبير الناكثين البيعة اللذين صرعا مصرع أشباههما: ج ٢ / ١٠١ - ١٠٣

ترجمة العلامة الحلّي ليس بوسع هذا الكتاب إلا ذكر بعض الشيء: ج ٢ / ٥٢٠ - ٥٢١

ترجمة علّان الكليني المقتول في طريق الحجّ جرّاء ترك نهى الإمام عليه السلام: ج ١ / ٤٣٤ -

٤٣٥

ترجمة علي بن زياد الصيمري: ج ١ / ٣٣٤

ترجمة المجلسي الأوّل ولعلّ وجه التلقيب بالمجلسي لقول الحجّة (عج) له عند رؤيته:
«اجلس»: ج ١ / ١٤٣، ١٤٤

ترجمة محمّد بن إبراهيم المهزياري وما ورد فيه: ج ١ / ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦: ج ٢ / ٦٧،
٦٨، ٣٢٧، ٣٣٠

ترجمة محمّد بن صالح الهمداني، ذكر أسماء رجال من بلدان رأوه (عج) والتوقيع الصادر
لمحمّد الهمداني: ج ١ / ٩٥، ٩٦، ٩٧: ج ٢ / ١٣٠، ١٣١: ج ٣ / ٣٠٢، ٣٠٣

ترجمة محمّد بن القاسم العقيقي: ج ١ / ٦٥-٦٦

ترجمة مسرور الطباخ والصرة في اللغة: ج ٣ / ٤٠

ترجمة الميثمي والمختار وجمع من أضرابه، وصاحب إلزام الناصب: ج ١ / ١٧٨، ١٧٩:
ج ٢ / ٥٢١-٥٢٢

ترجمة يزيد بن عبدالله الموصي للناحية بسيفه وفرسه وماله: ج ٢ / ٣٠١-٣٠٢

تزوير الوزير المزيّف في قصّة رمانة البحرين: ج ٢ / ١٢١-١٢٣

تسليمات زيارة الناحية المروية في المزار الكبير والمذكورة في البحار: ج ٢ / ٣٨-٣٩،
٤٣، ٤٤، ٤٩-٥٣

تسليم الألف دينار إلى الأسدي أبي الحسين محمّد بن جعفر - طاب ثراه -: ج ٣ / ٢٣٤،
٢٣٥

التسليم لأهل البيت عليهم السلام بأخذ ما أمروا بأحده والوقوف عما نهوا عنه صواب ونور: ج ١ /
٣٧٧-٣٧٩

تشاجر ابن أبي غانم القزويني في الخلف وما ورد فيه من توقيع وشرحه وترجمته من
(ضيافة الإخوان): ج ١ / ٦٨، ١١٢، ٤٥٨: ج ٢ / ١٥٦، ١٥٧، ١٦٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٧،
٥٤٨: ج ٣ / ٢٨٤، ٢٨٥

تشبيه الأنمة عليها السلام بالنجوم وذكر وجوه المشابهة: ج ١ / ١١٢-١١٥

تضجّ الأرض إلى الله من بول الأغلف والإشارة إلى الروايات الثمانية: ج ١ / ٣٠٩

تعزية أبي جعفر القمري بموت أبيه عثمان بن سعيد القمري وشرح ما ورد لهما: ج ١ /
٧٢، ٧٩، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١: ج ٢ / ١٥٢، ١٥٣، ٥٧٥، ٥٧٦

تعليقة العلامة المجلسي على توقيع الدينوري وذكر (إذ كوتكين) وبيان اختلاف النسخ وأُمور أخرى: ج ٣ / ١٩٧، ١٩٨

(تعليق الحكم على الوصف مشعرٌ بالعلية) كلمة سائرة على لسان الأصوليين وتطبيقها على مواردّها: ج ٢ / ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥

تعود غائلة إنكار المهدي على منكره وسبيل ذوي قرباه سبيل ابن نوح: ج ٢ / ١٨، ١٩، ٢٠؛ ج ٣ / ٩٢، ٩٣

التعوذ بالله من العمى بعد التبصّر ومن الضلالة بعد الاهتداء: ج ١ / ١٧٤ - ١٧٨
تفسير الإمام عليه السلام لآية ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾: ج ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧

تفسير الحجّة بكل ما لهذه الكلمة من معنى لغوي واصطلاحي وحديث: ج ١ / ٣٣٩ - ٣٤٠، ٤٣٦، ٤٤٠

تفسير لآية ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ وأنّ نعلي موسى لم يكونا من إهاب الميتة كما يزعمون: ج ١ / ٢٨٨ - ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥

تفسير المشيئة من الإمام الرضا عليه السلام: ج ١ / ١٣٣ - ١٣٥
التقمص والارتداء لأهله حق، ولغيرهم اغتصاب وباطل: ج ١ / ٥١٤ - ٥١٥

التقية، عللها، ومعاليلها واستتار المهدي (عج) التقية في الآيات والروايات: ج ٣ / ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥

تكلم المعصوم في بطن أمّه ورضاعه وصباه وتلاوة الكتب السماوية بأجمعها وخصائص أخرى جاء ذكرها في الحديث الرضوي: ج ٢ / ٧ - ١١

تلازم معرفة الله مع معرفة المعصوم لرواية الحسين عليه السلام وزيارة المعرفة والدليل العقلي: ج ٢ / ١١٩ - ١٢٠

تنوف على أربعين مسألة سأل عنها الحجّة سعد الأشعري فأجاب عنها: ج ١ / ١٢٧
التوثيق الروائي بالمنصوص عليهم منهم العمريّان وأرفعهم منزلة مسلم بن عقيل عليه السلام: ج ٣ / ٣٦

توثيق العمريّين الصادر عن الإمام الهادي والعسكري عليه السلام توكيلهما: ج ١ / ٨٠ - ٨٤، ٣٣٨

التوقيع الصادر للمفيد يفيد المجتمع وفيه من توجيهات منها الأمر بالتقوى واجتماع
القلوب على الحب والولاية وغيرها: ج ١ / ٣٤١ - ٣٤٤، ٣٧٥، ٤٨٢؛ ج ٢ / ٥٤٣، ٥٤٤
توقيع لابن أبي روح في دراسته تقوية للأرواح لاشتماله على تقدير الأمانة والإخبار
بالمغيب: ج ٣ / ١٨٤، ١٨٥
تبه بني إسرائيل ومدته أربعون سنة والفترة في هذه الأمة أكثر من ألف سنة لماذا؟
والجواب عنه: ج ١ / ٤٧٠ - ٤٧٣؛ ج ٢ / ٤٨٦، ٤٨٧

«ث»

النار بالاستحقاق وبيان ذلك موضوعاً وموضوعاً: ج ٣ / ١٣٠
ثلاث عشرة إسكندرية في إحداها قصّة النخالي العطار وإنه كان يجول البلدان منذ سبع
عشرة سنة هو في الطلب إلى أن وفق للقاء المبارك رواها الشيخ الطوسي: ج ١ / ٣٥، ٣٦
ج ٢ / ٥٧٠
ثمن المغنيّة حرام ولا يختص التحريم بالمرأة: ج ١ / ٤٤١
ثوبان دُفعا للحسن بن النضر لكفنه وسماع صوت المهدي بردع شكّه وتشكيكه، فمات
في شهر رمضان وكُفّن بهما: ج ١ / ٥١٠ - ٥١١

«ج»

جحد حق مفترض الطاعة من أفضع الظلم وجعفر الكذاب وابن أبي غانم المرتاب من هذا
الضرب: ج ٢ / ٦٢ - ٦٤
جزء من علومهم يُغني عن الجملة ولا تُغني الجملة من سواهم عن الجزء، والقليل
منهم عليه السلام كثير: ج ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦
جعفر بن قولويه لاخوف عليه من علته في قصّة له جديرة بالرجوع إليها: ج ٢ / ٢٨٢ -
٢٨٦

جعفر الكذاب يدّعي الإمامة بعد مضيّ أبي محمّد عليه السلام، والإرث وما جاء فيه من توقيع
ورأى الحجة ثلاث مرّات: ج ١ / ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٩٥، ١٠٤، ١٠٥؛ ج ٢ / ٤٩٨، ٤٩٩؛
ج ٣ / ٢٣٨، ٢٣٩

جعفر وولده كيوسف وإخوته وذكر وجوه المشابهة، هو وتابعوه من الغواة: ج ١ / ١٧١،
١٧٧، ٢٤٠، ٢٤٧، ٤٨٧، ٤٨٨

الجنة في القرآن الكريم والسؤال عن أهل الجنة هل يتوالدون أم لا؟: ج ٢ / ٢٣٠، ٢٣١
جواب جعفر بن حمدان المتزوج بجارية شرط عليها بعدم مجيئ الولد، كأنه شريك الله
في قدرته تعالى الله عن الشريك: ج ٢ / ١٦-١٧

جواب عما كتبه أحمد بن أبي روح ودعاء العافية وصحة الجسم له: ج ٢ / ١٥٤-١٥٥
جواب لما كتبه القاسم بن العلاء للناحية يسأل أن يرزقه ولداً ذكراً فرزق الحسن وبقي:
ج ١ / ٤٦٠-٤٦١؛ ج ٢ / ٤٥٥؛ ج ٣ / ٢٨٢، ٢٨٣

جواب محمد بن كشمرد السائل عن حلّ ابنه أحمد من أمّ ولده: «الصقري أحلّ الله له
ذلك»: ج ٢ / ١٠٤-١٠٦

«ح»

الحاج علي من أهل الحلة يرى الحجة عند قبر ذي الدعة وذهابهما إلى السيّد مهدي
القزويني وقصّته: ج ٢ / ٢٦٠، ٣٩٤، ٣٩٥

الحبّ في الله والبغض في الله هو الإيمان الحقيقي: ج ١ / ١٠٧، ١٠٨
الحجر الأسود حقيقته، حوادثه رفعاً ووضعاً في العصر الجاهلي والإسلامي، وقصّة جعفر
ابن قولويه: ج ٢ / ٢٨٢-٢٨٨

«حدّث حديثك» لقصّة الشيخ حسين آل رحيم في باب مسجد الكوفة: ج ١ / ٤٧٤ -
٤٧٨

حديث خلق ما هو بملك ولا بهيمة وهو الإنسان ملك إن غلب عقله شهوته وبهيمة إن
غلبت شهوته عقله والحديث علوي: ج ١ / ١٤١
حرز الحجة (عج) برواية السيّد ابن طاووس وبيان غزوة الأحزاب: ج ٣ / ٢٥٥، ٢٥٦،
٢٥٨، ٢٥٧

حسن بن جعفر القزويني لم أعثر على ترجمته: ج ٣ / ٢٣
الحسن بن عبد الحميد الشاك في أمر حاجز الوكيل: ج ٢ / ٥٦٣

الحسن بن النضر وقصة اللقاء المبارك وسماع الكلمات المزیلة لشكه في الإمامة: ج ٢ / ٣٨١

حصلت لليمانی عشر دلالات على إمامة المهدي عليه السلام: ج ١ / ١٠٩ - ١١١
الحضور عند الله وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام في الشأن ومعنى الحضور: ج ٣ / ٥١، ٥٢
حكاية الرجل الحلاق الذاهب إلى المسجد السهلة للقاء الحجة في أربعين ليلة الأربعاء
وله والد يحتاج إلى الرعاية: ج ١ / ٣٥٦ - ٣٥٧
حكاية السيد باقي بن عطوة العلوي الحسيني برواية الإربلي وشفاء علته: ج ٢ / ٢٤٣، ٢٤٤

حكاية الشيخ عبدالزهراء الكعبي في صحن الإمام الحسين وحضور الحجة عليه السلام عند
قراءة أشعار ابن العرندس: ج ١ / ٣٦٣ - ٣٦٩
حكاية المزري على الناحية وصاحب الشهباء والنهر برواية الخرائج: ج ٢ / ٢٧٢ - ٢٧٥
الحكمة، لغتها، آياتها، أحاديثها: ج ١ / ٤٨٩ - ٤٩١
حوار بين الوزير علي بن عيسى الغافل والعقيقي القائل: «فإني أسأل من في يده قضاء حاجتي» وسئل من؟ فقال: الله: ج ١ / ١١٦
حول الأمر والمأمور وتحقيقهما عقلاً وشرعاً وأدباً: ج ٢ / ٣٩٧، ٣٩٨
حول (البحث والتكلف) معناه وحكمه شرعاً وعقلاً: ج ٢ / ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٨٤، ٤٨٥

حول الحوانيت بأنّها المواخير والدكاكين وغيرها من أسماء: ج ١ / ١٨٧
حول زميل الشيخ الحرّ: الشيخ محمد المشغري العاملي من قصة له تكاد أن تكون معجزة
جديدة بالنظر إليها: ج ٢ / ٣٧٤، ٣٧٥
حول سند التوقيعين الصادرين للشيخ المفيد - طاب ثراه - المختار عندنا صحته،
والجواب عن المناقشات: ج ٢ / ٤٣١ - ٤٤٠
حول الشكر معناه في اللغة والقرآن، والأدب، من الخالق تعالى ومن المخلوق: ج ٢ / ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥

حول الشك والريب والحيرة يجمع الثلاثة عدم الجزم ويفترق بعضها عن الآخر بما هو
مذكور في: ج ٣ / ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧

حول (السلام) تفسيره عند أهل الحديث وغيرهم: ج ٢ / ٣٦٠، ٣٦١

حول القرب الإلهي وتحقيقه المستقى من القرآن الكريم وكلمات أهل البيت عليه السلام: ج ٢ / ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣

حول «كذب الوقّاتون» ورواياته: ج ٢ / ٣١٩-٣٢٢

حول «الكرّة الكرّة الرجعة الرجعة»: ج ٢ / ٣٢٣، ٣٢٤

حول كلمة «إن شاء الله» بيان جدير بالنظر: ج ٢ / ٥٧٤

حول كلمة (فلان) تفسيرها في اللغة والأدب: ج ٢ / ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧

حول كلمة «فلوات الأرض»: ج ٢ / ٢١٦، ٢١٧

حول كلمة «كذا وكذا» وأنها من الكلمات الكنائية والكلمة تأتي على ثلاثة أوجه: ج ٣ / ٢٥

حول كلمة «كذب العادلون بالله...»: ج ٢ / ٣١٧، ٣١٨

حول المثل السائر المهدوي «لا تطلب أثراً بعد عين» وتاريخ ضربه من العصر الجاهلي

والتمثل به في العصر الإسلامي تاريخياً وأدبياً: ج ٢ / ٣٨٧، ٣٩١

حول الميل إلى اليمين أو إلى الشمال وتحقيقه المستقى من القرآن والحديث والأدب:

ج ٢ / ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١

حول وداع شهر رمضان أي ليلة منه وجوابه: ج ٣ / ١٩٩، ٢٠٠

«خ»

خبر قال العلامة المجلسي إنّه من معضلات الأخبار لاشتماله على كلمة «لا يرد لكما على

ظهري» ونحن اعتبرناها من الأمثال السائرة فراجع: ج ٢ / ٥٥٥، ٥٥٦

ختمت بالمهدي الوصاية بعد ما فتحت بأمير المؤمنين كما ختمت بالنبي محمد النبوة بعد

ما فتحت بآدم فالمهدي خاتم الأوصياء كالرسول خاتم الأنبياء وعليّ أول الأوصياء من

أهل بيته وآدم أول الأنبياء وانظر في الكتاب تفاصيل ما أجملنا: ج ١ / ٢٦٢-٢٦٧

خزائن الحكم وكوامن العلوم من موارث العسكري لولده المهدي عليه السلام: ج ١ / ٢٧٩ -

الخصر يأنس به الإمام ويشهدان الموسم: ج ٣ / ٣٤
خطبة الحجة عند خروجه يخطبها بمكة وعليه قميص رسول الله ﷺ وسيفه ورايته:
ج ٣ / ٥٢، ٥١

خطيئة الحسن بن الفضل اليماني بردّ يّره ﷺ وقبول توبته: ج ١ / ٩٢ - ٩٤
الخمس والأنفال الفيافي وروؤس الجبال وغيرها بل كلّ الكائنات للمعصوم؛ لأنّها
للمؤمنين خالصة وهم أئمتهم ﷺ: ج ٣ / ٤
خوف النخالي وهو في صحبة الحجة (عج) من ركوب البحر وذكر قصّة الشاب ووقوع
الباقر ﷺ في البئر والسجاد - روعي فداء - في الصلاة: ج ٣ / ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧
خير الكلمة كلمة الخير المرويّة في حديث أم سلمة وبيان ترجعتهما وفي قصّة العلوي:
ج ٣ / ٢٦١، ٢٦٢

«٥»

دعاء الإمام ﷺ لمحمد بن عبدالله الحميري ومستجاب يقيناً: ج ١ / ٤٥٣، ٤٦٤ - ٤٦٥
دعاء الإمام المهدي ﷺ وهو على فرس محجلّ له شمراخ يزهر، ونبذة من حوادث
الظهور: ج ١ / ٢٨٤
دعاء الحجاب المأثور عن الحجة ﷺ وشرح بعض كلماته: ج ١ / ٧٧ - ٧٨: ج ٢ / ٤٤٧،
٤٤٨، ٤٤٩
دعاء العلوي المصري المهذّب بالقتل علّمه الحجة وسلم من ذلك ببركته: ج ٣ / ١٧٨،
١٧٩

دعاء العهد المروي عنه ﷺ رواه الكفعمي: ج ٢ / ٤٧٣
دعاء الفرج يفرّج عن الداعي به من كلّ كرب وشدة هو فيه: ج ١ / ٣٧٠ - ٣٧٣: ج ٣ /
٢٧٣، ٢٧٢

دعاء لبادشاهه المطلق سراحه من الحبس ببركته: ج ١ / ١٤٥
الدعاء لحمل الولد قبل الأربعة أشهر، وقد يفعل الله ما يشاء وروايات في هذا الشأن وفي
الدعاء: ج ١ / ٥١٧ - ٥٢٥

دعاء مرويّ عنه ﷺ سّماه بعض السادة بدعاء الاهتمامات العامّة: ج ٢ / ٤٥٣، ٤٥٤

٤٨٠..... المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

دعاء مستجاب من الإمام عليه السلام لأبي الحسن بن الخضر بابلاغ ابن أبي روح وأنه وهب له
من الموهبة: ج ٣ / ٢١٣، ٢١٤

دعاؤه عليه السلام للشيعة وأمرهم بالثبات وسكون القلوب: ج ٢ / ١٥٨ - ١٥٩

دعاؤه عليه السلام لمحمد بن يزداذ في جواب كتاب له: ج ٢ / ٢٠٠ - ٢٠١

الدعلجي وقصته العجيبة وهو أستاذ النجاشي وخطاب «يا شيخ أما تستحي»: ج ٣ /
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠

دعوى المشاهدة قبل السفيناني والصيحة مردودة والمقبولة منها ليست بدعوى وبيان:
ذلك: ج ٣ / ٧٧، ٧٨

(الدولة) تفسيرها لغةً، حقّها، باطلها وهي دولة الفاسقين وبعض رواياتها: ج ٢ / ٢٢٧،
٢٢٨: ج ٣ / ١٢، ١٣

«ذ»

ذخيرة الله تظهر يوم يقوم بإذن الله قائمهم، لماذا سُمّي بالقائم وأشعار وجدت مكتوبة على
سور مدينة بالأندلس: ج ١ / ٢٦٨ - ٢٧٢

ذكر أقوال الفقهاء في مسح الرجلين أو غسلهما في الوضوء وروايات ذلك: ج ٣ / ٣١٠،
٣١١

ذكر خبر السيف المنسيّ الموصى به لرجل من أهل آية لأجل لزوم رعاية الفرائض
الإسلامية وأداء الأمانة المأمور بحفظها: ج ٣ / ١٠، ١١

ذكر مصائب أهل البيت عليه السلام يقلّل لوعة المصيبة، ويصون الأجر عن الحبط: ج ١ / ٨٤ - ٨٥

«ر»

رأى أبو جعفر العمري الحجة متعلقاً بأستار الكعبة يقول: «اللهم انتقم لي من أعدائي».

وكذا دعاؤه عند ولادته بمعناه: ج ٢ / ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤

رويا السيّد باقر الرضوي الهندي سمعها الشيخ محمد السماوي منه، أنّه رأى الحجة قائلاً:

* لا تراني اتّخذت لا وعلاوها *

ولنا تحقيق حقيق بالنظر إليه: ج ٢ / ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠

- رؤيا المؤلف رأى بها الشيخ البهائي والحوار بينهما: ج ٢ / ١١٤ - ١١٩
- رب مشهور لا أصل له من أمثال مهدوية من قصّة السيّد مهدي القرويني الحلبي - طاب ثراه - : ج ١ / ٥٣٣ - ٥٣٥
- رجل عطّار من أهل البصرة في قصّة له وقّ ولم يوقّق؛ لأنّ فكرته كانت في صابون له منشور على سطح داره خشي أن يصيبه المطر، فانتجت بأن قيل «ردّوه، فإنّه رجل صابوني»: ج ١ / ٥٥٣ - ٥٥٥
- الرجوع إلى رواة الأحاديث في الحوادث الواقعة: ج ١ / ٢٣٨ - ٢٣٩
- ردّ رجل من أهل السواد أوصل مالاً فيه حق ابن عمّه: ج ١ / ٨٧
- الردّ على الغلاة، وبيان فرقهم وعقائدهم وإبطالهم ومدّعي السفارة: ج ١ / ٢١ - ٣٠، ٤٥٦
- رزية المؤمن الحقيقي رزية الإمام المهدي عليه السلام: ج ١ / ٥٥٦
- رعاية الحقوق من أهمّ وظائف الاجتماع، والتجاذب سحق لها: ج ٣ / ٧
- الرغبة في الدعاء وطلب الكفاية من الله تعالى وألوان الطلب: ج ١ / ٢١٦ - ٢١٧
- رواح الشيخ المجلسي الأوّل لأخذ كتاب الدعاء من محمّد التاج بأمر الإمام المهدي عليه السلام ومن شاء فلينظر القصّة: ج ١ / ٥٤٥ - ٥٤٩
- روايات جواز أكل المارّة مع شروط الجواز وذكر بعض آراء الفقهاء: ج ٣ / ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧
- رواية الإمام دعاء أمير المؤمنين والسجّاد والصادق عليه السلام: ج ١ / ٦١ - ٦٣

(ز)

- زكريّا يسأل الله ولداً يحلّ محلّ الحسين عليه السلام فرزق يحيى عليهم جميعاً سلام الله: ج ١ / ١٢٨ - ١٢٩
- زمن الحضور يقتل المتمرّد بأمر صاحب الأمر عليه السلام بعد الإنذار: ج ١ / ١٠٢
- زهّد خاصّ بالمعصوم وزهّد عامّ لعامة الناس من زيارة الناحية المروية في البحار: ج ٢ / ٥ - ٦
- الزيارة الرجبية المروية عن الناحية المقدّسة وبحوث حولها: ج ١ / ٤٩٩ - ٥٠١
- الزيارة في اللغة معناها وحقيقتها: ج ٢ / ٣٣٩، ٣٤٠

الزيارة الماثورة بالرؤية في يوم الأحد، يزار بها أمير المؤمنين عليه السلام برواية ابن طاووس:
ج ٢ / ٤٠ - ٤٢

زيارة الناحية سندها وشرح بعض كلماتها: ج ٢ / ٣٣٥ - ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٨

«س»

سؤال رجل ذي مال لم ينفق منه شيئاً في طاعة الله وجواب أمير المؤمنين عليه السلام تعليمه دعاء
«يا نوري في كل ظلمة...»: ج ١ / ٤٥٣ - ٤٥٤

سؤال الشيخ الحرّ العاملي المهدي عليه السلام عن الفرج؟ أجاب «قريب إن شاء الله»:
ج ٢ / ٢٧٨، ٢٧٩

سؤال عمر عن الشيعة وجوابه من النبوي في الروضة: ج ١ / ٤٠
سؤال عن حال علي بن محمد بن الحسين بن الملك والجواب عنه والإشارة إلى اختلاف
النسخ: ج ١ / ٤٦٥

سؤال وجواب عن مقالة المفوضة: ج ١ / ٤٤٦، ٤٤٧
الساعة في القرآن والحديث واللغة والكلمات: ج ٢ / ١٢ - ١٥
سراق الله بنو شبيبة الوصيّة بوقف الجارية المغنيّة للبيت الصادرة عن جهل الموصي:
ج ٣ / ١٤١، ١٤٢

سفاتيح من مال الغريم عليه السلام: ج ٢ / ١٢٩
السفياي وجيشه ومن يدور في فلكه في جميع الأدوار يهلكهم الله على يدي المهدي إن
شاء الله عن قريب: ج ٢ / ٦٥ - ٦٦
السيف في نبذة من قضايا وفيها من الإخبار بالمغيّب منها وعدّ من معجزاتهم عليه السلام ومنها
التوقيع الجاري: ج ٣ / ١١

السيد بحر العلوم يؤمر بالدنو من الإمام عليه السلام وأنّ الأدب في الامتثال: ج ١ / ٣٠٦ - ٣٠٨

«ش»

شبه قتل علي عليه السلام عمرواً بقتل داود جالوت: ج ٣ / ٢٥٨

شرب المسكر لا يناسب اللقاء المبارك، والشارب وما يتبعه من بائع الكرمة وزارع وعاصر وغارس وحامل ومحمول لها وغيرها ملعونون على لسان النبي ﷺ كما في الحديث فانظره: ج ١ / ٥٥٠ - ٥٥١

شرح بعض أسماء الله الحسنى وروايات محاسبة النفس: ج ٣ / ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦

شرح بعض فقرات دعاء العلوي المصري النافع لدفع فتك العدو في قصّة له فقرة «الحمد لله كما يحبّ أن يحمّد» وغيرها فراجع: ج ١ / ٣٥١، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٣٦: ج ٢ / ٢٣٢، ٢٣٣، ٣٤١

شروط المناكح والبيوع منها ما يجوز ومنها ما لا يجوز وبيان أقسامها واختلافها حسب الفنون والمصطلحات: ج ٢ / ٧٧ - ٧٩

شعر يُعزى إلى الحجّة ﷺ في قصّة جاء ذكرها في رياض العلماء للحاسمي وصاحبه رفيع الدين حسين: ج ٣ / ٤٧، ٤٨

شعر يقال إنّه للحجّة (عج) وجد في المسوّدّة من أشعار الشيخ هادي كاشف الغطاء في رثاء زينب ؑ أراد نقلها إلى المبيضة وبعد النقل راجع المسوّدّة فلم يجده، فانظره تجده: ج ٣ / ٢٢٠

شفاء الزهري الحلبي من فالج عجز الأطباء عن معالجته في قصّة له: ج ٢ / ٢٩٣، ٢٩٤ شكر التوفيق لأداء فرض الصلاة بفعل سجدة الشكر بعد كلّ صلاة الفرض ليزداد توفيقاً وهي دعاء وتسبيح وعبادة كالصلاة: ج ٢ / ٣٠ - ٣٢، ٥٢٨، ٥٢٩

الشكّ تحقيقه المستقى من القرآن والحديث: ج ٢ / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥

الشكّ وعمله وجوداً وزوالاً ومشتقاته في الكتاب واللغة: ج ٣ / ٢٤٨، ٢٤٩ شمول الدعوة المهدويّة لجميع الشيعة والشملة كساء يغطّي به ومعانيها اللغويّة: ج ٢ / ٩٠ - ٩١ شوب الحلال بالحرام من هدايا أهديت من بلدة قمّ ترفع عنها المهدي ﷺ بعد تقديم المعلومات عنها: ج ٢ / ٢٥١، ٢٥٢

الشيخ إبراهيم البحراني قيل بدخول الحجّة ﷺ عليه في داره وسؤاله عن أبلغ آية في الموعظة: ج ٣ / ٤٩، ٥٠

الشيخ حسن آل قفطان يرى الحجّة عليه السلام في المنام منشداً شعره:
* لنا أوبة من بعد غيبتنا العظمى *

ج ٢ / ٥٣٧، ٥٣٨

الشيخ الدُّخني لفكرته في الدخن سمّي به فما حال من كانت فكرته في كلّ شيء:

ج ٢ / ٩٢ - ٩٥

الشيخ القصار في الكوفة يرى الحجّة في أحد مساجدها: ج ٢ / ٤٨٠، ٤٨١
الشيخ المفيد وماورد عليه من كلمات الناحية المقدّسة وشرحها: ج ١ / ٩٨ - ١٠١،

١٤٦، ١٥٥ - ١٦٣، ٢٢٩: ج ٢ / ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨

الشيعة المتّقون هم المرضيُّون عند أهل البيت عليه السلام: ج ١ / ٤٤

الشيعة المحمودون عند أهل البيت عليه السلام: ج ١ / ٤٢

«ص»

صاحب كتاب الوسائل يرى الحجّة عليه السلام في المنام ستّ مرّات: ج ١ / ١٩٤ ج ٢ / ٦٩

الصدقة نيّتها، مصرفها، فضلها: ج ٢ / ٢٣٤، ٢٣٥

الصدوق يلقّب جعفر بن علي بالكذاب وهل يلقّب بالتوّاب؟: ج ١ / ١٧٠، ١٧١

صرّة فلان من محلة قم فيها خمسون ديناراً لا يحلّ لمسها من صرر أحمد: ج ٣ / ١٧٣،

١٧٤

صرّة فيها اثنا عشر ديناراً وعليها اسم آخذها مسرور الطباخ دُست في يده: ج ٣ / ٣٩، ٤٠

صلاة ودعاء مع الغسل في ليلة الجمعة لقضاء الحاجة المرويّة عن المهدي عليه السلام:

ج ٢ / ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠

صوت الهاتف باسم نصر بن عبد ربّه وإرشاده إلى الصواب: ج ١ / ٢٣٧

الصيمري يخبر الإمام عليه السلام بموته من يوم سأل الكفن وأنّه يحتاج إليه بعد ثمانين سنة

فمات في الثمانين: ج ١ / ٣٣٣، ٣٣٤

«ض»

ضرب مثل لاخلاق الشيعة واتصّاهم بالأثمة ببياض البيضة وصفرتها المختلطة: ج ١ / ٤٢

ضرب مثل لجهلاء الشيعة وحقائهم المروي عن الكاظم عليه السلام: ج ١ / ٤٣ - ٤٤
ضيق الصدر منه مذموم، وممدوح وذكر شيء منهما: ج ٢ / ٤٩٢، ٤٩٣

«ط»

طاعة الله تأهل الإنسان أن يقع موضع الرعاية كالمفيد المسلّم عليه الإمام عليه السلام: ج ١ / ٤٧ - ٤٩

طلب العافية من الله عن الذنوب هل هي خاصة أو تعمّ حتّى المعصوم؟ وهكذا الاستجارة
من سوء المنقلب والجواب عنهما: ج ١ / ٦٩ - ٧١
الطرد عن أحبّ البقاع إليه عليه السلام: ج ٢ / ٤٦٥ - ٤٦٦
الطرد والظلم السائد في حق الأئمة عليهم السلام وبيان كنى الإمام المهدي - عبّل الله فرجه -:
ج ١ / ٣١٨ - ٣٢٠

طعام الجنة لم تصنع يد مخلوق وثمارها تشاركها ثمار الدنيا في الأسماء فحسب: ج ١ / ٣٤٥

طلب المعارف لابدّ وأن ينتهي إليهم عليهم السلام في قصّة الميرزا مهدي الأصفهاني: ج ٢ / ١٣٢ - ١٣٨

طلب المهدي ثوب العجوز كطلب الكاظم عليه السلام شقّة خام شطيطة لأنّهما من خالص الحلال
وخالص الأموال وردّه لبقية الأموال كردّ جدّه لها لشوبها بالحرام أو الخالص من الحرام: ج ٣ / ١٤٦، ١٤٧

طوائف الغلاة في كلّ دور وعقائدهم: ج ١ / ٢٧

«ظ»

ظروف مسكر جعفر الكذاب المنصوبة وحديث عدد الكبائر: ج ٣ / ١٥٠، ١٥١
ظريف الخادم قد طلب الإمام منه الصندل الأحمر وتفضّل عليه السلام بالدلالة على الإمامة:
ج ٢ / ١٨٢، ١٨٣

ظلامته عليه السلام بإخراجه من دياره وأمواله وأهاليه: ج ١ / ٨٩ - ٩١

«ع»

العتاب وكلمات الأدباء: ج ٣ / ٤٦

عزل المال بلا إيصال إلى صاحبه أورث السؤال عنه وفيه إخبار بالمغيّب: ج ١ / ٣٧٤
عزم الإرادة القلبية في مناجاتها من أفضل زاد الراحل إلى الله تعالى كما في دعاء المصري
ويوم المبعث: ج ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٦

عشرون رواية في الزحام على الحجر الأسود مذكوره في الكافي خذ سبعا منها عدد
الأشواط وانظر المصدر للبقية: ج ٣ / ٨، ٩

عقد شروط المعاهدة بين الإمام وأصحابه عند الصفا: ج ٢ / ١٨٠، ١٨١

عقوبة الأحقق السكوت وليس للحق دواء سواه: ج ١ / ٤٤

العلامة - أعلى الله مقامه - قصّة سفره في طريق كربلاء من الحلة ليلة الجمعة وكفّ الحجة
في كفّه: ج ٢ / ٥١٩، ٥٢٠

علم الإمام على ثلاثة أوجه وشرح الأوجه الثلاثة: ج ٢ / ١٧٤ - ١٧٦

عليهم السلام الإصدار ومنهم الإيراد وشرح الغريب: ج ٢ / ١٧٧ - ١٧٩

عليّ أفضل الناس وأولى الناس بالناس: ج ١ / ٤١

علي بن الحسين اليماني نُهي عن الخروج مع القافلة وأمر بالإقامة في الكوفة، فخرج
عليهم قبيلة تميم فقطعوههم وسلم اليماني: ج ٢ / ٥٦٦، ٥٦٧

علي بن فاضل المازندراني في قصّة اللقاء المبارك مرّتين في سرّ من رأى، وبين دمشق
ومصر: ج ٢ / ٣٦ - ٣٧

علي بن مهزيار وكلمات الحجة له واعتذار المهزياري من التأخير: ج ٢ / ٢٦١ - ٢٦٣

عليّ وشيعته التراييون: ج ١ / ٤١

عمر بن عبدالعزيز والحلف بالطلاق في حادثة تشهد بأفضلية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام:
ج ١ / ٢٣، ٢٧

عمل مأثور عن الحجة لقضاء الحاجة من شاء عمله حتّى تُقضى له إن شاء الله:
ج ٣ / ١١٠، ١١١

عهدان أوصى بهما أبو محمّد ابنه المهدي عليه السلام ما لم يأذن له الله بالخروج: ج ٢ / ١٨٤،
١٨٥، ١٨٦، ١٨٧: ج ٣ / ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤

«غ»

- الغدو والرواح في اللغة والكلمات: ج ١ / ١٨٠، ١٨١
 غريم ميت ورثته بواسط في قصّة ابن أبي حليس يستأذن في الذهاب إليها: ج ٢ / ٩٩ -
 ١٠٠
 الغصب في اللغة والاصطلاح وبعض رواياته وآثاره: ج ٢ / ١٨٨
 الغمّ تفسيره، وموضعه وموضوعه: ج ٢ / ٢٠٣، ٢٠٤
 الغيبة التامة الكبرى بعد الصغرى لا يكشفها إلا الله بالإذن لوليّه المنتظر بالخروج، اللهم
 قرب لنا قيامه: ج ٢ / ٢٧٦، ٢٧٧

«ف»

- الفتنة في اللغة والكتاب والحديث والفرق بينها والحيرة والاختبار وغيرها من بحوث:
 ج ٣ / ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩
 (الفسق) هو الخروج عن الطاعة تقول العرب فسقت الرطبة عن قشرها إذا خرجت وله
 معنى شرعي: ج ٣ / ١٣
 فضائل الشيعة التي سمعها قنبر من أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ / ٤١
 الفقّاع في روايات أهل البيت عليه السلام: ج ٢ / ٣٥٨، ٣٥٩
 فهرس الكلمات المختارة في الجزء الأول: ج ١ / ٥٥٧، ٥٦٧
 في التوقيع الثاني للمفيد أمور منها «تُبسل نفوس قوم حرثت باطلاً» يسالها رهنا بما فعلت
 من سوء كآية «أُبسلُوا بِمَا كَسَبُوا»: ج ١ / ٤١٢ - ٤١٥
 في التوقيع دروس: ج ١ / ١٩٣
 في سنة سبعمائة وتسع وثمانين اتفقت قصّة حسين المدلل في النجف الأشرف: ج ٣ /
 ١٥٢، ١٥٣
 في الكتاب إلى المفيد دروس مفيدة ومنها الدعاء بظهر الغيب وذكر بعض الحوادث:
 ج ١ / ٣٧٥، ٣٧٦: ج ٢ / ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢
 في ليلة الأربعاء، ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة سمع السيّد ابن طاووس
 في سحرها صوت الإمام المهدي عليه السلام بالدعاء لأموات وأحياء: ج ٢ / ٢٢٣ - ٢٢٨

في المهدي - عجل الله فرجه - شبهُ وسنن من الأنبياء عليه السلام: ج ١ / ٥٨، ٥٩
 في موافاة الدينوري وحمله الأموال من أربابها إلى الناحية بعد مضي العسكري عليه السلام
 بستينين دلالة على تاريخ فوت أبي عمرو العَمري ٢٦٢ هـ لقيام ابنه محمد مقامه:
 ج ٣ / ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦

«ق»

قبيلة عنزة سَلاب قوافل زوّار الحسين عليه السلام في قصّة السيّد مهدي القزويني مذكورة في:
 ج ٣ / ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦
 قتل النفس الزكية لوثة الحرم: ج ١ / ٥٢
 القدر والقدرية والحديث الرضوي حول ذلك: ج ١ / ١٨٨ - ١٩١
 قد يسبق الأفهام سؤال حاصلة (أين الثرى من الثريا) هل يناسب تبادل الحبّ بين شخص
 عادي والمعصوم الممثل عن الله؟ تجده مع جوابه في: ج ٢ / ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢،
 ٥١٣

قنوت الإمام عليه السلام وشرح بعض مفرداته: ج ١ / ٥٧، ٥٨، ٣٢١؛ ج ٣ / ٢٧٤، ٢٧٥
 قومٌ يعرفون بالحقية من حبهم لعليّ يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله يدخلون
 الجنة ردّاً على كامل بن إبراهيم: ج ١ / ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠؛ ج ٢ / ٥٥١، ٥٥٢
 قيل كلمة «ولّني الكتاب وخذ في نومك» للحجة (عج) في قصّة استعارة العلامة الحليّ
 كتاباً ليلة واحدة لا تفي استنساخه وأصبح والكتاب مستنسخ ببركته: ج ٣ / ٢١١، ٢١٢

«ك»

كامل بن إبراهيم المدني يزعم أنّه لا يدخل الجنة إلّا من اعتقد اعتقاده وبيان انحرافه:
 ج ١ / ٤٤٤، ٤٤٥؛ ج ٢ / ٢٩٢
 كان أهل البدع في عصر الغيبة الصغرى لعله أكثر من كلّ وقت منهم الشرعي والنميري
 والهاللي والبلالي والحلاج والعزاقي وغيرهم: ج ٢ / ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
 ٨٧، ٨٨، ٨٩

كان عصر الغيبة الصغرى مبدأ الشكوك في الأعصار المتعاقبة ومسألة ولاية الفقيه غير ثابتة عندنا في الغيبة: ج ٣ / ٢٥٩، ٢٦٠

كان يوم وفاة الشيخ الجواهري يوم عزاء في النجف الأشرف: ج ١ / ١٩٥، ١٩٦
«كهيَقَص» إشارة إلى كربلاء، هلاك العترة، يزيد، عطش الحسين عليه السلام، وصبره كما في الحديث الموثق: ج ١ / ١٢٨، ١٢٩

الكتابة بماء الذهب والأمر بها لبعض الأحاديث: ج ١ / ١٩٦ - ١٩٧
الكتابة وأثرها والمثل: ما كُتِبَ قَرَّ وما لم يكتب قَرَّ وأحاديث تحضُّ عليها: ج ١ / ١٩٤ - ١٩٥

الكذب يذهب بالنفقة وقصة الكاذب الذاهب بنفقته بكذبه: ج ١ / ٢٢١
الكرسي في اللغة والقرآن: ج ٢ / ٤٧٨، ٤٧٩
كرم الإمام الحسين عليه السلام وقصة الأعرابي وشعره وجوابه بالشعر: ج ٣ / ٧١، ٧٢
(كلًا) في علم الأدب واللغة: ج ٢ / ٣٢٨
كلمة تبريك: «بارك الله فيما خوَّلك، وأدام لك ما نوَّلك» تقال دعاءً لمثله: ج ١ / ٣٨٧ - ٣٨٩

كلمة الختام شكر واعتذار ودعاء وتاريخ الفراغ عن الكتابة: ج ٣ / ٣١٥، ٣١٦
كلمة محتملة الصدور عن الإمام عليه السلام ولأجله اثبتناها من قصة حسن بن مثله لبناء مسجد جمكران: ج ١ / ٣٨٠ - ٣٨٥
كلمة نصيرالدين الطوسي الشهيرة (وجوده لطفٌ وتصرفه لطف آخر، وعدمه منّا): ج ١ / ١٨٣: ج ٢ / ٥٥٢
كلمةٌ يجهل معناها الجميع وللمعتزلي كلام حول نظيرتها العلوية: «نحن صنائع الله...»: ج ٣ / ١٣١، ١٣٢

«ل»

لإرغام أنف الشيطان أسباب أقواها الصلاة إذا سجد المصلّي قال: أطاع وعصيت، سعد وشقيت ومنها الصدقات: ج ٣ / ٥، ٦

للإمام المنتظر سيرة تغاير السير تبرز الحقائق كيوم المحشر، فيجازي المتمرد بلا مطالبة
البيّنة: ج ١ / ١٠٤ - ١٠٥

لا لفاقة إلى المال يقبله المعصوم أو يأخذه، بل التزكية الباذل وتطهيره، وربّما ضمّ إلى
المال مالاً أو ردّه إليه شفقة عليه: ج ٣ / ٣، ٤

لا يتقدّم على آل محمّد ولا يتأخّر عنهم ويجب على الجميع الاتّباع: ج ١ / ٢٦٥

لا يقبل الإمام من الأموال إلّا ما كان طاهراً طيباً: ج ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩

للتوبة شروط ستة بعد توفّرها كان المستغفر صادقاً وإلّا لم يكن تائباً: ج ١ / ١٠٩ - ١١١

للعلاّمة المجلسي بيان حول كلمة «تردّ شموسه ذلولاً»: ج ١ / ٤١٩ - ٤٢٠

اللعن الصادر عن الناحية المقدّسة في حق جماعة منهم الشلمغاني والهلاّلي وهلاكه
والبلالي: ج ١ / ١٥٤ ج ٢ / ٢٥٩

للعود معاني في اللغة والأدب وشرح كلمة «عادة ... جميلة»: ج ٢ / ١٤٨ - ١٥١

لقاء الشيخ المجلسي الأوّل الإمام عليه السلام بين اليقظة والنعاس في قصة له: ج ٢ / ١١٤، ١١٥

لقاء في مسجد الإسكندرية والسؤال عن الظهور: ج ١ / ٣٥ - ٣٦

لكل إمام من الأئمّة كذاب كان يكذب عليه مذكور أسماؤهم: ج ٣ / ٥٦، ٥٧، ٥٨

لله في غيبة المهدي وظهوره شؤون لا نعرفها، وفي تيسير الحاجّ شأن وإنّه ليشهد الموسم
يرى الناس ولا يرونه أو لا يعرفونه: ج ٢ / ٧٤، ٧٥، ٧٦

لهاشم عمرو العلاّقستان: انتقال النور المحمّدي من آدم إلى صلبه، وإطعامه في الموسم

يقوم خطيباً في كلّ عام: «... سيأتيكم في الموسم زوّار بيت الله...»: ج ٣ / ٧٠، ٧١، ٧٢

لولا ختم النبوة بمحمّد لكان الأئمّة الطاهرون صلّى الله عليهم أنبياء وأولهم أمير المؤمنين

وأخّهم الحجّة: ج ١ / ٣٤

لولا الرعاية المهدويّة للشيعّة لاستأصلهم الأعداء عن آخرهم: ج ١ / ٣١٤ - ٣١٦

لو لم يُقبل العمل فهو عطل وإشارة إلى ترجمة محمّد بن شاذان: ج ١ / ٤٢٦ - ٤٢٧،

٤٢٨، ٤٢٩

ليس الإذن إلّا لمن يملك الإذن وهو الله تعالى وفيه تحقيق فراجع: ج ٢ / ٥٤١، ٥٤٢

ليس بين الله وبين أحد قرابة وتحقيق الكلمة المختارة: ج ٢ / ٥٥٥

ليلة الجمعة وبعض ما جاء فيها وليومها الفضل المأثور وبيان العمل العلوي وكنس بيت المال وشعره:

❖ هذا جناي وخياره فيه ❖

ج ٣ / ١١١

«م»

ما أكثر من يدعو الناس إلى نفسه في جميع الأدوار، والسكوت أمام هؤلاء تقوية لباطلهم:
ج ٢ / ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٧١

ماجد الطالب إلا أوشك أن يجد مطلوبه وما قرع باب إلا أوشك أن يفتح لصاحبه:
ج ١ / ٢٩٠ - ٢٩٤

مدعي المشاهدة بين التكذيب والتصديق: ج ١ / ١٠
المشيئة تفسيرها، رواياتها تطبيقها من آية أو رواية وهل هي الإرادة مترادفة؟: ج ٣ / ١٥، ١٤

مصابة المولى علي الرشتي مع رجل في سفرة زيارة الحسين عليه السلام حظي بشرف اللقاء في
قصة له: ج ٢ / ٢٦ - ٢٨

معنى العصمة لغة وشرعاً: ج ٢ / ١٧٠ - ١٧١

المغفرة في القرآن والحديث معناها، أسبابها: ج ٢ / ٢٠١ - ٢٠٢
ملاقة الشيخ الصدوق لنجم الدين محمد بن الحسن البخاراني قد طال اشتياق لقائه:
ج ١ / ٤٦

ملاقة علي بن مهزيار مع الحجة عليه السلام وتبادل الكلمات: ج ١ / ١٧٢ - ١٧٣

ملاحم الإمام المهدي عليه السلام وكوثريّة السيّد رضا الهندي: ج ١ / ١١٨ - ١١٩

الملحمة المهدويّة والحوادث الواقعة قبل الخروج: ج ٢ / ١٧٢، ١٧٣

من أدب التنزية قول الرجل للمصاب «أجزل الله لك الثواب»، وكذا «أحسن الله لك العزاء»: ج ١ / ٧٢، ٧٣، ٧٩

من أدب دعاء المريض قول الرجل: (ألبسك الله العافية): ج ١ / ٢١٨

من الأدب الرفيع الاسلامي السلام وهو من السلامة التي عليها عمل الأنمة ﷺ
وهم الأصل لها وتشهد قصة المهزياري في جبل الطائف له «ادخل هناك السلامة»:

ج ٢ / ٤٦ - ٤٧

من استرشد أرشد: ج ١ / ٢٥٤

من أقسام السجود سجدة الشكر بعد أداء الفريضة رواياتها، آثارها: ج ١ / ٣٣٠

ج ٢ / ٣٢ - ٣٥

من الأمثال النبوية المضروبة للواقف العائد عن وقفه: ج ٢ / ٣٣٣، ٣٣٤

من أهل فانيم يموت ميت بلا وصية ولا تعلم الورثة بموضع ماله الدفين، ورد التوقيع أنه:

في طاق البيت: ج ٣ / ٢٢

من جوابات المسائل ما لا يفهمها إلا أربابها، فقد ورد جواب عن رقعة خط فيها بالإصبع

كما يدور بلا ظهور أثر الكتابة: ج ٢ / ٢٤٩، ٢٥٠

من خير شجرة نبتت في الحرم ويسقت في الكرم مشافهة المحمودي في بيت الله مع حجة
الله في شرف الانتساب وقصة سلمى: ج ٣ / ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧،

٨٨، ٨٩

من السعادة الولد الصالح وروايات الأولاد المذكورة منها عشرة كاملة: ج ٣ / ١١٢، ١١٣

من سيرة المهدي عليه السلام عند خروجه مع أصحابه وغيرهم: ج ١ / ٤٢٤ - ٤٢٥

من صفات البارئ تعالى الأناة، والأتانة حصن السلامة، والعجلة مفاتيح الملامة):

ج ١ / ٣٣٥ - ٣٣٦

من صيغ السلام «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» في تشهد الصلاة، وما يزار به

المهدي عليه السلام، ودخول البيت الخالي: ج ٢ / ٥٤ - ٥٥

من علامات الخروج انسلال السيف من غمده وانتشار الراية بنفسها وذكر جهات تمسها:

ج ٣ / ٣١، ٣٢

من علل الغرور المال والاعتبار الدنيوي، بحسب صاحبه أنهما يخلدانه في الدنيا كلاً

«لَيُبَدِّلَنَّ فِي الْأُخْطَةِ»: ج ٣ / ١٥٩، ١٦٠

من الغلاة الزاعمون بأن الحسين عليه السلام لم يقتل وأن الكاظم عليه السلام حي من مقالة أهل الوقف

كأضراب البطاني والقندي: ج ٣ / ١٠٠، ١٠١

من فجائع الدهر إخراج جعفر أُمّ العسكري بعد موته من الدار والأخذ بشعر رأسها جرّاً إلى الخليفة لمحاكمة الميراث أخبر بذلك المهدي: ج ١ / ٤٠٧، ٤٠٨
من الكلمات التي سمعها إبراهيم بن مهزيار مشافهة من الإمام عليه السلام في جبل الطائف: ج ١ / ٥٣٨ - ٥٤١

من مصحف الحبّ تُتلى على القلب آيات تصيّرهُ دموعاً تجري في بيت الله على الخدود، فيأخذ بيده الدليل صاعداً به جبل الطائف، فيقال للمهزياري: هنا الأمل والسلام، والمهدي جالسٌ في فسطاط النور: ج ١ / ٤١٨
من الناس من دينه جناح البعوضة أرجح منه وأمثال سائرة فيها: ج ١ / ٤٦٧ - ٤٦٩
المهدي عليه السلام يطلب بالنار وأهل البيت طلاب الترة وبيان ذلك: ج ٣ / ١٢٩
مواقف علي عليه السلام المشهودة وجهاده المشكور وإصالة الشجاعة وإطعام الطعام وسائر الفضائل: ج ٣ / ٦٨، ٦٩، ٧٠

«ن»

نبذ العهد وراء الظهور على عمد من ذلك ذنب عظيم: ج ٣ / ١٢٥، ١٢٦
النخيلة وبيان موضعها والتي يمرّ عليها المهدي عليه السلام: ج ١ / ٥١٢، ٥١٣
نزول عيسى بن مريم من السماء عند خروج الحجّة (عج) والاقْتداء به قائلاً للحجّة إنّما أُقيمت الصلاة لك وروايات السنّة فيها نوع تحريف فراجع: ج ٣ / ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩
نسب إلى السيّد البروجردي - طاب ثراه - النزاع حول تبديل (التسعين) إلى (السبعين) أو احتمال كتابة الرقم الأوّل بالثاني كانت متعارفة بالخطّ الكوفي وأنّه في تاريخ بناء مسجد جمكران ووفاة فاطمة عليها السلام: ج ١ / ٣٨٤ - ٣٨٦
نسخة الدفتر الذي خرج عنه عليه السلام فيها دعاء علّمه يعقوب بن يوسف الضّرّاب الغساني، وقصته وبعض ما جاء فيها وفي الرقم الدعاء بكامله: ج ١ / ٥٣٧، ٥٣٨؛ ج ٢ / ١٠٧، ١٠٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٦٨، ٥٦٩
نعي القاسم بن العلاء وقصته التي أثّرت ظاهرتها في الكثير وصاحبه السني عبدالرحمن فاستبصر وأنّه من ورود الكتاب عليه بعد أربعين يوماً يموت وتفتح عيناه: ج ٣ / ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩

٤٩٤..... المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

النهي عن التسمية واختلاف الآراء فيه وذكر روايات المنع عنها في المحفل من الناس
وغيره: ج ٢ / ٤٤٥، ٤٤٦؛ ج ٣ / ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦

النهي عن التشكيك فيما يؤدّيه ثقات أهل البيت عليه السلام: ج ٢ / ٤٤١، ٤٤٢
النور حقيقته، في الآيات والروايات وخلق محمد وآله عليه السلام من نور الله: ج ٢ / ٣٠٥ -
٣٠٩

نوعية دراسة موضوع الكتاب وما يستهدفه: ج ١ / ١١ - ١٣

«هـ»

هل المشيئة مخلوقة أو هي مبدأ المخلوقات؟ روايات أهل البيت أنهما من صفات فعل الله
والبحث متسع الجوانب: ج ٣ / ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨

«و»

الوديعة في الكتاب والسنة واشتقاق الكلمة: ج ٣ / ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤
ورود أهل قم بسرّ من رأى بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام وموقف جعفر الكذاب والخليفة: ج ١
/ ١٦٦ - ١٧١

وقعة الحرب بين السروسي والخراساني من ملاحم المهدي انظر تفصيلها في: ج ٣ /
٢٠٩، ٢١٠

الولد الذكر قرّة العين والرأي الصحيح في الحديث العلوي فانظره: ج ٢ / ٤٥٥، ٤٥٦

«ي»

اليد الطاهرة لا تمد إلى الهدايا النجسة والأموال القذرة: ج ١ / ٣٦١، ٣٦٢
اليقين وأقسامه في القرآن والحديث ولا يجتمع مع الخوف إلّا من الله: ج ٣ / ٢١٥، ٢١٦،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧

يوم ولادة المهدي (عج) وبيان خصائص الإمام بصورة عامّة عندها في رواياتهم عليه السلام: ج
١ / ٤٩٢ - ٤٩٤

(٨)

فهرس المسائل الشرعية وبعض السنن

- ✽ إذا فقد المصلّي حال السجود ما يصحّ عليه السجود: ج ٣ / ٢٨ - ٢٩، ٣٠
- استحباب الدعاء في بيت الله الحرام بما دعا به الأئمة: ج ١ / ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤؛
- ج ٢ / ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩
- الاستخارة المأثورة بأنواعها بدعاء وصلاة ورقاع وسبحة وغيرها: ج ١ / ٤١٩؛
- ج ٢ / ٤٦٧، ٤٦٨، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦
- إطاعة الوالدين على الولد ورعايتهما عند كبرهما أو أحدهما لازمة: ج ١ / ٣٥٦، ٣٥٧
- ✽ البدعة في الدين محرّمة بالأدلة الأربعة وعاملها مع صاحبها في النار: ج ١ / ٣٤٨،
- ٣٤٩، ٣٥٠؛ ج ٣ / ٥٣ - ٥٨، ٥٩، ٦٠
- البيعة المعاقدة وإعطاء خالص النفس والنفس لا تجوز إلّا مع النبي وآله: ج ١ / ٨، ١٨
- ✽ تحريم الكذب ثابت في الشرع بالأدلة الأربعة: ج ١ / ٢٢١، ٢٢٢
- التدليس والغش في البيع حرام فلو بان في العوضين فلبيعين الخيار: ج ١ / ٤٣
- التربة الحسينية التي يسجد عليها تزيد في الصلاة فضلاً وسبحتها باليد تسبّح بنفسها وإن
- لم يسبّح صاحبها، وروايات التربة: ج ٣ / ٢٩٠، ٢٩١
- تستحبّ الإقالة إذا استقال النادم: ج ١ / ١٩٢، ١٩٣؛ ج ٢ / ٤٠٢، ٤٠٣
- تقطع يد السارق من الناس فما ظنك بسرّاق الله بني شيبه: ج ٣ / ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،

تعقيب الفرائض بالدعاء والتسبيح فضيلته كفضيلة الفرائض على النوافل: ج ١ / ٣٣٠
التوسل بالأنمة لجاههم عند الله ولا سيما الحجة سلام الله عليهم لنجح الحوائج دنيوية
وأخروية، جسمية وروحية وجعلهم وسيلة إلى الله ثابت كتاباً وسنة: ج ١ / ٤٧٤ - ٤٧٨
* ثمن المغنية حرام بل وكل معاوضة واقعة على محرّم مذكور في الفقه بالتفصيل:

ج ١ / ٤٤١

جواز أكل المارة بشروط وروايات وأقوال حول حكمه الشرعي: ج ٣ / ٢٩٤، ٢٩٥،

٢٩٦، ٢٩٧

* حفظ الأمانة وردّها إلى أهلها واجب بالأدلة الأربعة سواء أكانت أموالاً أم عهداً
أم غيرها: ج ١ / ٤٥٦، ٤٥٧؛ ج ٣ / ١٦١، ١٦٢

الحوادث الواقعة المرجوع بها إلى رواة الحديث المعني بهم الفقهاء في التوقيع استدللّ بها
بعضهم على ولاية الفقيه؛ بعموم جمعها المحليّ باللام، وبإضافة نفس الحوادث إليهم دون
حكمها، وبأنّ إسحاق بن يعقوب أجلّ شأنًا أن يسأل عن حكمها المعلوم لديه، وبإسناد
الحجة عليهم إلى نفس الحجة (عج) فلو أريد بها الحكم لأسندها إلى الله. والجواب بأنّ
العموم نعم إذا لم يحتمل العهد بين السائل والمسؤول، وأنّ الحوادث المرجوعة لعلّها
علامات الظهور المذكورة في حديثهم أو حكم المسائل المستحدثة، وأنّ هذا أحمد بن
إسحاق الأشعري أجلّ شأنًا من إسحاق بن يعقوب يسأل العسكريين عليه السلام عن الحوادث
بعدهما وعن حكمها فيرجعانه إلى أبي عمرو العمري، وأنّ النبي والإمام يبلغان عن الله
وليس الإسناد إلى أنفسهما بالاستقلال المفصول عنه تعالى. فلم تثبت ولاية الفقيه في
الغيبية. تفصيل لما أجمعناه في الكتاب: ج ١ / ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٣٩

* الختان طهر للولد ونشرة واستحب له في اليوم السابع من ولادته: ج ١ / ٣٠٩، ٣٣٥

* دخول المساجد ومنها مسجد جمران في خارج بلدة قم المقدّسة: ج ١ / ٣٨٢، ٣٨٣
الدعاء لقضاء الحوائج ونجح الطلبات، ولدفع العدو يستحب بالمأثور منه: ج ١ / ٧٧، ٧٨،
٨٣، ٨٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٨٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧،

٤٩٨، ٥٢٦، ٥٣٦؛ ج ٢ / ١٢، ١٢٤، ١٢٥، ٣٤١، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٨

الدعاء وإكثاره لتعجيل الفرج، والصلوات على محمّد وآله بالمأثور وغيره: ج ١ /
١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢ - ٢١٢، ٤٠٤، ٥٣٧؛ ج ٢ / ١٠٧، ١٠٨، ٤٥٠، ٤٦١،

٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣

الَّذِينَ الْمُؤَجَّلُ يَنْتَظِرُ حُلُولَ أَجَلِهِ، وَالْمُعَجَّلُ يَجِبُ الْأَدَاءُ فُوراً: ج ١ / ١٨٧، ١٨٨؛

ج ٣ / ٢٢٨، ٢٢٩

* ذُو الْجِدَّةِ الَّذِي لَمْ يَنْفَقْ شَيْئاً مِنْ جَدَّتِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَفَاتَ مِنْهُ ثَوَابُ الْإِنْفَاقِ دَعَاءً
عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُدْرِكُ بِهِ مَافَاتِهِ مِنْ ثَوَابِ أَوَّلِهِ «يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ...»: ج ١ /

٤٥٣، ٤٥٤

* زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَالْبُكَاءُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَقِرَاءَةُ الْمَرَاثِي: ج ١ / ١٢٧،
١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٣٦٣، ٣٦٩، ٤٠٤: ج ٢ / ٦، ٥، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣،

٥٨، ٥٩، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١

الزِّيَارَاتُ الْمَخْصُوصَةُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْثَمَةِ عليه السلام أَوِ الْمَطْلُوقَةِ: ج ١ / ٨٢، ٨٣، ١٠٦، ١٠٧،

٤٨٩، ٥١٤: ج ٢ / ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧

* سَجْدَةُ الشُّكْرِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ أَفْضَلُ، وَبَعْدَ نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ جَائِزَةٌ: ج ١ / ٦٢،

٣٣٠: ج ٢ / ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٥٢٨، ٥٢٩

سَهْرُ اللَّيْلِ لِلْعِبَادَةِ وَرَدَ التَّرْغِيبُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ عَمَلُ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام: ج ١ / ٢٤٥، ٤٢٤،

٤٢٥

* شَرْبُ الْمُسْكِرِ حَرَامٌ، يَجْلَدُ شَارِبُهُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً: ج ١ / ٢٦٠، ٢٦١، ٥٥٠، ٥٥١؛

ج ٣ / ١٥٠، ١٥١

شَرَعَتْ التَّقِيَّةُ لِلْحِفْظِ عَلَى النَّفْسِ: ج ١ / ١٥٥، ١٥٦، ١٦٢، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤؛

ج ٣ / ١٢٠، ١٢١

شُرُوطُ فِي عَقْدِ النِّكَاحِ: ج ٢ / ٧٧، ٧٨، ٧٩

* الصَّدَقَاتُ الْمَالِيَّةُ وَهَبَاتُهَا لَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ الْحَلَالُ: ج ١ / ٢٤٨، ٢٤٩،

٣٦١، ٣٦٢: ج ٢ / ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٢: ج ٣ / ٣٠٠، ٣٠١

صَلَاةُ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَبَعْضُ أَحْكَامِ السَّهْوِ فِي تَسْبِيحَاتِهَا أَوْ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ:

ج ١ / ١٣١

صَلَاةُ اللَّيْلِ مِنْ أَفْضَلِ النَّوَافِلِ يُؤْتَى بِهَا بِلا انْتِصَامٍ نِيَّةً أُخْرَى: ج ٢ / ١١٤، ١١٥

* الضيعة لا يجوز ابتياعها إلا من مالها: ج ٢ / ١٢٦، ١٢٧

* الطلاق وانقضاء عدته وجواز التزويج وبعض فروع ذلك: ج ١ / ١٣٧، ١٣٨

* طلب العلم فريضة وتعلم الحلال والحرام والعمل على وفقه واجب: ج ١ / ٦٠، ١٤٢

* الظلم محرّم مشدّد كتاباً وسنةً وإجماعاً وعقلاً بجميع مراتبه: ج ١ / ٣١٨، ٣١٩

* عدّة المرأة المتوفّي زوجها أربعة أشهر وعشراً، وحدادها عدم خروجها من بيتها إلا

لضرورة، فإن خرجت فلا تبنت في غير منزلها: ج ١ / ١٣٦، ٤٢٢، ٤٢٣

* الغاصب يؤخذ بأشدّ الأحوال، والغصب أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً وفيه فروع أشرنا

إليها فراجع: ج ٢ / ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤

* في بيع الصرف - أي النقدين - يعتبر في مجلسه القبض والإقباض: ج ٢ / ٣٣٣، ٣٣٤

في المساحقة مسائل:

الأولى: حدّها كحدّ الزنا مائة جلدة إن لم تكن مُحصنة حرةً أمةً مسلمةً كافرةً.

الثانية: إن أقيم عليها الجلدة متكررة قتلت في الثالثة.

الثالثة: إن تابت قبل قيام البيّنة الشرعيّة قيل بسقوط الحد، لا بعدها.

الرابعة: إذا ساحقت بكرةً فحملت بنطفة زوجها فعليها المهر، ثمّ الرجم والرجم خزي: ج ١

/ ٥٤٣، ٥٤٤: ج ٣ / ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٠٦

* قال - عجلّ الله فرجه - في مستحلّ حقه: «لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من

استحل من مالنا درهماً»: ج ٢ / ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٧، ٥١٨

قراءة سورة كاملة بعد فاتحة الكتاب في الركعتين الأولىين من الرباعيّة والثلاثيّة والثناويّة

واجبة عندنا: ج ١ / ١٦٣، ٤٤٢، ٤٤٣

قضاء مافات من صلاة وغيرها لروايات منها مضمرة زرارة «يقضي مافاته كما فاته»:

ج ١ / ٣١١

قنوت الصلاة برفع اليدين تجاه الوجه قبل ركوع الركعة الثانية: ج ١ / ٥٧، ٥٨، ٢٨٤،

٢٨٥، ٣٢١، ٥٠٢، ٥٠٣

قول المؤمن لأخيه: «بارك الله فيما حوّلَكَ، وأدام لك ما نوّلَكَ»: ج ١ / ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩،

٣٩٠، ٣٩١، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٨٢، ٤٨٧

* الكتابة وأثرها في الشرع في باب الديون والتقارير، والمكاتبة في العبيد والإماء، وشرعت لإبقاء علوم المتقدمين للمتأخرين وطرداً للنسيان وحسماً لمادة النزاع:
ج ١ / ١٩٤، ١٩٥

الكفن بقطعاته الخمس الواجبة الإزار والمنزر والقميص، والمستحبة العمامة والبردة للرجل، وللمرأة تزداد قطعة تلف بها ثدياها، وأخرى تلف بها حقواها: ج ١ / ٣٣٣، ٣٣٤
* لا بأس بالشلماب، والفقاع شربه حرام، والأشربة المحرمة والمباحة: ج ٢ / ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١

لا تجوز الصلاة فيما لا يؤكل لحمه والميتة وأجزائهما: ج ١ / ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥
ج ٢ / ٢١٠-٢١٣، ٣٦٤، ٣٦٥

لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فرضها ومسنونتها: ج ١ / ٦٩
لا يحل لأحد التصرف في مال غيره بغير إذنه: ج ٢ / ٤٩٠، ٤٩١
لثوبي الإحرام للعمرة والحج أحكام، والطواف وسائر أعمالهما: ج ٢ / ٧٤، ٧٥، ٢٥٣.
٢٥٤، ٢٥٥، ٤٨٨، ٤٨٩

لصاحب الحق مطالبته واستقضاؤه مهما كلف الأمر: ج ٢ / ١٢٩، ١٣٠
لمكان المصلي حالة الصلاة أحكام خاصة: ج ١ / ٤٥٠، ٤٥١
لولي المقتول عمداً القصاص من قاتله، والحبّة وليّ أهل البيت وأهل العالم بأسره وطالب بدخول الأنبياء وأولادهم وكلّ مقتول ظلماً كائناً من كان: ج ١ / ١٠٢، ١٠٣، ٢٩٧
ج ٣ / ١٢٩، ١٣٠

* ما أفضل شيء يرغم أنف الشيطان من الصلاة: ج ٢ / ١٠٩، ١١٠، ١١٢
ما تركه الميت من حق أو مال فلوارثه: ج ٣ / ٢٢، ٢٣
المحافظة على مواقيت الصلاة من علامات الشيعة والإيمان: ج ١ / ٤٢، ٤٣، ١٢٩
مسح الرجلين عند الإمامية: ج ٣ / ٣١٠، ٣١١
مسّ الميت بحرارته وكذا بعد غسله لا غسل فيه، وإنما غسل المسّ بعد البرودة وقبل تغسيله. وأما غسل المسّ له ولو بحرارة فمحل نقاش: ج ٢ / ٥٣٠-٥٣٦، ٥٧٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢

من أحكام صلاة الجماعة عدم تقدّم المأموم على الإمام ولا يساويه: ج ١ / ٣٢٣

٥٠٠..... المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام / ج ٣

من المحرّمات المغلّظة السّحق، ولا تقوم به إلّا السّحيفة من النساء: ج ١ / ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤

من المستحب طلب الولد الذكر قبل الأربعة أشهر الحمل وأنّه قرّة العين: ج ١ / ٤٦٠، ٤٦١، ٥١٦ - ٥٢٥؛ ج ٢ / ٢٥، ٧٠، ٤٥٥

من سنن الطواف استلام الحجر الأسود وتقبيله في غير الزحام: ج ٣ / ٨، ٧
من السنن قول الرجل إذا عطس: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله»:
ج ١ / ٤٩٢

من المسنون قول «تقبّل الله منك، وأحسن الله إليك» لمن أسدّى إليك معروفاً: ج ١ / ٤٢٦، ٤٢٧

من المواقيت الخمسة للإحرام وادي العقيق للعراقي والمارّ عليه: ج ٣ / ٢٩٢، ٢٩٣

من الواجب الوفاء بالعهد والميثاق وحرمة النقض: ج ١ / ١٥٧ - ١٦١

* وجوب التوبة من الذنوب: ج ١ / ٦٧، ١١١، ٣٣٦

* يجب البدار بالحج عام استطاعته، والتأخير موبقة كبيرة: ج ١ / ٧٥، ٧٦، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥

١٢٥، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٦، ١٧٢، ٤٣٤، ٤٣٥؛ ج ٢ / ٣٦٨ - ٣٧١، ٤٩٢، ٤٩٣

يجب الوفاء وفق العهود والنذور والأيمان وفي الحنث الكفّارة المقرّرة في محلّها: ج ٢ /

٢٧٢ - ٢٧٥؛ ج ٣ / ١٦٣

يقوم بتجهيز الميّت الأولى بميراثه: ج ١ / ٩٥، ٤٠٩ - ٤١١

* * *

(٩)

فهرس المذاهب والأديان

- * الإسلام: ١ / ٤١، ١٢٤، ١٥٦، ١٦٠؛ * الزنادقة: ٢ / ٢٠٥
- ١٠٣ / ٢، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٦٤، ١٦٥، * الزيدية: ٢ / ٤١٨
- ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، * الشريعي وأتباعه: ١ / ٢٩؛ ٢ / ٨٠،
- ٢٨٥ / ٢، * الإسماعيلية: ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٣٠٤، ٣٥٢
- ١ / ٤٤٦، * الأشاعرة: ١٠ / ١٠،
- ١ / ٥٤٦، ٥٣١، * أهل التصوف: ١ / ١٣٠،
- ٢ / ١٣٠، * أهل السنة: ٢ / ١٣٠،
- ١ / ٢٩، ٣٠، ٨١، ٨٣، ٨٩، * البائية: ١ / ٢٩، ٣٠،
- ٤٤٠، ١٩٢، ٧٧ / ٣، * البلاية: ٢ / ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٣٠٤،
- ٣٥٢، ٤٤٠، ٧٨ / ٣، * الجاهلية: ١ / ٣١٠، ٢٢٩، ١٥٩، ١٥٥،
- ٣١٤، ٢ / ٢٨٦، ٣٢٩، ١٦٤ / ٣، * حسين اللهيّة: ١ / ٢٩،
- ١٣٢ / ١، * الحقيقة: ١ / ١٣٢،
- ٢ / ٨٦، ٨٧، ٨٨، * الحلاجية: ٢ / ٨٨، ٨٧، ٨٦،
- ١ / ٣٠، * داروين: ١ / ٣٠،
- ١٢٣، ١٦٤، ١٦٥، ٤٤٣، * العدلية: ١ / ١٤٠، ٤٢٤، ٤٤٦،
- ٢ / ١٦١، * العزاكري الشلمغاني وحزبه: ٢ / ١٦١،
- ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ٤٤٣، * داروين: ١ / ٣٠،

٤٢٥

* علي اللهية: ٢٩ / ١

* الغلاة: ٢٩ / ١، ٣٠، ٤٥٦، ٤٥٧؛ ١٦٢ / ٢، المفوضة: ١ / ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩،

٤٤٦، ١٤٠

* القدرية: ١ / ١٣٣، ١٣٤

القرامطة: ١ / ٥٣١؛ ٢ / ٢٨٢، ٢٨٥، المقصرة: ١ / ١٣٢، ١٣٤، ١٣٩،

* النصارى: ٢ / ٤٤٦؛ ٣ / ٦٤

٢٨٨، ٢٨٧

* الكسروية: ٣ / ١٦٤، النميري والهلالي وحزبهما: ٢ / ٨٠، ٨٤،

٨٦، ١٣٠، ٣٠٤، ٣٥٢، ٤٤٠، ٤٤١

* المارقة: ١ / ١٥٥، ١٥٦، ١٦٠

* النيابة: ١ / ١٠؛ ٢ / ٨٩

* المجبرة: ١ / ١٤٠، ٤٦٦

* اليهود: ١ / ١٣٩؛ ٢ / ٤٤٦؛ ٣ / ٦٤، المرجنة: ١ / ١٥١، ٢٩٩؛ ٢ / ٦٥، ٤٠٤

* المعتزلة: ١ / ١٣٤، ٤٤٦؛ ٢ / ٤١٩، ٤٢٤،

* * *

(١٠)

فهرس البلدان والأمكنة

- * آبة: ١١ / ٣
آذربيجان: ١ / ٩٦، ١٧٢ / ٢ : ١٣٠، ١٥٤، ١٦٢، ١٩٣، ١٩٨، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٩، ٤٣٢ / ٣ : ٢١٣، ٣٠٧، ١٧٢، ٢٤٥
آمل: ٢ / ٢٠٩
إربيل: ٣ / ١٩١
الأردن الأكبر، والأصغر: ١ / ٦
إرمينية = أرمنستان: ١ / ١٧٢، ٢ / ١٧٢، ٢١٣
الإسكندرية: ١ / ٣٥
أصفهان: ١ / ٩٦، ٥٤٥، ٥٤٦
الأندلس: ١ / ٢٦٩
الأهواز: ١ / ٩٦، ١٤٠ / ٢ : ١٣٠
إيران: ١ / ١١، ١٤، ١٥ / ٢ : ١٧٣
* بابل: ١ / ٣٥
بحرين: ٢ / ١٢١، ١٢٢، ٢٨٦ / ٣ : ٤٩
البصرة: ١ / ٢٣٧، ٤١١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥
بغداد = دارالسلام: ١ / ٧٠، ٧٥، ٨٣، ٩٦، ١١٠، ١٦٠، ٢٢١، ٣٦٨، ٤٠٧ / ٢ : ١٢٩
بيروت: ١ / ١٤
بين النهرين: ٢ / ١٩٨
* الثعلبية: ١ / ١٥٠، ٣ / ١٤٨
* الجبل، الجبال: إيران، كردستان:
١ / ١٦٦، ٢٣٤ / ٢ : ١٧٢
الجحفة: ١ / ١٠٩
الجزيرة، الجزائر - الخضراء: ١ / ٥٣٣
* حاجز: ٢ / ١١٦
الحجاز: ١ / ١٢، ٢٩٧ / ٣ : ٧٢
الحجر الأسود: ١ / ٢٩٥، ٢ / ٢٨٦، ٢٨٧
٢٨٨ / ٣ : ٨٠٧
الحرة: ١ / ٢٩٧

الحرم = بيت الله الحرام، المسجد الحرام:	شهرزور: ٩٧ / ١
١ / ٤٧، ٦٢، ١٢٣، ١٥٠، ٢٧٥، ٣٠٠:	* صابر: ٢٣٠ / ١
٢ / ١٤٦: ٣ / ٧٠، ٨٧، ١٤١، ٢٢٤	الصراة = صرياء: ١ / ٧٦، ٢٢١، ٢٣٧
الحطيم: ٥ / ١	الصيمرة: ٩٦ / ١
حلب: ٣٥ / ١	* الطائف: ١ / ١١٧، ١٢٢، ٣١٧، ٣٢٧
الحلة: ٢ / ١٩٦، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣١٥:	٣٨٧ / ٢: ١٧٢، ٢١٦، ٥٠٠
٣ / ٢٦٦، ٢٦٣	الطبرية = طبرستان: ١ / ٦
حلوان: ٢ / ٢٥٠	١٠٦ / ٢: ٢٠٩
* خراسان - المشهد المقدّس الرضوي -:	طرابلس: ٢ / ١٥٢
١ / ٥، ٧٦، ١٩٤: ٢ / ١٧٢، ٣٧١: ٣ / ١٥٧	طهران: ١ / ١٦، ١٥: ٢ / ٤١٤
الخندق: ١ / ١٥١	طويريج: ٢ / ٢٦
* دجلة: ١ / ١٦٦	* العباسية: ١ / ٤٠٧: ٢ / ١٧٣
دمشق: ٢ / ٣٦: ٣ / ١٧١	العُدَيْب: ٢ / ١١٦
الدينور: ١ / ٩٦، ١٧٢: ٢ / ٢٥٠: ٣ / ١٩١	العراق - البلاد العراقية - : ١ / ١٩، ٤٨،
* الزان: ٢ / ٢٤٥: ٣ / ٣٠٥	٦٧، ١١٢، ١٢٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٢، ١٧٣،
الركن والمقام: ١ / ١٨، ١٩، ٣٦، ٥٢	١٨٥، ١٨٧، ٢٢١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٤٥٨،
الروسية: ٢ / ١٧٢، ١٧٣	٥٠٤، ٥٣١: ٢ / ٢٥، ١٤٠، ١٤١، ١٧٢،
الروم: ٢ / ١٩٦، ٢٨٦	١٧٣، ٢٤١، ٢٨٥: ٣ / ٣٠٥
الريّ: ١ / ٩٦، ١٧٢: ٢ / ١٣٠	عرقوب السليمانية: ٣ / ٢٦٤
* الزوراء: ٢ / ١٧٢	عسكر = سُرّ من رأى: ١ / ٧٥، ٨٠، ٨٢،
* السليمانية: ٢ / ٢٥٨	٩٠، ١٠٩، ١٢٨، ١٦٦، ١٦٧، ٢٢١، ٢٣٧،
سمرقند: ١ / ٣٥	٤٠٨، ٤٠٩، ٥٥٢: ٢ / ١٩٦، ٢٢٣، ٢٤٩،
السهلة: ١ / ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٧، ٣٥٦:	٤٦٥، ٥٦٣
١٢ / ٢	عُكْبَرى: ٢ / ٤٣٢
* الشام: ١ / ١٩، ١٨٥، ٢٩٧، ٤٧١:	* الغري - الغريين -: ١ / ١٧٣، ٢٧٣
١٧٢ / ٣: ٤٨٧	الغوير: ٢ / ١١٦

مرو: ١ / ٣٥، ٩٧، ١٨٥	* فارس: ١ / ٩٧
مسجد جمكران: ١ / ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢	فيد: ١ / ١٨٥، ٢٣٠
٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥	* قرميسين: ٢ / ٢٤٨، ٢٥٠
مشغرا: ٢ / ٣٧٤	قزوين: ١ / ٩٦، ١١٢
مشهد الكاظم = كاظمين (عليه السلام): ٢ / ٦٩	قشمير الداخلة: ١ / ٧٤، ٢ / ٣٦٨
مصر: ١ / ١٩، ٣٥، ٣٨، ٢٣٧، ٤٧١؛	قصر ابن أبي هبيرة: ٢ / ١٩٢، ١٩٣
٢ / ٢٨٠، ٢٨١	قطيف: ٣ / ٤٩
معلنايا: ٢ / ١٦١	قم: ١ / ١٥، ٧٥، ٩٦، ١٦٦، ٢ / ٨٨، ٧٠
مكة: ١ / ٥، ٣٥، ٣٦، ٦١، ١٠٩، ١٥٠	٨٩، ١٣٠، ٢٧٢
١٨٥، ٢٣٠، ٢ / ١٠٧، ٣٧٢، ٤٦٩، ٥٦٨؛	* كابل: ١ / ٧٤، ٢٢١
٣ / ٨٤، ٨٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٨	كربلاء: ١ / ٢٧٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥
* النجف = الغري: ١ / ٥، ١١٨، ١٥١	٢ / ٤٧٦، ٥٢٢، ٣ / ٢٦٣، ٢٦٥
١٧٣، ١٩٥، ٢٧٣، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٢٩	كرمانشاهان: ٢ / ٢٥٠، ٣ / ١٦٦
٣٧٢، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٢ / ٢٦، ٦٥	الکعبة: ١ / ١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ٢٢٥
١١٥، ١٣٢، ١٧٢، ١٧٣، ٣ / ١٧٢، ٢٦٦	٣٢٧، ٥٣٨، ٣ / ١١٦، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
٢٧٣	٢٠٩، ١٤٥
النخيلة: ١ / ١٥١، ٥١٢، ٥١٣، ٢ / ٦٥	الکوفة: ١ / ٥، ٢٧، ٨٩، ٩٦، ١٥٠، ١٥١
نيسابور: ١ / ٩٦، ٩٧، ٢٢١، ٢ / ١٣٠	٢٣٠، ٢٧٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٤٧٤، ٤٧٥
النيل: ٢ / ١٩٣	٤٧٦، ٥٥٥، ٢ / ٦٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٢
* هرقله: ٢ / ١٩٦	١٩٣، ٢٨٧، ٣٢٣، ٣ / ١٤٨، ٢١٩، ٢٤٨
همدان: ١ / ٩٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢ / ١٣٠، ٢٥٠	* لبنان: ٢ / ٥١٠
الهند: ١ / ١٥، ٣٥، ٧٤، ٧٥، ٢ / ٣٤٤	* المازنين: ٢ / ١١٧
٣٤٧، ٣٦٨، ٣ / ٣٧	ماهان: ١ / ١٧٢، ٢ / ١٧٢
* واسط، واسط العراق، واسط الحجاج:	المدينة: ١ / ٣٥، ٨٩، ١٢١، ١٥٠، ٢٢١
١ / ١٧٣، ٢ / ٩٩، ١٦١، ١٧٢	٢٣٠، ٢٣٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٥٠٤، ٣ / ١٠٧، ١٧٢

١١ فهرس الأشعار

أوله	آخره	أوله	آخره
* أذكر	الحباء	أبادوهم	أب ..
ألا	الخفاء	فإن يك	الشباب ..
ثبتت	الخفاء	إذا ذهب	العتاب ..
إذا أنتى	.. الثناء	عجبت	ذي اكتاب
أهدي	من نعمائه	وفيهم	كاذب ..
كالبحر	من مائه	قريش	أكذب ..
إنّ الفتى	فتى	غضنفر	خلب ..
لله	الثرى	لو لم ترد	الطلبا ..
قد تركت	.. والعرى	يا عام	فالعغب
إن كنت	.. والقرى	لدوا	الذهاب
يقولون	الحصى	إلهم	المواهب
قلن	المصطفى	وتأوى	مهب ..
فقلنا	بلى	* ومن تخلى ... ثبتا	٢٠ / ٣
* عمرو	.. ضارباً	إذا لم يكن ...	شكرات
يا هند	أحسباً	مدارس	العرصات

أَوَّلُه	آخِرُه	أَوَّلُه	آخِرُه
خروج .	والبركات	١٤ / ٢	إِنِّي .
أفاطم	فلاة	٢١٧ / ٢	* تَصَيَّدَتْ ...
وَأَنيت .	الأناءُ	٣٣٦ / ١	يا زينة .
بدا .	ذرة	١٣٣ / ٢	وهي
هو .	بدقة	١٣٣ / ٢	
أروم	طَلَّتْ	٥١٣ / ٢	سرى
* يا صيحة ...	النوائح	٣٢٤ / ١	إذا شئت
وَأنتَ	القدحُ	٤٢٠ / ١	هوت
* نحن	أبدأ	٢٥٧ / ٣	فاجتمع
إذا وَلي .	السداد	٢٥ / ١	عجباً
فقلت	المسرّد	١٨٥ / ٣	هم النور
أوما	بمرصد	٨٥ / ١	شَدّوا
بنونا	الأباعدِ	٣٣٦ / ٢	أَيَقْتَل
في كلّ عام ...	ويقعدُ	٣٥١ / ٢	
مرد	نيم مرد	٢٠ / ٣	فلماً
اصبر	غير مخلّدِ	٨٥ / ١	ألا
لا غرو .	واحدة	٣٨٨ / ٢	طوايا
برأس	واردة	٣٨٧ / ٢	
فأقسم .	راصدة	٣٨٧ / ٢	قف
لا يبعد	خالدة	٣٨٨ / ٢	فهذا
فأَمّ سماك ...	الوالدة	٣٨٨ / ٢	في ظل
فإن يكن ...	الوالدة	٣٨٨ / ٢	أمفليج
ليعلم	بمخلود ١ / ٢٦٩، ٢٧٠		والخال .
هل .	من الوريد	٣٤٢ / ٢	ولولا هم
أفقر	يعيد	٢٣١ / ٣	أناة .
			آخره
			المكائيد ٢٨٥ / ٣
			الشرا ٢٦ / ١
			بالأستار ٨٤ / ٣
			النظّار ٢ / ٣، ٢١٩، ٢٢٠
			٢٢٣، ٢٢١
			ذي قار ٢ / ١١٦ - ١١٩
			النار ٦١ / ٢
			والنار ١٩٦ / ٢
			الخبر ٢١٩ / ٣
			العنبر ١١٨ / ١
			الوثر ٤٧٨ / ١
			الأبحر ٩٧ / ٣
			بحر ١ / ٣٦٣، ٤٦٤
			١٨٨ / ٣، ٣٨٠ / ٢، ٤٦٥
			الحذر ٢٥ / ١
			والكدُر ١٩٤ / ٣
			نشر ١ / ٣٦٣، ٣٦٤ -
			٣٨٠ / ٢، ٣٦٩
			غير صاغر ١ / ٣٣٦
			جعفر ٢ / ٢٩٠
			الغفر ٢ / ٢٠١
			أم سُكّر ١ / ١١٨
			الأحمر ١ / ٢٧٢
			ولا عمر ٢ / ٢٢٨، ٥٥٢
			الغُمري ١ / ٤٦٢

أَوَّلُهُ	آخِرُهُ	أَوَّلُهُ	آخِرُهُ
لا تراني	سرور	١١ / ١	مغلولة .
			النياب
			٢١٩ / ٣
			١٤٣ / ٣
تودّ	الكفور	٢٢٠ ، ٢١٩ / ٣	خذها
			شفقة
			٧٢ / ٣
			٧٢ / ٣
بشيخ	القتير	٤٧٧ / ٢	* يا مريم
ليس	الغدير	٣٧٦ / ٢	* كبساء
سألتكم	عقير	٤٧٦ / ٢	ما بعد
إنارة	تنوير	٤٥٩ / ٢	ودبّ
* دُعيتم	عجز	٢٥ / ١	وما الشغل . . .
* ألم تر	من العصا	٤٨ / ٣	أستغفر .
إذا أنا	منتقّصا	٤٨ / ٣	قد يرحل . . .
إذا	الدّلامصا	١٣٨ / ٣	ياربّ
* الغرب .	الغوامض	١٤٩ / ٢	خبت
أما الكتاب	صُرّعا	٣٢٢ / ٢	ولا كلّ .
ونُفقي	بجانغ	١٨١ / ٣	وذات
حاسرة .	وأذرع	٢١٩ / ٣	عود
وجداً	بهرأ	٣٩٣ / ١	* فإن كان . . .
أعد	يتضوّع	١٨٢ ، ٤٦ / ٢	لئن .
وما الناس . . .	بلاقع	١٨١ / ١	بها نملك
* عليّ . . .	وأعرفا	٦٠ / ٣	لنا
لو أسمعوا .	اليوسفي	١٨٣ / ٢	بأبه اقتدى . . .
			فما ظلم
			١١٣ / ٣
			٥١٢ / ١
يا أيّها	عبد مناف	٧١ / ٣	ويوماً
* لما جرى . . .	الأوراق	٣١٦ / ٣	ماذا
هذا	أشواق	٣١٦ / ٣	يكاد
			يستلم
			٢٨٧ / ٢

أوله	آخره	أوله	آخره
نور .	عنهم	١٣٨ / ٢	علامة
فدعي	كل كريم	٣٨٨ / ١	ليت
لا صوت	عظيم	٤٠٩، ٤٠٨ / ٢	وأشغل .
أدر	مدامي	١٨٢ / ٢	وهي
قد غاث	والنعم	٣٩٤ / ١	الناس
* رخير	... فاتنا	٢٨٥ / ٣	هذا
مثل	والجبن	٢١٠ / ٣	* لا أضحك ... قهروا
هل .	المواطن	١٤٩ / ٢	* ساروا
فللموت	المساكن	٣٨٨ / ٢	أنا علي
وإذا	بفلان	٣٤٦ / ٢	يا طيب
وآية الله	الزمن .	٥٢١ / ٢	حتى
إذا ما	العيون	٢٤ / ١	فوال
سكنوا	ذبيان	٣٤٦ / ٢	تزين
تساءل .	اليقين	٥٠٥ / ١	يا لك
ما فات .	العدمين	٣٩١ / ٢	تبتل
وكنت	لليمانى	١٦١ / ٣	شكرتك
* لك نفس ...	فداه	٤٥١ / ٢؛ ٧٠ / ١	تبكيك .
إذا كان .	عبده	٤٦٨ / ١	امرر .
قد رجع	مره	٣٩٤ / ١	يا لاعناً
			.. الولي

الأنصاف

- * غداة نوى في الرمل غير محسب * ١٨١ / ٣
- * لأجل عين ألف عين تُكرم * ١٣٤ / ٣
- * فللموت ما تلد الوالدة * ٣٨٧ / ٢
- * يعرض إعراساً لدين المفتن * ٢٨٥ / ٣
- * في لجة أمسك فلاناً عن قل * ٣٤٦ / ٢
- * وعند جُهينة الخبر اليقين * ١٤٤ / ٣
- * واحلم فذو الرأي الأنبي الأحلم * ٣٣٦ / ١

(١٢) فهرس الأمثال

- * ائنتي ببيضة بيضاء: ٤٢ / ١
 أذيت وآنيت: ٣٣٦ / ١
 اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله: ٢٠٨ / ٢، ٢٢٢ / ١
 أعدوا لكل امرئ جوابه: ٢٩١ / ١
 أعز من مخّ البعوض: ٤٦٩ / ١
 أعمدة كأعمدة اللجين تتلأل نوراً: ١٧٣، ١٧٢ / ١
 أتدرون ما مثلكم؟: ٢٥ / ١
 أتدرون ما مثل هذا؟: ٤٣ / ١
 أعمد بالله من الأيهمين: ١٧٧ / ١
 الأمور بيد الله: ١٤٥ / ١
 الأئثم حوآز القلوب: ٤٨٥ / ١
 الأمور مرهونة بأوقاتها: ٥١٥ / ٢
 أنت أخي ما أطعت الله: ٢٠ / ٢
 أحيأ من عذراء: ٧٢ / ٢
 أحيأ من فتاة: ٧٢ / ٢
 إن الأحق هجنة عين: ٤٤ / ١
 إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان: ٩٨ / ٣
 إن الأرواح جند مجتدة: ٢٨ / ١
 إذا أقل نجم طلع نجم: ٣٢٩ / ٢، ١١٢ / ١
 إن الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى الله الكافر منها شربة ماء: ٤٦٧ / ١
 إذا شئت وجدت مثلك: ٢٩١ / ١
 في معناه إن الزمان أصعب مما كان: ٨٨ / ١
 إن العرق دسأس: ٢٤٧ / ١
 إن عليك كما أن لك: ٢٩١ / ١
 إنما مثل الذي يتصدق بالصدقة...: ٣٣٤ / ٢
 إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل: ٥٤١ / ٢
 أضعف من بعوضة - من بقّة - : ٤٦٨ / ١
 اعبد ربك كأنك تراه: ٣١٢ / ٢
 اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية: ١٤٦، ٩٨ / ١

- إِنَّمَا يَرِدُ الْكِرَامَةُ الْحِمَارُ: ٩٣ / ١
 * الخائب من خاب من غنيمة كلب:
 ١٤٤ / ٣
- إِنِّ مَعَ السَّفَاهَةِ النَّدَامَةُ: ٢٩١ / ١
 * دع الكلام للجواب: ١٣٦ / ٢
- إِنِّي لِأَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ
 أَمَانَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ: ٢٩١ / ١
 * الراسيات في الوحل والمطعمات في
 المحل: ٥٦٣ / ١
- أَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحٍ بَعُوضَةٌ: ٤٦٧ / ١
 رأيت وجهه مثل فلقه قمر: ١٢٣ / ١
- أَهْوَنُ مِنْ ذَبَابٍ: ٤٦٨ / ١
 ربّ مشهور لا أصل له: ٥٣٣ / ١
- إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَهُ: ٧٠ / ١
 * بَشِّرِ الْمَحْرُورِينَ بِطُولِ الْبَقَاءِ: ٢١٤ / ٣
- بَكَدَ الْيَمِينِ وَعَرَقَ الْجَبِينِ: ٣١٦ / ٢
 * التَّرْتَرُ حُمران: ٣٢ / ١
- تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ: ٥٨٠ / ٢
 * جاء العيان فألوى بالأسانيد: ٣٩١ / ٢
- ٤٣٣
 جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ:
 ٥١٥ / ٢
- جَنَاحُ الْبَعُوضَةِ أَرْجَحُ مِنْهُ: ٤٦٧، ٣٩ / ١
 * حَبَكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيُصِمُّ: ٢٦٠ / ١
- ٢٣٣ / ٣: ٨٦ / ٢
 حَبَّوْا قَبْلَ أَنْ لَا تَحَبَّوْا: ١٢٥ / ١
- حَدَّثَ - عَنْ مَعْنٍ - وَلَا حَرَجَ: ١٧٧ / ١
 ٤٦٨: ٣٢٧ / ٢
- حَذُوا الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ: ٤٨٠ / ١
 حَرَسَ امْرَأَةً أَجَلُهُ: ٤٨٣ / ١
- حَسَنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ: ٢٠٥ / ١
 حَلَالِي حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: ١٤٢ / ٢
- ١١٨ / ١
 كَذَبَ الْوَقَاتُونَ: ٣٢١، ٣١٩ / ٢
- كَلَّ امْرَأَةٌ وَمَا يَحْتَمِلُهُ: ١٣٦ / ٢
 كَلَّ شَيْءٌ يَابِسٌ ذِكْيٌ: ٥٣١ / ٢
- كَلَّ الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا: ٢١٢ / ٢

- كَلَّمَا غَابَ عَلَّمٌ بِدَا عَلَّمٌ: ١ / ١١٣؛ لو كان نَحَاسًا لَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ: ٢ / ٤٩٦
- ٣٣١، ٣٢٩ / ٢ كلُّ يَأْتِي مَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ: ٢ / ١٣٦
- ٥٠٠ / ٢ كما تَدِينُ ثَدَانٍ: ٢ / ٥٠٠
- ٥٥٥ / ٢ كما تَرَكُوا لَكُمْ الْحِكْمَةَ فَاتَرَكُوا لَهُمُ الدُّنْيَا: ١ / ١٦١
- ٣٩١ / ٢ ليس الْخَبِيرُ كَالْمَعَايِنَةِ: ٢ / ٣٩١
- ٣١٦ / ٢ ليس مِنْ كَذِّكَ وَلَا مِنْ كَذِّ أَيْيِكَ: ٢ / ٣١٦
- * مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ: ٣ / ١٨
- ٥٢٦، ٣٥٢ / ٢ * لَا أَشْكُرُ اللَّهَ قَدْرَهُ: ٢ / ٣٥٢، ٥٢٦
- لا أَوْعِثُ اللَّهَ لَكَ سَبِيلًا
- ٣٥٧، ٣٥٦ / ٢ وَلَا حَيْرَ لَكَ دَلِيلًا: ٢ / ٣٥٧، ٣٥٦
- لا بُرْدَ لَكُمَا عَلَيَّ ظَهْرِي: ٢ / ٥٥٦
- لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ: ١ / ٤٢٠
- لا تَطْلُبْ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ: ١ / ٢٥٧؛
- ٣٨٧ / ٢
- لا تَمْنَحُوا الْجَهَّالَ الْحِكْمَةَ فَتَظْلِمُوهَا: ٢ / ٣٦٣
- ١٦١ / ١
- لا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ: ١ / ١٩١
- لا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا حَمَارًا: ١ / ٩٣
- لا يَفْتَرِسُ اللَّيْثُ الظَّبْيَ وَهُوَ رَابِضٌ: ١ / ٢٩٢
- لا يَوْمَ كِيَوْمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام: ٢ / ٣٥١
- لِلصَّبْرِ الْغَلْبَةُ: ١ / ٢٩١
- لِلكَثْرَةِ الرُّعْبُ: ١ / ٢٩١
- لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ: ٢ / ٥١٤، ٥١٥
- لِكُلِّ مَقَالٍ مَقَامٌ: ٢ / ٤٤٠
- مَثَلُ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ النُّجُومِ...: ١ / ١١٤..
- ١١٥
- مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ: ١ / ٢٢٤
- مَثَلُكَ مَثَلُ النَّحْلَةِ إِذْ قَالَتْ لِلنَّخْلَةِ
- اسْتَمْسِكِي، فَإِنِّي طَائِرَةٌ عَنْكَ...: ١ / ٤٦٨
- مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ...: ٢ / ٣٣٤
- مَثَلُ الْمَنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ:
- ٥٤٠ / ١
- مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ...: ٢ / ١٥، ٣٢٠، ٥١٦
- مُدَّ الْمَطَرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعَالَمِ: ١ / ٣٢

- من أيقظ فتنة فهو أكلها: ٢٨٧ / ٣
 من رضي شيئاً كمن أتاه: ١٣٠ / ٣
 من طلب شيئاً وجد: ٢٩١ - ٢٩٠ / ١
 من طلب شيئاً وجد وجد: ٢٩١ / ١
 من لزمنا لزمناه ...: ١ / ٤٤؛ ٢ / ٥٢٥
 من مأمنه يؤتى الحذر: ١٦٢ / ٣
 من ير يوماً ير به: ٢٩١ / ١
- من يُكثر قرع باب الملك يفتح له:
 ٢٩١ / ١
 * هذه قصيرة من طويلة: ١٠٠ / ١
 * وكلّ إناء بالذي فيه يُرشح: ٥٥٥ / ١
 * ينتفعون بنوره كانتفاع الناس بالشمس:
 ٢٥٠ / ١

* * *

(١٣)

فهرس القبائل والفرق

بنو مرة: ٢٥٧/٣	* أشجع: ٢٥٧/٣
بنو مزن: ١١٦/٢	أصحاب الأيكة: ٩٣/٣
بنو التّجار: ٨٢/٣	أهل الرقة: ٤١٦/٢
بنو النضير: ٢٥٦/٣	* بنو أسد: ٢٥٧/٣
بنو هاشم: ١/٢٣، ٢٤، ٢٥، ٦٤، ٩٠	بنو أمية: ١/٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠١
١٥٠: ٧٠/٣	بنو سليم: ٢٥٧/٣
بنو وليعة: ٨٩/٣	بنو شيبية: ٣/١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
بني يربوع: ١٩٤/٣	١٤٥، ٢٥٦
* جهينة: ١٤٤/٣	بنو شيصان: ١/١٧٢
* الحميري: ١/١٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩	بنو طرف: ٣/٢٦٣
٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ١٧٠	بنو عبد الدار: ٣/٢٥٦
* السفراء الأبواب: ١/٩، ١٤٩، ١٥٨	بنو عبد المطلب: ١/٢٣
٣٥/٣: ٢٣٩/٢	بنو عبد مناف: ١/٢٦
السفياني: ١/١٥١، ٢٩٧، ٢٩٩، ٥٠٤	بنو عمرو: ٣/١٦٢، ١٩٤
٣٢٤، ٦٦، ٦٥/٢: ٥٠٦، ٥٠٥	بنو غبشان: ٣/١٤٢
السلاجقة: ١/١٦٠، ١٤١/٢	بنو فضال: ٢/١٦٨
سلمة: ١/١٨٥	بنو لؤي بن غالب: ٣/٨٣، ٨٤

- * العرب: ١ / ١٦٩؛ ٢ / ٤٧؛ ٣ / ٧٠، قُصَيّ: ٣ / ٨٢، ١٤٢
 ١٦٤، ١٦٥، ٢٦٣ القيصريّة: ٣ / ١٦٤
 * كنانة: ٣ / ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣
 * غبشان الخزاعي: ٣ / ١٤٢، لؤي: ٣ / ٨٢، ٨٤
 * غطفان: ٣ / ٢٥٦، المطّلب: ٣ / ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
 * فزارة: ٣ / ٢٥٧، النوبختي: ١ / ٨، ١٠١، ١٦٥؛ ٢ / ٨٦
 * قریش: ١ / ٢٤، ٧٤، ٢٦٥، ٢٩٧، ٢٩٨؛
 ١٤٢ / ٣؛ ٤٧ / ٢

(١٤) فهرس الكلمات المختارة

«م»

الصفحة	الرقم	الكلمة المختارة
٤-٣	٣٨٥	ما آتاني الله خيرٌ ممّا آتاكم
٦-٥	٣٨٦	ما أرغم أنف الشيطان بشيءٍ أفضل من الصلاة
٩-٧	٣٨٧	ما بهذا أمروا
١١-١٠	٣٨٨	ما خبر السيف الذي نسيته
١٣-١٢	٣٨٩	ما دامت دولة الدنيا للفاسقين
١٨-١٤	٣٩٠	ما شاء الله كان
٢١-١٩	٣٩١	مال تميم مع ما أودعك الشيرازي
٢٣-٢٢	٣٩٢	المال في البيت في الطاق
٢٧-٢٤	٣٩٣	ما لكم في الريب تتردّدون وفي الحيرة تنعكسون
٣٠-٢٨	٣٩٤	ما لم يستو جالساً فلا شيء عليه
٣٢-٣١	٣٩٥	متى انسلّ من غمده وانتشرت الراية خرجتُ
٣٤-٣٣	٣٩٦	المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء
٣٦-٣٥	٣٩٧	محمّد بن جعفر العربي فليدفع إليه فإنّه من ثقافتنا
٣٨-٣٧	٣٩٨	مرحباً يا فلان كيف حالك
٤٠-٣٩	٣٩٩	مسرور الطّبّاخ

٤٢-٤١	٤٠٠	مصطبر لي الأوراق وأنا أكتب
٤٤-٤٣	٤٠١	المصلحة رجوعك
٤٦-٤٥	٤٠٢	المعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار
٥٠-٤٧	٤٠٣	مقالك هذا السيف أخذى من العصا
٥٢-٥١	٤٠٤	مقامكم بين يدي ربيكم
٥٨-٥٣	٤٠٥	ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم
٦٠-٥٩	٤٠٦	ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم
٦٦-٦١	٤٠٧	ملعون ملعون من سماني في محفل من الناس
٧٢-٦٧	٤٠٨	ممن فلق الهام وأطعم الطعام
٧٤-٧٣	٤٠٩	من أبعد الله فليس لأحد أن يقرّبه
٧٦-٧٥	٤١٠	من أخزاه فقد أبعد
		من ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو
٧٨-٧٧	٤١١	كذاب مفتر
٨٠-٧٩	٤١٢	من أشاط فقد أشرك
٨٦-٨١	٤١٣	من أشرفها وأشمخها
٨٩-٨٧	٤١٤	من أعلاها ذروة وأسناها رفعة
٩١-٩٠	٤١٥	من أكل من أموالنا شيئاً فإنما يأكل في بطنه ناراً
٩٣-٩٢	٤١٦	من أنكرني فليس مني
٩٥-٩٤	٤١٧	من بحث فقد طلب
٩٩-٩٦	٤١٨	من دلّ فقد أشاط
١٠١-١٠٠	٤١٩	من زعم أن الحسين لم يقتل فكفر وتكذب
١٠٣-١٠٢	٤٢٠	من طلب فقد دلّ
١٠٥-١٠٤	٤٢١	من قال ذلك فقد افترى على موسى
١٠٧-١٠٦	٤٢٢	من قد أمر الله برجمه فقد أخزاه
١٠٩-١٠٨	٤٢٣	من كان في حاجة الله عز وجل كان الله في حاجته
١١١-١١٠	٤٢٤	من كان له إلى الله حاجة فليغسل ليلة الجمعة

١١٣-١١٢	٤٢٥	مِنْ كَمَالِ سَعَادَتِهِ أَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ وَلِداً مِثْلَكَ
١١٦-١١٤	٤٢٦	مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْكُمْ فَاقْتُلُوهُ
١١٩-١١٧	٤٢٧	مَنْ يَحَاجُّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ
١٢٤-١٢٠	٤٢٨	مَوْلَاكُمْ أَظْهَرَ التَّقِيَّةِ فَوَكِّلْهَا بِي

«ن»

١٢٦-١٢٥	٤٢٩	نَبِّذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُوذَ عَلَيْهِمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
١٢٨-١٢٧	٤٣٠	نَحْنُ أَمْرُ اللَّهِ وَجُنُودُهُ
١٣٠-١٢٩	٤٣١	نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدِّمِ وَطُلَّابُ الثَّرَةِ
١٣٢-١٣١	٤٣٢	نَحْنُ صَنَائِعُ رَبِّنَا وَالْخَلْقُ بَعْدُ صَنَائِعِنَا
١٣٤-١٣٣	٤٣٣	نَحْنُ لِذَلِكَ كَارِهُونَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ
١٣٦-١٣٥	٤٣٤	نَحْنُ نَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ابْنِ هَلَالٍ
١٣٨-١٣٧	٤٣٥	نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَقَالَ عَثْرَتَهُ
١٤٠-١٣٩	٤٣٦	نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى

«ه»

١٤٥-١٤١	٤٣٧	هَؤُلَاءِ سُرَّاقُ اللَّهِ
١٤٧-١٤٦	٤٣٨	هَاتِ الثُّوبَ الَّذِي بَعَثْتَ الْعَجُوزَ الصَّالِحَةَ
١٤٩-١٤٨	٤٣٩	هَاتِ لِي يَا فُلَانُ الْعَيْبَةَ
١٥١-١٥٠	٤٤٠	هَاتِيكَ ظُرُوفَ مَسْكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ
١٥٣-١٥٢	٤٤١	هَذَا السَّابِاطُ دَرَبِي إِلَى زِيَارَةِ جَدِّي
١٥٦-١٥٤	٤٤٢	هَذَا لَا يَصْلِحُ لَنَا؛ لِأَنَّ الْحَلَالَ مُخْتَلَطٌ بِالْحَرَامِ
١٥٨-١٥٧	٤٤٣	هَذَا مَا أَرَدْتَهُ وَسَنَأَمُرُّكَ بِخِدْمَةِ
١٦٠-١٥٩	٤٤٤	هَذَا مَالٌ قَدْ كَانَ غُرَّرَ بِهِ
١٦٢-١٦١	٤٤٥	هَذِهِ أَمَانَةٌ لَا تَحَدَّثُ بِهَا إِلَّا إِخْوَانُكَ
١٧٢-١٦٣	٤٤٦	هَذِهِ الرِّضْوِيَّةُ خُذْ مِنْهَا بَدْلَهَا

١٧٤ - ١٧٣	٤٤٧	هذه لفلان بن فلان
١٧٧ - ١٧٥	٤٤٨	هل أمرٌ إلّا بما هو كائن إلى يوم القيامة
١٧٩ - ١٧٨	٤٤٩	هلاً دعوت الله ربك وربّ آبائك
١٨٣ - ١٨٠	٤٥٠	هو حسبنا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل
١٨٦ - ١٨٤	٤٥١	هو خلاف ما نظنّ
١٨٨ - ١٨٧	٤٥٢	هو ذا منزلك فإن شئت فامض
١٩٠ - ١٨٩	٤٥٣	هو في موضع كذا وكذا

«و»

١٩٦ - ١٩١	٤٥٤	وافئ أحمد بن محمّد الدينوري
١٩٨ - ١٩٧	٤٥٥	وجّه السبعمائة دينار التي لنا قبلك
٢٠٠ - ١٩٩	٤٥٦	الوداع يقع في آخر ليلة منه
٢٠٤ - ٢٠١	٤٥٧	ودبعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه
٢٠٦ - ٢٠٥	٤٥٨	وصلت خمسمائة درهم لك فيها عشرون درهماً
٢٠٨ - ٢٠٧	٤٥٩	وققكما الله لطاعته وتبتكما على دينه
٢١٠ - ٢٠٩	٤٦٠	وقعة صيلمانيّة يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير
٢١٢ - ٢١١	٤٦١	ولئي الكتاب وخذ في نومك
٢١٤ - ٢١٣	٤٦٢	وهب الله لك العافية ودفع عك الآفات
٢١٦ - ٢١٥	٤٦٣	وهب لنا ولكم روح اليقين
٢١٨ - ٢١٧	٤٦٤	وهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين
٢٢٣ - ٢١٩	٤٦٥	وهي بأستارٍ من الأنوار
٢٢٧ - ٢٢٤	٤٦٦	ويحك تخاف وأنا معك

«ي»

٢٢٩ - ٢٢٨	٤٦٧	يؤخذ المدعى عليه ألف درهم وهي التي لا شبهة فيها
٢٣١ - ٢٣٠	٤٦٨	يا أبا إسحاق قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه

٢٣٣-٢٣٢	٤٦٩	يا إبراهيم لا تهرب فإن الله سيكفيك شره
		يا أحمد بن الحسن الألف دينار ... سلمها إلى
٢٣٥-٢٣٤	٤٧٠	أبي الحسين
٢٣٧-٢٣٦	٤٧١	يا بصري هات جوابات الكتب التي معك
٢٣٩-٢٣٨	٤٧٢	يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي
٢٤١-٢٤٠	٤٧٣	يا حسن أترك خفيته علي
٢٤٣-٢٤٢	٤٧٤	يا حسن إذا شاء الله
		يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليه السلام ولا يهتك
٢٤٥-٢٤٤	٤٧٥	طعامك ولا شرباك
٢٤٧-٢٤٦	٤٧٦	يا حسن بن النضر إحمد الله على ما من به عليك
٢٥٠-٢٤٨	٤٧٧	يا شيخ أما تستحي
٢٦٢-٢٥١	٤٧٨	يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذّبون
٢٥٤-٢٥٣	٤٧٩	يا فلان ردّ الستة دنائير التي أخرجتها بلا وزن
٢٥٨-٢٥٥	٤٨٠	يا مالك الرقاب ويا هازم الأحزاب
٢٦٠-٢٥٩	٤٨١	يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشكّ فيما قدمت له
٢٦٢-٢٦١	٤٨٢	يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله
٢٦٦-٢٦٣	٤٨٣	يا معاشر عنزة قد جاء الموت الزوام
٢٦٩-٢٦٧	٤٨٤	يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق
٢٧١-٢٧٠	٤٨٥	يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق
٢٧٣-٢٧٢	٤٨٦	يا من أظهر الجميل وستر القبيح
٢٧٥-٢٧٤	٤٨٧	يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني
٢٧٩-٢٧٦	٤٨٨	يا نبي الله ... فصل بنا
٢٨١-٢٨٠	٤٨٩	يا هذا أنت منقطع بك
٢٨٣-٢٨٢	٤٩٠	يبقى
٢٨٩-٢٨٤	٤٩١	يتساقطون في الفتنة ويتردّدون في الحيرة
٢٩١-٢٩٠	٤٩٢	يجوز ذلك وفيه الفضل

٢٩٣-٢٩٢	٤٩٣	يُحرم من ميقاته ثمّ يلبس ويلبّي في نفسه
٢٩٧-٢٩٤	٤٩٤	يحلّ أكله ويحرم عليه حمّله
٢٩٩-٢٩٨	٤٩٥	يرحمك الله
٣٠١-٣٠٠	٤٩٦	يصرفه إلى أدناها وأقربها إلى مذهبه
٣٠٣-٣٠٢	٤٩٧	يفعل الله ما يشاء والمحبوس يخلّصه الله
٣٠٩-٣٠٤	٤٩٨	يمرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب
٣١١-٣١٠	٤٩٩	يمسح عليهما جميعاً معاً
٣١٤-٣١٢	٥٠٠	ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر وينجلي الهلع

* * *

آثار المؤلف

المطبوعة:

- ١ - الأمثال النبوية، الطبعة الأولى، بمؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠١ هـ، مجلدان، زهاء ألف صفحة.
- ٢ - الأمثال في نهج البلاغة، قم - إيران ١٤٠١ هـ.
- ٣ - الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة، مع زيادة هائلة وتبديل العنوان المنوّه باسمه السابق به، الطبعة الأولى بمؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم ١٤٠٧ هـ. وعُرف بـ (كتاب السنة).
- ٤ - أمثال وحكم الإمام الكاظم عليه السلام وكلماته المختارة، الطبعة الأولى بمطبعة مهر ١٤١٢ هـ، الجزء الأول، انتشارات دار البيان، قم - إيران.
- ٥ - الأمثال والحكم المستخرجة من كلمات الإمام الرضا عليه السلام، طبعة آستانه قدس الرضوية ١٤٠٩ هـ، طبعته الأولى في إيران، والثانية في بيروت ١٤١٠ هـ، دار الزهراء، باسم أمثال وحكم الإمام الرضا عليه السلام وكلماته المختارة، طبعها الأولى.
- ٦ - المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى، قم بمطبعة مهر ١٤١٤ هـ، ثلاثة أجزاء، وها هو أمامك.
- ٧ - الاسم الاعظم أو معارف البسملة والحمدلة، بيروت مؤسسة الأعلمي ١٤٠٢ هـ.
- ٨ - رسالة الشيخ المفيد والتوقيعات الصادرة عن الناحية المقدّسة بين الأخذ والردّ، طبعت في المؤتمر الأثني له ضمن المقالات والرسالات رقم ٦، تعليقاً على كلام

سيدنا الأستاذ الخوئي طاب ثراه بهذا الصدد.

٩- رسالة في ذبائح أهل الكتاب، الطبعة الأولى أيضاً في المؤتمر الأثني له، رقم عدد المقالات والرسالات ٣٨.

١٠- السلام في القرآن والحديث، الطبعة الأولى بيروت، دارالأضواء ١٤١١ هـ.

والمخطوطة:

- ١- البصائر في تفسير آيات الأمثال والنظائر، لم يتم له مقدّمة جاهزة للطبع.
- ٢- أمثال وحكم فاطمة الزهراء والإمام الحسن إلى الصادق والجواد والهادي والعسكري - سلام الله عليهم -.
- ٣- الأمثال والحكم العلوية، زهاء ألف كلمة مع شرحها.
- ٤- المختار من كلمات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، خمسة آلاف كلمة بلا شرح.
- ٥- المكاسب المحرّمة، تقرير درس سيدنا الأستاذ الخوئي - طاب ثراه -.
- ٦- دورة أصول، تقرير درس سيدنا الأستاذ الخوئي رحمته الله.
- ٧- الاجتهاد والتقليد، استدلال، جاهز للطبع.
- ٨- من فروع حج العروة الوثقى، استدلال.
- ٩- تعليقة على القوانين للميرزا القمي - طاب ثراه -.
- ١٠- تعليقة على كفاية الأصول للمرحوم الآخوند الخراساني.
- ١١- تعليقة على المكاسب للشيخ الأنصاري رحمته الله: المحرّمة، البيع، الخيارات. والأخيرة جاهزة للطبع.
- ١٢- تعليقة على المنظومة للملا هادي السبزواري اللالي والحكمة المتعالية.
- ١٣- تعليقة على شرح اللمعة الدمشقية للشهيد الثاني - طاب ثراه -.
- ١٤- حاشية على طهارة رياض المسائل، وتخرّيج أحاديثها.
- ١٥- حاشية على شرح التجريد في علم الكلام.

- ١٦- دروس مختصرة من علم الأصول.
- ١٧- صلاة الآيات تقرير سيدنا الأستاذ الميرزا عبد الهادي الحسيني الشيرازي.
- ١٨- ترجمة الفيض الكاشاني.
- ١٩- ترجمة زرارة بن أعين.
- ٢٠- حول البداء ومناظرة الإمام الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي متكلم خراسان.
- ٢١- حول الاستعارة والتشبيه والمثل بأقسامها
- ٢٢- تجارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة، وتزويجه بخديجة عليها السلام.
- ٢٣- أمثال وحكم الإمام الكاظم عليه السلام وكلماته المختارة الجزء الثاني.
- ٢٤- رسالة في تحريم الغناء والمعازف.